مُسند أبي يعلى الموصلي

للإمام الهمام شيخ الإسلام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي

(٢١٠ - ٣٠٧ هـ)

رحمه الله

تحقيق وتعليق

إرشاد الحق الأثري

إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد

المجلد الثالث

دار القبلة للثقافة الإسلامية
جدة

مؤسسة علوم القرآن
بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم


مسند أبي يعلى الموصلي

الطبعة الأولى
١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م



المملكة العربية السعودية - جدة - ص.ب ١٠٩٣٢ - ت: ٦٧١٠٠٠٠ - تلكس: ٦٠٢١٤٤٣

مؤسسة علوم القرآن

سوريا - دمشق - شارع مسلم البارودي - بناء خولي وصلاحي - ص.ب ٤٦٢٠ - ت ٢٢٥٨٧٧ - بيروت - ص.ب ١٣/٥٢٨١

[مسند ابن عباس رضي الله عنه]

٢٣٢٤ ـ حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، حدثنا هُدْبَةُ، حدثنا حماد بن سَلَمة، عن علي بن زيد، عن أبي نَضْرة قال: سمعت ابن عباس يخطبُ على منبر البصرةِ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّه لم يكنْ نبيٌّ إلاَّ وله دعوةٌ يَتَنَجَّزُهَا في الدنيا، وإني خَبَأْتُ دعوتي شفاعةً لأمتي يومَ القيامة؛ وأنا سيدُ ولدِ آدم ولا فخرَ، وأوَّلُ من تَنْشَقُّ عنه الأرضُ ولا فخرَ، وبيدي لواءُ الحمد، وآدمُ ومَن دونه تحتَ لوائي ولا فخرَ، ويَطُولُ يومُ القيامة على الناس ويشتدُّ، حتى يقول بعضهم لبعض: انطَلِقُوا بنا إلى آدم أبي البشر يَشفعْ لنا إلى ربك[1] فيقضيَ بيننا!.

فينطلقون إلى آدم فيقولون: يا آدمُ اشفَعْ لنا إلى ربك فَلْيقض[2] بيننا، فيقولُ آدم: لستُ هناك، إني أُخرجتُ من الجنة بخطيئتي، وإنه لا يَهُمُّني اليومَ إلاَّ نفسي، ولكن ائْتُوا نوحاً، فيأتون نوحاً

٢٣٢٤ ـ قال في «المجمع» (ص ٣٧٣ ج ١٠): رواه أبو يعلى وأحمد (ص ٢٨١، ٢٩٥ ج ١) وفيه: علي بن زيد، وقد وثق على ضعفه، وبقية رجالهما رجال الصحيح.

(١) وفي هامش ص: ربه.

(٢) ص، س: فليقضي.

فيقولون: يا نوحُ اشفعْ لنا إلى ربك فيقضيَ بيننا، فيقول: لست هناكم، إني دعوتُ دعوةً أغْرقتْ أهلَ الأرضِ، وإنَّه لا يَهُمُّني اليومَ إلاَّ نفسي، ولكنِ ائْتُوا إبراهيمَ خليلَ الرحمن.

فيأتون إبراهيمَ عليه السلام فيقولون: يا إبراهيمُ اشفعْ لنا إلى ربك فليقضِ بيننا، فيقول: لست هناكم، إني كَذَبْتُ في الإسلام ثلاثَ كِذْبات: قوله: ﴿إني سقيم﴾، وقوله: ﴿بل فعله كبيرهم هذا﴾، وقوله للملك حين مرَّ به - فقال رسول الله ﷺ: «والله ما أرادَ بهم إلاَّ عزَّةً لدين الله» - فإنه لا يَهُمُّني اليومَ إلاَّ نفسي، ولكن ائْتُوا موسى عبداً اصطفاه الله برسالته وكلَّمه.

فيأتون موسى فيقولون: يا موسى اشفعْ لنا إلى ربك فليقضِ بيننا، فيقولُ: إني لستُ هناكم، إني قتلتُ نفساً، وإنه لا يَهُمُّني اليومَ إلاَّ نفسي، ولكنِ ائْتُوا عيسى روحَ الله وكلمتَه. فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى اشفعْ لنا إلى ربك فليقضِ بيننا، فيقول لستُ هناكم إني اتُّخِذْتُ إلهاً من دون الله، وإنه لا يَهُمُّني اليومَ إلاَّ نفسي، أرأيتم لو كان متاع في وعاء مختوم، أكان يُقْدَرُ على ما فيه حتى يُفَضَّ الخاتَم؟ فيقولون: لا، فيقول: فإنَّ محمداً ﷺ خاتم النبيين وقد حَضَرَ، وقد غَفَرَ الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

فيأتونني فيقولون: يا محمد، اشفعْ لنا إلى ربك فليقضِ بيننا، فأقول: أنا لها، حتى يأذنَ الله لمن يشاءُ ويرضى، فإذا أراد الله أن يَقضيَ بين خلقه نادى منادٍ: أين أحمدُ وأمتُه؟ أين أحمدُ وأمتُه؟ فيجيئون، فنحن الأولون والآخرون آخِرُ من يُبعث وأولُ من يحاسَب، فتُفْرِجُ لنا الأمم عن طريقنا، فنمضي غُرًّا محجَّلين من آثار

الـطُّهور(١)، فتقولُ الأمم: كادَتْ هذه الأمةُ أن تكون أنبياءَ كلُّها».

٢٣٢٥ - حدثنا أحمد بن جَميل(٢) المروزي، حدثنا عبد الله ابن المبارك حدثنا رباح بن زيد؛ عن عمر بن حبيب، عن القاسم بن أبي بَزَّة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنَّه كان يحدثُ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ أوَّلَ شيْءٍ خَلَقه الله القلم، فأَمَره(٣) فكتبَ كلَّ شيء».

٢٣٢٦ - حدَّثنا بشر بن الوليد، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن التميمي عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: «لقد أُمِرْتُ بالسِّواك حتى ظننتُ أنه يَنزلُ عليَّ به(٤) قرآن أو وحي».

٢٣٢٧ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن إدريس

---

(١) س: الوضوء.

٢٣٢٥ - رواه الإمام المؤلف في «معجمه» رقم ٢٩، وعزاه الهيثمي في «المجمع» (ص ١٩٠ ج ٧) للبزار فقط وقال: رجاله ثقات. وعزاه الحافظ في «المطالب» (ص ٧٨ ج ٣) لأبي يعلى، وأخرجه ابن جرير (ص ١٦ ج ٢٩) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٢٧١) - ووقع فيه أحمد بن حنبل، مصحَّف - ورجاله ثقات. وراجع «الدر المنثور» (ص ٢٤٩ ج ٦) وذكره الهيثمي في «المجمع» (ص ٩٨ ج ٢).

(٢) س: حنبل.

(٣) في هامش ص: فأمره أن يكتب فكتب.

٢٣٢٦ - أخرجه ابن أبي شيبة (ص ١٦٩ ج ١) وأحمد (ص ٢٣٧، ٣٠٧، ٣١٥، ٣٣٧ ج ١) وله عنده من طريق شريك، به بلفظ: أمرنا رسول الله ﷺ حتى ظننا أنه سينزل عليه فيه، راجع (ص ٣٤٠، ٣٠٧ ج ١) وذكره الهيثمي في «المجمع» (ص ٩٨ ج ٢) وقال: رجاله ثقات، ورواه الطبراني في «الأوسط» بلفظ: «لقد أمرت بالسواك حتى خِفتُ على أسناني»، وفيه عطاء بن السائب، ورواه في «الكبير» أيضاً، وفيه عطاء بن السائب.

(٤) س: به علي.

٢٣٢٧ - أخرجه أبو داود (ص ٣٢٢ ج ٢) والحاكم (ص ٢٩٧ ج ٢) بهذا الإسناد وصححه =

الأودي، عن محمد بن إسحاق، عن إسماعيل بن أميـة، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أُصيبَ إخوانُكم بأُحُدٍ، جعَل الله أرواحَهم في أجوافِ طيرٍ خُضْرٍ، تَرِدُ أنهارَ الجنة وتأكلُ من أثمارها، وتأوي إلى قناديلَ من ذهبٍ معلَّقةٍ في ظلِّ العرش، فلما وَجَدوا طِيْبَ مأكلهم ومشربهم ومَقِيْلِهم، قالوا: من يبلِّغُ إخوانَنا عنا[1] أنَّا أحياءٌ في الجنة نُرْزَقُ، لئلا يَنْكِلوا عند الحرب، ولا يَزْهَدوا في الجهاد؟ قال: فقال الله: أنا أبلِّغُهم عنكم، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿ولا تَحْسَبَنَّ الذين قُتِلُوا في سبيلِ الله أمواتاً بل أحياءٌ عند ربِّهم﴾[2]» الآية.

٢٣٢٨ ـ حدثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمِي، حدثنا أبو عَوَانة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: جاء أعرابيٌّ إلى النبي ﷺ فجعل يتكلَّم بكلامٍ بيِّن، فقال النبي ﷺ: «إنَّ من البيانِ

= ورواه أحمد (ص ٢٦٥، ٢٦٦ ج ١) وابن جرير (ص ١٧٠ ج ٤) من طريق سلمة وإسماعيل بن عياش وإبراهيم بن سعيد، كلهم عن ابن إسحاق، عن إسماعيل، عن أبي الزبير، عن ابن عباس، ولا يذكرون فيه سعيد بن جبير، وقال الدارقطني: تفرد بذكره عبد الله بن إدريس، كما في «العون»، لكن قال ابن كثير في «التفسير» (ص ٤٢٧ ج ١): هذا أثبت، وكذا رواه سفيان الثوري، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، انتهى. وقد أخرجه ابن المنذر والبيهقي في «الدلائل» وعبد بن حميد وهناد، كما في «الدر المنثور» (ص ٩٥ ج ٢).

(١) وفي هامش ص: عنا إخواننا.

(٢) آل عمران: ١٦٩.

٢٣٢٨ ـ أخرجه أبو داود (ص ٤٦١ ج ٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (ص ٢٢٥) وأحمد (ص ٣٠٣، ٣٢٧، ٣٣٢ ج ١) وروى أيضاً (ص ٢٦٩ ج ١) والترمذي (ص ٣٣ ج ٤) وصححه، وابن ماجه (ص ٢٧٥) شطره الثاني فقط. وراجع «المقاصد الحسنة» (ص ١٢٩).

سِحْراً، وإن من الشِّعْر حُكْماً».

٢٣٢٩ - حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا أبو عوانة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «لا عَدْوَى، ولا طِيرَةَ، ولا هامَةَ، ولا صَفر». فقال له رجل: إنا لَنَأْخُذُ الشاةَ الجَرْباء فنطرحُها في الغنم فَتَجْرَبُ؟ قال: «فَمَنْ أعْدى الأوَل؟».

٢٣٣٠ - حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا أبو عوانة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، [عن النبي ﷺ][١] قال: ماتتْ شاةٌ لسودةَ بنتِ زمعةَ فقالت: يا رسول الله ماتتْ فلانةُ - تعني الشاة - قال: «فلولا أخذتُمْ مَسْكَها؟» فقالت: نأخذُ مَسْكَ الشاةِ قد ماتَتْ؟ فقال النبي ﷺ: «إنما قال: ﴿قُلْ لا أجدُ فيما أُوحِيَ إليَّ مُحرَّماً على طاعمٍ يَطْعَمُه﴾[٢] الآية، لا بأس أن تَدْبَغوه تنتفعون به» قالت: فأرسلتُ إليها فسلختُ مَسْكَها، فاتخذتُ منه قِرْبةً حتى تَخَرَّقَتْ.

٢٣٣١ - حدثنا المعلَّى بن مهدي، حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أهدتْ أم حُفَيدٍ خالتي ابنةُ الحارث إلى رسول الله ﷺ سمناً وأَقِطاً وأَضُبًّا، فدعا بهنَّ رسول الله ﷺ فأُكِلن على مائدته، وتَرَكَهُنَّ كَالمُتَقَذِّر لهنَّ، ولو كنَّ حراماً ما

٢٣٢٩ - أخرج ابن ماجه (ص ٢٦١) شطره الأول. ورواه أحمد (ص ٢٦٩، ٣٢٨ ج ١) بتمامه وإسناده حسن.

٢٣٣٠ - أخرجه أحمد (ص ٣٢٧ ج ١) عن عفان، عن أبي عوانة به. ورواه البخاري (ص ٩٨٩ ج ٢) من حديث الشعبي، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن سودة نحوه.

(١) سقط من س.

(٢) الأنعام: ١٤٥.

٢٣٣١ - أخرجه البخاري (ص ٣٥٠ ج ١، ص ٨١١، ٨١٣، ١٠٩٤ ج ٢) ومسلم (ص ١٥١ ج ٢).

أُكِلْنَ على مائدة رسول الله ﷺ، ولا أَمَرَ بأَكْلِهن.

٢٣٣٢ ـ حدثنا جعفر بن حميد الكوفي، حدثنا شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا حِلْفَ في الإسلام، وما كان في الجاهلية لم يَزِدْه الإسلامُ إلَّا شدةً أوْ حِدَّةً»[1].

٢٣٣٣ ـ حدثنا المعلَّى، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنَّ رجلاً وَقَصَهُ بعيرُه، فأمَر به رسول الله ﷺ أن يُغَسَّل بماءٍ وسِدْرٍ ولا يُمَسَّ طِيباً ولا يُكَفَّنَ ولا يُخَمَّرَ رأسُه وقال: «إنه يُبعثُ يوم القيامة ملبِّداً».

٢٣٣٤ ـ حدثنا المعلى، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الأعلى، عن الثعلبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اتَّقوا الحديثَ عني إلَّا ما عَلِمتم، فإنه من كَذَبَ[2] عليَّ متعمِّداً فليتبوَّأْ مقعدَه من النَّار، ومنْ كذَب على القرآنِ بغير علمٍ، فليتبوأْ مقعَدَه من النار».

٢٣٣٢ ـ أخرجه أحمد (ص ٣١٧، ٣٢٩ ج ١) وابن حبان كما في «الموارد» (ص ٥٠٤) عن أبي يعلى. قال في «المجمع» (ص ١٧٣ ج ٨): ورجاله رجال الصحيح.

(١) س: واحدة.

٢٣٣٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٤٩، ١٦٩ ج ١) ومسلم (ص ٣٨٤ ج ١).

٢٣٣٤ ـ أخرجه أحمد (ص ٣٢٧ ج ١) والترمذي (ص ٦٥ ج ٤) وحسنه، وقد روى الترمذي (ص ٦٤ ج ٤) شطره الثاني، وكذا ابن جرير والطبراني في «الكبير» وأبو داود والنسائي كما في «التفسير» لابن كثير (ص ٥ ج ١) «والمجمع» (ص ١٤٧ ج ١) قال الهيثمي: فيه عبد الأعلى بن عامر، والأكثر على تضعيفه. ورواه ابن عدي في «الكامل» (ص ٣٣ ج ١) عن أبي يعلى.

(٢) س: يحدث.

٢٣٣٥ ـ حدثنا مُحْرِز[١] بن عون، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: إنما سَعَى النبيُّ ﷺ بالبيت وبين الصفا والمروةِ لِيُرِيَ الناسَ قوتَه.

٢٣٣٦ ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا ابن أبي زائدة، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن ابن عباس قال: لم يعتمرْ النبي ﷺ عُمْرَةً إلاَّ في ذي القَعْدة.

٢٣٣٧ ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا هُشَيم، عن ابن أبي ليلى، عن الحَكَم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: لمَّا قَدِمَ النبيُّ ﷺ خيبرَ دَفَعَ أرضَها ونخلَهَا، مقاسمةً على النِّصف.

٢٣٣٨ ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبيدة بن حميد[٢]، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: حدَّثَتْني عائشة أن يدَ سارقٍ لم تُقْطَع في عهدِ رسول الله ﷺ إلاَّ في ثَمَنِ جَحَفَة أو تُرْس.

٢٣٣٩ ـ حدثنا عثمان، حدثنا حسين بن عيسى الحنفي[٣]، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال

٢٣٣٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٢٣ ج ١، ص ٦١١ ج ٢) ومسلم (ص ٤١٢ ج ١).

(١) س: هارون.

٢٣٣٦ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٢٢١) وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وفيه ضعف.

٢٣٣٧ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ١٨٠) وأحمد (ص ٢٥٠ ج ١) وفي إسناده ابن أبي ليلى.

٢٣٣٨ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٠٤ ج ٢) ومسلم (ص ٦٣ ج ٢).

(٢) ص، س: عبدة وحميد. وصححه على هامش ص.

٢٣٣٩ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٣٠ ج ١) وابن ماجه (ص ٥٣) وفي إسناده حسن بن عيسى الحنفي وهو ضعيف. «تقريب» (ص ١١٣).

(٣) س: الجعفي.

النبي ﷺ : « لِيُؤَذِّنْ خيارُكم وَلْيَؤُمَّكم قُرَّاؤكم »[١] .

٢٣٤٠ ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا غسان بن نصر، عن سعيد بن يزيد، عن أبي نَضْرة، عن ابن عباس قال: مَـنْ سَرَّه أن يحرِّم ما حرَّم الله ورسولُه، فَلْيُحرِّمْ نبيذ الجَرِّ.

٢٣٤١ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة[٢] عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَسْتَقْبِلُوا، ولا تُحَفِّلوا، ولا يُنَفِّقْ بعضُكم لبعض».

٢٣٤٢ ـ حدثنا خَلَف بن هشام البزار وأبو عبد الرحمن العلَّاف وغيرهما، قالوا: حدثنا أبو عوانة، عن بكير بن الأخنس، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: فَرَضَ الله الصلاةَ على لسان نبيِّكم ﷺ في الحضَر أربعاً، وفي السفر ركعتين، وفي الخوف ركعةً.

٢٣٤٣ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا الجَعْد أبو عثمان اليَشْكُري، عن أبي رجاء[٣] العُطَاردي، عن ابن عباس، يرويه عن النبي ﷺ قال: «من رَأى من أميره شيئاً يَكرهُه فَلْيَصبر، فإنه من يُفارِقِ الجماعةَ شِبْراً فيموتَ، مـات مِيتةً جاهليةً».

---

(١) ن من س: أمراؤكم. ومن ص: أقرأكم.

٢٣٤٠ ـ أخرجه النسائي رقم ٥٦٩١، وأحمد (ص ٣٤٠ ج ١) من طريق أبي الحكم، عن ابن عباس. وأصله في مسلم (ص ١٦٥ ج ٢) من طريق أبي نضرة، عن ابن عباس.

٢٣٤١ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٥٤ ج ٢) وصححه وأحمد (ص ٢٥٦ ج ١) وفيه: ولا ينعق، بدل: ولا ينفِّق. والبيهقي (ص ٣١٧ ج ٥) وابن أبي شيبة (ص ٣٩٦ ج ٦).

(٢) س: عطية.

٢٣٤٢ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٤١ ج ١).

٢٣٤٣ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٤ ج ٢) ومسلم (ص ١٢٨ ج ٢).

(٣) س: ابن رجاء.

٢٣٤٤ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا معتمِر بن سليمان، عن أبيه، عن حنشٍ[1]، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «من شَربَ شَراباً حتى يَذهبَ بعقله الذي أعطاهُ الله، فقد أتىٰ باباً من أبواب الكبائر».

٢٣٤٥ ـ حدثنا أبو يوسف الجِيْزي، حدثنا مُؤَمَّل، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن مالك النُّكْري، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس ـ قال حماد لا أعلمه إلَّا قد رفعه إلى النبي ﷺ ـ قال: «عُرَى الإسلام وقواعدُ الدين ثلاثةٌ عليهنَّ أُسِّس الإسلامُ، من تَرَكَ منهنَّ واحدةً فهو بها كافرٌ حلالُ الدم: شهادةُ أن لا إلٓه إلَّا الله، والصلاةُ المكتوبة، وصومُ رمضان». ثم قال ابن عباس: تجدُه كثيرَ المال لا يزكِّي، فلا يزال بذلك كافراً يَحِلُّ دمُه، وكثيرَ المالِ لم يحجَّ فلا يزال بذلك كافراً ولا يَحِلُّ دمُـه.

٢٣٤٦ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا عبد الواحد بن

٢٣٤٤ ـ قال في «المجمع» (ص ٧٠ ج ٥): رواه أبو يعلى والطبراني، وفيه حسين بن قيس الرحبي وهو ضعيف. قلت: وحنش لقب حسين، وهو متروك، كما في «التقريب» (ص ١١٣).

(١) س: حسن.

٢٣٤٥ ـ قال في «المجمع» (ص ٤٨ ج ١): إسناده حسن ورواه الطبراني في «الكبير» ولم يذكر كلام ابن عباس. وقال المنذري أيضاً في «الترغيب» (ص ١١٠ ج ٢): إسناده حسن.

لكن في إسناده عمرو بن مالك النُّكْري ولم يوثقه غير ابن حبان وهو متساهل في التوثيق.

وذكره الأستاذ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة رقم ٩٤. فراجعه، وقد أفاد بأن اللالكائي أخرجه أيضاً في «السنة».

٢٣٤٦ ـ قال في «المجمع» (ص ١٠ ج ٩): رجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن الحجاج =

زياد، حدثنا سليمان الأعمش، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن ابن عباس قال: جاء رجلٌ من بني عامر إلى النبي ﷺ كان يُداوِي ويُعَالِج(١)، فقال: يا محمدُ إنك تقولُ أشياءَ فهل لك أن أُداويَكَ؟ قال: فدعاه رسول الله ﷺ ثم قال له: «هل لك أن أداويَك؟» قال: وإنه عنده نخلٌ وشجرة(٢). قال: فدعا رسول الله ﷺ عَذْقاً منها، فأقبل إليه وهو يسجدُ ويرفعُ، ويسجدُ ويرفعُ رأسَه ويسجُد(٣) حتى انتهى إليه، فقام بين يديه ثم قال له رسول الله ﷺ: «ارجِعْ إلى مكانِك» فرجع إلى مكانه، فقال: والله لا أُكَذِّبك بشيء تقولُه بعدها أبداً. ثم قال: يا عامرُ بنَ صعصعةَ إني والله لا أُكَذِّبه بشيءٍ، يقولُه بعدها أبداً. قال: والعَذْق: النخلة.

٢٣٤٧ ـ حدثنا خلف بن هشام البزار، حدثنا أبو الأحوص، عن سِماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إنَّ أبي شيخٌ كبيرٌ لا يستطيع الحجَّ أفأَحُجُّ عنه؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «نعم، فَحُجَّ مكانَ أبيكَ».

= وهو ثقة. وقد رواه البيهقي وأبو نعيم في «الدلائل» (ص ١٣٩ ج ٢) بإسناد آخر عن عبد الواحد، به. كما في «البداية» (ص ١٢٤ ج ٦) ورواه الدارمي (ص ١٣ ج ١) والحاكم (ص ٦٢٠ ج ٧) وصححه، وأحمد (ص ٢٢٣ ج ١) وابن سعد (ص ١٨٢ ج ١) والبخاري في «تاريخه» (ص ٣ ج ٢ ق ١) والترمذي (ص ٢٩٩ ج ٤) وصححه من طريق أبي ظبيان، عن ابن عباس، كما في «الخصائص» (ص ٢٠٢ ج ٢).

(١) ص، س: ولا يعالج. ولكن صححه في هامش ص.

(٢) س: أنه وعنده نحل وشجر. وكذا في «المجمع».

(٣) كذا في ص، س. وفي «المجمع»: وهو يسجد ويرفع ويسجد ويرفع حتى انتهى إلخ.

٢٣٤٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٥٠ ج ١) ومسلم (ص ٤٣١ ج ١) من طريق سليمان بن يسار، عن ابن عباس أن امرأةً من خثعم سألت إلخ. ورواه النسائي رقم ٢٦٤٠ من طريق الحكم، عن عكرمة، به.

٢٣٤٨ ـ حدثنا خلف، حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أكل رسول الله ﷺ كَتِفاً ثم مَسَحَ يدَه بمَسْحٍ كان تحته، ثم قام فصلَّى.

٢٣٤٩ ـ حدثنا خلف، حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كـان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرجَ في سَفَر قال: «اللهمَّ أنتَ الصاحبُ في السفر، والخليفةُ في الأهل، اللهم إني أعوذُ بك من الضُّبْنَة[1] في السفر، والكآبة في المُنقَلَبِ، اللهُمَّ اقْبِضْ لنا الأرضِ، وهَوِّنْ علينا السفر». فإذا أراد الرجـوع قال: «آيبون، عابدون، لَربنا حامدون» فإذا دخل أهله قال: «تَوْباً تَوْباً، لربنا أوباً، لا يغادرُ علينا حَوْباً».

٢٣٥٠ ـ حدثنا خلف، حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيَقْرَأَنَّ القرآنَ أقوامٌ

٢٣٤٨ ـ أخرجه أبو داود (ص ٧٥ ج ١) عـن مسدد، وابن ماجه (ص ٣٨) عن ابن أبي شيبة كلاهما عن أبي الأحوص، ورواه مسلم (ص ١٥٧ ج ١) من طريق عطاء بن يسار، عن ابن عباس، وابن حبان، عن أبي يعلى، به، كما في «الإحسان» (ص ٣٤٤ ج ٢).

٢٣٤٩ ـ قال في «المجمع» (١٢٩ ج ١٠): رواه أحمد (ص ٢٥٦، ٣٠٠ ج ١) والطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وأبو يعلى والبزار ورجالهم رجال الصحيح إلاَّ بعض أسانيد الطبراني. ورواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص ١٤٢) وابن حبان كما في «الموارد» (ص ٢٤١) كلاهما عن أبي يعلى.

(١) الضبنة: ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته، وقيل: تعوذ من صحبة من لا غَناء فيه ولا كفاية من الرفاق إنما هو كَلٌّ وعيال من على يرافقه. كما في «مجمع البحار» (ص ٢٧٩ ج ٢).

٢٣٥٠ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ١٥، ١٦) وأحمد (ص ٢٥٦ ج ١) وإسناده حسن.

من أمتي يَمْرُقون من الإسلام، كما يَمرقُ السهمُ من الرَّمِيَّة».

٢٣٥١ ـ حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَصُوموا قبلَ رمضانَ، صُوموا لرؤيته، وأفطِروا لرؤيته[1] فإنْ حال دونَه غَيَابَةٌ فأكْمِلوا ثلاثين».

٢٣٥٢ ـ وقال بإسناده عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَسْتَقبلوا السُّوقَ، ولا تُحَفِّلوا، ولا يُنَفِّقْ بعضُكم لبعض».

٢٣٥٣ ـ وعن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يصلِّي على الخُمْرة.

٢٣٥٤ ـ حدثنا محمد بن منصور الطوسي، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما نزلتْ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ جاءَتْ امرأةُ أبي لهبٍ إلى النبي ﷺ ومعه أبو بكر، [فلما رآها أبو بكر][2] قال: يا رسول الله إنها امرأة بَذِيَّةٌ، وأخافُ أن تُؤْذيَك فلو

٢٣٥١ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٧٠ ج ٢) والترمذي (ص ٣٣ ج ٢) وصححه والنسائي رقم ٢١٣٢. وأحمد (ص ٢٢٦ ج ١).

(١) سقط من س.

٢٣٥٢ ـ مكرر: ٢٣٤١.

٢٣٥٣ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٧٣ ج ١) وصححه، وأحمد (ص ٢٦٩، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٥٨ ج ١) وابن حبان، كما في «الموارد» (ص ١٠٦) والبيهقي (ص ٤٢١ ج ٢).

٢٣٥٤ ـ قال في «المجمع» (ص ١٤٤ ج ٧): رواه أبو يعلى والبزار نحوه وقال البزار: إنه حسن الإسناد. قلت: ولكن فيه عطاء بن السائب وقد اختلط.

(٢) سقط من س.

قمت، فقال: «إنها لن تَرَاني» فقالت: يا أبا بكر صاحبُك هَجَاني! قال: لا ، وما يقولُ الشعر ، قالت: أنتَ عندي مصدَّقٌ، فانصرفتْ . فقلتُ: يا رسول الله لم تَرَكَ؟ قال: «لم يَزَلْ مَلَكٌ يَسْتُرني منها بجَنَاحه».

٢٣٥٥ ـ حدثنا محمد بن منصور الطوسي، حدثنا موسى بن داود، حدثنا محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن أبي الشَّعْثاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «كل قَسْمٍ قُسِم [في الجاهلية] فهو على ما قُسِم، وكلُّ قَسْمٍ أدركَه الإسلامُ فهو على ما قُسِمَ».

٢٣٥٦ ـ حدثنا زياد بن أيوب أبو هاشم يعرف بدَلُّوْيَه ، حدثنا يحيى بن يَمَان، عن سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، قال: احتجَم رسول الله ﷺ وهو مُحْرِمٌ في الأخْدَعين والكاهِل، وأعْطى الحجامَ أجْرَه، ولو كان حَراماً لم يُعْطِه.

٢٣٥٧ ـ حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد[1] الأُموي، قال: حدثني أبي، حدثنا ابن جريج، عن عمر بن أبي حسين، عن عكرمة،

٢٣٥٥ ـ أخرجه أبو داود (ص ٨٥ ج ٣) وابن ماجه (ص ١٨١) وسكت عنه أبو داود والمنذري.

٢٣٥٦ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٨٢ ج ٢) والترمذي (ص ٦٥ ج ٢) وصححه والطيالسي رقم ٢٦٩٨، وابن ماجه (ص ١٢٢، ٢٢٩) وأحمد (ص ٢٢٢، ٢٨٦ ج ١) والحميدي (ص ٢٣٣ ج ١) كلهم مختصراً. قلت: وفي إسناده: يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف. لكن له طرق عن ابن عباس.

٢٣٥٧ ـ قال في «المجمع» (ص ١٧٢ ج ٧): رواه أبو يعلى والطبراني ورجاله رجال الصحيح.

(١) س: يحيى بن سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي.

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «الرؤيا الصالحةُ جُزْءٌ ـ أحسَبه قال ـ من ستةٍ وأربعين جُزءاً من النبوة».

٢٣٥٨ ـ حدثنا زياد بن أيوب، عن ابن أبي غَنِيَّة، عن سفيان، عن جابر، عن الشعبي، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ احتجَمَ وأَعطى الحجامَ أجرَه.

٢٣٥٩ ـ حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن قيس الأسدي، عن محمد بن عبيد الله الثقفي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قَدم على النبي ﷺ وفدُ بني أسد فتكلَّموا فأَبَانوا، فقالوا: يا رسول الله قاتَلْتَكَ مضرُ كلُّها ولم نُقاتِلْك، ولسنا بأقلِّهم عَدَداً، ولا أَكَلَّهم شوكةً، وصَلْنا رَحِمَك! فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر حيثُ سَمِعَ كلامهم: «أَتَكَلَّمون هكذا؟» قالَ: يا رسول الله إنَّ فِقْهَهم لقليلٌ، وإن الشيطانَ لينطِقُ على لسانهم.

٢٣٦٠ ـ حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا أبو عوانة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ماتتْ شاةٌ لسَوْدَةَ بنتِ زَمْعَة فقالت: يا رسولُ الله ماتت فلانة، ـ تعني الشاة ـ قالت: فقال رسول الله ﷺ: [«أَفَلا أخَذْتُم مَسْكَها» قالت: نأخذُ مَسْكَ شاةٍ قد ماتت؟ فقال:

٢٣٥٨ ـ أخرجه الترمذي في «الشمائل» في باب ما جاء في حجامة رسول الله ﷺ. وفي إسناده جابر الجعفي وهو ضعيف معروف، رواه مسلم (ص ٢٢ ج ٢) من طريق عاصم، عن عامر به بمعناه.

٢٣٥٩ ـ إسناده صحيح، وأخرجه البزار، كما في «التفسير» لابن كثير (ص ٢١٩ ج ٤) وراجع «الدر المنثور» (ص ١٠٠ ج ٦).

٢٣٦٠ ـ مكرر: ٢٣٣٠.

رسول الله ﷺ][1]: «﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً - إلى - أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ﴾[2] أَيُّكُمْ يَطْعَمُه؟[3] أيْ تَدْبُغُونه فَتَنْتَفعون به!» قال: فأرسلتْ إليها فَسَلَخَتْها[4] فَدَبَغتْها واتخذت منه قِرْبَةً حتى تَخَرَّقَتْ عندها.

٢٣٦١ - حدثنا يعقوب بن ماهان، حدثنا هُشَيم، حدثنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «يقولُ الله: إذا أخذتُ كريمتيْ عبدٍ فَصَبَرَ واحتسبَ، لم أرْضَ له ثواباً دون[5] الجنة».

٢٣٦٢ - حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدثني أبي، حدثنا ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: اشتدَّ غضبُ الله على مَن قَتَله نبي الله في سبيل الله، واشتدَّ غضبُ الله على قومٍ دَمَّوْا وجهَ نبيِّ الله ﷺ.

٢٣٦٣ - حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي قال: حدثني

---

(١) سقط من س.

(٢) الأنعام: ٤٥.

(٣) وفي «مسند» أحمد فإنكم لا تطعمون.

(٤) س: فسختها.

٢٣٦١ - أخرجه ابن حبان، كما في «الموارد» (ص ١٨١) عن أبي يعلى، والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» أيضاً ورجال أبي يعلى ثقات. قاله الهيثمي في «المجمع» (ص ٣٠٨ ج ٢).

(٥) وفي هامش ص: إلاَّ الجنة.

٢٣٦٢ - أخرجه البخاري (ص ٥٨٣ ج ٢).

٢٣٦٣ - أخرجه أبو داود (ص ٢٠٥ ج ٣) من طريق إسماعيل، عن عامر مرسلاً، ثم رواه متصلاً عن عامر، عن مرحب، ورواه ابن سعد (ص ٣٠٠ ج ٢) والبيهقي أيضاً، كما في «البداية» (ص ٢٦٩ ج ٥) إلاَّ أن عندهم قول علي، مكان قول الشعبي، وقال ابن كثير: إسناده جيد قوي غريب جداً، ولا نعرفه إلاَّ من هذا الوجه.

أبي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي قال أخبرني ابن عباس أنه دَخَلَ قبرَ النبي ﷺ عليٌّ والفضلُ وأسامةُ. قال: وأخبرني مَرحبٌ أنهم أَدخلوا عبد الرحمن بن عوف، فكأني أَنظرُ إليهم في القبر أربعة. قال الشعبي: ومن يَلي الرجلَ إلاَّ أهلُه.

٢٣٦٤ ـ حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا أبو عوانة، عن عاصم الأحول و[١] حصين بن عبد الرحمن، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ سافر فأقام تسعَ عَشْرَةَ يَقصُرُ الصلاةَ، قال: فنحن إذا سافرنا فأقمْنا تسعَ عشرةَ قَصَرْنا الصلاة، فإذا زدْنا على ذلك أتْمَمْنا.

٢٣٦٥ ـ وعن أبي عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: ما قَرَأ رسولُ الله ﷺ على الجنِّ وما رآهم. انطلقَ رسول الله ﷺ في طائفةٍ من أصحابه عامدين إلى سوق عُكَاظ، وقد حِيل بين الشياطين وبين خبرِ السماء، وأُرسِلَتْ عليها الشُّهُبُ [فرجعتْ الشياطينُ إلى قومهم، وقالوا: حِيْلَ بيننا وبين خبرِ السماء، وأُرسلت علينا الشهب][٢]. قال: وما ذاك إلاَّ من شيءٍ حَدَثَ، فاضْرِبوا مشارقَ الأرض ومغارِبَها.

فمرَّ النفر الذين أخذوا نحوَ تِهَامة وهو بنخلةَ عامدين إلى سوقِ عكاظ، وهو يصلِّي بأصحابه صلاةَ الفجر، فلما سمعوا القرآنَ استَمَعُوا له وقالوا: هذا الذي حَالَ بيننا وبين خبر السماء، فَرَجَعوا إلى قومهم فقالوا: يا قومَنا إنا سَمِعْنا قرآناً عَجَباً يَهْدِي إلى الرُّشْد فآمنَّا به، فأوحى

٢٣٦٤ ـ أخرجه البخاري (ص ١٤٧ ج ١) ومسلم (ص ١٨٤ ج ١).
٢٣٦٥ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٦ ج ١، ٧٣٢ ج ٢) ومسلم (ص ١٨٤ ج ١).
(١) س: عن حصين.
(٢) سقط من س.

الله إلى نبيه : ﴿ قُلْ أُوْحِيَ إليّ أنه استمعَ نفرٌ منَ الجنِّ ﴾[١] .

٢٣٦٦ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حيان بن عبيد الله بن حيان أبو زهير العَدوي، حدثنا أبو مِجْلَز، عن ابن عباس قال. وحدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه، أنَ رايةَ رسول الله ﷺ كانتْ سوداءَ، ولواؤه أبيض .

٢٣٦٧ ـ حدثنا إبراهيم، حدثنا وهيب، عن عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلْحِقُوا الفرائضَ بأهلِها، فما بقيَ فهو لأَوْلَى رجلٍ ذكرٍ».

٢٣٦٨ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثنا

---

(١) سورة الجن.

٢٣٦٦ ـ أخرجه ابن عدي في ترجمة حيان، كما في «الميزان» (ص ٦٢٣ ج ١) وقال: عامة حديثه أفراد انفرد بها، وقال أبو حاتم وإسحاق: صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال البيهقي: تكلموا فيه، كما في «اللسان» (ص ٣٧٠ ج ٢).
وقد تابعه يزيد بن حيان عند الترمذي (ص ٢٤ ج ٢) وابن ماجه (ص ٢٠٧) والحاكم (ص ١٠٥ ج ٢)، وقال الترمذي: غريب. ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (ص ٣٢٥ ج ٤ ق ٢) مقتصراً على الراية. ويزيد بن حيان، قال الذهبي: صويلح، كما في «الميزان» (ص ٤٢١ ج ٣) لكنه قال في «تلخيص المستدرك»: ضعيف. فتناقض، وقال الحافظ في «التقريب» (ص ٥٥٨): صدوق يخطىء.

٢٣٦٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩ ج ٢) ومسلم (ص ٣٤ ج ٢).

٢٣٦٨ ـ أخرجه أحمد (ص ٣٥١ ج ١) عن زيد بن حباب، عن عبد الرحمن بن ثوبان، عن عمرو بن دينار يقول: أخبرني من سمع ابن عباس، فهذا يدل على أنه منقطع، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح، كما قال الهيثمي. وقد رواه البزار والطبراني في «الكبير» أيضاً نحوه. «المجمع» (ص ٨٧ ج ١) ورواه الطبراني في «مسند الشاميين» من طريق عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، به، وعبد الرحمن هذا تغيَّر بآخِره، كما في «التقريب».

محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « الدِّينُ النَّصيحةُ » قالوا : لمن يا رسول الله ؟ قال : « لكتاب الله ، ولنبيِّه ، ولأئمةِ المسلمين » .

٢٣٦٩ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الرحيم، عن إسرائيل، عن سِماك، عن عكرمة، [عن ابن عباس][1] قال: قيل: يا رسول الله ـ حين فرغ من بدر ـ عليك بالعير ليس دونها شيءٌ، قال: فناداه العباسُ : لا يصلح . قال : فقال النبي ﷺ : « لِمَ ؟ » قال : لأن الله وَعَدَكَ إحدى الطائفتين[2] وقد أعطاك ما وَعَدَكَ .

٢٣٧٠ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا محمد بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن طَهْمان، عن أبي الزبير، عن عُتبة مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال: لما قَدِمَ رسولُ الله ﷺ من الطائف نزل الجِعْرانة فقسَمَ بها الغنائم، ثم اعْتَمَر منها، وذلك لليلتين بَقِيَتا من شوَّال.

٢٣٧١ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا عبدة بن حميد، عن يزيد بن أبي زياد، عن تميم بن سلمة، عن مسروق، عن ابن عباس قال: خرج

٢٣٦٩ ـ أخرجه الترمذي (ص ١١٢ ج ٤) وحسَّنه. وأحمد (ص ٢٢٩، ٣١٤، ٣٢٦ ج ١) قال ابن كثير في «التفسير» (ص ٢٨٨ ج ٢) بعد ذكر حديث أحمد: إسناده جيد ولم يخرجه. [أي: لم يخرجه عبد الرزاق الصنعاني شيخ أحمد في هذا الحديث].

(١) سقط من س.

(٢) يشير إلى الآية ٧ من سورة الأنفال.

٢٣٧٠ ـ قال في «المجمع» (ص ٢٧٩ ج ٣): رواه أبو يعلى من رواية عتبة مولى ابن عباس، ولم أعرفه.

٢٣٧١ ـ رواه أحمد (ص ٢٥٩ ج ١) عن يزيد، عن رجل، عن ابن عباس، والبزار والطبراني عن يزيد، عن تميم، به، وقال الهيثمي: رجال أبي يعلى ثقات، «المجمع» (ص ٣٢١ ج ١).

قلت : بل فيه يزيد بن أبي زياد ، وهو ضعيف ، كما في « التقريب » .

رسول الله ﷺ فعرَّس(١) من الليل فَرَقَد(٢) فلم يستيقظْ إلاَّ بالشمس، فأمرَ رسولُ الله ﷺ بلالاً فأذَّن، ثم صلَّى ركعتين. قال ابن عباس: فما يَسُرُّني به الدنيا وما فيها. يعني الرخصة.

٢٣٧٢ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عمرو بن ميمون، عن أبي حاضرٍ الأزدي، عن ابن عباس قال: قَلَّتِ البُدْنُ على عهد رسول الله ﷺ فأمرَ الناسَ بالبقر.

٢٣٧٣ ـ حدثنا حجاج بن يوسف، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثني أبي، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: كان أهلُ الكتابِ يَسْدِلون أشعارَهم، وكان المشركون يَفْرُقُون رؤوسَهم، وكان رسول الله ﷺ يُعجبُه موافقةُ أهل الكتاب في بعضٍ ما لم يُؤْمَر فيه، فسَدَل رسول الله ﷺ ناصيتَه، ثم فَرَقَ بعدُ.

٢٣٧٤ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الضحاك بن عثمان، عن مَخْرَمة بن سليمان، عن كريب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ينظرُ الله إلى رجلٍ أتى رجلاً أو امرأةً في دُبُرها».

---

(١) ن: فأعرس.

(٢) سقط من س.

٢٣٧٢ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٢٣٣) عن هناد، عن أبي بكر بن عياش، به.

٢٣٧٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٦٢، ٥٠٣ ج ١، ٨٧٧ ج ٢) ومسلم (ص ٢٥٧ ج ٢).

٢٣٧٤ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٠٥ ج ٢) وحسنه، وابن حبان كما في «الموارد» (ص ٣١٧). والنسائي، كما في «الترغيب» (ص ٢٨٩ ج ٣) ولعله في «الكبرى».

[قلت: المنذري وكثيرون يعزون إلى النسائي ويريدون السنن الكبرى].

٢٣٧٥ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا ابن نُمير، عن حجَّاج[١]، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: لما خرَج النبي ﷺ من مكة أخرَج[٢] عليٌّ ابنةَ حمزة، فاختصمَ فيها عليٌّ وزيدٌ وجعفرُ. فقال عليّ: ابنة أخي وأنا أحقُّ بها. وقال جعفر: ابنة عمي وخالتُها عندي. وقال زيد: بنتُ أخي ـ لحمزة، لِمَا آخَى بينهما رسول الله ﷺ ـ فقال رسول الله ﷺ: «يا زيدُ أنت مولاي[٣] ومولاها»[٤]. وقال لعليّ: «أنتَ أخي وصاحبي». وقال لجعفر: «شَبيه[٥] خَلْقي وخُلُقي، وهي إلى خالتها».

٢٣٧٦ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن

٢٣٧٥ ـ رواه أحمد (ص ٢٣٠ ج ١) أيضاً، وفيه الحجاج وهو مدلس، كما في «المجمع» (ص ٣٢٤ ج ٤) وقال الحافظ في «الفتح» (ص ٥٠٥ ج ٧): ذكره الحاكم في «الإكليل» وأبو سعيد في «شرف المصطفى» بسند ضعيف. وأصله في البخاري عن البراء (ص ٦١٠ ج ٢). [ولفظ عليّ في «المسند» وغيره: ابنة عمي..].

(١) س: الحجاج.

(٢) ن: خرج علي بابنت حمزة.

(٣) سقط من س.

(٤) س: مولاهما.

(٥) س: أشبهت.

٢٣٧٦ ـ قال أبو حاتم: هذا حديث منكر، وابن أبي حبيبة ليس بالقوي. «العلل» (ص ٣٢، ٣٣ ج ٢) وهو إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، قال في «التقريب» (ص ١٩): ضعيف. وقد ذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الصحيحة» رقم ١٢٠٧ عن أبي يعلى وقال: إسناده صحيح على شرط الشيخين! لكن في إسناده إبراهيم وهو ضعيف، وأصله صحيح من حديث أبي هريرة عند مسلم (ص ١٦٥ ج ٢) وغيره.

عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يُشْرَبَ من الإناء المَخْنُوث[١].

٢٣٧٧ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا الهُذَيل بن الحكم، عن ابن أبي رَوَّاد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «موتُ الغريبِ شهادة».

٢٣٧٨ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا سفيان بن عيينة قال: حدثني الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: كنتُ أنا والفضلُ على أتانٍ ورسول الله ﷺ يصلي بعرفة، فمررْنا على بعض الصفِّ فنزلْنا عنها وتركْناها تَرْتَع، [ودخَلْنا] في الصف فلم يَقُلْ لنا النبيُّ ﷺ شيئاً.

٢٣٧٩ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس قال: استفتى سعدُ بن عُبادة رسول الله ﷺ في نَذْر كان على أمِّه توفيتْ قبلَ أن تَقْضيَه، فقال: «اقْضِهِ عنها».

---

(١) وفي «العلل» لابن أبي حاتم: المجبوب. والمجبوب هي: ما قطع رأسها وليس لها عزلاء من أسفلها يتنفس منها الشراب، كما في «مجمع البحار» (ص ١٧٠ ج ١) وراجع النووي على مسلم (ص ١٦٥ ج ٢).

٢٣٧٧ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ١١٧) والبخاري في «التاريخ الصغير» (ص ١٨٢) والبيهقي في «الشعب» والقضاعي، كما في «المقاصد» (ص ٤٣٥)، وذكره الحافظ في «التلخيص» (ص ١٦٩)، وابن الجوزي في «العلل» (ص ٤٠٨، ٤٠٩ ج ٢) والهذيل منكر الحديث، قاله البخاري، وراجع ما علقناه على «العلل».

٢٣٧٨ ـ أخرجه البخاري (ص ١٧، ٧١، ١١٩ ج ١) ومسلم (ص ١٩٦ ج ١).

٢٣٧٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٨٧ ج ١، ٩٩١، ١٠٢٩ ج ٢) ومسلم (ص ٤٤ ج ٢).

٢٣٨٠ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا سفيان، حدثنا الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس أن امرأةً من خَثْعمٍ سألت رسول الله ﷺ غداةَ النحْر، فقالت: إن فريضة الله في الحجِّ أدركتْ أبي وهو شيخٌ كبير لا يستطيعُ أن يستمسكَ على الرَّحْل، فهل تَرَى أن أحُجَّ[1] عنه؟ قال: «نعم».

٢٣٨١ ـ وعن ابن عيينة، عن زيد بن أسلم، عن ابن وعْلَة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «أيُّما إهابٍ دُبِغَ فقد طَهُرْ».

٢٣٨٢ ـ حدثنا زهير، حدثنا ابن عيينة، حدثنا عبيد الله بن أبي يزيد، قال: سمعت ابن عباس يقول: كنتُ ممَّن قَدَّمَ النبيُّ ﷺ في ضَعَفَةِ أهله من المُزدَلفَةِ إلى مِنى.

٢٣٨٣ ـ وعن ابن عيينة، قال: حدثني سليمان بن سُحيم، عن إبراهيم بن عبد الله بن مَعْبد بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: كَشَفَ رسول الله ﷺ السِّتارةَ والناسُ صفوفٌ خَلْفَ أبي بكر، فقال: «يا أيها الناسُ إنه لم يبقَ من مُبَشِّرات النبوَّةِ إلَّا الرؤيا الصالحةُ يَرَاها المسلمُ أو تُرَى له، ألَا وإني نُهيتُ أنْ أقرأَ راكعاً أو ساجداً، فأما الركوعُ فعظِّموا فيه الربَّ، وأما السجودُ فاجتَهِدوا في الدعاء، فَقَمِنٌ[2] أن يستجاب لكم».

٢٣٨٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٥٠، ٢٠٥ ج ١، ٦٣١، ٩٢٠ ج ٢) ومسلم (ص ٤٣١ ج ١).

(١) س، ص: تحج. وصححه في هامش ص.

٢٣٨١ ـ أخرجه مسلم (ص ١٥٩ ج ١).

٢٣٨٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٢٧، ٢٥٠ ج ١) ومسلم (ص ٤١٨ ج ١).

٢٣٨٣ ـ أخرجه مسلم (ص ١٩١ ج ١).

(٢) س: قمن.

٢٣٨٤ ـ حدثنا زهير، حدثنا ابن عيينة، عن عمرو، عن محمد بن جبير، عن ابن عباس قال: تعجَّبتُ ممن يتقدَّمُ الشهر، وقد قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتموه فصوموا، وإذا رأيتمُوه فأفْطِروا، فإن غُمَّ عليكم فأكْمِلوا العدةَ ثلاثين».

٢٣٨٥ ـ حدثنا زهير، حدثنا ابن عيينة، عن عمرو، عن طاوس، عن ابن عباس أُمِر رسول الله ﷺ أن يَسجد على سبعٍ، ونُهي أن يَكُفَّ شَعَرَه وثيابَه.

٢٣٨٦ ـ حدثنا زهير، حدثنا ابن عيينة، عن عمرو، عن طاوس، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ احتجَم وهو مُحرِم.

٢٣٨٧ ـ حدثنا زهير، حدثنا ابن عيينة، عن عمرو، سمع أبا مَعْبد، سمع ابن عباس يقول: سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: «لا يَخْلُوَنَّ رجلٌ بامرأة، ولا تُسافرُ امرأةٌ إلاَّ ومعها ذو مَحْرم» فقام رجل فقال: يا رسول الله إني اكْتُتِبْتُ في غزوةِ كذا وكذا، فانطلَقتِ امرأتي حاجةً! قال: «فانطَلِقْ فاحْجُجْ معَ امرأتِك».

٢٣٨٨ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا ابن عيينة، عن عمرو قال:

٢٣٨٤ ـ أحمد (٣٦٧، ٢٢١ ج ١) والحميدي (ص ٢٧٨ ج ١) ورواه النسائي رقم ٢١٢٧ من طريق عمرو، عن محمد بن حنين، عن ابن عباس. وهو الصواب أي: عن محمد بن حنين، كما يعلم من صنيع الحافظ في «النكت الظراف» فراجعه (ص ٢٣٠ ج ٧) «والتهذيب» (ص ١٣٦ ج ٩).

٢٣٨٥ ـ أخرجه البخاري (ص ١١٢، ١١٣ ج ١) ومسلم (ص ١٩٣ ج ١).

٢٣٨٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٤٨ ج ١، ٨٤٩ ج ٢) ومسلم (ص ٣٨٣ ج ١).

٢٣٨٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٥٠، ٤٢١ ج ١، ٧٨٧ ج ٢) ومسلم (ص ٤٣٤ ج ١).

٢٣٨٨ ـ أخرجه البخاري (ص ١١٦ ج ١) ومسلم (ص ٢١٧ ج ١).

أخبرني بذا أبو معبد، عن ابن عباس ـ قال: ثم أنكره بعدُ عن ابن عباس ـ قال: كنا نَعرِفُ انقضَاءَ صلاة رسول الله ﷺ بالتكبير.

٢٣٨٩ ـ [حدثنا زهير] [١]، عن ابن عيينة، عن عمرو، عن جابر [٢] ، عن ابن عباس أنَّ النبيَّ ﷺ نَكَحَ ميمونةَ وهو مُحْرِم.

٢٣٩٠ ـ حدثنا زهير، حدثنا ابن عيينة، عن عمرو، عن أبي الشعثاء، عن ابن عباس قال: صليتُ مع رسول الله ﷺ بالمدينة ثمانياً جميعاً، وسبعاً جميعاً.

٢٣٩١ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا ابن عيينة، عن عمرو قال: أخبرني أبو الشعثاء أنه سمع ابن عباس سمع النبي ﷺ وهو يخطُبُ: «منْ لم يَجِدْ نعلين لبسَ خفين، ومن لم يجد إزاراً لبسَ سراويل».

٢٣٩٢ ـ [حدثنا أبو خيثمة، حدثنا ابن عيينة، عن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: سمعت النبيَّ ﷺ وهو يخطُبُ وهو يقول: «إنَّكم ملاقُو اللَّهِ حفاةً عُراةً مُشَاةً غُرْلاً »] [٣].

٢٣٩٣ ـ حدثنا أبو خيثمة، عن ابن عيينة، حدثنا [٤] عمرو، عن

٢٣٨٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٦٦ ج ٢) ومسلم (ص ٤٥٣، ٤٥٤ ج ١).

(١) سقط من س. وفي هامشه: ن أبو خيثمة.

(٢) هو ابن زيد أبو الشعثاء.

٢٣٩٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٧، ٧٩، ١٥٧ ج ١) ومسلم (ص ٢٤٦ ج ١).

٢٣٩١ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٤٨، ٢٤٩ ج ١، ٨٦٣، ٨٧٠ ج ٢).

٢٣٩٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٦٦ ج ٢) ومسلم (ص ٣٨٤ ج ٢).

(٣) سقط هذا الحديث من س.

٢٣٩٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٣٧ ج ١) ومسلم (ص ٤٢٢ ج ١).

(٤) س: عن عمرو.

عطاء[١]، عن ابن عباس قال: ليس المُحَصَّب بشيء، إنما هو منزلٌ[٢] نزلَه رسول الله ﷺ.

٢٣٩٤ ـ وعن ابن عيينة، أخبرنا عمرو، عن عطاء وابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس أنَّ النبيَّ ﷺ أخَّرَها حتى ذهب من الليل ما شاء الله، فقال له عمر: يا رسول الله ﷺ رقَدَ النساءُ والوِلدان، فخرَج وقال: «لولا أن أشقَّ على أمتي لصلَّيتُها هذه الساعة» يعني العشاء.

٢٣٩٥ ـ وعن عمرو قال: سمعت عَوْسَجَة مولى ابن عباس، يحدِّث عن ابن عباس، أن رجلاً ماتَ على عهد رسول الله ﷺ ولم يتركْ قرابةً إلَّا عبداً هو أعتقه، فقال النبي ﷺ: «أعطوه ميراثه».

٢٣٩٦ ـ وعن ابن عيينة، حدثنا إبراهيم بن عقبة، عن كُريب، عن ابن عباس، أن امرأة أخرجتْ صبياً من مِحَفَّةٍ لها، فقالت: يا رسول الله ألهذا حجٌّ؟ قال: «نعم، ولكِ أجرٌ».

٢٣٩٧ ـ حدثنا زهير، حدثنا ابن عيينة، عن أبي الزبير، عن

---

(١) س: سعيد بن جبير.

(٢) سقط من س.

٢٣٩٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٨١ ج ١، ١٠٧٥ ج ٢) ومسلم (ص ٢٢٩ ج ١).

٢٣٩٥ ـ أخرجه أبو داود (ص ٨٤ ج ٣) والترمذي (ص ١٨٣ ج ٣) وابن ماجه (ص ١٠٢) وأحمد (ص ٢٢١ ج ١) وابن حبان في «الثقات» (ص ٢٨٢ ج ٥) والحميدي (ص ٢٤١ ج ١) والطيالسي رقم ٢٧٣٨ وقال النسائي: عوسجة ليس بالمشهور ولا نعلم أحداً يروي عنه غير عمرو، كما في «الأطراف» (ص ١٩٤ ج ٥) وراجع «التهذيب» (ص ١٦٥ ج ٨).

٢٣٩٦ ـ أخرجه مسلم (ص ٤٣١، ٤٣٢ ج ١).

٢٣٩٧ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٤٦ ج ١).

سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: صليتُ مع النبي ﷺ ثمانياً، وسبعاً جميعاً، قيل له: لِمَ فَعَلَ ذلك؟ قال: أراد أن لا يُحرجَ أمتَه.

٢٣٩٨ - حدثنا زهير، حدثنا ابن عيينة، عن عبد الكريم الجَزَري، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: نَهى النبيُّ ﷺ أن يُتَنَفَّسَ في الإناء، أو يُنْفَخَ فيه.

٢٣٩٩ - حدثنا زهير، حدثنا ابن عيينة، عن سليمان، عن طاوس، عن ابن عباس قال: كان الناسُ يَنْصرفُون كلَّ وجه، فقال رسول الله ﷺ: «لا يَنْفِرَنَّ أحدُكم حتى يكونَ آخرُ عهده بالبيت».

٢٤٠٠ - حدثنا زهير، حدثنا ابن عيينة، عن سليمان الأحول، عن طاوس، عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ إذا قام يتهجَّدُ من الليل قال: «اللهمَّ لك الحمدُ أنتَ نورُ السمواتِ والأرضِ ومن فيهنَّ، ولك الحمدُ أنتَ قَيِّمُ السمواتِ والأرضِ ومن فيهنَّ، ولكَ الحمدُ أنت مَلِكُ السمواتِ والأرض ومن فيهنَّ، ولكَ الحمدُ أنتَ الحقُّ، ووعدُك حقٌّ، ولقاؤك حقٌّ، والساعة حقٌّ، والجنةُ حقٌّ، والنار حقّ، والنبيون حقّ.

اللهمَّ لك أسلمتُ، وبك آمنتُ، وعليكَ توكلتُ، وإليك أنبتُ، وبك خاصَمتُ، وإليك حاكَمْتُ، فاغْفِرْ لِي ما قدَّمتُ وما أخَّرت، وما

٢٣٩٨ - أخرجه أبو داود (ص ٣٩٢ ج ٣) والترمذي (ص ١١٣ ج ٣) وصححه وابن ماجه (ص ٢٥٣، ٢٤٤) وابن حبان كما في «الموارد» (ص ٣٣٢) وأحمد (ص ٢٢٠ ج ١) والحميدي (ص ٢٤١ ج ١) وقد سقط منه واسطة سفيان.

٢٣٩٩ - أخرجه مسلم (ص ٤٢٧ ج ١).

٢٤٠٠ - أخرجه البخاري (ص ١٥١ ج ١، ٩٣٥، ١٠٩٨ ج ٢) ومسلم (ص ٢٦٢ ج ١).

أسرَرْتُ وما أعلَنْتُ، أنتَ المقدِّم وأنتَ المؤخِّر، لا إله إلَّا أنت ولا إله غيرُك».

٢٤٠١ ـ حدثنا زهير، حدثنا ابن عيينة، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «ليس لنا مَثَلُ السَّوْءِ! العائدُ في هِبَتِهِ كالكَلْب يعودُ في قَيْئِه».

٢٤٠٢ ـ وعن ابن عيينة، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن عباس أنَّ النبي ﷺ شَرِبَ وهو قائم.

٢٤٠٣ ـ وعن ابن عيينة، حدثنا ابن أبي نجيح، عن عبد الله بن كثير، عن أبي المنهال قال: سمعت ابن عباس يقول: قَدِمَ النبي ﷺ المدينة وهم يُسْلِفون في الثمر ـ أو التمر ـ السنتين والثلاث، فقال: «من سَلَّف في تَمْر فليُسْلفْ في كيلٍ معلومٍ، ووزنٍ[1] معلوم، إلى أجل معلوم».

٢٤٠٤ ـ حدثنا زهير[2]، حدثنا ابن عيينة، عن الحكم بن أبان،

٢٤٠١ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٥٧ ج ١) ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» (ص ١٢٨) عن المؤلِّف.

٢٤٠٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٢١ ج ١، ٨٤٠ ج ٢) ومسلم (ص ١٧٣، ١٧٤ ج ٢).

٢٤٠٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠ ج ١) ومسلم (ص ٣ ج ٢).

(١) ص: وقت.

٢٤٠٤ ـ قال في «المجمع» (ص ٨٧ ج ٧): رجاله رجال الصحيح غير الحكم بن أبان وهو ثقة. قلت: ورواه الحاكم (ص ٤٠٧ ، ٤٠٨ ج ٢) وابن جرير (ص ٦٨ ج ٢٠) والحميدي (ص ٢٤٥، ٢٤٦ ج ١) عن سفيان، عن إبراهيم بن يحيى، عن الحكم، به وقال الحاكم: صحيح ولم يخرجاه، لكن تعقبه الذهبي وقال: إبراهيم لا يعرف، =

(٢) س: إبراهيم.

عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «سألتُ جبريل: أيَّ الأجَلَيْن قَضَى موسى؟ قال: أكملَهما وأتَمَّهما».

٢٤٠٥ ـ حدثنا زهير، حدثنا ابن عيينة، عن سليمان الأحول، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: يومُ الخميس وما يومُ الخميس! يوم اشتدَّ برسول الله ﷺ وجعُه، فقال: «ائْتُوني أكتبْ لكم كتاباً لا تَضِلُّون بعده» فتنازعوا ـ ولا ينبغي عند النبيِّ تنازُعٌ ـ قال: «دَعُوني فما أنا فيه خيرٌ مما تسألوني عنه».

قال: أمَرَهم بثلاث: قال: «أَخْرِجوا المشركين من جزيرة العرب وأَجِيزوا الوَفْد بنحوِ ما كنت أُجِيزُهُم» والثالث: لا أدري قالها فَنَسِيتُها، أو لم يَقُلْها؟ .

٢٤٠٦ ـ حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهُذَلي، حدثنا جرير وسفيان بن عيينة وعبد الله بن إدريس وحفص بن غياث ويحيى بن سُلَيم وإسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، عن

= وقال في «الميزان» (ص ٧٤ ج ١): هذا منكر. ورواه البزار من طريق سفيان، عن إبراهيم بن أعين، عن الحكم، به، وقال: لا نعرفه مرفوعاً عن ابن عباس إلا من هذا الوجه، كما في «التفسير» لابن كثير (ص ٣٨٦ ج ٣) قلت: وإبراهيم بن أعين ضعيف، كما في «التقريب» (ص ٢٠).

٢٤٠٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٢٩ ج ١، ٦٣٨ ج ٢) ومسلم (ص ٤٢ ج ٢).

٢٤٠٦ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٤٧، ٢٧٤، ٣٣٨، ٣٦٢ ج ١) وأبو داود (ص ٩٠ ج ٤). وابن حبان، كما في «الموارد» (ص ٣٤٨) والحميدي (ص ٣٤٠ ج ١) والحاكم (ص ١٨٥ ج ٤) وصححه، ووافقه الذهبي، والبيهقي (ص ٢٤٥ ج ٣) ورواه الترمذي (ص ١٣٢ ج ٢) وصححه، وابن ماجه (ص ١٠٧) شطره الأول، ورواه ابن ماجه (ص ٢٥٨) والنسائي رقم ٥١١٦ شطره الثاني، وأخرجه الترمذي (ص ٦٠ ج ٣) من حديث عكرمة، عن ابن عباس أيضاً.

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالثيابِ البيضِ، فَلْيَلْبَسْهَا أحياؤُكم، وكفِّنوا فيها موتاكم، وعليكم بالإثْمِدِ، فإنه يَجْلو البصرَ ويُنْبت الشَّعَر».

٢٤٠٧ ـ حدثنا أبو معمر، حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الماءُ لا يُنَجِّسُه شيءٌ».

٢٤٠٨ ـ حدثنا أبو معمر، عن هُشيم، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس [قال: قُبضَ النبيُّ ﷺ وهو ابن خمسٍ وستين.

٢٤٠٩ ـ حدثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب، قال: حدثني الدراوردي، عن ثور بن زيد، عن إسحاق بن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس][1] أن رسول الله ﷺ قال: «ليس منا من خبَّبَ عبداً على

٢٤٠٧ ـ أخرجه النسائي رقم ٣٢٦، ورواه أبو داود (ص ٢٦ ج ١) والترمذي (ص ٦٥ ج ١) وصححه، وابن ماجه (ص ٣١) وأحمد (ص ٣٢٥، ٢٨٤، ٣٠٨، ٣٣٧ ج ١) وابن حبان، عن أبي يعلى، كما في «الإحسان» (ص ٣٨٩ ج ٢) «والموارد» (ص ٦٠).

٢٤٠٨ ـ أخرجه أحمد (ص ٢١٥ ج ١) وابن سعد (ص ٣١٠ ج ٢) وفي إسناده علي بن زيد وهو ضعيف، ورواه أحمد (ص ٢٢٣ ج ١) والترمذي ص (٣٠٧ ج ٤) وصححه. وابن سعد من حديث عمار، عن ابن عباس، ونحوه. وسيأتي رقم ٢٤٤٦، قلت: وفي هذا الباب ثلاث روايات أصحها وأشهرها أنه ﷺ مات وهو ثلاث وستون، وقد أنكر عروة على ابن عباس قوله: خمس وستون، ونسبه إلى الغلط. راجع «التحفة» (ص ٢٩٧ ج ٤).

٢٤٠٩ ـ قال في «المجمع» (ص ٢٦٥ ج ٥): رواه أبو يعلى والطبراني باختصار ورجال أبي يعلى ثقات.

(١) سقط من س.

سيِّدِه، وليس منا من أفسدَ امرأةً على زوجها، وليس منا من أجلَبَ على الخيل يومَ الرِّهان».

٢٤١٠ ـ حدثنا مصعب بن عبد الله الزُّبيري قال حدثني المغيرة بن عبد الرحمن وعبد العزيز بن محمد، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش أخو المغيرة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ نهى أن يُوْقَعَ على الحَبَالَى يومَ حنين[1]، ولا تَسْقِ زرعَ غيرِك، وعن بيعِ المغانمِ قبل أن تُقْسَم، وعن أكلِ لحوم الحُمُر الإنسية، وعن ذي ناب من السباع.

٢٤١١ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد النَّرْسي، حدثنا معتمِر بن سليمان، عن منذر، عن وهب، عن ابن عباس قال: قال نبي الله ﷺ: «يخرجُ من عدنَ اثْنا عَشَرَ ألفاً ينصُرون الله ورسولَه هم خيرُ مَن بيني وبينهم» قال المعتمِر: أظنه قال: في الأعماق.

٢٤١٢ ـ حدثنا عبد الأعلى، حدثني المعتمر بن سليمان، قال:

٢٤١٠ ـ أخرجه النسائي رقم ٤٦٤٩. من حديث عمرو بن شعيب عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد به، خلا قوله: «يوم حنين، ولا تسق زرع غيرك، وعن أكل لحوم الحمر الأنسية» وعزاه الحافظ في «التلخيص» (ص ١٥٠ ج ٤) إلى الدارمي أيضاً. لكن لم أجده فيه، والله أعلم.

(١) وفي هامش ص: خيبر.

٢٤١١ ـ قال في «المجمع» (ص ٥٥ ج ١٠): رواه أبو يعلى والطبراني ورجالهما رجال الصحيح غير منذر الأفطس، وهو ثقة. ورواه أحمد (ص ٣٣٣ ج ١) عن عبد الرزاق، عن المنذر، به.

٢٤١٢ ـ في إسناده ليث بن أبي سليم، صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك، كما في «التقريب» (ص ٤٣٢) وقال في «المجمع» (ص ١١٠ ج ٥): رواه أبو يعلى والبزار =

سمعت ليثاً عن أبي فزارة، عن سعيد بن جبير ـ أو مِقْسَم ـ عن ابن عباس، رَفَعَ الحديث إلى النبي ﷺ. ـ وقال معتمر مرةً أخرى[١]: عن أبي فزَارة عن مِقْسَم، عن سعيد، عن ابن عباس، رفع الحديث إلى النبي ﷺ ـ قال: «هذه الكلماتُ دواءٌ من كل داءٍ: أعوذ بكلمات الله التَّامة، وأسمائه كلِّها عامّةً، من شرِّ السامَّة والهامَّة، وشرِّ العين اللاَّمَّة، ومن شر حاسدٍ إذا حَسَدَ، ومن شر أبي قِتْرَةَ[٢] وما وَلَد. ثلاثة وثلاثون من الملائكة أتَوْا ربَّهم فقالوا: وصب وصب بأرضنا، فقال: خُذُوا من أرضكم فامْسَحوا بوَصبكم، رقيةَ محمدٍ ﷺ، مَنْ أخَذَ عليها صفَداً[٣] أوْ كَتَمَها[٤] أحَداً فلا يُفْلحْ أبداً».

٢٤١٣ ـ حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هِقْل قال: سمعت الأوزاعي قال: حدثني الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، أنَّ رسول الله ﷺ شَرِبَ لَبَناً فَمَضْمَضَ ثم قال: «إن لهذا دَسَماً».

٢٤١٤ ـ وعن هِقْل قال: سمعت الأوزاعيَّ، حدثنا الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، أنَّ رسول الله ﷺ مرَّ

= والطبراني في «الأوسط»، وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح. وذكره الحافظ في «المطالب» (ص ٣٤٨ ج ٢) أيضاً وعزاه للبزار وأبي يعلى.

(١) في هامش ص: أخبرني.

(٢) وأبو قترة: اسم إبليس، كما في «مجمع البحار» (ص ١١١ ج ٣).

(٣) «المجمع»: صفراء. [وهو الصواب].

(٤) في هامش ص: وكتمها.

٢٤١٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٥ ج ١، ص ٨٣٩ ج ٢) ومسلم (ص ١٥٧ ج ١).

٢٤١٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٠٢، ٢٩٦ ج ١، ص ٨٣٠ ج ٢) ومسلم (ص ١٥٨ ج ١).

بشاة مَيْتةٍ فقال: «ألا اسْتَمْتَعْتُم بِجِلْدِها؟» فقالوا يا رسول الله إنها مَيّتة قال: «إنما حُرِّم أكلها».

٢٤١٥ ـ حدثنا أبو صالح، حدثنا هقل قال: سمعت الأوزاعي قال: قال عطاء: عن ابن عباس أنَّ رجلاً أصابته جِراحةٌ على عهد رسول الله فأصابته[1] جَنَابة، فاسْتَفْتَى فأُفْتِيَ بالغُسل فاغتسلَ فماتَ! فبلغَ ذلك النبيَّ ﷺ فقال: «قتلوه قَتَلهم الله! أفلمْ يكنْ شفاءُ العِيِّ السؤالَ؟!» قال عطاء[2]: فبلغني أنَّ النبيَّ ﷺ سئل عن ذلك فقال: «لو غسل جَسَدَهُ وتَرك رأسَه حيثُ أصابَه الجِراحُ أجْزأه».

٢٤١٦ ـ حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت يحيى بن الجزَّار، عن ابن عباس أنَّ النبيَّ ﷺ كان

٢٤١٥ ـ أخرجه أحمد (ص ٣٣٠ ج ١) وأبو داود (ص ١٣٣ ج ١) وابن ماجه (ص ٤٣) والدارمي (ص ١٩٢ ج ١) والحاكم (ص ١٧٨ ج ١) والدارقطني (ص ١٩٠، ١٩١ ج ١) والبيهقي (ص ٢٢٦ ج ١) ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : لم يسمعه الأوزاعي من عطاء، إنما سمعه من إسماعيل، عن عطاء، بيَّن ذلك ابن أبي العشرين. راجع «التلخيص» (ص ١٤٧ ج ١) «والعلل» (ص ٣٧ ج ١).

وقد رواه ابن خزيمة (ص ١٣٨ ج ١) وعنه ابن حبان، كما في «الموارد» (ص ٧٦) و« الإحسان» (ص ٤٣٧ ج ٢)، وابن الجارود رقم ١٢٨، والحاكم (ص ١٦٥ ج ١) والبيهقي (ص ٢٢٧ ج ١) من حديث الوليد، عن عمِّه عطاء، عن ابن عباس. والوليد ضعَّفه الدارقطني وقوَّاه من صحح حديثه هذا، كما في «التلخيص»، قلت: بل وثَّقه ابن معين أيضاً، كما في «الجرح والتعديل» (ص ٩ ج ٣ ق ٢).

(١) في هامش ص: فأصابه.

(٢) سقط من س.

٢٤١٦ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٦٠ ج ١) وأحمد (ص ٢٩١، ٣٤١ ج ١) وابن أبي شيبة (ص ٢٨٣ ج ١) ورجاله ثقات.

يُصلِّي فأراد أحدُنا أن يمرَّ بين يديْه فجعل يَتَّقِيه.

٢٤١٧ ـ حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت يحيى بن الجزار، عن ابن عباس قال: جئتُ أنا وغلامٌ من بني هاشم على حمار، فمرَرْنا بين يدي النبي ﷺ وهو يصلِّي، فنزلْنا عنه وتركْنا الحمار يأكلُ من بَقْل الأرض ـ أو قال: من نبات الأرض ـ فدَخَلْنا معه في الصلاة، فقال رجل: أكان بين يديه عَنَزَة؟ قال لا.

٢٤١٨ ـ حدثنا محمد بن بكار، حدثنا ابن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن القاسم بن محمد قال: سمعت ابن عباس يقول: لاعَـنَ [١] رسول الله ﷺ بين أَخَـوَيْ بني عَجْـلان ـ أو بين رجـلٍ وامـرأة. شـكَّ عبد الرحمن ـ قال: فقال زوجُها: والله ما قَرُبْتُها منذ عفَرْنَا، والعَفْرُ: أن يُسقَى النخلُ بعد أن يُتركَ من السَّقْي بعد الإبارِ بشهرين، قال رسول الله ﷺ: «اللهم بَيِّنْ بَيِّنْ».

قـال: وكان زوجُ المـرأة أصهَبَ الشعـر، حَمْشَ الـذِّراعين والساقين، قال: وكان الذي رُميتْ به ابنَ السَّحْماء، قال: فجاءتْ بغلامٍ أسودَ جَعْدٍ، قَطَطٍ، عَبْلِ الذراعين، خَدَلَّجِ الساقين.

٢٤١٧ ـ قال في «المجمع» (ص ٦٣ ج ٢): هو في الصحيح خلا قوله: أكان بين يديه عنزة؟ قال: لا، رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

٢٤١٨ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠١٣، ١٠٧٥ ج ٢) ومسلم (ص ٤٩٠ ج ١) من طريق سفيان، عن أبي الزناد مختصراً. ورواه أحمد (ص ٣٣٥ ج ١) والبيهقي (ص ٤٠٧ ج ٧) وعبد الرزاق والطحاوي (ص ٦٥ ج ٢) من طريق أبي الزناد، عن القاسم، به. ورواه أحمد (ص ٣٦٥ ج ١) من حديث يحيى بن سعيد، عن القاسم، به أيضاً.

(١) س: عن.

قال ابن شداد: يا ابنَ عباس[1] أهِيَ المرأةُ التي قال رسول الله ﷺ: «لو كنتُ راجماً أحداً بغير بيِّنةٍ لرجَمْتُها»؟ قال: فقال ابن عباس: لا، وقال: تلك امرأة كانتْ قد أعلنتْ في الإسلام.

قال رجل آخر: يا ابنَ[2] عباس: كيف الصِّفةُ؟ فقال[3] ابن عباس: جاءت به على الوصْفِ السيِّء.

٢٤١٩ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا خالد الحَذَّاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا سُقيَ قال: «ابدأوا بالكُبَراء[4]. أو قال: بالأكابر».

٢٤٢٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم، حدثنا أبو إسحاق الفَزَاري، عن الأعمش، عن الحكم بن عُتَيبة، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: صلَّى رسول الله ﷺ يومَ التروية بمِنى الظهرَ والعصرَ، والعشاءَ والفجر.

٢٤٢١ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن سهم، حدثنا

---

(١)(٢) ص، س: أبا العباس.

(٣) في هامش ص: قال.

٢٤١٩ ـ قال في «المجمع» (ص ٨١ ج ٥): رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط» ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

(٤) ص، س: بالكبير، وصححه على هامش ص.

٢٤٢٠ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٣٢ ج ٢) والترمذي (ص ٩٩ ج ٢) وهذا منقطع لأن الحكم لم يسمع هذا الحديث من مقسم، كما قال شعبة، وقد رواه الترمذي (ص ٩٨ ج ٢) وابن ماجه (ص ٢٢٢) كلاهما من طريق إسماعيل بن مسلم، عن عطاء، عن ابن عباس، نحوه مرفوعاً، وقال الترمذي: إسماعيل قد تكلَّم فيه.

٢٤٢١ ـ أخرجه النسائي رقم ٣٠٥٩، ٣٠٦١، وابن ماجه (ص ٢٢٤) وأحمد (ص ٢١٥، =

عبد الله بن المبارك وعيسى بن يونس، عن عوف الأعرابي ، عن زياد بن حصين، عن أبي العالية، عن ابن عباس قال: قال لي رسول الله ﷺ غداةَ الجَمْرة: «هاتِ القُطْ لي» فَلَقَطْتُ له حَصَياتٍ من حَصَى الخَذْفِ، فلما دَفعتُهنَّ في يده قال: «نعم بأمثالِ هؤلاء، نعمْ بأمثالِ هؤلاء، نعم بأمثالِ هؤلاء، وإياكمْ والغلوَّ في الدِّين، فإنما أهلكَ مَن كان قَبْلَكم الغلوُّ في الدِّين».

٢٤٢٢ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا وهب بن خالد، حدثنا ليث، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «خمسٌ يُقْتَلْنَ في الحَرَمِ: الحِدَأةُ، والفأرةُ، والعقربُ، والغُرَابُ، والكلب العَقُور».

٢٤٢٣ ـ حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن بُكيراً حدَّثه، عن كُريب مولى ابن عباس، عن ابن عباس أنَّ رسول الله ﷺ حين دخلَ البيتَ وجدَ فيه صورةَ إبراهيم وصورةَ مريم وقال: «أما إنهم قد سَمِعوا أنَّ الملائكة لا تدخُلُ بيتاً فيه صورة، هذا إبراهيم مصوَّرٌ، فما بالُه يَسْتَقْسِمُ؟».

٢٤٢٤ ـ حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب

= ٣٤٧ ج ١) وابن حبان، كما في «الموارد» (ص ٢٤٩) والبيهقي (ص ١٢٧ ج ٥)، ورجاله ثقات.

٢٤٢٢ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٥٧ ج ١) وجعل بدل الحدأة: الحية، والبزار والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» بعضه، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة ولكنه مدلس، كما في «المجمع» (ص ٢٢٩ ج ٣) قلت: ليث لا يصلح أن يحتج به. قال في «التقريب» (ص ٤٣٢): صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك.

٢٤٢٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٧١ ج ١).

٢٤٢٤ ـ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» كما في «الأطراف» (ص ٣٨ ج ٥) بهذا =

قال: أخبرني عمرو، عن عبد ربه بن سعيد قال: حدثني المنهال بن عمرو، عن مرَّة قال: أخبرني سعيد بن جبير، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا عادَ المريضَ جَلَس عند رأسه، ثم قال سبعَ مرات: «أسألُ الله العظيمَ ربَّ العرشِ العظيم: أن يَشْفِيَكَ» قال: فإنْ كان في أجلِه تأخيرٌ بَرَأ من وجعِهِ ذلك.

٢٤٢٥ ـ حدثنا علي بن الجعد، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمِرْتُ بالسجود على سبعةِ أعضاء، ونُهِيتُ أنْ أَكُفَّ ثوباً أو شَعَراً».

٢٤٢٦ ـ وعن أبي جعفر، عن عبد الكريم بن أبي

= الإسناد، ورواه ابن حبان، كما في «الموارد» (ص ١٨٣)، عن أبي يعلى به، بغير واسطة قرة وعبد الله بن الحارث، وكذا رواه أحمد (ص ٢٣٩، ٢٤٣ ج ١) وأبو داود (ص ١٥٥ ج ٣) والحاكم (ص ٣٤٢، ٣٤٤ ج ١) وصححه على شرط البخاري، ووافقه الذهبي، والترمذي (ص ١٧٦، ١٧٧ ج ٣) وحسنه، وابن السني (ص ١٤٦) من حديث المنهال، عن سعيد، عن ابن عباس، ورواه أحمد (ص ٢٣٩ ج ١) وأبو يعلى، كما سيأتي رقم ٢٤٧٨، والحاكم (ص ٣٤٣ ج ١) من طريق الحجاج، عن المنهال، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، والحجاج فيه ضعف. وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (ص ٢٠١، ٢٠٦ ج ٢) قال أبي وأبو زرعة: حديث سعيد، عن ابن عباس، أصحّ.

٢٤٢٥ ـ مكرر: ٢٣٨٥.

٢٤٢٦ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٢٧ ج ١) وابن ماجه (ص ٤٨) والدارمي (ص ٢٥٥ ج ١) والبيهقي (ص ٣١٦، ٣١٧ ج ١) والدارقطني (ص ٢٨٧ ج ٣). وفي إسناده عبد الكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف، كما في «التقريب» (ص ٢٣١) وزعم شارح الترمذي أنه عبد الكريم بن مالك الجزري، لكنه وهم، راجع للتفصيل «النكت الظراف» (ص ٢٤٨ ج ٥) وللحديث طرق انظر «التلخيص» (ص ١٦٥، ١٦٦ ج ١).

المُخَارق ، عن مِقْسَم ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ في رجل جامعَ امرأتَه وهي حائض فقال : « إن كان دماً عَبِيطاً فليتصدقْ بدينار ، وإن كان فيه صُفُرةٌ فنصفُ دينار » .

٢٤٢٧ ـ حدثنا محمد بن بكار، حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن يزيد بن أبي زياد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لَعَنَ رسول الله ﷺ المُخَنَّث من الرجال ، والمترجِّلات من النساء ، فقلت: وما المترجِّلاتُ من النساء؟ قال: المتشبِّهاتُ من النساء بالرجال.

٢٤٢٨ ـ حدثنا محمد بن بكار، حدثنا الوليد بن أبي ثور، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «على كلِّ مَنْسِمٍ من الإنسان صلاةٌ» فقال رجل من القوم: هذا شديدٌ ومن يُطيق هذا؟ قال: «أمرٌ بالمعروف ونهيٌ عن المنكر صلاةٌ، وإن حَمْلاً عن الضعيف صلاةٌ، وإن كلَّ خُطْوة يَخْطوها أحدُكم إلى صلاةٍ صلاةٌ».

٢٤٢٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٧٤ ج ٢) من حديث يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، به.

٢٤٢٨ ـ في إسناده الوليد بن عبد الله بن أبي ثور، وهو ضعيف، كما في «التقريب» (ص ٥٤١) لكن تابعه أبو الأحوص، كما مرَّ رقم ٢٤٢٩. ولذا قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح. وقد رواه البزار والطبراني في «الكبير» و «الصغير» بنحوه وزاد فيها: ويجزىء من ذلك كله ركعتا الضحى، «المجمع» (ص ١٠٤ ج ٣).

قلت: وهو عند الطبراني الصغير (ص ٢٢٩ ج ١) من حديث سالم بن نوح، عن هشام بن حسان، عن قيس بن سعد، عن طاوس، عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: «على كل سُلاَمى من بني آدم في كلِّ يوم صدقة، ويجزىء من ذلك كله ركعتا الضحى».

٢٤٢٩ ـ حدثنا أبو معمر، حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «على كل مَنْسِم من ابن آدم كلَّ يومٍ صدقةٌ» فذكر نحو هذا[1] الحديث.

٢٤٣٠ ـ حدثنا أبو همَّام، حدثنا حماد بن أسامة، حدثنا هشام بن حسان، عن زيد بن الحَوَاري، عن ابن عباس قال: قيل: يا رسول الله أَنُفْضِي إلى نسائِنا في الجنة كما نُفْضي إليهنَّ في الدنيا؟ قال: «والذي نفسُ محمد بيده إن الرجل لَيُفْضي بالغَدَاةِ الواحدةِ إلى مائةِ عذراء».

٢٤٣١ ـ حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن مبارك بن حسان عن عطاء، عن ابن عباس قال: قيل: يا رسول الله أيُّ جُلسائِنا خيرٌ؟ قال: «مَنْ ذَكَّرَكُمُ اللَّهَ رؤيتُه، وزاد في عِلْمِكُم مَنْطِقُه، وذَكَّركم بالآخرة عَمَلُه».

٢٤٣٢ ـ حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان[2]، حدثنا ابن المبارك،

٢٤٢٩ ـ مكرر ما قبله.

(١) سقط من س.

٢٤٣٠ ـ في إسناده زيد بن الحَوَاري، وقد وثِّق على ضعف، وبقية رجاله ثقات. «المجمع» (ص ٤١٦ ج ١). قلت: وفي «التقريب» (ص ١٧٣): ضعيف. ومع ذلك زيد لم يسمع من ابن عباس. والله أعلم. ولكن له شاهد صحيح عند البزار والطبراني راجع «النهاية» لابن كثير (ص ٢٧٧ ج ٢) و«المجمع» (ص ٤١٧ ج ١٠).

٢٤٣١ ـ قال في «المجمع» (ص ٢٢٦ ج ١٠): فيه مبارك بن حسان، وقد وثِّق، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٢٤٣٢ ـ أخرجه ابن أبي حاتم من حديث سفيان، عن خصيف، به كما في «التفسير» لابن كثير (ص ٤٢١ ج ١) ورواه أبو داود (ص ٥٦ ج ٤) والترمذي (ص ٨٤ ج ٤) وابن جرير =

(٢) سقط من س. وكتبه الناسخ في هامش ص.

حدثنا شريك، عن خُصَيف، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: فُقِدَتْ قَطيفةٌ حمراءُ يومَ بدرٍ مما أُصيبَ من المشركين، فقال أناسٌ: لعلَّ النبيَّ ﷺ أخذَها، فأنزل الله: ﴿وَمـا كانَ لِنَبِيٍّ أن يَغُـلَّ﴾[١] قال خُصَيف: فقلتُ لسعيد: وما كان لنبيٍّ أن يُغَلَّ. فقال: بل يُغَلُّ[٢] ويقتلَ أيضاً.

٢٤٣٣ ـ أخبرنا الحسن بن حماد، حدثنا عبدة بن سليمـان، حدثنا سعيد بن أبي عَروبة، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما تزوَّج عليٌّ فاطمةَ قال النبي ﷺ: «أعْطِها شيئاً» قال: ما عندي شيء قال: «فأينَ دِرْعُك الحُطَميَّة؟».

٢٤٣٤ ـ وعن سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن عَزْرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: سمع النبيُّ ﷺ رجلاً يُلَبِّي عن

= (ص ١٥٤ ، ١٥٥ ج ٤) من حديث عبد الواحد بن زياد، عن خُصَيف، عن مِقْسَم، عن ابن عباس. وقال الترمذي: حسن غريب، وقد روى عبد السلام بن حرب، عن خصيف نحو هذا. وروى بعضهم هذا الحديث عن خصيف، عن مقسم، ولم يذكر فيه ابن عباس.

(١) آل عمران: ١٦١.

(٢) س: بل كان يغل.

٢٤٣٣ ـ رجاله ثقات، ورواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» بمعناه. قال في «المجمع» (ص ٢٨٣ ج ٤)، فيه سعيد بن زُنْبور ولم أجد من ترجَمَه، وبقية رجاله ثقات.

٢٤٣٤ ـ أخرجه أبو داود (ص ٩٧ ج ٢) وابن ماجه (ص ٢١٤) والدارقطني (ص ٢٧٠ ، ٢٧١ ج ٢) وابن حبان، كما في «الموارد» (ص ٢٣٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (ص ٢٢٣ ج ٣) ـ ووقـع فيـه عـروة، بـدل: عـزرة، وهـو تصحيف ـ والبيهقي (ص ٣٣٦ ج ٤) ـ وراجع أيضاً (ص ١٨٠ ج ٥). رجاله ثقات لكن علله بعضهم من وجوه. وليس هذا موضع البسط راجع «التلخيص» (ص ٢٢٣ ج ٢) «ونصب الراية» (ص ١٥٥ ج ٢) «والنكت الظراف» (ص ٤٢٩ ج ٤).

شُبْرُمة ، فقال : « أيها المُلَبِّي عن شُبْرُمة ، مَن شبرمةُ؟» قال : أخٌ لي ، أو نَسيبٌ لي. قال: «حَجَجْتَ عن نفسك؟» قال: لا قال: «فَاحْجُجْ عن نفسِك، ثم حُجَّ عن شُبرمة».

٢٤٣٥ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا سُكَين[1] ، حدثنا أبي ، عن ابن عباس قال: كان الفضلُ بن عباس رديفَ النبي ﷺ من عَرَفة، فجعل الفتى يلاحظُ النساءَ وينظُرُ إليهن، وجعلَ النبيُّ ﷺ يَصرفُ وجهَه بيده من خَلْفِهِ، وجعلَ الفتى يُلاحظ إليهن، فقال له النبي ﷺ: «ابن أخي إنَّ هذا يومٌ من مَلَكَ فيه سَمْعَه وبصرَه ولسانَه غُفِر له».

٢٤٣٦ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن العلاَّف، حدثنا عبد الملك بن الخطاب بن عبيد الله بن أبي بكرة، عن عُمَارة بن أبي حفصة، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «لولا أن الكلابَ أمةٌ لأمرتُ بقتلِ كلِّ أسودٍ بهيمٍ ، فاقتُلوا المعينة من الكلاب، فإنها الملعونةُ من الجنِّ».

٢٤٣٧ ـ حدثنا بشر بن الوليد الكندي، حدثنا شَريك، عن

٢٤٣٥ ـ أخرجه أحمد (ص ٣٢٩، ٣٥٦ ج ١) والطبراني في «الكبير» أيضاً قال في «المجمع» (ص ٢٥١ ج ٣): رجال أحمد ثقات. قلت: بل في إسناده عبد العزيز بن قيس والدسكين قال أبو حاتم: مجهول، ووثقه ابن حبان وحده.

(١) س : سليمان.

٢٤٣٦ ـ قال في «المجمع» (ص ٤٣ ج ٤): رواه أبو يعلى والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وإسناده حسن.

٢٤٣٧ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٣٢ ج ٣) وأحمد (ص ٣٩٠، ٣١٥ ج ١) والبيهقي (ص ٨٠ ج ١٠) وقال: تفرد به شريك القاضي.

محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن كُريب، عن ابن عباس قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إنَّ أختي نذرتْ أن تحجَّ ماشيةً فقال: «إنَّ الله لا يصنعُ بشقاء أختِك شيئاً، لِتَحُجَّ راكبةً، وَلْتُكَفِّر يمينَها».

٢٤٣٨ ـ حدثنا أبو الربيع الزَّهْراني، حدثنا ابن المبارك، عن عبد الوهاب بن الورد، عن الحسن بن حبيب ـ أو كثير ـ عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَتَنَاجى اثنان دون الثالثِ، فإن ذلك يُؤذي المؤمن، والله يَكْرهُ أذى المؤمن».

٢٤٣٩ ـ حدثنا محمد بن الصَّبَّاح وأبو الربيع الزَّهراني، قالا: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن نَضْر الخزَّاز، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ على حِرَاء، فتزلزل الجبلُ، فقال رسول الله ﷺ: «اثْبُتْ حِراءُ، فما عليك إلَّا نبيٌّ أو صديقٌ أو شهيدٌ» وعليه: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعلي، وعثمان، وطلحة،

٢٤٣٨ ـ أخرجه البخاري في «التاريخ» (ص ٣٠٢ ج ١ ق ٢) عن محمد، عن ابن المبارك، به، وقال: قال ابن المبارك بالري: عن ابن عباس، وكان في كتابه مرسل، والآخرون لا يُسندونه عن ابن المبارك. قلت: بل هو من حديث أبي الربيع أيضاً، كما عند أبي يعلى، وفي نسخة «التاريخ» «غير ابن المبارك» كما صرح المعلِّمي، ولعله هو الصحيح. والحسن لم يوثقه غير ابن حبان، ومن العجائب ما قال الهيثمي في «المجمع» (ص ٦٤ ج ٨): رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفه، والطبراني في «الأوسط» ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير الحسن بن كثير ووثقه ابن حبان. وعبد الوهاب بن الورد اسمه وهيب بن الورد كما ذكره الشيخ المزي.

٢٤٣٩ ـ ذكره الحافظ في «المطالب» (ص ٨٦ ج ٤) وفي إسناده نضر بن عبد الرحمن الخزاز، وهو متروك، كما في «التقريب» (ص ٥٢٣).

والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل.

وكتبتُه من حديث أبي الربيع.

٢٤٤٠ - حدثنا أبو الربيع، حدثنا شَريك بن عبد الله، عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: صلَّى رسول الله ﷺ في ثوبٍ قد خالَف بين طَرَفيه متوشِّحاً به، يتَّقي بفضلِ الثوبِ حرَّ الأرضِ وبردَها.

٢٤٤١ - حدثنا أبو الربيع، حدثنا سَلَّام بن سليم، عن زيد العَمِّيِّ، عن أبي نَضْرة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا ركع(١) اسْتَوَى، فلو صُبَّ على ظهره ماءٌ لأَمْسَكَه.

٢٤٤٢ - حدثنا أبو الربيع، حدثنا سلَّام بن سليم، عن زيد العَمِّي، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يسجُدُ على ثوبه.

٢٤٤٣ - حدثنا أبو الربيع، حدثنا حفص بن أبي داود، عن

٢٤٤٠ - قال في «المجمع» (ص ٤٨ ج ٢): رواه أحمد (ص ٢٥٦، ٣٠٣، ٣٢٠، ٣٥٤ ج ١) وأبو يعلى والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجال أحمد رجال الصحيح.
قلت: هو في هذه المواضع عند أحمد أيضاً من طريق شَريك، عن الحسين، والحسين ضعيف. كما في «التقريب» (ص ١١٢). والله أعلم.

٢٤٤١ - قال في «المجمع» (ص ١٢٣ ج ٢): رواه الطبراني في «الكبير» وأبو يعلى ورجاله موثقون. [بل سلام بن سليم متروك].

(١) ص، س: سجد، محرف.

٢٤٤٢ - ذكره الحافظ في «المطالب» (ص ٩٥ ج ١) وفي إسناده زيد العمي، وهو ضعيف.

٢٤٤٣ - قال في «المجمع» (ص ١٧٠ ج ٣): رواه أحمد (ص ٢٤٨ ج ١) وأبو يعلى والبزار والطبراني في «الكبير» وفيه نصر بن باب، وفيه كلام كثير، وقد وثقه أحمد، قلت: هو =

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: احتجَم رسولُ الله ﷺ وهو صَائِمٌ مُحْرِمٌ، فَغُشِيَ عليه، فنهى الناسَ يومئذٍ أنْ يحتجمَ الصائم، كراهيةَ الضعفِ عليه.

٢٤٤٤ ـ حدثنا أبو الربيع، حدثنا سلَّام بن أبي مطيع، عن الفضل بن عطية، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحِدَّةُ تَعْتَري خِيارَ أمتي».

٢٤٤٥ ـ حدثنا أبو الربيع، حدثنا ابن أبي داود، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم بن عُتَيْبة، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، أنَّ رسول الله ﷺ أعطى يومَ بدرٍ الفرسَ سَهْمين والرجلَ سهماً.

٢٤٤٦ ـ حدثنا هُدْبة، حدثنا وهب، عن يونس بن عبيد، أخبرنا عمار بن أبي عمار، قال: سمعت ابن عباس يقول: تُوفِّي رسول الله ﷺ وهو ابن خمسٍ وستين، وكان الحسن يقول: توفِّي رسولُ الله وهو ابن ستين.

= عند أحمد، وأما إسناد أبي يعلى: ففيه ابن أبي ليلى، وفيه كلام.

٢٤٤٤ ـ رواه الطبراني أيضاً، وفيه سلام بن سليم الطويل، وهو متروك، كما في «المجمع» (ص ٢٦ ج ٨) «والمقاصد» (ص ١٨٦) وذكره ابن الجوزي في «العلل» (ص ٢٤٧ ج ٢) عن ابن عدي عن أبي يعلى قال: حدثنا سلام الطويل، وهذا يدل على أن واسطة أبي الربيع سقط من «العلل». وكذا في نسخته الخطية فلينظر إلى نسخة أخرى من يساعده، وكذا يدل على أن في الإسناد سلاماً الطويل لاسلام بن أبي مطيع كما في ص، س. والله أعلم. وراجع أيضاً «سلسلة الأحاديث الضعيفة» رقم ٢٦.

٢٤٤٥ ـ قال في «المجمع» (ص ٣٤١ ج ٥): فيه محمد بن أبي ليلى. وهو سيء الحفظ، ويتقوى بالمتابعات. وذكره الحافظ أيضاً في «المطالب» (ص ١٦١ ج ٢).

٢٤٤٦ ـ مكرر: ٢٤٠٨.

٢٤٤٧ ـ حدثنا أبو عمر الحارث بن سُريج، حدثنا يحيى بن زكريا، حدثنا محمد بن أبي القاسم، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس قال: كان تميمٌ الداريُّ وعديُّ بن بَدَّاء يختلفان إلى مكة، فَصَحِبَهما رجلٌ من قريش من بني سَهْم فمات بأرضٍ ليس بها أحدٌ من المسلمين، وأوصَى إليهما بتَرِكَتِه، فلما قَدِما فَدَفَعاها إلى أهله، وكَتَما جاماً كان معه من فِضَّة مُخَوَّصاً بالذَّهب، فقالا: لَم نَرَه. فأُتِي بهما النبي ﷺ فاستحلفهما بالله ما كَتَما، ولا اطَّلَعا ،وخلَّى سبيلهما .ثم إنَّ الجامَ وُجِدَ عِند قومٍ من أهل مكة قالوا: ابْتَعناه من تميمٍ الداريِّ وعديِّ بن بَدَّاء. فقام أولياءُ السَّهْمي فأخذوا الجامَ، وحَلَف رجلان منهم بالله أن هذا الجامَ جامُ صاحبنا، وشهادتُنا أحقُّ من شهادتِهما، وما اعْتَدَينا، إنا إذاً من الظالمين، ونَزَلَتْ هاتان الآيتان(١): ﴿يا أيها الذينَ آمَنُوا شهادةُ بَيْنِكم إذا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الموتُ﴾(٢) إلى آخر الآية.

٢٤٤٨ ـ حدثنا حارث بن سُريج، حدثنا معتمر، حدثنا ليث عن أبي فزارة، عن يزيد بن الأصمِّ، عن ابن عباس قال: قال

٢٤٤٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٩٠ ج ١) وفي إسناد أبي يعلى الحارث، وهو ضعيف جداً. راجع «اللسان» (ص ١٤٩ ج ٢).

(١) ص، س: هاتين الآيتين، وصححه على هامش ص.

(٢) المائدة: ١٠٦.

٢٤٤٨ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٧٠ ج ١) عن محمد بن الصباح، عن ابن عيينة، عن سفيان، عن أبي فَزارة، به، وأخرج ابن حبان (ص ٩٨) عن عبد الله بن قَحْطَبة، عن محمد بن الصباح، به، شطره الثاني مرفوعاً فقط. وفي إسناد أبي يعلى الحارثُ، ضعيف.

رسول الله ﷺ : «إني لم أومَرْ بتشييد المساجد» قال : وقال ابن عباس : لَتُزَخْرِفُنَّها كما زَخْرَفَتِ اليهودُ والنصارى .

٢٤٤٩ ـ حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد، عن حسين بن[1] قيس، عن عكرمة، عن ابن عباس، أنَّ امرأةً من خَثْعم أتتِ النبيَّ ﷺ فقالت: يا نبيَّ الله إني امرأةٌ أَيِّمٌ، وإنِّي أريد أن أتزوَّجَ، فما حقُّ الزوج عليَّ زوجته؟ فإنِ استطعتُ ذلك وإلاَّ جَلستُ أيِّماً؟ فقال النبي ﷺ : «إنَّ حقَّ الزوجِ على زوجته إذا أرادها على نفسها وهيَ على ظهر بعيره لا تمنعُه ، ومن حقِّ الزوج على الزوجةِ أن لا تُعطيَ من بيتها إلاَّ بإذْنِه ، وإن فعلتْ ذلك كان الإثم عليها والأجرُ لغيرها ، ومن حقِّ الزوجِ على الزوجةِ أن لا تَخْرُجَ من بيته إلاَّ بإذنه ، فإن فعلتْ ذلك لَعَنَتْها الملائكةُ حتى تَرجَعَ أو تتوبَ » .

٢٤٥٠ ـ وبه قال: حدثنا ابن عباس قال: كان النبي ﷺ إذا ثارتْ ريحٌ اسْتقبَلَها وجَثَا على ركبتيه، وقال: «اللهمَّ اجْعَلْها رِياحاً ولا تَجعَلْها ريحاً، اللهمَّ اجْعلها رحمةً ولا تجعلْها عذاباً».

٢٤٥١ ـ حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد، حدثنا حسين، عن

٢٤٤٩ ـ عزاه الهيثمي إلى البزار فقط، وقال: فيه حسين بن قيس وهو ضعيف، وقد وثقه حصين بن نمير وبقية رجاله ثقات؛ «المجمع» (ص ٣٠٦، ٣٠٧ ج ٤) وعزاه المنذري إلى الطبراني، كما في «الترغيب» (ص ٥٧، ٥٨ ج ٣).

(١) س: عن.

٢٤٥٠ ـ عزاه الهيثمي (ص ١٣٥ ج ١٠) إلى الطبراني فقط وقال: فيه حسين بن قيس، وهو متروك، وقد وثقه حصين بن نمير، وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره الحافظ في «المطالب» (ص ٢٣٨ ج ٣).

٢٤٥١ ـ أخرج الترمذي (ص ١٢١ ج ٣) شطره الأول فقط. وقال: حنش وهو حسين بن قيس، وهو ضعيف عند أهل الحديث، وذكره ابن حبان في «المجروحين» (ص ٢٤٣ ج ١) أيضاً.

عكرمة، عن ابن عباس، أنَّ النبي ﷺ قال: «مَن قَبَض يتيماً بين مسلمين إلى طعامِهِ وشرابِهِ حتى يُغْنيه الله، أوجبَ الله له الجنةَ البتةَ، إلَّا أن يَعمَلَ ذنباً لا يغفرُ، ومن عالَ ثلاثَ بناتٍ فأنفقَ عليهنَّ، وأحسن إليهنَّ وجبتْ له الجنة».

فقام رجلٌ من الأعراب فقال: أوِ اثنتين؟ قال: «نعم»، حتى لو قال: واحدةً؟ لقال: نعم.

«وما من عبدٍ أذهبَ الله كَريمتَيْه إلَّا كانَ ثوابُه عند الله في الجنة». قال: وما كريمتاه؟ قال: «عيناه»[1].

قال: وكان ابن عباس إذا حدَّثَ هذا الحديث قال: والله هذا من كَرائِمِ الحديثِ وغُرَره.

٢٤٥٢ ـ حدثنا وهب، حدثنا خالد، عن حسين، عن عكرمة، عن ابن عباس [أنَّ رسول الله ﷺ قال][2]: «إنَّ الله أعطى كلَّ ذي حقٍّ حقَّه، وإن الله فَرَضَ فرائضَ، وسنَّ سنناً، وحدَّ حدوداً، وأحلَّ حلالاً، وحرَّم حراماً، وشرَعَ الإسلام وجعلَه سَهْلاً سمحاً واسعاً، ولم يَجْعلْه ضَيِّقاً.

يا أيها الناسُ إنه لا إيمانَ لمن لا أمانةَ له، ولا دينَ لمن لا عهدَ له، ومن نَكَثَ ذمةَ الله طَلَبَه الله، ومن نَكَثَ ذمتي خاصَمْته، ومن خَاصَمْته فَلَجْتُ عليه، ومن نَكَثَ ذمتي لم ينلْ شَفَاعتِي، ولم يَرِدْ عليَّ الحوضَ.

---

(١) ص، س: عينيه. وفي هامش ص: عيناه.

٢٤٥٢ ـ إسناده ضعيف لضعف حسين بن قيس.

(٢) سقط من س.

ألا إنَّ الله لم يُرَخِّصْ في القتل إلَّا في ثلاثٍ: مرتدٍّ بعد إيمان، وزانٍ بعد إحْصانٍ، وقاتلِ نفسٍ فيقتلَ بها، اللهمَّ هلْ بلَّغت؟».

٢٤٥٣ ـ وعن ابن عباس أنَّ رسول الله ﷺ اعتمَرَ، وكان بينه وبين أهل مكة عهدٌ أن لا يُخْرِجَ أحداً من أهله[1]، فلما قَضى رسول الله ﷺ عمرتَه خرجَ من مكة ومـرَّ رسول الله ﷺ بـابنةِ حمـزةَ بن عبد المطلب، فقالت: يا رسول الله إلى مَنْ تَدَعُني؟ فلم يلتفتْ [للعهدِ الذي بينه وبين أهلَ مكة، ومرَّ بها زيدُ بن حارثة فقالت: إلى مَنْ تَدَعُني؟ فلم يلتفت][2] إليها، ومرَّ بها جعفرٌ فناشَدَتْهُ، فلم يلتفتْ إليها.

ثم مرَّ بها علي بن أبي طالب فقالت: يا أبا حسن إلى مَنْ تَدَعني؟ فأخذها عليٌّ فألقاها خَلْفَ فاطمة، فلما نَزَلوا أدنى منزلٍ أتى زيدٌ علياً، فقال: أنا أَوْلى بها منْك، أنا مولى نبيِّ الله ﷺ! قال عليٌّ: أنا أولى بها منك! قال جعفر: أنا أولى بها، خالتُها عندي أسماء بنت عميسِ الخَثْعَمية!.

فلما عَلَتْ أصواتُهم بعثَ إليهم رسول الله ﷺ فلما أَتَوه قال: «أمَّا أنتَ يا جعفرُ: فأنتَ تُشْبِهُ خَلْقي وخُلُقي، وأما أنتَ يا عليُّ: فأنا منكَ وأنتَ مني[3]، وأما زيد: فمولايَ ومولاكم، فادفعْ الجارِيَةَ إلى خالتِها وهي أولى بها».

٢٤٥٣ ـ إسناده ضعيف، لضعف حسين بن قيس، وله إسناد آخر، راجع رقم: ٢٣٧٥.

(١) سقط من س.

(٢) سقط من س.

(٣) س: وصى، وصححه على هامش ص.

٢٤٥٤ ـ وعن ابن عباس أنَّ النبي ﷺ قال: «مِن تسعٍ وتسعينَ امرأةً: واحدةٌ في الجنة، وبقيَّتُهنَّ في النار» اشتدَّ ذلك على من حَضر رسول الله ﷺ من المهاجرين، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ المسلمةَ إذا حَمَلتْ كان لها أجرُ القائمِ الصائمِ المُحْرِمِ المجاهدِ في سبيل الله، حتى [إذا] وَضَعَتْ فإن لها بأولِ رضعةٍ تُرضِعُه أجرَ حياةِ نسمةٍ».

٢٤٥٥ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا محمد بن ثابت العبدي، حدثنا جَبَلة بن عطية، عن إسحاق، عن عبد الله، عن ابن عباس قال: بينمارسول الله ﷺ في بيتٍ من بعضِ بيوتِ نسائه إذْ وضَعَ رأسَه على فَخِذِ إحداهنَّ فأَغْفَى، فضحِكَ في منامه، فبعدَ أنِ انْتَبَه، سأله بعضُ أهلِ البيت قالوا: يا رسول الله ما أضحَكَكَ؟[1] [فقال: «عَجِبْتُ لناسٍ من أمتي يَركَبون هذا البحرَ وهَوْلَ[2] العدوِّ يُجاهدون في السبيل»[3]]، فذكَرَ لهم فضلاً، لم يحفظْه محمد، قالت امرأة كانتْ ثَمَّةَ: يا رسول الله ادْعُ الله أن يَجعلَني منهم؟ فدعا لها، فخرج بها زوجٌ لها في غَزَاة، فبينا هيَ على ساحلِ البحرِ تَسير على راحلةٍ لها إذْ وقعتْ فانْدَقَّتْ فَخِذُها فماتتْ.

٢٤٥٤ ـ وإسناده أيضاً ضعيف، لضعف حسين بن قيس. وعزاه المتقي إلى أبي الشيخ. «كنز العمال» (ص ٣٩٥، ٣٩٦ ج ١٦).

٢٤٥٥ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٩٩ ج ١) إلى قوله: فذكر لهم خيراً كثيراً. ولم يذكر شطره الآخر وفي إسناده محمد بن ثابت، وهو صدوق لين الحديث، كما في «التقريب» (ص ٤٣٨) وقال في «المجمع» (ص ٢٨١ ج ٥)، وثقه ابن معين في رواية، وكذلك النسائي وبقية رجاله ثقات.

(١) سقط من س.

(٢) وفي «المسند» أيضاً. هول العدو، وفي «المجمع»: حول العدو.

(٣) كذا في ص، وفي «المسند»: سبيل الله عز وجل.

٢٤٥٦ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس، أنَّ النبي ﷺ قال: «مَنْ وَجَدْتُموه وقَعَ على البهيمَةِ فـاقْتُلوه واقْتُلُوا البهيمة»

٢٤٥٧ ـ وعن ابن عباس أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «من وَجَدتموه يعملُ عملَ قومِ لوطٍ فاقتلُوا الفاعلَ والمفعولَ».

٢٤٥٨ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا وهيب، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، أنَّ النبي ﷺ قال: «أُمرتُ أن أسجدَ على سبعةِ أعظمٍ: الجبهةِ ـ وأشار بيده على أنفه ـ واليدين، والركبتين، والقدمين، ولا أكُفَّ الثيابَ ولا الشَّعَر».

٢٤٥٩ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا وهيب، عن ابن

٢٤٥٦ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٧١ ج ٤) والترمذي (ص ٣٣٥ ج ٢) وأحمد (ص ٢٦٩ ج ١) والحاكم (ص ٣٥٥ ج ٤) والدارقطني (ص ١٢٦ ج ٣) والبيهقي (ص ٢٣٣ ج ٨) وفي إسناد هذا الحديث كلام. راجع «التلخيص» (ص ٥٥ ج ٤) و«العون» و«إرواء الغليل» (ص ١٣ ج ٨) وترجمة عمرو بن أبي عمرو في «التهذيب» ومقدمة «الفتح».

٢٤٥٧ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٦٩ ج ٤) والترمذي (ص ٣٣٦ ج ٢) وابن ماجه (ص ١٨٧) وأحمد (ص ٣٠٠ ج ١) والحاكم (ص ٣٥٥ ج ٤) وصحح إسناده، ووافقه الذهبي. وابن الجارود (ص ٢٧٨) والبيهقي (ص ٢٣٢ ج ٨) والدارقطني (ص ١٢٤ ج ٣) وهذا حديث مختلف في ثبوته. راجع «نصب الراية» (ص ٣٣٩ ج ٣) و«التلخيص» (ص ٥٤ ج ٤) و«الإرواء» (ص ١٦، ١٧ ج ٨) وليس هذا موضع البسط.

٢٤٥٨ ـ أخرجه البخاري (ص ١١٢ ج ١) ومسلم (ص ١٩٣ ج ١) وقد مرَّ مختصراً رقم ٢٣٨٥، ٢٤٢٥. ورواه ابن حبان، عن أبي يعلى، كما في «الإحسان» (ص ٢٩٧ ج ٣).

٢٤٥٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٢، ٢٥، ٩٧، ١٠٠، ١٠١، ١١٨ ج ١، ص ٨٧٧، ٩٣٤ ج ٢) ومسلم (ص ٢٦٠، ٢٦١ ج ١) من طرق عن ابن عباس، ورواه أبو داود (ص ٥١٨ ج ١) من حديث معمر، عن ابن طاوس، به، ولم يوافقه إلا على قوله: =

طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عباس، أنه باتَ عند خالتِه ميمونةَ، فقام النبيُّ ﷺ من الليل فصلَّى قال: فقمتُ عن يسارِه فَجَرَّني حتى أقامَني عن يمينِه، قال: فصلَّى ثلاثَ عشْرَةَ ركعةً قيامُه فيهن سَوَاءٌ.

٢٤٦٠ ـ حدثنا الحسن بن عمر[1] بن شقيق، حدثنا الأسود بن حفص المروزي، حدثنا حسين بن واقد، عن يزيد النَّحْوي، عن عكرمة، عن ابن عباس، أنَّ النبي ﷺ كان إذا قَدِم من سفر قَبَّل ابنتَه فاطمةَ.

٢٤٦١ ـ حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، حدثنا الحسن بن عبيد الله، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس قال: رأى عمر بن الخطاب في يدي خاتَماً من ذهب، فأخذه فَخَذَف به وقال: فلا أنا طلبتُه، ولا هو ردَّه عليَّ.

٢٤٦٢ ـ حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبي زيد، عن القَعْقَاع بن حكيم، عن عبد الرحمن بن وَعْلَة قال: سألت

= فصلى ثلاثة عشرة ركعة. ورواه أحمد (ص ٢٥٢ ج ١) بتمامه.

٢٤٦٠ ـ إسناده حسن، وعزاه الهيثمي إلى الطبراني فقط، وقال: رجاله ثقات، وفي بعضهم ضعف لا يضرّ. «المجمع» (ص ٤٢ ج ٨).

(١) س: محمد.

٢٤٦١ ـ رجاله ثقات.

٢٤٦٢ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٢ ج ٢) من حديث زيد بن أسلم ويحيى بن سعيد، كلاهما عن عبد الرحمن بن وَعْلَة، وسيأتي رقم ٢٤٨٣. وفي إسناد أبي يعلى ابن إسحاق وهو مدلس.

ابن عباس عن بيعِ الخمرِ من أهلِ الذِّمة؟ فقال: أهْدَى رجل من ثَقيفٍ - أو من دَوْس - لرسول الله ﷺ راويةً عامَ الفتح، وكان رسول الله ﷺ مصادِقَه[1] في الجاهلية، فقال له رسول الله ﷺ: «إنَّ الله قد[2] حرَّمه» فأصغَى إلى غلام له معه قال: اذهب بها[3] إلى الحَزْوَّرَة - قريةٍ إلى جَنْب المدينة - فَبِعْها قال: فقال رسول الله ﷺ: «ما الذي أمرتَه؟» قال أمرتُه[4] أن يبيعَها، قال: «يا فلانُ إن الذي حَرَّم شُرْبها حَرَّم ثَمَنَها». فأمر بها فأُهْرِيقت.

٢٤٦٣ - حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا ابن فضيل، حدثنا رِشْدين بن كُريب، عن أبيه، عن ابن عباس، أنَّ النبي ﷺ كان يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بك من شرِّ ما تأتي[5] به الريحُ ومن شرِّ ما تَجِيءُ به الرُّسُل».

٢٤٦٤ - حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا عبد الرحيم، عن محمد بن إسحاق، عن الحسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن

---

(١) كذا في هامش ص، وفي ص، س: يصادفه.

(٢) ص: لقد وصححه على هامشه.

(٣) في هامش ص: به.

(٤) سقط من س.

٢٤٦٣ - ذكره الحافظ في المطالب» (ص ٢٣٩ ج ٣) وفيه رشدين وهو ضعيف.

(٥) وفي «المطالب»: تجيء.

٢٤٦٤ - رجاله ثقات وأخرجه البيهقي (ص ١٠٨ ج ٢) من حديث داود بن الحصين، عن عكرمة، به نحوه، ورواه أحمد (ص ٢٦٥ ج ١) عن يعقوب، عن أبيه، عن ابن إسحاق، به قال: حدثنا الحسين به، وفي إسناده حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، وهو ضعيف، كما في «التقريب» (ص ١١٢).

عباس قال: قد رأيت رسول الله ﷺ في يوم مطيرٍ، وهو يَتَّقي بكساءٍ عليه الطينَ إذا سجدَ.

٢٤٦٥ - حدثنا أبو خيثمة، حدثنا هُشيم، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، أنَّ رسول الله ﷺ احتجم وهو صائمٌ مُحْرِم.

٢٤٦٦ - حدثنا أبو خيثمة، حدثنا هشيم، حدثنا [منصور، عن عطاء][1]، عن ابن عباس، أنَّ النبيَّ ﷺ سُئل عمن حَلَقَ قبل أن يَذْبح، و[2] نحو ذلك، فكان يقول: «لا حَرَجَ، لا حَرَجَ».

٢٤٦٧ - حدثنا أبو خيثمة، حدثنا هُشَيم، حدثنا عوف، عن زياد بن حصين، عن أبي العالية، عن ابن عباس، قال لي النبي ﷺ: «هَلُمَّ الْقُطْ لي». قال: فالتقطتُ له حَصَيات من حَصَى الخَذْف، فلما وضَعَهُنَّ في يده قال: «نعم، بمثل هؤلاء، وإياكم والغلوَّ في الدِّين، فإنما هَلَكَ مَنْ كان قبلَكم بالغلوِّ في الدِّين».

٢٤٦٨ - وعن هُشيم، حدثنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنَّ رجلاً كان مع رسول الله ﷺ مُحْرماً فَوَقَصَتْه ناقته، فمات، فقال رسول الله ﷺ: «اغْسِلوه بماءٍ وسِدْرٍ، وكفِّنوه في ثوبين، فإنه يُبعثُ يوم القيامة مُلَبِّداً».

٢٤٦٥ - مكرر: ٢٣٥٦، وراجع ٢٣٥٨، ٢٣٨٦.

٢٤٦٦ - أخرجه البخاري (ص ٢٣٢ ج ١).

(١) س: يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس.

(٢) «و» على هامش ص.

٢٤٦٧ - مكرر: ٢٤٢١.

٢٤٦٨ - مكرر: ٢٣٣٣.

٢٤٦٩ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا هُشَيم، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قدم النبيُّ ﷺ مُهلًّا بالحج، طافَ وسعَى، ولم يُحِلَّ من أجلِ الهَدْيِ، وأمَرَ من لم يكن معه هَدْيٌ أن يطوفَ ويَسْعَى ويُقَصِّر أو يَحْلِقَ، ثم يُحِلَّ.

٢٤٧٠ ـ وعن هشيم، حدثنا ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ كان يُلَبِّي بالعُمرة حتى يَسْتَلِمَ الحَجَر.

٢٤٧١ ـ وعن هشيم، عن يزيد بن أبي زياد، عن مِقْسَم، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم اغْفِرْ للمُحَلِّقين» فقال رجل: والمقصرين، فقال: «اللهم اغْفِرْ للمُحَلِّقين» قال في الثالثة ـ أو الرابعة ـ: «والمُقَصِّرين».

٢٤٧٢ ـ وعن هشيم، حدثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: مَسَحَ النبي ﷺ رأسي ودَعَا لي بالحِكْمة.

٢٤٦٩ ـ أخرجه أبو داود (ص ٩٠ ج ٢) وفي إسناده يزيد بن أبي زياد الكوفي، تكلم فيه غير واحد، وأخرج له مسلم في الشواهد.

٢٤٧٠ ـ أخرجه الترمذي (ص ١١٠ ج ٢) وصححه، ورواه أبو داود (ص ١٠٠ ج ٢) هذا من قوله ﷺ مرفوعاً، كلاهما من طريق هشيم، به. وفي إسناده ابن أبي ليلى وهو صدوق سيء الحفظ جداً، وقال أبو داود: رواه عبد الملك بن أبي سليمان وهمام، عن عطاء عن ابن عباس موقوفاً.

٢٤٧١ ـ أخرجه أحمد (ص ٢١٦ ج ١) عن هشيم، به. في إسناده يزيد بن أبي زناد، وقد تكلم فيه غير واحد، وقد رواه الطبراني في «الأوسط» نحوه وفيه عبد الله بن المؤمَّل، ضعفه أحمد وغيره، وقد وُثِّق، كما في «المجمع» (ص ٢٦٢، ٢٦٣، ج ٣).

٢٤٧٢ ـ أخرجه أحمد (ص ٢١٤ ج ١) عن هشيم، به. وأصله في البخاري (ص ١٧، ٥٣١ ج ١ ص ١٠٨٠ ج ٢).

٢٤٧٣ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا هشيم، عن أبي بشر، عن عكرمة، قال: رأيتُ رجلاً عند المَقَام يكبِّر في كل رَفْع ووَضْع، فلقيتُ ابن عباس فقلت : إني رأيتُ رجلاً يكبر في كلِّ رفع ووضع ، فقال : أَوَ ليستْ تلك صلاةَ رسول الله ﷺ ؟ لا أُمَّ لعكرمة ! .

٢٤٧٤ ـ وعن هُشَيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ سُئل عن ذَرارِي المشركين فقال: «اللّهُ أعلمُ بما كانوا عاملين».

٢٤٧٥ ـ حدثنا زهير، حدثنا عباد بن العوَّام، عن هلال بن خَبَّاب، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن ضُبَاعَةَ بنتَ الزبير بن عبد المطلب أتت النبيَّ ﷺ فقالت: يا رسول الله إني أُريد الحجَّ أفأَشْتَرِطُ؟ قال: «نعم، اشْتَرِطي» قالت: كيف أقول؟ قال: «قولي: لَبَّيْكَ اللهم لبيك مَحِلِّي من الأرضِ حيثُ تَحْبِسُني».

٢٤٧٦ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عباد، حدثنا الحجاج، عن الحكم، عن مِقسم، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ خَطَب ميمونةَ، وجعَلَ أمرَها إلى العباس، فتزوَّجها النبي ﷺ .

٢٤٧٣ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٨ ج ١).

٢٤٧٤ ـ أخرجه البخاري (ص ١٨٥ ج ١، ٩٧٦ ج ٢) ومسلم (ص ٣٣٧ ج ٢) من طرق عن أبي بشر، وأما حديث هشيم: فهو عند النسائي.

٢٤٧٥ ـ أخرجه أبو داود (ص ٨٥ ج ٢) والترمذي (ص ١١٧ ج ٢) وصححه والنسائي رقم ٢٧٦٧. وهو في مسلم (ص ٣٨٥ ج ١) من حديث أبي الزبير وعمرو بن هرم كلاهما، عن عكرمة، به.

٢٤٧٦ ـ في إسناده الحجاج وقد تكلم فيه، وروى ابن سعد (ص ١٣٣ ج ٨) من حديث داود، عن عكرمة، عن ابن عباس نحوه.

٢٤٧٧ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله[١] بن عمر بن أبان، قالا: حدثنا عَبْدة بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ صَدَّق أميَّة ابن أبي الصَّلْت في بيتين من شعره. قال:

زُحَلٌ[٢] وثورٌ تحتَ رِجْلِ يمينه
والنَّسْرُ للأخرى وليثٌ مُرْصَدُ

قال النبي ﷺ: «صَدَق». قال:

والشمسُ تطلعُ كلَّ آخرِ ليلةٍ حمراءَ سُصْبحُ ضَوْؤُها يَتَوَرَّدُ
تأبَى فما تَطْلُعْ لنا في رِسْلِها، إلا مُعَذَّبَةً وإلا تُجْلَدُ

قال النبي ﷺ: «صَدَق».

٢٤٧٨ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن الحجاج، عن المنهال، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ: «منْ دَخَل على مريض لم تَحْضُرْ وفاتُه، قال: أَسْأَلُ اللَّهَ العظيمَ، ربَّ العرشِ العظيمِ، أن يَشْفِيَك سبع مرات: شُفِي».

٢٤٧٩ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا حفص، عن الحجاج، عن

٢٤٧٧ ـ قال في «المجمع» (ص ١٢٧ ج ٨): رواه أحمد (ص ٢٥٦ ج ١) وأبو يعلى والطبراني ورجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس. ورواه الدارمي (ص ٢٩٦ ج ٦) عن محمد بن عيسى، عن عبدة، به.

(١) س: عبيد الله.

(٢) رَجُلٌ.

٢٤٧٨ ـ مكرر: ٢٤٢٤.

٢٤٧٩ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٧١ ج ١).

الحكم، عن مِقْسَم عن ابن عباس قال: كَتَب رسول الله ﷺ كتاباً بين المهاجرين والأنصار: أن يَعْقِلوا[١] معاقِلَهم، وأن يَفْدُوا عَانِيَهم بالمعروف، والإِصلاحَ بين الناس.

٢٤٨٠ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا عَثَّام بن علي، عن الأعمش، عن حَبيب، عن سعيد، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يُصلِّي ركعتين ثم يَسْتاك.

٢٤٨١ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن ابن عَجْلان، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس أن النبي ﷺ توضَّأ فَغَرَفَ غَرْفَة فغسل وجهه، ثم غَرفَ غَرفةً فغسل يده اليمنى، ثم غرف غَرفةً [فغسل يده اليسرى، ثم غرف غرفةً][٢] فمسحَ برأسِه وأُذُنَيْه داخَلَهما بالسبابتين، وخالفَ إبهامَيْه إلى ظاهِرِ أذنيه، فمسحَ ظاهِرَهما وباطنَهما، ثم غَرَف غَرْفَةً فغسلَ رجلَه اليمنى، ثم غَرَفَ غَرَفَةً فغسلَ رجلَه اليسرى.

٢٤٨٢ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن

---

(١) ص، س: لا تعقلوا، وهو غلط.

٢٤٨٠ ـ أخرجه ابن أبي شيبة (ص ١٦٩ ج ١) وأحمد (ص ٢١٨ ج ١) كلاهما عن عثام، به، وابن ماجه (ص ٢٥) والنسائي في «الكبرى»، كما في «الأطراف» (ص ٤٠٦ ج ٤).

٢٤٨١ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٦ ج ١) من حديث سليمان بن بلال، عن زيد، به. ولم يذكر مسح الأذنين. وهو عند ابن أبي شيبة (ص ٩، ١٨ ج ١)، ورواه ابن حبان، عن أبي يعلى، كما في «الإحسان» (ص ٢٩٧ ج ٢).

(٢) سقط من س.

٢٤٨٢ ـ أخرجه ابن أبي شيبة (ص ١٣٢ ج ١) والبيهقي (ص ١٢١ ج ١) ورواه أبو داود والترمذي وأحمد والطبراني والدارقطني من حديث يزيد، عن قتادة، به. وزادوا: إنه =

يزيد بن عبد الرحمن، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «ليس على مَن نامَ ساجداً وضوءٌ حتى يَضْطجعَ، فإنه إذا اضطَجَعَ اسْتَرْخَت مفاصِلُه».

٢٤٨٣ ـ حدثنا أبو بكر حدثنا معاوية بن هشام، عن عمار بن رُزَيق، عن عبد الله بن عيسى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: بينما جبريلُ جالسٌ عند النبي ﷺ، إذا سَمعَ نقيضاً من فوقه، فرفعَ رأسَه فقال له: «فُتحَ بابٌ من السماء ما فُتحَ قَطُّ، فأتاه ملكٌ فقال: أَبشِرْ بنورين أُوْتِيتَهما لم يُعْطَهما نبيٌّ كان قبلك[1]: فاتحةِ الكتاب، وخواتيمِ سورة البقرة، لم تَقْرأْ منهما حرفاً إلا أُعْطيتَ».

٢٤٨٤ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا مصعب بن المِقْدام، عن مِنْدَل، عن ابن جُريج، عن عمر بن عطاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: فَجَرتْ خادمٌ لآل رسول الله ﷺ فقال: «يا عليُّ حُدَّها». قال: فتركَها حتى وَضَعتْ ما في بطنها، ثم ضَرَبها خمسين، ثم أتى رسولَ

= رأى النبي ﷺ نام وهو ساجد حتى غطَّ أو نَفَخَ، ثم قام يصلي. فقلت: يا رسول الله إنك نمتَ. قال: إن الوضوء لا يجبُ إلا على من نام مضطجعاً»، إلخ. وقال الدارقطني: لا يصح، تفرد به أبو خالد الدالاني، عن قتادة. وقال الترمذي: سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال: لا شيء راجع «نصب الراية» (ص ٤٤، ٤٥ ج ١).

٢٤٨٣ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٧١ ج ١) من طريق أبي الأحوص، عن عمار، به، ورواه ابن حبان، عن أبي يعلى، عن عثمان بن أبي شيبة، عن معاوية، به، كما في «الإحسان» (ص ١٠٨ ج ٢).

(١) س: من قبلك.

٢٤٨٤ ـ في إسناده مندل بن علي العَنَزي، وهو ضعيف، كما في «التقريب» (ص ٥٠٦) وذكره الهيثمي في «المجمع» (ص ٢٥٢ ج ٦).

الله ﷺ فذكر ذلك فقال: «أَصَبتَ».

٢٤٨٥ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن الحجاج، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس أن النبيَّ ﷺ كان يخطُبُ يومَ الجمعةِ قائماً، ثم يقعدُ ثم يقومُ ويخطبُ.

٢٤٨٦ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا شَريك، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس رفعه إلى النبي ﷺ أنه نَهى: عن أكلِ كلِّ ذي نابٍ من السبُع، وعن قَتْلِ الوِلْدان، وعن بيعِ المَغْنَم، قال: وأظنه قال: وعن الحَبَالى أن يُوْطَئْنَ.

٢٤٨٧ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا أبو معاوية، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قالَ: رَمَل رسول الله ﷺ فيَ حَجَّته وعُمرته، وأبو بكر وعمر وعثمان، والخلفاءُ بعدَه.

٢٤٨٨ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عمرو بن ميمون، عن أبي حاضر، عن ابن عباس، قال: قَلَّتِ البُدْنُ زمنَ رسول الله ﷺ فأَمَرَ الناسَ بالبقر.

٢٤٨٩ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا حفص بن غياث، عن حجاج،

٢٤٨٥ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٥٧ ج ١) وابن أبي شيبة (ص ١١٣ ج ٢) كلاهما عن المحاربي، به. والطبراني في «الكبير» و «الأوسط» أيضاً، ورجال الطبراني ثقات، كما في «المجمع» (ص ١٨٧ ج ٢).

٢٤٨٦ ـ مكرر: ٢٤١٠.

٢٤٨٧ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٢٥ ج ١) ورجاله ثقات.

٢٤٨٨ ـ مكرر: ٢٣٧٢.

٢٤٨٩ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٣١، ٢٣٦ ج ١) والدارمي (ص ٢١٧ ج ٢) والطبراني بأسانيد =

عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن ابن عباس قال: ما قاتَلَ رسول الله ﷺ قوماً قطُّ حتى يَدعُوَهم.

٢٤٩٠ - حدثنا ابن نمير وعبد الأعلى قالا: حدثنا محمد بن إسحاق، عن أيوب بن موسى، عن عطاء، عن ابن عباس قال: كان ثَمَنُ المِجَنِّ في عهد رسول الله ﷺ عشرةَ دراهم.

٢٤٩١ - حدثنا أبو بكر، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن صالح بن كَيْسان، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ أن يُشْرَب مِنْ في الإناءِ المَخْنُوث.

٢٤٩٢ - حدثنا أبو بكر، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن صَبْر الرُّوْح. قال: وقال الزهري: الإخصاءُ صَبْرٌ شديد.

٢٤٩٣ - حدثنا أبو بكر، حدثنا يحيى بن يعلى، حدثنا أبي،

= ورجال أحدها رجال الصحيح. قلت: فلينظر إسناده، وأما إسناد أبي يعلى وأحمد والدارمي ففيه الحجَّاج وفيه كلام، وتابعه سفيان، لكنه لم يسمع هذا الحديث من ابن أبي نَجيح كما قال الدارمي، وحديث سفيان سيأتي رقم ٢٥٨٤.

٢٤٩٠ - أخرجه النسائي رقم ٤٩٥٤. والبيهقي (ص ٢٥٧ ج ٨) والحاكم (ص ٣٧٨ ج ٤) وصححه ووافقه الذهبي، وهو عند أبي داود (ص ٢٣٧ ج ٤) بهذا الإسناد، وبلفظ: قَطَعَ رسول الله ﷺ يدَ رَجلٍ في مِجَنٍّ قيمتُه دينار أو عشرة دراهم. قلت: وفي إسناده ابن إسحاق وهو مدلس وقد عنعنه.

٢٤٩١ - مكرر: ٢٣٧٦.

٢٤٩٢ - رجاله ثقات. رواه مسلم (ص ١٥٣ ج ٢) بلفظ: «لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً» من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وذكره البخاري معلقاً.

٢٤٩٣ - قال في «المجمع» (ص ٢٤٦ ج ٣): فيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس.

حدثنا غيلان، عن ليث، عن عطاء وطاوس ومجاهد، عن جابر بن عبد الله وابن عمر وابن عباس أن رسول الله ﷺ لم يَطُفْ هو وأصحابهُ إلا طوافاً واحداً لعُمْرتهم وحجِّهم.

٢٤٩٤ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا يحيى بن يعلى، حدثني أبي، حدثنا غيلان، عن عثمان أبي اليقظان، عن جعفر بن إياس، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: لما نزلَتْ هذه الآية: ﴿ الذين يَكْنِزُون الذَّهَبَ والفِضَّة ﴾ قال: كَبُر ذلك على المسلمين، فقالوا: ما يَستطيع أحدٌ منا لولده مالاً يبقَى بعده فقال[1]: أنا أُفرِّجُ عنكم، فانطَلَقوا وانطلق عمر واتَّبَعه ثوبان، فأتى النبي ﷺ فقال: يا نبيَّ الله إنه قد كَبُرَ على أصحابك هذه الآية. فقال نبي الله ﷺ: «أما لم تُفْرَض الزكاةُ إلا [لَيِطيبَ بها] ما[2] بَقِيَ من أموالكم، وإنما فَرَضَ المواريثَ في الأموالِ لتبقى بعدَكم» قال: فكبَّر عمر، فقال له النبي ﷺ: «ألا أُخْبِرَكَ بما يَكنزُ المرءُ؟ المرأةُ الصالحةَ، إذا نَظَر إليها سَرَّتْه، وإذا أمَرَها أطاعتْه، وإذا غابَ عنها حَفِظَتْه».

٢٤٩٥ ـ حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا يونس بن بكير، حدثنا

٢٤٩٤ ـ أخرجه أبو داود (ص ٥٠ ج ٢) والحاكم (ص ٣٣٣ ج ٢) وصححه ووافقه الذهبي. والبيهقي (ص ٨٣ ج ٤) وابن أبي شيبة في «مسنده» وابن أبي حاتم وابن مردويه كما في «التفسير» لابن كثير (ص ٣٥١ ج ٢) «والدر المنثور» (ص ٢٣٢ ج ٣).

(١) وفي هامش ص: قال فإنا [والقائل: عمر، كما في رواية أبي داود، وكما سيتضح من السياق].

(٢) ما بين القوسين زيادة من البيهقي وغيره، وفي ص، س: لما، بدل: ما.

٢٤٩٥ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٦٥ ج ١) والبيهقي (ص ٣٣٩ ج ٧) ورجاله ثقات، لكن فيه عنعنة ابن إسحاق، ويقوِّيه حديث طاوس عن ابن عباس، عند مسلم كما قال الحافظ في «الفتح» (ص ٣٦٣ ج ٩) وراجع للتفصيل «إغاثة اللهفان» (ص ٣٠٥ ج ١).

محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: طلَّق رُكَانة بن عبد[1] يزيد أخو بني عبد المطلب في مجلس ثلاثاً، فحزِنَ عليها حُزْناً شديداً، فقال له رسول الله ﷺ: «كم طلَّقْتَها يا رُكانةُ؟» فقال: ثلاثاً في مجلس واحد. فقال رسول الله ﷺ: «فإنها واحدةٌ».

٢٤٩٦ ـ حدثنا مسروق بن المَرْزُبان، حدثنا ابن أبي زائدة، حدثني داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قالت قريشٌ ليهودَ: أَعْطُونا شيئاً نسأل عنه هذا الرجل؟ فقالت: سَلُوه عن الروح. فسألوه فنزلتْ: ﴿ويسألونَك عن الرُّوح، قُلِ الروحُ من أَمْرِ ربِّي، ومـا أُوْتِيتُـم مِن العلمِ إلا قليلاً﴾. قالوا: لم نؤتَ نحن من العلم إلا قليلاً، وقد أُوتينا التوراةَ، ومن يؤتَ التوراةَ فقد أوتيَ خيراً كثيراً؟! فنزلتْ: ﴿قُلْ لو كانَ البحرُ مِداداً لِكَلِماتِ ربي﴾ الآية.

٢٤٩٧ ـ حدثنا مسروق بن المَرْزُبان الكوفي، حدثنا ابن أبي زائدة قـال[2]: حدثني أبي، عن ابن إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كانت الشياطين لهم مقاعدُ يَستمعون فيها الوحيَ،

(١) س: بنت يزيد وكذا في ص لكن صححه في هامشه.

٢٤٩٦ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٣٧ ج ٤) وصححه وأحمد (ص ٢٥٥ ج ١) وقال الحافظ في «الفتح» (ص ٤٠١ ج ٨): رجاله رجال مسلم، وهو عند ابن إسحاق من وجه آخر، عن ابن عباس نحوه. ورواه ابن حبـان، عن أبي يعلى، كما في «الإحسـان» (ص ١٧١ ج ١).

٢٤٩٧ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٧٤، ٣٢٣ ج ١) من حديث أبي إسحاق وسِماك، كلاهما عن سعيد، به، والترمذي أيضاً (ص ٢٠٨ ج ٤) من حديث أبي إسحاق، عن سعيد، به، وصححه.

(٢) سقط من س.

فإذا سَمِعوا الكلمة زادوا فيها تسعاً، فأما الكلمةُ فتكون حقاً، وأما ما زادوا فيكون باطلاً.

فلما بُعث رسول الله ﷺ مُنِعوا مقاعِدَهم، فَشَكَوْا ذلك إلى إبليس، ولم تكنِ النجومُ يُرمَى بها قبلَ ذلك، فقال: إن [1] هذا لأَمْرٍ قد [1] حَدَثَ في الأرض، فاضربوا في الأرض، فانطَلقوا، فَوَجَدوا رسول الله ﷺ بين جَبَلَيْ نَخْلَةَ يُصلِّي فأَتَوه فأخبرُوا، فقال: هذا الحَدَثُ[2] الذي حَدَثَ في الأرض.

٢٤٩٨ ـ حدثنا محمد بن عباد المكي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : «إذا أكلَ أحدُكم فلا يَمسحْ يدَه حتى يَلْعَقَها أو يُلعِقَها».

٢٤٩٩ ـ حدثنا هنَّاد بن السَّريّ، حدثنا يونس بن بُكير قال [3]: حدثني مَطَر[4] بن ميمون المحاربيِّ قال [3]: حدثني عكرمة، عن ابن عباس قال: بعثَ رسول الله ﷺ رجلاً من أصحابه إلى رجل من اليهود فأَمَرَه بقتْله، فقال: يا رسول الله إني لا أَستطيعُ ذلك إلا أن تَأذَنَ لي، فقال رسول الله ﷺ : «إن الحربَ خَدْعةٌ، فاصنعْ ما تُريد».

---

(١) سقط من س.

(٢) س: الحديث.

٢٤٩٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٢٠ ج ٢) ومسلم (ص ١٧٥ ج ٢).

٢٤٩٩ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٢٠٨) مختصراً. وعزاه الهيثمي إلى الطبراني فقط وقال: مطر بن ميمون ضعيف، «المجمع» (ص ٣٢٠ ج ٥) وقال الحافظ في «التقريب» (ص ٤٩٥): متروك.

(٣) سقط من س.

(٤) س: مطرف، وهو غلط.

٢٥٠٠ ـ حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا حسين بن عيسى، عن معمر، عن الزهري، عن أبي حازم، عن ابن عباس قال: بينا رسولُ الله ﷺ بالحُدَيْبية إذ قال: «الله أكبر، الله أكبر، قد جاء نصر الله والفتح، وجاء أهل اليمن». قيل: يا رسول الله: وما أهلُ اليمن؟ قال: «قومٌ رقيقةٌ قلوبُهم، لينةٌ طِباعُهم [١]، الإيمانُ يَمانٍ، والفقهُ يَمانٍ، والحِكَمة يَمَانِيَةٌ».

٢٥٠١ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عَجْلان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة. وحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قالا: قال رسول الله ﷺ: «غَدْوةٌ أو رَوْحةٌ في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما فيها».

٢٥٠٢ ـ حدثنا أبو كريب، حدثنا ابن المبارك، عن حجَّاج، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة. وعن حجاج، عن عكرمة، عن ابن عباس قالا: قال رسول الله ﷺ: «لا نكاحَ إلا بوليٍّ». وفي حديث عروة: «والسلطانُ وليُّ مَنْ لا وَليَّ له».

٢٥٠٠ ـ عزاه الهيثمي إلى البزار فقط، وقال: فيه الحسين بن عيسى بن مسلم الحنفي وثقه ابن حبان، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله رجال الصحيح، كما في «المجمع» (ص ٥٥ ج ١٠).

(١) ص، س: طاعتهم، وصححه في هامش ص.

٢٥٠١ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٣ ج ٣) عن أبي سعيد الأشج، به. وحسنه ورواه أحمد (ص ٢٥٦ ج ١) من طريق الحجاج، عن الحكم، به. وكذا الترمذي (ص ٣٧٢ ج ١) نحوه وقال: كأن هذا الحديث لم يسمعه الحكم من مقسم.

٢٥٠٢ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ١٣٦). قال الزيلعي: والحجاج ضعيف وفي سماعه من عكرمة نظر، راجع «نصب الراية» (ص ١٨٨ ج ٣).

٢٥٠٣ ـ حدثنا أبو كريب، حدثنا يحيى بن آدم، عن قُطْبة بن عبد العزيز، عن الأعمش، عن أبي يحيى القتّات، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: نَهَى رسول الله ﷺ عن التَّحْريش بين البهائم.

٢٥٠٤ ـ حدثنا(١) أبو كريب، حدثنا يحيى بن آدم، عن شَريك، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: نَهَى رسول الله ﷺ عن التحريش بين البهائم.

٢٥٠٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثنا سيف بن سليمان، قال: حدثني قيس بن سعد، عن عمرو بن دينار عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قَضَى بيمينٍ وشاهدٍ.

٢٥٠٦ ـ حدثنا ابن نمير، حدثنا عبد السلام، عن خُصَيف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أَهَلَّ في دُبُرِ الصلاة.

٢٥٠٧ ـ حدثنا ابن نمير، حدثنا أبو خالد، عن ابن إسحاق، عن

٢٥٠٣ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣٥ ج ٣) وأبو داود (ص ٣٣١ ج ٢) كلاهما عن أبي كريب، به. وفي إسناده أبو يحيى القتات، وفيه لين، كما في «التقريب» وقد رواه سفيان، عن الأعمش، به، عن مجاهد مرسلاً وقال الترمذي: هذا أصح من حديث قطبة، وروى شَريك هذا الحديث عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، ولم يذكر فيه عن أبي يحيى. وروى أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن النبي ﷺ نحوه.

٢٥٠٤ ـ راجع رقم ٢٤٠٣.

(١) سقط هذا الحديث من س.

٢٥٠٥ ـ أخرجه مسلم (ص ٧٤ ج ٢) عن ابن أبي شيبة وابن نمير قالا: حدثنا زيد، به.

٢٥٠٦ ـ أخرجه الترمذي (ص ٨١ ج ٢) والنسائي رقم ٢٧٥٥. وأحمد (ص ٢٧٥ ج ١) وقال الترمذي: غريب لا نعرف أحداً رواه غير عبد السلام، وفي إسناده خصيف الجزري سيء الحفظ خلط بآخره، كما في «التقريب» (ص ١٤٢).

٢٥٠٧ ـ أخرجه أبو داود (ص ٨٤ ج ٢) وأحمد (ص ٢٦٠ ج ١) وفي إسناده خصيف وهو سيء الحفظ.

خُصَيف، عن سعيد بن جبير قال: ذكرتُ لابن عباس إهلالَ رسول الله ﷺ فقال: أُوجَبَ رَسُولُ الله ﷺ الإحرامَ حين فَرَغ من صلاته ثم خَرَج، فلما ركبَ راحلتَه فاستوتْ به قائماً أَهَلَّ، فأدركَ ذلك منه قومٌ فقالوا: أهلَّ حين استقلت به راحلته، وذلك أنهم لم يدركوا إلا ذلك، ثم سار حتى عَلَا البيداءَ فأَهَلَّ، فأدركَ معه رجالٌ فقالوا: أهلَّ حين عَلَا البيداء.

٢٥٠٨ ـ حدثنا داود بن عمرو بن زهير الضَّبي، حدثنا ابنُ أبي الزناد: عبدُ الرحمن بن عبد الله، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن ابن عباس قال: لَاعَنَ رسول الله ﷺ بين العَجْلانيِّ وامرأتِه، وقال زوجها يومئذٍ: والله يا رسول الله ما قَرُبْتُها منذ عَفَرْنا، وجعل رسول الله ﷺ يومئذٍ يقول: «اللهم بَيِّنْ» وزوجُ المرأة رجلٌ أصهبُ الشعر، حَمْشُ الذراعين والساقين، وكان الذي رُميتْ به ابنَ سَوداءَ، فجاءت بغلامٍ أسودَ جعدٍ قططٍ، عَبْلِ الذراعين، خَدْلِ الساقين.

فقال له رجل: يا أبا العباس كيف قلتَ؟ قال: قلتُ: جاءَت به على النعتِ السيِّء. فقال له ابن شدادِ بن الهادِ: أهيَ التي قال رسول الله ﷺ: «لو كنتُ راجماً بغير بيِّنة»؟ قال: لا، تلك امرأةٌ كانتْ قد أعلنتْ في الإسلام.

٢٥٠٩ ـ حدثنا داود بن عمرو، حدثنا محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رجلاً قال: يا

٢٥٠٨ ـ مكرر: ٢٤١٨.

٢٥٠٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٨٨ ج ١) من حديث زكريا بن إسحاق، عن عمرو، به.

رسول الله توفيتْ أُمِّي ولم تُوْصِ، أفينفعُها أن أَتصدَّقَ عنها؟ قال: «نعم».

٢٥١٠ ـ حدثنا داود بن عمرو، حدثنا محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن أبي مَعْبَد مولى ابن عباس، قال: سمعت ابن عباس يقول: خَطَبَ رسول الله ﷺ فقال: «لا تُسافرُ امرأةٌ إلا ومعها ذو مَحْرَم» قال: فقام رجلٌ فقال: إني قد اكْتُتِبْتُ في الغزوِ، وقد أردتُ أن أحجَّ بامرأتي، فقال النبي ﷺ : «احْجُجْ مع امرأتك».

٢٥١١ ـ حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «مررتُ ليلةَ أُسْرِيَ بي برائحةٍ طيبة، فقلتُ: ما هذه الرائحةُ يا جبريل؟ قال: هذه ماشطةُ بنتِ فرعونَ، كانت تَمْشُطها فوقعَ المِشْطُ من يدِها، فقالت: بسم الله، قالت ابنةُ فرعون: أبي؟ قالت: ربِّي وربُّ أبيك، قالت: أقول له إذاً، قالت: قُولي له، قال لها: أَوَلَكِ ربٌّ غيري؟ قالت: ربِّي وربُّك الذي في السماء!.

قال[1]: فأَحْمَى لها بقرةً من نحاسٍ، فقالت: إنَّ لي إليك حاجةً. قال: وما حاجتُكِ؟ قالت: أن تجمَعَ عظامي وعظامَ ولدي، قال: ذلكَ لكِ علينا لمالَكِ علينا من الحقِّ. فألقَى ولدَها في البقرةِ

٢٥١٠ ـ مكرر: ٢٣٨٧.

٢٥١١ ـ أخرجه أحمد (ص ٣٠٩، ٣١٠ ج ١) والنسائي والبزار والطبراني والبيهقي وابن مردويه بسند صحيح، كما في «الخصائص» (ص ٣٩٩ ج ١) «والدر المنثور» (ص ١٥٠ ج ٤).

(١) سقط من س.

واحداً واحداً (١)، فكان آخرَهم صبيٌّ فقال لها: يا أُمَّهْ اصبِري فإنكِ على الحق!».

قال: ابن عباس: فأربعةٌ تكلموا وهمْ صبيانٌ: ابنُ ماشطة بنت فرعون، وصبيُّ جُريج، وعيسى ابنُ مريم، والرابع لا أحفظه.

٢٥١٢ ـ حدثنا أبو همَّام، حدثنا أبي، عن زياد بن خَيْثمة، عن إسماعيل السدِّي، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لُحِدَ له.

٢٥١٣ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن المُؤمَّل، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اختلفَ الناسُ فالحقُّ في مضرَ، وإذا عَزَّتْ ربيعةُ فذلك ذُلُّ الإسلام».

٢٥١٤ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن

---

(١) وفي هامش ص: واحداً بعد واحد.

٢٥١٢ ـ رجاله موثقون، وهو مختصر من حديث طويل عند أحمد (ص ٢٩٢ ج ١) من طريق حسين، عن عكرمة به.

٢٥١٣ ـ ذكره الحافظ في «المطالب» (ص ١٤٥ ج ٤) وعزاه إلى أبي داود الطيالسي وهو من تحريف الناسخين. والصواب: لأبي بكر كما قال الأستاذ الأعظمي على هامشه وقال: قال البوصيري: رواه ابن أبي شيبة وعنه أبو يعلى بإسناد حسن، والطبراني في «الكبير» ولفظه: إذا اختلف الناس فالعدل في مضر. قلت: ذكره الهيثمي أيضاً (ص ٥٢ ج ١٠) عن الطبراني قال فيه: عبد الله بن المؤمل والمثنى بن صباح وكلاهما ضعيف وقد وثقا.

٢٥١٤ ـ رجاله موثقون. ورواه أحمد (ص ٣١٣ ج ١) من حديث جابر، عن عكرمة، به. وابن ماجه (ص ١٧٠) من حديث أبي الأسود وجابر وسماك، كلهم عن عكرمة، به مفرقاً.

إبراهيم بن إسماعيل عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «للجارِ أن يضعَ خَشَبَتَه على جدارِ جارِه وإن كَرِهَ، والطريقُ المَيْتَاءُ سبعُ أذرعٍ، ولا ضَرَرَ ولا إضْرار»[1].

٢٥١٥ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن كريب، قال: سمعت ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «ملعونٌ من انتقصَ شيئاً من تُخُومِ الأرضِ بغيرِ حقِّه».

٢٥١٦ ـ حدثنا أبو بكر حدثنا أبو خالد، عن حجَّاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: «ليس منا مَن وَطِىءَ حُبْلى».

٢٥١٧ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا يحيى بن آدم، عن سفيان، عن أبي سنان، عن عبد الله بن حارث، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ صلَّى على ميْتٍ بعد ما دُفن.

٢٥١٨ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا ابن أبي غَنِية[2]، عن داود بن

---

(١) س: ضرار.

٢٥١٥ ـ أخرجه أحمد (ص ٢١٧، ٣٠٩، ٣١٧ ج ١) من طريق عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس بلفظ: «لعن الله من ذَبَح لغير الله، لعن الله من غير تخوم الأرض» إلخ. ورمز السيوطي لحسنه. «الجامع الصغير» (ص ١٥٥) وفي إسناد أبي يعلى محمد بن كريب، وهو ضعيف، كما في «التقريب» (ص ٤٦٨).

٢٥١٦ ـ رواه أحمد (ص ٢٥٦ ج ١) في حديث طويل والطبراني، وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس، وبقية رجاله رجال الصحيح، «المجمع» (ص ٣٠٠ ج ٤).

٢٥١٧ ـ أخرجه ابن أبي شيبة (ص ٣٦٠ ج ٣) وأصله في البخاري ومسلم.

٢٥١٨ ـ أخرجه ابن أبي شيبة، كما في «الكنز» (ص ١٣٤ ج ١٤) وفي إسناده نظر، والحسن لم يسمع من ابن عباس، كما في «التهذيب» (ص ٢٦٧ ج ٢).

(٢) س: أبو بكر، حدثنا ابن أبي شيبة. وفي ص غير واضح، لعدم وضوح التصوير، وقد =

عيسى، عن الحسن قال: أخبرني ابن عباس أنه سمعَ النبيَّ ﷺ يقول: «اللهم إني حَرَّمتُ المدينةَ كما[1] حُرِّمتْ مكةُ».

٢٥١٩ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سِماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن امرأةً أسلَمتْ على عهد النبي ﷺ، فجاء زوجُها بعدَها فقال: يا رسول الله إنها قد كانتْ أسلمتْ معي، فردَّها عليه.

٢٥٢٠ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا جرير بن حازم، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن جاريةً بكراً أتتِ النبي ﷺ، فذكرتْ أن أباها زَوَّجَها وهي كارهةٌ، فخيَّرها النبيُّ ﷺ.

٢٥٢١ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا يحيى بن يعلى، عن منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ صامَ حتى أتى عُسْفَانَ ثم أفطرَ.

٢٥٢٢ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا محمد بن فُضَيل، عن حجاج،

= رَوَى عن داود بن عيسى: ابنُ أبي غنية، كما في «الجرح والتعديل» (ص ٤١٩ ج ١ ق ٢) والله أعلم.

(١) في «الكنز»: «بما».

٢٥١٩ ـ أخرجه ابن حبان، عن أبي يعلى، كما في «الموارد» (ص ٣١١) والبيهقي (ص ١٨٨ ج ٧). والترمذي (ص ١٩٦ ج ٢) وصححه، وأبو داود (ص ٢٣٨ ج ٢) وابن ماجه (ص ١٤٦).

٢٥٢٠ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٩٥ ج٢) وابن ماجه (ص ١٣٦) وابن أبي شيبة والبيهقي (ص ١١٧ ج ٧) قال ابن القطان: هذا حديث صحيح. راجع «نصب الراية» (ص ١٩٠ ج ٣) «والتلخيص» (ص ١٦١ ج ٣) «والعون».

٢٥٢١ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٦١ ج ١، ٦١٣ ج ٢) ومسلم (ص ٣٥٦ ج ١).

٢٥٢٢ ـ مكرر: ٢٤٤٥.

عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: قَسَم النبي ﷺ يومَ خيبرَ للفارسِ ثلاثةَ أسهمٍ، و للراجل[1] سهماً.

٢٥٢٣ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: جاء إلى النبي ﷺ أعرابيٌّ فقال: أبصرتُ الهلالَ الليلةَ، قال: «تشهدُ أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله؟» قال: نعم، قال: «قُمْ يا بلالُ فنادِ في الناس فَليَصُوموا غداً».

٢٥٢٤ ـ حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن عروة[2]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ كان يَقرأُ في صلاةِ الصبحِ يومَ الجمعة: ﴿**الٓمٓ تنزيل**﴾ و ﴿**هل أَتَى على الإنسان**﴾.

٢٥٢٥ ـ حدثنا هُدْبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرني عمران بن حُدَير، عن عبد الله بن شَقيق، أن ابن عباس أخَّرَ

---

(١) س: للرجل.

٢٥٢٣ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٧٤ ج ٢) والترمذي (ص ٣٤ ج ٢) والنسائي رقم ٢١١٥ وابن حبان، كما في «الموارد» (ص ٢٢١) وابن خزيمة (ص ٢٠٨ ج ٣) والدارمي (ص ٥ ج ٢) والحاكم (ص ٤٢٤ ج ١) والبيهقي (ص ٢١١، ٢١٢ ج ٤) والدارقطني (ص ١٥٨ ج ٢) وصححه ابن خزيمة والحاكم وابن حبان، وقال النسائي: المرسل أولى بالصواب، ورده ابن حبان، وصحح المسند، راجع «نصب الراية» (ص ٤٣٥، ٤٤٣ ج ٢).

٢٥٢٤ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٨٨ ج ١) من حديث مسلم البطين، عن سعيد، به. ورواه ابن حبان، عن أبي يعلى، كما في «الإحسان» (ص ٢٢٩ ج ٣).

(٢) ص، س: عزرة، وصححه على هامش ص.

٢٥٢٥ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٤٦ ج ١) عن أبي الربيع، عن حماد، به.

صلاةَ المغرب ذاتَ ليلة، فقال له رجل: الصلاة، فسكتَ، فقال له: الصلاةَ. فقالَ: لا أمَّ لك! تُعلِّمنا بالصلاة؟ قد كان النبيُّ ﷺ ربما جَمَع بينهما بالمدينة.

٢٥٢٦ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا سفيان بن عيينة وحماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من بَدَّلَ دينَه فاقْتلوه».

٢٥٢٧ ـ حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا هشام، عن قتادة، عن أنس أن علياً أُتِيَ بناسٍ من الزُّطِّ، وَجَدوهم[1] يعبدون وَثَناً فَحَرَّقهم، فبلغَ ابنَ عباس فقال: إنما قال رسول الله ﷺ: «من بدَّلَ دينَه فاقْتلوه».

٢٥٢٨ ـ حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا شَريك، عن سِماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من بَنَى لله مسجداً، بَنَى الله له بيتاً في الجنة».

٢٥٢٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٢٣ ج ١، ١٠٢٣ ج ٢).

٢٥٢٧ ـ أخرجه النسائي رقم ٤٠٧٠، وأحمد (ص ٣٢٢ ج ١) وإسناده صحيح.

(١) س: وجدهم.

٢٥٢٨ ـ في إسناده يحيى بن عبد الحميد الحماني، اتهموه بسرقة الحديث، «تقريب» (ص ٥٥١) ورواه الطبراني في «الأوسط» أطول منه، لكن فيه عمران بن عبيد الله، قال البخاري: فيه نظر، وضعفه ابن معين أيضاً، وذكره ابن حبان، في «الثقات» وسمى أباه عبد الله مكبراً كما في «المجمع» (ص ٨ ج ٢). وروى أحمد والبزار والطيالسي وابن أبي شيبة بلفظ: «من بنى لله مسجداً ولو كمِفْحَص قَطَاةٍ لبيضها بنى الله له بيتاً في الجنة» وفيه جابر الجعفي، وهو ضعيف، كما في «المجمع» (ص ٧ ج ٢).

٢٥٢٩ ـ حدثنا أبو إبراهيم الزهري قال: سمعت ابن بكير يحدِّث قال: حدثني الليث، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب قال: حدثني ابن حزم، عن ابن عباس وأبي حية الأنصاري قالا: قال رسول الله ﷺ: «لما أُسْرِي بي ظَهَرت لمستوىً أسمع فيه صريف الأقلام».

٢٥٣٠ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي نهيك، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من سألكم بوجه الله فأعطوه، ومن استعاذكم بالله فأعيذوه».

٢٥٣١ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبيد الله بن الأخنس، حدثنا ابن أبي مليكة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «كأني أنظر إليه أسودَ أُفْحَجَ يقلعها حَجراً حجراً» يعني الكعبة.

٢٥٣٢ ـ حدثنا القواريري أبو سعيد، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، حدثنا هشام، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: «اللهم ربنا

٢٥٢٩ ـ أخرجه مسلم (ص ٩٣ ج ١).

٢٥٣٠ ـ أخرجه أبو داود (ص ٤٨٩ ج ٤) وأحمد رقم ٢٢٤٨، والخطيب في «تاريخه» (ص ٢٥٨ ج ٤) وفي إسناده عثمان بن نَهيك أبو نهيك، قال ابن القطان: لا يعرف. وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وتناقض الحافظ في «التقريب» فقال في الأسماء (ص ٣٥٦): مقبول، وقال في «الكنى» (ص ٦١٦): ثقة. وله شاهد صحيح عن ابن عمر. راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» رقم ٢٥٣، ٢٥٤.
[وانظر رقم ٢٧٤٧ وقارن بين التعليقين].

٢٥٣١ ـ أخرجه البخاري (ص ٢١٧ ج ١).

٢٥٣٢ ـ أخرجه مسلم (ص ١٩٠ ج ١).

لك الحمدُ، مِلْءَ السموات، ومِلْءَ الأرض، وملء ما شئت من شيء بعدُ».

٢٥٣٣ ـ حدثنا زهير، حدثنا عبد الملك بن عمرو، عن زهير بن محمد، عن عمرو[1] بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «لَعَنَ الله من ذَبَح لغير الله، ولَعن الله من غَيَّر تُخُوم الأرض[1]، ولعن الله من كَمَهَ الأعمى عن السبيل، [ولعن الله من سبَّ والديه، ولعن الله من تولَّى غيرَ مَوَاليه][1]، ولعن الله من عَمِلَ عَمَلَ قومِ لوطٍ» قالها ثلاثاً، يعني قوم لوط.

٢٥٣٤ ـ حدثنا زهير، حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من ادَّعى إلى غير أبيه، أو تَوَلَّى غير مَوَاليه: فعليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أجمعين».

٢٥٣٥ ـ حدثنا زهير، حدثنا عفان، حدثنا أبان العطار، عن قتادة، عن أبي العالية الرِّياحي، عن ابن عمِّ نبيكم ابن عباس، أن نبي الله ﷺ كان يدعُو بهذه عند الكرب: «لا إله إلا الله العظيمُ الحليمُ[2]، لا إله إلا الله ربُّ العرشِ العظيمِ، لا إله إلا الله

٢٥٣٣ ـ أخرجه أحمد (ص ٢١٧، ٣٠٩، ٣١٧ ج ١) كما مرَّ تحت الرقم **٢٥١٥** وراجع أيضاً ٢٤٥٦، ٢٤٥٧.

(١) سقط من س.

٢٥٣٤ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ١٩٠، ١٩١) من حديث محمد بن أبي الضيف، عن عبد الله بن عثمان، به، ورجال ثقات.

٢٥٣٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٣٩، ١١٠٤ ج ٢) ومسلم (ص ٣٥١ ج ٢).

(٢) سقط من س.

ربُّ السمواتِ السبع وربُّ العرشِ العظيم».

٢٥٣٦ ـ حدثنا زهير، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا داود بن أبي هند، عن رُفَيع أبي العالية، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أَتى على وادي الأزرق فقال: «ما هذا الوادي؟» قيل: وادي الأزرق، قال: «كأني أنظرُ إلى موسى مُنْهَبِطاً وله جُؤارٌ إلى ربه بالتلبية».

ومرَّ على ثَنِيَّةٍ كَذا، فقال: «ما هذه؟» قال: ثَنيةُ كذا، قال: «كأني أنظُرُ إلى يونسَ بنِ مَتَّى على ناقةٍ جَعْدةٍ حمراءَ، خِطامُها من لِيفٍ، وعليه جُبَّةٌ من صوف».

٢٥٣٧ ـ حدثنا زهير، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مِهران، عن ابن عباس قال: جاءنا رسول الله ﷺ [فَسَقَيْناه من هذا النَّبيذِ ـ يعني نبيذَ السِّقاية ـ فشربَ ثم قال: «أحْسَنتم، هكذا فاصْنَعوا».

٢٥٣٨ ـ حدثنا أبو يعلى، حدثنا زهير، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مِهران، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ] قال: «ما أحدٌ من ولدِ آدمَ إلا قد أخطأَ أو

٢٥٣٦ ـ أخرجه مسلم (٩٤، ٩٥ ج ١).

٢٥٣٧ ـ في إسناده علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف. قال في «التقريب» (ص ٥٦٨): يوسف بن مهران لم يرو عنه إلا ابن جدعان، هو لين الحديث.

٢٥٣٨ ـ قال في «المجمع» (ص ٢٠٩ ج ٨): رواه أحمد (ص ٣٢٠، ٣٠١، ٢٩٥، ٢٩٢، ٢٥٤ ج ١) وأبو يعلى والبزار وزاد: فإنه لم يهم بها ولم يعملها، والطبراني وفيه: علي بن زيد، وضعفه الجمهور، وقد وثق، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

همَّ بخطيئة، ليس يحيى بنَ زكريا، وما ينبغي لأحدٍ أن يقولَ: أنا خيرٌ من يونسَ بنِ مَتّى».

٢٥٣٩ ـ حدثنا زهير، حدثنا شَبَابَةُ بن سَوَّار، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن المِنْهال بن عمرو، عن علي بن عبد الله بن عباس[1]، عن أبيه، قال: قال لي العباسُ: بِتْ بآلِ رسول الله ﷺ، واحْفَظْ صلاةَ رسول الله ﷺ، وتَقَدَّمْ إلى أنْ لا تنامَ حتى تحفظَ صلاةَ رسول الله ﷺ.

قال: فصلَّى النبيُّ ﷺ العشاءَ وخرجَ من المسجد، حتى لم يَبقَ فيه أحدُ غيري، فنظرَ إليَّ النبي ﷺ فقال: «من هذا؟ عبد الله؟» قال: قلت: نعم، قال: «ما لَكَ؟» قال: قلتُ: أمرني العباسُ أن أبيتَ بكم الليلةَ، قال: «فانطَلِقْ إذاً». قال: «افْرُشْها عبد الله». قال: فأتيتُ بِوسادة من مُسُوحٍ حَشْوُها ليفٌ.

قال: ثم تقدمَ النبيُّ ﷺ فصلَّى ركعتين ليستا بطويلتين ولا قَصيرتين، ثم أَتى فراشَه حتى سمعتُ غَطيطه ـ أو خَطيطه ـ ثم استيقَظَ، فقرأ: ﴿إن في خَلْقِ السمواتِ والأرض واخْتلافِ الليلِ والنهارِ﴾، حتى ختم السورةَ، ثم مَسَحَ ثلاثاً، ثم قامَ فبالَ، ثم استنَّ بسواكه، ثم توضأَ. ثم قامَ فصلَّى ركعتين ليستا بطويلتين ولا قصيرتين.

ثم عاد إلى فراشِه فنامَ، حتى سمعتُ غَطيطه ـ أو خَطيطه ـ ثم

٢٥٣٩ ـ رواه ابن مردويه من حديث خلاد بن يحيى، عن يونس، به، كما في «التفسير» لابن كثير (ص ٤٤٠ ج ١) وإسناده حسن. وهو عند البخاري ومسلم من طريق كريب، عن ابن عباس.

(١) سقط من س.

استيقظَ، ثم استَوى على فراشه، وفَعَل كما فعلَ في المرةِ الأولى، ثم مسحَ ثلاثاً وقرأ الآياتِ من آخر سورةِ آل عمران: ﴿ إن في خَلْقِ السموات والأرضِ واختلافِ الليلِ والنهارِ ﴾[١] حتى ختَم السورةَ، ثم قام فاستنَّ بسواكه، ثم توضَّأ، ثم صلَّى ركعتين ليستا بطويلتين ولا قصيرتين.

ثم عاد إلى فراشه فنام، حتى سمعتُ غَطيطه - أو خَطيطه - ثم استيقظَ، ففعل كما فعلَ في المرتين الأوليين، فصلَّى ستَّ ركعات، ثم أوترَ بثلاث، ثم صلَّى الركعتين قبلَ الفجر.

فلما فرغ من صلاته قال: «اللهم اجْعلْ لي في بَصري نوراً، وفي سَمعي نوراً، وفي قلبي نوراً، ومن أمامي نوراً، ومن خلفي نوراً، ومن فوقي نوراً، ومن تحتي[٢] نوراً، وعن يميني نوراً، وعن يَساري نوراً، واجْعلْ لي يوم القيامة نوراً، وأَعْظِمْ لي نوراً».

٢٥٤٠ - حدثنا زهير، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا إبراهيم بن نافع[٣]، عن وهب بن ميناس العدني[٤]، عن سعيد بن

---

(١) آل عمران: ١٩٠.

(٢) سقط من س.

٢٥٤٠ - أخرجه أحمد (ص ٢٧٧ ج ١) والبخاري في «التاريخ» (ص ١٦٨ ج ٤ ق ٢) والنسائي رقم ١٠٦٨. وفي إسناده وهب بن ميناس وهو مستور، كما ذكرنا آنفاً.

(٣) ص، س: رافع.

(٤) س: العدوي. ويقال: وهب بن مانوس، ويقال: ابن ماهنوس. ذكره ابن أبي حاتم (ص ٢٥ ج ٤ ق ٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ووثقه ابن حبان وحده. وقال ابن القطان: مجهول الحال. «تهذيب» (ص ١٦٦ ج ١١) وقال في «التقريب» (ص ٥٤٤): مستور.

جبير، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ كان إذا أراد السجدةَ بعد الركعة يقول: «اللهم لكَ الحمدُ مِلْءَ السموات ومِلْءَ الأرض، ومِلْءَ ما شئتَ من شيء بعدُ».

٢٥٤١ ـ حدثنا زهير، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: رأى رسول الله ﷺ فَخِذَ رجلٍ خارجةً فقال: «غَطِّ فَخِذَك، فإن فَخِذَ الرجلِ عورتُه».

٢٥٤٢ ـ حدثنا زهير، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن يحيى بن الجزَّار، عن صهيب البصري، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ كان يصلِّي، فجاءتْ جاريتان من قريش، فأخَذَتا بركبَتيْه ـ أظنه قال: ففَرَعَ، أو: فَفَرَق ـ بينهما وصلَّى. وجئتُ أنا وغلامٌ من بني هاشم على حمارٍ فمررْنا بين يديه، ثم دخلْنا في الصلاةِ فلم ينصرِفْ.

٢٥٤٣ ـ حدثنا زهير، حدثنا إسماعيل بن أبي أُوَيس قال[1]:

٢٥٤١ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٩ ج ٤) وحسنه وأحمد (ص ٢٧٥ ج ١) والطحاوي (ص ٢٧٤ ج ١) والبيهقي (ص ٢٢٨ ج ٢) وقال الحافظ في «الفتح» (ص ٤٧٨ ج ١): في إسناده أبو يحيى القتات وهو ضعيف. وذكره البخاري معلقاً. وراجع «التحفة» و«إرواء الغليل» (ص ٢٩٨ ج ١).

٢٥٤٢ ـ أخرجه الطيالسي رقم ٢٧٦٢. وأبو داود (ص ٢٦١ ج ١) والنسائي رقم ٧٥٥.

٢٥٤٣ ـ أخرجه أحمد (ص ٣٠٠ ج ١) والبزار والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» أيضاً وفي رجال البزار إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَية، وثقه أحمد، وضعفه الجمهور، وبقية رجال البزار رجال الصحيح. «المجمع» (ص ٣١٦، ٣١٧ ج ٥).

(١) سقط من س.

حدثني إبراهيم بن إسماعيل، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا بَعَثَ جيوشَه قال: «اخْرُجُوا بسم الله، تُقَاتِلوا في سبيل الله من كفر بالله، لا تَغْدِروا، ولا تُمَثِّلوا، ولا تَغُلُّوا، ولا تقتلوا الوِلْدانَ، ولا أصحابَ الصوامعِ».

٢٥٤٤ - حدثنا زهير، حدثنا يزيد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر والزهري، عن يزيد بن هُرْمُز قال: كتبَ نَجْدَةُ الحروريُّ[(١)] إلى ابن عباس يسأله عن سهمِ ذي القُرْبى لمن هو؟ وعن قَتْل الوِلدان؟ - ويذكُرُ في كتابه: أن العالمَ صاحبَ موسى قد قَتَل الغلامَ - وعن النساءِ هلْ كُنَّ [(٢)] يحضُرْنَ الحربَ مع رسول الله ﷺ؟ وهل كان يَضربُ لهنَّ بسهمٍ؟. قال يزيد: فأنا كتبتُ لابن عباس كتابه، فكتب إليه:

كتبتَ تسألُني عن سهمِ ذي القربى لمن هو؟ هُوَ لنا أهلَ البيت، وقد كان عمر بن الخطاب دَعَانا إلى أن يُنْكِحَ منه أَيِّمَنا، ويُخْدِمَ منه عائِلَنا، ويَقْضِيَ منه عن غارمِنا، فأَبْينا إلا أن يُسْلمَه إلينا، وأبى ذلك فتركناه.

وكتبتَ تسألني عن قتل الوِلدان، وتذكرُ أن العالمَ صاحبَ موسى قتل الغلام؟ ولو كنتَ تعلمُ من الوِلدان ما يَعلمُ ذلك العالم قتلتَ،

٢٥٤٤ - أخرجه مسلم (ص ١١٦، ١١٧ ج ٢) مختصراً من طريق سليمان وحاتم، كلاهما عن جعفر، عن أبيه، عن يزيد بن هرمز، به. وقد رواه أحمد (ص **٣٥٢** ج ١) عن يزيد، عن ابن إسحاق، به.

(١) س: المروزي.

(٢) سقط من س.

ولكنك لا تَعلم، فاجْتَنِبْهُم، فإن رسول الله ﷺ قد نَهَى عن قَتْلهم.

وكتبتَ تسألُني عن النساء، هل كُنَّ يحضُرْنَ الحربَ مع رسول الله ﷺ، وهل كان يضربُ لهنَّ بسهم؟ فقد كُنَّ يحضرنَ مع رسول الله ﷺ، [فأما أنْ يَضرِبَ][(١)] لهنّ بسهمٍ فلا، قد كان يَرْضَخُ لهنَّ.

قال محمد: وحدثني بذلك مَنْ لا أَتَّهِم، عن يزيد بن هرمز، أنه كان في كتابه يسألهُ عن العبيد، هل كانوا يَحضُرون الحربَ مع رسول الله ﷺ؟ وهل كان يَضرِبُ لهم بسهم؟ وعن اليتيمِ متى يَخرجُ من اليُتم؟ ويقعُ حقُّه في الفيء؟.

فكتب إليه: إن العبيدَ قد كانوا يحضُرون الحربَ مع رسول الله ﷺ، فأما أن يَضْرِبَ لهم بسهمٍ فلا، وقد كان يَرضَخُ لهم.

وأما اليتيم: فإذا احتلَم خَرَجَ من اليُتْم ووقع حقُّه في الفيء.

٢٥٤٥ ـ حدثنا زهير، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ أجودَ الناس، وأجودَ ما يكونُ في رمضان حين يَلقاه جبريلُ، وكان يَلقاه كلَّ ليلةٍ في رمضان يُدَارِسه القرآنَ، فكان رسول الله ﷺ إذا لقيَه جبريلُ أجودَ من الرِّيح المرسَلة.

٢٥٤٦ ـ حدثنا زهير، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا ورقاء بن

٢٥٤٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٣، ٢٥٥، ٤٥٧، ٥٠٢ ج ١، ص ٧٤٧ ج ٢) ومسلم (ص ٢٥٣ ج ٢).

٢٥٤٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٦ ج ١) ومسلم (ص ٢٩٨ ج ٢).

عمر اليَشْكُريُّ قال: سمعت عبيد الله بن أبي يزيد، يحدث عن ابن عباس قال: أتَى رسولُ الله ﷺ الخلاءَ، فوضعتُ له وَضوءاً، فلما خَرَج قال: «مَنْ وَضَع هذا؟» قالوا: ابنُ عباس. قال: «اللهم فَقِّهْه».

٢٥٤٧ ـ حدثنا زهير، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يَسْدُلُ شَعرَه، وكان المشركون يَفْرقون رؤوسهم، وكان أهلُ الكتاب يَسدُلون شعورَهم، وكان رسول الله ﷺ يحبُّ موافقةَ أهلِ الكتاب فيما لم يَنْزِلْ عليه فيه، فَفَرَق رسول الله ﷺ رأسَه.

٢٥٤٨ ـ حدثنا زهير، حدثنا شَبَابَة بن سَوَّار، حدثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يُوتِرُ بثلاثٍ: بـ﴿سَبِّحِ اسْمَ ربِّك الأعلى﴾ و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحدٌ﴾.

٢٥٤٩ ـ حدثنا زهير، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا ليث، عن قيس بن الحجاج، عن حَنَشٍ الصنعاني، عن عبد الله بن عباس أنه حدَّثه أنه ركبَ خَلْفَ النبيِّ ﷺ يوماً، فقال له رسول الله ﷺ: «يا غُلام إني مُعَلِّمُكَ كلماتٍ: احْفَظِ الله يَحْفَظْكَ، احْفَظِ الله تَجِدْه تُجاهَك،

٢٥٤٧ ـ مكرر: ٢٣٧٣.

٢٥٤٨ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣٤١ ج ١) وابن ماجه (ص ٨٣) وأحمد (ص ٣١٦ ج ١) والطحاوي (ص ١٧٠) والنسائي في «الكبرى»، كما في «الأطراف». ورجاله ثقات.

٢٥٤٩ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣٢١ ج ٣) وصححه وأحمد (ص ٢٩٣، ٣٠٣، ٣٠٧ ج ١) وعبد بن حميد، وقد روي هذا الحديث عن ابن عباس من طرق كثيرة، وأصح الطرق كلها طريق حنش، كذا قال ابن منده وغيره، كما في «جامع العلوم والحكم» لابن رجب (ص ١٦١).

وإذا سألتَ فاسأل الله، وإذا استعنتَ فاستعِنْ بالله، واعْلَمْ أن الأمةَ لو اجْتَمعوا على أنْ يَنفعُوكَ بشيءٍ، لم ينفعوكَ إلا بشيءٍ قد كَتَبه الله لك، ولو اجْتَمعوا على أن يَضُرُّوك لم يَضُرُّوك إلا بشيءٍ كتَبَه الله عليك، رُفِعَتِ الأقلامُ، وجَفَّتِ الصُّحُف».

٢٥٥٠ ـ حدثنا زهير، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي، عن ثور بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس أنه أَتَى النبيَّ ﷺ أعرابيٌّ، فبايَعَه في المسجد، ثم انصرفَ، فقام فمَسَحَ[1] فبالَ، فهمَّ الناسُ به، فقال النبي ﷺ : «لا تَقْطَعوا على الرجُل بولَه» ثم دعا به فقال: «أَلَسْتَ بمسلمٍ؟» قال: بلى، قال: «فما حَمَلكَ على أن بُلْتَ في المسجد؟» فقال: والذي بعثكَ بالحقِّ ما ظننتُ إلا أنه صعيدٌ من الصُّعُداتِ، فَبُلْتُ فيه، فأمر النبيُّ ﷺ بِذَنوبٍ من ماءٍ فَصُبَّ على بوله.

٢٥٥١ ـ حدثنا زهير، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن مسلم الزهري، عن طاوس اليماني قال: قلتُ لعبد الله بن عباس: زَعَموا أن رسولَ الله ﷺ قال: «اغْتَسِلوا يومَ الجمعة، واغْسِلوا رؤوسَكم إلا أن تكونوا[2] جُنُباً، ومَسُّوا من الطِّيب». فقال ابن عباس: أما الطِّيبُ فلا أدري، وأما الغُسْل فنعمْ.

٢٥٥٢ ـ حدثنا زهير، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن أبي

٢٥٥٠ ـ قال في «المجمع» (ص ١٠ ج ٢): رواه أبو يعلى والبزار ـ «الكشف» (ص ٢٠٧ ج ١) ـ والطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح.

(١) كذا في ص، س: وصححه على هامش ص: ففشج أي فرج ما بين رجلين، كما في «مجمع البحار» (ص ٣٧ ج ٣).

٢٥٥١ ـ أخرجه البخاري (ص ١٢١ ج ١) من حديث شعيب، عن الزهري به.

(٢) ص، س : تكون.

٢٥٥٢ ـ أخرجه البخاري (ص ١٥٣ ج ١) ومسلم (ص ٢٦١ ج ١).

جَمْرَة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يُصلِّي من الليل بعدَ العشاءِ ثلاثَ عَشْرَةَ ركعةً.

٢٥٥٣ ـ حدثنا زهير، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأرقم بن شُرَحبيل، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ ماتَ ولم يُوصِ.

٢٥٥٤ ـ حدثنا زهير، حدثنا القاسم بن مالك المُزِّي، عن حَنْظلة بن عبد الله السَّدُوسي، عن شَهْر بن حَوْشب، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ صلَّى ركعتين قرأ فيهما: بأمِّ القرآنِ، لم يَزِدْ عليها شيئاً (١).

٢٥٥٥ ـ حدثنا زهير، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي

٢٥٥٣ ـ أخرجه أحمد (ص ٣٥٣، ٣٤٧ ج ١) ورجاله ثقات، إلا أن أبا إسحاق مدلس وله شاهد عن عائشة.

٢٥٥٤ ـ أخرجه البيهقي (ص ٦٢ ج ٢) ورواه أحمد (٢٤٣ ج ١) عن القاسم به بلفظ: صلى رسول الله ﷺ العيد ركعتين لا يقرأ فيهما إلخ. وذكر الهيثمي (ص ٢٠٣ ج ٢) وقال: فيه شهر بن حوشب، وفيه كلام وقد وثق. قلت: بل فيه حنظلة أيضاً. وورواه ابن خزيمة (ص ٢٥٨ ج ١) وأحمد (ص ٢٨٢ ج ١) والبيهقي في «القراءة» (ص ٨) و «السنن» (ص ٦١ ج٢). من حديث عبد الوارث، عن حنظلة، عن عكرمة، عن ابن عباس. ولم يذكر فيه العيد، وقال الهيثمي (ص ١١٥ ج ٢): رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في «الكبير» والبزار وفيه حنظلة السدوسي، ضعفه ابن معين وغيره، ووثَّقه ابن حبان. وحسَّن إسناده الأستاذ شاكر في تعليقه على «مسند» الإمام أحمد رقم ٢٥٥٠، ٢١٧٤. وله شاهد صحيح وليس هذا موضعه.

(١) سقط من س.

٢٥٥٥ ـ أخرجه النسائي في «الكبرى»، كما في «الأطراف» (ص ٣٧٩ ج ٤)، وأحمد =

ظَبْيان قال: قال ابنُ عباس: أيُّ القراءَتَيْن تَعُدُّون قراءةَ الأُولى؟ قالوا: قراءةَ عبد الله، قال: قراءتُنا القراءةُ الأولى، وقراءةُ عبد الله قراءةُ الأخيرة، إن رسول الله ﷺ كان يُعْرَضُ عليه القرآنُ كلَّ رمضان عرضةً[1]، فلما كان العامُ الذي قُبضَ فيه عُرِضَ عليه عَرضتانِ، فشهد عبدُ الله وشهدَ ما نُسخَ منه وما بُدِّلَ.

٢٥٥٦ ـ حدثنا زهير، حدثنا محمد بن خازم، حدثنا الأعمش، عن مسعود بن مالك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إني نُصِرتُ بالصَّبا، وإن عاداً أُهْلِكت بالدَّبُور».

٢٥٥٧ ـ حدثنا زهير، حدثنا محمد بن خازم أبو معاوية، عن حجاج بن أرطاة، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: أَعْتقَ رسولُ الله ﷺ يومَ الطائفِ مَنْ خَرَج إليه من عبيدِ المشركين.

٢٥٥٨ ـ حدثنا زهير، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني رأيتُ ظُلَّةً تَنْطِفُ سَمناً وعَسَلاً، فأخذ الناسُ منها، فبين مُسْتَكثرٍ منها وبين

= (ص ٣٦٢ ج ١) ورواه أحمد (ص ٢٧٥ ج ١) والبزار من حديث مجاهد، عن ابن عباس قال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح. «المجمع» (ص ٢٨٨ ج ٩).

(١) س: عراضة.

٢٥٥٦ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٩٥ ج ١).

٢٥٥٧ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٤٣، ٢٤٨ ج ١) وفي إسناده الحجاج بن أرطاة، صدوق كثير الخطأ والتدليس، كما في «التقريب» (ص ٩٥).

٢٥٥٨ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٤٣ ج ٢) ومسلم (ص ٢٤٣ ج ٢) وفي إسناد أبي يعلى سفيان بن حسين، ثقة في غير الزهري كما في «التقريب» (ص ١٩٧).

مُسْتقلٌّ، ومَنْ بَينَ ذلك، وكأن سَبباً دُلِّيَ من السماء، فجئتَ فأخذتَ به، فعلوتَ، فأعلاك الله، ثم جاء رجلٌ من بعدك فأخذَ به فَعَلاَ، فأعلاه الله، ثم جاء رجلٌ من بعدِكما فأخذ به فَعَلاَ، ثم جاء رجلٌ من بعدِكم فأخذَ به، ثم قُطِع به، ثم وُصل له فَعَلاَ فأعلاه الله .

فقال أبو بكر: يا رسول الله ائْذَنْ لي فَلأَعْبُرْها؟ فأَذِن له فقال: أما الظُّلة فالإِسلام، وأما السَّمْن والعَسَل فالقرآنُ، وأما السببُ فما أنتَ عليه، تعلُو فَيُعلِيكَ الله، ثم يكون رجل من بعدك على منهاجك فيعلُو فَيُعْلِيهِ الله، ثم يكون رجلٌ من بعدِكما فيأخذُ بأَخْذِكما، فيعلو فَيُعْليه الله، ثم يكونُ رجلٌ من بعدِكم على منهاجِكم ثم يُقْطَعُ به ثم يُوصَل له، فيعلو فَيُعليه الله .

قال: أصبتُ يا رسول الله؟ قال: «أصبتَ وأخطأتَ» قال: أقسمتُ يا رسول الله لَتُخْبِرَنِّي، قال: «لا تُقْسِم» .

٢٥٥٩ ـ حدثنا زهير، حدثنا بشر بن السَّرِيِّ، حدثنا سيف بن سليمان، عن عبد الله بن يسار، عن ابن عباس قال: ما طافَ رسول الله ﷺ بشيءٍ إلا وهو من البيتِ .

٢٥٦٠ ـ حدثنا زهير، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا أبي، حدثنا أيوب، عن عبد الله بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس قال: لما[1] قَدِم رسول الله ﷺ المدينةَ فرأى اليهودَ يَصومُون

٢٥٥٩ ـ قال في «المجمع» (ص ٢٤٧ ج ٣): إسناده حسن .

٢٥٦٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٦٨، ٤٨١ ج ١) ومسلم (ص ٣٥٩ ج ١) .

(١) ص، س: ثم، وصححه على هامش ص .

عاشوراء[1]، فقال: «ما هذا اليومُ الذي تَصومونه؟» فقالوا: هذا يومٌ صالحٌ، هذا يومٌ نَجَّى الله فيه بني إسرائيل، من عدوِّهم، قال: فصامه موسى، قال رسول الله ﷺ: «أنَا[2] أحقُّ بموسى منكم» فصامَه رسولُ الله ﷺ وأمَرَ بصَومِه.

٢٥٦١ ـ حدثنا زهير، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا همَّام، حدثنا الحجاج، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس أن النبي ﷺ ذَبَحَ ثم حَلَق.

٢٥٦٢ ـ حدثنا زهير، حدثنا معاوية، حدثنا زائدة، حدثنا سِماك ابن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اجْتَنِبوا أن تَشْربوا في الدُّبَّاء والحَنْتَمِ والمُزَّفَتِ، واشْرَبوا في السقاء، فإنْ رَهِبتُمَ غِلْمَتَه[3] فمُدُّوه بالماء».

٢٥٦٣ ـ حدثنا زهير، حدثنا أَحْوَص بن جَوَّاب الضبي، حدثنا عمار بن رُزَيق، عن الأعمش، عن سُميع مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال: قمتُ مع رسولِ الله ﷺ في الصلاةِ عن شِماله، فأخذَ بيدي، فأقامَني عن يمينه.

---

(١) س: يوم عاشوراء.

(٢) س: نحن.

٢٥٦١ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٩٠ ج ١) عن عفان، به، وفي إسناده الحجاج صدوق كثير الخطأ والتدليس، كما في «التقريب» (ص ٩٥).

٢٥٦٢ ـ في إسناده: سماك بن حرب، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغيّر بآخره فكان ربما يلقن، كما في «التقريب» (ص ٢١١)، وبقية رجاله ثقات.

(٣) س: غلوته.

٢٥٦٢ ـ مكرر: ٢٤٥٩.

٢٥٦٤ ـ حدثنا زهير، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن فِطْر، عن شُرَحبيل بن سعد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِن مسلمٍ يكونُ له ابنتانِ يُحْسِنُ إليهما ما صَحِبَتاه ـ أو صَحِبَهما ـ إلا أَدْخلَتاه الجنة».

٢٥٦٥ ـ حدثنا زهير، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا داود، عن إبراهيم الصائغ، عن عطاء، عن ابن عباس قال: صلَّى نبي الله ﷺ بالفِطْر بالناسِ ركعتين بغير أَذان، وخَطَبَ بعد الصلاة، ثم أخذَ بيدِ بلالٍ ثم انطلقَ إلى النساء، فَخَطَبَهنَّ، ثم أمرَ بلالاً بعد ما قَفَا من عندهنَّ أن يأتيهنَّ فيأمرَهنَّ فَيَتَصَدَّقْنَ.

٢٥٦٦ ـ حدثنا زهير، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، قال: سمعت عطاء يقول: سمعت ابن عباس يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «لو أن لابن آدمَ مِـلْءَ[1] وادٍ مالاً لأحبَّ أن يكونَ إليه مثلُه، ولا يَملأُ نفسَ ابنِ آدَمَ إلا التراب، ويتوبُ الله على من تاب». قال ابن عباس: فلا أدري، أمنَ القرآنِ هو أم لا؟.

٢٥٦٧ ـ حدثنا زهير، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حماد بن

٢٥٦٤ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٢٦٩) من طريق ابن المبارك، عن فِطْر، به. وفي إسناده شرحبيل صدوق اختلط بآخِره، وبقية رجاله ثقات.

٢٥٦٥ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٤٢، ٣٣٥ ج ١) وإسناده صحيح.

٢٥٦٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٥٢ ج ٢) ومسلم (ص ٣٣٥ ج ١) ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» (ص ٤٩) عن المؤلف.

(١) س: مثل.

٢٥٦٧ ـ أخرجه أبو داود (ص ١١٨ ج ٢) وابن ماجه (ص ٢١٨) وأحمد (ص ٣٠٦، ٣١٤ ج ١).

سلمة، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، عن أبي الطُّفَيل، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ وأصحابه اعتَمَروا من الجِعْرَانة، فَرَمَلوا بالبيتِ ثلاثاً ومَشَوا أربعاً.

٢٥٦٨ ـ حدثنا زهير، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس قال: أُقيمتِ الصلاةُ ولم أصلِّ الركعتين، فرآني وأنا أُصَلِّيهما، فمرَّ بي وقال: «أتريدُ أن تُصَلِّيَ الصبحَ أربعاً»؟. فقيل لابن عباس: النبيُّ ﷺ؟ قال: نعم.

٢٥٦٩ ـ حدثنا زهير، حدثنا وكيع، حدثنا شَريك، عن حسين ابن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ صلَّى في كساءٍ يَتَّقي بفضُوله حرَّ الأرضِ وبَرْدَها.

آخر الجزء الثالث عشر

٢٥٧٠ ـ أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، حدثنا زهير، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن عوفٍ الأعرابي، عن سعيد بن أبي الحسن قال: كنتُ عند ابنِ عباس إذ أتاه رجلٌ

٢٥٦٨ ـ أخرجه أحمد (ص ٣٥٥، ٢٣٨ ج ١) والطيالسي رقم ٢٧٣٦، وابن خزيمة (ص ١٦٩ ج ٢) وابن أبي شيبة (ص ٢٥٣ ج ٢) وابن حبان، كما في «الموارد» (ص ١٢٣) والبيهقي (ص ٤٨٢ ج ٢) والحاكم (ص ٣٠٧ ج ١) وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وقال في «المجمع» (ص ٧٥ ج ٢): رواه الطبراني في «الكبير» والبزار بنحوه، وأبو يعلى ورجاله ثقات، وعزاه إلى أحمد أيضاً وقال: رجاله رجال الصحيح. «المجمع» (ص ٥ ج ٢).

٢٥٦٩ ـ مكرر: ٢٤٤٠، ٢٤٦٤.

٢٥٧٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٩٦ ج ١) ومسلم (ص ٢٠٢ ج ٢).

فقال: إني إنسانٌ إنما[١] معيشتي من صَنْعةِ يدي، وإني أصنعُ هذه التصاوير!. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ صَوَّر صورةً فإن الله يُعَذِّبه يومَ القيامةِ حتى يَنفخَ فيها الروحَ، وليس بنافخ فيها أبداً!!» قال: فَرَبَا لها الرجلُ رَبْوةً شديدةً، واصْفرَّ وجهُه، فقال ابن عباس: ويحكَ إنْ أبيتَ إلا أن تَصنعَ، فعليك بهذا الشجر وكلِّ شيءٍ ليس فيه روحٌ.

٢٥٧١ ـ حدثنا زهير، حدثنا إسحاق بن يوسف، عن سفيان[٢]، عن المغيرة بن النعمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قام رسول الله ﷺ في الناس فوعَظَهم فقال: «يا أيُّها الناسُ إنكم مَحْشُورون إلى الله حُفاةً عُراةً غُرْلاً ثم قرأ: ﴿ كما بَدَأْنا أولَ خَلْقٍ نُعيده، وَعْداً علينا إنا كنَّا فاعِلين ﴾[٣]، قال: وأُوتَى برجالٍ فَيُؤخَذُ بهم ذاتَ الشمال، فأقولُ كما قال العبد الصالح: ﴿ وكنتُ عليهم شَهيداً ما دمتُ فيهم، فلما تَوَفَّيْتَني كنتَ أنتَ الرقيبَ عليهم، وأنتَ على كلِّ شيءٍ شَهيدٌ. إنْ تُعَذِّبْهم فإنَّهم عبادُك، وإنْ تَغْفِرْ لهم فإنكَ أنتَ العزيزُ الحَكيم[٤] ﴾[٥].

قال: فيُقال لي: إنهمْ لم يَزالوا مرتَدِّين على أعقابهم منذُ

---

(١) سقط من س.

٢٥٧١ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٧٣، ٤٩٠ ج ١، ٦٦٥، ٦٩٣، ٩٦٦ ج ٢) ومسلم (ص ٢٨٤ ج ٢).

(٢) سقط من س.

(٣) الأنبياء: ١٠٤.

(٤) س: الغفور الرحيم، وهو غلط.

(٥) المائدة: ١١٧.

فارقْتَهم. قال: وأولُ من يُكْسَى إبراهيمُ عليه السلام».

٢٥٧٢ ـ حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن نُمير، عن الحجَّاج، عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ رَخَّص في الثوب المصبوغِ ما لم يكنْ نَفْضٌ أو رَدْع للمُحْرِم.

٢٥٧٣ ـ حدثنا زهير، حدثنا هشام بن عبد الملك، حدثنا أبو عَوَانة، عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال نبيُّ الله ﷺ لماعز: «أَحقاً ما بَلَغني عنك؟» قال: وما بَلَغَك عني؟ قال: «بلغني أنك وقعتَ على جاريةِ بني فلان؟» قال: نعم. قال: فشهد أربعَ شهادات، فأَمَرَ به فَرُجِم.

٢٥٧٤ ـ حدثنا زهير، حدثنا هشام بن عبد الملك، حدثنا أبو عوانة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: جاء أعرابيٌّ إلى رسول الله فجعلَ يتكلَّم بكلامٍ بيِّن، فقال رسول الله ﷺ: «إن من البيان سِحْراً، وإن من الشعرِ حُكْماً».

٢٥٧٥ ـ حدثنا زهير، حدثنا هشام، حدثنا أبو عوانة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «لا طِيَرَةَ، ولا عَدْوَى، ولا هامةَ، ولا صَفَر». فقال له رجل: يا رسول الله إنا نأخذُ الشاةَ الجَرباء فنطرحُها في الغنم فتُجْرِبُه، قال: «فَمَنْ أَعْدَى الأولَ؟».

٢٥٧٢ ـ قال في «المجمع» (ص ٢١٩ ج ٣): رواه أبو يعلى والبزار، وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله، وهو ضعيف.

٢٥٧٣ ـ أخرجه مسلم (ص ٦٧ ج ٢).

٢٥٧٤ ـ مكرر: ٢٣٢٨.

٢٥٧٥ ـ مكرر: ٢٣٢٩.

٢٥٧٦ ـ حدثنا زهير، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن يحيى بن فلان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: مرضَ أبو طالب فجاء النبيُّ ﷺ يعودُه، وعند رأسِه مقعدُ رجُل، فقام أبو جهلٍ فجلس فيه، فشكَوْه إلى أبي طالب وقالوا: يقعُ في آلهتنا! فقال: يا ابنَ أخي ما تُريدُ إلى هذا؟ قال: «أيْ عمِّ، إنما أريدُهم على كلمة تَدِين بها العربُ، وتُؤدِّي إليهم بها العجمُ الجزْية!». قال: وما هي؟ قال: «لا إله إلا الله» فقال: ﴿أَجَعَلَ الآلهَةَ إلهاً واحداً؟ إن هذا لَشَيءٌ عُجَابٌ﴾(١).

٢٥٧٧ ـ حدثنا زهير، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال: سمعت يعلى بن حكيم، يحدث عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ خَرَج في مرضِه الذي ماتَ فيه عاصِباً رأسه بِخِرْقَةٍ، فجلسَ على المنبر، فحَمِدَ الله وأثنى عليه، ثم قال: «إنه ليس من الناس أحدٌ أمنَّ عليَّ بنفسِه ومالِه من ابن أبي قُحافَةَ، ولو كنتُ متَّخِذاً من النَاس خليلاً لاتَّخَذْتُ أبا بكر، ولكنْ خُلَّةُ الإسلام أفضلُ، سُدُّوا كلَّ خوخةٍ في المسجدِ غيرَ خَوْخَةِ أبي بكر».

٢٥٧٨ ـ حدثنا زهير، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا أبو عوانة،

٢٥٧٦ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٧٢ ج ٤) وصححه وأحمد (ص ٢٢٧، ٣٦٢ ج ١) والحاكم (ص ٤٣٢ ج ٢) وصححه ووافقه الذهبي، وابن جرير (ص ١٢٥ ج ٢٣) وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والنسائي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه كما في «الدر المنثور» (ص ٢٩٥ ج ٥).

(١) سورة ص: الآية ٥.

٢٥٧٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٦٧ ج ١) عن عبد الله بن محمد، عن وهب، به، ورواه أبو داود عن زهير، به.

٢٥٧٨ ـ قال في «المجمع» (ص ١٦٣ ج ١): رواه أبو يعلى والطبراني في «الكبير» باختصار =

عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : مَنْ سُئِل عن علمٍ فكَتَمه، جاء يومَ القيامةِ مُلْجَماً بلجامٍ من نار، ومن قال في القرآن بغيرِ ما يَعْلمُ جاءَ يومَ القيامةِ مَلْجَماً بلجامٍ من النار».

٢٥٧٩ ـ حدثنا زهير، حدثنا هاشم(١)، حدثنا عِمْران بن زيد التَّغْلِبيّ، حدَّثني الحجاج بن تميم، عن ميمون بن مِهران، عن عبد الله بن عباس، عن النبي ﷺ قال: «يكونِ في آخر الزمانِ قومٌ يُنْبَزُون الرافضةَ، يرفُضُون الإسلامَ ويلفُظُونه، فاقْتُلُوهم، فإنهم مُشْرِكون».

٢٥٨٠ ـ حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال: سمعت يونس بن يزيد الأَيْلي يحدث عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «خيرُ الصحابةِ أربعةٌ، وخيرُ

= قوله: في القرآن، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. ورواه الخطيب أيضاً (ص ١٦٥ ج ٥) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (ص ٩٠ ج ١) وراجع ما علقناه على هامشه. وصححه الحافظ في «المطالب» (ص ١١٥ ج ٣).

٢٥٧٩ ـ عزاه الحافظ لعبد بن حميد أيضاً. «المطالب» (ص ٩٤ ج ٣) وذكره ابن الجوزي في «العلل» (ص ١٥٧ ج ١) من طريق عبد بن حميد، وإسناده ضعيف لضعف الحجاج بن تميم. وراجع ما علقناه على هامش «العلل».

(١) هو ابن قاسم.

٢٥٨٠ ـ أخرجه أبو داود (ص ٣٤١ ج ٢) والترمذي (ص ٣٧٩ ج ٢) وحسنه، والدارمي (ص ٢١٥ ج ٢) والحاكم (ص ١٠١ ج ٢) وصححه. وقال أبو داود: والصحيح أنه مرسل، وقال المناوي في «الفيض» (ص ٤٧٤ ج ٣): ولم يصححه (الترمذي) لأنه يروى مسنداً ومرسلاً ومعضلاً. قال ابن القطان: لكن هذا ليس بعلة، فالأقرب صحته. انتهى. وقد رواه أحمد (ص ١٩٩ ج ١) من طريق حبان بن علي، عن عقيل، عن الزهري، به، وحبان ضعيف. «التقريب» (ص ٩٢).

السرايا أربعُ مائةٍ، وخيرُ الجيوش أربعةُ آلافٍ، ولن يُغْلَبَ اثنا عَشَرَ ألفاً من قِلَّة».

٢٥٨١ ـ حدثنا زهير، حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خرجَ رجلٌ من خيبر فاتَّبَعَه رجلان وآخرُ يَتْلُوهما فيقول: ارْجِعا ارجِعا، حتى ردَّهما، ثم لحقَ الأولَ فقال: إن هذين[1] شيطانان، وإني لم أَزَلْ بهما حتى رَدَدْتُهما، فإذا أتيتَ رسولَ الله ﷺ فأَقرئه السلامَ وأَخْبِرْه أنا ها هنا، في جمْعِ صَدَقاتنا، ولو كانتْ تصلُحُ لبعثْنا بها إليه، قال: فلما قدم الرجلُ المدينَةَ أخبرَ النبيَّ ﷺ، فعند ذلك نَهَى النبيُّ ﷺ عن الخَلْوة.

٢٥٨٢ ـ حدثنا هاشم بن الحارث، حدثنا عبيد الله بن عمرو، بإسناده نحوه.

٢٥٨٣ ـ حدثنا زهير، حدثنا رِبْعيُّ بن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، حدثنا زيد بن أسلم، عن ابن وَعْلَة، عن ابن عباس أن رجلاً خرجَ والخمرُ حلالٌ، فأَهْدَى لرسول الله ﷺ راويةَ خمرٍ، فأقبلَ بها يُقَاد بها على بعيرٍ حتى وَجَدَ رسول الله ﷺ جالساً فقال: «ما هذا معك؟» قال: راوية خمر أهديتُها لك، قال: «فهل

٢٥٨١ ـ قال في «المجمع» (ص ١٠٤ ج ٨): رواه أحمد (ص ٢٧٨، ٢٩٩ ج ١) وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح، والبزار كذلك.

(١) ص، س: هذان. وصححه على هامش ص.

٢٥٨٢ ـ مكرر: ٢٥٨١.

٢٥٨٣ ـ مكرر: ٢٤٦٢. وأخرجه أحمد (ص ٣٢٣ ج ١) عن ربعي، به [وما بين المعكوفين زيادة من «المسند» ١: ٣٢٤].

عَلمتَ أن الله حَرَّمها؟». [قال : لا] قال: «فإن الله قدْ حَرَّمها».

قال: فالتفتَ إلى قائدِ البعير فكلَّمه بشيءٍ فيما بينه وبينه، فقال: «ماذا قلتَ له؟» قال: أمرتُه ببيعها، قال: «إن الذي حَرَّم شُربها حَرَّم بَيعها». قال: فأَمَرَ بعَزْلاءِ(١) المَزَادة، فَفُتِحت فَجَرَتْ في التراب، فنظرتُ إليها في البطحاء ما فيها شيء.

٢٥٨٤ ـ حدثنا زهير، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا سفيان، عن ابن أبي نَجيح، عن أبيه، عن ابن عباس قال: ما قاتل رسول الله ﷺ قوماً قطُّ حتى يَدْعوَهم.

٢٥٨٥ ـ حدثنا زهير، حدثنا إبراهيم أبو إسحاق، حدثني الفضل بن موسى، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، حدثني ثور، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يلتفتُ(٢) في صلاته يميناً وشمالاً ولا يَلْوي عُنُقَه.

٢٥٨٦ ـ حدثنا زهير، حدثنا أبو مصعب، حدثنا الأوزاعي، عن

---

(١) وفي أحمد: بعزالي. والعزلاء: هو سقاء له فم الذي يفرغ منه الماء.

٢٥٨٤ ـ مكرر: ٢٤٨٩.

٢٥٨٥ ـ أخرجه الترمذي (ص ٤٠٦ ج ١) والحاكم (ص ٢٣٦، ٢٣٧ ج ١) وصححه وأقره الذهبي، وابن حبان، كما في «الموارد» (ص ١٤١) وابن خزيمة (ص ٢٤٥ ج ١) والنسائي رقم ١٢٠٢، والحازمي (ص ٦٤) وأحمد (ص ٢٧٥، ٣٠٦ ج ١) وعزاه المزي في «الأطراف» (ص ١١٧ ج ٥) إلى أبي داود أيضاً. وقال: روى أبو داود عن هناد، عن وكيع، عن عبد الله بن سعيد، عن رجل، عن عكرمة، عن النبي ﷺ قال: وهذا أصح. وقال الترمذي: غريب، وقد خالف وكيعٌ الفضلَ في روايته إلخ.

(٢) وفي هامش ص: لا يلتفت.

٢٥٨٦ ـ مكرر: ٢٤١٤.

الزهري عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: مرَّ رسول الله ﷺ بشاةٍ مَيّتة قد[1] أَلْقاها أَهْلُها. فقال: «والذي نفسي بيده لَلدُّنيا أهونُ على الله من هذه[2] على أهلِها».

٢٥٨٧ - حدثنا زهير، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا همام بن يحيى، حدثنا عطاء، عن ابن عباس قال: دخلَ رسولُ الله ﷺ الكعبةَ وفيها ستُّ سَوَارٍ، فقام عند كلِّ ساريةٍ ولم يصلِّ.

٢٥٨٨ - حدثنا زهير، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن نافع بن عمر، عن ابن أبي مُليكة قال: كتبَ إليَّ ابنُ عباس أن رسول الله ﷺ قال: «لو أن الناسَ أُعْطُوا بدَعواهم لادَّعى ناسٌ من الناس دماءَ ناسٍ وأموالَهم، ولكنِ اليمينُ على المدَّعَى عليه».

٢٥٨٩ - حدثنا زهير، حدثنا محمد بن سابق[3]، حدثنا إبراهيم بن طَهْمان، عن أبي الزبير، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ سَرَّبَ[4] نساءَه ليلةَ جَمْعٍ قبلَ الزحام.

٢٥٩٠ - حدثنا زهير، حدثنا سعيد بن عامر، عن هشام، عن

---

(١) سقط من س.

(٢) س: هذا.

٢٥٨٧ - أخرجه مسلم (ص ٤٢٩ ج ١).

٢٥٨٨ - أخرجه البخاري (ص ٣٦٢، ٣٦٧ ج ١، ص ٦٥٣ ج ٢) ومسلم (ص ٧٤ ج ٢).

٢٥٨٩ - رجاله ثقات، وروى الترمذي (ص ١٠٣ ج ٢) وأحمد (ص ٣٧١ ج ١) من طريق الحكم بن عتيبة، عن مقسم، عن ابن عباس بمعناه. وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٣) س: جابر.

(٤) سرب: أي بعث أو أرسل.

٢٥٩٠ - أخرجه أحمد (ص ٣٥١ ج ١) والبزار والطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، ورجال =

عطاء أن ابن الزبير صلى المغربَ فسلَّم في ركعتين، ثم قامَ لِيَسْتَلِمَ الركنَ فسبَّح به القومُ، فرجَعَ فصلَّى ركعةً. قال: فأتيتُ ابنَ عباس فأخبرتُه فقال: ما أماطَ عن سنةِ نبيِّه ﷺ.

٢٥٩١ ـ حدثنا زهير، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «الرؤيا الصالحةُ جزءٌ من سبعينَ جزءاً من النبوة».

٢٥٩٢ ـ حدثنا زهير، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن عطاء بن السائب، عن طاوس، عن ابن عباس، يرفعه إلى النبي ﷺ ـ قال جرير: وغيرُه لم يرفعه ـ قال: «الطوافُ بالبيت مثلُ الصلاة، إلا أنكم تَتكلَّمون فيه، ومن تكلَّم فيه فلا يتكلمْ إلا بخير».

٢٥٩٣ ـ حدثنا زهير، حدثنا عبد الجبار الخطابي، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، عن قيس بن حَبْتَر، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ثمنُ الكلبِ خبيثٌ».

= أحمد رجال الصحيح. «المجمع» (ص ١٥٠ ج ٢) ولم ينسبه لأبي يعلى.

٢٥٩١ ـ أخرجه أحمد (ص ٣١٥ ج ١) والبزار والطبراني أيضاً ورجاله رجال الصحيح. «المجمع» (ص ١٧٢ ج ٢).

٢٥٩٢ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٢٢ ج ٢) والدارمي (ص ٤٤ ج ٢) والحاكم (ص ٤٥٩ ج ١) وصححه وقال: قد أوقفه جماعة، ووافقه الذهبي. وابن حبان، كما في «الموارد» (ص ٢٤٧). وابن خزيمة (ص ٢٢٢ ج ٤) والبيهقي (ص ٨٥ ج ٥) وعبد الرزاق (ص ٤٩٦ ج ٥) موقوفاً، وابن الجارود (ص ١٦١) وقد اختلف في رفعه ووقفه، ورجح الموقوفَ النسائي والبيهقي وابن الصلاح والمنذري والنووي، راجع للتفصيل «التلخيص» (١٢٩ ج ١).

٢٥٩٣ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٩٧ ج ٣) وأحمد (ص ٣٥٠، ٢٧٨، ٢٨٩ ج ١) والبيهقي (ص ٦ ج ٦) وإسناده حسن.

وقال: «إذا جاءَكَ يطلبُ ثمنَ الكلبِ فاملأْ كفَّه تراباً».

٢٥٩٤ ـ حدثنا زهير، حدثنا أبو معاوية، عن الحجاج، عن الحكم، عن يحيى بن الجزَّار، عن ابن عباس قال: صلَّى رسول الله ﷺ في فَضَاءٍ ليس بين يديه شيءٌ.

٢٥٩٥ ـ حدثنا زهير، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا عثمان بن حكيم، قال: سألت سعيد بن جبير عن صوم رجب كيف تَرَى فيه؟ فقال: حدثني ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يصومُ حتى نقولَ لا يفطر، ويُفْطِرُ حتى نقولَ لا يصوم.

٢٥٩٦ ـ حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن جعفر الرَّقي، حدثنا عبيد الله ـ يعني ابن عمرو ـ عن عبد الكريم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «قومٌ يَخْضِبُون بالسَّواد في آخر الزمان، كَحَواصِلِ الحمَام، لا يَريحُون رائحةَ الجنة».

٢٥٩٧ ـ حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا عبيد الله،

٢٥٩٤ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٢٤ ج ١) أيضاً وفيه الحجاج بن أرطاة، وفيه ضعف. «المجمع» (ص ٦٣ ج ٢).

٢٥٩٥ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٦٥ ج ١).

٢٥٩٦ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٣٩ ج ٤) والنسائي رقم ٥٠٧٨، وأحمد (ص ٢٧٣ ج ١) وعبد الكريم هذا هو الجزري، كما هو مصرَّح في أبي داود، والذي رِوى عن عبد الكريم هذا الحديث هو عبيد الله بن عمرو الرقي، وهو مشهور بالرواية عن الجزري، فالحديث صحيح والله أعلم، وزعم ابن الجوزي أنه ابن أبي المخارق، ولذا ذكره في «الموضوعات» (ص ٥٥ ج ٣) لكن تعقبه الحافظ في «القول المسدد» (ص ٤١) والسيوطي في «اللآلىء» (ص ٢٦٨ ج ٢).

٢٥٩٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٤٠ ج ٢) إلى قوله عياناً. ورواه أحمد (ص ٢٤٨ ج ١) بتمامه وابن جرير.

عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال أبو جهل: لئنْ رأيتُ محمداً يصلِّي عند الكعبة لأتيتُه حتى أطأَ على عنقه، قال: فقال رسول الله ﷺ : «لو فَعَل لأخذتْه الملائكة عِياناً؛ ولو أن اليهود تَمنَّوْا الموتَ لماتوا، ورأَوْا مَقَاعدَهم من النار؛ ولو خرجَ الذين يُبَاهِلُون رسول الله ﷺ لَرَجعوا لا يَجِدون أهلاً ولا مالاً».

٢٥٩٨ ـ حدثنا زهير، حدثنا يحيى بن أبي بُكير[١]، حدثنا إسرائيل، عن عبد الله بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يُقَبِّل الركنَ اليَمَانيَ: يَضَعُ خَدَّه عليه.

٢٥٩٩ ـ حدثنا شيبان، حدثنا همَّام، حدثنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس في قول الله عز وجل: ﴿كان الناسُ أمةً واحدةً﴾[٢] قال: على الإسلام كلُّهم. وقال الكلبي: يعني على الكفر كلُّهم.

٢٦٠٠ ـ حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا محمد بن فُضَيل، عن الوليد بن جُميع، عمَّن حدثه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : «تَرَاصُّوا الصفوفَ ، فإني رأيتُ الشياطينَ تَخَلَّلُكُمْ[٣] كأنها أولادُ الحَذَفِ».

٢٥٩٨ ـ قال في «المجمع» (ص ٢٤١ ج ٣): فيه عبد الله بن مسلم بن هرمز، وهو ضعيف.
(١) س : بكر.
٢٥٩٩ ـ قال في «المجمع» (ص ٣١٨ ج ٦): ورواه الطبراني باختصار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.
(٢) البقرة: ٢١٣.
٢٦٠٠ ـ قال في «المجمع» (ص ٩١ ج ٢): فيه رجل لم يسم.
(٣) سقط من س.

٢٦٠١ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن الصبَّاح، حدثنا معاذ بن هشام، أخبرني أبي، عن قتادة، عن أبي قِلَابة، عن خالد بن اللَّجْلاج، عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيتُ ربي في أحسنِ صورةٍ قال لي: يا محمد. قلتُ: لَبَّيْكَ وسَعْدَيْك، قال: فِيْمَ يختصمُ المَلأُ الأعلى؟ قلت: ربِّ لا أدري. فَوَضَعَ يدَه على كتفي، فوجدتُ بَرْدَها بين ثَدْيَيَّ فعلمتُ ما بين المشرقِ والمغرب، فقال: يا محمدُ فيمَ يختصمُ الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات: المشيِ على الأقدام إلى الجُمُعات، وإسباغِ الوضوء في المكروهات، وانتظارِ الصلاةِ بعدَ الصلاة إلى الصلاة، فمنْ حافَظَ عليهنَّ عاشَ بخيرٍ وماتَ بخيرٍ، وكان من ذنوبه كيومَ وَلَدَتْه أُمُّه».

٢٦٠٢ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي، حدثنا مبشِّر، عن الأوزاعي، عن الزهري أراه أخبرني علي بن حسين، أن ابن عباس قال: أخبرني رجلٌ من أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار، أنهم بينما هم جلوسٌ مع رسول الله ﷺ إذ رُميَ بنجمٍ، فاستنار، فقال لهم رسول الله ﷺ: «ما كنتم تقولون في الجاهلية إذا رُمي بمثل هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، كنا نقول: وُلِد الليلةَ رجلٌ عظيم، وماتَ الليلةَ رجلٌ عظيم، قال: «فإنها لا يُرْمَى بها لموتِ أحدٍ ولا لحياته، ولكنَّ ربَّنا تبارَكَ وتعالى إذا قَضَى أمراً سبَّحَ حملةُ العرش، ثم سبَّحَ أهلُ السماء

٢٦٠١ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٧٤ ج ٤) وحسَّنه، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ١٤٢).
وقال ابن الجوزي: في «العلل» (ص ٢٠ ج ١): وهو غلط والمحفوظ أن خالد بن اللجلاج رواه عن عبد الرحمٰن بن عائش، وعبد الرحمٰن لم يسمعه من رسول الله ﷺ. وراجع ما علقناه على هامشه.

٢٦٠٢ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٢٣ ج ٢).

الذين يَلُونَهم، حتى يبلغَ التسبيحُ أهلَ السماء الدنيا، ثم قالوا للذين يَلُونَ حَمَلة العرش: ماذا قـالَ ربُّكم؟ فيخبرونهم، فَيَسْتَخْبِـرُ أهلُ السموات بعضُهم بعضاً، حتى يبلغَ الخبرُ أهلَ السماء الدنيا، فَتَخْطَفُ الجنُّ السمعَ فَيُلقَونه إلى أوليائهم ويُرْمَوْن، فما جاءوا به على وجهه فهو حقٌّ، ولكنهم يَقْذِفون[1] فيه ـ أو يزيدون ـ[2]».

الشكُّ من مبشِّر.

٢٦٠٣ ـ حدثنا ابن نُمير، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن يزيد الدَّالَاني، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس قال: رأيتُ رسول الله ﷺ نامَ حتى غطَّ ـ أو نَفَخَ ـ فقلت: يا رسول الله إنك قد نِمْتَ؟ قال: «إن الوضوءَ لا يجبُ إلا على مَنْ نام مُضْطَجعاً، فإنه إذا نام مضطجعاً اسْتَرْخَتْ مفاصلُه».

٢٦٠٤ ـ حدثنا عمرو بن حصين، حدثنا يحيى بن العلاء، عن صفوان بن سُلَيم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا نَظَرَ في المرآة قال: «الحمد لله الذي حَسَّنَ خَلْقي وخُلُقي، وزَانَ مني ما شَانَ من غيري».

وإذا اكتحل جعل في كلِّ عينٍ اثنين، وواحداً بينهما. وكان إذا لبسَ نعليه بدأ باليمينِ، وإذا خَلَعَ خَلَع اليسرى. وكان إذا دَخَل

---

(١) في هامش ص: يغذفونه.

(٢) ص. س: ويزيدون.

٢٦٠٣ ـ مكرر: ٢٤٨٢.

٢٦٠٤ ـ عزاه الهيثمي إلى الطبراني أيضاً وقال: فيه عمرو بن الحصين وهو متروك. (ص ١٣٩ ج ١٠، ١٧٠ ج ٥) ورواه ابن السني (ص ٤٦) عن أبي يعلى شطره الأول.

المسجدَ أَدْخَلَ رجلَه اليمنى وكان يحبُّ التيمُّنَ في كلِّ شيء أخْذاً وعَطَاءً.

٢٦٠٥ ـ حدثنا عمرو بن حُصين، حدثنا يحيى بن العلاء، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: يومُ الأحد يومُ غَرْس وبِناء، ويومُ الاثنين يوم السفر، ويوم الثلاثاء يومُ الدم، ويوم الأربعاء يومُ أخذٍ ولا عطاءَ فيه، ويوم الخميس يومُ دخولٍ على السلطان، ويومُ الجمعة يومُ تَزْويجٍ وباءَة.

٢٦٠٦ ـ حدثنا عمرو بن حصين، حدثنا حفص بن غياث النخعي، حدثني ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رجل: يا رسول الله ﷺ وَجَبَتْ عليَّ بَدَنَة، وقد عَزَّتِ البُدْنُ فما تَرى؟ قال: «اذْبَحْ مكانَها سبعاً من الشِّيَاه».

٢٦٠٧ ـ حدثنا هدبة، حدثنا وهيب، حدثنا يونس بن عبيد، عن عمار بن أبي عمار قال: سمعت ابن عباس يقول: تُوفِّي رسول الله ﷺ وهو ابنُ خمسٍ وستين، وكان الحسن يقول: توفِّي رسول الله ﷺ وهو ابنُ ستين.

٢٦٠٨ ـ حدثنا محمد بن بكار، حدثنا حُدَيج بن معاوية، حدثنا

٢٦٠٥ ـ ذكره الحافظ في «المطالب» (ص ٢٦٥ ج ٣) وفيه عمرو بن الحصين أيضاً وهو متروك.

٢٦٠٦ ـ فيه عمرو أيضاً. وذكره ابن عدي عن أبي يعلى، كما في «الميزان» (ص ٢٥٣ ج ٣) ورواه أحمد (ص ٣١١ ج ١) عن روح، عن ابن جريج، به، ورجاله ثقات، وابن جريج مدلِّس.

٢٦٠٧ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٦١ ج ٢).

٢٦٠٨ ـ قال في «المجمع» (ص ٣٧٧ ج ٩): فيه حُدَيج بن معاوية، وهو ضعيف وقد وثق.

أبو إسحاق، عن سعيد بن جبير قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: قد جاء حسَّان اللعينُ! فقال ابن عباس: ما هو بِلَعينٍ، لقد جاهدَ مع رسول الله ﷺ بلسانِه ونفسِه.

٢٦٠٩ ـ حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا الوليد بن محمد المُوَقَّري، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أن رسول الله ﷺ كَتَبَ إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام. فبعثَ بكتابِه مع دِحْيَةَ الكلبي، وأمره رسولُ الله ﷺ أن يَدفعَه إلى عظيم بُصرى ليدفَعَه إلى قيصر، فدفعَه عظيمُ بُصرى إلى قيصر، فكان قيصرُ لما كَفَّ الله عنه جنودَ فارس نَذَر أن يمشيَ من حمصَ إلى إيلياء، بما أبلاه الله في ذلك. فلما جاء قيصرَ كتابُ رسول الله ﷺ قال حين قرأ: التَمِسُوا هل ها هنا من قومه أحدٌ لِنَسأَلهم عن رسول الله ﷺ.

قال ابن عباس: فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنهم كانوا بالشام تجاراً، وذلك في المدة التي كانت بين رسول الله ﷺ وبين كفارِ قريش، قال أبو سفيان: فأتانا رسولُ قيصرَ، فانطَلَقَ بي وبأصحابي حتى قَدِمنا الإيلياء فأُدْخِلْنا عليه، فإذا هو جالسٌ في مجلسِ مُلْكِه، عليه التاجُ، وإذا حولَه عظماءُ الروم.

فقال لتَرْجُمَانه: سَلْهُم أيُّهم أقربُ إلى هذا الرجل الذي يَزعمُ أنه نبيٌّ؟ قال أبو سفيان: أنا أقربُهم، قال: فما قَرَابتُك؟ قال: قلت: هو ابنُ عمي. وليس في الركبِ يومئذٍ رجلٌ من بني عبد مناف غيري، قال: فقال قيصر: أَدْنُوهُ مني. فأَمَر بأَصحابي؛ فجُعِلوا خَلْفَ ظهري.

٢٦٠٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٤١٢ ج ١).

ثم قال لتَرجُمانه: إني سائلٌ هذا عن هذا الرجل الذي يَزعمُ أنه نبيٌّ، فإن كَذَبَ فكذِّبوه، قال أبو سفيان: لولا الاستحياءُ يومئذٍ من[1] أن يأثِرَ أصحابي عني[2] الكذبَ لكَذَبْتُه حين سأل، ولكني استحييتُ أن يأثِروا عني الكذبَ، فَصَدَقتُ عنه.

ثم قال لترجمانه: قل: كيف نَسَبُ هذا الرجل فيكم؟ قال: قلت: هو فينا ذو نَسَبٍ. قال: فهلْ قالَ هذا القولَ فيكم أحدٌ قبلَه قطُّ؟ قلت: لا. قال: فهل كنتم تَتَّهمونَه بالكذبِ قبل أن يقولَ ما قال؟ قلت: لا. قال: فهل كان من آبائه مِلكٌ؟ قال: قلت: لا. قال: فأشرافُ الناس اتَّبَعوه أم ضُعفاؤهم؟ قال: بل ضعفاؤهم. قال: فَيَزيدون أم يَنْقُصون؟ قال: قلت: بل يزيدون. قال: فهل يَغْدِر؟ قال: قلت: لا، ونحن الآنَ منه في مُدَّةٍ فنحن نخافُ ذلك.

قال: فقال أبو سفيان: فلم تمكني كلمةٌ أدخلُ فيها بشيءٍ أنْتَقِصُه به لأني أخاف أن يُؤثَر عني غيرَها.

قال: فهل قاتلتموه؟ قال: قلت: نعم. قال: كيف كانت حربُكم وحربُه؟ قال: قلت: كانت سِجالاً: يُدَالُ علينا المرةَ، ونُدَالُ عليه الأخرى، قال: فَبِماذا يأمُركم؟ قلت: يأمُرنا أن نعبدَ الله لا نشركَ به شيئاً، ويَنْهانا عمَّا كان يعبدُ آباؤنا، ويأمُرنا بالصلاةِ، والصدقةِ، والوفاءِ بالعهد، وأداءِ الأمانة.

قال: فقال لتَرجُمانه حين قلتُ ذلك: سألتُك عن نَسَبه فيكم؟ فزعمتَ أنه فيكم ذو نسب، وكذلك الرسُلُ تُبعثُ بأنساب قومها.

---

(١) سقط من س.

(٢) س: على.

وسألتكَ: هل قال هذا القولَ منكم أحد قبله؟ فزعمتَ أن لا، فقلت: لو كان أحدٌ منهم قال هذا القول قبلَه قلتُ رجلٌ يأْتَمُّ بقولٍ قيلَ قبله. وسألتك هل كنتم تَتَّهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ فزعمتَ أن لا. فقلتُ: إنه لم يكن لِيَذَرَ[١] الكذبَ على الناس، ويكذبَ على الله.

وسألتُك هل كان من آبائه مَلِكٌ؟ فزعمتَ أن لا فقلتُ: لو كان من آبائه ملك قلتُ: رجلٌ يطلبُ ملك أبيه. وسألتُك: أشرافُ الناس يَتَّبعونه أم ضعفاؤهم؟ فزعمتَ أن ضُعفاءَهم اتَّبعوه، وهمْ أتباعُ الرسل. وسألتكَ... فذكر الحديثَ، والحديثُ في حديث سُويد.

٢٦١٠ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أَصْبَغ ابن زيد الجُهَني، حدثنا القاسم بن أبي أيوب، حدثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُوناً﴾[٢]، سألتُه عن الفُتُون ما هو؟ قال: استأنفِ النهارَ يا ابن جُبير، فإنها حديثةٌ طويلة، فلما أصبحتُ غَدَوتُ إلى ابن عباس لأَنْتَجِزَ منه ما وَعَدني من حديث الفُتُون، فقال:

تَذَاكَر فرعونُ وجلساؤه: ما كانَ اللّهُ وعدَ إبراهيمَ من أن يجعلَ في ذريته أنبياءَ وملوكاً، فقال بعضهم: إن بني إسرائيلَ لَينتظِرون ذلك

---

(١) س: لم يذر.

٢٦١٠ ـ قال في المجمع (ص ٥٦ ج ٧): رجاله رجال الصحيح. ورواه ابن أبي عمر العدني وعبد بن حميد والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه أيضاً، كما في «الدر المنثور» (ص ٢٩٦ ج ٤) وابن كثير (ص ١٤٨ ج ٣).

(٢) طه: ٤٠.

ما يَشُكُّون فيه، وقد كانوا يظنُّون أنه يوسفُ بن يعقوب، فلما هَلَك قالوا: ليس كذلك، إن الله عز وجل وعدَ إبراهيم.

قال فرعون: فكيف تَرَوْن ؟ فائتَمَروا وأجْمَعوا أمرَهم على أن يبعثَ رجالاً معهم الشِّفَارُ يَطوفون في بني إسرائيل فلا يَجدون مولوداً ذَكَراً إلا ذَبَحوه، ففعلوا ذلك. فلما رأوا أن الكبارَ من بني إسرائيل يَموتون بآجالِهم، والصغارَ يُذْبَحون قالوا: يُوشِكُ أن تُفْنُوا بني إسرائيلَ فَتَصيرون أن تُباشِروا من الأعمال الذي كانوا يَكْفُونَكُم! فاقْتُلُوا عاماً كلَّ مولودٍ ذَكَرٍ فَيَقِلَّ نباتهم، ودَعُوا عاماً فلا يقتَلُ منهم أحد فينشأ الصغار مكانَ من يموتُ من الكبار، فإنهم لن يَكْثُروا بمنْ تَسْتَحيون منهم، فَتَخَافوا مكاثَرتَهم إياكم، ولن يَفْنَوا بمن تَقْتلون فتحتاجون إلى ذلك. فأَجْمَعُوا أمرَهم على ذلك.

فَحَمَلتْ أم موسى بهارون في العام الذي لا يُذبحُ فيه الغِلمان، فوَلَدتْه عَلاَنية آمِنةً، فلما كان من قابلٍ حملتْ بموسى، فوقعَ في قلبها الهمُّ والحَزَن، وذلك من الفُتُونِ يا ابنَ جبير، ما دخل منه في قلب أمه مما يُرَاد به، فأوحى الله تبارك وتعالى إليها ﴿ أنْ لا تَخَافي ولا تَحْزَني إنا رَادُّوه إليكِ وجَاعِلُوه من المرسَلين ﴾.

فأَمَرَها إذا ولَدَتْ أن تَجعَلَه في تابوتٍ، ثم تُلْقِيَه في اليمِّ، فلما وَلَدت فعلتْ ذلك به، فلما تَوَارى عنها ابنُها أتاها[1] الشيطان، فقالت في نفسها: ما صنعتُ بابني[2]، لو ذُبِح عندي فوارَيْتُه وكفَّنته كان أحبَّ

(١) س : انتها.

(٢) ص، س: بابن. وصححه في هامش ص.

إليَّ من أن أُلْقِيْتُه بيدي إلى زَفَرات البحر وحِيتانه!!.

فانتهَى الماءُ به حتى انتهى به فُرْضَة مُسْتَقَى جَواري امرأةِ فرعون، فلما رَأَيْنَه أَخَذْنَه فهمَمْنَ أن يفتحْنَ التابوت، فقال بعضُهن: إن في هذا مالاً، وإنا إنْ فتحناه لم تصدِّقْنا امرأةُ الملك بما وَجَدْنا فيه، فحَمَلْنه بهيئته لم يُحرِّكْن منها شيئاً حتى دفَعْنَه إليها، فلما فَتَحَتْه رأتْ فيه غلاماً فأُلقِيَ عليه منها محبةٌ لم تَجِدْ مثلَها على أحدٍ من البشر قطُّ ﴿ وأَصْبَحَ فؤادُ أمِّ موسى فارغاً ﴾ من ذِكْر كلِّ شيء إلا من ذِكْر موسى.

فلما سَمِع الذبَّاحون بأَمْره أَقْبلوا بشِفَارهم إلى امرأةِ فرعون ليذبحوه، وذلك من الفتون يا ابن جبير، فقالت لهم: اتْرُكُوه، فإن هذا الواحِدَ لا يَزيد في بني إسرائيل، حتى آتيَ فرعون فأَسْتَوهِبَه منه، فإنْ وَهَبه لي: كنتم قَدْ أحسنتُم وأَجْمَلتُم، وإنْ أمرَ بذبحه لم أَلُمْكُمْ، فأتتْ به فرعون: فقالت: قرةُ عينٍ لي ولكَ، قال فرعون: يكونُ لكِ، فأما لي فلا حاجةَ لي في ذلك.

قال رسول الله ﷺ: «والذي أَحْلِفُ به لو أَقرَّ فرعونُ بأنْ يكونَ له قرةَ عينٍ، كما أَقَرَّتْ امرأتُه لَهَدَاه الله به، كما هَدَى امرأتَه، ولكنْ حَرَمه ذلك».

فأرسلتْ إلى مَن حولها مِن كلِّ امرأةٍ لها لَبَنٌ لِتَخْتَارَ له ظِئْراً، فجعلَ كلَّما أخذتْه امرأةٌ منهنَّ لِتُرْضِعَه لم يَقْبلِ ثَدْيَها، حتى أَشفقتْ عليه امرأةُ فرعون أن يمتنعَ من اللبن فيموتَ! فأَحْزَنها ذلك فأُخْرِجَ إلى السوق ومجمع الناس ترجو أن تجد له ظِئراً يأخذُ منها فلم يقبلْ.

فأصبحتْ أمُّ موسى والهةً، فقالت لأخته: قُصِّيْه، قُصِّي أَثَره، واطْلُبيه هل تسمعينَ له ذكراً؟ أَحَيٌّ ابني أمْ قد أَكَلَتْه الدوابُّ.

ـ ونَسيتْ ما كان الله وَعَدَها فيه ـ فبصُرَتْ به أختهُ عن جُنُب وهم لا يشعرون ـ والجُنُب: أن يسموَ بصرُ الإنسان إلى الشيء البعيدِ وهو إلى جَنْبه لا يَشْعُر به ـ فقالت من الفرح حين أعياهم الظُّؤَّار: أنا أدلُّكم على أهلِ بيتٍ يَكْفُلُونه لكم وهمْ له ناصِحُون. فأخذوها فقالوا: ما يُدْرِيكِ ما نُصْحُهم لَه، هل تَعرفونه؟ حتى شَكُّوا في ذلك. وذلك من الفتون يا ابن جبير. فقالت: نَصيحتهم له وشفقتُهم عليه رغبةً في صهر الملك ورجاءَ منفعته.

فأرسَلوها، فانطلَقَتْ إلى أُمها فأخبرتْها الخبرَ، فجاءت أُمُّه فلما وَضَعَتْه في حِجْرِها نَزَا إلى ثَدْيها فَمَصَّه حتى امتلأ جَنْباه رِيَّاً، وانطلقَ البشيرُ إلى امرأة فرعون يُبَشرها أنْ قد وَجَدْنا لابنك ظِئْراً، فأرسلتْ إليها، فأُتيتْ بها وبه، فلما رأتْ ما يصنعُ بها قالت لها: امْكُثي عندي تُرضِعينَ ابني هذا، فإني لم أحبَّ حبَّه شيئاً قطُّ، فقالت أم موسى: لا أستطيع أن أدعَ بيتي وولدي فيضيعَ، فإنْ طابتْ نفسُك أن تُعْطينيهِ فأذهبَ به إلى بيتي، فيكونَ معي لا آلُوه خَيْراً، وإلا فإني غيرُ تاركةٍ بيتي وَوَلَدي، وذَكَرتْ أم موسى ما كان الله عزَّ وجلَّ وعَدَها، فتعاسَرَتْ على امرأةِ فرعون، وأيقنتْ أن الله مُنْجِزُ وعدِه.

فرَجَعتْ إلى بيتها بابنها [فأصبح أهل] القَرْيَةِ مجتمعين يمتنعون من السُّخْرةِ والظلمِ ما كان فيهم[١].

قال: فلما تَرَعْرَعَ قالتْ امرأةُ فرعون لأمِّ موسى: أريدُ أن تُريني ابني، فوَعَدَتْها يوماً تُريها إياه، فقالتْ امرأة فرعون لخُزَّانها وقَهارِمَتِها وظُؤرتها: لا يَبْقَيَنَّ أحدٌ منكم إلا استقبلَ ابني اليومَ بهديةٍ وكرامةٍ لأَرَى

---

(١) وفي هامش ص: بينهم. وكذا في «المجمع».

ذلك فيـه وأنا باعثةٌ أميناً يُحصي كلَّ ما يصنعُ كلُّ إنسانٍ منكم، فلم تزل الهَدَايا والكرامة والنِّحَل تَسْتَقْبلُهُ مِن حين خَرَج من بيت أمِّهِ إلى أن أُدْخِلَ على امرأة فرعون، فلما دخل عليها بَجَّلَتْه وأكْرَمَتْه وفَرِحتْ به وأعجَبَها، وبَجَّلتْ أمه لحسنِ أَثَرها عليه.

ثم قالت: لآتين به فرعون فَلَيُبَجِّلَنَّهُ ولَيُكْرِمَنَّه، فلما دخلت به عليه جعلته في حَجْره، فتناولَ موسى لحيةَ فرعونَ فمدَّها إلى الأرض، فقال الغُوَاةُ أعداءُ الله لفرعون: ألا تَرَى إلى ما وَعَد الله إبراهيمَ نبيَّه أنه يَرُبُّك ويَعْلُوك ويَصْرَعُكَ؟ فأرسلَ إلى الذباحين ليذبحوه! وذلك من الفتون يا ابن جبير، بعدَ كلِّ بلاء ابتُلي به وأُرْبِكْ به فتوناً.

فجاءت امرأةُ فرعون تسعَى إلى فرعون فقالت: ما بَدَا لك في هذا الغلامِ الذي وَهَبْتَه لي! قال: تَرَيْنَه يزعُمُ أنه يَصْرعُني ويَعْلوني! قالت: اجعلْ بيني وبينك أمراً تعرفُ الحقَّ فيه، ائْتِ بجمْرتَيْن ولُؤْلُؤَتَين فقرِّبْهن إليه، فإن بَطَش باللؤلؤتين واجتنبَ الجَمْرتين عرفتَ أنه يعقلُ، وإن تناولَ الجمرتين ولم يُـردِ اللُّؤلؤتين علمتَ أن أحداً لا يُؤثِـرُ الجمرتين على اللؤلؤتين وهو يعقلُ! فقرَّب ذلك، فتناولَ الجمرتين، فانتَزَعُوهما من يدِه مخافةَ أن يُحْرقانه، فقالت المرأة: ألا تَرَى! فَصَرَفه الله عنه بعدَ ما كان قد هَمَّ به، وكان الله عزَّ وجلَّ بالغاً فيه أمرَه.

فلما بلَغَ أشُدَّه، وكان من الرجال لم يكن أحد من آل فرعون يخلص إلى أحد من بني إسرائيل معه بظلم ولا سُخْرة، حتى امتنعوا كلَّ الامتناع. فبينما موسى في ناحية المدينة إذا هو برجلين يَقْتَتِلان أحـدُهما فـرعونيٌّ، والآخـرُ إسرائيلي، فـاستغاثَـه الإسرائيليُّ على الفرعوني، فغضِبَ موسى غَضَباً شديداً لأنه تناوله، وهو يعلمُ منزلةَ موسى من بني إسرائيل وحفظَه لهم، لا يعلمُ الناسُ أنما ذلكَ من

الرضاع إلا أمُّ موسى، إلا أن يكونَ الله قـد[١] أَطْلَعَ موسى من ذلك على ما يُطْلِعُ عليه غيرَه، فوكَزَ موسى الفرعونيَّ فَقَتَله، وليس يَراهما أحدٌ إلا الله والإسرائيليُّ. فقال موسى حين قتل الرجل: هذا من عملِ الشيطانِ، إنه عدوٌّ مُضِلٌّ مبين، ثم قال: ﴿ربِّ إني ظَلَمْتُ نفسي فاغْفِرْ لي، فَغَفَر له، إنه هو الغفور الرحيم، فأَصْبَحَ في المدينةِ خائفاً يَتَرَقَّبُ﴾ الأخبارَ.

فأُتِيَ فرعونُ فقيل له: إن بني إسرائيـل قتلوا رجلاً من آل فرعون، فَخُذْ لنا حقَّنا ولا تُرَخِّصْ لهم، فقال: ابْغُوني قاتِلَه، ومن يَشهـدُ عليه، فـإن الملك وإن كان صفـوه مـع قـوم لا يَستقيمُ لهم أن يقيدَ بغير بيِّنةٍ ولا ثَبْتٍ، فاطلُبوا لي علمَ ذلك آخُذْ لكم بحقِّكم، فبينما هم يَطُوفون لا يَجِدون ثَبْتاً إذا موسى قد رأى من الغدِ ذلك الإسرائيليَّ يقاتلُ رجلاً من آل فرعون آخرَ، فاستغاثَه الإسرائيليُّ على الفرعوني، فصادف موسى قد نَدِمَ على ما كان منه، فكَرِهَ الذي رأى لغضبِ الإسـرائيلي وهو يُـريد أن يبـطِشَ بالفـرعوني، فقـال للإسرائيليِّ ـ لِمَا فَعَلَ أمسِ واليومَ: ﴿إنكَ لَغَوِيٌّ مبين﴾... أن يكون [إياه أراد ما أراد الفرعوني ولم يكن أراده، إنما أراد الفرعونيَّ، فخاف الإسرائيليُّ، فحاجَّ للفرعوني وقال: يـا موسى أتريدُ أن تَقْتَلَني كما قتلتَ نفساً بالأمس وإنما قال ذلك مخافة أن يكونَ][٢] إياه أراد موسى ليقتلَه وتنازعَا وتَطَاوعا، وانطلَقَ الفِرعوني إلى قومه، فأخبَرهم بما سمعَ من الإسرائيليِّ من الخبر حيثُ يقول: ﴿أَتُريدُ أن تَقْتُلَني كما قتلتَ نفساً بالأمسِ﴾.

---

(١) سقط من ص.

(٢) سقط من س.

فأرسل فرعون الذبَّاحين ليقتلوا موسى، فأَخَذَ رسلُ فرعونَ الطريقَ الأعظمَ يمشون على هَيئتهم يطلبون لموسى، وهم لا يخافون أن يفوتَهم، إذْ جاءَ رجلٌ من شِيعةِ موسى مِن أقصى المدينة، فاخْتَصَر طريقاً قريباً حتى سَبَقَهم إلى موسى، فأخبره الخبرَ وذلك من الفتون يا ابن جبير.

فخرجَ موسى متوجِّهاً نحوَ مدينَ لم يلقَ بلاءً قبل ذلك، وليس له بالطريق علمٌ إلا حسنُ ظنِّه بربِّه عزَّ وجلَّ، فإنه قال ﴿عَسَى ربِّي أنْ يَهدِيَني سَوَاءَ السبيل. ولما وَرَدَ ماءَ مدينَ وجَدَ عليه أمةً من الناس يَسْقُون، ووجدَ مِنْ دُونِهمُ امرأتَيْنِ تَذُودانِ﴾ يعني بذلك: حابسَتَيْن غَنَمَهما، فقال لهما: ما خَطْبُكما معتزلَتَيْنِ لا تَسقيانِ مع الناس؟ قالتا: ليس لنا قوةٌ نُزَاحمُ القومَ، وإنما نَنْتظرُ فضولَ حِياضهم، فَسَقَى لهما، فجعلَ يغرِفُ في الدلوِ ماءاً كثيراً، حتى كان أولَ الرِّعاءِ فَراغاً، فانصَرَفَتا بغنمهما إلى أبيهما، وانصرَفَ موسى فَاستظلَّ بشجرةٍ، فقال: ﴿ربِّ إني لِمَا أنزلتَ إليَّ من خيرٍ فقيرٌ﴾.

فاستنكر أبوهما سرعةَ صُدُورِهما بغنمهما حُفَّلًا بِطَاناً، فقال إن لكما اليومَ لشأناً، فأَخْبَرَتَاه بما صنعَ موسى، فأمرَ إحداهما تَدْعُوه له، فأتتْ موسى فَدَعَتْه ﴿فلما كلَّمه قال: لا تَخَفْ نجوتَ من القومِ الظالمين﴾ ليس لفرعونَ ولا لقومِه علينا سلطانٌ، ولسنا في مملكته.

قال: فقالت إحداهما: ﴿يا أبتِ اسْتَأْجِرْه، إن خيرَ من اسْتأجَرتَ القويُّ الأمينُ﴾، فاحْتَمَلَتْه الغيرةُ إلى أن قال: وما يُدريكِ ما قوتُه [وما أمانتهُ؟ قالت: أما قوته][١]: فما رأيتُ منه في الدَّلوِ حين

(١) سقط من س.

سَقَى لنا، لم أرَ رجُلاً أقوى في ذلك السَّقيِ منه، وأما أمانتُه: فإنه نَظَر إليَّ حين أقبلتُ إليه وشخَصْتُ له، فلما علم أني امرأةٌ صَوَّبَ رأسهُ ولم يرفعْه، ولم ينظرْ إليَّ حتى بلغتُه رسالتَك، ثم قال: امشي خَلْفي وانْعَتي ليَ الطريقَ، فلم يفعلْ هذا الأمرَ إلا وهو أمين. فَسُرِّيَ عن أبيها، فصدَّقها، وظنَّ به الذي قالت.

فقال له: هل لكَ ﴿ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابنتيَّ هاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ، فإنْ أَتْمَمْتَ عَشْراً فمِنْ عندك، وما أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عليك، سَتَجِدُنِي إنْ شاء الله من الصالحين ﴾؟ ففعلَ، وكانت على نبيِّ الله موسى ﷺ ثمانيَ سنينَ واجبةً، وكانت سنتان عِدَةً منه، فقضَى الله عنه عِدَته، [فأتَمَّها عشراً .

قال سعيد: فلقيني رجلٌ من أهل النَّصرانية من علمائهم فقال: هل تَدري أيَّ الأجلين قَضَى موسى؟ قلت: لا، وأنا يومئذٍ لا أدري، فلقيتُ ابن عباس فذكرتُ ذلك له[١] فقال: أما علمتَ أن ثمانياً كانت على موسى واجبةً، ولم يكن نبيُّ الله لِيَنْتَقِصَ منها شيئاً، ويعلمُ أن الله قاضٍ عن موسى عِدَتَه][٢] الذي وَعَد، فإنه قَضَى عشر سنين، فلقيتُ النصرانيَّ فأخبرتُه ذلك فقال: الذي سألتَهُ فأَخْبَرَك أعلمُ منك بذلك. قال: قلت: أَجَلْ وأَوْلَى.

فلما سار موسى بأهلِه كان من أمرِ النارِ والعصا ويدِه ما قصَّ الله عليك في القرآن، فَشَكا إلى ربِّه تبارك وتعالى ما يَتَخوَّفُ من آل فرعون في القتل وعقد لسانه، فإنه كان في لسانه عُقدة تَمْنعه من كثير من

---

(١) «المجمع»: له ذلك.

(٢) سقط من س.

الكلام، وسأل ربَّه أن يُعينه بأخيه هارونَ، ليكون له رِدْءاً ويَتَكلَّمَ عنه، فآتاه الله سُؤْله فَعَبَّر عنه بكثير مما لا يُفْصِحُ به لسانُه، فآتاه الله سُؤْلَه وحلَّ عقدةً من لسانه. [فـإنه كان في لسانه عُقْـدة][١]. فأَوحَى الله إلى هارونَ وأَمَرَه أن يَلْقَاه، فاندفَعَ موسى بعصا[٢] حتى لقيَ هارون، فانطَلَقا جميعاً إلى فرعون، فأقاما على بابه حيناً لا يُؤْذن لهما، ثم أَذِنَ لهما بعد حجابٍ شديد، فقالا: ﴿ إنَّا رَسُولاَ ربِّكَ ﴾. قال: فمَنْ ربُّكما يا موسى؟ فأخبره بالذي قَصَّ الله عليك في القرآن. قال: فما تُريد؟ وذكَّره القتيلَ، فاعتذرَ بما قد سمعتَ، وقال: إني أريدُ أن تُؤْمنَ بالله وتُرْسلَ معي بني إسرائيل، فأَبَى عليه ذلك، وقال: ائتِ بآيةٍ إن كنتَ من الصادقين، فألْقَى عصاه فإذا هيَ حيةٌ عظيمةٌ فاغِرَةٌ فاها مسرعةٌ إلى فرعون! فلما رآها فرعون قاصدةً إليه خافَهَا، فاقتحمَ عن سريره واستغاثَ بموسى أن يكفَّها عنه، ففعل، ثم أخرجَ يدَه من جيبه فرآها بيضاءَ من غير سُوء - يعني من غير بَرَص - ثم ردَّها، فعادت إلى لونها الأول.

فاستشار الملأَ حولَه فيما رأى؟ فقالوا له: ﴿ إن هذانِ لَسَاحِرانِ يُريدانِ أن يُخْرجاكُم من أرضِكمْ بِسِحْرِهما ويَذْهَبا بطَريقَتِكم المُثْلَى ﴾ يعني ملكَهم الذي هُمْ فيه والعيشَ، فأَبَوْا أن يُعْطوه شيئاً مما طَلَب وقالوا له: اجمعْ لنا السحرةَ فإنهم بأرضِك كثيرٌ، حتى يغلبَ سِحرُهم سحرَهما، فأرسلَ في المدينة فَحُشِر له كلُّ ساحرٍ متعالم، فلما أَتَوا فرعون قالوا: بمَ يعملُ هذا الساحر؟ قالوا: يعمل بالحيات. قالوا: فلا

(١) الزيادة من «المجمع».

(٢) في «المجمع» بعصاه.

والله ما أحدٌ في الأرضِ يعملُ السحرَ بالحيات والعِصيِّ الذي نَعْمل، فما أَجْرُنا إنْ نحن غَلَبنا؟ فقال لهم: إنكم أقاربي وخاصَّتي، فأنا صانعٌ إليكم كلَّ ما أَحْبَبْتُم. فتواعدوا يومَ الزينة وأن يُحْشَرَ الناسُ ضُحَى.

قال سعيد: حدَّثني ابنُ عباس أن يومَ الزينة اليومُ الذي أظهرَ فيه موسى على فرعونَ والسحرةِ، وهو يومُ عاشوراء.

فلما اجتَمعوا في صعيدٍ قال الناسُ بعضُهم لبعض: انطَلِقوا فَلْنَحضُرْ هذا الأمرَ ﴿ لعلَّنا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إنْ كانوا هُمُ الغالبين ﴾. - يعنون موسى وهارون استهزاءً بهما - فقالوا: يا موسى - لقدرتهم بسحرهم - ﴿ إما أنْ تُلْقِيَ وإما أن نكونَ نحن المُلْقِين. قال: بلْ أَلْقُوا، فألقَوْا حِبالَهم وعِصِيَّهم وقالوا: بعزَّةِ فِرعونَ إنا لَنَحْنُ الغَالِبون ﴾ فرأى موسى مِن سِحْرهم ما أوجَسَ في نفسِه خِيفةً، فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: أنْ أَلْقِ عَصَاك، فلما أَلْقاها صارتْ ثُعْبَاناً عظيماً فاغرةً فاها، فَجَعلتِ العصا بدعوة موسى تلبس بالحبال، حتى صارت جدراً [؟] إلى الثعبان يدخل فيه، حتى ما أبقتْ عَصاً ولا حَبْلاً إلا ابتلعتْه.

فلما عَرَفَ السحَرةُ ذلك قالوا: لو كان هذا سحراً لم تَبْتلعْ من سحرنا هذا، ولكنه أمرٌ من أمر الله تبارك وتعالى، آمنا بالله وبما جاء به موسى، ونتوب إلى الله عز وجل، مما كنا عليه!! وكَسَر الله ظهرَ فرعون في ذلك الموطنِ وأشياعِه وأظهرَ الحقَّ ﴿ وبَطَلَ ما كانوا يعملون، فَغُلِبوا هنالكَ وانْقَلَبوا صاغِرين ﴾ وامرأةُ فرعون بارزةٌ مُتبذِّلة تدعو الله بالنصر لموسى على فرعونَ، فمن رآها من آل فرعون ظنَّ أنها ابْتَذَلَت للشفقة على فرعون وأشياعِه، وإنما كان حزنُها وهمُّها لموسى.

فلما طَالَ مُكْثُ موسى لمواعيدِ فرعونَ الكاذبة، كلَّما جاءه بآية

وَعَدَه عندها أن يُرسلَ بني إسرائيل، فإذا مضتْ أَخْلفَ مواعيدَه، وقال: هل يَستطيعُ ربُّك يَصنعُ غير هذا، فأرسلَ الله عليه وعلى قومِه الطُّوفانَ والجَراد والقُمَّلَ والضفادِعَ والدمَ، آياتٍ مفصَّلات كلُّ ذلك يشكو إلى موسى ويطلبُ إليه أن يكفَّها عنه، ويُوَاثقه أن يرسلَ معه بني إسرائيل، فإذا كفَّ ذلك عنه أخلفَ موعدَه، ونَكَث عهدَه، حتى أُمِرَ موسى بالخروج بقومه، فخرجَ بهم ليلاً.

فلما أصبحَ فرعونُ ورأى أنهم قد مَضَوا، أَرسلَ في المدائن حاشرين، يتَّبعهم بجنودٍ عظيمة كثيرة، فأوحى الله إلى البحرِ أنْ إذا ضَربَك عبدي موسى بعصاهُ فانْفَرِقْ اثني عشر(١) فرقةً حتى يجوز موسى ومن معه، ثم الْتَقِ على مَنْ بقيَ بعده من فرعون وأشياعِه، فنسي موسى أن يضرب البحر بالعصا، فانتهى إلى البحر وله تطرق(٢) مخافةَ أن يَضْربَه موسى بعصاه وهو غافل، فيصيرَ عاصياً. فلما تَرَاءى الجَمْعانِ وتَقَاربَا قال قوم موسى: إنا لَمُدْرَكون، افعلْ ما أمرَك ربُّك، فإنك لن تُكْذَبَ ولن تَكْذِبَ.

فقال: وعَدَني إذا أتيتُ البحرَ أن يُفْرُقَ لي اثني عشر(١) فرقة حتى أجاوزَه، ثم ذَكَرَ بعد ذلك العصا، فضَرَبَ البحرَ بعصاه فانفرقَ له حين دَنَا أوائلُ جندِ فرعون من أواخر جند موسى، فانْفَرَقَ البحرُ كما أَمَرَه ربُّه وكما وُعِدَ موسى، فلما أنْ جاوز موسى وأصحابُه كلُّهم، ودخَلَ فرعونُ وأصحابُه التقى عليهم كما أمر الله، فلما أنْ جاوزَ موسى البحرَ قالوا: إنا نخافُ أن لا يكونُ فرعون غرقَ فلا نؤمن بهلاكه، فدعا

---

(١) في المراجع: اثنتي عشرة.

(٢) في هامش ص: طرق.

ربَّه فأخرجه له ببدنه[١]، حتى اسْتَيْقَنُوا بهلاكه.

ثم مرُّوا على قوم يعكُفون على أصنامٍ لهم، قالوا: يا موسى اجعلْ لنا إلهاً كما لهم آلهة! قال: ﴿ إنكمْ قومٌ تَجْهَلون، إنَّ هؤلاء مُتَبَّر ما هُمْ فيه وباطلٌ ما كانوا يَعْملون ﴾ ، قد رأيتُم من العِبَر وسمعتم ما يَكْفيكم، ومَضَيَا[٢].

فأنزلَهم موسى منزلاً، ثم قال لهم: أَطِيعوا هارونَ، فإني قد اسْتَخْلَفْته عليكم، وإني ذاهبٌ إلى ربي، وأجَّلَهم ثلاثين يوماً أن يَرجِع إليهم، فلما أتى ربَّه أراد أن يكلمه في ثلاثين وقد صامهنَّ: ليلَهنَّ ونهارَهنَّ، كَرِهَ أن يُكلِّم ربَّه ويخرجَ من فمِه ريحُ فمِ الصائم، فتناولَ موسى شيئاً من نباتِ الأرض فَمَضَغَه فقال له ربُّه حين أتاه: أفطرتَ؟ ـ وهو أعلم بالذي كان ـ قال: ربِّ كرهتُ أن أكلِّمَك إلا وفمي طَيِّبُ الريح. قال: أوَ ما علمتَ يا موسى أن ريحَ فم الصائمِ أطيبُ عندي من ريحِ المسك؟ ارجعْ حتى تصومَ عشراً، ثم ائتني. ففعل موسى ما أُمِرَ به.

فلما رأى قومُ موسى أنه لم يَرْجِعْ إليهم للأجَل، قال: ساءهم ذلك، وكان هارون قد خَطَبهم فقال: إنكم خَرَجْتم من مصر ولقوم فرعون عَوَارِي وودائعُ، ولكم فيها مثلُ ذلك، وأنا أُرَى أن تَحبِسوا ما لَكم عندهم ، ولا أُحِلُّ لكم وديعةً ولا عارية ، ولسنا برَادِّين إليهم شيئاً من ذلك، ولا مُمْسِكيه لأنفسِنا، فحفرَ حَفيراً وأمرَ كل قومٍ عندهم شيءٌ من ذلك من متاعٍ أو حِلْية أن يَقْذِفوه في ذلك الحفير، ثم أوقدَ

---

(١) «المجمع»: بيديه.

(٢) س: مضى. وكذا في «المجمع».

عليه النارَ فأحْرَقه فقال: لا يكونُ لنا ولا لهم، وكان السامريُّ رجلاً من قوم يَعْبُدون البقرَ جيرانٍ لهم ـ ولم يكنْ من بني إسرائيل ـ فاحتُمِلَ مع موسى وبني إسرائيل حين احتُمِلوا، فَقُضِيَ له أنْ رأى أثراً فأخذَ منه قَبْضَةً، فمرَّ بهارون فقال له هارون: يا سامريُّ ألا تُلْقِي ما في يدك؟ وهو قابضٌ عليه لا يَراه أحدٌ طَوَالَ ذلك، قال: هذه قَبضةُ أثرِ الرسول الذي جاوزَ بكم البحرَ، فلا أُلْقِيها بشيءٍ إلا أن تَدْعُـو الله إذا أَلقيتُها أن يكونَ ما أُريد. فألقاها ودَعَا له هارون وقال: أُريدُ أن يكونَ عِجْلاً، فاجتمعَ ما كان في الحُفْرةِ من متاعٍ أو حِلْية أو نُحاس أو حديد، فصار عِجْلاً أجوفَ ليس فيه روحٌ، له خُوَار.

قال ابن عباس : ولا والله ما كان له صوتٌ قطُّ ، إنما كانت الريحُ تدخُلُ من دُبُره وتخرجُ من فِيه، وكان ذلك الصوتُ من ذلك.

فتفرَّقَ بنو إسرائيل فِرقاً، فقالت فِرْقةٌ: يا سامريُّ ما هذا؟ فأنتَ أعلمُ به، قال: هذا ربُّكم، ولكنَّ موسى أضلَّ الطريقَ، وقالت فرقة: لا نُكَذِّبُ بهذا حتى يرجعَ إلينا موسى ، فإن كان ربَّنا لم نكن ضَيَّعْناه وعجزنا فيه حين رأيناه، وإن لم يكن ربَّنا فإنا نتَّبعُ قولَ موسى. وقالت فرقة: هذا عملُ الشيطان، وليس بربِّنا، ولا نؤمنُ به ولا نصدِّقُ.

وأُشْرِبَ فرقةٌ في قلوبهمُ التصديقُ بما قال السامريُّ في العِجْل، وأعلنوا التكذيبَ به ، فقال لهم هارون: ﴿يا قوم إنما فُتِنْتُمْ به ، وإن ربَّكم الرحمنُ﴾ ليس هكذا. قالوا: فما بالُ موسى وَعَدَنا ثلاثين يوماً ثم أَخْلَفَنا، هذه أربعون قد مَضَتْ(١)؟ فقال سفهاؤهم: أخطأَ ربَّه، فهو يَطْلُبُه ويتبعُه.

(١) سقط من س.

فلما كلَّم الله موسى وقال له ما قال، أخبره بما لقيَ قومه من بعده فرجعَ موسى إلى قومه غضبانَ أَسِفاً، فقال لهم ما سمعتم في القرآن ﴿وألقَى الألواحَ وأَخَذَ بِرأسِ أَخيهِ إليهِ﴾ ثم إنه عَذَرَ أخاه، فاستغفرَ له وانصرف إلى السامريِّ، فقال له: ما حملكَ على ما صنعتَ؟ قال: قبضتُ قبضةً من أَثَرِ الرسولِ فَنَبَذْتُها[١] وفَطِنْتُ لها، وعُمِّيَتْ عليكم فَقَذَفْتُها، ﴿وكذلكَ سَوَّلَتْ لي نفسي قال: فاذهبْ فإن لَكَ في الحياةِ أن تقولَ لا مِساسَ، وإن لكَ موعداً لن تُخْلَفَه[٢] وانظُرْ إلى إلَهك الذي ظَلْتَ عليه عاكفاً لَنُحَرِّقَنَّه ثم لَنَنْسِفَنَّه في اليمِّ نَسْفاً﴾ ولو كان إلهاً لم يُخْلَصْ إلى ذلك منه، فاستيقنَ بنو إسرائيل، واغتبطَ الذين[٣] كان رأيُهم فيه مثلَ رأيِ هارون.

وقالوا ـ جماعتهم ـ لموسى: سَلْ لنا ربَّك أن يفتحَ لنا بابَ توبةٍ نصنعُها ويُكَفِّر لنا ما عَمِلنا. فاختار قومَه سبعين رجلاً لذلك ـ لإتيان الجَبَلِ ـ ممن لم يُشْرِكْ في العِجْلِ، فانطلَقَ بهم يسألُ لهم التوبةَ، فَرَجَفَتْ بهم الأرضُ، فاستحيا نبيُّ الله من قومه ووَفْده حين فُعِل بهم ما فُعِلَ، قال: ﴿ ربِّ لو شئتَ أَهْلَكْتَهم من قبلُ وإيَّايَ أتُهْلِكُنا بما فَعَلَ السفهاءُ منا ﴾ وفيهم من كان الله اطلعَ على ما أُشْرِبَ من حبِّ العجلِ وإيماناً به، فلذلك رَجَفَتْ بهم الأرض فقال: ﴿ رَحْمَتي وَسِعَتْ كلَّ شيءٍ فَسَأَكْتُبُها للذين يَتَّقُون ويُؤتون الزكاةَ والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يَتَّبِعونَ الرسولَ النبيَّ الأميَّ الذي يَجِدُونه مكتوباً عندَهم في التوراةِ والإنجيلِ ﴾ فقال: ربِّ سألتك التوبةَ لقومي فقلتَ: إن

(١) الزيادة من «المجمع».
(٢) سقط من «المجمع».
(٣) ص، س: الذي، وصححه على هامش ص.

رحمتكَ كتبتَها لقوم غير قومي، فَلَيْتكَ أخَّرْتَني حتى تُخْرِجَني حياً في أمةِ ذلك الرجل المرحومةِ، فقال الله عز وجل له: إن توبتَهم أن يَقْتُلَ كلُّ رجلٍ منهم كلَّ مَن لَقيَ: مِن والدٍ وولدٍ، فيقتلَه بالسيف لا يُبالي مَن قَتَل في ذلك الموطن، وتـابَ أولئك الذين خَفِيَ علي موسى وهارون ما اطَّلَع الله عليه من ذنوبهم، واعتَرَفوا بها وفَعَلوا ما أُمِرُوا به، فَغَفَر الله للقاتِل والمقتولِ .

ثم سارَ بهم موسى متوجِّهاً نحوَ الأرض المقدَّسة، وأخذَ الألواحَ بعد ما سكتَ عنه الغضب، وأَمَرَهم بالذي أُمـرَ به أن يُبلِّغهم من الوظائف، فَثَقُل ذلك عليهم وأَبَوْا أن يُقِرُّوا بها، فَنَتَقَ الله عليهم الجَبَلَ كأنه ظُلَّة، ودَنَا منهم حتى خافوا أن يقعَ عليهم فأخذوا الكتابَ بأَيْمانِهم وهم مُصْغون إلى الجبلِ والأرضِ، والكتابُ بأيديهم، وهم ينظُرون إلى الجبل مخافةَ أن يقعَ عليهم.

ثم مَضَوا حتى أَتَوُا الأرضَ المقدَّسَةَ فَوجدوا فيها مدينةً فيها قَومٌ جبارون، خَلْقهم خُلُقٌ منكر، وذكَرَ من ثمارهم أمراً عجيباً من عِظَمها، فقالوا: ﴿ يا موسى إنَّ فيها قوماً جَبَّارين ﴾ لا طاقةَ لنا بهم، ولا ندخُلُها ما داموا فيها ، ﴿ فإنْ يَخْرُجوا منها فإنا دَاخِلون ﴾ قال رجلان من الذين يخافون من الجبارين: آمَنَّا بموسى فَخَرجا إليه فقالا: نحن أعلمُ بقومِنا، إنْ كنتم إنما تخافون مما تَرَوْن من أجسامِهم وعُدَّتِهم فإنهم لا قُلوبَ لهم ولا مَنَعَة عندهم (فادْخُلوا عليهم البـابَ فإذا دَخَلْتُمُوه فإنكمْ غَالبون﴾ ويقولُ ناس: إنهما من قوم موسى، وزُعِمَ عن سعيد بن جبير أنهما من الجبابرة آمَنَا بموسى، يقول: ﴿ من الذين يَخافون﴾ إنما عَنَى بذلك الذين يَخَافُهم بنو إسرائيل. ﴿قالوا: يا موسى إنا لنْ ندخلَها أبداً ما داموا فيها فاذهبْ أنتَ وربُّك فقاتِلا إنا ها هنا

قاعدون﴾ فأَغْضَبُوا موسى فَدَعا عليهم، وسمَّاهم فاسقين، ولم يدعُ عليهم قبلَ ذلك لِمَا رأى منهم من المعصية وإساءتهم، حتى كان يومئذٍ، فاستجابَ الله له فسمَّاهم [كما سمَّاهم موسى][١]: فاسقين، وحرَّمها عليهم أربعينَ سنةً يتيهون في الأرض، يُصْبحون كلَّ يوم فَيَسيرون ليسَ لهم قرار.

ثم ظَلَّل عليهم الغَمامَ في التيه، وأنزل عليهم المنَّ والسَّلْوى، وجعل لهم ثياباً لا تَبْلى ولا تَتَّسِخُ، وجعل بينهم بين ظُهورِهم حَجَراً مربَّعاً، وأَمَرَ موسى فَضَربه بعصاه ﴿فانْفَجرتْ منه اثنتا عَشْرَةَ عيناً﴾ في كلِّ ناحيةٍ ثلاثةُ أعين، وأَعلمَ كلَّ سبطٍ عينَهم التي يشربونَ منها لا يَرتَحلون من مَنْقَلة إلا وُجد ذلك الحجرُ فيهم بالمكان الذي [كان فيه] بالأمس.

رَفَعَ ابنُ عباسٍ هذا الحديثَ إلى النبيِّ ﷺ وصَدَّق ذلك عندي أن معاويةَ سمعَ ابنَ عباس حدَّثَ هذا الحديثَ فأنكره عليه أن يكون الفِرْعَوني هذا الذي أَفْشَى على موسى أَمْرَ القتيل الذي قَتَل، قال: فكيف يُفشي عليه ولم يكن عَلِمَ به ولا ظَهَر عليه إلا الإسرائيليُّ الذي حَضَر ذلك وشَهِدَه، فغضبَ ابنُ عبَّاس وأخذَ بيدِ معاوية، فذهبَ به إلى سعد بن مالك الزُّهري فقال: يا أبا إسحاق هل تَذْكُرُ يوماً حدَّثنا رسول الله ﷺ عن قَتيل موسى الذي قَتله [من آل فرعون][٢]، الإسرائيليُّ أفشَى عليه أم الفِرْعَوني؟ فقال: إنما أفشَى عليه الفرعوني بما سَمعَ من الإسرائيلي الذي شَهِدَ ذلك وحَضَره.

٢٦١١ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: قُرِىء على بِشْرِ بن الوليد:

---

(١) سقط من س.

(٢) سقط من «المجمع».

٢٦١١ ـ في إسناده محمد بن عبيد الله العَرْزَمي وهو متروك. ورواه أحمد (ص ٣١١، ٢٦٥ =

أخبركم أبو يوسف، عن محمد بن عبيد الله، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: نَهَاني خليلي عن ثلاثٍ، وأَمَرني بثلاث: نهاني أن أَنْقُرَ نَقْرَ الديك، وأن أَلْتَفِتَ التفاتَ الثعلب، أو أُقْعِيَ إقعاءَ السَّبُعِ، وأَمَرَنِي بالوِتْر قبلَ النوم، وصومِ ثلاثةِ أيامٍ من كلِّ شهر، وصلاةِ الضُّحَى.

٢٦١٢ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: قُرِىء على بِشْر: أخبركم أبو يوسف، عن ابن أبي ليلى والحجاج بن أَرْطاةَ عن الحكم، عن مِقْسم، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ كان يخطُبُ يومَ الجمعةِ قائماً ثم يَجلِس، ثم يقومُ فيخطبُ. فزاد ابن أبي ليلى حرفاً قال: فجلَسَ جلوساً خفيفاً.

٢٦١٣ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: قُرِىء على بِشر: أخبركم أبو يوسف، عن الحجاج، عن سِمَاك بن حرب، عن جابر بن سمرة، عن رسول الله ﷺ، نحواً من ذلك.

٢٦١٤ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: قُرِىء على بشر: أخبركم أبو يوسف، حدثنا إسماعيل بن مسلم، عن الحسن وأبي الزبير، عن جابر أن سُلَيكاً الغَطَفاني جاء ورسولُ الله ﷺ يخطب يوم الجمعة فقال:

= ج ٣) من طريق مجاهد، عن أبي هريرة. وأصله في البخاري ومسلم خلا قوله: نهاني عن ثلاث.

٢٦١٢ ـ مكرر: ٢٤٨٥.

٢٦١٣ ـ أخرجه النسائي رقم ١٤١٨، ١٤١٩. من حديث إسرائيل وسفيان، كلاهما عن سماك، به.

٢٦١٤ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٧٩) من طريق سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، وهو عنده أيضاً والبخاري ومسلم من حديث عمرو بن دينار، عن جابر. وفي إسناد أبي يعلى إسماعيل بن مسلم المكي، كان فقيهاً ضعيفَ الحديث، كما في «التقريب» (ص ٤٥).

«أصليتَ؟» قال: لا. قال: «فصلِّ ركعتين، تَجوَّزْ فيهما».

٢٦١٥ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: قُرِئ على بشر [١]: أخبركم أبو يوسف، عن ابن أبي ليلى، عن نافع عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «صلاةُ الليل مَثْنَى مَثْنَى، فإذا خِفْتَ الصبحَ فأَوْتِرْ بواحدة، إن الله وترٌ يحبُّ الوتر، لأنه واحدٌ».

٢٦١٦ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: قرئ على بشر: أخبركم أبو يوسف، عن أبي إسحاق الشيباني، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر، بنحو من ذلك.

٢٦١٧ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: قرئ على بشر: أخبركم أبو يوسف، عن الحجاج، عن الزهري، عن سعيد بن المسيِّب، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أدركَ ركعةً من الجمعةِ صلَّى إليها أخرى».

٢٦١٨ ـ أخبرنا[٢] أبو يعلى قال: قرئ على بشر: أخبركم أبو

٢٦١٥ ـ رجاله ثقات وفي بعضهم كلام، وأخرج أحمد (ص ١٥٥ ج ٢) نحوه من حديث عطية ابن سعد، عن ابن عمر، وهو عند مسلم (ص ٢٥٧ ج ١) من طريق مالك، عن نافع، به، خلا قوله: إن الله وتر يحب الوتر إلخ. وهو عند البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة.

(١) س: أبي بشر.

٢٦١٦ ـ مكرر ما قبله، ورجاله موثقون.

٢٦١٧ ـ أخرجه الدارقطني (ص ١٠ ج ٢) من حديث عبد القدوس، عن الحجاج، به.. وقال في «المجمع» (ص ١٩٢ ج ٢): وفيه الحجاج وفيه كلام. قلت: بل إنه لم يرَ الزُّهري فهو منقطع أيضاً، كما في «التعليق المغني».

٢٦١٨ ـ أخرجه الدارقطني (ص ١٣ ج ٢) والبيهقي (ص ٢٠٤ ج ٣) من طريق نافع، به، ورجح الدارقطني وقفه، راجع «التلخيص» (ص ٤١ ج ٢).

(٢) سقط هذا الحديث من س.

يوسف، عن الحجاج، عن نافع، عن ابن عمر مثل ذلك.

٢٦١٩ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: قرىء على بشر: أخبركم أبو يوسف، عن عبد الله بن المحرر[1]، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر، عن رسول الله ﷺ أنه نهى أن يَتْبَعَ الميتَ صوتٌ أو نار.

٢٦٢٠ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: قرىء على بشر: أخبركم أبو يوسف، عن يحيى بن أبي أُنَيْسة، عن زُبَيد الأيامي، عن أبي عبد الرحمن السُّلمي، عن عبد الله بن مسعود قال: شَغَل المشركون رسولَ الله ﷺ عن الصلوات: الظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء، حتى ذهبَ ساعة من الليل، ثم أمرَ رسولُ الله ﷺ بلالاً فأذَّن وأقام، ثم صلى الظهر، ثم أمره فأذَّن وأقام، فصلى العصر، ثم أمره فأذَّن وأقام، فصلى المغرب ثم أمره فأذَّن وأقام، فصلى العشاء.

٢٦٢١ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: قرىء على بشر بن الوليد:

٢٦١٩ ـ قال في «المجمع» (ص ٢٩ ج ٣): فيه عبد الله بن المحدر، ولم أجد من ذكره.
قلت: بل هو عبد الله بن محرر الجزري، بالراء لا بالدال، وقد ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته، وهو متروك، كما في «التقريب» (ص ٢٥٥).

(١) ص، س: المجدر. والصواب ما أثبتناه.

٢٦٢٠ ـ قال في «المجمع» (ص ٤ ج ٢): فيه يحيى بن أبي أنيسة، وهو ضعيف عند أهل الحديث، إلا أن ابن عدي قال: وهو مع ضعفه يكتب حديثه.

٢٦٢١ ـ وفي إسناده إسحاق بن راشد، ثقة، في حديثه عن الزهري بعض الوهم، وأخرجه النسائي رقم ٢٠٠٤، ٣١٥٠. من حديث معمر، عن الزهري، به، بلفظ: «زملوهم بدمائهم فإنه ليس كَلْم يُكْلَم في الله إلا يأتي يوم القيامة يَدْمَى لونه لون الدم وريحه ريح المسك». ورواه أحمد (ص ٤٣١ ج ٥) من حديث ابن إسحاق، عن الزهريّ، به.

أخبركم أبو يوسف، عن إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة العُذْري، عن رسول الله ﷺ أنه قال للشهداء يوم أحد: «أنا الشهيدُ على هؤلاءِ يومَ القيامة، زَمِّلوهم بجراحاتهم ودمائهم ولا [1] تُغَسِّلوهم».

٢٦٢٢ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: قرىء على بشر بن الوليد: أخبركم أبو يوسف، عن محمد بن إسحاق[2]، عن إسماعيل بن أمية عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس أنه قال: كتب إليه نجدة يسأله: هل للعبد من المَغْنَم سهمٌ؟ وهل كنَّ ـ النساء ـ يَحضُرْنَ الحربَ مع رسول الله ﷺ؟ ومتى يجبُ للصبي السهمُ في المغنم؟ وعن سهمِ ذوي القُرْبى.

قال: فكتب إليه ابن عباس أنه لا حقَّ للعبد في المغنم، ولكن يُرْضَخُ له، وكتب أن النساءَ قد كنَّ يخرُجْنَ مع النبي ﷺ يُداوينَ الجَرْحَى، وأنه يُرضَخُ لهنَّ، وأن لا حقَّ للصبي في المغنم حتى يَحْتَلِمَ، وكتب إليه في سهم ذوي القربى أن عمر عَرَضَ علينا أن يزوِّج منه أَيِّمنا، ويقضيَ منه عن مَغْرَمِنا، فأَبَيْنا ذلك عليه إلا أن يُسلمَه كلَّه، وأَبَى ذلك.

٢٦٢٣ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: قُرىء على بشر: أخبركم أبو

---

(١) سقط من س.

٢٦٢٢ ـ مكرر: ٢٥٤٤ من طريق ابن إسحاق، عن أبي جعفر والزهري، عن يزيد، عن ابن عباس.

(٢) س: محمد بن إسماعيل.

٢٦٢٣ ـ مكرر: ٢٥٤٤. وقد رواه مسلم (ص ١١٧ ج ٢) من طريق سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن سعيد المقبري، عن يزيد بن هرمز، به.

يوسف، عن محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر والزهري[١] وإسماعيل بن أمية، عن يزيد بن هُرْمُز أنه قال: أنا كتبتُ كتابَ ابنِ عباس إلى نَجْدَةَ: كتبتَ إليَّ تسألُني عن قتل الولدان، وأن عالِمَ موسى قَتَلَ وليداً، وقد نَهى رسول الله ﷺ عن قتل الولدان، فلو كنتَ تعلمُ في الولدان ما كان يعلمُ عالمُ موسى، كان ذلك.

وكتبتَ أن النساء هل كنَّ يحضُرنَ الحربَ مع رسول الله ﷺ ويرضخُ لهنَّ ولا يضربُ لهن بسهمٍ بالفيء؟ وقد كنَّ يحضُرنَ الحربَ مع رسول الله ﷺ ويرضخُ لهنَّ ولا يضربُ لهنَّ بسهم.

زاد إسماعيل في الحديث: وكتبتَ تسألني عن العبيد هل كانوا[٢] يحضُرون الحربَ مع رسول الله ﷺ، وهل كان يضربُ لهم بسهم؟ فكتبَ إليه بالعبيد كما كتب في النساء. وكتبتَ تسألني عن اليتيم متى يخرج من اليُتْم؟ فإذا احتلَمَ خرجَ من اليُتْم وضرب له[٣] بسهم.

٢٦٢٤ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، حدثنا معاذ بن هشام، عن أبيه عن قتادة، عن أنس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من قامَ ليلةَ القدرِ إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدَّم من ذنبه».

---

(١) ص، س: عن أبي جعفر الزهري.

(٢) ص: كان.

(٣) ص، س: لهم، وصححه على هامش ص.

٢٦٢٤ ـ رجاله ثقات ورواه البخاري (ص ١٠ ج ١) من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، نحوه.

٢٦٢٥ ـ أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عمرو بن مالك، عن عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر[١] البَكْرَاوي، حدثنا يحيى بن مروان، عن جده عبد الرحمن بن أبي بَكْرة، عن أبيه قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يصلِّي في نعليه.

٢٦٢٦ ـ أخبرنا أبو يعلى، حدثنا جُبَارة بن مُغَلِّس، حدثنا شَريك وأبو شهاب، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ أُتِيَ بدَلْوٍ من زمزم وهو يَطُوفُ، فشرِبَ وهو قائمٌ.

٢٦٢٧ ـ أخبرنا أبو يعلى، حدثنا جُبَارة، حدثنا شَريك، عن [أبي إسحاق، عن عطاء، عن ابن عباس، بمثل ذلك.

٢٦٢٨ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: قرىء على بشر بن الوليد: أخبركم أبو يوسف][٢]، عن عمرو بن يحيى الأنصاري[٣]، عن سعيد

٢٦٢٥ ـ قال في «المجمع» (ص ٥٤ ج ٢): رواه أبو يعلى والبزار ـ «الكشف» (ص ٢٨٨ ج ١) ـ وفيه: بحر بن مرار، أحد من اختلط، وقد وثَّقه ابن معين، وفي إسناد أبي يعلى: عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر ضعفه أحمد وجماعة، وكان يحيى بن سعيد القطان حسن الرأي فيه وحدث عنه، كما في «المجمع» (ص ٥٤ ج ٢). قلت: وفي «التقريب» (ص ٣١٥): ضعيف.

(١) س: بن بحر.

٢٦٢٦ ـ في إسناده جبارة بن مغلس، وهو ضعيف جداً، لكن أخرجه البخاري (ص ٢٢١ ج ١، ص ٨٤٠ ج ٢) ومسلم (ص ١٧٣ ج ٢) من طريق آخر عن عاصم، عن الشعبي، به.

٢٦٢٧ ـ مكرر ما قبله، وفي إسناده جبارة بن مغلِّس، وهو ضعيف جداً.

٢٦٢٨ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٤٤ ج ١) من حديث مالك، عن عمرو، به.

(٢) سقط من س.

(٣) هو عمرو بن يحيى بن عمارة المازني الأنصاري.

مولى شُقْرَان مولى رسول الله ﷺ ، أن ابنَ عمرَ حدَّثه أن رسول الله ﷺ كان يصلِّي على حمار وهو متوجِّهٌ إلى خيبر.

٢٦٢٩ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: قرىء على بشر بن الوليد: أخبركم أبو يوسف، عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أن امرأةً سألتها عن الحائض تَقْضِي الصيامَ ولا تَقضِي الصلاةَ فقالت لها: أَحَرُورِيَّةٌ أنتِ؟ كنا مع رسول الله ﷺ نَقْضي الصيامَ ولا نَقضي الصلاةَ.

٢٦٣٠ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: قرىء على بشر بن الوليد: أخبركم أبو يوسف، عن عبد الله بن علي ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن طلحة بن كيسان، عن عروة، عن عائشة قالت: أولُ ما فُرضتِ الصلاةُ ركعتين، فَزِيدَت في صلاة الحضر، وتُرِكَتْ صلاة السفر.

٢٦٣١ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: قرىء على بشر: أخبركم أبو يوسف، عن الأجلح، عن عبد الله بن ذكوان، عن الأعرج أنه قال: أخبرني عبد الله بن مالك ابن بحينة أنه رأى رسول الله ﷺ من الليل،

٢٦٢٩ ـ أخرجه مسلم (ص ١٥٣ ج ١) من حديث معاذة ، عن عائشة ، ورواه البخاري (ص ٤٦ ج ١) أيضاً لكن ليس في روايته تعرُّضٌ لقضاء الصوم. وأما إسناد أبي يعلى ففيه ليث وفيه كلام معروف.

٢٦٣٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٥١ ج ١) ومسلم (ص ٢٤١ ج ١)، من حديث مالك، عن صالح بن كيسان، عن عروة، به. وفي إسناد أبي يعلى: طلحة بن كيسان، وهو مجهول، كما في «الميزان» و«الجرح والتعديل» وإسحاق بن عبد الله: لعله هو ابن أبي فروة، وهو ضعيف، وأما عبد الله بن علي: فلينظر من هو.

٢٦٣١ ـ أخرجه البخاري (ص ١١٤، ١١٥ ، ١٦٣ ج ١، ص ٩٨٦ ج ٢) ومسلم (ص ٢١١ ج ١) من طرق عن الأعرج، به.

فلم يَجْلسْ في السجدتين الأُوْلَيَيْن، فسجد سَجْدتيِ السهوِ مكانه.

٢٦٣٢ ـ أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن جامع العطار، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن نافع، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الخيلُ معقودٌ[بِنَواصيها[1] الخير».

٢٦٣٣ ـ حدثنا محمد بن جامع، حدثنا يزيد بن زُرَيع، حدثنا روح بن القاسم، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الخيرُ معقودٌ بنواصِي الخيل».

٢٦٣٤ ـ حدثنا محمد بن جامع العطار، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الخير معقودٌ][2] بنواصِي الخيل».

٢٦٣٥ ـ حدثنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن عقبة السَّدُوسي، حدثنا علي أبو محمد[3] القرشي، حدثنا أبو عبد الرحمن الغَنَوي، عن

٢٦٣٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٩٩، ٥١٤ ج ١) من طريق مالك وعبيد الله، كلاهما عن نافع، به، وزادا: إلى يوم القيامة. وكذا مسلم (ص ١٣٢ ج ٢).

(١) س نواصي.

٢٦٣٣ ـ أخرجه مسلم (ص ٣١٩ ج ١) من حديث عبد العزيز بن مختار، عن سهيل، به. في حديث طويل.

٢٦٣٤ ـ مكرر: ٢٦٣٢.

(٢) ما بين القوسين سقط من س.

٢٦٣٥ ـ ورواه الطبراني أيضاً نحوه. ورجال الطبراني ثقات. «المجمع» (ص ١٩٦ ج ٩) ورواه أبو حاتم الرازي أيضاً عن يحيى بن مصعب الكلبي، عن أبي بكر بن عياش، عن عبد الملك بن عمير، وقال ابن كثير: قد حكى ذلك الإمام أحمد وغير واحد عن عبد الملك بن عمير. «البداية» (ص ٣٢٢ ج ٨).

(٣) س: بن محمد.

عبد الملك بن عمير قال: رأيت رأس الحسين بن علي أُتيَ به عبيدُ الله بنُ زياد، ورأيتُ رأسٍ عبيدِ الله بنِ زياد أُتيَ به المُختار بن أبي عبيد، ورأيت رأسَ المختار أُتي به مُصعَب بن الزبير، ورأيت رأسَ مصعب أُتَي به عبد الملك بن مروان. قال أبو يعلى: ما كان لهؤلاء عمل إلا الرؤوس!.

٢٦٣٦ ـ أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن عقبة، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة قال: صنعتُ طعاماً فدعوتُ سليمانَ الأعمش، فبلغني عنه أنه قال: إن وضَّاحاً دَعَانا على عَرْق عائر، ورمانٍ حامِض! قال: فلقيتُ رَقَبَة بنَ مَصْقَلَة فشكوتُه إليه فقال: أكفيك، فلقيه فقال: يا أبا محمد دعاك أخٌ من إخواننا فأكرمك ثم تقول: على عَرْق عَائر[١] ورمان حامِض[٢]؟ أما والله ما علمتُك إلا شَرِسَ الطبيعة، دائمَ القطوب[٣]، سريع الملل، مُسْتَخِفّاً يعني[٤] بحقوق الزَّوْر[٥]، كأنك تُسْعَطُ الخَرْدلَ إذا سُئلت[٦] الحكاية[٧].

٢٦٣٧ ـ حدثنا وهب بن بقية، حدثنا حماد بن زيد قال: لقيت

٢٦٣٦ ـ قال في «المجمع» (ص ١٨٠ ج ٨) : رواه أبو يعلى وإسناده حسن.

(١) وفي «المجمع»: عامر.

(٢) س: حامد.

(٣) وفي «المجمع»: التطرب.

(٤) من هامش ص.

(٥) وفي «المجمع»: بحق الدور.

(٦) وفي «المجمع»: سيقت.

(٧) كذا في ص، س، وفي هامش ص: الحكمة. وكذا في «المجمع».

٢٦٣٧ ـ أخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص ١٤٩) وقال في «المجمع» (ص ١٤٩ ج ١): رواه =

سَلَمة بن علقمة فحدَّثني به ، فرجع عنه ثم قال: إذا أردتَ أن يكذِّبَ صاحبُك فلقن[١].

٢٦٣٨ ـ حدثنا شعيب بن سلمة بن قاسم الأنصاري من ولد رفاعة بن زافع بن خديج، حدثنا أبو مصعب إسماعيل بن قيس بن زيد بن ثابت، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد الساعدي قال: استأذن العباسُ بن عبد المطلب النبيَّ ﷺ في الهجرة فقال له: «يا عمِّ أقِمْ مكانَك الذي أنتَ به، فإن الله عز وجل يختمُ بك الهجرةَ كما خَتَم بيَ النبوةَ».

٢٦٣٩ ـ حدثنا يعقوب، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: سمعت شعبة يقول : إن هذا الحديثَ يصدُّكم عن ذكرِ الله ، وعن الصلاةِ، وعن صِلَةِ الرَّحِم، فهل أنتم منتهون؟.

٢٦٤٠ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا بشر قال: أخبرنا عبد الله بن عثمان، عن عبيد الله بن أبي مُليكة، حدثني ذَكوان، أن ابن عباسٍ جاء يستأذنُ على عائشةَ وهي في الموت قال: فجئتُ وعند رأسِها عبدُ الرحمٰن بن أبي بكر فقلت: هذا ابن عباس يستأذن عليكِ.

= أبو يعلى ورجاله ثقات.

(١) [في « المجمع » : فلقِّنْه] .

٢٦٣٨ ـ رواه الطبراني أيضاً، وفيه أبو مصعب إسماعيل بن قيس، وهو متروك، كما في «المجمع» (ص ٢٦٩ ج ٩).

٢٦٣٩ ـ قال في «المجمع» (ص ١٦٥ ج ١): رواه أبو يعلى ورجاله موثقون.

٢٦٤٠ ـ أخرجه الحاكم (ص ٨ ج ٤) وصححه، ووافقه الذهبي، وأحمد (ص ٢٧٦، ٢٢٠ ج ١) ورواه البخاري من طريق قاسم وابن أبي مليكة ، عن ابن عباس (ص ٥٣٢ ج ١، ص ٦٩٩، ٧٦٠ ج ٢) مختصراً.

قالت: دَعْني من ابن عباس فلا حاجةَ لي به، ولا بتَزْكيته. قال: فقال عبد الله: يا أُمَّتَاه إن عبد الله بن عباس من صالحِي بنيك، يريدُ أن يسلِّمَ عليكِ، قالت: فأْذَنْ له إن شئتَ.

قال: فجاء ابن عباس فقَعَد فقال: أَبْشِري فوالله ما بينك وبين أن تفارقينَ كلَّ نَصَبٍ وتلقين محمداً والأحبةَ إلا أن تُفَارقَ روحُك جسدَك. قالت: أيضاً يا ابنَ عباس؟ قال[(١)]: كنت أحبَّ نساءِ رسول الله إلى رسول الله ﷺ، ولم يكن يحبُّ[(٢)] رسول الله ﷺ إلا طَيِّباً، سقطتْ قلادتُك يومَ الأَبْوَاء فأصبحَ رسولُ الله ﷺ في المنزل يلْتقطها، وأصبح الناس ليس معهم ماءٌ، فأنزل الله تبارك وتعالى أن تَيَمَّموا صعيداً طيباً، وكان ذلك من سببك ما أنزلَ الله لهذه الأمةِ من الرخْصةِ، ثم أنزلَ الله بَرَاءتك من فوقِ سبعِ سموات، فأصبحَ ليس مسجدٌ من مساجد الله يذكر فيه الله إلا يُتْلى فيه[(٣)] براءتك آناء الليل وآناء النهار.

قالت: دَعْني منكَ يا ابن عباس، فوالله لوددتُ أني كنتُ نَسْياً مَنْسياً.

٢٦٤١ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا هشام بن

---

(١) س: قلت.

(٢) س: ولم يحب.

(٣) س: يذكر فيه.

٢٦٤١ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٧٢ ج ٤) مختصراً، والحاكم (ص ٣٧٠ ج ٤) والبيهقي (ص ٢٢٨ ج ٨) وصححه الحاكم، ولكن قال الذهبي: قاسم ضعيف. وقال النسائي: هو منكر، كما في «التهذيب» (ص ٣٣٠ ج ٨) وقال في «المجمع» (ص ٢٦٦، ٢٦٧ ج ٦): رواه أبو داود وغيره باختصار، رواه أبو يعلى والطبراني، وفيه القاسم بن فياض وثقه أبو داود وضعفه ابن معين، وبقية رجاله ثقات. وقد رواه الإمام المؤلف في «معجمه» عن إسحاق به رقم ١٠٧.

يوسف، حدثني القاسم بن أخي خلاد بن عبد الرحمن، عن خلاد بن عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيِّب، أنه سمع ابن عباس يقول: بينما رسول الله ﷺ يخطُبُ الناسَ يومَ الجمعة أتاه رجلٌ من بني لَيثِ بن بَكْرِ بن عبدِ مَناةَ بن كِنَانة، يتخطَّى الناسَ حتى اقتربَ إليه فقال: يا رسول الله أَقِمْ عليَّ الحدَّ. فقال له النبي ﷺ: «اجْلِسْ» فجلس ثم قام الثانية فقال: «اجْلِس». ثم قام في الثالثة فقال مثل ذلك، فقال: «وما حَدُّك؟» قال: أتيتُ امرأةً حراماً. فقال النبي ﷺ لرجالٍ من أصحابه فيهم: علي بن أبي طالب والعباس وزيد بن حارثة وعثمان بن عفان: «انْطَلِقوا به واجْلِدوه مائةً» ولم يكن الليثيُّ تَزَوَّج. قيل: يا رسول الله ألا تَجلِدُ التي[1] خَبَثَ بها؟ [فقال النبي ﷺ: «ائتوني به مَجْلوداً» فلما أُتِيَ به. قال النبي ﷺ: «مَنْ صاحبتُك»؟ قال: فلانة ـ امرأة من بني بكر ـ فدَعا بها فسألها عن ذلك؟ فقالت: كَذَبَ والله ما أَعرِفُه، وإني مما قال لَبريئةٌ، الله على ما أقولُ من الشاهدين، فقال النبي ﷺ: «من شهدَ على أنكَ خَبَثْتَ بها][2]؟ فإنها تُنكر، فإن كان لك شُهَداءُ جلدتُها حداً، وإلا جَلَدناك حَدَّ الفِرْية» فقال: يا رسول الله ما لي شهداء. فأَمَرَ به فَجَلَدَ حدَّ الفِرْية ثمانين جَلْدةً.

٢٦٤٢ ـ حدثنا إسحاق، حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن داود بن حصين، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تقتُلُوا أصحابَ الصوامع».

---

(١) ص، الذي.
(٢) سقط من س.
٢٦٤٢ ـ مكرر: ٢٥٤٣.

٢٦٤٣ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا خُصَيف، حدثنا [١] مِقْسَم مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال: لما نزلتْ هذه الآية: ﴿ وما كانَ لنبيٍّ أن يَغُلَّ ﴾ في قَطيفةٍ حمراءَ فُقِدَتْ يوم بدر، فقال بعض الناس: لعلَّ رسول الله ﷺ أخَذَها . فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿وما كانَ لنبيٍّ أن يَغُلَّ ، ومن يَغْلُلْ يأتِ بما غَلَّ يومَ القيامة﴾ [٢] .

٢٦٤٤ ـ حدثنا عبد الله بن عمر، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث بن سَوَّار، عن سَلمَةَ بن كُهَيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: مرتْ شاةٌ بين يدي النبيِّ ﷺ وهو في الصلاة، بينه وبين القبلة، فلم يقطعْ صلاتَه.

٢٦٤٥ ـ حدثنا عبد الله ، حدثنا عبيدة، عن أبي حَيَّان التَّيْميِّ ، عن حَبيب بن أبي ثابت قال: أنشد حسانُ بن ثابت النبيَّ ﷺ أبياتاً فقال:

شهدتُ بإذنِ الله أن محمداً
رسولُ الذي فوقَ السمواتِ من عَلُ

٢٦٤٣ ـ مكرر: ٢٤٣٢ .

(١) س: عن.

(٢) آل عمران: ١٦١ .

٢٦٤٤ ـ قال في «المجمع» (ص ٦٣ ج ٢): فيه أشعث بن سوار، ضعفه جماعة، ووثقه ابن معين.

٢٦٤٥ ـ أخرجه ابن أبي شيبة، عن عبدة، به، كما ذكره شيخ الإسلام في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص ٣٧) وابن القيم في «الصواعق المرسلة» (ص ٢٠٨ ج ٢) وذكره الحافظ في «المطالب» (ص ٩١ ج ٤) والهيثمي في «الزوائد» (ص ٢٤ ج ١) وقال: هو مرسل.

وأن أبـا يـحـيـى ويـحـيـى كـلاهـمـا
لـه عَـمَـلٌ فـي ديـنـه مُـتَـقَـبَّـلُ
وأن أخـا الأحـقـافِ إذْ قـام فـيـهُـم
يـقـولُ بـذاتِ الله فـيـهـم ويَـعـدِلُ

فقال النبي ﷺ : «وأنا».

٢٦٤٦ ـ حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا طلحة بن سِنان[١]، عن أبي سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أرسل رسولُ الله ﷺ إلى رجلٍ من الأنصار فأبطأ، عليه فقال: «ما حَبَسَك؟» قال: كنتُ حين أتاني رسولُك على المرأة، فقمتُ فاغتسلتُ، فقال: «وما كانَ عليك ألا تَغْتَسِلَ ما لم تُنْزِل!» قال: فكان الأنصارُ يفعلون ذلك.

٢٦٤٧ ـ حدثنا عبد الله بن عمر، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن زياد بن أبي زياد[٢]، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: كُفِّنَ رسولُ

٢٦٤٦ ـ قال في «المجمع» (ص ٢٦٥ ج ١): رواه أبو يعلى والبزار ـ «الكشف» (ص ١٦٥ ج ١) ـ وفيه أبو سعد البقال، وهو ضعيف.

(١) س: سيار.

٢٦٤٧ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٢٢ ج ١) عن عبد الله بن إدريس، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم ـ وفي المطبوع ابن مقسم خطأ ـ به. ومن طريقه أبو داود (ص ١٧٠ ج ٣) والبيهقي (ص ٤٠٠ ج ٣) وهكذا ذكره المزي عن ابن ماجه، كما في «الأطراف» (ص ٢٥٠ ج ٥) لكن وقع في جميع النسخ المطبوعة لابن ماجه (ص ١٠٧) هكذا: عن علي بن محمد، عن ابن إدريس، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس والله أعلم. ويزيد هذا ضعيف. قاله الزيلعي (ص ٢٦١ ج ٢) وقال في «التلخيص» (ص ١٠٨ ج ٢) تفرد به يزيد، وقد تغيَّر، وهذا من ضعيف حديثه.

(٢) كذا في ص، س. ولعله: يزيد بن أبي زياد، راجع مراجع الحديث؟ والله أعلم.

الله ﷺ في حُلَّةٍ حمراءَ كان يَلْبَسُها وقميصٍ.

٢٦٤٨ - حدثنا عبد الله بن عمر، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن جُوَيْبِر، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: ﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى﴾[١] قال رسول الله ﷺ: «رأيتُها حتى اسْتَثْبَتُّها، ثم حالَ دونَها فَرَاشُ الذَّهَب».

٢٦٤٩ - حدثنا عبد الله بن عمر، حدثنا محمد بن فُضَيل، عن الوليد بن جُميع، عمن حدَّثه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «تَرَاصّوا الصفوفَ، فإني رأيتُ الشياطينَ تَخَلَّلُكُمْ كأنها أولادُ الحَذَف».

٢٦٥٠ - حدثنا عبد الله بن عمر، حدثنا عَبْدة، عن النضْر بن عَرَبي، عن عكرمة، عن ابن عباس في قول الله عز وجل: ﴿انْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾[٢] قال: لم يَتَغَيَّرْ.

٢٦٥١ - حدثنا سُريج بن يونس، حدثنا مروان بن معاوية، عن

٢٦٤٨ - قال في «المجمع» (ص ١١٤ ج ٨): فيه جويبر وهو ضعيف. قلت: والضحاك لم يسمع من ابن عباس. ورواه الحكيم الترمذي أيضاً، كما في «الدر المنثور» (ص ١٢٥ ج ٦).

(١) النجم: ١٦.

٢٦٤٩ - مكرر: ٢٦٠٠.

٢٦٥٠ - قال في «المجمع» (ص ٣٢٣ ج ٦): رجاله رجال الصحيح.

(٢) البقرة: ٢٥٩.

٢٦٥١ - أخرجه الحاكم (ص ٣٥٥ ج ٢) وابن جرير (ص ١٠ ج ١٤) والطبراني وغيرهم، راجع «الدر المنثور» (ص ١٢٧ ج ٤) وذكره ابن كثير (ص ٥٨١ ج ٢) من «مسند أبي =

الأعمش، [عن عبد الله بن مُرَّة][1]، عن مسروق، عن عبد الله في قول الله: ﴿ زِدْنَاهُمْ عذاباً فوقَ العذابِ ﴾[2] قال: زِيْدُوا عَقَارِبَ أنيابُها كالنَّخْل الطِّوال.

٢٦٥٢ ـ حدثنا سُريج، حدثنا إبراهيم بن سليمان، عن الأعمش عن الحسن، عن ابن عباس أنه قال في قوله: ﴿ زِدْناهُمْ عذاباً فوقَ العذاب ﴾[2]: قال: هي خمسةُ أنهارٍ تحتَ العرشِ، يُعَذَّبون[3] ببعضها بالليل، وببعضها بالنهار.

٢٦٥٣ ـ حدثنا مُحْرِز بن عون قال[4]: حدثنا إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال: صليتُ خلفَ ابن عباس على جنازة، فقرأ بفاتحةِ الكتاب

= يعلى، عن سُريج، عن أبي معاوية، مكان: مروان بن معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، به. والله أعلم، وعزاه الهيثمي إلى الطبراني فقط وقال: رواه بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح. «المجمع» (ص ٤٨ ج ٧)، وذكره الحافظ في «المطالب» (ص ٣٤٨ ج ٣).

(١) الزيادة من ابن كثير والحاكم وغيرهما.

(٢) النحل: ٨٨.

٢٦٥٢ ـ ذكره ابن كثير من «مسند» أبي يعلى ورواه ابن المنذر وابن أبي حاتم، كما في «الدر المنثور» (ص ١٢٧ ج ٤) وإسناده حسن. ولم يذكره الهيثمي، وذكره الحافظ في «المطالب» (ص ٣٤٨ ج ٣).

(٣) وفي «المطالب»: قال: حميمُ أنهارٍ يعذبون إلخ. وفي «المسندة» (ص ١٩٢ ج ٢) خمسة أنهار يعذَّبون.

٢٦٥٣ ـ أخرجه البخاري (ص ١٧٨ ج ١) من حديث شعبة وسفيان، عن سعد، به. خلا قوله: وسورة وجهر حتى أسمعنا. ورواه النسائي رقم ١٩٨٩ من حديث إبراهيم، به، بتمامه. راجع «الفتح» (ص ٢٠٤ ج ٣).

(٤) سقط من س.

وسورةٍ، وجهَر حتى أسمَعَنا، فلما انصرفَ أخذتُ بيده فسألتُه عن ذلكَ فقال: سُنَّةٌ وحقٌّ.

٢٦٥٤ - حدثنا محمود بن خِدَاش، حدثنا محمد بن عبيد، عن طلحة، عن ابن عباس قال: لما خَرَج رسول الله ﷺ من مكةَ قال: «أما واللّهِ لأَخْرُجُ(١) منكِ وإني أعلم أنكِ أحبُّ بلادِ الله إليَّ وأكرمهُ على الله، ولولا أنَّ أهلَكِ أَخْرَجوني ما خرجتُ. يا بَني عبد مناف، إنْ كنتمْ وُلاةَ هذا الأمر من بعدي فلا تَمْنَعُوا طائفاً ببيتِ الله ساعةً من ليل ولا نهارٍ، ولولا أن تَطْغَى قريشٌ لأَخْبرتُها ما لَها عند الله، اللهم إنكَ أذقتَ أولَهم وَبَالاً فأَذِقْ آخرَهم نَوَالاً».

٢٦٥٥ - حدثنا أحمد الأَحْمَسي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله: ﴿وأنزلْنا من المُعْصِرات ماءً ثَجَّاجاً﴾(٢) قال: المُعْصِراتُ: الرياحُ. ثَجَّاجاً: قال: مُنْصَبّاً.

٢٦٥٦ - وعن ابن عباس في قوله: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ من السماء﴾(٣) قال: الصيِّبُ: المَطَر.

٢٦٥٤ - قال في «المجمع» (ص ٢٨٣ ج ٣): رواه الترمذي (ص ٣٧٦ ج ٤) بعضه، رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

(١) في هامش ص: لأخرجن.

٢٦٥٥ - قال في «المجمع» (ص ١٣٣ ج ٧): فيه محمد بن السائب الكلبي وهو ضعيف.

(٢) النبأ: ١٤.

٢٦٥٦ - قال في «المجمع» (ص ٣١٣ ج ٧): فيه أبو جَنَاب، وهو مدلس.

(٣) البقرة: ١٩.

٢٦٥٧ ـ وعن ابن عباس في قوله: ﴿ رُخَاءً حيثُ أَصَابَ ﴾[1] قال: الرخاءُ: المطيعة. وأما قوله: حيثُ أصاب. قال: حيث أراد.

٢٦٥٨ ـ وفي قوله: ﴿ يُرسلُ الرياحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً ويَجعلهُ كِسَفاً ﴾ يقول: قِطَعاً بعضُها فوقَ بعض، ﴿ فَترى الوَدْق ﴾ يعني: المَطَرَ ﴿ يَخْرُجُ من خِلَالِه ﴾[2]، من بينه.

٢٦٥٩ ـ وعن ابن عباس في قوله: ﴿ إعصارٌ فيه نارٌ فاحْتَرَقَتْ ﴾[3] قال: الإعصار الريحُ الشديدُ.

٢٦٦٠ ـ وعن ابن عباس في قوله: ﴿ أَضْغَاثُ أَحْلام ﴾[4] قال: هي الأحلام الكاذبة.

٢٦٦١ ـ وعن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿ الذينَ يَأْكُلُون الرِّبَا لا يَقُومون إلا كَمَا يقومُ [الذي يَتَخَبَّطُه الشيطانُ من المَسِّ ﴾ قال: يُعرفون يومَ القيامةِ بذلك لا يَستطيعون القيامَ إلا كما يَقُوم][5] المجنونُ

٢٦٥٧ ـ قال في «المجمع» (ص ٩٩ ج ٧) فيه الكلبي، وهو ضعيف.

(١) ص: ٣٦.

٢٦٥٨ ـ ذكره الهيثمي (ص ٨٩ ج ٧): وفيه أيضاً الكلبي.

(٢) الروم: ٤٨.

٢٦٥٩ ـ ذكره الهيثمي (ص ٣٢٣ ج ٦): وفيه أيضاً الكلبي.

(٣) البقرة: ٢٦٦.

٢٦٦٠ ـ ذكره الهيثمي (ص ٣٩ ج ٧) وقال: الكلبي متروك.

(٤) يوسف: ٤٤.

٢٦٦١ ـ رواه ابن منده أيضاً، كما في «لباب النقول» (ص ٤٢) وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (ص ٣٦٤ ج ١) أيضاً، وفيه الكلبي متروك، وذكر هذه الروايات الثلاثة الحافظ في «المطالب» (ص ٣٠٤، ٣٠٥ ج ٣).

(٥) سقط من س.

المخنَّق، ﴿ ذلك بأنهم قالوا: إنما البيعُ مثلُ الرِّبا ﴾، وكَذَبوا على الله ﴿ وأحَلَّ الله البيعَ وحَرَّم الربا، فمن جاءَه موعظةٌ من ربِّه فانْتَهى ﴾ إلى قوله ﴿ وَمَنْ عَادَ ﴾ فأكل الربا ﴿فأولئك أصحابُ النار هم فيها خالدون﴾[١].

وقوله: ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتَّقُوا الله وذَرُوا ما بَقِيَ من الربَا إن كنتم مؤمنين، فإنْ لم تَفْعَلوا فأْذَنُوا بحربٍ من الله ﴾[٢] إلى آخرِ الآية، فَبَلَغنا ـ والله أعلم ـ أن هذه الآيــةَ نَزَلتْ في بني عمرو بن عمير بن عوف، من ثَقيف، وفي بني المغيرة من بني المخزوم، كانت بنو المغيرة يُرْبُون لثقيف، فلما أظهرَ الله [رَسوله] على مكة وَضَعَ يومئذٍ الربا كلَّه، وكان أهلُ الطائف قد صالحُوا على أن لهم رِباهم، وما كان عليهم من ربا فهو موضوعٌ، وكتبَ رسولُ الله ﷺ في آخِر صحيفتهم: أن لهم ما للمسلمين، وعليهم ما على المسلمين أن لا يأكلوا الربا ولا يؤاكلوه.

فأَتَاهم بنو عَمرو بن عمير وبنو المغيرة إلى عَتَّاب بن أَسِيد ـ وهو على مكة ـ فقال بنو المغيرة: ما جَعَلَنا أشقَى الناسِ بالربا؟ وُضِع عنِ الناس غيرَنا! فقال بنو عمرو بن عمير: صُولِحْنَا على أن لنـا رِبَانا فكتب عتَّاب بن أَسيد في ذلك إلى رسول الله ﷺ ، فنزلتْ هذه الآية ﴿ فإنْ لم تَفْعَلوا فأْذَنُوا بحربٍ من الله ورسوله ﴾ فعرف بنو عمرو أَنْ لا يَدَانِ لهم بحرب من الله ورسوله بقوله: ﴿ إنْ تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تَظلِمون ولا تُظلَمون﴾ لا تَظْلِمون فتَـأْخُذون أكثـر، ولا تُظْـلَمون فَتُبْخَسُون منه. ﴿ وإنْ كانَ ذو عُسْرَةٍ ﴾ أن تَذَروه خيرٌ لكم إن كنتم

(١) البقرة: ٢٧٥.
(٢) البقرة: ٢٧٨.

تَعْلمون ﴿ فَنَظِرَةٌ إلى مَيْسَرةٍ، وأن تَصَدَّقوا خيرٌ لكم إنْ كنتم تَعْلَمون، واتَّقوا يوماً تُرْجَعُون فيه إلى الله ثمَّ تُوَفَّى كلُّ نَفْسٍ ما كَسَبَتْ وهم لا يُظْلَمُون﴾ فذكروا أن هذه الآية نَزَلتْ، وآخرَ آيةٍ من سورة النساء نَزَلَتَا آخرَ القرآن.

٢٦٦٢ ـ حدثنا عمرو بن محمد الناقد، حدثنا وكيع بن الجراح، عن شيخ سماه وكيع قال: سمعتُ طاوساً يحدِّث، عن عبد الله الأزدي ـ أو عبيد الله الأزدي شك أبو عثمان ـ عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أُوْحِيَ إليَّ أنْ أَسجدَ على سبعةِ أعظُمٍ، ولا أَكُفَّ شَعَراً ولا ثوباً».

٢٦٦٣ ـ حدثنا عمرو بن محمد الناقد، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيّ قال أخبرني زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ تَمَضْمَضَ واستنشقَ، وغَسَلَ وجهه، وغسل ذراعيه مرةً، ويدَه مرة، ومسحَ برأسه وأُذُنَيْه، وأخبرني بعضُ أصحابنا أن ابنَ عباسٍ قال: وغسلَ رِجْلَيه.

٢٦٦٤ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن زيد بن أسلم قال: حدثني عطاء عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ تَوَضَّأ، فتمضمضَ واستنشقَ من غَرْفَة واحدة.

٢٦٦٢ ـ في إسناده رجل لم يسم، وقد مرَّ من طرق عن طاوس، عن ابن عباس بغير واسطة. راجع رقم ٢٤٥٨، ٢٤٢٥، ٢٣٥٨.

٢٦٦٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٦ ج ١) من حديث سليمان بن بلال، عن زيد، به.

٢٦٦٤ ـ أخرجه البخاري أيضاً (ص ٢٦ ج ١).

٢٦٦٥ ـ حدثنا نَصْر بن علي بن نصر الجَهْضَمي، حدثنا موسى بن المغيرة، حدثنا أبو موسى الصفار قال: سألت ابن عباس ـ أو سُئِلَ ـ أيُّ الصدقةِ أفضلُ؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضلُ الصدقةِ الماءُ، ألم تسمعْ إلى أهل النار لما استغاثوا بأهل الجنة قالوا: ﴿ أَفِيضُوا علينا من الماءِ أوْ ممَّا رَزَقَكم الله ﴾ [1]».

٢٦٦٦ ـ حدثنا الحسن بن شبيب [2]، حدثنا شَريك، عن سِمَاك، عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «والله لأَغْزُوَنَّ قريشاً، والله لأَغْزُوَنَّ قريشاً، والله لأغزون قريشاً إن شاء الله [3]». من حفظي هذا أو نحوه.

٢٦٦٧ ـ حدثنا عبد الغفار بن عبد الله، حدثنا علي بن مسهر، عن مِسْعَر بن كِدَام، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن

٢٦٦٥ ـ قال في «المجمع» (ص ١٣١ ج ٣): رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط» وفيه موسى بن المغيرة وهو مجهول. وقد ذكره الذهبي بإسناده في «الميزان» (ص ٢٢٤ ج ٤) وقال: موسى مجهول، وشيخه لا يعرف.

(١) الأعراف: ٥٠.

٢٦٦٦ ـ أخرجه البيهقي (ص ٤٧ ج ١٠) والطبراني في «الأوسط» أيضاً، ورجاله رجال الصحيح، كما في «المجمع» (ص ١٨٢ ج ٤) وقد اختلفوا في إرساله واتصاله. راجع «نصب الراية» (ص ٣٠٢ ج ٣) و«العون» (ص ٢٤٥ ج ٣).

(٢) بياض في س.

(٣) سقط من س.

٢٦٦٧ ـ أخرجه ابن حبان، كما في «الموارد» (ص ٢٨٨) عن الحسين وأبي يعلى. ووقع فيه: معمر مكان مسعر، وهو خطأ مطبعي. ورواه البيهقي من حديث ابن بشر، عن مسعر، به، عن عكرمة مرسلاً. قال في «المجمع» (ص ١٨٢ ج ٤): رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله رجال الصحيح، ورواه أبو يعلى أيضاً.

ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « والله لأَغْزُوَنَّ قريشاً » ثم سكت ساعة فقال : « إن شاء الله » .

٢٦٦٨ ـ أخبرنا عبد الله بن عمر بن أبان ، حدثنا معاوية بن هشام ، حدثنا سفيان ، عن حبيب[1] عن عطاء ، عن ابن عباس قال : جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : كيف أصبحتُم ؟ قال : « بخيرٍ من قومٍ لم يَعودوا مريضاً ، ولم يَشْهدوا جنازة » .

٢٦٦٩ ـ حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا ابن وهب ، حدثني مَخْرَمة بن بُكَير ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : فذكرتُ صلاةَ الليل فقال بعضهم : إن رسول الله ﷺ قال : « نصفَه ، ثلثَه ، ربعَه ، فُوَاقَ حَلْبِ ناقةٍ ، فُوَاقَ حَلْبِ شاةٍ » .

٢٦٧٠ ـ حدثنا موسى ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن داود بن قيس ، حدثني صالح مولى التُّؤمَة ، عن ابن عباس قال : جَمَع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ، في غيرِ سفرٍ ولا مطرٍ . قال : قلتُ : ما أرادَ بذلك ؟ قال : أراد التوسُّعَ على أمته .

٢٦٦٨ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٠٠ ج ٢) : رواه أبو يعلى وإسناده حسن . وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٣٩٨ ج ٢) أيضاً .

(١) س : سفيان بن عيينة .

٢٦٦٩ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٥٢ ج ٢) : رجاله رجال الصحيح : وذكره الحافظ أيضاً في « المطالب » (ص ١٤٣ ج ١) .

٢٦٧٠ ـ أخرجه أحمد (ص ٣٤٦ ج ١) عن يحيى ، به . وهو عند مسلم (ص ٢٤٦ ج ١) من حديث سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . وصالح مولى التؤمة صدوق اختلط بآخره ، وزعم الأستاذ شاكر بأن داود بن قيس سمع منه قديماً لأنه بَلَديُّه كانا جميعاً بالمدينة . تعليق « المسند » رقم ٣٢٣٥ .

٢٦٧١ ـ حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، حدثنا عبد الرحمٰن بن أشعث، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : خرج ضَمْرَة بن جندب[١] من بيته مهاجراً ، فقال لأهله : احْمِلوني فأَخْرِجوني من أرض المشركين إلى رسول الله ﷺ ، فماتَ في الطريق قبل أن يَصِلَ إلى النبي ﷺ ، فنزلَ الوحيُ ﴿ وَمَنْ يَخْرجْ من بيته مهاجِراً إلى الله ورسولِهِ ثم يُدْرِكْه الموتُ ﴾ حتى بلغ ﴿ وكانَ اللَّهُ غَفُوراً رحيماً ﴾[٢] .

٢٦٧٢ ـ حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا عَبْدة ، عن الأعمش ، عن مسعود بن مالك ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « نُصِرْتُ بالصَّبَا وأُهْلِكَتْ عادُ بالدَّبُور » .

٢٦٧٣ ـ حدثنا عمرو بن محمد الناقد ، حدثنا عَثَّام بن علي ، حدثنا الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يصلِّي الركعتين من الليل ثم يَنصرفُ فَيَسْتاكُ .

٢٦٧٤ ـ حدثني سليمان أبو أيوب الشاذَكُوني قال : حدثني

٢٦٧١ ـ قال في « المجمع » (ص ١٠ ج ٧) : رجاله ثقات . وذكره الجزري في « أُسْد الغابة » (ص ٤٥ ج ٣) من طريق أبي يعلى . ورواه ابن أبي حاتم أيضاً ، كما في « التفسير » لابن كثير (ص ٥٤٣ ج ١) .

(١) سماه بعضهم : جندع بن ضمرة . راجع « الإصابة » (ص ٢٦٣ ج ١) .

(٢) النساء : ١٠٠ .

٢٦٧٢ ـ مكرر : ٢٥٥٦ .

٢٦٧٣ ـ مكرر : ٢٤٨٠ .

٢٦٧٤ ـ في إسناده سليمان الشاذَكوني ، وهو ضعيف جداً . ورواه أحمد (ص ٢٨٩ ج ١) عن عتاب ، عن عبد الله ، عن سفيان ، به . والطبراني في « الكبير » و « الأوسط » =

عبد الرحمٰن ، عن سفيان ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن [١] مِقْسَم ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ قال لأبي قتادة في سَلَبِ سَلَبَه : « دَعْه وَسَلَبَه » .

٢٦٧٥ ـ حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، حدثنا عَبْدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن بكر بن وائل ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس قال : جاء سعدُ بن عُبَادة إلى النبي ﷺ فقال : « إن أمي ماتَتْ وعليها نَذْرٌ ، ولم تَقْضِه . فقال له النبي ﷺ : « اقْضِه عنها » .

٢٦٧٦ ـ حدثنا معاذ بن شعبة ، حدثنا عباد بن العوام ، حدثنا هلال بن خَبَّاب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : نَظَر رسول الله ﷺ إلى أُحُدِ فقال : « ما يَسُرُّني أنه ذَهَبٌ لآلِ محمدٍ أُنفقُه في سبيل الله أموتُ يومَ أموتُ وعندي منه ديناران » .

٢٦٧٧ ـ حدثنا أبو كُريب ، حدثنا عبيد الله الأشجعي ، عن

= ورجال أحمد و « الكبير » رجال الصحيح غير عتاب بن زياد ، وهو ثقة . « المجمع » (ص ٣٣٠ ، ٣٣١ ج ٥) .

(١) سقط من س .

٢٦٧٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٨٧ ج ١ ، ٩٩١ ، ١٠٢٩ ، ج ٢) ومسلم (ص ٤٤ ج ٢) [وتقدم برقم ٢٣٧٩] .

٢٦٧٦ ـ في إسناده معاذ بن شعبة ، ذكره ابن أبي حاتم (ص ٢٥١ ج ٤ ق ١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وبقية رجاله ثقات . وقال الهيثمي : ورواه الطبراني في « الكبير » ورجاله ثقات ، وأحمدُ أيضاً ، كما في « المجمع » (ص ١٢٣ ج ٣) .

٢٦٧٧ ـ أخرجه ابن جرير (ص ٨٢ ج ٢٧) وابن أبي حاتم والفريابي وابن مردويه ، كما في « الدر » (ص ١٣٢ ج ٦) قال في « المجمع » (ص ١١٦ ج ٧) : رواه أبو يعلى وفيه الضحاك وقد وثق ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات ، لكنه لم يسمع من ابن عباس .

سفيان ، عن حكيم بن الديلمي[١] ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ﴿ وأنتم سَامِدُون ﴾[٢] قال : كانوا يَمُرُّون على النبي ﷺ شامِخِين ، ألم تَرَ إلى العِجْل كيف يَخْطِرُ شَامخاً ! .

٢٦٧٨ ـ حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، حدثنا عبد الحميد بن بِهرام ، عن شَهْر بن حَوْشَب ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ خطب امرأةً من قريش يقال لها سَوْدَة ، فقال لها : « إنَّ خيرَ نساءٍ رَكِبْنَ أعجازَ الإبلِ نساءُ قريش ، أَحْنَاه على وَلَد في صِغَره ، وأرْعاه على بَعْلٍ في ذاتِ يَدِهِ » .

٢٦٧٩ ـ حدثنا مُحْرِز ، حدثنا شَريك ، عن حسين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : صلى رسول الله ﷺ في ثوبٍ مُتَوشِّحاً به قد خَالَفَ بين طرفيه ، يَتَّقي بفَضْله حرَّ الأرض وَبَرْدَها .

٢٦٨٠ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا معتمِر قال : سمعت ليثاً ، عن أبي فَزَارة ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إني لم أُؤْمَرْ بتَشْييد المساجد » .

٢٦٨١ ـ حدثنا محمد بن علي بن شَقيق قال : سمعتُ أبي ، أخبرنا

---

(١) هكذا في « تاريخ » البخاري (ص ١٦ ج ٢ ق ١) ولكن في عامة الكتب : حكيم بن الديلم والله أعلم .

(٢) النجم : ٦١ .

٢٦٧٨ ـ أخرجه أحمد (ص ٣١٨ ج ١) مطولاً ، وأبو يعلى والطبراني وفيه شهر بن حوشب ، وهو ثقة وفيه كلام ، وبقية رجاله ثقات . « المجمع » (ص ٢٧١ ج ٤) .

٢٦٧٩ ـ مكرر : ٢٤٤٠ ، ٢٥٦٩ .

٢٦٨٠ ، ٢٦٨١ ـ مكرر : ٢٤٤٨ .

أبو حمزة ، عن ليث ، عن أبي فَزَارة ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « [إني] لم أُؤْمَرْ بتشييد المساجد » .

٢٦٨٢ ـ حدثنا موسى بن محمد بن حَيَّان ، حدثنا محمد بن أبي عدي ، عن سعيد ، عن علي بن الحكم ، عن ميمون بن مِهران ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله ﷺ يومَ خيبر عن كل ذي نابٍ من السِّباع ، وعن كلِّ ذي مِخْلَب من الطَّير .

٢٦٨٣ ـ حدثنا موسى ، حدثنا محمد بن أبي عدي ، عن سعيد قال : سمعت النضر بن أنس قال : كنتُ عند[1] ابن عباس ، فجعلوا يستفتونه فَجَعَلَ يُفْتيهم ، ولا يَذْكُر فيما يفتيهم رسولَ الله ﷺ ، حتى جاء رجلٌ من أهل العراق ـ أُراه ـ فقال : إني أُصَوِّرُ هذه التصاوير . قال : ادْنُهْ ، ادنُهْ ـ مرتين أو ثلاثاً ـ سمعت محمداً ﷺ يقول : « من صَوَّرَ صورةً في الدنيا كُلِّف يومَ القيامةِ أن يَنْفُخَ فيها الروحَ ، وليس بنافخ ! » .

٢٦٨٢ ـ أخرجه أبو داود (ص ٤١٨ ج ٣) والنسائي رقم ٤٣٥٣ ، وابن ماجه (ص ٢٤٠) وأحمد (ص ٣٣٩ ج ١) قلت : ورواه أحمد والبزار والطيالسي ومسلم (ص ١٤٧ ج ٢) من حديث الحكم وأبي بشر ، عن ميمون ، عن ابن عباس بغير واسطة سعيد . ورواه البخاري في « تاريخه » (ص ٢٦٢ ج ٣ ق ٢) عن إبراهيم ، عن سعيد ، عن علي الأرقط ، عن ميمون ، عن ابن عباس وقال : وقال سعيد : أظنُّ بين ميمون وابن عباس سعيدَ بن جبير والله أعلم . ووقع الخطأ في تخريج الزيلعي (ص ١٩٢ ج ٤) في نقل كلام البخاري .

٢٦٨٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٨١ ج ٢) ومسلم (ص ٢٠٢ ج ٢) .

(١) سقط من س .

٢٦٨٤ ـ حدثنا موسى بن محمد ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا الحجاج ، عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « لا بأسَ أن يُحْرِمَ الرجلُ في ثوبٍ مصبوغ بزَعْفَران قد غُسِل ، فليس له نَفْضٌ ولا رَدْعٌ » .

٢٦٨٥ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا وهيب ، حدثنا ليث ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « خمسٌ يقتلُهنَّ المُحْرِم : الحِدَأَةُ ، والفأرة[1] ، والعقربُ ، والغُراب ، والكلب العَقور » .

٢٦٨٦ ـ حدثنا موسى بن محمد بن حَيّان ، حدثنا يزيد ، حدثنا

٢٦٨٤ ـ مكرر : ٢٥٧٢ .

٢٦٨٥ ـ مكرر : ٢٤٢٢ .

(١) وفي س : الغراب والفارة .

٢٦٨٦ ـ أخرجه ابن أبي شيبة (ص ٥٩٩ ج ٨) وعنه ابن ماجه (ص ٢٥٨) وأحمد (ص ٣٥٤ ج ١) عن يزيد بن هارون ، به . وليس عند ابن أبي شيبة : عند النوم . ورواه الترمذي (ص ٦٠ ج ٣) وفي « الشمائل » بلفظ : « اكتحلوا بالإثمد ، وإنه يجلُو البصر ويُنْبت الشعر » . وزعم أن النبي ﷺ كانت له مكحلة يكتحل بها إلخ ، وقال : حديث حسن : لا نعرفه على هذا اللفظ إلا من حديث عباد بن منصور . لكن ليس عنده في « الشمائل » طرفه الأول ، ورواه في « الشمائل » في باب ما جاء في كحل رسول الله ﷺ من طريق إسرائيل ، عن عباد ، به ، بلفظ : يكتحل قبل أن ينام بالإثمد ثلاثاً في كل عين . وروى ابن أبي شيبة (ص ٥٩٧ ج ٨) وعنه ابن ماجه ، والترمذي في « الشمائل » والنسائي رقم ٥١١٦ وأحمد (ص ٢٧٤ ج ١) وابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٣٤٨) من طريق عبد الله بن عثمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس بلفظ : « خيرُ أكحالِكُم الإثمد عند النوم ، ينبت الشعر ، ويجلو البصر » . واللفظ لأحمد ، وحديث عباد بن منصور معلول . راجع =

عباد بن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كانت للنبي ﷺ مُكْحُلَةٌ يَكْتَحِلُ بها عند النوم ثلاثاً في كلِّ عين .

٢٦٨٧ ـ حدثنا موسى بن محمد بن حَيان ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا[1] هشام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : تُوفِّي رسول الله ﷺ ودرعُه مرهونةٌ عند رجلٍ من اليهود بعشرين صاعاً من شعير[2] أخذها طعاماً لأهله .

٢٦٨٨ ـ حدثنا موسى ، حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ، عن سفيان ، عن سلمة ، عن الحسنِ العُرَني ، عن ابن عباس قال : إذا رميتُم الجَمْرَةَ فقد حلَّ لكم كلُّ شيءٍ إلا النساء ، فقال رجل : يا أبا العباس : الطِّيبُ ؟ قال : أما أنا فقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُضَمِّخُ رأسَه بالمسك ، أَوَ طِيبٌ ذاك أم لا[3] ؟!

٢٦٨٩ ـ حدثنا موسى ، حدثنا عبد الرحمٰن ، عن سفيان ، عن

= « التهذيب » (ص ١٠٤ ، ١٠٥ ج ٥) و« النكت » (ص ١٤٥ ج ٥) وترجمة عباد في « الضعفاء » للعقيلي .

٢٦٨٧ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٢٨ ج ٢) وصححه ، والنسائي رقم ٤٦٥٥ وأحمد (ص ٢٣٦ ، ٣٦١ ج ١) .

(١) س : عن .

(٢) سقط من س .

٢٦٨٨ ـ أخرجه النسائي رقم ٣٠٨٦ ، وابن ماجه (ص ٢٢٥) والبيهقي (ص ١٣٦ ج ٥) وأحمد (ص ٢٣٤ ، ٣٤٤ ، ٣٦٩ ج ١) وإسناده منقطع ، لأن الحسن العرني لم يسمع من ابن عباس . وعزاه الحافظ في « التلخيص » (ص ٢٦٠ ج ٢) إلى أبي داود أيضاً ، لكن لم أجده ، ولم يذكره المزي والله أعلم .

(٣) س : ذاك لا أم لك .

٢٦٨٩ ـ أخرجه النسائي رقم ٣٠٥٨ ، وأصله في البخاري (ص ٢٢٨ ج ١) ومسلم

حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لَبَّى حتى رمى الجَمْرَةَ .

٢٦٩٠ ـ حدثنا موسى ، حدثنا عبد الرحمٰن ، عن سفيان ، عن حبيب [1] ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : لا يُبغضُ الأنصارَ رجلٌ يؤمنُ بالله واليوم الآخر ، أَوْ : إلا أبغَضَه الله ورسوله .

٢٦٩١ ـ حدثنا موسى ، حدثنا عبد الرحمٰن ، عن سفيان ، عن عبد الملك بن أبي بشير ، عن عبد الله بن المِسْوَر قال : سمعت ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس المؤمنُ الذي يَشْبعُ وجارُه جائعٌ إلى جنبه » .

٢٦٩٢ ـ حدثنا موسى ، حدثنا عبد الرحمٰن ، عن سفيان ، عن

= (ص ٤١٥ ج ١) من طريق آخر عن ابن عباس ، عن الفضل ، ورواه البخاري أيضاً عن ابن عباس ، عن أسامة والفضل بلفظ : لم يَزَل النبي ﷺ يلبي حتى رمى جمرة العقبة .

٢٦٩٠ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣٧٠ ج ٤) وصححه .

(١) سقط من س .

٢٦٩١ ـ في إسناده عبد الله بن المسور ، وهو مجهول ، كما في « الميزان » (ص ٥٠٢ ج ٢) وذكره ابن حبان في « الثقات » ولذا قال الهيثمي في « المجمع » (ص ١٦٧ ج ٨) : رواه الطبراني وأبو يعلى ، ورجاله ثقات . وهكذا قال المنذري في « الترغيب » (ص ٢٣٧ ج ٣) ؛ ورواه البخاري في « الأدب المفرد » (ص ٣٩) والحاكم (ص ١٦٧ ج ٤) والخطيب (ص ٣٩٢ ج ١٠) ، وله شواهد . راجع للتفصيل « سلسلة الصحيحة » رقم ١٤٩ .

٢٦٩٢ ـ أخرجه الترمذي (ص ١١١ ج ٢) وحسَّنه ، وأبو داود (ص ١٥٧ ج ٢) وابن ماجه (ص ٢٢٦) وأحمد (ص ٢٨٨ ، ٣٠٩ ج ١) وذكره البخاري معلقاً (ص ٢٣٣ ج ١) رجاله ثقات ، لكن أبا الزبير لم يسمع من ابن عباس ولا من =

أبي الزبير ، عن عائشة وابن عباس أن النبيَّ ﷺ أخَّر الطوافَ يومَ النحْر إلى الليل .

٢٦٩٣ ـ حدثنا موسى ، حدثنا عبد الرحمٰن ، عن سفيان ، عن عبد الرحمٰن بن عابس قال : سمعت ابن عباس يقول : خرجتُ مع رسول الله ﷺ يومَ عيدٍ ، فصلَّى ثم خَطَبَ ثم أتى النساءَ فوعَظَهنَّ وذكَّرهنَّ، وأمرهنَّ بالصدقة .

٢٦٩٤ ـ حدثنا موسى ، حدثنا عبد الرحمٰن ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن التميمي ، عن ابن عباس [قال: كان رسول الله ﷺ يُكْثِرُ السواكَ ، حتى رأيْنا ـ أو خشينا ـ أنه سينزلُ عليه .

٢٦٩٥ ـ حدثنا موسى ، حدثنا عبد الرحمٰن ، حدثنا زائدة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس][1] أن رسول الله ﷺ كان يُصلي على الخُمْرَة .

٢٦٩٦ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي ، حدثنا النضر بن

= عائشة ، كما في « المراسيل » لابن أبي حاتم . و« التهذيب » (ص ٤٤٣ ج ٩) .

٢٦٩٣ ـ أخرجه البخاري (ص ١١٩ ، ١٣٣ ج ١) وقد مرَّ بإسناد آخر ٢٥٦٥ .

٢٦٩٤ ـ أخرجه الطيالسي رقم ٢٧٣٩ ، ومن طريقه البيهقي (ص ٣٥ ج ١) عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، به بلفظ : ما زال النبي ﷺ يأمرنا به حتى خشينا أن ينزل عليه فيه . ورواه أحمد (ص ٣٣٩ ج ١) من حديث شعبة ، ومن طريق شريك ، عن أبي إسحاق به أيضاً (ص ٣١٥ ، ٣٣٣ ج ١) .

٢٦٩٥ ـ مكرر : ٢٣٥٣ .

(١) سقط ما بين القوسين من س .

٢٦٩٦ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٦٩ ج ١) والنسائي رقم ١١٤٧ . والعقيلي في ترجمة النضر ، وذكره ابن حبان في « المجروحين » (ص ٤٩ ج ١) وقال : النضر بن كثير =

كثير قال : صلَّى إلى جَنْبي عبدُ الله بن طاوس ، فكـان إذا سجدَ السجدةَ الأولى فَرَفَعَ رأسه منها رَفَعَ يديه تِلقاءَ وجهه ، فأنكرتُ ذلك ، فقلتُ لوُهَيْب بن خالد : إن هذا يَصنعُ شيئاً لم أَرَ أحداً يَصنعُه ! قال : فقال وهيبٌ له : تصنعُ شيئاً لم نَرَ[1] أحداً يصنعُه ! فقال عبد الله بن طاوس : رأيتُ أبي يصنعُه . فقال أبي : رأيتُ ابنَ عباس يصنعُه . قال : وَذَكَرَ أن النبيَّ ﷺ كان يصنعُهُ .

٢٦٩٧ ـ حدثنا محمد بن عباد ، حدثنا سفيان قال : حدثني إبراهيم بن يحيى ، عن الحكم بن أبان ، عن عكـرمة قـال : قال ابن عبـاس : ما أَمَّنَ من خَلْقِهِ أحداً إلا[2] محمَّداً ﷺ . قال : قد غَفَرَ الله لك ﴿ ما تَقَدَّم من ذَنْبِكَ وما تَأَخَّر ﴾[3] الآية ، وقال للملائكة : ﴿ ومنْ يَقُلْ منهم : إني إلهٌ من دُونِهِ فَذَلكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ ﴾[4] .

٢٦٩٨ ـ حدثنا أبو معمر ، حـدثنا عبـد السلام ، عن يـزيد الدالاني ، عن الحسن قال : كان رسول الله ﷺ يَمَسُّ لحيتَه في الصلاة .

= يروي الموضوعات عن الثقات ، وقال أبو حاتم والدارقطني : فيه نظر . وقال في « التقريب » (ص ٥٢٣) : ضعيف .

(١) س : لم ارا .

٢٦٩٧ ـ في إسناده إبراهيم بن يحيى العَدَني وفيه كلام . راجع « اللسان » (ص ١٢٤ ج ١) ولذا قال الحافظ في « المطالب » (ص ٢٩ ج ٤) : في إسناده نظر . قلت : لكن تابعه يزيد بن أبي حكيم عند الدارمي (ص ٢٥ ج ١) وهـو صدوق ، فـالإسناد حسن . والله أعلم .

(٢) وفي هامش ص : ما أمن أحد إلا محمد .

(٣) الفتح : ٢ .

(٤) الأنبياء : ٢٩ .

٢٦٩٨ ـ قال في « المجمع » (ص ٨٥ ج ٢) : هو مرسل .

٢٦٩٩ ـ حدثنا بُنْدار ، حدثنا عبد الرحمٰن بن عثمان البَكْراوي ، عن إسماعيل المكي ، عن أبي رجاء ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « اتَّقوا النارَ ولو بِشِقِّ تَمْرةٍ » .

٢٧٠٠ ـ حدثنا أبو معمر ، حدثنا ابن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن الأرقم بن شُرَحبيل ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ أَخَذَ من القراءة من حيثُ انْتَهَى أبو بكر .

٢٧٠١ ـ حدثنا محمد بن عباد ، حدثنا سفيان قال : سمعت خُصَيفاً ، عن مِقْسَم ، عن ابن عباس : ﴿ لا رَفَث ﴾ قال : الرَّفَثُ : الجِماع ، ﴿ ولا فُسُوقَ ﴾ قال : الفسوقُ : المعاصي . ﴿ ولا جِدَال في الحجِّ ﴾[1] قال : المِرَاءُ .

٢٧٠٢ ـ حدثنا هُدْبة ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا علي بن

٢٦٩٩ ـ قال في « المجمع » (ص ١٠٥ ج ٣) : رواه أبو يعلى والطبراني في « الكبير » وفيه : أبو بحر البكراوي ، وفيه كلام وقد وثق .

٢٧٠٠ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٨٨) وأحمد (ص ٢٠٩ ، ٢٣٢ ج ١) والبيهقي (ص ٨١ ج ٣) والطحاوي في « شرح الآثار » (ص ٢٣٥ ج ١) و « المشكل » (ص ٢٧ ج ٢) ورجاله ثقات إلا أن أبا إسحاق اختلط بآخر عمره وكان يدلس ، وقد رواه بالعنعنة . وقد قال البخاري : لا يذكر لأبي إسحاق سماعٌ من أرقم بن شُرَحْبيل . قاله أبو الحسن السندي على هامش ابن ماجه (ص ٣٧٣ ج ١) .

٢٧٠١ ـ قال في « المجمع » (ص ٣١٨ ج ٦) : فيه خصيف ، وثقه العجلي وابن معين ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وقد أخرجه ابن جرير (ص ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٣٧٢ ج ٢) أيضاً .

(١) البقرة : ١٩٧ .

٢٧٠٢ ـ أخرجه الطيالسي رقم ٢٦٩١ ونسبه الهيثمي إلى أحمد (ص ٢٥١ ، ٢٩٩ ، ٣٧١ ج ١) والطبراني فقط وقال : وفي إسناده علي بن زيد ضعفه الجمهور ، وبقية =

زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس . وغيرُ واحد عن الحسن ، قالا : لما نَزَلَتْ آيةُ الدَّيْنِ قال رسول الله ﷺ : « إن أولَ من جَحَدَ آدمُ ، إن أولَ من جحدَ آدم . إن الله لما خَلَقَه مسحَ ظَهْرَه فأخرجَ منه ما هو ذراري(٢) فجعل يَعْرِضُهم عليه ، فرأى فيهم رجلاً يَزْهَرُ ، فقال : أيْ ربِّ أيُّ بَنِيَّ هذا ؟ قال : ابنُك داود . قال : يا ربِّ كم عُمُرُه ؟ قال : ستون سنة ، قال : أيْ رب ، زِدْه في عُمُره ، قال : لا ، إلا أن تَزيدَه أنتَ من عُمُرك ، قال : وكان عمر آدم ألفَ سنة ، فَوَهَبَ له من عمره أربعين سنة ، فكتبَ الله عليه كتاباً وأَشْهَدَ عليه الملائكةَ فلما احتُضِر آدمُ أَتَتْه الملائكةُ لتقبِضَه ، فقال : إنه قد بقي من عُمُري أربعون(١) سنة ! قال : قد وَهَبْتَها لابنك داود ، قال : ما فعلتُ . فأبرزَ اللَّهُ الكتابَ وشهدتْ عليه الملائكة ، وأُكْمِلَ لآدمَ ألفُ سنة ، وأُكْمِلَ لداود مائةُ سنة » .

٢٧٠٣ ـ حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا سليم بن مسلم المكي ، حدثنا نضر بن عربي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الذي يَشْرَبُ في آنيةِ الذهبِ والفضةِ إنما

= رجاله ثقات . « المجمع » (ص ٢٠٦ ج ٨) ونسبه السيوطي في « الدر » (ص ٣٧٠ ج ١) إلى ابن سعد ، وأبي الشيخ والبيهقي في « السنن » أيضاً .

(٢) ص : ذاريء [وهو الصواب . ومعناه : خالِقٌ] . س : واري .

(١) في ص : أربعين . وصححه على هامشه .

٢٧٠٣ ـ قال في « المجمع » (ص ٧٧ ج ٥) : رواه أبو يعلى والطبراني في الثلاثة ، وفيه : محمد بن يحيى بن أبي سمينة وقد وثقه أبو حاتم وابن حبان وغيرهما وفيه كلام لا يضر ، وبقية رجاله ثقات . قلت : والصواب أنه محمد بن بحر كما في « المعجم الصغير » (ص ١١٥ ج ١) وقد رواه المؤلف في « معجمه » رقم : ٥ ، وقال : محمد بن بحر ، وابن بحر وشيخه ضعيفان .

يُجَرْجِرُ في بطنه نارَ جهنم » .

٢٧٠٤ ـ حدثنا حُمَيد بن مَسْعَدة ، حدثنا سفيان بن حبيب ، عن عوف ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن ابن عباس قال : من تَرَك الجمعةَ ثلاثَ جُمَعٍ متواليات فقد نَبَذَ الإسلامَ وراءَ ظَهْره .

٢٧٠٥ ـ حدثنا بشر بن سِيْحَان ، حدثنا يزيد بن زُرَيع ، عن سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « أحسنُ ما غيَّرتمْ به الشيبَ الحِنَّاءُ والكَتَم » .

٢٧٠٦ ـ حدثنا حجاج بن يوسف ، حدثنا يونس بن محمد وحُجَيْن بن المثنى قال يونس : حدثنا حِبَّان بن علي ، عن عُقَيل ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « خيرُ الأصحاب أربعةٌ ، وخيرُ السَّرايا أربعُمائةٍ ، وخيرُ الجيوشِ أربعةُ آلافٍ ، وما هُزِمَ قومٌ بَلَغوا اثنيْ عَشَر ألفاً من قِلَّة إذا صَدَقوا وَصَبَروا » . إلا أن حُجَيناً قال : عن ابن شهاب ، ولم يقل في آخر الحديث : « وَصَبَروا » .

٢٧٠٧ ـ حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ،

٢٧٠٤ ـ قال في « المجمع » (ص ١٩٣ ج ٢) : رجاله رجال الصحيح . وقال في « التلخيص » (ص ٥٣ ج ١) : رجاله ثقات .

٢٧٠٥ ـ أخرجه الطبراني وابن عدي والبيهقي في « الشعب » كما في « الكنز » (ص ٦٦٩ ج ٦) وقد رواه الإمام المؤلف في « معجمه » رقم ١١٧ . ورجاله ثقات .

٢٧٠٦ ـ مكرر : ٢٥٨٠ .

٢٧٠٧ ـ أخرجه أحمد (ص ٣٠١ ج ١) عن يحيى به بلفظ : كان يقص . ورجاله ثقات ، ورواه الترمذي (ص ١٠ ج ٤) من طريق إسرائيل ، عن سماك به بلفظ : يقص أو يأخذ من شاربه ، وكان خليل الرحمٰن إبراهيم يفعله هكذا . وقال : حسن غريب .

حدثنا الحسن بن صالح ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يَحُفُّ[1] شاربَه ، وكان إبراهيمُ يَحُفُّ[2] شاربَه .

٢٧٠٨ ـ حدثنا أبو يعلى ، حدثنا زهير ، حدثنا بِشر بن السَّرِيّ ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : «الخِنْصرُ والإِبْهام سَوَاءٌ» .

٢٧٠٩ ـ حدثنا زهير ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حسينٌ المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن طاوس ، سمع ابنَ عمر وابنَ عباس يحدِّثان عن النبي ﷺ قال : « لا يحلُّ لرجلٍ مسلم أن يُعْطيَ العطيةَ ثم يرجعَ فيها إلا الوالد ، فيما يُعطي ولدَه ، وَمَثَلُ الذي يَرجِعُ في عطيَّته كَمَثَل الكلبِ أكلَ حتى إذا شبعَ قاءَ ثم رَجَعَ في قَيْئه » .

٢٧١٠ ـ حدثنا زهير ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي نَجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال يوم الحُدَيبية : « يرحمُ الله المحلِّقين » قالوا : والمقصِّرين يا رسول الله . قال : « يرحم الله المحلِّقين » قالوا :

---

(١)، (٢) ص ، س : يحر . وفي هامش ص . يحف .

٢٧٠٨ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠١٨ ج ٢) عن آدم ، عن شعبة ، وعن محمد بن بشار ، عن ابن أبي عدي ، عن شعبة به .

٢٧٠٩ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٦٥ ج ٢) وصححه ، وأبو داود (ص ٣١٥ ج ٣) والنسائي رقم ٣٧٢٠ . وابن ماجه (ص ١٧٣) وابن حبان كما في « الموارد » (ص ٢٨٠) والبيهقي (ص ١٨٠ ج ٦) وأحمد (ص ٢٣٧ ج ٢) .

٢٧١٠ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٢٢٥) مختصراً . والطحاوي في « مشكل الآثار » (ص ١٤٤ ج ٢) وأحمد (ص ٣٥٣ ج ١) ورجاله موثقون .

والمقصِّرين يا رسول الله . قال : [«يرحمْ الله المحلِّقين » قالـوا : والمقصِّرين يا رسول الله . قال](١) : «والمقصِّرين». قالوا: يا رسول الله ما بالُ المُحَلِّقين ظاهرتَ لهم بـالترحُّم (٢) ؟ قال: « إنهم لم يَشُكُّوا »

٢٧١١ ـ حدثنا زهير ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا ثابت أبو زيد ، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لهذا الحجرِ لساناً وَشَفَتَيْنِ يَشْهَدان لمنِ اسْتَلَمَه يومَ القيامةِ بِحقٍّ » .

٢٧١٢ ـ حدثنا زهير ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا ثابت أبو زيد ، عن هلال ، عن عكرمة، عن ابن عبـاس قال : أُسْـرِيَ بالنبي ﷺ إلى بيتِ المقدس ، ثم جاءَ من ليلتِه فحدَّثهم بمسيره وبعلامةِ بيتِ المقدس وبعِيْرِهِمْ ، قال : قال أناس : نحن لا نُصَدِّقُ محمداً ، فارتَدُّوا كفّاراً فَضَرَبَ الله (٣) أعنـاقَهم مع أبي جهل . قال : وقال أبو جهل : يُخَوِّفُنا محمدٌ بشَجَرَة الزَّقُّوم ! هاتُوا تمراً وزُبْداً تَزَقَّمُوا . قال : وَرَأَى الدجالَ في صورته رؤيا عينٍ ليس رؤيا منامٍ ، وعيسى ابن مريم ، وإبراهيم .

(١) سقط من ص ، س ، وكتبه في هامش ص .
(٢) ، (٣) سقط من س .
٢٧١١ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٢١٧) والترمذي (ص ١٢٣ ج ٢) وحسَّنه . وأحمد (ص ٢٤٧ ، ٢٦٦ ، ٢٩١ ، ٣٠٧ ج ١) وابن حبان عن أبي يعلى ، كما في « الموارد » (ص ٢٤٨) وابن خزيمة (ص ٢٢١ ج ٤) .
٢٧١٢ ـ أخرج أحمد (ص ٣٧٤ ج ١) بعضه . وذكره الهيثمي في « المجمع » (ص ٦٦ ، ٦٧ ج ١) وقال : رجاله ثقات إلا أن هلال بن خبَّاب . قال يحيى القطان : إنه تغير قبل موته . وقال يحيى بن معين : لم يتغير ولم يختلط ، ثقة مأمون ، ورواه أبو يعلى ، وقال ابن كثير في « التفسير » (ص ١٥ ج ٣) : هو إسناد صحيح .
(٣) سقط من س .

قال : فسُئلَ النبي ﷺ عن الدجَّال فقال : « رأيته فَيْلَمانياً أَقمَرَ ، هِجَاناً ، إحْدى عَيْنَيْه قائمةٌ كأنها كوكبٌ درِّيٌّ ، كأن شَعَره أغصانُ شجرة . ورأيتُ عيسى شاباً أبيضَ جَعْدَ الرأس ، حديدَ البصَر ، مُبَطَّنَ الخَلْق . ورأيتُ موسى أشْحَمَ ، آدمَ ، كثيرَ الشَّعَر ، شديدَ الخَلْق . ورأيتُ إبراهيمَ فلا أنظرُ إلى إرْبٍ من آرابه إلا نَظَرتُ إليه كأنه صاحبُكم » . قال : « وقال لي جبريلُ : سَلِّمْ على أبيكَ ، فسلمتُ عليه » .

بسم الله الرحمٰن الرحيم

٢٧١٣ ـ أخبرنا الشيخ الجليل أبو سعد بن أبي بكر محمد بن عبد الرحمٰن الجَنْزَروذي[١] قراءةً عليه فأقرَّ به وقال : نعم . أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن سنان المقرىء[٢] الحِيْرى سنةَ سبعين وثلاثمائة ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي سنة ستٍّ وثلاثمائة ، حدثنا زهير ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا أبو عَوَانة وضاح ، عن عبد الأعلى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « اتَّقُوا الحديثَ عني إلا ما عَلِمْتم ، فإنه من كَذَّبَ عليَّ متعمِّداً فليتبوَّأْ مقعدَه من النار ، ومن كَذَب بالقرآن بغير علمٍ فليتبوَّأْ مقعدَه من النار » .

٢٧١٤ ـ حدثنا زهير ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا داود بن

٢٧١٣ ـ مكرر : ٢٣٣٤ .

(١) س : الجنزوذي .

(٢) سقط من س .

٢٧١٤ ـ أخرجه النسائي في « الكبرى » كما في « الأطراف » (ص ١٥٢ ج ٥) وأحمد =

أبي الفرات ، عن عِلْباء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : خَطَّ رسول الله ﷺ في الأرض أربعةَ خُطوطٍ فقال : « أَتَدْرُون ما هذا ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، فقال رسول الله ﷺ : « أفضلُ نساءِ أهلِ الجنةِ خديجةُ بنتُ خُوَيلد ، وفاطمةُ بنتُ محمد ، ومريمُ بنتُ عمران ، وآسِيَةُ بنتُ مُزَاحِم امرأةُ فرعون » .

٢٧١٥ ـ حدثنا زهير ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي ، عن أبي إسحاق قال : ذكر طلحة بن نافع ، عن سعيد ، عن عبد الله بن عباس قال : تزوَّج رجلٌ من الأنصار امرأةً من بني عَجْلان ، فدخَل بها فباتَ عندها ، فلما أصبَح قال : ما وجدتُها عذراءَ . قال : فرُفِعَ شَأْنُهما إلى رسول الله ﷺ فدعا الجارِيةَ فسألَها ؟ فقالت : بلى قد كنتُ عذراء . قال : فَأَمَرَ بهما رسول الله ﷺ فَتَلاعَنا وأعطَاهَا المهرَ .

٢٧١٦ ـ حدثنا زهير ، حدثنا أَحوصُ بن جَوَّاب الضبِّي ، حدثنا عمار بن رُزَيق ، عن محمد بن عبد الرحمٰن ، عن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : نَهَى رسول الله ﷺ عن خواتيمِ الذهب ، والقَسِّيَّة ، والمِيْثَرَةِ الحمراءِ المُشْبَعَةِ من المُعَصْفَر ، وعن أن يقرأ القرآنَ وهو راكعٌ أو ساجدٌ .

= (ص ٢٩٣ ج ١) والطبراني أيضاً ، ورجالهم رجال الصحيح . « المجمع » (ص ٢٢٣ ج ٩) .

٢٧١٥ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ١٥١) وأحمد (ص ٢٦١ ج ١) . وذكره الهيثمي في « المجمع » (ص ١٣ ج ٥) وقال : رجاله ثقات . وقول الأستاذ شاكر في تعليق « المسند » رقم ٢٣٦٧ . لم أجده في شيء من المراجع : قصور منه ، وكذا هو ليس من شرط « الزوائد » .

٢٧١٦ ـ قال في المجمع (ص ١٤٦ ج ٥) : رجاله رجال الصحيح .

٢٧١٧ ـ حدثنا زهير ، حدثنا أحوص بن جواب الضبي ، حدثنا عمار بن رُزَيق ، عن سليمان الأعمش ، عن الحكم ، عن مِقْسَم ، عن ابن عباس قال : صلَّى[1] رسول الله ﷺ الظهرَ يومَ التروية ، والفجرَ يومَ عرفةَ بمنى .

٢٧١٨ ـ حدثنا زهير ، حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي ، حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ تَزَوَّج وهو مُحْرِم ، واحتَجَمَ وهو مُحْرِم .

٢٧١٩ ـ حدثنا زهير بن حرب[2] ، حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي ، حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « خيرُ أكحالِكُمُ الإِثمدُ عند النوم ، يُنبتُ الشعرَ ويجلُو البصر ، وخيرُ ثيابِكُمُ البِيْضُ ، الْبَسُوها ﷺ وكفِّنوا فيها موتاكُم » .

٢٧١٧ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٣٢ ج ٢) والترمذي (ص ٩٩ ج ٢) والحكم لم يسمع من مقسم هذا الحديث ، كما صرَّح الترمذي . [ولفظه لفظ الحديث المتقدم برقم ٢٤٢٠] .

(١) ص ، س : قال . وصححه على هامش ص .

٢٧١٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٤٨ ج ١) مفرقاً ، ومسلم (ص ٣٨٣ ج ١) طرفه الثاني فقط من طريق عطاء ، عن ابن عباس ، وأخرجه أحمد (ص ٣٦٢ ج ١) عن إسحاق بن يوسف ، عن سفيان به بلفظ : تزوَّج رسول الله ﷺ ميمونة وهو محرم . ورواه (ص ٣٤٦ ج ١) من حديث عكرمة ، عن ابن عباس بلفظ أبي يعلى . وكذا رواه (ص ٢٧٢ ج ١) عن عبد الرزاق ، عن سفيان ، به .

٢٧١٩ ـ مكرر : ٢٤٠٦ .

(٢) سقط من س .

٢٧٢٠ ـ حدثنا زهير ، حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي ، حدثنا سفيان ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن مِقْسَم ، عن ابن عباس قال : بعثَ رسول الله ﷺ أرقمَ بنَ أبي أرقمَ الزهريَّ على بعض الصَّدَقة ، فمرَّ بأبي رافع فاستَتْبَعه ، فأتـى النبيَّ ﷺ فذكر ذلك له فقال : « يا أبا رافع إن الصدقةَ حرامٌ[1] على محمدٍ وعلى آل محمدٍ ، وإن مَولَى القومِ منهم . أو : من أنفسهم » .

٢٧٢١ ـ حدثنا زهير ، حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي ، حدثنا سفيان ، عن علي بن بذِيمة ، عن قيس بن حَبْتَر ، قـال : سألتُ ابن عباس عن الجَرِّ الأبيض والأخضر فقـال : إن أولَ من سـألَ النبيَّ ﷺ وفدُ عبد القيس فقال : « لا تَشْرَبُوا في الدُّبَّاء والمُزَفَّتِ والنَّقِير والحَنْتَم ، ولا تَشْربوا في الجَرِّ ، واشْرَبوا في الأَسْقية » قال : فَصَبُّوا عليها الماءَ . فقال له في الثالثة أو في الرابعة : « أَهْرِيقـوهُ » . ثم قال : « إن الله حرَّم عليَّ أو : حرَّم الخَمر ، والمَيْسِر والكُوبَة ، وكلُّ مسكرٍ حرامٌ » .

حدثنا سفيان قال : قلت لعلي بن بَذِيمة[2] : ما الكُوْبةُ ؟ قال : الطَّبْل .

٢٧٢٢ ـ حدثنا زهير ، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا

٢٧٢٠ ـ قال في « المجمع » (ص ٩١ ج ٣) : رواه أبو يعلى والطبراني في « الكبير » وفيه : محمد بن أبي ليلى ، وفيه كلام .

(١) س : يحرم .

٢٧٢١ ـ أخرجه أبو داود (ص ٣٨٢ ج ٣) وأحمد (ص ٢٧٤ ج ١) وإسناده صحيح .

(٢) س : زيد .

٢٧٢٢ ـ قال في « المجمع » (ص ٦٠ ج ٥) : في الصحيح طرف من أوله ، ورواه أحمد =

ابن المبارك ، أخبرنا حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، عن عكـرمة ، عن ابن عباس قال : نهى رسـول الله ﷺ عن النَّقير ، والدُّباء ، والمُزَفَّت . وقال : « لا تَشْربوا إلا في [ذي] وِكـاء[1] » فَصَنَعوا جلود الإبل وَجَعَلوا لها أعناقاً من جلود الغنم ، فَبَلَغَه ذلك فقال : « لا تَشْرَبوا إلا فيما أعلاه منه » .

٢٧٢٣ ـ حدثنا أبو عباد قَطَن بن نُسَير الغُبَري ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا ثابت البُناني ، عن أبي رافع قال : كان أبو لؤلؤةَ عبداً للمغيرة بن شعبة ، وكان يصنع الأَرْحاء ، وكان المغيرة يَستَغِلُّه كلَّ يومٍ أربعةَ دراهم ، فلقي أبو لؤلؤة عمرَ فقال : يا أمير المؤمنين إن المغيرةَ قد أَثقلَ عليَّ غلَّتي فكلِّمْه يخففْ عني ، فقال له عمر : اتَّقِ الله وأحسنْ إلى مولاك ، ومن نيَّةِ عمرَ أن يَلْقَى المغيرةَ فيكلِّمَه يُخَفِّفُ . فغضبَ العبدُ ، وقال : وسعَ الناسَ كلَّهم عدلُه غيري ! فأضمرَ على قتله .

فاصطنَعَ خِنْجَراً له رأسان وَشَحَذَه وسَمَّه ، ثم أَتَى به الهُرْمُزان فقال : كيف تَرَى هذا ؟ قال : أَرَى أنك لا تَضْرِبُ بهذا أحداً[2] إلا قَتلتَه .

قال : فَتَحَيَّنَ أبو لؤلؤةَ ، فجاء في صلاةِ الغداةِ حتى قامَ وراءَ

= (ص ٢٨٧ ج ١) وأبو يعلى ، وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله ، وهو متروك ، ضعفه الجمهور ، وحكي عن ابن معين في رواية أنه لا بأس به يكتب حديثه .

(١) ص ، س ، إناء . وصححه على هامش ص ، وما بين القوسين فزيادة من أحمد .

٢٧٢٣ ـ قال في « المجمع » (ص ٧٦ ج ٩) : رجاله رجال الصحيح .

(٢) سقط من س .

عمر ، وكان عمر إذا أقيمت الصلاة يتكلَّم يقول : أَقيموا صفوفَكم ، كما كان يقول . فلما كبَّر وَجَأَه أبو لؤلؤة في كَتِفه ووجَأَه في خاصِرتِه ، فسقط عمرُ ، وَطَعَن بخِنْجَره ثلاثةَ عَشَرَ رجلاً ، فهلك منهم سبعةٌ ، وأَفرق[١] منهم ستةٌ ، وجُعِلَ عمرُ يُذْهَبُ إلى منزله ، وصاحَ الناسُ ، حتى كادتْ تطلُعُ الشمسُ ، فنادى عبد الرحمٰن بن عوف : يا أيها الناسُ الصلاةَ الصلاةَ . قال : وفَزِعوا إلى الصلاة ، فتقدَّم عبد الرحمٰن بن عوف بهم فصلَّى بأقصر سورتين من القرآن .

فلما قَضَى صلاتَه توجَّهوا إلى عمر ، فدعا بشرابٍ لِيَنْظُر ما قَدْرُ جُرْحِه ، فأُتيَ بنَبيذٍ فَشَربه فخَرَج من جُرحه ، فلم يُدْرَ أنبيذٌ هو أم دمٌ ؟ فدعا بلَبَنٍ فشربه فخرجَ من جُرحه ، فقالوا : لا بأسَ عليك يا أمير المؤمنين ، فقال : إنْ يكنِ القتلُ بأساً فقد قُتِلتُ .

فجَعَلَ الناسُ يُثْنون عليه يقولون : جزاك الله خيراً يا أمير المؤمنين ، كنتَ وكنتَ ، ثم ينصرفون ، ويجيءُ قومٌ آخرون فيثنون عليه .

فقال عمر : أما والله على ما يقولون ، وددتُ أني خرجتُ منها كَفافاً لا عليَّ ولا لي ، [و] أن صحبةَ رسول الله ﷺ قد سَلِمتْ لي .

فتكلَّم عبد الله بن عباس [وكان عند رأسه ، وكان خليطَه كأنه من أهله ، وكان ابنُ عباس يقرأُ القرآن ، فتكلَّم عبد الله بن عباس][٢] فقال : والله لا تَخرجُ منها كَفافاً ، لقد صحبتَ رسول الله ﷺ فصَحِبْتَه خيرَ ما صَحِبَه صاحبٌ ، كنتَ له ، وكنتَ له ، وكنتَ له ، حتى قُبِضَ

(١) وفي « المجمع » : فرق . وأفرق : أي أفاق وبريء .

(٢) سقط من «المجمع» .

رسول الله ﷺ وهو عنكَ راضٍ ، ثم صحبتَ خليفةَ رسول الله ﷺ ، ثم وُلِّيتها يا أمير المؤمنين أنتَ ، فَوُلِّيتها بخيرِ ما وُلِّيها والٍ ، كنتَ تفعلُ وكنتَ تفعلُ .

فكان عمرُ يَستريحُ إلى حديث ابن عباس ، فقال عمر : يا ابنَ عباس كرِّر عليَّ حديثك . فكرَّر عليه ، فقال عمر : أَمَا والله عَلَى ما تَقولون لو أن لي طِلَاع الأرضِ ذَهَباً لافْتَديتُ به اليومَ من هول المَطْلَع ، قد جعلتُها شُورى في ستةٍ : في عثمان ، وعلي ، وطلحة بن عبيد الله ، والزبير بن العوام ، وعبد الرحمٰن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص : وَجَعَل عبدَ الله بنَ عمر معهم مُشيراً وليس منهم ، وأَجَّلَهم ثلاثاً ، وأمَرَ صُهيباً أن يصلِّي بالناس .

٢٧٢٤ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عفان ، حدثنا همَّام ، أخبرنا أبو جَمْرة أنه كان يجلِسُ إلى ابن عباس فكان يَدفَعُ عنه الناس قال : فاحْتُبِستُ عنه أياماً فقال لي : ما حَبَسك ؟ قال : قلت : الحُمَّى . فقال لي : [إن][1] رسول الله ﷺ [قال][1] : « إن الحمَّى من فَيْحِ جهنمَ ، فأَطْفِئوها عنكم بماء زمزم » .

٢٧٢٥ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا مَخْلد بن يزيد الحرّاني ، حدثنا ابن جُريج ، عن محمد بن يوسف ، عن سليمان بن يسار ، عن

٢٧٢٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٦٢ ج ١) .

(١) [زيادة من « المسند » ١ : ٢٩١] .

٢٧٢٥ ـ أخرجه أحمد (ص ٣٦٦ ج ١) والبيهقي (ص ١٥٧ ، ١٥٨ ج ١) ورواه النسائي رقم ١٨٤ بدون قصة أبي هريرة ، وأصله عند البخاري (ص ٣٤ ج ١) ومسلم (ص ١٥٧ ج ١) من طريق مالك ، عن زيد ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، المرفوع فقط .

ابن عباس أنه رأى أبا هريرة وهو يتوضأ فقال : يا ابنَ عباس هل تَدري مما أتوضأ ؟ من أَثْوارِ أَقِطٍ أكلتُها ، قال : والله ما أدري ممَّ توضأتَ ؟ أما أنا فرأيتُ رسول الله ﷺ أكلَ خبزاً ولحماً ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضَّأْ .

٢٧٢٦ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا مخلد بن يزيد ، حدثنا ابن جريج ، عن عمر بن عطاء بن أبي الخُوَار(١) ، عن ابن عباس قال : رأيت رسول الله ﷺ يأكلُ عَرْقاً ، ثم أتاه المؤذِّن فوضَعه ، ثم قام إلى الصلاة ولم يمسَّ ماءً .

٢٧٢٧ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحَنَفي ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن جعفر بن تمام ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ نَهَى عن الوَسْم في الوجه . فلما سمع العباسُ بذلك وَسَم في الجاعِرَتَيْن .

٢٧٢٨ ـ حدثنا زهير ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا يعقوب

٢٧٢٦ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٢٦ ، ٣٦٦ ج ١) من طرق عن ابن جريج ، به . وقال الترمذي : وروي من غير وجه عن ابن سيرين ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ورواه عطاء بن يسار وعكرمة ومحمد بن عمرو بن عطاء وعلي بن عبد الله بن عباس وغير واحد ، عن ابن عباس . وراجع رقم ٢٣٤٨ .

(١) ص ، س : عمرو بن عطاء بن أبي الخوار ، والصواب ما أثبتناه .

٢٧٢٧ ـ هو في « المجمع » (ص ١٠٩ ج ٨) عن العباس ، وعزاه إلى أبي يعلى والطبراني وقال : رجالهما ثقات ، وفي بعضهما خلاف إلا أن جعفر بن تمام بن العباس لم يسمع من جده . والله أعلم . قلت : إلا أنه في أبي يعلى من مسند ابن عباس ، والله أعلم .

٢٧٢٨ ـ أخرجه الترمذي (ص ٧٥ ج ٤) وحسَّنه ، وأحمد (ص ٢٩٧ ج ١) وابن جرير (ص ٣٩٧ ج ٢) وراجع « الدر المنثور » (ص ٢٦٢ ج ١) ونسبَه شارح الترمذي إلى =

القُمِّي ، حدثنا جعفر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : جاء عمر بن الخطاب إلى رسول الله ﷺ فقال : هلكتُ ؟ قال : « وما الذي أهلَكَكَ ؟ » قال : حوَّلتُ رحليَ الليلة ، قال : فلم يَرُدَّ عليه شيئاً ، قال : فأُوحيَ إلى رسول الله ﷺ هذه الآية : ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لكم فأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُم ﴾[1] يقول : أَقبِلْ أو أَدبِرْ واتَّقِ الدُّبُر والحَيْضَة .

٢٧٢٩ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا همَّام ، حدثنا قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن أختَ عقبة بن عامر نذرتْ أن تَحجَّ ماشيةً ، فسُئل النبي ﷺ فقال : « إن الله عزَّ وجلَّ غنيٌّ عن نَذْرِ أختِكَ ، لِتَركَبْ وتُهْدِ بَدَنَةً » .

٢٧٣٠ ـ حدثنا زهير ، حدثنا [محمد حدثنا][2] محمد بن عمرو ، عن أبي أمية ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « نُهيتُ أن أُصلِّيَ وراءَ المُتَحدِّثين والنيام » .

= أبي داود وابن ماجه أيضاً . والله أعلم .

(١) البقرة : ٢٢٣ .

٢٧٢٩ ـ رواه أبو داود (ص ٢٣٢ ج ٣) خلا قوله : بدنة ، ورواه أحمد (ص ٢٣٩ ، ٢٥٣ ، ٣١١ ج ١) ورجاله رجال الصحيح . قاله في المجمع (ص ١٨٩ ج ٤) ولم ينسبه إلى أبي يعلى .

٢٧٣٠ ـ إسناده ضعيف ، لأن أبا أمية عبد الكريم بن أبي المخارق متروك وقال الخطابي في معالم السنن (ص ٣٤٢ ج ١) مع مختصر المنذري : ورواه عبد الكريم أبو أمية ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، وعبد الكريم متروك الحديث . وهذا يدل على أن واسطة مجاهد سقط من نسختي أبي يعلى والله أعلم . وله إسناد آخر عند البيهقي (ص ٢٧٩ ج ٢) وأبي داود (ص ٢٥٧ ج ١) وابن ماجه (ص ٦٩) وراجع « النكت الظراف » (ص ٢٣٤ ج ٥) وليس هذا موضع البسط .

(٢) سقط من س .

٢٧٣١ ـ حدثنا زهير، حدثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا يونس ، عن الزهري ، عن يزيد بن هُرْمُز ، أن نَجْدَةَ الحَرُوريَّ حين خَرَج في فتنة ابن الزبير ، أرسل إلى ابن عباس يسأله عن سَهْم ذي القُربى لمن يَرَاه ؟ قال : هو لقُرْبَى رسول الله ﷺ قَسَمَه رسول الله ﷺ لهم . وقد كان عمرُ عَرَضَ علينا منه عَرْضاً رأَيْناه دون حقّنا ، فَرَدَدْناه عليه وأَبَيْنا أن نقبلَه. وكان الذي عَرَضَ عليهم أن يُعينَ ناكحَهم ، وأن يقضيَ عن غارمهم ، وأن يعطيَ فقيرَهم ، وأبى أن يزيدَهم على ذلك .

٢٧٣٢ ـ حدثنا زهير ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا عباد بن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : لما نزلت : ﴿ والذين يَرْمُونَ المُحْصَنَاتِ ثم لم يَأْتُوا بأربعةِ شُهَدَاء فاجْلِدُوهم ثمانينَ جَلْدَةً ، ولا تَقْبَلُوا لهم شَهادةً أبداً ، وأولئكَ هُمُ الفاسقون ﴾[1] قال سعد بن عبادة ـ وهو سيِّدُ الأنصار ـ : أَهَكَذا أُنْزِلَت يا رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : « يا معشرَ الأنصار أَلَا تَسْمَعون إلى ما يقولُ سيِّدُكم ! »

٢٧٣١ ـ مكرر : ٢٥٤٤ .

٢٧٣٢ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٣٨ ج ١) والطيالسي رقم ٢٦٦٧ ، ورواه أبو داود (ص ٢٤٤ ج ٣) ولم يذكر أول الحديث . والطبري (ص ٨٢ ، ٨٣ ج ١٨) والبيهقي (ص ٣٩٤ ج ٧) ونسبه السيوطي أيضاً لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه . « الدر المنثور » (ص ٢١ ، ٢٢ ج ٥) وقال في « المجمع » (ص ١١ ، ١٢ ج ٥) : مداره على عباد بن منصور وهو ضعيف . وقال الحافظ : صدوق وكان يدلس وتغير بآخره ، وقال ابن حبان : كل ما روي عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن يحيى ، عن داود بن الحصين ، عنه فدلَّسها ، كما في « التهذيب » (ص ١٠٥ ج ٥) لكن قال ابن كثير في « التفسير » : لهذا الحديث شواهد كثيرة في الصحاح وغيرها من وجوه كثيرة ، وراجع رقم ٢٤١٨ ، ٢٥٠٨ وتعليق « المسند » للأستاذ شاكر رقم ٢١٣١ .

(١) النور : ٤ .

قالوا : يا رسول الله لا تَلُمْه فإنه رجلٌ غَيور ، والله ما تزوَّجَ امرأةً قطُّ إلا بِكْراً ، ولا طلقَ امرأةً قطُّ فاجْتَرَأَ رجلٌ منا على أن يَتزوَّجها من شدَّةِ غَيْرَتِهِ .

فقال سعد : والله يا رسول الله إني لأعلمُ أنها حقٌّ ، وأنها من عند[1] الله ، ولكنْ قد تعجَّبتُ أني لو وجدتُ لُكَاعاً قد تَفَخَّذَها رجلٌ ، لم يكن لي أن أُهِيجَه ولا أُحَرِّكَه حتى آتيَ بأربعةِ شهداء ! فوالله لا آتي بهم حتى يقضيَ حاجَتَه ! .

قال : فما لَبِثوا إلا يسيراً حتى جاء هلالُ بنُ أمية ، وهو أحدُ الثلاثة الذين تِيْبَ عليهم ، فجاء من أَرضِهِ عشاءً فوجدَ عند أهله رجلًا ، فرأى بعَيْنَيْه وسمعَ بأُذُنَيه فلم يُهِجْه ، حتى أصبحَ فَغَدَا على رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله إني جئتُ أهلي عشاءً فوجَدتُ عندها رجلًا ، فرأيتُ بعيني وسمعتُ بأذني .

وكره رسول الله ﷺ ما جاء به ، واشتدَّ عليه ، واجتمعت الأنصارُ فقالوا : قدِ ابْتُلِينا بما قال سعدُ بن عبادة إلا أن يضربَ رسول الله ﷺ هلالَ بنَ أمية ويُبطلَ شهادته في المسلمين ، فقال : والله إني لأرجو أن يجعلَ الله لي منها مخرجاً . فقال هلال : يا رسول الله إني قد[2] أرى ما قد اشتدَّ عليك مما جئتُ به ، واللَّهُ يَعْلَمُ أني لَصَادقٌ .

فوالله إن رسولَ الله ﷺ ليريدُ أن يأمرَ بضَرْبه ، إذْ نَزَل على

---

(١) سقط من س .

(٢) سقط من س .

رسول الله ﷺ الوحيُ ، وكان إذا نَزَلَ عليه الوحيُ عَرَفوا ذلك في تَرَبُّدِ جِلْدِه ، فَأَمْسَكوا عنه حتى فَرَغَ من الوحي فنزلت : ﴿ والذين يَرْمونَ أزواجَهم ولم يكنْ لهمْ شهداءُ إلا أنفسُهم ﴾[1] الآيةَ كلَّها ، فَسُرِّيَ عن رسول الله ﷺ فقال : « أَبْشِرْ يا هـلالُ ، قد جعـلَ الله لك فَـرَجاً وَمَخْرَجاً » . فقال هلال : قد كنتُ أرجو ذلك من ربي .

فقال رسول الله ﷺ : « أَرْسِلوا إليها » فأرسَلوا إليها ، فجاءت فَتَلَاها رسول الله ﷺ وذكَّرهما وأَخْبَرَهما أن عذابَ الآخرة أشدُّ من عَذَاب الدنيا . فقال هلال : والله يا رسول الله لقد صَدَقتُ عليها ، فقالت : كَذَب . فقال رسول الله ﷺ : « لاعِنُوا بينهما » .

فقال لهلال : « اشهدْ » فشهدَ أربـعَ شَهَادَاتٍ بـالله إنه لمن الصادقين ، فلما كانتِ الخامسةُ قيل : يا هلالُ اتَّقِ الله فإن عذابَ الدنيا أهونُ من عذابِ الآخـرة ، وأن هذه المُـوْجِبَةُ التي تُـوجِبُ العذابَ ! فقال : والله لا يُعَذِّبني الله عليها ، كما لم يَجْلِدني عليها ، فشهدَ الخامسةَ أن لعنةَ الله عليه إنْ كانَ من الكاذبين .

ثم قيل لها : اشْهَدي ، فشهدتْ أربعَ شهاداتٍ بالله إنه لمن الكاذبين ، فلما كانت الخامسةُ قيل لها : اتَّقي الله ، فإن عذابَ الدنيا أهونُ من عذابِ الآخرة ، وإن هذه المـوجبةُ التي تُـوجِبُ عليكِ العذابَ ، فَتَلَكَّأَتْ ساعةً ثم قالت : والله لا أفضحُ قومي ، فشهدتِ الخامسةَ أن غضبَ الله عليها إنْ كان من الصادقين !

ففرَّق رسولُ الله ﷺ بينهما ، وَقَضَى أن لا يُدْعَى ولدُها لأبٍ ،

---

(١) النور : ٦ .

ولا يُرمَى ولدُها ، وَمَنْ رَمَاها أو رَمَى ولدَها فعليه الحدُّ ، وَقَضَى أن لا بيتَ لها عليه ، ولا قوتَ ، من أجلِ أنهما يتفرَّقان من غير طلاق ولا مُتَوفًّى عنها .

وقال : « إنْ جاءتْ به أُصَيْهبَ أُثَيْبجَ أُرَيْسِحَ حَمْشَ الساقين ، فهو لهلال ، وإن جاءتْ به أَوْرقَ جَعْداً جُمَالِيّاً خَدَلَّجَ الساقَين ، سابغَ الأَلْيتين فهو للذي رُميتْ به، فجاءتْ به أورقَ جَعْداً جمالياً خَدَلَّجَ الساقين ، سابغَ الأَلْيتين ، فقال رسول الله ﷺ : « لولا الأيمانُ لكان لي ولها شأن » .

قال عكرمة : وكان بعدَ ذلك أميراً على مصرٍ ، وما يُدْعَى لأبٍ .

٢٧٣٣ ـ حدثنا أبو يعلى ، حدثنا أبي ، حدثنا يزيد بن هارون ، بنحوه .

٢٧٣٤ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن فِطْر ، عن شُرَحبيل بن سعد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ما منْ رجلٍ مسلمٍ يكونُ له ابنتانِ فَيُحْسِنُ إليهما ، ما صَحِبَتاه أوْ صَحِبَهما ، إلا أَدْخَلَتاه الجنة » .

٢٧٣٥ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عبد الملك بن عمرو ، حدثنا زهير بن محمد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « مَنْ وَجَدتموه يأتي البهيمةَ فاقْتُلُوه

٢٧٣٣ ـ مكرر : ٢٧٣٢ .

٢٧٣٤ ـ مكرر : ٢٥٦٤ .

٢٧٣٥ ـ مكرر : ٢٤٥٦ ، ٢٤٥٧ .

واقتلوها معه ، ومن وَجَدُتموه يعملُ عملَ قومِ لوطٍ فاقتُلُوا الفاعلَ والمفعولَ به » .

٢٧٣٦ ـ حدثنا زهير ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا ابن جُريج ، حدثني زكريا بن عمر ، أن عطاءً أخبره ، أن عبد الله بن عباس دعا الفضلَ بن عباسٍ يومَ عَرفة إلى طعامٍ فقال : إني صائمٌ . فقال عبد الله لا تَصُمْ ، فإن النبيَّ ﷺ قُرِّبَ إليه حِلَابٌ فيه لَبَنٌ فشربَ منه هذا اليومَ ، وإن الناسَ يَسْتَنُّونَ بكم .

٢٧٣٧ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا ابن لَهِيعة ، حدثنا يزيد بن أبي حبيب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : صليتُ خلفَ رسول الله ﷺ صلاةَ الكسوفِ ، فلم أسمعْ منه فيها حرفاً .

٢٧٣٦ ـ أخرجه أحمد (ص ٣٢١ ج ١) والبخاري في « التاريخ الكبير » (ص ٤٢٠ ج ٢ ق ١) ورواه عبد الرزاق (ص ٢٨٣ ج ٤) عن ابن جريج ، عن عطاء به ، ففيه إما سقط أو تدليس من ابن جريج ، وفي متنه أيضاً سقط . راجعه ، والله أعلم . وفي إسناده زكريا بن عمر ذكره ابن حبان وابن خلفون في « الثقات » كما في « التعجيل » (ص ١٣٨) وهو في « المجمع » (ص ١٨٩ ج ٣) عن الفضل بن العباس قال : رأيت رسول الله ﷺ شربَ من شرابٍ يوم عرفة وقال : رواه الطبراني في « الكبير » ورجاله رجال الصحيح ، ورواه أبو يعلى بنحوه . والله أعلم . ورواه الترمذي (ص ٥٦ ج ٢) عن عكرمة ، عن ابن عباس ، بمعناه المرفوع .

٢٧٣٧ ـ أخرجه البيهقي (ص ٣٣٥ ج ٣) وأحمد (ص ٢٩٣ ج ١) والطبراني في « الأوسط أيضاً ، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام ، وله حديث في الصحيح خالياً عن قوله : فلم أسمع منه حرفاً ، قاله الهيثمي في « المجمع » (ص ٢٠٧ ج ٢) قلت : وقد رواه عبد الله بن المبارك ، عن ابن لهيعة عند أحمد . وعبد الله سمع منه قبل احتراق كتبه ، فالإسناد صحيح . ويحمل هذا على أن ابن عباس كان بعيداً في آخر الصفوف ، وقد ثبتَ الجهر فيها في حديث عائشة في الصحيحين .

٢٧٣٨ - حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا حجاج بن محمد قال : قال ابن جريج : ﴿ يا أيها الذين آمَنُوا أَطيعُوا اللَّهَ وأطيعوا الرسولَ وأُولي الأَمْرِ منكم ﴾ في عبد الله بن حُذَافة بن قيس بن عدي ، بعثه النبيُّ ﷺ في سَرِيَّة .

أَخْبَرَنيه يعلى بنُ مسلم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

٢٧٣٩ - حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاوس يبلُغُ به النبيَّ ﷺ قال : « لم يُرَ للمُتَحابَّيْنِ مثلُ النكاح » .

٢٧٤٠ - حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا سفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عبيد بن سعد يَبْلُغُ به النبيَّ ﷺ قال : « من أحبَّ فِطْرتي فَلْيَسْتَنَّ بسنتي ، ومِنْ سُنَّتي النكاح » .

٢٧٤١ - حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن

٢٧٣٨ - أخرجه البخاري (ص ٦٥٩ ج ٢) ومسلم (ص ١٢٤ ج ٢) .

٢٧٣٩ - إسناده صحيح ، لكنه مرسل ، وقد رواه ابن ماجه (ص ١٣٤) والبيهقي (ص ٧٨ ج ٧) من حديث محمد بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، به . ومحمد بن مسلم : صدوق يخطىء ، كما في « التقريب » (ص ٤٧٠) .

٢٧٤٠ - قال في « المجمع » (ص ٢٥٢ ج ٤) : رجاله ثقات . إن كان عبيد بن سعد صحابي ، وإلا فهو مرسل . قلت : ورواه البيهقي (ص ٧٨ ج ٧) من حديث عبد الوهاب بن عطاء ، عن ابن جريج ، عن إبراهيم بن ميسرة ، به . وكذا نَسَبه الحافظ في « الإصابة » (ص ٢٠٤ ج ٤) إلى أبي يعلى وأبي موسى بهذا الإسناد . والله أعلم .

٢٧٤١ - أخرجه أبو داود (ص ٢٦١ ج ١) ، والنسائي رقم ٧٥٥ ، وأحمد (ص ٢٣٥ ، ٣٤١ ج ١) ورجاله ثقات .

منصور ، عن الحكم ، عن يحيى بن الجزار ، عن أبي الصَّهْباء قال : كنتُ عند ابن عباس فذَكَرْنا ما يقطعُ الصلاةَ ، فقال : الحمار ، والمرأة . فقال ابن عباس : لقد جئتُ أنا وغلامٌ من بني عبدِ المطلب مُرْتَدِفَيْ حمارٍ ، ورسولُ الله ﷺ يصلِّي بالناسِ في أرضٍ خَلاَء ، فَتَرَكْنا الحمارَ بين أيديهم ، ثم جئنا حتى دخلنا بينهم ، فما بَالَى ذلك ، ولقد كان رسول الله ﷺ يصلِّي بالناس ، فجاءتْ جاريتان من بني عبد المطلب تَشْتَدَّان اقْتَتَلَتَا ، فأَخَذَهما رسول الله ﷺ فنَزَعَ إحداهما من الأخرى ، وما بَالَى ذلك .

٢٧٤٢ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا سفيان ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة ، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « أَمَّني جبريلُ عند البيتِ مرتين ، فصلَّى الظهرَ حين زالت الشمسُ على مِثْلِ قَدْرِ الشِّرَاك ، ثم صلَّى العصرَ حين كان ظِلُّ كلِّ شيءٍ قدرَ ظِلِّه ، ثم صلَّى بيَ المغربَ حينَ أفطرَ الصائمُ ، ثم صلَّى بيَ العِشاءَ حين غاب الشَّفَق ، ثم صلَّى الفجرَ حين حَرُمَ الطعامُ والشَّرَابُ على الصائم .

٢٧٤٢ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٥٠ ج ١) والترمذي (ص ١٤٠ ج ١) وحسَّنه ، وابن خزيمة (ص ١٦٨ ج ١) والدارقطني (ص ٢٩٨ ج ١) والطحاوي (ص ١٠١ ج ١) وابن الجارود (ص ٥٩) والحاكم (ص ١٩٣ ج ١) وصححه ، ووافقه الذهبي ، والبيهقي (ص ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ ج ١) وأحمد (ص ٣٣٣ ، ٣٥٤ ج ١) والشافعي ، كما في « مسنده » (ص ٢٦) وعزاه الزيلعي (ص ٢٢١ ج ١) إلى ابن حبان أيضاً وعبد الرزاق (ص ٥٣١ ج ١) وابن أبي شيبة (ص ٣١٧ ج ١) .

ثم صلَّى الظهرَ من الغدِ حين كان كلُّ شيءٍ قدرَ ظلِّه ، ثم صلَّى العصرَ حين كان كلُّ شيءٍ مِثْلَيْ ظِلِّه ، ثم صلَّى بيَ المغربَ حين أَفطرَ الصائمُ لوقتٍ واحد ، ثم صلَّى العِشاءَ حين ذهبَ ثلثُ الليلِ الأولُ ، ثم صلَّى الفجرَ لا أَدري أيَّ شيءٍ قال ، ثم التفتَ إليَّ فقال : يا محمدُ هذا وقتُ الأنبياءِ قبلك ، الوقتُ فيما بينَ هذينِ الوقتَيْنِ » .

٢٧٤٣ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا المعتمِر ، عن أبيه ، عن حَنَش ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « مَن جَمَعَ بين صلاتَيْنِ من غير عذرٍ فقد أَتَى باباً من أبوابِ الكبائر ، ومَنْ ـ يعني كَتَمَ الشهادَة ـ اجتاحَ بها مالَ[1] امرىء مسلمٍ ، أو سَفَكَ بها دَمَه فقد أوجَبَ النار » أو كما قال .

٢٧٤٤ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا عبد ربِّه بن بارِقٍ[2] الحنفيُّ ، أنه سمعَ جدَّه سِمَاك الحنفي ، يحدِّث عن ابن عباس ، أن النبيَّ ﷺ قال : « يا عَائشةُ ، مَنْ كان له فَرَطان من أمتي دَخَل بهما الجنةَ » قالت : بأَبي فمنْ كان له فَرَطٌ ؟ قال : « ومن كان له فَرَط

٢٧٤٣ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٦٧ ج ١) والحاكم (ص ٢٧٥ ج ١) والبيهقي (ص ١٦٩ ج ٣) والدارقطني (ص ٣٩٥ ج ١) وابن حبان في « المجروحين » (ص ٢٤٣ ج ١) أوله ، وذكره العقيلي أيضاً في ترجمة : حنش ، والشطر الثاني ذكره الهيثمي (ص ٢٠٠ ج ٤) من « مسند » أبي يعلى . وفي إسناده حنش ، واسمه حسين بن قيس الرحبي ، وهو متروك ، كما في « التقريب » (ص ١١٣) وراجع « نصب الراية » (ص ١٩٣ ج ٢) .

(١) سقط من س . وكتبه على هامش ص .

٢٧٤٤ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٥٩ ج ٢) وقال : حسن غريب . وأحمد (ص ٣٣٤ ج ١) .

(٢) س : فارق .

يا مُوَفَّقَة » . قالت : بأبي فمنْ لم يكن له فرطٌ من أمتك ؟ قال : « فأنا له فَرَطُ ؛ أُمَّتي لم يُصَابوا بمثلي » .

٢٧٤٥ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا عبيد الله بن الأَخْنَس ، حدثني ابن أبي مُلَيكة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « كأني أنظرُ إليه : [أسودَ أَفْحَجَ يَقْلَعُها][1] حَجَراً حَجَراً » ، يعني الكعبة[2] .

٢٧٤٦ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا أبو بكر بن عبد الله البكري ، حدثنا عمرو بن مالك ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس في قول الله عز وجل : ﴿ لَعَمْرُك ﴾[3] قال : بحَيَاتِكَ .

٢٧٤٧ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أبي نَهيك ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « من سَأَلَكم بوجهِ الله فأَعْطُوه ، ومن استعاذَكُمْ بالله فأَعِيذُوه » .

٢٧٤٤ ـ مكرر : ٢٥٣١ .
(١) س : أسود ينقلها .
(٢) سقط من س .
٢٧٤٥ ـ قال في « المجمع » (ص ٤٦ ج ٧) : إسناده جيد .
(٣) الحجر : ٧٢ .
٢٧٤٦ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٢٦ ج ٣) وابن المبارك في « الزهد » (ص ٣٦١) عن المبارك بن فَضَالة ، به ، وابن حبان ، عن أبي يعلى ، كما في « الموارد » (ص ١٥١) وإسناده حسن ، ورواه ابن خزيمة (ص ١٤٠ ج ٣) والترمذي (ص ٢٩٨ ج ٤) من حديث إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس ، وصححه . وراجع « البداية » (ص ١٢٧ ج ٦) .
[وتقدم برقم ٢٥٣٠ وقارن بين التعليقين].

آخر الجزء الرابع عشر وهو آخر مسند ابن عباس

يتلوه من الخامس عشر ما أسند الحسن بن أبي الحسن ، عن أنس بن مالك

٢٧٤٨ ـ أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي المَوْصلي ، حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا مبارك بن فَضَالة ، حدثنا الحسن ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ يخطبُ يومَ الجمعة إلى جَنْب خَشَبة يسندُ ظَهْرَه إليها ، فلما كَثُر الناسُ قال : « ابْنُوا لي منبراً » فَبَنَوْا له منبراً له عَتَبَتَان ، فلما قامَ على المنبر يخطبُ ، حنَّتِ الخَشَبة إلى رسول الله ﷺ . قال أنس : وإني في المسجد فسمعتُ الخَشَبة حين حَنَّتْ حنين الواله ، فما زالت تَحِنُّ حتى نَزَل إليها رسولُ الله ﷺ فاحْتَضَنَها فسكَتَتْ ، قال : فكان الحسنُ إذا حدَّث بهذا الحديثِ بكى ثم قال : يا عبادَ الله الخشبةُ تَحِنُّ إلى رسول الله ﷺ شوقاً إليه ، لمكانه من الله ، وأنتمْ أحقُّ أن تَشْتَاقُوا إلى لقائه .

٢٧٤٩ ـ حدثنا أبو إبراهيم التَّرْجُماني ، حدثنا صالح المُرِّي قال : سمعتُ الحسَن يحدِّث عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ فيما يَرْوي عن ربه قال : « أربعُ خصالٍ واحدةٌ منهنَّ لي ، وواحدةٌ لك ، وواحدةٌ فيما بيني وبينك ، وواحدةٌ فيما بينك وبين عبادي . فأما التي لي : فتعبُدُني لا تشركُ به شيئاً ، وأما التي لك عليَّ : فما عملتَ من

٢٧٤٨ ـ [أصل الحديث مشهور جداً إلَّا أن قول الحسن في آخره عزاه ابن كثير في «تاريخه» ٦ : ١٣٢ إلى أبي القاسم البغوي].

٢٧٤٩ ـ قال في « المجمع » (ص ٥١ ج ١) : هـذا لفظ أبي يعلى ، ورواه البـزار ـ « الكشف » (ص ١٨ ج ١) ـ وفي إسناده : صالح المُرِّي ، وهو ضعيف ، وتدليس الحسن أيضاً . [لكنه صرح بالسماع هنا].

خيرٍ جَزَيتُك به ، وأما التي بيني وبينك : فمنكَ الدعاءُ وعليَّ الإجابة ، وأما التي بينك وبين عبادي : فَارْضَ لهم ما تَرْضَى لنفسِك » .

٢٧٥٠ ـ حدثنا هُدْبة بن خالد ، حدثنا مبارك قال : سمعت الحسن ، عن أنس أن رجلاً قال للنبي ﷺ : متى الساعة ؟ فقال رسول الله ﷺ : « أَمَا إنها قائمةٌ ، فماذا أعددتَ لها ؟ » قال : ما أَعْدَدْتُ لها كبيراً ، إلا أني أحبُّ الله ورسولَه . قال رسول الله ﷺ : « فأنتَ مع مَنْ أحببتَ ، ولك ما احتسبتَ » ثم قال : « تَسْأَلوني عن الساعة ؟ والذي نَفْسِي بيدِهِ ما عَلَى الأرض نَفْسٌ منفوسةٌ اليومَ ، تأتي عليها مائةُ سنة » قال : فصلَّى رسول الله ﷺ ثم قال : « أينَ السائلُ عن الساعة ؟ » فَجِيءَ بالرجل تُرْعَدُ فَرائِصُه ، فَنَظَر رسول الله ﷺ إلى غلام من دَوْس يقال له : سعد[1] فقال : إنْ يَعِشْ هذا لا يَهْرَمُ حتى تقومَ الساعةُ ، قال أنس : وأنا يومئذٍ قَدْرُ الغلام .

٢٧٥١ ـ حدثنا الحسن بن حماد وهُدْبة بن خالد واللفظ للحسن قالا : حدثنا حَزْم بن مِهران القُطَعيُّ ، عن الحسن ، عن أنس قال :

٢٧٥٠ ـ أخرجه أحمد (ص ٢١٣ ج ٣) مختصراً من حديث عمران القطان ، عن الحسن ، به و (ص ٢٨٣ ج ٣) عن عفان ، عن مبارك ، به . ورواه الترمذي (ص ٢٨١ ج ٣) من طريق أشعث ، عن الحسن ، به . بلفظ : « المرء مع من أحب ، وله ما اكتسب » . فقط وسيأتي رقم ٢٧٦٨ . ورواه البخاري تعليقاً ، ومسلم من حديث قتادة ، عن أنس ، وله شواهده . راجع « المقاصد الحسنة » (ص ٣٧٩) ورواه ابن حبان ، عن أبي يعلى بعضه ، كما في « الإحسان » (ص٤٧١ ج ١) .

(١) ص ، س : سفر . والتثبيت من أحمد . وراجع « أسد الغابة » (ص ٢٧٦ ج ٢) و« الإصابة » (ص٩١ ج ٣ ، ص ٦٥ ج ٦) .

٢٧٥١ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٠٤ ج ١) عن عبد الرحمن بن المبارك، عن حزم، به.

خرج رسول الله ﷺ ذاتَ يومٍ لبعض مخارجه ، ومعه ناسٌ من أصحابه فانطَلَقُوا يسيرون ، وحضـرتِ الصلاةُ فنـزل القومُ فلم يَجـدوا ماءً يتوضَّأُون به ، فقالوا : يا رسول الله ما نجدُ ماءً نتوضأُ به ، ورأى في وجوهِ أصحابِه الكراهيةَ ، فانطَلَقَ رجلٌ من القوم فجاء بقَدَحٍ من ماءٍ يسيرٍ فأَخذَ النبيُّ ﷺ فتوضأَ منه ، ثم أَمَرَّ أصابعَه الأربَعَ على القَدَحِ ، ثم قال للقوم : « هَلُمُّوا . قال : فجاء القومُ فتوضأوا حتى بَلَغوا فيما يريدون من الوضوء . فقيل : كم بلغَ القومُ ؟ قال : سبعين رجلاً ، [ونحوَ ذلك][١] . واللفظ للعسكري .

٢٧٥٢ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا ميمون بن نَجيح أبو الحسن الناجي ، حدثنا الحسن ، عن أنس قال : أَتى رجلٌ رسولَ الله ﷺ فقال : إني أشتهي الجِهاد ، ولا أَقدرُ عليه قال : « هل بقيَ من والديك أَحدٌ ؟ » قال : أمي . قال: «قابِلِ الله في بِرِّها ، فإذا فعلتَ ذلك فأنتَ حاجٌّ ومعتمِرٌ ومجاهد ، فإذا رَضِيتْ عنك أُمُّكَ فاتَّقِ الله وبَرَّها » .

٢٧٥٣ ـ حدثنا عبد الرحمٰن بن سلام أبو حرب ، حدثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن أنس ، أنه ذُكر عند عُبيد الله بن زياد الحوضُ[٢] ، فكأنه أنكرَه ، فبلغَ ذلك أنسـاً فقال : لا جَـرَم

(١) سقط من س .

٢٧٥٢ ـ قال في « المجمع » (ص ١٣٨ ج ٩) : رواه أبو يعلى والطبراني في « الصغير » (ص ٨٠ ج ١) و« الأوسط » ورجالهما رجال الصحيح غير ميمون بن نجيح ، ووثقه ابن حبان . وقال المنذري في « الترغيب » (ص ٣١٥ ج ٣) : إسنادهما جيد ، ميمون وثقه ابن حبان ، وبقية رواته ثقات مشهورون .

٢٧٥٣ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٣٠ ج ٣) وفي إسناده علي بن زيد وهو ضعيف . وأصله في البخاري ومسلم من حديث الزهري ، عن أنس .

(٢) سقط من س .

لأَسُوْءَنَّه[1] فأتاه فقال : ما أَنْكَرْتُم من الحوض ؟ فقال : وهل سمعتَه يا أبا حَمْزَةَ من رسولِ الله ﷺ ؟ قال : نعم ، أكثرَ من كذا وكذا مرةً سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « ما بين طَرَفَيْ حوضي كما بينَ أَيْلَةَ ومكَةَ ، أو بين صَنْعَاءَ ومكـةَ ، وإن آنيته لأَكْثَرُ من عددِ نجـومِ السماء » .

٢٧٥٤ ـ حدثنا سُويد بن سعيـد ، حدثنـا أبو معـاوية ، عن إسماعيل ، عن الحسن ، عن أنس بن مـالك قـال : قال رسـول الله ﷺ : « مثلُ أصحابي مثلُ المِلْحِ فِي الطعام ، لا يَصْلُحُ الطعامُ إلا بالملح » .

٢٧٥٥ ـ حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا علي بن مسهر ، عن إسماعيل ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك قال : أَتَى[2] رسولُ الله ﷺ رجلاً يسوقُ بَدَنَةً حافياً فقال : « ارْكَبْها » . قال : يا رسول الله إنها بدنـة ، قال : « اركَبْها » . فركبها .

٢٧٥٦ ـ حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا سويد بن عبد العزيز ،

---

(١) وفي أحمد : لأفعلن .

٢٧٥٤ ـ أخرجه ابن المبارك في « الزهد » (ص ٢٠٠) والبزار نحوه ، وفي إسناده إسماعيل بن مسلم ، وهو ضعيف . « المجمع » (ص ١٨ ج ١٠) . وقال البزار : لا نعلم رواه عن الحسن إلا إسماعيل ، على أنه ليس بالحافظ ، كما في « زوائد البزار » للحافظ (ص ٣٣٦) .

٢٧٥٥ ـ في إسناده إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف ، ورواه الستة من طرق عن أنس سوى الحسن ، عنه ، والله أعلم .

(٢) س : رأى .

٢٧٥٦ ـ قال في « المجمع » (ص ١٥٩ ج ٥) : فيه نوح بن ذكوان وغيره من الضعفاء .

عن نوح ، عن أيوب ، عن الحسن ، عن أنس قال [قال] رسول الله ﷺ : « يقول الله تبارك وتعالى : إني لأَسْتَحْيي من عبدي وأَمَتي يَشيبانِ في الإسلام ، فَتَشيبُ لحيةُ عبدي ورأسُ أمتي في الإسلام أُعَذِّبُهما في النار بعد ذلك » .

٢٧٥٧ ـ حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا بقية ، عن يوسف بن أبي كثير ، عن نوح بن ذكوان ، عن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « إن من السَّرَفِ أن تأكُلَ كلَّ ما اشتهيتَ » .

٢٧٥٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمير ، حدثنا أبي ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن وقتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « لا تَبَايَعوا الغَرَر » .

٢٧٥٩ ـ حدثنا حُميد بن مَسْعَدَة السامي ، حدثنا عَرْعَرَةُ بنُ البِرِنْدِ ، حدثنا إسماعيل المكي ، عن الحسن ، عن أنس قال : [قال] رسول الله ﷺ : « لا تَلامَسُوا ، ولا تَنَاجَشُوا ، ولا تَبَايَعُوا الغَرَر ، ولا يَبِيعَنَّ حاضرٌ لبادٍ ، ومن اشْتَرَى مُحَفَّلَةً فَلْيَحْلُبْها ثلاثةَ

٢٧٥٧ ـ أخرجه ابن حبان في « المجروحين » (ص ٤٧ ج ٣) عن أبي يعلى ، وابن ماجه (ص ٢٤٨) والدارقطني في « الأفراد » وقال : غريب ، تفرد به بقية . وقد ذكره ابن كثير في « التفسير » (ص ٢١٠ ج ٢) من « مسند » أبي يعلى ، ووقع فيه سويد بن عبد العزيز ، وهو خطأ ، وأفاد المزي في « الأطراف » (ص ١٦٨ ج ١) أن هشام بن عبد الملك اليَزَني رواه هكذا عن بقية ، ورواه سليمان بن عمر بن خالد الأقطع ، عن بقية ، عن شعبة ، عن يوسف بن أبي كثير .

٢٧٥٨ ـ في إسناده إسماعيل بن مسلم المكي ، وهو ضعيف ، وهو مختصر من الحديث الآتي .

٢٧٥٩ ـ قال في « المجمع » (ص ٨١ ج ٤) : رواه أبو يعلى ، وفيه إسماعيل ، وهو ضعيف .

أيام ، فإنْ ردَّها فَلْيَرُدَّها بصاعٍ من تَمر » .

٢٧٦٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمير ، حدثنا أبي ، حدثنا إسماعيل ، عن الحسن وقتادة ، عن أنس ، أن النبيَّ ﷺ كان يُلَبِّي . لَبَّيْك اللهم لبيك ، لبيك لا شَريكَ لك لبيك ، إن الحمدَ والنعمةَ لك والملك ، لا شَريك لك .

٢٧٦١ ـ حدثنا أبو كُريب محمد بن العلاء ، حدثنا مُصْعَب بن المِقْدام ، عن مبارك بن فَضَالة ، عن الحسن ، عن أنس قال : لما نَزَل برسول الله ﷺ الموتُ قالتْ فاطمة : واكَرْباه ! قال رسول الله ﷺ : « يا بُنَيَّةِ لا كَرْبَ على أبيكِ بعدَ اليوم » .

٢٧٦٢ ـ حدثنا أبو كريب ، حدثنا المُحَاربي ، عن عمر بن مساور العِجْلي ، عن الحسن ، عن أنس قال : لم يُرِدْ رسولُ الله ﷺ سفراً قطُّ إلا قال حين يَنْهَضُ من جلوسه : « اللهم بكَ انْتَشَرْتُ ،

٢٧٦٠ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٢٣ ج ٣) : رواه أبو يعلى من رواية عبد الله بن نمير ، عن إسماعيل ولم ينسبه ، فإن كان ابن أبي خالد فهو من رجال الصحيح ، وإن كان إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر فهو ضعيف ، وكلاهما روي عنه . قلت : وتبعه الشيخُ الأعظمي كما في هامش « المطالب » (ص ٣٥٥ ج ١) لكنه هو إسماعيل بن مسلم ، وقد روى عنه عبد الله بن نمير كما مرَّ رقم : ٢٧٥٧ ، وسيأتي أيضاً رقم ٣٥٥٠ . من حديثه عن الزهري ، عن أنس . والله أعلم . إلا أن الحافظ ذكره في « المطالب المسندة » عن أبي يعلى ، عن ابن نمير ، عن أبي العلاء إسماعيل : وفيه سقط، ولتنظر ترجمة إسماعيل أبي العلاء ؟ .

٢٧٦١ ـ إسناده حسن ، إلا أن مبارك بن فضالة يدلِّس ويُسَوِّي ، وقد رواه البخاري (ص ٦٤١ ج ٢) من حديث حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس مطولاً .

٢٧٦٢ ـ أخرجه ابن حبان في « المجروحين » (ص ٨٦ ج ٢) وابن السني (ص ١٣٢) كلاهما عن أبي يعلى ، وفيه عمر بن مساور ، وهو ضعيف . كما في « المجمع » (ص ١٣٠ ج ١٠) ورواه البيهقي (ص ٢٥٠ ج ٥) أيضاً .

وإليك توجَّهتُ ، وبك اعتصمتُ ، اللهم أنتَ ثقتي ، وأنتَ رجائي ، اللهم اكْفِني ما أَهَمَّني وما لا أَهْتَمُّ به ، وما أنتَ أعلمُ به ، وزوِّدني التقوى ، واغْفِرْ لي ذَنْبي ، ووجِّهني الخَيرَ حيثُ ما توجهتُ » . قال : ثم يخرج .

٢٧٦٣ ـ حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، حدثنا المحاربي ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن وقتادة ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « من كان له لِسَانَانِ في الدنيا جَعَلَ الله له لسانَيْن مِن نار » .

٢٧٦٤ ـ حدثنا حُميد بن مَسْعَدة السَّامي ، عن عَرْعَرة بن البِرِنْد ، حدثنا إسماعيل المكي ، عن الحسن وقتادة ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « من كان له[1] لسانانِ في الدنيا جَعَلَ الله له لسانين من نارٍ يومَ القيامة » .

٢٧٦٥ ـ حدثنا محمد بن عباد المكي ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، حدثنا شريك ، عن الأعمش ، عن يزيد بن أبان ، عن الحسن ، عن أنس أن النبي ﷺ قال[2] : « إن القرآن غِنىً لا فقرَ

٢٧٦٣ ـ رواه البزار أيضاً ، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي ، وهو ضعيف ، كما في « المجمع » (ص ٩٥ ج ٨) .

٢٧٦٤ ـ مكرر : ٢٧٦٣ .

(١) سقط من س .

٢٧٦٥ ـ قال في « المجمع » (ص ١٥٨ ج ٧) : فيه يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف .
وذكره ابن كثير في « فضائل القرآن » (ص ٨٧) من طريق الطبراني ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن محمد بن عباد المكي ، به . ووقع فيه : زيد ، مكان يزيد . وهو خطأ .

(٢) بياض في س .

بعده ، ولا غِنىً دونه » .

٢٧٦٦ ـ حدثنا محمد بن عباد المكي ، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، عن مبارك ، عن الحسن ، عن أنس[١] قال : غَلاَ السعرُ على عهد رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله لو سَعَّرْتَ لنا ؟ فقال : « إن الله هو القابضُ الباسطُ ، إني لأَمْنَعُكم ولا أُعْطِيكُمُوه ، إني لأَرجو أن أَلْقَى الله وليس أحدٌ منه[١] يطلُبُني بمظلَمَةٍ ظَلمتُها إياه في نفسٍ ولا مالٍ » .

٢٧٦٧ ـ حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا مبشِّر بن إسماعيل الحلبي ، عن تَمَّام بن نَجيح ، عن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من حافظَيْن[٢] رَفَعا إلى الله ما حَفِظا فَيَرَى الله في

٢٧٦٦ ـ رجاله موثقون، ورواه أبو داود (ص ٢٨٦، ٢٨٧ ج ٣) والترمذي (ص ٢٧١ ج ٢) وصححه، وابن ماجه (ص ١٦٠) وأحمد (ص ١٥٦، ٢٨٦ ج ٣) والدارمي (ص ٢٤٩ ج ٢) وأبو يعلى رقم ٢٨٥٣. من طريق حماد، عن ثابت وحميد وقتادة، عن أنس. قال الحافظ: إسناده على شرط مسلم، وصححه أيضاً ابن حبان، كما في «التحفة».

(١) [كذا ، وهو سبق قلم من الناسخ ، صوابه : منكم .] .

٢٧٦٧ ـ ذكره المزي في « الأطراف » (ص ١٦٦ ج ١) وعزاه إلى الترمذي ، وقد سقط هذا الحديث من الترمذي مع « التحفة » . نعم هو في مطبوعة المكتبة الإسلامية (ص ٣١٠ ج ٣) ورواه ابن حبان في « المجروحين » (ص ٢٠٤ ج ١) والبزار ، كما في « المجمع » (ص ٢٠٨ ج ١٠) و « التفسير » لابن كثير (ص ٤٨٢ ج ٤) وذكره ابن الجوزي في « العلل » رقم ٢٨ ، ١٣٢٠ . راجعه . وقال البزار : تمام بن نجيح ، صالح الحديث . وقال ابن كثير : وثقه ابن معين ، وضعّفه البخاري وأبو زرعة وابن أبي حاتم والنسائي وابن عدي ، ورماه ابن حبان بالوضع ، وقال الإمام أحمد : لا أعرف حقيقة أمره ، انتهى .

(٢) سقط من س .

أول الصحيفةِ خيراً أو[1] في آخرها خيراً إلا قال الله لملائكته : اشهَدوا أني قد غفرتُ لعبدي ما بين طَرَفَي الصحيفة » .

٢٧٦٨ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا محمد بن الزِّبْرِقان أبو همام الأهوازي ، عن يونس ، عن الحسن ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « لا يبيعُ حاضِرٌ لِبَادٍ ، وإنْ كان أخاه أو أباه » .

٢٧٦٩ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمير ، حدثنا حفص ، عن أشعث ، عن الحسن ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « إن المرءَ مع مَنْ أحبَّ » .

٢٧٧٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « أحبُّ الأسماءِ إلى الله : عبدُ الله وعبدُ الرحمٰن والحارثُ » .

٢٧٧١ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا محمد بن

[(١) كذا في أصلنا، وفي الترمذي : وفي ، بواو العطف، وهو الظاهر من آخر الحديث].

٢٧٦٨ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٨٢ ج ٣) عن زهير ، به ، والنسائي رقم ٤٤٩٧ ، عن ابن بشار ، عن محمد بن الزِّبْرقان ، به . والبيهقي (ص ٣٤٦ ج ٥) ورواه مسلم (ص ٤ ج ٢) والبخاري (ص ٢٨٩ ج ١) من طريق ابن سيرين ، عن أنس .

٢٧٦٩ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٨١ ج ٣) وحسَّنه وزاد : وله ما اكتسب . راجع ٢٧٤٩ .

٢٧٧٠ ـ قال في « المجمع » (ص ٤٩ ج ٨) : فيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف .

٢٧٧١ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣٤٤ ج ٤) وحسَّنه ، والطبراني كما في « المجمع » (ص ٣٤٤ ج ٩) والحاكم (ص ١٣٧ ج ٣) وصححه ، ووافقه الذهبي ، وزعم ابن الجوزي بأن أبا ربيعة هذا هو زيد بن عوف ، وقال الفلاس ومسلم : متروك الحديث كما في « العلل المتناهية » (ص ٢٨٣ ، ٢٨٤ ج ١) وهو وَهَم ، بل هو أبو ربيعة الإيادي ، راجع ما علقناه عليه ، وقد رواه إسماعيل بن مسلم المكي أيضاً ، =

بشر ، حدثنا الحسن بن صالح ، عن أبي ربيعة ، عن الحسن ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « ثلاثةٌ تَشتـاقُ إليهم الجنةُ : عليٌّ ، وعمارٌ ، وسَلْمانُ » .

٢٧٧٢ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا الحسن بن صالح ، عن أبي ربيعة ، عن الحسن ، عن أنس[١] قال : قال رسول الله ﷺ : « الجنةُ تشتاقُ إلى ثلاثة : إلى عليٍّ ، وعمار ، وسَلْمان » .

٢٧٧٣ ـ حدثنا الحسن بن عمر بن شَقيق الجَرْمي ، حدثنا أبي ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن أنس ، أن النبيَّ ﷺ كان يُصلِّي على راحلته .

٢٧٧٤ ـ حدثنا أبو يوسف الجِيزي ، حدثنا مؤمَّل ، حدثنا مبارك ، عن الحسن ، عن أنس قال : كنا عند رسول الله ﷺ وعنده عمرُ بن الخطاب ، ورسولُ الله على السَّرير[٢] بشَرِيطٍ ، ليسَ بينَ

= عن الحسن ، ولذا زعم ابن حبان أن أبا ربيعة هو : إسماعيل بن مسلم ، كما في « المجروحين » (ص ١٢١ ج ١) لكن إسماعيل بن مسلم ، كنيته أبو إسحاق . راجع « الميزان » و« التهذيب » وغيرهما . والله أعلم .

٢٧٧٢ ـ مكرر : ٢٧٧١ .

(١) وفي س : عن أنس رضي الله عنه .

٢٧٧٣ ـ في إسناده إسماعيل بن مسلم المكي ، وهو ضعيف ، ورواه أبو داود (ص ٤٧٣ ج ١) وأحمد (ص ٢٠٣ ج ٣) بإسناد آخر عن أنس بمعناه .

٢٧٧٤ ـ أخرجه أحمد (ص ١٣٩ ، ١٤٠ ج ٣) أيضاً . قال في « المجمع » (ص ٣٢٦ ج ١٠) : رجاله رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة ، وقد وثقه جماعة ، وضعفه جماعة .

(٢) وفي هامش ص : على سرير . وفي مسند أحمد مُرمَّل بشريط .

جنب رسول الله ﷺ وبين الشريطِ شيءٌ ، قال : وكان أرقَّ الناسِ بشرةً ، فانْحَرَفَ انحرافةً ، وقد أثَّرَ الشريطُ ببطنِ جِلْده ، أو بجَنْبه ، فبكى عمر ، فقال رسول الله ﷺ : « ما يُبْكيك ؟ » قال : أما والله ما أَبكي يا رسول الله أن لا أكونَ أعلمُ أنك أكرمُ على الله من قيصرَ وكسرى ، إنهما يَعيشان فيما يَعيشان فيه من الدنيا ، وأنتَ رسولُ الله بالمكانِ الذي أَرَى ! فقال : « يا عمرُ أَمَا تَرْضَى أن تكونَ لنا الآخرةُ ، ولهم الدنيا ؟ » قال : بلى . قال : « فإنه كذلك »[١] .

٢٧٧٥ ـ حدثنا موسى بن محمد بن حَيَّان ، حدثنا الضحاك بن مخلد ، عن المبارك بن فَضَالة ، عن الحسن ، عن أنس أن النبي ﷺ كان على سَريرٍ وهو مُرَمَّلٌ بشَريط ، قال : فدخل عمرُ فانحرفَ النبيُّ ﷺ فإذا الشَّريط قد أَثَّر بجنبه ، فبكى عمر وقال : والله لَنَعْلَمُ أنك أكرمُ على الله من كسرى وقيصر ، وهما يَعيشان فيما يَعيشان فيه ! فقال : « أمَا تَرْضَى أن تكونَ لهم الدنيا ، ولنا الآخرة ؟ » قال : بلى . قال[٢] : فسكت .

٢٧٧٦ ـ حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد ، حدثنا أبو سالم[٣] الخياط ، عن الحسن ، عن أنس قال : ما شَمِمْتُ مِسْكَةً ولا عَنْبَرَةً أطيَبَ رائحةً من رسول الله ﷺ .

---

(١) س : فأنا كذلك .

٢٧٧٥ ـ مكرر : ٢٧٧٤ ورواه ابن حبان ، عن أبي يعلى ، به ، كما في « الموارد » (ص ٦٢٥) .

(٢) سقط من س .

٢٧٧٦ ـ في إسناده أبو سالم الخياط ، ولم أجد من ذكره ، ولعله سالم الخياط . والله أعلم .
وقد رواه مسلم (ص ٢٥٧ ج ٢) من حديث ثابت ، عن أنس .

(٣) كذا في ص . س . ولعله سالم الخياط . والله أعلم .

٢٧٧٧ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا محمد بن الفضل ، حدثنا حماد ، عن حبيبِ بن الشهيد ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك قال : خَرَج رسولُ الله ﷺ يُريد المسجدَ وهو متكىءُ على أسامَةَ بنِ زيد ، وعليه ثوبُ قطنٍ متوشّحاً به ، فصلّى بهم .

٢٧٧٨ ـ حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا حماد بن مسعدة ، عن عمران العَمِّي ، عن الحسن ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : «ما زلتُ أشفعُ إلى ربي ويُشَفِّعني حتى أقول : ربِّ شَفِّعْنِي فيمن قال لا إله إلا الله ، قال : فيقول : ليستْ هذه لكَ يا محمدُ ، إنما هي لي ، أَمَا وعزَّتي وحِلْمي ورحمتي لا أدَعُ في النار أحداً ـ أو قال عبداً ـ قال : لا إله إلا الله » .

٢٧٧٩ ـ حدثنا موسى بن محمد بن حَيان ، حدثنا محمد بن أبي عدي ، عن أشعث ، عن الحسن ، عن أنس قال : ما صليتُ خلفَ أحدٍ بعد رسول الله ﷺ أتمَّ صلاةً وأوجزَ من رسول الله ﷺ .

٢٧٧٧ ـ أخرجه الترمذي في « الشمائل » في باب ما جاء في لباس رسول الله ﷺ . عن عبد بن حميد ، عن محمد بن الفضل ، به ، وأحمد (ص ٢٦٢ ج ٣) عن عبد الله بن محمد ، عن حماد بن سلمة ، به . ورواه (ص ٢٥٧ ، ٢٨١ ج ٣) عن عفان ، حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا حميد ، عن الحسن . وعن أنس فيما يحسب حميد ، أن رسول الله ﷺ خرج إلخ . ورواه الترمذي في « الشمائل » من طريق عمرو بن عاصم ، عن حماد ، عن حميد الطويل ، عن أنس أيضاً .

٢٧٧٨ ـ أخرجه البخاري (ص ١١١٨ ، ١١١٩ ج ٢) ومسلم (ص ١١٠ ج ١) من حديث معبد بن هلال ، عن الحسن ، عن أنس .

٢٧٧٩ ـ رواه أحمد (ص ٢٠٧ ج ٣) عن روح ، عن أشعث ، به وأشعث ضعيف ، ورواه مسلم (ص ١٨٩ ج ١) من حديث ثابت ، عن أنس ، أتمَّ منه .

٢٧٨٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا حفص بن غياث ، عن أشعث ، عن الحسن ، عن أنس قال : نَهَى رسول الله ﷺ عن الصلاةِ بين القبور .

٢٧٨١ ـ حدثنا محمد بن بحر ، حدثنا عبد الرحيم[1] بن زيد العَمِّي ، عن أبيه ، عن الحسن ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « مَنْ مَشَى إلى حاجةِ أخيهِ المسلم ، كتبَ الله له بكلِّ خُطْوةٍ يَخْطُوها حسنةً إلى أن يرجِعَ من حيثُ فارقه ، فإنْ قُضِيتْ حاجتُه خَرَجَ من ذنوبه كيومَ وَلَدَتْه أمُّه ، وإنْ هَلَك فيامِـنْ هالكٍ دَخَلَ الجنةَ بغير حساب» .

٢٧٨٢ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي العَبَّاداني ، حدثنا سويد بن عبد العزيز ، عن نوح بن ذَكْوان ، عن أخيه أيوب ، عن

٢٧٨٠ ـ في إسناده أشعث بن سوار ، وهو ضعيف ، كما في « التقريب » (ص ٤٩) وعزاه الهيثمي (ص ٢٧ ج ٢) إلى البزار فقط وقال : رجاله رجال الصحيح . قلت : وقد رواه البزار من طريق أشعث أيضاً وقال : رواه غير حفص ، عن أشعث ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ مرسلاً ولم يذكر أنساً إلا حفص ، وقد رواه عن عبد الله بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن الأجلح ، عن عاصم ، عن أنس قال : نهى عن الصلاة بين القبور ، كما في « الكشف » (ص ٢٢١ ج ١) . ورجال هذا الإسناد رجال الصحيح . والله أعلم .

٢٧٨١ ـ قال في « المجمع » (ص ١٩٠ ج ٨) : فيه عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك . ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب « اصطناع المعروف » والأصبهاني كما في « الترغيب » (ص ٣٩٢ ، ٣٩٣ ج ٣) .

(١) س : عبد الرحمن .

٢٧٨٢ ـ أخرجه ابن حبان في « المجروحين » (ص ٣٠١ ج ٢) عن أبي يعلى ، وقال الهيثمي : (ص ١٦٦ ج ١) : فيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك . قلت ومحمد بن إبراهيم الشامي أيضاً متروك ، يضع الحديث . وقد ذكره الحافظ في « المطالب » (ص ١٣٣ ج ٣) أيضاً .

الحسن ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « أَلَا أُخْبِرُكم عن الأَجْوَدِ الأجودِ ؟ اللّـه الأَجْـوَدُ [الأَجْوَدُ](١) ، وأنا أجودُ ولدِ آدم ، وأجودُهم من بعدي رجلٌ عَلِمَ عِلْماً فَنَشر علمَه ، يُبعثُ يومَ القيامة أمةً واحدةً ، ورجلٌ جادَ بنفسه في سبيل الله حتى يُقْتَل » .

أبو قِلَابة عبد الله بن زيد الجَرْميّ ، عن أنس

٢٧٨٣ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا وهيب ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس أن النبيَّ ﷺ كان يأتي أمَّ سُلَيمٍ فَيَقِيْلُ عندها ، وكان يُصَلِّي على نِطْعٍ وَيَقِيْلُ [وكان كثيرَ العَرَق ، فَتَتْبَعُ العَرَق من النِّطْع](٢) فتجعلُه في قَوَارِيرِ الطيب ، وكان يصلِّي على الخُمْرة .

٢٧٨٤ ـ حدثنا إبراهيم ، حدثنا وهيب(٣) ، حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس قال : أُمِرَ بلالٌ أن يَشْفَعَ الأذانَ ويُوتِرَ الإقامة .

٢٧٨٥ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا يزيد بن زُرَيع ، حدثنا خالد الحذَّاء وكان يكنى أبا المُنَازِل ، عن أبي قلابة ، عن أنس

---

(١) سقط من س .

٢٧٨٣ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٥٧ ج ٢) من حديث عفان ، عن وهيب ، به ، خلا قوله : وكان يصلي على الخُمْرة [فإنه جاء في البيهقي ٢ : ٤٢١ بلفظ المصنف].

(٢) سقط من س .

٢٧٨٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٥ ج ١) من حديث سِماك بن عطية ، عن أيوب ، به ، ومسلم (ص ١٦٤ ج ١) من حديث عبد الوارث وعبد الوهاب ، عن أيوب ، به .

(٣) س : وهب .

٢٧٨٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٥ ، ٤٩١ ج ١) ومسلم (ص ١٦٤ ج ١).

قال : أُمِرَ بلالُ أن يشفعَ الأذانَ ويوترَ الإقامة .

٢٧٨٦ ـ حدثنا أبو الربيع الزَّهراني ، حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس قال : صلَّى رسول الله ﷺ الظهرَ بالمدينةِ أربعاً ، وصلَّى بذي الحُلَيْفة ركعتين ، فسمعتُهم يصرُخون بهما صُرَاخاً : بالحجِّ والعمرةِ .

٢٧٨٧ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا وهيب ، حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يأتي أمَّ سُلَيم فيَقيلُ عندها ، وكان كثيرَ العَرَق ، فتجعلُه في القَوارير ، وكان يُصلِّي على الخُمْرة .

٢٧٨٨ ـ حدثنا عباس بن الوليد النَّرْسي ، حدثنا وهيب ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا حَضَرَ العَشاء وأُقِيمتِ الصلاةُ فابدأوا بالعَشَاء » .

٢٧٨٩ ـ حدثنا سُريج ، حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن الطُّفَاوي ، عن أيوب ، عن أبي قِلَابة ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « إذا وُضِعَ العَشاء وأُقيمتِ الصلاةُ فابدأوا بالعَشاء » .

٢٧٩٠ ـ حدثنا عبد الله بن معاوية ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن

٢٧٨٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٢١٠ ، ٢٣١ ، ٤١٤ ج ١) ومسلم (ص ٢٤٢ ج ١) .
٢٧٨٧ ـ مكرر : ٢٧٨٢ .
٢٧٨٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٢١ ج ٢) .
٢٧٨٩ ـ مكرر ما قبله .
٢٧٩٠ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٧١ ج ١) والنسائي رقم ٦٩٠ ، وابن ماجه (ص ٥٤) وابن خزيمة (ص ٢٨٢ ج ١) وأحمد (ص ١٣٤ ، ١٤٥ ، ١٥٢ ، ٢٣٠ ، =

أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « لا تقومُ الساعةَ حتى يَتَبَاهى الناسُ في المساجد » .

٢٧٩١ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ ، بنحوه .

٢٧٩٢ ـ حدثنا جعفر بن مِهران السَّبَّاك ، حدثنا عبد الوارث ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا نَعَس أحدُكم وهو يصلِّي ، فَلْيَنْصَرِفْ حتى يَعْقِل ما يقولُ » .

٢٧٩٣ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب قال : قرىء علينا كتاب أبي قلابة ، عن أنس قال : « إذا نَعَس أحدُكم فلينصرفْ حتى يَعلمَ ما يفعلُ » .

٢٧٩٤ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا عبد الوارث ، عن أيوب ، عن أبي قلابة رفعه قال : « إذا نَعَس أحدُكم في الصلاةِ فلينصرفْ فَلْيَنَمْ » .

= ٢٨٣ ج ٣) وابن حبان ، عن أبي يعلى ، كما في « الموارد » (ص ٩٩) و « الإحسان » (ص ١٠٤ ج ٣) والدارمي (ص ٣٢٧ ج ١) .

٢٧٩١ ـ مكرر : ٢٧٨٩ .

٢٧٩٢ ـ في إسناده جعفر بن مهران ، قال الذهبي : موثق ، له ما ينكر . كما في « الميزان » (ص ٤١٨ ج ١) وقد تابعه أبو معمر عبد الله بن عمرو عند البخاري (ص ٣٤ ج ١) .

٢٧٩٣ ـ رجاله ثقات . رواه ابن نصر في « قيام الليل » كما في « النكت الظراف » (ص ٢٥٨ ج ١) والإسماعيلي ، في «الفتح» (ص ٣١٥ ج ١).

٢٧٩٤ ـ مكرر : ٢٧٩٣ .

٢٧٩٥ ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي ، حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن الطُّفَاوي ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « إذا نَعَس أحدُكم في صلاتِهِ فلينصرفْ فليرقُدْ » .

٢٧٩٦ ـ حدثنا جعفر بن مِهران ، حدثنا عبد الوارث ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس قال : أُمرَ بلالٌ أن يُثَنِّيَ الأذان ، وأن يُوتِرَ الإقامَةَ .

٢٧٩٧ ـ حدثنا مخلد بن أبي زُمَيل ، حدثنا عبيد الله بن عمرو الرَّقي ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ صلَّى بأصحابه ، فلما قَضَى صلاتَه أقبل عليهم[1] بوجهه فقال : « أَتَقْرأون في صلاتكم خلفَ الإمام والإمامُ يقرأُ» فسكتوا ، فقالها ثلاث مرات . فقال قائل : أو قال قائلون : إنا لَنَفعلُ . قال : « فلا تَفْعَلُوا ، لِيَقْرأْ أحدُكم بفاتحة الكتاب في نفسِه » .

٢٧٩٨ ـ حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا عبد الوهاب ، عن

٢٧٩٥ ـ رواه المروزي في « قيام الليل » (ص ١٣٣) عن الدورقي ، به ، ورواه النسائي في « الكبرى » عن الدورقي ، به أيضاً ، كما في « الأطراف » (ص ٢٥٨ ج ١) .

٢٧٩٦ ـ مكرر : ٢٧٨٤ . وفي إسناد أبي يعلى هنا شيخه جعفر ، موثَّق ، له ما ينكر ، كما مرَّ آنفاً رقم ٢٧٩٢ .

٢٦٩٧ ـ أخرجه البيهقي (ص ١٦٦ ج ٢) وفي كتاب « القراءة » (ص ٤٩ ، ٥٠) وابن حبان كما في « الإحسان » (ص ٢٤٧) و« الموارد » (ص ١٢٦) والدارقطني (ص ٣٤٠ ج ١) والطبراني في « الأوسط » وقال الهيثمي (ص ١١٠ ج ٢) : رجاله ثقات . ورواه ابن حبان ، عن أبي يعلى أيضاً ، كما في « الإحسان » (ص ٢٤١ ج ٣) و« الموارد » (ص ١٢٧) ورواه الإمام المؤلف في « معجمه » أيضاً رقم ٣٠٣ .

(١) سقط من س .

٢٧٩٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٣٣ ج ٢) .

أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس أن النبي ﷺ انْكَفَأَ إلى كبشين أَقْرَنَين أَمْلَحَين ، فَذَبَحَهما بيده .

٢٧٩٩ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا عبد الوهاب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ مثله .

٢٨٠٠ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو خيثمة قالا : حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة ، عن خالد ، عن أبي قلابة قال : قال أنس : قال رسول الله ﷺ : « إن لكل أمةٍ أميناً ، وإن أمينَنَا أيتُها الأمةُ أبو عبيدةَ[1] بنُ الجرَّاح » .

٢٨٠١ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ كان في بيته ، وكان غلامُ رسولِ الله ﷺ يقال له أَنْجَشَةُ يَحْدُو ، فقال رسول الله ﷺ : « وَيْحَكَ يا أنجشةُ رُوَيْداً[2] سَوْقَك بالقَوارير » . قال : قال أبو قلابة : يعني النساء .

٢٨٠٢ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا إسماعيل ، حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس أن النبيَّ ﷺ أَتَى على أزواجه وَسَوَّاقٌ يسوقُ بهنَّ يقال له : أَنْجَشَة ، فقال : « وَيْحَكَ يا أنجشةُ رويدَك سَوْقَكَ

٢٧٩٩ ـ مكرر : ٢٧٩٨ .

٢٨٠٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٣٠ ج ١ ، ص ٦٢٩ ، ١٠٧٧ ج ٢) ومسلم (ص ٢٨٢ ج ٢) .

(١) س : عبيدة .

٢٨٠١ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٠٨ ، ٩١٠ ، ٩١٥ ، ٩١٧ ج ٢) .

(٢) س : رويدك .

٢٨٠٢ ـ مكرر : ٢٨٠١ .

بالقوارير » . قال : قال أبو قلابة : تكلَّم رسول الله ﷺ بكلمةٍ لو تكلَّم بها بعضُكم لَعِبْتُمُوها عليه .

٢٨٠٣ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا إسماعيل [حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ صلَّى الظهرَ بالمدينة أربعاً ، وصلَّى العصرَ بذي الحُلَيفة ركعتين .

٢٨٠٤ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا حماد بن زيد][1] ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس أن رسول الله ﷺ صلَّى الظهرَ بالمدينة أربعاً ، وصلَّى العصر بذي الحليفة ركعتين .

٢٨٠٥ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا عبد الوهاب ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « ثلاثٌ من كنَّ فيه وَجَدَ بهنَّ حلاوةَ الإيمان : أن يكونَ الله ورسولُهُ أحبَّ إليه مما سِوَاهما، وأن يحبَّ المرء لا يُحبُّه إلا لله ، وأن يكرَه أن يعودَ في الكفرِ كما يكرهُ أن يُوْقَدَ له نارٌ فَيُقْذَفَ فيها » .

٢٨٠٦ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس قال : كنتُ رِدْفَ أبي طلحةَ وإنهم لَيَصْرُخْون بهما : الحجِّ[2] والعمرةِ .

٢٨٠٣ ـ مكرر : ٢٧٨٦ .

٢٨٠٤ ـ مكرر : ٢٨٠٣ .

(١) سقط ما بين القوسين من س .

٢٨٠٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٧ ج ١ ، ص ١٠٢٦ ج ٢) ومسلم (ص ٤٩ ج ١) .

٢٨٠٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٤١٩ ج ١) .

(٢) س : بالحج .

٢٨٠٧ ـ حدثنا أبو خيثمة وأبو بكر بن أبي شيبة ، قالا : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن حجاج بن أبي عثمان ، حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة ، [عن أبي قلابة][1] قال : قال أنس : قال رسول الله ﷺ : « لكلِّ أمةٍ أمينٌ ، وإن أمينَنَا أيتُها الأمةُ أبو عبيدة بن الجراح » .

٢٨٠٨ ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة[2] ، عن حجاج بن أبي عثمان ، حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة ، عن أبي قلابة قال : حدَّثني أنس بن مالك أن نَفَراً من عُكْلٍ ثمانيةً قَدموا على رسول الله ﷺ ، فبايَعُوه على الإسلام فاسْتَوْخَمُوا الأرضَ وسَقِمَتْ أجسامُهم ، فَشَكَوْا[3] ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال : « ألا تَخْرُجُون مَعَ راعينا في إبلِهِ فَتُصيبون من أبوالها وألبانها ؟ » . فَصَحُّوا فَقَتَلوا الراعيَ فَطَردوا الإبل ! فبلغَ ذلك رسولَ الله ﷺ فبعثَ في آثارِهم فأُدْرِكوا ، فجيءَ بهم فَأَمَر بهم فَقُطعتْ أيديهم وأرجلُهم ، وسَمَلَ

٢٨٠٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٣٠ ج ١ ، ٦٢٩ ، ١٠٧٧ ج ٢) ومسلم (ص ٢٨٢ ج ٢) وغيرهما ، من طرق عن خالد ، عن أبي قلابة ، به . وقد رواه مسلم عن أبي خيثمة وابن أبي شيبة ، كلاهما عن إسماعيل بن عُلَيَّة ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، وحديث ابن أبي شيبة في « مصنفه » (ص ١٣٥ ج ١٢) هكذا ، فهذا يدل على أن ما وقع في إسناد أبي يعلى واسطة « حجاج بن أبي عثمان ، حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة » فهو سهو من الناسخ ، فقد زاغ بصرُه إلى إسنادِ حديثٍ بعده ، وسقطت واسطة خالد ، واختلط إسناد في إسناد إلى قوله عن أبي قلابة ، فتدبر والله أعلم .

(١) سقط من س .

٢٨٠٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٦٦٣ ، ١٠١٩ ج ٢) ومسلم (ص ٥٧ ج ٢) : وهو عند مسلم عن أبي بكر ، به أيضاً .

(٢) ص ، س : أمية . وهو غلط .

(٣) س : فسئلوها .

أعينَهم ، ثم نُثِرُوا في الشمسِ حتى ماتوا .

٢٨٠٩ ـ حدثنا عقبةُ بن مُكْرَم ، حدثنا يونس بن بكير ، حدثنا صالح بن رُسْتم ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك قال : خَرَجْنا معه إلى الحرم فحضرتِ الصلاةُ فقال : ألا تنزلوا نصلِّي ؟ فقلت : لو تقدمتَ إلى هذا المسجد : فقال : أيُّ مسجدٍ؟ قيل: مسجدُ بني فلان ، فَفَزِع وقال : سمعتُه يقول ﷺ : « يأتي على أمتي زمانٌ يتباهَوْن بالمساجد[1] ، ولا يَعْمُرُونَها إلا قليلاً » .

٢٨١٠ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، أن رجلاً من اليهود قَتَلَ جاريةً من الأنصار على أَوْضَاحٍ لها ، ثم ألقاها في قَليبٍ ، فَرَضَخ رأسها بالحجارة ، فأُخِذَ فأُتيَ به النبيُّ ﷺ فأَمَرَ به أن يُرْجَم فَرُجِم حتى مات .

٢٨١١ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا رَيْحان بن سعيد ، عن عِباد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس قال ، أَذِنَ

٢٨٠٩ ـ إسناده حسن ، وقد مرَّ ٢٧٨٩ . من حديث أيوب ، عن أبي قلابة ، به ، بدون قصة وبغير لفظ : « ولا يعمرونها إلا قليلاً » وقد ذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٩٩ ، ١٠٠ ج ١) نحوه ، وعزاه إلى مسدَّد . والله أعلم .

(١) س : في المساجد .

٢٨١٠ ـ أخرجه مسلم (ص ٥٨ ج ٢) .

٢٨١١ ـ ذكره البخاري معلَّقاً (ص ٨٥٢ ج ٢) : أذن رسول الله ﷺ لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحمة والأذن . وقد اختلف الباحثون في قوله « الأذن » والصحيح أنه تصحيف من قوله « أذن » فعل ماض من الإذن ، وقد رواه الإسماعيلي ، عن أبي يعلى هكذا ، راجع للتفصيل « الفتح » (ص ١٧٣ ج ١٠) والله أعلم .

رسولُ الله ﷺ لأهلِ بيتٍ من الأنصار أن يَرْقُوا من الحُمَةِ ، وأَذِن برُقْيَةِ العَيْن والنَّفْس .

٢٨١٢ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد ، حدثنا ريحان بن سعيد ، عن عباد بن منصور ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « سَيُدْرِكُ رجالٌ من أمتي عيسى بن مريم وَيَشْهَدوا قتالَ الدَّجَّال » .

٢٨١٣ ـ حدثنا أبو خيثمة وجعفر بن محمد قالا : حدثنا عفان ، حدثنا وهيب ، عن أيوب[1] ، عن أبي قِلابة ، عن أنس قال : صلَّى رسول الله ﷺ الظهرَ بالمدينة أربعاً ، وصلَّى العصرَ بذي الحُلَيْفة ركعتين ، وباتَ بها حتى أصبحَ ، فلما صلَّى الصبحَ ركبَ راحلتَه ، فلما انبعثتْ به راحلتُه سبَّحَ وكبَّر حتى استوتْ به على البيداء ، ثم جَمَعَ بينهما ، فلما قَدِمْنا مكةَ أَمَرَهم رسول الله ﷺ أن يُحِلُّوا ، فلما كان يومُ التروية أَهَلُّوا بالحج ، وَنَحَرَ رسول الله ﷺ سبعَ بَدَنَات بيدِهِ قياماً ، وضحَّى رسول الله ﷺ بكبشين أَقْرَنين أَمْلَحين . واللفظ لزهير .

٢٨١٢ ـ رجاله موثقون ، وفي أحاديث ريحان ، عن عباد : كلام . ورواه الطبراني في « الأوسط » وزاد : أنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة وسيدرك إلخ . وفي إسناده معاوية بن وهب، قال الهيثمي : لم أعرفه. « المجمع » (ص ٣٤٩ ، ٣٥٠ ج ٧) .

٢٧١٣ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٦٨ ج ٣) عن عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا خالد ، حدثنا أيوب ، به . وهو خطأ ، والصواب : وهيب بن خالد ، وقد أخرج بعضَه البخاري (ص ٢١٠ ، ٢٣١ ج ١) وأبو داود (ص ٩١ ج ٢ ، ٥١ ج ٣) والبيهقي (ص ٩ ، ٢٣٧ ج ٥) ووقع عند أبي داود (ص ٥١ ج ٣) وهب ، مكان : وهيب ، وهو أيضاً خطأ .

(١) سقط من س .

٢٨١٤ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أحمد بن إسحاق ، حدثنا وهيب ، [حدثنا أيوب] [١] ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ لما قَدِم مكةَ أمَرَهم أن يُحِلُّوا إلا مَنْ كان معه الهَدْيُ ، قال : وَنَحَرَ رسولُ الله ﷺ سَبْعَ بَدَنَاتٍ قياماً .

٢٨١٥ ـ حدثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي ، حدثنا إسماعيل ، عن خالد الحذَّاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس قال : سَبْعٌ للبِكْرِ ، وثلاثٌ للثيِّب . أمَا إني لو قلتُ عن رسول الله ﷺ ولكنْ سنَّةٌ .

محمد بن سِيرين ، عن أنس

٢٨١٦ ـ حدثنا مسلم بن أبي مسلم الجَرْمي [حدثنا مَخْلَد بن الحسين] [٢] ، حدثنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن أنس بن مالك قال : أولُ لِعَانٍ كان في الإسلام أن شَرِيكَ بنَ سَحْماء قَذَفَه هلالُ بنُ أمية بامرأته ، فَرُفِعت إلى رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ : « يا هلالُ أربعةُ شهودٍ وإلا فَحَدٌّ في ظَهْرِك » فقال : يا رسول الله إن الله لَيَعْلَمُ أني لَصادق ، ولَيُنْزِلَنَّ الله ما يُبَرِّىء به ظهري من الجَلْد ، فأنزل الله آية اللعان : ﴿ والذينَ يَرْمُونَ أزواجَهُم ولم يكنْ لَهمْ شُهَداءُ إلا أنفسَهم ﴾ إلى آخرِ الآية . فدعاه [٣] النبيُّ ﷺ فقال : « اشْهَدْ بالله [٤] إنك [٣] لمن

٢٨١٤ ـ مختصر من حديث طويل رقم ٢٨١٣ .

(١) سقط من س .

٢٨١٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٨٥ ج ٢) ومسلم (ص ٤٧٢ ج ١) .

٢٨١٦ ـ أخرجه النسائي من طريق مخلد بن حسين الأزدي ، حدثنا هشام ، به . رقم ٣٤٩٩ بتمامه ، وهو في مسلم مختصراً (ص ٤٩٠ ج ١) .

[(٢) سيذكر أثناء الحديث وموقعه من السند هنا .] .

[(٣) في الأصل : دعا ، إنه والسياق يقتضي ما أثبته] .

(٤) سقط من س .

الصادقين فيما رميتَها به من الزنا » فشهدَ بذلك أربعَ شَهَادات ، ثم قال له في الخامسة : « ولعنةُ اللهِ عليكَ إن كنتَ من الكاذبين فيما رميتَها به من الزنا » [فشَهدَ بذلك أربعَ شَهَادات][(١)] ففعلَ، ثم دعاها رسول الله ﷺ فقال : « قُوْمي اشْهَدي بالله إنه لمنَ الكاذبين فيما رماكِ به من الزنا[(٢)] » فشهدتْ بذلك أربعَ شهادات ، ثم قال لها في الخامسة : « وغضبُ الله عليكِ إنْ كانَ من الصادقين فيما رماكِ به من الزنا » فقالتْ .

قال مَخْلَد : فلما كان في الرابعة أو الخامسةِ : سكَتَت سكتةً حتى ظنُّوا أنها سَتَعْتَرفُ ، ثم قالتْ : لا أَفْضَحُ قومي سائرَ اليوم ، فمضتْ على القول[(٣)] .

ففرَّق رسول الله ﷺ بينهما ، وقال : « انْظُروا إن جاءتْ به جَعْداً حَمْشَ الساقين ، فهو لشَريك بن سَحْمَاء ، وإنْ جاءتْ به أبيضَ سَبطاً أقمرَ العينين ، فهو لهلالِ بن أمية». فجاءتْ به آدمَ جَعْداً حَمْشَ الساقين . فقال رسول الله ﷺ : « لولا ما نَزَلَ فيهما من كتابِ الله كان لي ولها شأنٌ » .

٢٨١٧ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا هشام ، عن[(٤)] محمد ، أن هلالَ بن أميةَ قذَفَ امرأتَه بشَريك بن

[(١) هكذا تكررت في الأصل ، ولا وجه لها] .

(٢) سقط من س .

(٣) ص ، س : القوم . وصححه على هامش ص .

٢٨١٧ ـ مكرر : ٢٨١٦ وهذا مرسل .

(٤) س : بن .

سَحْماء ، فقال رسول الله ﷺ : « أَبْصِروها فإنْ جاءت به أبيضَ سَبْطاً فهو لهلالِ بنِ أمية ، وإن جاءتْ به أَكْحَلْ جَعْداً ، حَمْشَ الساقين ، فهو لشَريك بن سحماء » . فجاءتْ به أَكْحَلَ ، جَعْداً ، حَمْشَ الساقين .

٢٨١٨ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من كان ذَبَحَ قبلَ الصلاة فَلْيُعِدْ » فقال رجل : يا رسول الله هذا يومٌ يُشْتَهَى فيه اللحم ، فَذَكَرَ هَنَةً من جيرانه ، كأن رسول الله ﷺ صَدَّقه ، فقال : وعندي جَذَعَةٌ هي أحبُّ إليَّ من شاتَيْ لحمٍ ، قال : فرخَّص له ، فلا أدري أَبَلَغَتْ رخصته مَنْ سِواه أم لا ؟ فانكَفَأَ الناسُ إلى غُنَيْمةٍ فتوزَّعوها ، أو قال : فَتَجَزَّعوها[1] .

٢٨١٩ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سَهْم الإنطاكي قال : سمعت أبا إسحاق الفَزاري ، يحدث عن هشام القُرْدُوسي ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك قال : رَمَى رسول الله ﷺ الجمرَةَ يومَ النحر ، ثم أَمَرَ بالبُدْن فَنُحِرَتْ والحلَّاقُ جالسٌ عنده ، فَسَوَّى رسول الله ﷺ شَعَرَه يومئذٍ بيده ثم قَبَضَ رسول الله ﷺ على شِقِّ جانبه الأيمن على شعره ثم قال للحلاق : «احلِقْ» فَحَلَق[2] ، فقَسَم رسول الله ﷺ يومئذٍ شَعَرَه من حَضَرَه من الناس ، الشعرةَ والشعرتين ،

٢٨١٨ ـ أخرجه البخاري (١٣٠ ج ١ ، ص ٨٣٢ ، ٨٣٤ ج ٢) .

(١) ص ، س : فتجزموها . وصححه على هامش ص .

٢٨١٩ ـ أخرجه مسلم (ص ٤٢١ ج ١) ورواه ابن حبان ، عن أبي يعلى ، كما في « الإحسان » (ص ٤٧١ ج ٢) .

(٢) سقط من س .

ثم قَبَضَ بيده على جانب شقِّه الأيسر على شَعَره ثم قال للحلاق : «احْلِقْ» فَحَلَق ، فدعا أبا طلحةَ الأنصاريَّ فَدَفَعَه إليه .

٢٨٢٠ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام ، عن محمد ، عن أنس . وأيوب ، عن محمد ـ قال حماد : أظنه عن أنس ـ قال : إن رسول الله ﷺ أُتيَ يومَ خيبر فقيل له : قد أُكِلَتِ الحُمُر ، فَأَمَرَ أبا طلحَةَ أن ينادِيَ أن اللَّهَ ورسولَه يَنْهَيانِكم[1] عن لُحومِ الحمرِ الأهليةِ ، فإنها رِجْس . قالوا[2] : فأُكْفِئَتِ القُدُور .

٢٨٢١ ـ حدثنا محمد بن بكار ، حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن عاصم الأحول ، عن محمد بن سيرين قال : سأَلْنا أنساً هل كان رسولُ الله ﷺ خَضَب ؟ قال : لم يَبْلُغ الخضابَ ، كانتْ في لحيتِهِ شَعَراتٌ بيضٌ ، قال : فقلت له : أكان أبو بكرٍ يَخْضِب ؟ قال : فقال : نعم بالحنَّاء والكَتَم .

٢٨٢٢ ـ حدثنا عمرو بن الضحاك ، حدثنا أبي ، قال : سمعت أشعثَ الحُمْراني قال : قال محمد بن سيرين : حدثني أنس بن مالك أن أبا طلحةَ بَلَغَه[3] أنه ليس عند رسول الله ﷺ طعامٌ ، فَذَهَبَ

٢٨٢٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٦٠٤ ، ٨٣٠ ج ٢) ومسلم (ص ١٥٠ ج ٢) .

(١) وفي هاشم ص : ينهاكم .

(٢) سقط من س .

٢٨٢١ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٧٥ ج ٢) ومسلم (ص ٢٥٨ ، ٢٥٩ ج ٢) .

٢٨٢٢ ـ رواه البخاري (ص ٨١٩ ج ٢) من حديث الجعد أبي عثمان وابن سيرين وسنان ثلاثتهم ، عن أنس ، بمعناه . وهو عند مسلم أيضاً (ص ١٧٧ ، ١٧٩ ج ٢) من طرق . وراجع « البداية » (ص ١٠٨ ج ٦) .

(٣) سقط من س .

فَآجَرَ نفسَه بصاعٍ من شعير ، فَعَمِل يومَه ذلك فجاء به ، فقال : اخْبُزي هذا . وقال : إنه شعير ، ولكن اجعليه[1] خَطِيفة ، فجَعَلْته ، فبعثَ أنسَ بن مالك فقال : اذهبْ إلى رسول الله ﷺ فقل له فيما بينك وبينه ، فأَتَى رسولِ الله ﷺ ومعه أصحابُه فقال : « أَلِطعامٍ ؟ » قال[2] : نعم . قال : « قُومُوا » فقاموا .

فلما أَتى أنسٌ أبا طلحة قال : قلتُ هذا ، قال : « أَلِطَعَام » فكرهتُ أن أكذبَ، فقام رسولُ الله ﷺ فدعا عشرةً ، فدخلُوا فأكَلوا حتى شَبِعوا ، ثم دعا عشرةً ، فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ، ثم دعا عشرةً فدخلوا فأكلوا حتى شَبِعوا ، ثم بقيَ لأهله ما يَشْبَعُون منه .

٢٨٢٣ ـ حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحرَّاني ، حدثنا محمد بن سَلَمة ، حدثنا هشام ، عن ابن سيرين قال : سُئِل أنسٌ عن خِضَاب رسول الله ﷺ . فقال : إن رسول الله ﷺ لم يَكُنْ شَابَ إلا يسيراً ، ولكنَّ أبا بكر وعمر خَضَبا بالحِنَّاء والكَتَم .

قال : وجاء أبو بكر بأبيه أبي قُحَافَةَ إلى رسول الله ﷺ يومَ فتحِ مكة ، فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر : « لو أقررتَ الشيخَ في بيته لأَتَيناه » لكرامةِ أبي بكر ، قال : فأسلَمَ ولحيتُه ورأسُه كالثَّغَامَةِ قال : فقال رسول الله ﷺ : « غَيِّروها ، وجَنِّبُوه السَّواد » .

---

(١) س : اجعله .

(٢) س : فقال .

٢٨٢٣ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٥٨ ج ٢) من طريق عبد الله بن إدريس ، عن هشام ، به ، بغير قصة ابن أبي قحافة . ورواه أحمد (ص ١٦٠ ج ١) من حديث محمد بن سلمة ، به بتمامه .

٢٨٢٤ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا إسماعيل ، عن أيوب ، عن محمد قال : قلت لأنس : هل قَنَتَ رسول الله ﷺ في صلاة الصبح ؟ قال : نعم ، بعدَ الركوع . قال : ثم سُئِلَ بعدَ ذلك ، هل قَنَتَ رسول الله ﷺ في صلاة الصبح ؟ قال : نعم ، بعدَ الركوع يسيراً .

٢٨٢٥ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا إسماعيل ، عن أيوب ، عن محمد ، عن أنس قال : أشهدُ أن الله حقٌّ ، وأن لقاءَه حقٌّ ، وأن الساعةَ حق ، والجنةَ حق ، والنارَ حق ، اللهم إني أعوذُ بك من فتنةِ الدجّال ، ومن فتنة المَحْيَا والمَمَات ، ومن عذابِ القبرِ وعذابِ جهنّم . قال أبو خيثمة : كأنه يعني النبيَّ ﷺ .

٢٨٢٦ ـ حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا عبد الوهاب ، عن [خالد ، عن][1] محمد قال : سألتُ أنسَ بن مالك أَقَنَتَ عمرُ ؟ قال : لقد قنتَ من هو خيرٌ من عمر ، قنتَ النبيُّ ﷺ .

٢٨٢٧ ـ حدثنا وهب بن بقيَّة الواسطي ، حدثنا خالد ، عن يونس ، عن ابن سيرين ، عن أنس قال : احتجَمَ رسولُ الله ﷺ وأَعطَى الحجَّامَ أجرَه .

٢٨٢٤ ـ أخرجه البخاري (ص ١٣٦ ج ١) من حديث حماد ، عن أيوب ، ورواه مسلم (ص ٢٣٧ ج ١) عن أبي خيثمة ، به .

٢٨٢٥ ـ عزاه الحافظ إلى أحمد بن منيع فقط . وقال : موقوف صحيح . « المطالب العالية » (ص ٢٦٠ ج ٣) .

٢٨٢٦ ـ في إسناده سفيان بن وكيع ، وهو ضعيف .

(١) سقط من س .

٢٨٢٧ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ١٥٨) عن عبد الحميد بن بيان ، عن خالد ، به . وفي إسناد أبي يعلى سفيان بن وكيع ، وهو ضعيف .

٢٨٢٨ ـ حدثنا محمد بن عمرو بن جَبَلة ، حدثنا محمد بن مروان ، عن هشام ، عن محمد ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ يَغْشَانا ويُخَالِطُنا ، وكان معنا صبيٌّ يقال له : أبو عُمَير فقال : « يا أبا عُمَير ما فَعَلَ النُّغَير ؟ » .

٢٨٢٩ ـ حدثنا موسى بن محمد بن حَيَّان ، حدثنا سهل بن حماد ، حدثنا حفص بن سليمان ، حدثنا كثير بن شِنْظِير ، عن ابن سيرين ، عن أنسٍ بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « طلبُ العلمِ فَريضةٌ على كلِّ مسلم » .

٢٨٣٠ ـ حدثنا موسى بن محمد بن حَيّان ، حدثنا معاذ بن معاذ ، عن ابن عون، عن محمد، عن أنس قال : نُهِينا أن يبيعَ حاضر لِبادٍ .

٢٨٣١ ـ حدثنا موسى بن حيان ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد قال : كان أنسٌ قليلَ الحديث

٢٨٢٨ ـ إسناده حسن ، ورواه البخاري (ص ٩٠٥ ، ٩١٥ ج ٢) ومسلم (ص ٢١٠ ج ٢) من حديث أبي التياح ، عن أنس .

٢٨٢٩ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٢٠) وزاد : « وواضع العلم عند غير أهله كمقلِّد الخنازير الجوهرَ واللؤلؤ والذهب » . وابن عبد البر في « العلم » (ص ٩ ج ١) والسهمي في « تاريخ جرجان » (ص ٢٧٥) وذكره ابن الجوزي في « العلل » (ص ٥٩ ج ١) وفي إسناده حفص بن سليمان . قال أحمد : هو متروك الحديث . وقال الذهبي في ترجمة كثير : حفصٌ واهٍ .

٢٨٣٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٨٩ ج ١) ومسلم (ص ٤ ج ٢) وراجع رقم ٢٧٥٨ ، ٢٧٦٧ .

٢٨٣١ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٤) عن ابن أبي شيبة ، حدثنا معاذ ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، به دون قوله : كان أنس قليل الحديث .

عن رسول الله ﷺ ، وكان إذا حَدَّث قال : أو كما قال .

٢٨٣٢ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا حفص ، عن هشام ، عن محمد قال : رَمَى رسولُ الله ﷺ الجِمَارَ والحَلَّاقُ جالسٌ ، فأَمَرَ بالبُدْنِ فَنُحِرَتْ[1] ، وقال للحلَّاق : « هنا » وأشارَ بيده إلى جانبِ الأيمنِ هكذا ، قال : فَقَسَم[2] شَعَرَه بين منْ يَلِيه ، قال : ثم أشار إلى الحلَّاق إلى جانبِ الأيسرِ فَحَلَقه ، فأعطاه أم سُلَيم .

٢٨٣٣ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا حسين بن محمد ، عن جرير بن حازم ، عن محمد بن سيرين قال : أُتِيَ عبيدُ الله بنُ زياد برأس الحسينِ في طَسْتٍ ، فقال في حُسْنه شيئاً ، فقال أنس : إنه كانَ أَشْبَهَهُم برسول الله ﷺ .

قتادة عن أنس

٢٨٣٤ ـ حدثنا هُدْبَة بن خالد ، حدثنا همّام ، حدثنا قتادة ، عن

٢٨٣٢ ـ مرسل وقد مرَّ متصلاً رقم ٢٨١٩ .

[(٢) س : قسم .

(١) [في ص : فنحر] .

٢٨٣٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٣٠ ج ١) عن محمد بن الحسين ، عن حسين بن محمد ، به .

٢٨٣٤ ـ أخرجه مسلم (ص ١١٣ ج ١) من حديث هشام ومسعر وشعبة ، عن قتادة ، به . ورواه أحمد (ص ١٣٤ ، ٢٥٨ ج ٣) من حديث همام ، به . وعزاه السيوطي في « الجامع الصغير » (ص ٩٦ ج ١) إلى أحمد وابن ماجه فقط ، لكنه لم أجدْه في ابن ماجه . والله أعلم .

أنس ، عن النبي ﷺ قال : « إن لكلِّ نبيٍّ دعوةً دَعَا بها فاستُجِيبَ له ، وإني اخْتبأْتُ دعوتي شفاعةً لأمتي » .

٢٨٣٥ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا همَّام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال لأُبَيٍّ : « إن الله أَمرني أنْ أقرأَ عليك » فقال : إن الله سَمَّاني لكَ ؟ قال : « اللَّهُ سَمَّاكَ لي » فجعل أُبيٌّ يبكي .

٢٨٣٦ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله لا يَظلِمُ المؤمنَ حسنةً يُثَابُ عليها الرزقَ في الدنيا ، ويُجْزَى بها في الآخرة ، وأما الكافرُ فَيُعْطَى حسناتِه حتى إذا أَفْضَى إلى الآخرة[1] لم يكن له حسنةٌ يُعْطَى بها خيراً » .

٢٨٣٧ ـ حدثنا أبو نصر التمار ، حدثنا حماد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ كان يقول : « اللهم إني أعوذُ بكَ من علمٍ لا ينفعُ ، وَعَمَلٍ لا يُرْفَع ، وقلبٍ لا يَخْشَع ، وقولٍ لا يُسْمَع » .

٢٨٣٨ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا حماد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ كان يقول : « اللهم إني أعوذُ بك . . »

٢٨٣٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٤٠ ج ٢) ومسلم (ص ٢٦٩ ج ١ ، ٢٩٤ ج ٢) .

٢٨٣٦ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٧٤ ج ٢) .

(١) س : إذا قضى الآخرة .

٢٨٣٧ ـ أخرجه ابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٦٠٥) وأحمد (ص ١٩٢ ، ٢٥٥ ج ٣) وعبد الله البغوي كما في آخر كتاب « العلم » لأبي خيثمة (ص ١٤٨) ورواه النسائي رقم ٥٤٧٢ . وأحمد (ص ٢٨٣ ج ٣) والحاكم (ص ١٠٤ ج ١) من طريق خلف ، عن حفص ، عن أنس ، وصححه الحاكم على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

٢٨٣٨ ـ مكرر : ٢٨٣٧ .

فذكر مثلَ حديثِ أبي نصر .

٢٨٣٩ ـ حدثنا شيبان بن فَرّوخ ، حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا قتادة قال : قلتُ لأنس : كيف كان شَعَر رسول الله ﷺ ؟ قال : كان شَعَراً رَجِلاً ليس بالجَعْد ولا بالسَّبِط ، بين الجِيْدِ وعاتِقِه .

٢٨٤٠ ـ حدثنا عبد الواحد بن غياث وابن حِسَاب[1] وإبراهيم بن الحجاج وإسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُماني ، قالوا : حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « تَسَحَّروا فإن في السُّحور بَرَكةً » .

٢٨٤١ ـ حدثنا خلف بن هشام وعبد الواحد بن غياث ، قالا : حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « لو كانَ لابنِ آدمَ واديان من مالٍ ، لابْتَغَى إليهما[2] وادياً ثالثاً ، ولا يَمْلأُ جوفَ ابنِ آدم إلا الترابُ ، ويَتوبُ الله على مَنْ تَابَ » .

٢٨٤٢ ـ حدثنا خلف وعبد الواحد ، قالا : حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : « البُزَاقُ في المسجد خطيئةٌ ، وكفَّارتُها دَفْنُها » .

٢٨٤٣ ـ حدثنا خلف وعبد الواحد وابن حِسَاب ، قالوا : حدثنا

٢٨٣٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٧٦ ج ٢) ومسلم (ص ٢٥٨ ج ٢) .

٢٨٤٠ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٥٠ ج ١) .

(١) هو محمد بن عبيد بن حساب . ووقع في س : حباب .

٢٨٤١ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٣٥ ج ١) .

(٢) س : ثالثها .

٢٨٤٢ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٠٧ ج ١) .

٢٨٤٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٣١٢ ج ١) ومسلم (ص ١٦ ج ٢) .

أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : « ما منْ مسلمٍ يَغْرِسُ غَرْساً أو يَزرعُ زرعاً فيأكلُ طيرٌ أو إنسانٌ أو بهيمةٌ إلا كانَ له صدقةً » .

٢٨٤٤ ـ حدثنا خلف وعبد الواحد ، قالا : حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ أخفَّ الناس صلاةً في تمامٍ .

٢٨٤٥ ـ حدثنا كامل بن طلحة الجَحْدَري ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : « اعْتَدِلوا في السجود ، ولا يكنْ أحدُكُمْ باسِطاً ذراعَيْه كالكَلْب » .

٢٨٤٦ ـ حدثنا عبد الواحد ، حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « منْ نَسِيَ صلاةً فَلْيُصَلِّها إذا ذَكَرَها » .

٢٨٤٧ ـ حدثنا خلف بن هشام ، بإسناده مثلَه .

٢٨٤٨ ـ حدثنا زهير ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ نحوَه .

٢٨٤٩ ـ حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن

٢٨٤٤ ـ أخرجه مسلم (ص ١٨٨ ج ١) .

٢٨٤٥ ـ أخرجه البخاري (ص ١١٣ ج ١) ومسلم (ص ١٩٣ ج ١) من حديث شعبة ، عن قتادة به . ورواه البخاري (ص ٧٦ ج ١) من حديث يزيد بن زريع ، عن قتادة ، به أيضاً .

٢٨٤٦ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٤١ ج ١) .

٢٨٤٧ ـ مكرر : ٢٨٤٦ .

٢٨٤٨ ـ أخرجه مسلم أيضاً .

٢٨٤٩ ـ أخرجه مسلم أيضاً ، والبخاري (ص ٨٤ ج ١) .

أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ نَسِيَ صلاةً فليصلِّها إذا ذَكَرها ، لا كفارةَ لها إلا ذلك » .

٢٨٥٠ ـ حدثنا عبد الواحد وابن حِسَاب ، قالا : حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال : « يَـهْرَمُ ابنُ آدمَ وَيَشِبُّ منه اثنتان : الحرصُ على المال ، والحرصُ على العُمُر » .

٢٨٥١ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا أبان بن يزيد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ كان يقول : « لو أنَ لابن آدمَ واديَيْن من مالٍ لابْتَغى إليهما وادياً ثالثاً ، ولا يملأُ جوفَ ابنِ آدمَ إلا الترابُ ، ويتوبُ الله على مَنْ تابَ » .

٢٨٥٢ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا أبان بن يزيد ، حدثنا قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ ذَبَحَ أُضْحِيَتَه بيده وكبَّر عليها .

٢٨٥٣ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن اللَّهَ أَشَدُّ فَرَحاً بتوبةِ عبدِهِ من أحدِكم استيقظَ على بعيرِهِ قدْ أضَلَّه بأرضِ فَلَاةٍ » .

٢٨٥٤ ـ حدثنا عبد الواحد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة

٢٨٥٠ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٣٥ ج ١) .

٢٨٥١ ـ مكرر : ٢٨٤١ ، من حديث أبي عوانة ، عن قتادة ، به ، وقد رواه أحمد (ص ١٩٢ ج ٣) من حديث أبان ، حدثنا أنس . وقد سقط منه واسطة قتادة .

٢٨٥٢ ـ هذا مختصر من حديث أبي عوانة ، عن قتادة ، به ، أخرجه البخاري (ص ٨٣٥ ج ٢) ومسلم (ص ١٥٥ ج ٢) .

٢٨٥٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٣٣ ج ٢) ومسلم (ص ٣٥٥ ج ٢) كلاهما عن هدبة ، به .

٢٨٥٤ ـ مرَّ تخريجه تحت الرقم : ٢٧٦٦ ورواه ابن حبان في الثقات (ص ٢٩ ج ٢) عن أبي يعلى .

وثابت وحميد ، عن أنس قال : غَلاَ السِّعرُ على عهد رسول الله ﷺ ، فقالوا : يا رسول الله سَعِّرْ لنا فقال : « إن الله هو القابِضُ الباسطُ المُسَعِّر الرزاقُ ، وإني لأَرجو أن أَلْقَى اللَّهَ وليس أحدٌ منكم يطلُبُني بمَظْلَمَةٍ[1] في نفسٍ ولا مال » .

٢٨٥٥ ـ حدثنا عبد الواحد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ كان يمرُّ بالتمرةِ فلا يَمْنَعُه أن يأخذَها إلا مخافَةُ أن تكونَ صدقةً .

٢٨٥٦ ـ حدثنا شيبان ، حدثنا أبو هلال ، حدثنا قتادة ، عن أنس بن مالك قال : ما خَطَبنا رسول الله ﷺ إلا قال : « لا إيمانَ لمنْ لا أمانَةَ له ، ولا دينَ لمنْ لا عَهْدَ له » .

٢٨٥٧ ـ حدثنا شيبان ، حدثنا أبو هلال ، حدثنا قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ كان من أَوْجزِ الناسِ صلاةً في تمام .

٢٨٥٨ ـ حدثنا شيبان ، حدثنا أبو هلال ، حدثنا قتادة ، عن

---

(١) س : مظلمة .

٢٨٥٥ ـ أخرجه أبو داود (ص ٤٦ ج ٢) وأحمد (ص ١٨٤ ، ٢٥٨ ج ٣) ورجاله ثقات ، وله طرق أخرى عند أحمد . وهو عند مسلم (ص ٣٤٤ ج ١) من حديث هشام ، عن قتادة ، نحوه ، كما سيأتي رقم ٢٩٦٥ .

٢٨٥٦ ـ أخرجه أحمد (ص ١٣٥ ، ١٥٤ ، ٢١٠ ج ٣) والبزار والطبراني في « الأوسط » أيضاً وفيه : أبو هلال وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه النسائي وغيره . « المجمع » (ص ٩٦ ج ١) وقال في « التقريب » (ص ٤٤٧) : صدوق فيه لين . وسيأتي من طريق ثابت ، عن أنس رقم ٣٤٣٢ .

٢٨٥٧ ـ مكرر من حديث أبي عوانة ، عن قتادة ، به . رقم : ٢٨٤٤ .

٢٨٥٨ ـ رواه أحمد (ص ١٩٣ ، ٢١٠ ج ٣) والبزار والطبراني في « الأوسط » أيضاً وفيه =

أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يزالُ العبدُ بخيرٍ ما لم يَسْتَعجلْ » قالوا : يا رسول الله وكيف يستعجلُ ؟ قال : « يقول : دعوتُ فلا أَرَى يُسْتَجَابُ لي » .

٢٨٥٩ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أنس[١] أن جاريةً وُجِدَ رأسُها قد رُضَّ بين حَجَرين[٢] . فقيل لها : من فَعَلَ هذا بك ؟ فلان فلان حتى ذُكِرَ يهوديٌّ ، فَأَوْمَتْ برأسِها ، فأُخِذَ اليهوديُ ، فأَمَرَ رسولُ الله ﷺ أن يُرَضَّ رأسُه بالحجارة .

٢٨٦٠ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا همام ، أخبرنا قتادة ، عن أنس ، أن النبيَّ ﷺ نَهَى عن الشُّرب قائماً .

٢٨٦١ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان له حـادٍ[٣] يقال له : أَنْجَشَةُ ، وكان حسنَ الصوتِ ، فقال له النبي ﷺ : « رويداً يا أَنجشةُ لا تُكَسِّرِ القواريرَ » . قال قتادة : يعني ضَعَفَةَ النساء .

٢٨٦٢ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أنس أن

= أبو هلال الراسبي ، وفيه خلاف ، وبقية رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح . « المجمع » (ص ١٤٧ ج ١٠) .

٢٨٥٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٢٥ ، ٣٨٣ ج ١ ، ص ١٠١٥ ، ١٠١٧ ج ٢) ومسلم (ص ٥٨ ج ٢) .

(١) سقط من س .

(٢) س : حجرتين .

٢٨٦٠ ـ أخرجه مسلم (ص ١٧٣ ج ٢) عن هدبة ، به ، بلفظ : زَجَر عن الشرب قائماً . وراجع لتخريجه « سلسلة الأحاديث الصحيحة » رقم ١٧٧ .

٢٨٦١ ـ أخرجه البخاري (ص ٩١٧ ج ٢) ومسلم (ص ٢٥٥ ج ٢) .

(٣) س : خادماً .

٢٨٦٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٩١٠ ج ٢) .

رسول الله ﷺ مرَّ برجلٍ يَسوقُ بَدَنة فقال : « ارْكَبْها » قال : إنها بَدَنة ، قال : « ارْكَبْها وَيْلَكَ » .

٢٨٦٣ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أنس أن النبيَّ ﷺ قال : « لا عَدْوَى ، ولا طِيَرَةَ ، ويُعْجِبُني الفألُ : الكلمةُ الطيبةُ ، الكلمةُ الحسنةُ » .

٢٨٦٤ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة قال : قلنا لأنس : أكانتِ المصافحةُ على عهدِ رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم . قال قتادة : وكان الحسنُ يُصَافح .

٢٨٦٥ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة أن أنساً أخبره أن النَّبي ﷺ اعتمرَ أربعَ عُمَرٍ ، كلُّهن في ذي القَعْدَة ـ إلا التي مع حَجَّته ـ : عُمْرَتُه من الحديبية ـ أو زمن الحديبية ـ في ذي القَعْدة ، وعمرتُه من العام المُقْبِل في ذي القَعْدة ، وعمرتُه من الجِعْرَانة حيثُ قَسَم غنائمَ حنينٍ في ذي القعدة ، وعمرتُه مع حَجَّته[١] .

٢٨٦٦ ـ حدثنا هدبة حدثنا[٢] همَّام ، حدثنا قتادة قال : قلنا

٢٨٦٣ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٣١ ج ٢) .

٢٨٦٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٦٦ ج ٢) ورواه ابن حبان ، عن أبي يعلى ، كما في « الإحسان » (ص ٤٣٥ ج ١) .

٢٨٦٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٣٩ ، ٤٣١ ج ١ ، ص ٥٩٧ ج ٢) ومسلم (ص ٤٠٩ ج ١) عن هدبة ، به .

(١) س : جته .

٢٨٦٦ ـ أخرجه مسلم (ص ١٩٣ ج ٢) عن هدبة ، به ، والبخاري (ص ٨٦٥ ج ٢) من حديث عمرو بن عاصم ، عن همام ، به .

(٢) سقط من س .

لأنس : أيُّ اللباسِ كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ ، أو أعجبَ إلى رسول الله ﷺ ؟ قال : الحِبَرَةُ .

٢٨٦٧ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس أن رسول الله ﷺ وَاصَلَ فواصَلَ الناسُ ، فنهاهم عن الوِصال وقال : « إني أُطْعَمُ إن شاء الله وأُسْقَى » .

٢٨٦٨ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أنس ـ أو عن رجل ـ عن أبي هريرة أن رسولَ الله ﷺ كان ضَخْمَ الكفَّيْن ، ضَخْم القَدَمين ، حَسَنَ الوَجْه ، لم أَرَ بعدَه مثلَه ﷺ .

٢٨٦٩ ـ حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « بينا أنا أسيرُ في الجنة إذا أنا بنَهَرٍ حَافَتَاه قِبَابُ اللؤلؤ المُجوَّفِ ، فقلتُ : ما هذا يا جبريلُ ؟ قال : هذا الكَوْثَرُ الذي أعطاكَ ربُّك ، فَضَرَبَ المَلَكُ بيده فإذا طِينُه مِسْكٌ أَذْفَرُ » .

٢٨٧٠ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أنس أن رسول الله ﷺ ضَحَّى بكبشين أَمْلَحين أَقْرَنين ، فوضعَ رِجْله على صَفْحَتِهما ، فَذَبَحهما بيده وسمَّى وكبَّر .

٢٨٦٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٦٣ ج ١) من حديث شعبة ، عن قتادة ، به . وهو عند البخاري (ص ١٠٧٥ ج ٢) ومسلم (ص ٣٥٢) من حديث ثابت ، عن أنس ، بمعناه . وأما حديث همام : فهو عند أحمد (ص ٢٨٩ ج ٣) .

٢٨٦٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٧٦ ج ٢) .

٢٨٦٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٧٤ ج ٢) عن هدبة به .

٢٨٧٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٣٥ ج ٢) وراجع ٢٨٥٢ .

٢٨٧١ ـ حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة قال : قلنا لأنس : مَنْ جَمَعَ القرآنَ على عهد رسول الله ﷺ ؟ قال : أربعةٌ كلهم من الأنصار : أبيٌّ بن كعب ، ومعاذُ بن جبل ، وزيدُ بن ثابت ، ورجلٌ من الأنصار يقال له أبو زيد .

٢٨٧٢ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « ما منْ أهلِ الجنةِ أحدٌ يَسُرُّه أن يَرجعَ إلى الدنيا وله عَشَرةُ أمثالِها ، إلا الشهيدُ فإنه ودَّ لو أنه رجَعَ إلى الدنيا فيقتل[1] عشرَ مرات ، لِمَا يَرَى من الفضل » .

٢٨٧٣ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أنس أن الزبير بن العوام وعبد الرحمٰن بن عوف شَكَيَا إلى النبي ﷺ القَمْل ؟ فرخَّص لهما في قُمُص الحرير ، فرأيتُ على كل واحدٍ منهما قميصَ حريرٍ .

٢٨٧٤ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يستفتحون القراءةَ بالحمد لله رب العالمين .

٢٨٧١ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٤٨ ج ٢) ومسلم (ص ٢٩٤ ج ٢) .
٢٨٧٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٩٥ ج ١) ومسلم (ص ١٣٤ ج ٢) من حديث شعبة ، عن قتادة ، به ، كما سيأتي رقم ٣٠٤٦ . وأما حديث همام : فهو عند أحمد (ص ٢٥١ ج ٣) .
(١) ص ، س : فقتل . وصححه على هامش ص .
٢٨٧٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٠٩ ج ١) ومسلم (ص ١٩٣ ج ٢) .
٢٨٧٤ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٣ ج ١) ومسلم (ص ١٧٢ ج ١) من حديث شعبة ، عن قتادة .

٢٨٧٥ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أنس ، أن رهطاً قَدِموا على رسول الله ﷺ من عُرَيْنَةَ قال : فقالوا : يا رسول الله اجْتَوَيْنا المدينةَ فعظُمَتْ بطوننا ، وانْتُهِشَتْ لحومُنا فأَمَرَهم فأَتَوْا راعيَ الصدَقة ، فَشَرِبُوا من ألبانها وأبوالها حتى صَحَّتْ جسومُهم ، فقتلوا الراعيَ واستاقوا الإبلَ ، وارتَدُّوا ، فبعثَ رسول الله ﷺ في أَثَرِهم فجيءَ بهم فَقَطَعَ أيديَهم وأرجلَهم ، وَسَمَرَ أعينَهم ، وألقاهم في الحرَّة .

٢٨٧٦ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس أن رسول الله ﷺ دعاه [1] خياطٌ بالمدينة إلى خبز شعيرٍ وإهالة ، وكان فيها قَرْع ، فكان رسول الله ﷺ يُعْجِبُه ، فكنت أُقدِّمه بين يديه ، قال أنس : فما زال القَرْعُ يُعْجبني .

٢٨٧٧ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أنس . والحسنُ أن النبيَّ ﷺ قال : « لا يَبْزُقَنَّ أحدُكم على يمينه ، وَلْيَبْزُقَنَّ عن يساره » .

٢٨٧٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٤٨ ج ٢) ومسلم (ص ٥٨ ج ٢) .

٢٨٧٦ ـ أخرجه أحمد (ص ١٩٠ ، ٢٥٢ ، ٢٩٠ ج ٣) من طرق عن همام به . وأصله في البخاري (ص ٨١٧ ج ٢) ومسلم (ص ١٧٠ ج ٢) من طرق عن أنس .

(١) س : ادعاه .

٢٨٧٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٩ ج ١) ومسلم (ص ٢٠٧ ج ١) من حديث شعبة ، عن قتادة به بلفظ : «إذا كان أحدكم في الصلاة فإنه يناجي ربه ، فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه» . وأما حديث همام فعند أحمد (ص ٢٤٥ ج ٣) نحوه .

٢٨٧٨ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أنس ، عن رسول الله ﷺ قال : « البزاقُ في المسجدِ خطيئة ، وكفَّارتُها دَفْنُها » .

٢٨٧٩ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أنس أن نبي الله ﷺ قال : « يخرجُ قومٌ من النار بعدَ ما يُصيبهم منها سَفْعٌ ، فيدخُلُون الجنَةَ ، يُسمِّيهم أهلُ الجنة الجَهَنَّميين » .

٢٨٨٠ ـ [حدثنا هدبة ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « لا يؤمنُ عبدٌ حتى يحبَّ لأخيه ما يحبُّ لنفسه من الخير »][(١)] .

٢٨٨١ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال : الرجلُ يحبُّ القومَ ولمَّا يلحقْ بهم ؟ قال : « المرءُ مع من أحبَّ » .

٢٨٨٢ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن بشر ،

٢٨٧٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٩ ج ١) ومسلم (ص ٢٠٧ ج ١) من حديث شعبة ، عن قتادة به كما سيأتي رقم ٣٠٧٥ . وهو عند مسلم من طريق أبي عوانة ، عن قتادة ، به أيضاً ، كما مرَّ ٢٨٤٢ .

٢٨٧٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٧٠ ج ٢) من حديث همام به .

٢٨٨٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٦ ج ١) ومسلم (ص ٥٠ ج ١) من طريق شعبة وحسين المعلم ، عن قتادة ، به وسيأتي رقم ٢٩٤٣ ، ٢٩٥٨ .

(١) سقط هذا الحديث من س .

٢٨٨١ ـ أخرجه البخاري (ص ٩١١ ج ٢) عن عمرو ، عن همام ، به ، بمعناه . ورواه مسلم (ص ٣٣٢ ج ٢) من طريق شعبة وهشام ، عن قتادة ، به ، بمعناه .

٢٨٨٢ ـ أخرجه مسلم (ص ١٠٩ ج ١) من حديث يزيد بن زريع ، عن سعيد ، به . ورواه =

عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس أن النبي ﷺ قال : « يخرجُ من النارِ من قال : لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يَزِنُ شَعيرةً » ثم قال : « يخرجُ من النار من قال : لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يَزِنُ بُرَّةً ، ثم يخرجُ من النار من قال : لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يَزِنُ ذَرَّةً » .

٢٨٨٣ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا همام ، عن قتادة قال : كنا نأتي أنساً وَخَبَّازُه قائمٌ فقال : كُلُوا فما أعلمُ رسولَ الله ﷺ رأى رغيفاً مُرَقَّقاً ، ولا شاةً سَميطاً بعينه قطُّ حتى لحقَ بالله عزَّ وجلَّ .

٢٨٨٤ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ نَهَى أن ينبذ التمرُ والزَّبيبُ جميعاً .

٢٨٨٥ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، حدثنا أنس بن مالك ، أنه قال يوماً : لأُحَدِّثَنَّكُم بحديثٍ لا يحدِّثكُم به أحدٌ من بعدي ، سمعتُه من رسول الله ﷺ ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « لا تقومُ الساعةُ ـ أو قال : من أشراط الساعة ـ أن يُرفَعَ العلمُ ، ويظهرَ الجهلُ ، ويُشربَ الخمرُ ، ويظهرَ الزِّنا ، ويَقِلَّ الرجالُ ، ويَكْثُرَ النساء حتى يكونَ للخمسينَ امرأةً القيِّمُ الواحد » .

= هو والبخاري (ص ١١ ج ١ ، ص ١١٠٢ ج ٢) من حديث هشام ، عن قتادة ، به ، كما سيأتي رقم ٢٩٦٨ .

٢٨٨٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٨١١ ج ٢) .

٢٨٨٤ ـ أخرجه أحمد (ص ١٣٤ ج ٣) من حديث بهز ، عن قتادة ، به . و (ص ٢١٠ ، ٢٥١ ج ٣) من حديث همام ، به .

٢٨٨٥ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ج ٢) .

٢٨٨٦ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة قال : سألت أنساً هل خَضَبَ رسول الله ﷺ ؟ قال : لم يبلغْ ذلك ، إنما كان شيبُه في صُدْغَيْه ، ولكنَّ أبا بكر وعمر خَضَبا بالحِنَّاء والكَتَم .

٢٨٨٧ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن رجلاً رُفع إلى النبي ﷺ قد سَكِر ، فأمرَ قريباً من عشرينَ رجلاً فَضَربوه بالجَريد والنِّعال . ثم رفع إلى أبي بكر قد سَكِر ، فجَلَده أربعين ، فلما وُلِّي عمرُ وأَدْمَنَ الناسُ في الخمر ، فاستشار الناسَ فقال عبد الرحمٰن : أرى أن تَجْعَلَه ـ وانقطع على أبي يعلى حرفٌ أحسَبه قال : ثمانين ـ .

٢٨٨٨ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أنس أنه قال : شهدتُ النبيَّ ﷺ مع أصحابه عند الزَّوْرَاء ـ أو قال : عند بيوت المدينة ـ فأراد الوضوءَ فأُتيَ بِقَعْبٍ فيه ماءٌ يسير ، فوضَعَ يده على القَعْب فجَعَلَ الماء يَنْبُع من بين أصابِعِه حتى توضَّأَ القومُ كلُّهم . قلت لأنس : كم كنتم ؟ قال : زُهَاءَ ثلاثمائة .

٢٨٨٩ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أنس أن أمَّ سُلَيم بعثتْ معه بشيء ـ سمَّاه همَّام ـ فيه رُطَبٌ إلى النبي ﷺ ،

٢٨٨٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٠٢ ج ١) .

٢٨٨٧ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٠٢ ج ٢) مختصراً ، ومسلم (ص ٧١ ج ٢) من حديث شعبة ، عن قتادة . وسيأتي رقم : ٣٠٤٣ .

٢٨٨٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٠٤ ج ١) ومسلم (ص ٢٤٦ ج ٢) من حديث سعيد ، عن قتادة ، به .

٢٨٨٩ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٦٩ ج ٣) والطيالسي رقم ٢٠٠٩ وابن سعد (ص ٤٠٧ ج ١) وابن حبان (ص ٦٢٦) من طريق همام ، به .

فجعلَ يقبِضُ القَبْضَـةَ فيبعثُ بهـا إلى بعضِ أزواجِـهِ و[يقبضُ القبضةَ](١) وإنه ليشتهيه .

٢٨٩٠ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا حماد ، عن قتادة ، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يقول : « اللهم إني أعوذُ بك من البَرَصِ ، والجُذَامِ ، والجنون ، وسيِّء الأَسْقام» .

٢٨٩١ ـ حدثنا نافع بن خالد الطَّاحي ، حدثنا نوح بن قيس ، عن خالد بن قيس ، عن قتادة ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « يُؤْتَى بالموت يومَ القيامة كأنه كبشٌ أَمْلَحُ ، فيوقَفُ بين الجنةِ والنارِ ، ثم يُنادي منادٍ : يا أهلَ الجنةِ فيقولون : لَبَّيك ربَّنا . قال : فيقال : هل تَعرفون هذا ؟ فيقولون : نعمْ ربَّنا ، هذا الموتُ ، فَيُذْبَحُ كما تُذْبحُ الشاة ، فيأمَنُ هؤلاء ، وينقطِعُ رجاءُ هؤلاء » .

٢٨٩٢ ـ حدثنا محمد بن عبيد بن حِسَاب ، حدثنا أبو عَوَانة ،

---

(١) وفي أحمد وابن سعد : ثم أَكَلَ أَكْلَ رجل يُعْرَف أنه يشتهيه .

٢٨٩٠ ـ إسناده صحيح ورواه الطيالسي رقم ٢٠٠٨ وأبو داود (ص ٥٦٩ ج ١) وابن حبان كما في « الإحسان » (ص ٢٥٦ ج ٢) و« الموارد » (ص ٦٠٦) وأحمد (ص ١٩٢ ج ٣) كلهم من طريق حماد ، به ، ورواه النسائي رقم ٥٤٩٥ عن محمد بن المثنى ، حدثنا أبو داود ، حدثنا همام ، عن قتادة ، به . ورواه ابن حبان ، كما في « الإحسان » (ص ٢٥٩ ج ٢) و« الموارد » (ص ٦٠٦) من طريق شيبان ، عن قتادة ، أطول منه .

٢٨٩١ ـ أخرجه الطبراني والبزار أيضاً ورجالهم رجال الصحيح ، غير نافع بن خالد الطاحي وهو ثقة ، كما في « المجمع » (ص ٣٩٥ ، ٣٩٦ ج ١٠) .

٢٨٩٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٧١ ج ٢) عن مسدد ، عن أبي عوانة به . ورواه مسلم (ص ١٠٨ ج ١) عن أبي كامل ومحمد بن عبيد بن حساب ، عن أبي عوانة . وقد رواه ابن أبي عاصم في « السنة » رقم ٨٠٥ عن محمد بن عبيد ، به أيضاً .

عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال رسول الله ﷺ : « يجمعُ الله الناسَ يومَ القيامة فَيُلْهَمُون كذلك يقولون : لو اسْتَشْفَعْنا على ربِّنا حتى يُريحَنا من مكاننا هذا ، قال : فيأْتونَ آدمَ فيقولون : يا آدمُ أنتَ أبُ[١] الخَلْق ، خَلَقَك الله بيده ، وأَسجدَ لك ملائكتَه ، فاشفَعْ لنا عند ربِّك حتى يُريحنا من مكاننا ، فيقول : لستُ هناكم ـ ويذكرُ خطيئَته التي أصابَ ، فيستحيي من ربِّه منها ـ ولكنِ ائْتُوا نوحاً أولَ رسولٍ بعثَه الله ، فيأتون نوحاً فيقول : لستُ هناكم ـ ويذكُرُ خطيئَتَه التي أصاب ، فيستحيي من ربه ـ [ولكن ائتُوا إبراهيم .

قال : فيأتون إبراهيمَ فيقول : لستُ هناكم ـ ، ويذكُرُ خطيئته التي أصابَ ، فيستحيي ربَّه][١] منها ـ ولكن ائْتُوا موسى ، فيأتون موسى فيقول : لستُ هناكم ـ ويذكُرُ خطيئَته التي أصابَ ، فيستحيي ربَّه منها ـ ولكن ائْتُوا عيسى روحَ الله وكلمتَه ، قال : فيأتون عيسى ، فيقول : لستُ هناكم. ولكن ائْتُوا محمداً عبداً غَفَرَ الله له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخر .

قال : فيأتوني ، فأَستأذِنُ فيؤذَنُ لي ، فإذا رأيتُ ربي وقعتُ ساجداً ، فَيَدَعُني ما شاء الله أن يَدعني فيقول : ارْفَعْ محمدُ. قل يُسْمَعْ ، وَسَلْ تُعْطَ ، واشْفَعْ تُشَفَّع . فأرفعُ رأسي فأحمَدُ ربي بتحميدٍ يُعَلِّمُنيه ، ثم أَشفعُ فَيَحُدُّ لي حدّاً ، فأُخرجُهم من النار ، فأُدخِلُهم الجنة ، ثم أعودُ وأقعُ ساجداً ، فأحمَدُ ربي بتحميدٍ يُعَلِّمنيه ، [ثم أَشفعُ فيَحُدُّ لي حدّاً ، فأُخرجُهم من النار فأدخلهم الجنة ، ثم أعود وَأَقَعُ ساجداً ، فأحمَدُ ربي بتحميدٍ يُعَلِّمنيه ثم][٢] يقالُ : يا محمدُ قُلْ

---

(١) س : أبو . [وهو الصواب ، وليس في أصلنا: أنت].

(٢) سقط من س .

يُسْمَعْ ، سَلْ تُعْطَ ، اشْفَعْ تُشفَّعْ ، فأرفعُ رأسي فأحمَدُ ربي بتحميدٍ يعلِّمنيه ، ثم أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لي حدّاً ، فأُخْرِجهم من النار وأُدْخِلُهم الجنةَ . وقال في الثالثة أو في الرابعة : فلا يَبْقَى في النار إلا مَن حَبَسه القرآن » . قال قتادة : أي وَجَب الخلود[1] .

٢٨٩٣ ـ حدثنا عبد الله بن عون الخَرَّاز ، حدثنا محمد بن بشر ، عن مِسْعَر بن كِدَام ، عن قتادة ، عن أنس قال : قام رسول الله ﷺ حتى تَوَرَّمَتْ قَدَماه أو ساقاه ، فقيل له : أليس قد غَفَرَ الله لك ما تَقَدَّم من ذنبك وما تأخَّر ؟ فقال : « أَفَلَا أكونُ عبداً شكوراً ؟ » .

٢٨٩٤ ـ حدثنا سُرَيج بن يونس ، حدثنا هُشَيم ، أخبرنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تَقومُ الساعةُ حتى يُرفعَ العلمُ ، ويظهرَ الجهلُ ، ويكثُرَ النساء ، ويقلَّ الرجال ، حتى يكونَ الرجلُ الواحدُ قَيِّمَ خمسينَ امرأةً» .

٢٨٩٥ ـ حدثنا سريج ، حدثنا هشيم ، أخبرنا بعض أصحابنا ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « عُمُرُ أمتي ما بين الستين إلى السبعين ، وأقلُّهم الذين يَبْلُغون[2] ثَمانين » .

(١) س : وجب عليه الخلود . وكذا في « السنة » .

٢٨٩٣ ـ أخرجه البزار والطبراني في « الأوسط » أيضاً ، قال في « المجمع » (ص ٢٧١ ج ٢) رجاله رجال الصحيح ، وابن أبي حاتم أيضاً . قال ابن كثير في « التفسير » (ص ١٨٣ ج ٤) : غريب من هذا الوجه .

٢٨٩٤ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٤٠ ج ٢) وقد مرَّ من حديث همام ، عن قتادة ، به رقم ٢٨٨٥ .

٢٨٩٥ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٠٦ ج ١٠) : رواه أبو يعلى ، وفيه شيخ هشيم لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) س : الذي يبلغوا . وفي ص : الذين يبلغوا . وصححه في هامش .

٢٨٩٦ ـ حدثنا سريج ، حدثنا أبو حفص الأبار ، عن رجل من أهل الشام ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « طلبُ العلم فريضةٌ على كل مسلم » .

٢٨٩٧ ـ حدثنا موسى بن محمد بن حَيَّان البصري ، حدثنا عبد الرحمٰن ، عن المثنى بن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ كان إذا غَزَا قال : « اللهم أنتَ عَضُدي ، وأنتَ نَصيري ، وبكَ أُقاتِل » .

٢٨٩٨ ـ حدثنا موسى بن محمد ، حدثنا عبد الرحمٰن ، عن المثنى ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ كان إذا هاجتْ ريحٌ شديدة قال : « اللهم أسألكَ من خيرِ ما أُمِرَتْ به ، وأعوذُ بكَ من شرِّ ما أُمِرت به » .

٢٨٩٩ ـ حدثنا موسى ، حدثنا عبد الرحمٰن ، عن جرير بن حازم ، عن قتادة قال : سألت أنس بن مالك كيف كانت قراءةُ رسول الله ﷺ ؟ قال : كان يمدُّ صوتَه مدّاً .

٢٨٩٦ ـ في إسناده رجل مبهم . وذكر له ابن الجوزي في « العلل » (ص ٥٧ ج ١) أربعة عشر طرقاً عن أنس ، وليس هذا منها .

٢٨٩٧ ـ أخرجه أبو داود (ص ٣٤٦ ج ٢) والترمذي (ص ٢٨٥ ج ٤) وحسنه ، والنسائي في « الكبرى » ، كما في « الأطراف » ، وابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٣٩٩) وأحمد (ص ١٨٤ ج ٣) والضياء وأبو عوانة وابن أبي شيبة . وذكره البغوي (ص ١٥٣ ج ٥) معلقاً كما في « المرعاة » (ص ٨٣ ج ٦) . قلت : لكنه عند ابن أبي شيبة (ص ٣٥١ ج ١٠ ، ٤٦٣ ج ١٢) عن أبي مجلز ، والله أعلم .

٢٨٩٨ ـ قال في « المجمع » (ص ١٣٥ج ١٠) : رواه أبو يعلى بأسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح .

٢٨٩٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٥٤ ج ٢) من حديث مسلم ، عن جرير ، به .

٢٩٠٠ ـ حدثنا موسى ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس قال : لما دَعَا نبيُّ الله ﷺ موسى صاحبَه إلى الأجل الذي كان بينهما ، قال له صاحبه : كلُّ شاةٍ وَلَدَتْ على غير لونها فلكَ ولدُها ، قال : فعَمَد فوضع خيالاً على الماء ، فلما رأتْ الخيال فَزِعتْ ، فجالتْ جَوْلةً ، فَوَلَدْنَ كلُّهنَّ بُلْقاً[1] إلا شاةً واحدةً فذهبَ بأولادِهِنَّ ذلك العام .

٢٩٠١ ـ حدثنا خلَّاد بن أسلم ، حدثنا النضر بن شُميل ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : لما أتى رسولُ الله ﷺ خيبرَ قال : « إنا إذا نَزَلْنا بساحةِ قومٍ فَسَاءَ صباحُ المنذَرِين » .

٢٩٠٢ ـ حدثنا القَوَاريري وموسى بن محمد بن حيان قالا : حدثنا حَرَميُّ بن عُمَارة ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « من كَذَب عليَّ متعمِّداً فليتبوَّأْ مقعدَه من النار » . ليس في حديث موسى : متعمداً .

٢٩٠٠ ـ أخرجه ابن جرير (ص ٦٩ ج ٢٠) عن محمد بن المثنى ، عن معاذ ، به ـ وقع في المطبوعة : المثنى ، وهو غلط ـ وقال ابن كثير في « التفسير » (ص ٣٨٧ ج ٣) : إسناده جيد .

(١) ص ، س : برقا . والتصويب من ابن جرير .

٢٩٠١ ـ إسناده صحيح . ورواه البخاري (ص ٦٠٣ ج ٢) من حديث حميد وابن سيرين ، عن أنس . ورواه أحمد (ص ٢٨ ج ٤) من حديث سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، عن أبي طلحة الأنصاري .

٢٩٠٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٢١ ج ١) ومسلم (ص ٧ ج ١) من حديث عبد العزيز ، عن أنس . وقد رواه عبد الله بن أحمد (ص ٢٧٨ ، ٢٧٩ ج ٣) ، عن عبيد الله بن عمر القَوَاريري . وأبي عبد الله السلمي ، عن حَرَميّ بن عُمَارة ، به ، ورواه الطحاوي في « المشكل » (ص ١٧٠ ج ١) من حديث علي بن المديني ، عن حرمي بن عمارة ، به .

٢٩٠٣ ـ حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا خالد ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس : أن رسول الله ﷺ كان على أُحُدٍ ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، فرجَفَ بهم فَضَربه برِجْله وقال : «اثْبُتْ أُحُدُ ، نبيٌّ وصِدِّيقٌ وشَهيدان » .

٢٩٠٤ ـ حدثنا إبراهيم بن عَرْعَرَة الشامي ، حدثنا سَلْم بن قتيبة ، حدثنا عمر بن نَبْهان ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ كان يدعو ببطنِ كفيْه ، ويقول هكذا بظَهْر كفَّيه .

٢٩٠٥ ـ حدثنا إبراهيم ، حدثنا سَلْم بن قتيبة ، حدثنا عمر بن نَبْهان ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ كان [يصلِّي في خفيه ونعليه][1] .

٢٩٠٦ ـ حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله الطحان ، حدثنا أبي ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس أن رسول الله ﷺ نَهَى عن صومِ خمسةِ أيامٍ من السنة : يومِ الفطر ، ويومِ النَّحْرِ ، وثلاثةِ أيامِ التشريق .

٢٩٠٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٥١٩ ج ١) .

٢٩٠٤ ـ أخرجه أبو داود (ص ٥٥٣ ج ١) وفي إسناده عمر بن نبهان وهو ضعيف .

٢٩٠٥ ـ عزاه الهيثمي (ص ٥٤ ج ٢) إلى الطبراني في « الأوسط » فقط . وقال : مداره على عمر بن نبهان ، وهو ضعيف .

(١) س : كان يدعو ببطن كفيه ويقول إلخ .

٢٩٠٦ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٠٣ ج ٣) : رواه أبو يعلى وهو ضعيف من طرقه كلها .
قلت : وفي هذا الإسناد محمد بن خالد الطحان ، وهو ضعيف ، كما في « التقريب » (ص ٤٤٢) .

٢٩٠٧ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا يزيد بن زُرَيع ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن نبي الله ﷺ حَدَّث لما عُرِج به إلى السماء قال : أتيتُ على إدريسَ في السماء الرابعة .

٢٩٠٨ ـ حدثنا عبد الرحمٰن بن سلام ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا قتادة وثابت وحميد ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ كان يصلِّي بهم ، فجاء رجلٌ فدخل في الصلاةِ وقد حَفَزَه النَّفَس فقال : الله أكبر . الحمدُ لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه . فلما قَضَى رسول الله ﷺ صلاتَه قال : « أيُّكُم المتكلمُ بالكلماتِ ؟ » فأَرَمَّ القومُ فقال : « أيُّكم المتكلم ؟ فإنه لم يقلْ بأساً » . فقال الرجل : أنا يا رسول الله ، جئتُ وقد حَفَزَني النفس فقلتُهنَّ ، فقال : « لقد رأيتُ اثنيْ عَشَرَ مَلَكاً ابْتَدَروها أيُّهم يَرفعُها » .

٢٩٠٩ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبدة ، عن سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا سلَّم عليكم أهلُ الكتاب فقولوا : وعليكم » .

٢٩٠٧ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٤٥ ج ٤) وصححه ، وأحمد (ص ٢٦٠ ج ٣) من حديث حسين ، عن شيبان ، عن قتادة ، به . ورواه النسائي رقم ٤٤٩ من حديث هشام ، عن قتادة ، به في حديث طويل . وهو في البخاري (ص ٤٧١ ج ١) من حديث الزهري ، عن أنس . وفي مسلم (ص ٩١ ج ١) من حديث ثابت ، عن أنس في حديث طويل .

٢٩٠٨ ـ أخرجه مسلم (ص ٢١٩ ج ١) . ورواه ابن حبان ، عن أبي يعلى ، كما في « الإحسان » (ص ١٩٠ ، ١٩١ ج ٣) .

٢٩٠٩ ـ أخرجه أحمد (ص ١٤٠ ، ٢٣٤ ج ٣) وابن ماجه (ص ٢٧١) وقد رواه مسلم (ص ٢١٣ ج ٢) من حديث شعبة ، عن قتادة ، به . ورواه البخاري (ص ٩٢٥ ج ٢) ومسلم من حديث عبد الله بن أبي بكر ، عن جده أنس أيضاً .

٢٩١٠ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن بشير العبدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يَمنعُكُم أذانُ بلال من السُّحور ، فإن في بصرِهِ شيئاً »[1] .

٢٩١١ ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن بشر ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « ما بالُ أقوامٍ يرفعونَ أبصارَهم إلى السماء في صلاتهم » فاشتدَّ قوله في ذاك حتى قال : « لَيَنْتَهُنَّ عن ذلك أو لَتُخْطَفَنَّ أبصارُهم » .

٢٩١٢ ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ رأى لحماً فقال : « ما هذا ؟ » فقالوا : تُصُدِّقَ به على بَرِيرة فقال[2] : « هو لها صدقةٌ وهو لنا هديةٌ » .

٢٩١٣ ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنسٍ ، أن أم سُلَيم سألت النبيَّ ﷺ عن المرأة تَرَى في منامها ما يَرَى الرجل فقال رسول الله ﷺ : « إذا رأت المرأةُ ذلك الماء[3] فأنزَلَتْ فعليها الغُسل » . فقالت أم سُلَيم :

٢٩١٠ ـ رواه أحمد (ص ١٤٠ ج ٣) أيضاً ورجاله رجال الصحيح ، كما في « المجمع » (ص ١٥٣ ج ٣) .

(١) ص ، س : شيء . وصححه في هامش ص .

٢٩١١ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٣ ج ١) من حديث يحيى بن سعيد ، عن سعيد ، ورواه أحمد (ص ١٤٠ ج ٣) عن محمد بن بشير ، به .

٢٩١٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٠٢ ، ٣٥٠ ج ١) ومسلم (ص ٣٤٥ ج ١) .

(٢) س : فقالوا .

٢٩١٣ ـ أخرجه مسلم (ص ١٤٥ ج ١) .

(٣) سقط من س .

يا رسول الله يكونُ هذا ؟ قال : « نعم . ماءُ الرجلِ غليظٌ أبيضُ ، وماءُ المرأةِ رقيقٌ أصفرُ ، فأيّما سَبَقَ أو علا أشبَهَه الولَدُ » .

٢٩١٤ ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن بشير ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن عُصَيَّةَ وَذَكْوان وبني لِحْيان أَتَوْا النبيَّ ﷺ فاسْتَمَدُّوه ـ وقد أسلموا ـ على عدوِّهم ، فأمدَّهم بسبعين من الأنصار كانوا يسمون القرَّاء ، كانـوا يحْتَطِبـون بالنهـار ، ويصلُّون بالليل ، حتى إذا كانوا ببئر مَعُونة قَتَلوهم ، فَقَنَتَ رسول الله ﷺ شهراً يدعو عليهم .

٢٩١٥ ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا زيد بن الحُبَاب ، عن علي بن مسعدة ، حدثنا قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « كلُّ بني آدمَ خَطَّاءٌ ، وخير الخطائين التوَّابون »[1] .

٢٩١٦ ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا يزيد بن الحُبَاب ، عن علي بن مسعدة ، حدثنا قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « الإسلامُ علانيةٌ ، والإيمان في القلب » ـ ثم يشير بيده إلى صدره ، « التقوى ها هنا ، التقوى ها هنا » .

٢٩١٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٨٦ ج ٢) .

٢٩١٥ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣١٧ ج ٣) وابن ماجه (ص ٣٢٣) وأحمد (ص ١٩٨ ج ٣) والدارمي (ص ٣٠٣ ج ٢) والحاكم (ص ٢٤٤ ج ٤): وصححه، وقال الذهبي علي بن مسعدة لين.

(١) ص ، س : التوابين . وصححه على هامش ص .

٢٩١٦ ـ رواه أحمد (ص ١٣٤ ، ١٣٥ ج ٣) أيضاً ، والبـزار باختصـار ، ورجالـه رجال الصحيـح ما خـلا علي بن مسعدة ، وقـد وثقه ابن حبـان والطيـالسي وأبو حـاتم وابن معين ، وضعفه آخرون . « المجمع » (ص ٥٢ ج ١) .

٢٩١٧ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا حَرَمي ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يُعْجبُه الدبَّاء ، قال : فرأيتُه يوماً يأكلُ طعاماً فيه دُبَّاء ، فكنت أُقرِّبه إليه .

٢٩١٨ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا حرمي بن عُمارة ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « بُعثتُ أنا والساعةُ كهاتَيْن » . قال أبو سعيد بإِصْبَعيه السبَّاحَةِ والوُسْطى .

٢٩١٩ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، حدثنا أنس ، أن نبيَّ الله ﷺ قال : « يُقَالُ[١] للرجل يومَ القيامة : أرأيتَ لو كان لك مِلْءُ الأرض ذهباً أكنتَ تَفْتَدي به ؟ قال : نعم ، قال : فيقال له : قد سُئِلْتَ أيسرَ من ذلك » .

٢٩٢٠ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا معاذ بن هشام وأبو عامر العَقَدي جميعاً ، قالا : حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : « يخرجُ من النار من قال : لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير[٢] ما يَزِنُ بَرَّةً ، ثم يخرجُ من النار من قال : لا إله إلا الله وكان في قلبه ما يَزِن[٢] ذَرَّة » .

٢٩١٧ ـ أخرجه الترمذي في « الشمائل » في صفة إدام النبي ﷺ ، والنسائي في « الكبرى » وراجع رقم ٢٨٧٦ .

٢٩١٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٦٣ ج ٢) ومسلم (ص ٤٠٦ ج ٢) .

٢٩١٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٦٨ ج ٢) ومسلم (ص ٣٧٤ ج ٢) .

(١) كتبه في هامش ص .

٢٩٢٠ ـ أخرجه البخاري (ص ١١٠٢ ج ٢ ، ١١ ج ١) ومسلم (ص ١٠٩ ج ١) .

(٢) سقط من س .

٢٩٢١ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا حرمي بن عمارة ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « لكلِّ نبيٍ دعوةٌ دَعَا بها ، وإني ادَّخَرْتُ دعوتي شفاعةً لأمتي يومَ القيامة » .

٢٩٢٢ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا حرمي بن عمارة ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : انشقَّ القمرُ على عهدِ رسول الله ﷺ .

٢٩٢٣ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس في قوله : ﴿ اقْتَرَبَتِ الساعةُ وانشقَّ القَمَرُ ﴾ قال : قد انشقَّ .

٢٩٢٤ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا عبد الأعلى قال : حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : ألا أحدِّثُكم بحديثٍ سمعته من رسول الله ﷺ لا يحدِّثُكُموه أحدٌ بعدي ؟ أنه سمعه من رسول الله ﷺ يقول : « مِن أشراطِ الساعة أن يُرفَعَ العلمُ ، ويظهرَ الجهل ، ويشربَ الخمرُ ، ويفشوَ الزنا ، ويقلَّ الرجالُ ، ويكثرَ النساء ، حتى يكونَ لخمسينَ امرأةً القيِّمُ الواحدُ » .

٢٩٢٥ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا يزيد بن زُرَيع قال

٢٩٢١ ـ مكرر : ٢٨٣٤ .

٢٩٢٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٢٢ ج ٢) ومسلم (ص ٣٧٣ ج ٢) .

٢٩٢٣ ـ مكرر بمعناه : ٢٩٢٢ .

٢٩٢٤ ـ مكرر : ٢٨٩٤ . وراجع ٢٨٨٥ .

٢٩٢٥ ـ أخرجه مسلم (ص ١٠٦ ج ٢) من حديث سعيد ، وهو عند البخاري (ص ٦٠٠ ج ٢) والمؤلف رقم ٣٢٤٠ من حديث شعبة ، عن قتادة . وراجع « الدر المنثور » (ص ٧١ ج ٦) .

سعيد : حدثنا قتادة ، عن أنس بن مالك [قال] : نزلتْ هذه الآيةُ على النبي ﷺ ﴿ إنا فَتَحْنَا لك فَتْحاً مُبيناً ﴾(١) مَرْجِعَه من الحديبية ، ونزلتْ وأصحابُه مخالِطون الحزنَ ، وحيلَ بينهم وبين نُسُكهم ، ونَحَروا الهَدْي بالحديبية ، فلما نزلتْ هذه الآية قال لأصحابه : « لقد أُنْزِلتْ(٢) عليَّ آيةٌ خيرٌ من الدنيا جميعاً » فلما تَلَاها نبيُّ الله ﷺ قال رجل منَ القوم : هنيئاً مَريئاً يا نبيَّ الله ، قد بَيَّنَ الله لنا ما يَفعلُ بك ، فماذا يَفْعل بنا ؟ فأنزل الله بعدها : ﴿ لِيُدْخِلَ المؤمنينَ والمؤمناتِ جناتٍ تجري من تحتها الأنهار ﴾(٣) .

٢٩٢٦ ـ حدثنا هُرَيم بن عبد الأعلى أبو حمزة الأسدي ، حدثنا المعتمِر قال : سمعت أبي يحدث، عن قتادة ، عن أنس قال : كان عامةُ وصيةِ رسول الله ﷺ حين حَضَره الموت : « الصلاةَ وما مَلَكَتْ أيمانُكم » حتى جعل يغرغرها ـ أو يغرغر بها ـ في صدره وما [يكاد](٤) يَفِيضُ بها لسانُه .

---

(١) الفتح : ١ .
(٢) في هامش ص . أنزل .
(٣) الفتح : ٥ .
٢٩٢٦ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ١٩٨) والنسائي في الكبرى كما في « الأطراف » وأحمد (ص ١١٧ ج ٣) . وقال البزار : لا أعلم أحداً تابع التيمي ، وإنما رواه غيره عن قتادة ، عن صالح أبي الخليل ، عن سفينة ، عن أم سلمة . كما في « النكت الظراف » (ص ٣٢٠ ج ١) . وقال أبو بكر الأثرم في « الناسخ والمنسوخ » : كان التيمي من الثقات ولكن كان لا يقوم بحديث قتادة ، وقال أيضاً : لم يكن التيمي من الحفاظ من أصحاب قتادة ، وذكر له أحاديث وهم فيها عن قتادة ، منها هذا الحديث ، وقال : هذا خطأ فاحش . راجع « شرح العلل للترمذي » لابن رجب (ص ٤٣٨ ، ٤٣٩) وكتاب « علل الحديث » لابن أبي حاتم (ص ١١٠ ج ١) .
(٤) الزيادة من « المسند » .

٢٩٢٧ ـ حدثنا أبو حمزة هُرَيم ، حدثنا معتمر ، عن أبيه ، حدثنا قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول : « إني لأَتوبُ في اليوم سبعينَ مرةً » .

٢٩٢٨ ـ حدثنا محمد بن المنهال الضرير ، حدثنا يزيد بن زُرَيع ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ لا يَرفعُ يديه في شيءٍ من الدعاء ، إلا في الاستسقاء ، فإنه كان يرفعُ يديه حتى يُرَى بياضُ إِبْطَيْه .

٢٩٢٩ ـ حدثنا عمرو بن محمد الناقد ، حدثنا سليمان بن عبيد الله[1] أبو أيوب الرقي ، حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي ، عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : نهى رسول الله ﷺ أن يَنْتَعِلَ الرجل قائماً .

٢٩٣٠ ـ حدثنا عبد الواحد بن غياث وسعيد بن أبي الربيع ، وهذا لفظ عبد الواحد قالا : حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن ثلاثةً انطلقوا يرتادون لأَهْليهم ، فأَخَذَتْهم السماء ، فوقعَ عليهم

٢٩٢٧ ـ أخرجه ابن حبان ، عن الحسن بن سفيان ، عن هريم ، به ، كما في « الموارد » (ص ٦٠٩) و « الإحسان » (ص ١٩٨ ج ٢) والنسائي في « عمل اليوم والليلة » ، كما في « الأطراف » .

٢٩٢٨ ـ أخرجه البخاري (ص ١٤٠ ج ١) ومسلم (ص ٢٩٣ ج ١) .

٢٩٢٩ ـ أخرجه الترمذي (ص ٦٧ ج ٣) وقال : غريب ، ولا نعرف لحديث قتادة ، عن أنس أصلاً ، وقال محمد بن إسماعيل : ولا يصح هذا الحديث . قلت : لكن رجاله ثقات غير سليمان الرقي ، وهو صدوق ليس بالقوي ، كما في « التقريب » (ص ٢٠٨) وقد ذكره الأستاذ الألباني في « سلسلة الصحيحة » رقم ٧١٩ .

(١) وفي ص ، س : عبد الله .

٢٩٣٠ ـ رجاله ثقات ، وهو موقوف ، ورواه مرفوعاً أيضاً رقم ٢٩٣١ .

حجرٌ متجافٍ حتى ما يَرون منه خَصَاصة ، قال : فقال بعضهم : قد وقعَ الحجرُ ، وَعَفَا الأَثَر ولا يعلم مكانَكم إلا الله ، فادعوا الله بأوثقِ أعمالكم .

قال : فقال رجل : اللهم إنك تَعلمُ أنه كان لي والدان ، فكنتُ أحلُبُ لهما في إنائهما ، فإذا وجدتهما راقِدَيْن قمتُ على رؤوسهما حتى يَستيقظا متى استيقظا ، كراهيةَ أن أردَّ وَسْنَتَهما في رؤوسهما ، اللهم إن كنتَ تعلمُ أني إنما فعلتُ ذلك رجاءَ رحمتِك ومخافَةَ عذابِك فافْرُجْ عنا . قال : فزال ثُلُثُ الحَجَر .

وقال الثاني : اللهم إن كنتَ تعلمُ أنه أَعْجَبَتْني امرأةٌ ـ وأنه جَعَلَ لها بَدَلاً فلما قَدَر عليها وَفَّـرَ لها جُعْلَها ، وسلَّم لها نفسَها ـ . اللهم إن كنتَ تعلمُ إنما فعلتُ ذلك رجاءَ رحمتِك ومخافةَ عذابك فافرُجْ عنا . قال : فزال ثُلُثا الحَجَر .

وقال الآخر : اللهم إنك تعلمُ أني استأجرتُ أجيراً على عملٍ يعملُه لي ، فأتى يطلبُ أجرَه وأنا غضبان ، فَزَبَرْتُه ، فذهبَ وتركَ أجره ، فجمعتُه له وثَمَّرْته حتى كان منه كل المال ، فأتاني يطلُب أجرَه فأعطيتُه ذاك كله ، ولو شئتُ لم أعطه إلا أجرَه الأول . اللهم إن كنتَ تعلمُ أني فعلتُ ذلك رجاءَ رحمتِك ومخافَةَ عذابِك فافرُجْ عنا . قال : فزال الحجر وخرجوا يمشون » .

٢٩٣١ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا

٢٩٣١ ـ أخرجه أحمد (ص ١٤٢ ، ١٤٣ ج ٣) عن يحيى بن حماد ، به ، والبزار والطبراني أيضاً ، كما في الفتح (ص ٥٠٦ ج ٦) وقال في « المجمع » (ص ١٤٠ ج ٨) : رواه أحمد مرفوعاً كما تراه ، ورواه أبو يعلى وكلاهما رجاله رجال الصحيح . قلت : سياق الكلام أن يكون ، ورواه أبو يعلى موقوفاً . والله أعلم .

أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ أن ثلاثةَ نَفرٍ فيمن سَلَفَ من الناس . فذكر نحوه أو قريباً منه .

٢٩٣٢ ـ حدثنا نصر بن علي الجَهْضَمي ، حدثنا نوح بن قيس ، عن أخيه خالد بن قيس ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رجل : يا رسول الله كم افترضَ الله على عباده من الصلاة ؟ قال : « خمس صلوات » قال : هل قبلَهنَّ أو بعدَهن شيء ؟ قال : « افترضَ الله على عباده صلواتٍ خَمْساً »(1) . فَحَلَفَ الرجل بالله لا يَزيدُ عليهن ولا يَنقُص . فقال رسول الله ﷺ : « إنْ صَدَقَ دخلَ الجنة » .

٢٩٣٣ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا يزيد بن زُرَيع ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس (2) أن قائلاً قال : يا نبي الله أما يُريدُ المدينة ؟ ـ يعني الدجّالَ ـ قال : « إنه لَيَعْمِدُ إليها فيجدُ الملائكةَ بِنِقَابِها وأبوابِها يَحْرُسونها من الدَّجال » .

٢٩٣٤ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر القَوَاريري ، حدثنا معاذ ، حدثنا أبي ، عن قتادة ، عن أنس ، أن نبي الله ﷺ كان يدور على نسائه في الساعة من الليل والنهار ، وهنَّ إحدى عَشْرَةَ . قال : قلت لأنس : فهل يُطيقُ ذلك ؟ قال : كنَّا نتحدَّثُ أن له قوةَ ثلاثين .

٢٩٣٢ ـ أخرجه النسائي رقم ٤٦٠ ، وأحمد (ص ٢٦٧ ج ٣) وإسناده حسن ، وابن حبان كما في « الموارد » (ص ٨٦) و « الإحسان » (ص ٣ ، ٤ ج ٣) .

(1) س : خمس صلاة .

٢٩٣٣ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٥٦ ، ١١١٣ ج ٢) من حديث شعبة ، عن قتادة ، به . وأما حديث سعيد فعند أحمد (ص ٢٠٦ ج ٣) .

(2) سقط من س .

٢٩٣٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٤١ ج ١) عن ابن بشار، عن معاذ به .

٢٩٣٥ ـ حدثنا أبو يوسف الجِيزي ، حدثنا عبد الله بن وليد العَدَني ، عن سفيان ، عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ كان يطوفُ على نسائه في غُسْل واحد . يعني أنه طافَ على نسائه في ليلةٍ فاغتسلَ غُسْلاً واحداً .

٢٩٣٦ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا حماد ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « انْظُرْ مَن تَرَى في المسجد » فنظرتُ فإذا زيد بن ثابت ، فدعوتُه فأَكَلْنا تمراً وشربنا ماءً ، ثم خَرَجْنا إلى الصلاة فأُقيمت الصلاة .

٢٩٣٧ ـ حدثني[1] هارون بن معروف ، حدثنا ابن وهب ، حدثني جرير بن حازم ، أنه سمع قتادة بن دِعَامة ، حدثنا أنس بن مالك أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ [2] قد توضأَ وتركَ على قَدَميه مثلَ موضعِ الظُّفُر ، فقال رسول الله ﷺ : « ارْجِعْ فَأَحسِنْ وُضُوءك» .

٢٩٣٨ ـ حدثنا الحارث بن مسكين ، حدثنا ابن وهب ، عن

٢٩٣٥ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٣٠ ج ١) وصححه ، والنسائي رقم ٢٦٥ وابن ماجه (ص ٤٤) وأحمد (ص ١١١ ، ١٦١ ، ١٨٥ ج ٣) كلهم من حديث معمر ، به ، وسيأتي رقم ٣١١٧ وهو في البخاري من حديث هشام ، عن قتادة ، به ، كما مرَّ آنفاً ٢٩٣٤ ، ومن حديث سعيد ، عن قتادة به أيضاً ، كما سيأتي ٣١٦٤ .

٢٩٣٦ ـ هذا حديث مختصر من حديث طويل ، أخرجه النسائي رقم ٢١٦٩ كما سيأتي رقم ٣٠٢٩ .

٢٩٣٧ ـ أخرجه أبو داود (ص ٦٧ ج ١) وابن ماجه (ص ٤٩) والدارقطني (ص ١٠٨ ج ١) والبيهقي (ص ٧٠ ج ١) وأحمد (ص ١٤٦ ج ٣) .

(١) س : حدثنا .

(٢) سقط من س .

٢٩٣٨ ـ أخرجه البزار باختصار أيضاً . ورجاله ثقات « المجمع » (ص ٥٧ ج ٤) .

جرير بن حازم ، عن قتادة ، عن أنس أن النبي ﷺ عَقَّ عن الحسن والحسين بكبشين .

٢٩٣٩ ـ حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، حدثنا أنس بن مالك قال : لما دعا نبيُّ الله موسى صاحبَه إلى الأجل الذي كان بينهم ، قال له صاحبُه : كلُّ شاةٍ وَلَدَتْ على غير لونها فلكَ ولدُها قال : فعمَدَ فوضَع خيالاً على الماء ، فلما رأت الخيال فَزِعَتْ ، فجالتْ جَوْلَةً فولدتْ كلُّهنَّ بُلْقاً[1] إلا شـاةً واحدةً . قال : فذهبَ بأولادهنَّ ذلك العام .

٢٩٤٠ ـ حدثنا نصر بن علي ، حدثنا نوح بن قيس ، عن أخيه خالد بن قيس ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبيَّ ﷺ كتب إلى بَكْر بن وائل[2] : من محمد رسول الله إلى بكر بن وائل ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا . فما وَجَدْنا من يقرأه إلا رجلٌ من بني ضُبَيْعَة يُسَمَّوْن بني الكاتب .

٢٩٤١ ـ حدثنا نصر بن علي ، أخبرنا أبي ، أخبرنـا قُرَّة بن خالد ، [عن قتادة ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « إن أُحُداً جبلٌ يحبُّنا ونحبُّه » .

٢٩٣٩ ـ مكرر : ٢٩٠٠ .

(١) ص ، س : برقاً . والتصويب من ابن جرير .

٢٩٤٠ ـ أخرجه ابن سعد (ص ٢٨١ ج ١) عن علي بن محمد ، عن سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن قتادة ، عن رجل من بني سَدُوس قال : كتب رسول الله ﷺ ، إلخ . وأصله عند مسلم (ص ٩٩ ج ٢) من طريق سعيد ، عن قتادة ، به .

(٢) س : أبي بكر بن وائل .

٢٩٤١ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٨٥ ج ٢) ومسلم (ص ٤٤٦ ج ١) كلاهما ، من حديث قرة ، به .

٢٩٤٢ ـ حدثنا نصر بن علي ، أخبرنا أبي ، عن المثنى بن سعيد][(١)] ، عن قتادة ، عن أنس قال : كان النبيُّ ﷺ إذا غزا قال : « اللهم أنتَ عَضُدي ، وأنت نَصيري ، وبك أُقاتِل » .

٢٩٤٣ ـ حدثنا عبيد الله بن معاذ العَنْبَري ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يؤمنُ أحدُكم حتى يحبَّ لأخيه ما يحبُّ لنفسه » .

٢٩٤٤ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، حدثنا حرمي بن عمارة ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « لو أن لابنِ آدمَ وادياً من مالٍ لابْتَغَى إليه ثانياً ، ولو كان ثانياً لابتغى إليه ثالثاً ، ولا يملأُ جوفَ ابنِ آدمَ إلا الترابُ ، ويتوبُ الله على من تاب » .

٢٩٤٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الأزدي ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رجلاً كان يبتاعُ على عهد رسول الله ﷺ ، وكان في عُقْدَتِهِ ضعفٌ ، فجاء أهلُه إلى النبي ﷺ فقالوا : يا رسول الله احْجُرْ على فلان ، فإنه يبتاعُ

٢٩٤٢ ـ مكرر : ٢٨٩٧ .

(١) سقط من س .

٢٩٤٣ ـ مرَّ تخريجه تحت الرقم ٢٨٨٠ ، ورواه ابن حبان ، عن الحسن ، عن عبيد الله ، به ، كما في « الإحسان » (ص ٢٦٨ ج ١) .

٢٩٤٤ ـ مرَّ من حديث أبان وأبي عوانة ، عن قتادة ، به : رقم : ٢٨٤١ ، ٢٨٥١ . وأما حديث شعبة : فعند مسلم (ص ٣٣٥ ج ١) .

٢٩٤٥ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٤٤ ج ٢) وقال : حسن صحيح ، وأبو داود (ص ٣٠١ ج ٣) والنسائي رقم ٤٤٩٠ . وابن ماجه (ص ١٧١) .

وفي عُقْدَته ضعف ! فدعاه النبي ﷺ فنهاه عن البيع ، فقال : يا نبيَّ الله إني لا أصبرُ عن البيع . فقال ﷺ : « إنْ كنتَ غيرَ تاركٍ للبيعِ فقلْ : هاءَ ، فلا خِلَابَةَ » .

٢٩٤٦ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الأزدي ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، أخبرنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس قال : افتخَرَ الحيَّانِ من الأنصار : الأوسِ والخزرجِ . فقالت(١) الأوسُ : منا غَسيلُ الملائكة : حَنْظَلةُ بن الراهب ، ومنا مَن اهتزَّ له عرشُ الرحمٰن : سعدُ بن معاذ ، ومنا من حَمَتْه الدَّبْرُ : عاصمُ بن ثابت بن الأَقْلَح(٢) ، ومنا من أُجيزتْ شهادتُه شهادةَ رجلين : خزيمةُ بنُ ثابت . وقالت الخَزْرَجيون : منا أربعةٌ جَمَعُوا القرآنَ على عهد رسول الله ﷺ ولم يجمعْه غيرُهم : زيدُ بن ثابت ، وأبو زيد ، وأبيُّ بن كعب ، ومعاذُ بن جبل .

٢٩٤٧ ـ حدثنا نصر بن علي ، حدثنا نوح بن قيس ، عن أخيه خالد بن قيس ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ كَتَبَ إلى كسرى وقيصر ، وإلى كل جَبَّار يدعوهم إلى الله .

٢٩٤٨ ـ حدثنا محمد بن المنهال الضرير ، حدثنا يزيد ، حدثنا

٢٩٤٦ ـ قال في « المجمع » (ص ٤١ ج ١٠) : رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ورجالهم رجال الصحيح . وفي الصحيح منه الذين جمعوا القرآن فقط . كما مرَّ تحت الرقم : ٢٨٧١ .

(١) س : قال .

(٢) وفي « المجمع » و « الإصابة » : أبي الأقلح . [وهو الصواب] .

٢٩٤٧ ـ أخرجه مسلم (ص ٩٩ ج ٢) .

٢٩٤٨ ـ مكرر : ٢٨٨٢ .

سعيد وهشام ، عن قتادة ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « يخرجُ من النار من قال : لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يَزِنُ شعيرةً ، ثم يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يَزِنُ بُرَّةً ، ثم يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذَرَّةً » .

قال يزيد : فلقيتُ شعبةَ فحدَّثته[1] بهذا الحديث ، فقال شعبة : حدثني قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ بالحديث ، إلا أن شعبةَ جَعَلَ موضع الذَّرَّةِ ذُرَةً ، قال : صَحَّفَ فيه أبو بسطام .

قال : حدثنا يزيد ، ثم لقيتُ عِمرانَ القطانَ أبا العَوَّام ، فحدَّثْته بالحديث فقال عمران : حدَّثني به قتادة ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي هريرة ، عن النبيِّ ﷺ بالحديث .

قال يزيد : أخطأَ عمرانُ ، وَهِمَ فيه .

قال يزيد : وكان عمران حَرُورياً ، وكان يَرَى السيفَ على أهل القِبْلة ، وكان إبراهيم لما خَرَج إلى البصرة فطلب الخلافةَ ولَّاه خَراجَ الفرات ، وكان إبراهيم اسْتَفْتَاه في شيء ، فأفتاه عمرانُ فيه بـفُتيا ، فأفتى إبراهيمُ رجالاً بقولِ عمرانَ ، قُتِلُوا كلُّهم .

٢٩٤٩ ـ حدثنا صالح بن حاتم بن وردان وغيره ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ لم يكنْ يرفعُ يديه في شيءٍ من الدعاء إلا في الاستسقاء ، فإنه كان يرفعُ يديه حتى يُرَى بياضُ إِبْطيه .

---

(١) ص . س : فحدثت . وصححه في هامش ص .

٢٩٤٩ ـ مكرر : ٢٩٢٨ .

٢٩٥٠ ـ حدثنا أبو ياسر المستملي ، حدثنا سويد أبو حـاتم الجَحْدَري ، حدثنا قتادة ، عن أنس قال : كنا عند رسول الله[١] ﷺ فلدغَتْ رجلاً بُرْغوثٌ فَلَعَنَها . فقال النبي ﷺ : « لا تَلْعَنْها . فإنها نَبَّهتْ نبياً من الأنبياء للصلاة » .

٢٩٥١ ـ حدثنا شباب[٢] بن خياط ، حدثنا دُرُسْتُ بن حمزة ، حدثنا مَطَرٌ الوراق ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « ما من عبدين متحابَّيْنِ في الله يَسْتقبل أحدهما صاحبه فَيُصَافِحُه ، ويصليان على النبيِّ ، إلا لم يفترقا حتى تُغْفَر ذنوبهُما ما تقدَّم منها[٣] وما تأخَّر » .

٢٩٥٠ ـ سيأتي أيضاً رقم : ٣١٠٧ . وأخرجه ابن حبان في « المجروحين » (ص ٣٥٠ ج ١) والبزار ، كما في « الكشف » (ص ٤٣٤ ج ٢) والعقيلي في ترجمة سويد ، والبخاري في « الأدب المفرد » (ص ٣١٩ رقم ١٢٣٧) والسلمي في « طبقات الصوفية » (ص ١٨١) وأحمد ، كما ذكره الهيثمي في « المجمع » (ص ٧٧ ج ٦) والحافظ في « المطالب » (ص ٤٤٤ ج ٢) والسخاوي في « المقاصد » (ص ٤٦١) وذكره ابن الجوزي في « العلل » (ص ٢٢٥ ج ٢) وفي إسناده سويد ، وفيه ضعف وإنما يخلط عن قتادة ، قاله ابن عدي ، وراجع ما علقنا على هامش « العلل » .

(١) س : النبي .

٢٩٥١ ـ أخرجه ابن السني ، عن أبي يعلى (ص ٥٤) ورواه الإمام المؤلف في « معجمه » رقم ١٦٣ ، والحسن بن سفيان ، في « مسنده » كما في « القول البديع » (ص ٢٤٢) ومن طريقه ابن حبان في « المجروحين » (ص ٢٩٣ ج ١) فقال : حدثنا الحسن ، حدثنا خليفة بن خياط ، به ، وذكره الذهبي في « الميزان » (ص ٢٦ ج ٢) قال الدارقطني : درست ضعيف ، وقال البخاري : درست ، عن مطر : لا يتابع على حديثه ، كما في « الميزان » . راجع « القول البديع » . وذكره الأستاذ الألباني في « سلسلة الضعيفة » رقم ٦٥٢ ، وقال : منكر جداً .

(٢) لقب الإمام خليفة بن خياط .

(٣) س ، ص : منهما وصححه على هامش ص : منها .

٢٩٥٢ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا حماد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « من أشراطِ الساعةِ أن يُرفَعَ العلمُ ، وَيَظْهَر الجهلُ » .

٢٩٥٣ ـ حدثنا الحسن بن حماد ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : كان في المدينة فَزَع ، فركبَ رسولُ الله ﷺ فرساً لأبي طلحة يقال له : مندوب ، فقال : « ما رَأَيْنا من فَزَعٍ ، وإنْ وَجَدْناه لَبَحْراً » .

٢٩٥٤ ـ حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : « سيكونُ في أمتي اختلاف وفُرقةٌ، يُحْسِنون القولَ ويُسِيئون العمل ، يقرأون القرآنَ لا يُجَاوزُ تَرَاقيَهم ، يَحقِرُ أحدُكم صلاتَه مع صلاتهم ، وصومَه مع صيامهم ، همْ شرُّ الخَلْقِ والخليقة ، فطُوبى لمن قَتَلهم وَقَتَلوه ، يَدْعون[1] إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء ، مَنْ قَتَلهم كان أولى بالله منهم » قالوا : يا رسول الله ما سِيْمَاهُم ؟ قال : « التَّحْليق » .

٢٩٥٥ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يحيى ، عن ابن أبي عَرُوبة ،

٢٩٥٢ ـ رجاله ثقات ، قد مرَّ من حديث همام وسعيد ، عن قتادة ، به مطولاً رقم ٢٨٩٤ ، ٢٨٨٥ ، ٢٩٢٤ .

٢٩٥٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٥٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤١٧ ج ١) ومسلم (ص٢٥٢ ج ٢) .

٢٩٥٤ ـ أخرجه أبو داود (ص ٣٨٧ ، ٣٨٨ ج ٤) وأحمد (ص ٢٢٤ ج ٣) من طريق الأوزاعي ، به ، ورواه ابن ماجه (ص ١٦) من حديث معمر ، عن قتادة مختصراً .

(١) س : يدعوا .

٢٩٥٥ ـ مكرر : ٢٩٠٣ .

حدثنا قتادة ، أن أنس بن مالك حدثهم أن رسول الله ﷺ صَعِدَ أُحُداً ، فاتَّبَعه أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، فرَجَفَ بهم فقال : « اثْبُتْ ، نبيٌّ وصِدّيقٌ وشهيدان » .

٢٩٥٦ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يحيى ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « ما بالُ أقوامٍ يَرْفعون أبصارَهم إلى السماء ؟ » واشتدَّ قوله في ذلك فقال : « لَيَنْتَهُنَّ عن ذلك أو لَتُخْطَفَنَّ(١) أبصارُهم » .

٢٩٥٧ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يحيى ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ كان لا يرفعُ يديه في شيءٍ من الدعاء إلا في الاستسقاء ، فإنه كان يرفعُ يديه حتى يُرَى بياضُ إبْطيه .

٢٩٥٨ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يحيى ، عن حسين المعلِّم ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده لا يؤمنُ عبدٌ حتى يحبَّ لجاره ـ أو لأخيه ـ ما يحبُّ لنفسه » .

٢٩٥٩ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يحيى، عن شعبة ، حدثنا قتادة ، عن أنس أن النبي ﷺ قال : «إذا كان أحدُكم في صلاته فإنه يُنَاجِي ربَّه فلا يَبْزُقَنَّ بين يديه ولا عن يمينه ، ولكن عن يساره تحتَ قدمِه» .

٢٩٥٦ ـ مكرر : ٢٩١١ .

(١) ص ، س : لتخطف ، وصححه على هامش ص .

٢٩٥٧ ـ مكرر : ٢٩٤٩ ، ٢٩٢٨ .

٢٩٥٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٦ ج ١) ومسلم (ص ٥٠ ج ١) وقد مر من حديث شعبة وهمام أيضاً رقم : ٢٩٤٢ ، ٢٨٨٠ .

٢٩٥٩ ـ مرَّ تخريجه تحت الرقم : ٢٨٧٧ .

٢٩٦٠ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يحيى ، عن شعبة ، حدثنا قتادة ، عن أنس قال : كان بالمدينة فَزَع ، فركبَ رسول الله ﷺ فرساً لأبي طلحة فقال : « ما رأينا من شيءٍ ، وإنْ وَجَدْناه لَبَحْراً » .

٢٩٦١ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يحيى ، عن شعبة ، حدثنا قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « إن لكل نبيٍّ دعوةً دَعَا بها في أمته ، وإني اختبأْتُ دعوتي شفاعةً لأمتي » .

٢٩٦٢ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يحيى ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « أَتِمُّوا الركوعَ والسجودَ ، فوالله إني لأَرَاكم من وراءِ ظهري » .

٢٩٦٣ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يحيى ، عن شعبة ، حدثنا قتادة ، عن أنس ، أن النبيَّ ﷺ قال : « لا تُواصِلوا » . قالوا : فإنكَ تُواصل ! قال : « إني لستُ كَأَحَدِكم ، إني أُطْعَمُ وأُسْقَى » .

٢٩٦٤ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ نَهَى أن يُشرَبَ قائماً .

٢٩٦٥ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يُضحِّي بكبشين

٢٩٦٠ ـ مكرر : ٢٩٥٣ ، ورواه أبو الشيخ في « الأمثال » (ص ١٣٦) عن المؤلف .

٢٩٦١ ـ مكرر : ٢٨٣٤ ، ٢٩٢١ .

٢٩٦٢ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٢ ج ١) ومسلم (ص ١٨٠ ج ١) بلفظ : أقيموا الركوع .

٢٩٦٣ ـ مرَّ تخريجه تحت الرقم : ٢٧٦٧ .

٢٩٦٤ ـ أخرجه مسلم (ص ١٧٣ ج ٢) وقد مرَّ من طريق همام ، عن قتادة ، به رقم : ٢٧٦٩ .

٢٩٦٥ ـ أخرجه مسلم (ص ١٥٦ ج ٢) من طريق سعيد وشعبة .

أَمْلحين أَقْرَنين يطأُ على صِفَاحِهما ويذبحُهما بيده ، ويسمِّي ويكبِّر .

٢٩٦٦ - حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا معاذ ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبيَّ ﷺ وَجَدَ تمرةً فقال : « لولا أني أخشى أن تكونَ صدقةً لأكلتُها » .

٢٩٦٧ - حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثنا أبي ، عن قتادة ، عن أنس ، أن نبي الله ﷺ قال : « يقالُ للكافرِ يوم القيامة : أرأيتَ لو كان لك[1] مثلُ الدنيا ذهباً كنتَ تَفْتَدي به ؟ قال : فيقول[2] : نعم ، فيقالُ : سُئِلتَ أيسرَ من ذلك » .

٢٩٦٨ - حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس أن نبي الله ﷺ قال : « يخرجُ من النار من قال : لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يَزِنُ شعيرةً ، ثم يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن بُرَّةً ، ثم يخرجُ من النار من قال : لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يَزِنُ ذَرَّةً » .

٢٩٦٩ - حدثنا زهير ، حدثنا معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن أنس ، أن نبي الله ﷺ قال : « لَيُصيبنَّ أقواماً سَفْعٌ من النار، عقوبةً بذنوبٍ أصابوها، ثم يُـدْخِلُهم الله الجنةَ بفضـلِ رحمته،

٢٩٦٦ - مرَّ تخريجه تحت الرقم : ٣٨٥٥ .

٢٩٦٧ - مكرر : ٢٩١٩ .

(١) ، (٢) سقط من س .

٢٩٦٨ - مكرر : ٢٨٨٢ .

٢٩٦٩ - أخرجه البخاري (ص ١١١٠ ج ٢) ، وقد مرَّ من حديث همام ، عن قتادة ، به رقم : ٢٨٧٩ .

وبشفاعةِ الشافعين، يقال لهم: الجهنَّميُّون».

٢٩٧٠ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن أنس أن النبي ﷺ قال : «يَكبَرُ ابنُ آدمَ وَيَشِبُّ منه اثنتان : الحرصُ على المال ، وعلى العمر » .

٢٩٧١ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة ، عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ، عن أنس ، أن النبيَّ ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يَسْتَفتحون[1] بالحمد لله رب العالمين .

٢٩٧٢ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبيَّ ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين .

٢٩٧٣ ـ حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، حدثنا معاذ بن معاذ عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ مثلَه[2] .

٢٩٧٤ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام ،

٢٩٧٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٥٠ ج ٢) ومسلم (ص ٣٣٥ ج ١) وقد مرَّ من حديث أبي عوانة ، عن قتادة ، به رقم : ٢٨٥٠ .

٢٩٧١ ـ أخرجه النسائي رقم ٩٠٨ . وابن خزيمة (ص ٢٥٠ ج ١) وابن حبان ، كما في « الإحسان » (ص ٢١٩ ج ٣) من حديث سعيد ، عن قتادة ، به بلفظ : صليت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم أسمع أحداً منهم يجهر بسم الله الرحمٰن الرحيم . وهو عند الشيخين من حديث شعبة . راجع رقم : ٢٨٧٤ .

(١) س : يفتتحون .

٢٩٧٢ ـ مكرر ما قبله .

٢٩٧٣ ـ مكرر ما قبله .

(٢) سقط من س .

٢٩٧٤ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٧٣ ج ٣) أبو داود (ص ٢٨٤ ، ٢٨٥ ج ١) من حديث هشام ، به . وهو مكرر ما قبله .

حدثنا قتادة ، عن أنس أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان . فذكر مثله .

٢٩٧٥ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، مثلَه ، غير أنه قال في حديثه : وربما شكَّ في أنس .

٢٩٧٦ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن حميد ، عن أنس أن أبا بكر وعمر وعثمان. فذكر مثلَه ، ولم يذكر النبي ﷺ .

٢٩٧٧ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « اعتَدِلوا في السجود ولا يَفترِشْ أحدُكُم ذراعَيْه كالكلب » .

٢٩٧٨ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا ابن أبي عدي وعبد الأعلى ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ كان لا يَرفعُ يديه في شيء من الدعاء ، إلا في الاستسقاء ، حتى يُرَى بياضُ إِبْطيه . غير أن عبد الأعلى قال : حتى يُرَى بياضُ إِبْطَيْه أو بياض إِبْطِه[1] .

٢٩٧٩ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا يحيى ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أَنس بن مالك حدثهم ، عن النبي ﷺ نحوَه .

٢٩٧٥ ـ مكرر : ٢٩٧١ .

٢٩٧٦ ـ أخرجه ابن حبان كما في « الإحسان » (ص ٢١٦ ج ٣) من حديث ابن أبي عدي ، به .

٢٩٧٧ ـ أخرجه النسائي رقم ١١١١ ، وابن ماجه (ص ٦٤) من حديث سعيد ، وقد مرَّ رقم ٢٨٤٥ من حديث حماد ، عن قتادة ، به .

٢٩٧٨ ـ مكرر : ٢٩٥٧ .

(١) س : إبطيه .

٢٩٧٩ ـ مكرر : ٢٩٧٨ .

٢٩٨٠ ـ حدثنا أحمد بن المِقْدَام العجلي ، حدثنا معتمِر قال : سمعت أبي يحدث، عن قتادة ، عن أنس قال رسول الله ﷺ : « إني لأتوبُ في اليومِ سبعينَ مرةً » .

٢٩٨١ ـ حدثنا أحمد بن المقدام ، حدثنا معتمر ، حدثنا أبي ، عن قتادة ، عن أنس قال : كانت عامةُ وصيةِ رسول الله ﷺ حين حضره الموت : « الصلاةَ وما مَلَكَتْ أَيمانُكم » حتى جعلَ يُغَرْغِرُها ـ أو يغرغر بها ـ في صدره ، ولا يَفيضُ بها لسانه .

٢٩٨٢ ـ حدثنا أحمد بن المقدام ، حدثنا المعتمر قال : سمعت أبي يحدث ، عن قتادة ، عن أنس قال : « إن في الجنةِ لشجرةً يَسيرُ الراكبُ في ظلِّها ـ كان في كتاب أبي يعلى ـ ألفَ عامٍ لا يقطعُها » .

٢٩٨٣ ـ حدثنا موسى بن عبد الرحمٰن ، حدثنا عمر بن سعيد الأبح[1] ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس قال : خدمتُ رسولَ

٢٩٨٠ ـ مكرر : ٢٩٢٧ .

٢٩٨١ ـ مكرر : ٢٩٢٦ .

٢٩٨٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٦١ ج ١) من حديث سعيد ، عن قتادة ، به .

٢٩٨٣ ـ في إسناده عمر بن سعيد . قال البخاري : هو منكر الحديث ، كما في « الميزان » (ص ٢٠٠ ج ٣) وقال الحافظ في « اللسان » (ص ٣٠٩ ج ٤) عمر بن سعيد هذا هو عمر بن حماد بن سعيد ـ سعد ـ مخرَّج له في « التهذيب » سَقَطَ على الذهبي هذا اسم أبيه ، قلت : لم يذكره الحافظ في « التهذيب » . نعم ذكره في « اللسان » (ص ٣٠١ ج ٤) وأما عمر بن سعيد فذكره ابن أبي حاتم (ص ١١١ ج ٣ ق١) أيضاً ، وقال : قال أبي : ليس بقوي .

والحديث أخرجه البخاري (ص ٨٩٢ ج ٢) ومسلم (ص ٢٥٣ ج ٢) من طريق سلام ، عن ثابت ، عن أنس . وله عندهما طريق آخر عن أنس . راجع البخاري (ص ٣٨٨ ج ١) ومسلم (ص ٢٥٣ ج ٢) .

(١) س : بني الأشبح .

الله ﷺ عشرَ سنين ، لم يقلْ لشيءٍ فعلتُه : لم فَعَلْتَه ؟ ولا لشيء لم أفعله : ألا فَعَلْتَه .

٢٩٨٤ ـ حدثنا موسى بن عبد الرحمٰن ، حدثنا عمر بن سعيد الأَبَحّ[١] ، عن سعيد ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « يخرجُ من النار من قال : لا إله إلا الله وفي قلبه من الخيرِ ما يَزِنُ شعيرة ، ويخرجِ من النار من قال : لا إله إلا الله وفي قلبه من الخير ما يَزِنُ حِنْطَةً ، ويخرج من النار من قال : لا إله إلا الله وفي قلبه من الخير ما يزن ذَرَّةً » .

قال : فقيل لسعيد : يا أبا النضر يخرجون بعد ما أُدْخلوا ؟ قال : ما أنتم عربٌ ؟ فيكون خروجٌ إلا بعد دخول ؟ ! .

٢٩٨٥ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت قتادة يحدِّث عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : [« الأنصارُ كَرشي وَعَيْبَتي ، إن النـاسَ يَكْثُرون وَيَقِلُّون ، فاقْبَلوا من محسِنِهم ، واعْفُوا عن مسيئِهم » .

٢٩٨٦ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت قتادة يحدث ، عن أنس قال : قال رسول

٢٩٨٤ ـ في إسناده عمر بن سعيد ، وهو منكر الحديث . وقد مرَّ من حديث هشام ، عن سعيد ، به رقم ٢٩٦٨ .

(١) س : بن الأشج .

٢٩٨٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٣٦ ج ١) ومسلم (ص ٣٠٥ ج ٢) .

٢٩٨٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٣٧ ج ١ ، ٧٤١ ج ٢) ومسلم (ص ٢٦٩ ج ١ ، ٢٩٤ ج ٢) وقد مرَّ من حديث همام ، عن قتادة به : ٢٨٣٥ .

الله ﷺ][1] لأبيٍّ بن كعب : « إن الله أَمَرني أن أقرأَ عليكَ : ﴿لم يَكُنِ الذينَ كَفَروا﴾». قال : وسمَّاني ؟ قال : « نعم » . قال[2] : فبكى .

٢٩٨٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت قتادة يحدث ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : «لولا أن لا تَدَافَنوا ، لـدعوتُ الله أن يُسْمِعكم من عـذابِ القبر » .

٢٩٨٨ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : وسمعت قتادة يحدث ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « سَوُّوا صفوفَكم فإن تسويةَ الصفِّ من تمامِ الصلاة » .

٢٩٨٩ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، وسمعت قتادة يحدث ، عن أنس أنه كان فَزَعٌ بالمدينة ، فاستعارَ رسولُ الله ﷺ فرساً يقال له : مندوب ، فقال رسول الله ﷺ : « ما رأينا من فَزَعٍ ، وإنْ وَجَدْناه لَبَحْراً » .

٢٩٩٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : وسمعت قتادة يحدث ، عن أنس قال : قال رسول

---

(١) سقط من س .

(٢) سقط من س .

٢٩٨٧ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٨٦ ج ٢) .

٢٩٨٨ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٠ ج ١) ومسلم (ص ١٨٢ ج ١) .

٢٩٨٩ ـ مكرر : ٢٩٦٠ .

٢٩٩٠ ـ مكرر : ٢٩١٨ .

الله ﷺ : « بعثتُ أنا والساعةُ كهاتَيْن » . قال شعبة(١) : سمعت قتادة يقول : كفضل إحداهما على الأخرى ، فلا أدري أَذَكَره عن أنس ، أو قال : عن قتادة ؟ .

٢٩٩١ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : وسمعت قتادة يحدث عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : «ثلاثٌ من كنَّ فيه وَجَدَ طَعْمَ الإيمان : منْ يحبُّ المرءَ لا يحبُّه إلا لله ، ومن كان اللَّهُ ورسولُه أحبَّ إليه مما سواهما ، ومن كان أنْ يُلْقَى في النار أحبَّ إليه من أن يَرجِعَ في الكفر بعد إذ أَنقذَه الله منه» .

٢٩٩٢ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ ، مثلَه ، غير أنه قال : « وَجَدَ بهن حلاوةَ الإيمان » .

٢٩٩٣ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت قتادة يحدث ، عن أنس قال : جَمَعَ رسول الله ﷺ الأنصارَ فقال : « فيكم أحدٌ من غيركم ؟ » قالوا : لا ، إلا ابنَ أختٍ لنا . فقال رسول الله ﷺ : « ابنُ أختِ القوم منهم » فقال : « إن قريشاً حديثُ عهدٍ بجاهليةٍ ومصيبة ، فإني أردتُ أن أجيزَهم وَأَتَأَلَّفهم ، أما تَرْضَوْنَ أن يَرْجِعَ الناسُ بالدنيا وَتَرْجِعون برسول الله ﷺ

---

(١) س : سعيد .

٢٩٩١ ـ أخرجه البخاري (ص ٧ ، ٨ ج ١ ، ٨٩٢ ج ٢) ومسلم (ص ٤٩ ج ١) .

٢٩٩٢ ـ مكرر : ٢٩٩١ .

٢٩٩٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٠٠ ج ١ ، ٦٢١ ج ٢) ومسلم (ص ٣٣٨ ج ١) .

إلى بيوتكم ؟ لو سلك الناسُ وادياً ، وَسَلَكَتِ الأنصارُ شِعْباً لسلكتُ شِعْبَ الأنصار » .

٢٩٩٤ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يقول : « اللهم إن العيشَ عيشُ الآخرة ، فَأَكْرِمِ الأنصارَ والمهاجِرة » .

٢٩٩٥ ـ حدثنا محمد ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ أُتيَ بلَحْم فقيل له : « إنه تُصُدِّقَ به على بَريرة ، فقال : هُو لها صدقةٌ ، وهو لنا هَدِيَّة » .

٢٩٩٦ ـ حدثنا محمد ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس : صليتُ خلفَ رسولِ الله ﷺ وخلفَ أبي بكر ، وخلف عمر ، وعثمان ، لم يكونوا يَسْتَفتحون القراءة ببسم اللَّهِ الرحمن الرحيم . قال شعبة : فقلت لقتادةَ : أسمعتَه من أنس ؟ قال : نعم ونحن سَأَلْناه عنه .

٢٩٩٧ ـ حدثنا محمد ، حدثنا محمد ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس : كان رسول الله ﷺ يحبُّ الدُّبَّاءَ قال : فأُتيَ بطعامٍ ـ أو دُعِيَ له ـ قال أنس : فجعلتُ أَتَتَبَّعُهُ وَأَضَعُهُ بين يديه ، لِمَا أعلَم أنه يحبُّه .

٢٩٩٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٣٥ ج ١) ومسلم (ص ١١٣ ج ٢) .
٢٩٩٥ ـ مكرر : ٢٩١٢ .
٢٩٩٦ ـ أخرجه مسلم (ص ١٧٢ ج ١) .
٢٩٩٧ ـ مكرر : ٢٩١٧ .

٢٩٩٨ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا معاذ بن هشام ، حـدثني أبي ، عن قتادة ، حدثنا أنس بن مالك أن رجلين خَرَجا من عند نبيِّ الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ مـظلمة ، ومعهمـا مثلُ المِصْبَـاحَيْن يُضيئان بين أيديهما . قال : فلما افترقا كان مع كل واحدٍ منهما واحدٌ حتى أَتَى أهلَه .

٢٩٩٩ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا معاذ بن هشام ، حـدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس قال : إني لأَسْقي أبا طلحة وأبا دُجَانة وسُهيلَ بنَ بيضاء من مَزادةٍ لهم فيها خَليطُ بُسْرٍ وتمرٍ ، إذْ دَخلَ علينا داخلٌ فقال : إنه قد حَدَثَ اليومَ أمرٌ ، قلنا : وما هو ؟ قال : حُرِّمتِ الخمر . فأَكْفَأْناها ، وكنا نعدُّها يومئذٍ خمراً .

٣٠٠٠ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا معاذ بن هشام ، حـدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس ، أن نبي الله ﷺ أراد أن يكتبَ إلى العجمِ فقيل له : إن العجمَ لا يَقْبَلون كتاباً إلا بخاتمٍ . فاصْطَنَعَ رسول الله ﷺ خاتماً من فِضَّةٍ ، فكأني أنظُرُ إلى بياضِهِ[1] في يدِه .

٣٠٠١ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا معاذ بن هشام ، حـدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس ، أن نبي الله ﷺ قال : «يَكْبَرُ ابنُ آدمَ ويَشِبُّ منه اثنتان : حرصٌ على المالِ ، وطولِ العمر » .

٢٩٩٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٦٦ ج ١) .
٢٩٩٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٣٨ ج ٢) ومسلم (ص ١٦٣ ج ٢) .
٣٠٠٠ ـ أخرجه مسلم (ص ١٩٦ ج ٢) .
(١) ص ، س : بياض . وصححه على هامش ص .
٣٠٠١ ـ مكرر : ٢٩٧٩ .

٣٠٠٢ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا معاذ ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس أن نبي الله ﷺ وَجَدَ تمرة فقال : « لولا أن تكونَ صدقةً لأكَلْتُهَا » .

٣٠٠٣ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثنا أبي ، عن قتادة ، عن أنس قال : كان أحبَّ الثيابِ إلى رسول الله ﷺ الحِبَرَةُ .

٣٠٠٤ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا معاذ ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس أن نبي الله ﷺ قال : « لَيُصيبنَّ أقواماً سَفْعٌ من النار عقوبةً بذنوبٍ أصابوها ، ثم لَيُدْخِلَنَّهم الله الجنةَ بفضلِ رحمتِهِ » .

٣٠٠٥ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، حدثنا[(١)] يونس ، عن قتادة ، عن أنس قال : ما أكلَ النبيُّ ﷺ على خِوَان ، ولا في سُكُرُّجَةٍ قطُّ ، ولا خُبِزَ له مُرَقَّقاً[(٢)] قال : فقلت لأنس : على ما[(٣)] كانوا يأكلون ؟ قال : على السُّفْرة .

قال أبو موسى : هذا يونس بن أبي الفرات الإسكاف .

٣٠٠٦ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني

٣٠٠٢ ـ مكرر : ٢٩٦٦ .

٣٠٠٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٦٥ ج ٢) ومسلم (ص ١٩٣ ج ٢) . وقد مرَّ ٢٨٦٦ من حديث همام ، عن قتادة ، به .

٣٠٠٤ ـ مكرر : ٢٩٦٩ .

٣٠٠٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٨١١ ج ٢) .

(١) سقط من ص .

(٢) وفي البخاري : مرقق .

(٣) س : علام .

٣٠٠٦ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٠٢ ج ٢) مختصراً . ومسلم (ص ٧١ ج ٢) بتمامه .

أبي ، عن قتادة ، عن أنس ، أن نبي الله ﷺ جَلَدَ في الخمرِ بالجَريد والنِعال، ثم جلد أبو بكر أربعين ، فلما كان عمر وَدَنَا الناسُ من الريف والقُرَى قال : ما تَرَوْنَ في جَلْدِ الخمر ؟ فقال عبد الرحمٰن بن عوف : أرى أن تَجعلَها كأخفِّ الحدود . قال : فَجَلَدَ عمرُ ثمانين .

٣٠٠٧ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : «الدجالُ مكتوبٌ بين عينيه : ك ف ر » . قال : وذكر قتادة أنه يقرأه كلُّ مؤمنٍ أميٍّ وكاتبٍ ، يخرجُ في قِلةٍ من الناس ، ونقصٍ من الطعام ، يدخلُ أمصارَ العرب كلَّها ، غيرَ طيبةَ ـ وهي المدينة ـ قال قائل : يا نبيَّ الله أما يريدُ المدينة ؟ قال : « بلى ، ولكنَّ الملائكةَ صافُّونَ بِنِقَابِها وأبوابِها يحرُسونها » .

٣٠٠٨ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت أنساً ، قال رسول الله ﷺ : « ما من نبيٍّ إلا قد أنذرَ أمتَه الدجالَ الأعورَ ، إنه أعورُ ، وإن ربَّكم ليس بأعور ، مكتوبٌ بين عينيه : كافر » .

٣٠٠٩ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس أن نبي الله ﷺ كان يقول : « اللهم إني

٣٠٠٧ ـ أخرجه مسلم (ص ٤٠٠ ج ٢) مختصراً .

٣٠٠٨ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٥٦ ، ١١٠١ ج ٢) ومسلم (ص ٤٠٠ ج ٢) .

٣٠٠٩ ـ أخرجه النسائي رقم ٥٤٥٠ ، ٥٤٦١ . وأحمد (ص ٢٠٨ ج ١) وقد سقط منه واسطة بين أحمد وهشام ، ورواه (ص ٢١٤ ج ٣) أيضاً عن عبد الملك وعبد الوهاب ، عن هشام ، به . وراجع رقم ٢٨٩٠ .

أعوذُ بك من العَجْزِ والبخلِ والهرمِ ، وعذابِ القبر وفتنةِ المَحْيا والمَمَات » .

٣٠١٠ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا معاذ ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس قال : ما من أهلِ الجنةِ أحدُ يسرُّه أن يرجعَ إلى الدنيا غيرَ الشهيد ، فإنه يحبُّ أن يرجعَ إلى الدنيا يقول : حتى أُقتلَ عشرَ مراتٍ في سبيل الله ، مما يَرَى أعطاه الله من الكرامة .

٣٠١١ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت أنساً يحدِّث عن النبي ﷺ ، نحوَه .

٣٠١٢ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : « يقال للكافر : أرأيتَ لو كان لك مِلْءُ الأرض ذهباً أكنتَ تَفْتَدي به ؟ فيقول : نعم . فيقال له : قد سُئِلتَ أيسرَ من ذلك » .

٣٠١٣ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، حدثنا أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن لكل نبيٍّ دعوةً دَعَا بها في أمته ، وإني اختبأتُ دعوتي شفاعةً لأمتي يوم القيامة » .

٣٠١٤ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني

٣٠١٠ ـ قد مرَّ من حديث همام ، عن قتادة ، به . رقم : ٢٨٧٢ .

٣٠١١ ـ أخرجه البخاري ومسلم ، كما مرَّ تحت الرقم : ٢٨٧١ .

٣٠١٢ ـ مكرر : ٢٩٦٧ .

٣٠١٣ ـ مكرر : ٢٩٦١ ، ٢٨٣٤ .

٣٠١٤ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٣٢ ج ٢) ، وأخرجه البخاري (ص ٩١١ ج ٢) من حديث همام ، عن قتادة ، به .

أبي ، عن قتادة ، عن أنس أن رجلاً من أهل البادية سأل النبيَّ ﷺ ـ قال : وكانوا هم أَجْدَرَ أن يسألوه من أصحابه ـ قال : يا رسول الله متى الساعة ؟ قال : « وما أعددتَ لها ؟ » قال : ما أعددتُ لها غيرَ أني أحبُّ الله ورسولَه ، قال : « فإنكَ مع مَنْ أحببتَ » قال أنس : فما رأيتُ المسلمين فَرِحوا بشيء بعدَ الإسلام أشدَّ فرحاً منه بقوله .

٣٠١٥ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت أنساً قال : جاء[1] أعرابيٌّ إلى النبي ﷺ فقال : متى الساعة ؟ قال : « ما أعددتَ لها ؟ » قال : أحبُّ الله ورسوله . قال : « أنتَ مع مَنْ أحببتَ » .

٣٠١٦ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ أَهَلَّ بالحجِّ والعمرةِ جميعاً[2] .

٣٠١٧ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : « لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ ، ويُعْجِبني الفَأْلُ الصالح » . قال : قيل : يا رسول الله وما الفَأْلُ الصالح ؟ قال : « كلمةٌ حسنة » .

٣٠١٥ ـ أخرجه مسلم أيضاً (ص ٣٣٢ ج ٢) وذكره البخاري (ص ٩١١ ج ٢) معلقاً .

(١) سقط من س .

٣٠١٦ ـ مرَّ من حديث أبي قلابة ، عن أنس مطولاً ، رقم : ٢٨١٣ . ورواه مسلم (ص ٤٠٨ ج ١) أيضاً من حديث يحيى بن أبي إسحاق وحميد الطويل وعبد العزيز بن صهيب ، عن أنس .

(٢) سقط هذا الحديث من س .

٣٠١٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٥٦ ج ٢) .

٣٠١٨ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت قتادة يحدث ، عن أنس ، أن النبي ﷺ بمثله ، غير أنه قال : قيل : يا رسول الله وما الفألُ ؟ قال : « الكلمةُ الطيبةُ » .

٣٠١٩ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن قتادة . وحدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قَنَتَ شهراً ـ قال شعبة : يلعنُ . وقال هشام : يدعـو ـ على أحياءٍ من أحياءِ[1] العربِ ، ثم تَرَكه بعد الركوع . وهو قول هشام .

وقال شعبة : عن قتادة ، عن أنس أن النبي ﷺ قَنَتَ شهراً يلعن رِعْلاً ، وَذَكْوان ، وبني لَحْيان .

٣٠٢٠ ـ حدثنا محمد بن مهدي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « إني أريدُ الصيامَ فهلْ عندكَ شيء ؟ » قال : فجئتُه بطَبَقٍ فيه تمرٌ وإناءٍ فيه ماء ، بعد ما أذَّن بلال . فقال : « انْظُرْ إنساناً يأكل » فخرجتُ فوجدتُ زيد بن ثابت فدعوتُه ، فقال : يا رسول الله إني شربتُ شَرْبةً من سويق وأنا أريدُ الصيام . فقال رسول الله ﷺ : « وأنا أريدُ الصيام » فتسحَّر معه ، ثم صلَّى ركعتين ، ثم خرج فأُقيمتِ الصلاة .

٣٠١٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٥٩ ج ٢) ومسلم (ص ٢٣١ ج ٢) .

٣٠١٩ ـ أخرجه مسلم (ص ١٣٧ ج ١) من حديث شعبة ، وأما حتى هشام فهو عند البخاري (ص ٥٨٦ ج ٢) ومسلم (ص ٢٣٧ ج ١) .

(١) سقط من س .

٣٠٢٠ ـ أخرجه النسائي رقم : ٢١٦٩ ، وعبد الرزاق (ص ٢٢٩ ج ٤) وعزاه الحافظ في « الفتح » (ص ٥٤ ج ٢) إلى ابن حبان أيضاً . وأصله في البخاري (ص ٨١ ، ٨٢ ، ٢٥٧ ج ١) وقد مرَّ من حديث حماد ، عن قتادة رقم : ٢٩٣٦ .

٣٠٢١ ـ حدثنا محمد ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة وحميد الطويل وأبان ، كلُّهم عن أنس قال : سمعت رسول الله ﷺ وأبـا بكر وعمـر وعثمان يفتتحـون القراءة بـالحمد لله رب العالمين .

٣٠٢٢ ـ حدثنا محمد ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « اللهم اغْفِرْ للأنصار ، ولأبناءِ الأنصار ، ولأبناءِ أبناءِ الأنصار » .

قال معمر ، عن عبـد الله [١] بن أبي بكر بن عمرو بن حزم قال : فكان أبي يقول : ما بقي من الدَّعوة[٢] غيري .

٣٠٢٣ ـ حدثنا محمد ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة وأبان ، عن أنس ، أن رسـول الله ﷺ قال لأبيٍّ بن كعب : « أَمَرَني ربي أن أقرأَ عليك » . قال : وسَمَّاني لك ؟ قال : « وَسَمَّاك لي » قال : فبكى أبيٌّ . قال معمر : قال أبان : قال أنس : وذُكرتُ هناك ؟ .

٣٠٢١ ـ أخرجه عبد الرزاق (ص ٨٨ ج ٢) وراجع رقم : ٢٩٧٦ ، وما قبله .

٣٠٢٢ ـ إسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق (ص ٦٢ ج ١) وعنه أخرجه أحمد (ص ١٦٢ ج ٣) ورواه مسلم (ص ٣٠٥ ج ٢) من حديث إسحاق بن أبي طلحة ، عن أنس بمعناه .

(١) ص ، س : ابن لعبيد الله ، والتصحيح من عبد الرزاق .

(٢) وعند عبد الرزاق : من أهل الدعوة .

٣٠٢٣ ـ قد مرّ من حديث قتادة رقم ٢٨٣٥ ، ٢٩٨٦ . ورواه عبد الرزاق في « مصنفه » (ص ٢٣٣ ج ١١) .

٣٠٢٤ ـ حدثنا محمد ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة ، عن أنسٍ قال : لما حُمِلتْ جنازةُ سعد بن معاذ ، قال المنافقون : ما أَخَفَّ جنازته ؟ وذلك لحكمه في بني قُرَيظة ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : « إن الملائكةَ كانتْ تحمله » .

٣٠٢٥ ـ حدثنا محمد ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة ، عن أنسٍ قال : قال[1] أصحابُ النبيِّ ﷺ : يا رسول الله إنا إذا كنَّا عندك رَأَيْنا في أنفسنا ما نحبُّ ، وإذا رجعنا إلى أهلينا فخالَطْناهم أنكَرْنا أنفسَنا ، فقال النبي ﷺ : « لو تَدُومون على ما تكونون عندي في الخَلاَء لَصَافَحَتْكم الملائكة ، حتى تُظِلَّكم بأجنحتها عِياناً ، ولكن ساعةً وساعةً » .

٣٠٢٦ ـ حدثنا محمد بن مهدي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ثابت وقتادة ، عن أنس قال : نَظَر بعضُ أصحاب النبي ﷺ وَضوءاً فلم يجدْ . فقال النبي ﷺ : « ها هنا » . قال : فرأيتُ رسول الله ﷺ وَضَع يدَه في الإناء الذي فيه الماء . قال :

٣٠٢٤ ـ أخرجه عبد الرزاق (ص ٢٣٥ ج ١١) ومن طريقه الترمذي (ص ٣٥٦ ج ٤) وقال : صحيح غريب .

٣٠٢٥ ـ إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (ص ١٧٥ ج ٣) من حديث حماد ، عن ثابت ، عن أنس بمعناه ، وسيأتي من طريق غسان ، عن ثابت ، به أطول منه رقم : ٣٢٩١ ، وذكره الهيثمي في « المجمع » (ص ٣٠٨ ج ١٠) وعزاه للبزار وقال : رجاله رجال الصحيح غير زهير بن محمد الرازي ، وهو ثقة ، ورواه أبو يعلى وقال : لصافحتكم الملائكة إلخ . قلت : وليس عند البزار : حيت تظلكم ، ولم ينسبه إلى أحمد .

(١) سقط من س .

٣٠٢٦ ـ أخرجه النسائي رقم : ٧٨ ، وقد مرَّ من حديث الحسن عن أنس رقم : ٢٧٥٠ . وراجع أيضاً ٢٨٨٨ .

« توضَّأوا بسم الله » . قال : فرأيتُ الماء يَفُورُ من بين أصابعه والقوم يتوضَّأون ، حتى توضأ آخرُهم . قال ثابت : قلت لأنس : كم تَرَاهم كانوا ؟ قال : نحواً من سبعين رجلاً .

٣٠٢٧ ـ حدثنا محمد بن مهدي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة وثابت ، عن أنس أنه سمع رسول الله ﷺ أو قال : إن رسول الله ﷺ قال : « إن قوماً يخرجون من النار وقد أصابَهم سَفْعُ النارِ ، عقوبةً بذنوب عَمِلوها ، وَلَيُخْرِجَنَّهم الله بفضل رحمته.فيدخلَهم الجنة » .

٣٠٢٨ ـ حدثنا محمد بن مهدي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : « إن في الجنة لشجرةً يسيرُ الراكبُ في ظلِّها مائةَ عام لا يقطعُها » .

٣٠٢٩ ـ حدثنا محمد بن مهدي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : « حَسْبُكَ من نساء العالمين مريمُ بنتُ عمران ، وخديجةُ بنت خويلد ، وفاطمةُ بنت محمد ، وآسيةُ امرأةُ فرعون » .

٣٠٢٧ ـ قد مرَّ من حديث قتادة رقم ٢٨٧٢ . ٢٨٧٢ ، ٢٩٦٩ .

٣٠٢٨ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٩٢ ج ٤) ورواه ابن جرير (ص ١٨٣ ج ٢٧) من حديث عمران ، عن قتادة ، به ، وهو عند البخاري (ص ٤٦١ ج ١) من حديث سعيد ، عن قتادة ، به . وراجع « التفسير » لابن كثير (ص ٢٨٩ ج ٤) و « الدر المنثور » (ص ١٥٧ ج ٦) .

٣٠٢٩ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣٦٦ ج ١) وابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٥٤٩) والحاكم (ص ١٥٧ ، ١٥٨ ج ٣) وأحمد (ص ١٣٥ ج ٣) كلهم عن عبد الرزاق ، به وذكره الإمام المؤلف في « معجمه » أيضاً رقم : ١٣ ، وصححه الترمذي وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين .

٣٠٣٠ ـ حدثنا محمد بن مهدي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة قال : قال لنا أنس : ألا أُحدِّثكم [1] حديثاً لا تَجدون أحداً يحدِّثُكُموه بعدي ؟ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « من أشراط الساعةِ أن يذهبَ العِلمُ ، ويظهرَ الجهلُ ، ويُشْرَبَ الخمرُ ، ويَفْشُوَ الزنا ، ويَقِلَّ الرجالُ ، وَيَكْثُرَ النساء ، حتى يكون قَيِّمَ خمسينَ امرأةً رجلٌ واحدٌ » .

٣٠٣١ ـ حدثنا محمد بن مهدي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس قال : احتجم رسول الله ﷺ وهو محرمٌ على ظَهْرِ القَدَمِ من وَجَعٍ كان به .

٣٠٣٢ ـ حدثنا محمد بن مهدي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ثابت وقتادة وأبان كلُّهم ، عن أنس قال : لما حُرِّمتِ الخمرُ قال : إني لأَسْقي يومئذٍ أحدَ عَشَرَ رجلاً قال : فأمروني فكَفَأْتُها ، وَكَفَأَ الناسُ آنيتَهم بما فيها حتى كادت السِّكَك تَمتنعُ من

٣٠٣٠ ـ مكرر من طرق عن قتادة رقم : ٢٩٥٢ ، ٢٨٩٤ ، ٢٩٢٤ ، ٢٨٨٥ . وهو عند عبد الرزاق (ص ٣٨١ ج ١١) .

(١) وفي عبد الرزاق : لأحدثكم .

٣٠٣١ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٠٥ ج ٢) وأحمد (ص ١٦٤ ج ٣) والبيهقي (ص ٣٣٩ ج ٩) والترمذي في « الشمائل » في باب ما جاء في حجامة رسول الله ﷺ . والنسائي رقم : ٢٨٥٢ . كلهم من حديث عبد الرزاق به .

ورواه ابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٣٤٠) من طريق إسحاق الحنظلي ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن قتادة ، به . ولعله وهم أو خطأ من الناسخ لأن النسائي روى في « الكبرى » عن إسحاق ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس ، كما في « الأطراف » (ص ٣٤٤ ج ١) والله أعلم .

٣٠٣٢ ـ أخرجه عبد الرزاق (ص ٢١١ ج ٩) .

ريحها ، قال أنس : وما خَمْرُهم يومئذٍ إلا البُسْرُ والتمرُ مخلوطَيْن . قال : فجاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إنه كان عندي مالُ يتيمٍ فاشتريتُ خمراً ، أَفَتَأْذنُ لي أن أبيعَه فأردَّ على اليتيم ؟ قال : فقال النبي ﷺ : « قاتلَ الله اليهودَ ، حرمتْ عليهمُ الثُّرُوب[1] فباعوها وأكلوا أثمانها » ولم يأذنْ له في بيعِ الخمرِ .

٣٠٣٣ ـ حدثنا محمد بن مهدي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس في قوله : ﴿ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِين ﴾[2] قال : لما أَتَى رسولُ الله ﷺ خيبرَ فوجدهم حين خَرَجوا إلى زَرْعهم معهم مَسَاحِيهم ، فلما رَأَوْه ومعه الجيشُ نَكَصوا فرجعوا إلى حِصْنهم ، فقال النبي ﷺ : « الله أكبر ! خَرِبتْ خيبر ، إنا إذا نَزَلْنا بساحةِ قومٍ فَسَاء صَبَاح المنذَرين » .

٣٠٣٤ ـ حدثنا محمد بن مهدي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس قال : قَدِم على رسول الله ﷺ نَفَرٌ من عُكْل وعُرَيْنَة ـ هكذا قال معمر ـ قال : فتحدَّثوا بالإسلام ، فَأَتَـوُا النبيَّ ﷺ فذكروا أنهم أهلُ ضَرْع وليسوا أهلَ رِيف ، واجْتَوَوُا المدينةَ وَشَكَوْا وَبَاءَها إلى النبي ﷺ ، فأمر لهم النبي ﷺ بذَوْدٍ وأَمَرَ لهم براعٍ وقال : « تخرجون من المدينة فتشربون من أبوالها وألبانها »

---

(١) الثروب جمع الثرب بالفتح : الشحم الرقيق الذي على الكرش والأمعاء .

٣٠٣٣ ـ أخرجه أحمد (ص ١٦٤ ج ٣) عن عبد الرزاق ، به . وراجع رقم : ٢٩٠١ .

(٢) الصافات : ١٧٧ .

٣٠٣٤ ـ أخرجه أحمد (ص ١٦٣ ج ٣) عن عبد الرزاق ، به . وراجع رقم : ٢٨٧٥ ، ٢٨٠٨ .

وانطلَقوا فنَزَلوا بناحيةِ الحرَّة ، فكَفروا بعد إسلامهم ، وقَتلوا الراعيَ ، وساقوا الذَّوْدَ !

فبعث النبيُّ ﷺ في طَلَبهم ، فأُتِيَ بهم ، فقَطَعَ أيديَهم وأرجلَهم وَسَمَرَ أعينهم ، وتُركوا بناحية الحرَّة يَقْضَمُون حجارتَها حتى ماتوا . قال قتادة : فبَلَغَنا أن هذه الآية نَزَلَتْ فيهم ﴿ إنَّما جَزَاءُ الذين يُحَارِبون اللَّهَ ورسولَه وَيَسْعَوْن في الأرض فَسَاداً ﴾[1] إلى آخر الآية .

٣٠٣٥ ـ حدثنا محمد بن مهدي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس قال : لقد نزلتْ على النبي ﷺ : ﴿ لِيَغْفِرَ لكَ اللَّهُ ما تَقدَّمَ من ذَنْبكَ وما تأخَّر ﴾[2] مرجعَه من الحُدَيْبية ، فقال النبي ﷺ : لقد نَزَلَت عليَّ آية هي أحبُّ إليَّ مما على الأرض ، وقرأها رسول الله ﷺ فقالوا : هنيئاً مريئاً يا نبيَّ الله . قد بيَّن الله لك[3] ماذا يَفعل بك ، فماذا يَفعلُ بنا ؟ فنزلتْ : ﴿ لِيُدْخِلَ

---

(١) المائدة : ٣٣ .

٣٠٣٥ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٨٥ ج ٤) عن عبد الرزاق ، به ، وصححه . وابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٤٣٦) من طريق عبد الرزاق ، به ، ورواه الحاكم (ص ٤٥٩ ج ٢) بمعناه من طريق شعبة ، عن قتادة ، بلفظ ﴿ إن فتحنا لك فتحاً مبيناً ﴾ قال : فتح خيبر ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر . فقال يا رسول الله هنيئاً لك إلخ .

قلت : ورواه البخاري (ص ٦٠٠ ج ٢) من طريق شعبة ، به ، دون ذكر خيبر ، وقد أفاد البخاري أن بعضَ الحديث عن قتادة ، عن أنس ، وبعضه عن عكرمة ، كما سيأتي رقم ٣٢٤٠ . راجع « الفتح » (ص ٥٤١ ج ٧) وروى طرفه الأول مسلم من طرق عن قتادة (ص ١٠٦ ج ٢) .

(٢) الفتح : ٢ .

(٣) سقط من س .

المؤمنين والمؤمناتِ ﴾ حتى بَلَغَ ﴿ فوزاً عظيماً ﴾[١] .

٣٠٣٦ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا شيبان ، عن قتادة ، حدثنا أنس بن مالك ، أن رجلاً قال : يا نبيَّ الله كيف يُحشرُ الكافر على وجهه يوم القيامة ؟ قال : « أليسَ الذي أمشاه على رِجْلَيه في الدنيا قادراً أن يُمْشيَه على وجهه يوم القيامة ؟ » قال قتادة : بلى وعزَّةِ ربِّنا .

٣٠٣٧ ـ حدثنا زهير ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا أبي قال : سمعت قتادة قال : سألت أنس بن مالك كيف كانت قراءة رسول الله ﷺ ؟ قال : كان يَمُدُّها مَدّاً[٢] .

٣٠٣٨ ـ حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا أبي ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ احتجَمَ على الأَخْدَعَيْن والكاهِل .

٣٠٣٩ ـ حدثنا زهير ، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة ،

---

(١) الفتح : ٥ .

٣٠٣٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٠١ ، ٩٦٦ ج ٢) ومسلم (ص ٣٧٤ ج ٢) .

٣٠٣٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٥٤ ج ٢) .

(٢) ص ، س : بها . وصححه على هامش ص .

٣٠٣٨ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢ ، ٣ ج ٤) والطيالسي رقم ١٩٩٤ ، والترمذي (ص ١٦٢ ج ٣) وحسَّنه . وابن حبان ، عن أبي يعلى ، كما في « الموراد » (ص ٣٤٠) وابن ماجه (ص ٢٥٧) وأحمد (ص ١١٩ ، ١٩٦ ج ٣) وزاد الترمذي : وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين . وكذا رواه الحاكم (ص ٢١٠ ج ٢) وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي لكنه لم يذكر : والكاهل . وذكره الألباني في « سلسلة الصحيحة » رقم : ٩٠٧ .

٣٠٣٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٧ ج ١) ومسلم (ص ٤٩ ج ١) .

عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يؤمنُ أحدُ حتى أكونَ أحبَّ إليه من والده وولده والناس أجمعين » .

٣٠٤٠ ـ حدثنا زهير ، حدثنا أبوعاصم ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبيَّ ﷺ تَزَوَّجَ صفيةَ بنتَ حُيَيٍّ ، وَجَعَل عِتْقَها صَدَاقها .

٣٠٤١ ـ حدثنا زهير ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « المدينةُ يأتيها الدجالُ ، فيجدُ الملائكةَ يحرُسُونها ، فلا يدخُلُها الدجال[1] ولا الطاعونُ إن شاء الله » .

٣٠٤٢ ـ حدثنا زهير ، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : نَهَى رسول الله ﷺ عن الوِصال . قالوا : يا رسول الله فإنك تُواصلُ ؟ قال : « أنتم لستم كهيئتي ، إني أبيتُ أُطْعَمُ وأُسْقَى » .

٣٠٤٣ ـ حدثنا زهير ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، أَتى رجلٌ رسولَ الله ﷺ وقد شَرِبَ الخمرَ ،

٣٠٤٠ ـ أخرجه أحمد (ص ١٧٠ ، ٢٠٣ ج ٣) من حديث سعيد ، به . ورواه البخاري (ص ٦٠٤ ج ٢) ومسلم (ص ٤٥٩ ج ١) من حديث ثابت وعبد العزيز بن صهيب وغيرهم ، عن أنس .

٣٠٤١ ـ أخرجه البخاري ، كما مرَّ تحت الرقم : ٢٩٢٣ .

(١) سقط من س .

٣٠٤٢ ـ مكرر : ٢٩٦٣ .

٣٠٤٣ ـ مرَّ تخريجه تحت الرقم : ٢٨٨٧ .

فأَمَرَ به فضُربَ بنعلين أربعين ، ثم أُتي أبو بكر[1] برجُل قد شربَ الخمرَ ، فَصُنِع به مثلُ ذلك ، ثم أُتي عمرُ برجلٍ قد شَربَ الخمر ، فاستشار الناسَ في ذلك ، فقال عبد الرحمٰن بن عوف : أقلُّ الحدودِ ثمانون ، فَضَرَبه عمر ثمانين .

٣٠٤٤ ـ حدثنا زهير ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا هشام بن أبي عبد الله ، عن قتادة ، عن أنس ، أن نبيَّ الله ﷺ قال : « لَيُصيبنَّ ناساً سَفْعٌ من النار ، عقوبةً بذنوبٍ عَمِلوها ، فيدخلَهم الله الجنةَ بفضلِ رحمته . يقال لهم : الجهنَّميُّون » .

٣٠٤٥ ـ حدثنا زهير ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن نبيَّ الله ﷺ قال : « سوُّوا صفوفَكم ، فإن تسويةَ الصفِّ تمامُ ـ أو : من تمامِ ـ الصلاةِ » .

٣٠٤٦ ـ حدثنا زهير ، حدثنا أبو عامر ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبيَّ ﷺ قال : « ما أحدٌ يدخلُ الجنةَ يتمنَّى أن يخرجَ منها ، وإن له ما على الأرض من شيء ، إلا الشهيدَ ، فإنه يتمنَّى أن يرجعَ فيقتلَ عشرَ مراتٍ ، لِمَا يَرَى من الكرامة » .

٣٠٤٧ ـ حدثنا زهير ، حدثنا وكيع ، حدثنا هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن أنس قال : قَنَتَ رسول الله ﷺ شهراً بعد الركوع .

---

(١) ص ، س : أبا بكر . وصححه على هامش ص .

٣٠٤٤ ـ مكرر : ٢٩٦٨ .

٣٠٤٥ ـ مكرر : ٢٩٨٨ .

٣٠٤٦ ـ مرَّ تخريجه تحت الرقم ٢٨٧٢ .

٣٠٤٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٨٦ ج ٢) ومسلم (ص ٢٣٧ ج ١) من حديث هشام ، به .

٣٠٤٨ ـ حدثنا زهير ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا أبو هلال ، عن قتادة ، عن أنس قال : كانتْ شجرةٌ في طريقِ الناسِ [كانت تؤذي الناس ، فأتاها رجلٌ فَعَزلَها عن طريق الناس][١] . قال : قال رسول الله ﷺ : « فلقد رأيتُه يتقلَّبُ في ظِلِّها في الجنة » .

٣٠٤٩ ـ حدثنا زهير ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا شيبان ، عن قتادة ، عن أنس قال : لقد دُعي رسول الله ﷺ ذاتَ يومٍ على خبزِ شعيرٍ وإِهَالَةٍ سَنِخَة .

قال : ولقد سمعته ذاتَ يومٍ وهو يقول : « والذي نفسُ محمدٍ بيده ، ما أصبحَ عند محمدٍ صاعُ حَبٍّ ولا صاعُ تمرٍ » وإن له يومئذٍ تسعَ نسوةٍ .

قال : ولقد رَهَنَ درعاً له عند يهوديّ بالمدينة ، أَخَذَ منه طعاماً ، فما وَجَدَ لها ما يَفْتَكُّها به .

٣٠٥٠ ـ حدثنا زهير ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا شيبان ،

٣٠٤٨ ـ أخرجه أحمد (ص ١٥٤ ، ٢٣٠ ج ٣) عن الحسن به أيضاً . وقال المنذري في « الترغيب » (ص ٦٢١ ج ٣) : لا بأس بإسناده في المتابعات . قلت : فيه أبو هلال ، قال في التقريب : صدوق فيه لين . قال ابن عدي : أحاديثه عن قتادة عامتها غير محفوظة ، كما في « الميزان » (ص ٥٧٤ ج ٣) وهذا أيضاً من حديثه عن قتادة .

(١) سقط من س .

٣٠٤٩ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٣١٦) عن أحمد بن منيع ، عن شيبان ، به ، طرفَه الثاني ، ورواه ابن حبان (ص ٦٢٧) من طريق أبان ، عن قتادة ، به أيضاً طرفَه الثاني فقط . ورواه البخاري (ص ٢٧٨ ، ٣٤١ ج ١) من طريق هشام ، عن قتادة ، به بتمامه .

٣٠٥٠ ـ مرَّ من طريق عن قتادة به رقم : ٢٨٨٥ ، ٢٨٩٤ ، ٢٩٢٤ ، ٢٩٥٢ .

عن قتادة ، عن أنس قال : [ألا أحدثكم حديثاً لا يحدثه أحدٌ بعدي ، سمعتُه من نبي الله ﷺ ؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن من أشراط الساعة أن يُرْفَعَ العلمُ ، ويظهرَ الجهلُ ويُشربَ الخمرُ ، ويفشوَ الزنا ، ويَقِلَّ الرجالُ ، وتكثُرَ النساء ، حتى يكون لخمسينَ امرأةً قَيِّمٌ واحد » (١) .

٣٠٥١ ـ حدثنا زهير ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا شيبان ، عن قتادة ، عن أنس ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لو أن لابنِ آدمَ واديينِ من مالٍ لابْتَغى وادياً ثالثاً ، ولا يملأ جوفَ ابنِ آدم إلا الترابُ ، ويتوبُ الله على مَنْ تابَ » .

آخر الجزء الخامس عشر من أجزاء أبي سعيد الكَنْجَروذي والحمد لله على نِعَمه الوافية (٢)

٣٠٥٢ ـ أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، حدثنا زهير ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا شيبان ، حدثنا قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « يُجمَعُ المؤمنون يوم القيامة ، فَيَهمُّون بذلك . قال : يقولون : لو استَشْفَعْنا إلى ربِّنا حتى يُريحَنَا من مكاننا هذا ، قال : فينطلقون حتى يأتوا آدمَ فيقولون : يا آدمُ أنتَ أبو البشر ، خَلَقَكَ الله بيده وأَسجدَ لك ملائكتَه ، وعلمَك أسماءَ

---

(١) سقط هذا الحديث من س .

٣٠٥١ ـ مرَّ من طرق عن قتادة رقم : ٢٨٤١ ، ٢٨٥١ ، ٢٩٤٤ . وأما حديث شيبان : فرواه أحمد (٢٣٨ ج ٣) عن الحسن ، به .

(٢) سقط من س .

٣٠٥٢ ـ أخرجه النسائي في « الكبرى » ، كما في « الأطراف » (ص ٣٣٨ ج ١) . وقد مرَّ من حديث أبي عوانة ، عن قتادة ، به رقم : ٢٨٩٢ .

كلِّ شيء ، اشْفَعْ لنا عند ربك حتى يُريحنا من مكاننا هذا ، قال : فيقول : لستُ هناك ، ويذكُرُ خطيئته التي أصاب من أكل الشجرة . قال : يقول : ولكنِ ائْتُوا نوحاً أولَ رسولٍ بعثه الله .

قال : فينطَلِقون ، حتى يأتوا نوحاً فيقول : لستُ هناكم ، ويذكُرُ خطيئَته التي أصاب من سؤاله ربَّه ما ليس له به علم . قال : يقول : ائْتُوا إبراهيمَ خليلَ الرحمن . قال : فينطلقون حتى يأتـوا إبراهيمَ فيقول : لست هناكم ، ويذكر كَذِباتِهِ الثلاث : قولَه : ﴿ بل فَعَلَه كبيرُهم هذا ﴾ وقولَه : ﴿ إني سَقيم ﴾ وقولَه حين أَتَى على الجبَّار : أَخْبِري أني أخوكِ . فإني سأُخْبِرُ أنكِ أختي ، فإنا أَخَوَان في كتاب الله ، ليس في الأرض مؤمنان غيرَنا . قال : يقول : ولكن ائتوا موسى الذي كلَّمه الله وأعطاه التوراة .

فينطلقون ، حتى يأتوا موسى ، فيقول : لستُ هناكم ، ويذكُرُ خطيئته التي أصاب من قبلُ ، قال : يقول : لكنِ ائْتُوا عيسى عبدَ الله ورسولَه ، وكلمةَ الله وروحَه ، قال : فينطلقـون حتى يأتـوا عيسى فيقول : لستُ هناكم ، ولكن ائتوا محمداً ﷺ غفَرَ الله له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخَّر .

قال : فيأتونني ، فاستأذنُ على ربي ، فيؤذنُ لي عليه ، فإذا رأيتُه وقعتُ ساجداً فَيَدَعُني ما شاء الله أن يَدَعني ، ثم قال لي : ارفعْ رأسَك يا محمدُ ، قلْ تُسْمَعْ ، واشفعْ تُشَفَّعْ ، وسَلْ تُعْطَهْ ، فأرفعُ رأسي ، فأحمَدُ ربي بتحميدٍ يُعَلِّمُنيه ، ثم أشفعُ ، فيحدُّ لي حدّاً ، فأُخْرِجُه من النار فأُدْخِلُه الجنة ، ثم أعودُ إلى ربي الثانيةَ ، فإذا رأيت ربي وقعت ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني ، ثم يُقال لي : ارفعْ محمدُ ، قلْ تُسمعْ ، واشفعْ تُشَفع ، وسَلْ تعطهْ ، فأرفعُ رأسي فأحمدُ

ربي بحمدٍ يُعلِّمنيه ، ثم أشفعُ ، فيحدُّ لي حَدًّا ، فأُخْرِجُه من النار فأُدخِلُه الجنة .

فأعودُ الثالثةَ إلى ربي ، فإذا رأيتُ ربي وقعت ساجداً ، فيدعني ما شاء الله أن يدعني ، ثم يُقال لي : ارفع محمد ، قل تُسمعْ ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ ، وَسَلْ تُعْطَه ، فأرفع رأسي فأحمد ربي بحمدٍ يعلِّمنيه ، ثم أشفعُ فيحدُّ لي حداً ، فأخرجُه من النار وأدخِلُه الجنة . حتى أعود إلى ربي وتعالى[1] الرابعةَ قال : فأقول : يا ربِّ ما بقيَ في النار إلا مَنْ حَبَسه القرآن » .

قال : يقول : وَجَبَ عليه الخُلُود . قال قتادة : ﴿ عَسَى أن يَبْعَثَكَ ربُّكَ مَقَاماً محموداً ﴾[2] قال : هذا المقام المحمودُ الذي وَعَدَه الله تبارك وتعالى نبيَّه عليه السلام .

٣٠٥٣ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا حجاج الأحول الباهلي ، عن قتادة ، عن أنس قال : سُئِل رسول الله ﷺ عن الرجُل يرقُدُ عن الصلاة أو يَغْفُلُ عنها ، قال : « كفَّارتُها أن يُصَلِّيها إذا ذَكَرها » .

٣٠٥٤ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا

---

(١) [هي في الأصل : ويقال ، واضحة ، وكلاهما لا معنى له ، وكأن الصواب حذفها ، أو أنها محرفة عن كلمة أخرى ؟] .

(٢) الإسراء : ٧٩ .

٣٠٥٣ ـ أخرجه النسائي رقم ٦١٥ . وابن ماجه (ص ٥٠) كلاهما من طريق يزيد ، به . ورواه البخاري (ص ٨٤ ج ١) ومسلم (ص ٢٤١ ج ١) من طريق همام ، ومسلم من طريق سعيد كلاهما ، عن قتادة ، به بمعناه .

٣٠٥٤ ـ مكرر : ٢٩٥٧ .

سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، أن أنس بن مالك حدَّثهم أن رسول الله ﷺ كان لا يرفعُ يَدَيْه في شيءٍ من دعائه ، أو عند شيءٍ من دعائه ، إلا في الاستسقاء، فإنه كان يرفعُ يديه حتى يُرَى بياضُ إِبْطيه .

٣٠٥٥ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ كان لا يَرفعُ يديه في شيءٍ من الدعاء إلا في الاستسقاء ، فإنه كان يرفعُهما حتى يبدوَ إِبْطاه .

٣٠٥٦ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، أن أنس بن مالك حدثهم أن رسول الله ﷺ كان من أخفِّ الناسِ صلاةً في تمام .

٣٠٥٧ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا هشام الدستوائي ، حدثنا قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قَنَتَ شهراً بعد الركوع يدعو على أحياءٍ من أحياءِ العرب .

٣٠٥٨ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : لأُحَدِّثُكُم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ لا يحدثكموه أحدٌ بعدي سمعه من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن من أشراطِ الساعةِ أن يُرفَعَ

٣٠٥٥ ـ مكرر : ٢٩٥٧ .

٣٠٥٦ ـ أخرجه البخاري (ص ١٤٠ ، ٥٠٣ ج ١) .

٣٠٥٧ ـ مكرر : ٣٠٤٧ .

٣٠٥٨ ـ مكرر : ٢٩٢٤ .

العلمُ ، ويظهرَ الجهلُ ، ويُشربَ الخمرُ ، ويفشوَ الزنا ، وَيَقِلَّ الرجالُ ، ويكثُرَ النساء حتى يكونَ لخمسينَ امرأةً القيمُ الواحدُ » .

٣٠٥٩ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كَتَبَ إلى كسرى ، وقيصر ، وأُكَيْدِرِ دُوْمة ، يدعوهم إلى الله .

٣٠٦٠ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا معاذ ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن رجلاً من أهل البادية سأل نبيَّ الله ﷺ ـ وكانوا هم أجدرَ أن يسألوه من أصحابه ـ فقال : يا رسولَ الله متى الساعةُ ؟ قال : « ما أَعددتَ لها ؟ » قال : ما أَعددتُ لها من كبيرٍ إلا أني أحبُّ الله ورسوله ، قال : « فإنكَ مَعَ من أحببتَ » . قال أنس : فما رأيتُ الناسَ فرحوا بشيء بعد الإسلام أشدَّ فرحاً منهم من قوله .

٣٠٦١ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا معاذ ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن نبي الله ﷺ قال : « مكتوبٌ بين عينيه : ك ف ر » قال أبو سعيد : يعني كافر .

قال قتادة : وذُكِرَ لنا أنه يقرأُه كلُّ مؤمن أميٍّ وكاتبٍ ، ويخرجُ في قِلَّةٍ من الناس ، ونقصٍ من الطعام ، وأنه يدخُلُ أمصارَ العرب كلِّها غيرَ طيبة ، وهي المدينة ، قال قائل : يا نبيَّ الله أما يريدُ

٣٠٥٩ ـ أخرجه مسلم (ص ٩٩ ج ٢) من حديث سعيد ، عن قتادة ، به ، وليس فيه ذكر « أكيدر دومة » ورواه أحمد (ص ١٣٣ ج ٣) عن عبد الرحمن ، به بتمامه ، وراجع رقم : ٢٩٧٧ .

٣٠٦٠ ـ مكرر : ٣٠١٤ .

٣٠٦١ ـ أخرجه مسلم (ص ٤٠٠ ج ٢) وراجع ٣٠٠٨ .

المدينةَ ؟ قال : « بلى ، ولكنَّ الملائكةَ صافِّينَ بِنِقَابِها يحرُسُونها » .

٣٠٦٢ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا معاذ ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس ، أن نبي الله ﷺ كان يقول : « اللهم إني أعوذُ بك من العَجْز ، والكسل ، والبخل ، والجُبْن ، والهَرَم ، وعذاب القبر ، وفتنة المَحْيا والمَمَات » .

٣٠٦٣ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس ، أن نبي الله ﷺ لما أراد أن يكتبَ إلى العَجَم قيلِ له : إن العجمَ لا يقبلُون كتاباً إلا عليه خاتَم ، فاصْطَنَعَ خاتَماً من فِضَّة ، كأني أنظرُ إلى بياضِه في يده .

٣٠٦٤ ـ حدثنا يحيى بن أيوب ، أخبرنا هُشَيم ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ كان يضحِّي بكبشين أملحين ، وكان يسمِّي ويكبِّر . قال : ولقد رأيته يذبحُهما بيده واضعاً على صِفاحِهما قَدَمَه .

٣٠٦٥ ـ حدثنا عمرو بن محمد الناقد ، حدثنا سليمان بن عبيد الله الرقي ، حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس قال : نَهى رسول الله ﷺ أن يَنْتَعِلَ الرجل قائماً .

٣٠٦٦ ـ حدثنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة السامي ، حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ دخلَ بيتَ

٣٠٦٢ ـ مكرر : ٣٠٠٩ .

٣٠٦٣ ـ مكرر : ٣٠٠٠ .

٣٠٦٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٣٤ ج ٢) ومسلم (ص ١٥٦ ج ٢) .

٣٠٦٥ ـ مكرر : ٢٩٢٩ .

عائشةَ فرأى لحماً فقال : « اشْوُوا(١) لنا منه » فقالوا : يا رسول الله إنها صَدَقة ، فقال رسول الله ﷺ : « اشْوُوا(١) لنا منه ، فقد بَلَغ مَحِلَّه » .

٣٠٦٧ ـ حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا الخليل بن عمر العبدي ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس الغِنَى عن كثرةِ العَرَض ، ولكن الغنى غِنَى النفسِ » .

٣٠٦٨ ـ حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا فهد بن حيان ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « مَثَلُ المؤمنِ مثلُ السُّنْبُلةِ ، تميلُ أحياناً وتقومُ أحياناً » .

٣٠٦٦ ـ مكرر : ٢٩٩٥ .

(١) ص : إشووا . س : إئتوا .

٣٠٦٧ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٣٨ ج ١٠) : رواه الطبراني في « الأوسط » وأبو يعلى ورجال الطبراني رجال الصحيح . قلت : وفي إسناد أبي يعلى : عمر بن إبراهيم العبدي ، وهو صدوق وفي حديثه عن قتادة ضعف . كما في « التقريب » . وراجع « المقاصد الحسنة » (ص ٢٩٧) .

٣٠٦٨ ـ في إسناده فهد بن حيان وهو ضعيف ، وذكر الحديث ابن حبان في « المجروحين » (ص ٢١٠ ج ٢) في ترجمته ، لكن وقع فيه فهد بن حيان ، عن هشام الدستوائي ، عن قتادة ، به ، والله أعلم . قال في « المجمع » (ص ٢٩٣ ج ٢) : رواه أبو يعلى ، وفيه : فهد وهو ضعيف ، ورواه البزار ، وفيه عبد الله بن سلم السابري ـ والصواب عبيد بن مسلم السابري ـ ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح . قلت : وسيأتي حديث السابري عند أبي يعلى أيضاً رقم : ٣٢٥٢ .

وعزاه السيوطي إلى الضياء أيضاً ورمز لضعفه ، كما في « الجامع » (ص ٥١٢ ج ٥) مع « الفيض » . وقال ابن حبان : وإنما هو عن قتادة ، عن جابر بن عبد الله . قلت : وحديث جابر عند أحمد والبزار ورجال البزار ثقات . قاله الهيثمي .

٣٠٦٩ ـ حدثنا ابن أبي سَمينة ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن حسين المعلم ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « لا يبلغُ العبدُ حقيقةَ الإيمانِ حتى يحبَّ للناسِ ما يحبُّ لنفسه من الخير » .

٣٠٧٠ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا وكيع ، حدثنا هشام الدَّسْتَوائي وسعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : إنما قَنَتَ رسول الله ﷺ شهراً بعد الركوع .

٣٠٧١ ـ حدثنا زهير ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا عباد بن العوام ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن أم سُلَيم حاضتْ بعد ما أفاضتْ ، فأَمَرَها رسول الله ﷺ أن تَنْفِرَ .

٣٠٧٢ ـ حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا عباد ، نحوه .

٣٠٧٣ ـ حدثنا زهير ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : ألا أحدثكم بحديث لا يحدثكموه أحد بعدي ؟ سمعته من رسول الله ﷺ قال : « من أشراطِ الساعةِ أن يُرفَعَ العلم ، ويَنْزِلَ الجهلُ ، ويُشربَ الخمرُ ،

٣٠٦٩ ـ مكرر : ٢٩٥٨ . ورواه ابن حبان ، عن أبي يعلى ، كما في « الإحسان » (ص ٢٦٨ ج ١) .

٣٠٧٠ ـ مكرر : ٢٩١٤ .

٣٠٧١ ـ عزاه الهيثمي إلى الطبراني في « الأوسط » فقط وقال : رجاله رجال الصحيح . « المجتمع » (ص ٢٨١ ج ٣) . قلت : ورجال أبي يعلى ثقات ، لكن قال أبو حاتم : هذا خطأ إنما هو قتادة ، عن عكرمة ، عن النبي ﷺ ، مرسل ، كما في « العلل » لابن أبي حاتم (ص ٢٦٩ ، ٢٧٤ ج ١) .

٣٠٧٢ ـ مكرر : ٣٠٧١ .

٢٠٧٣ ـ مكرر : ٣٠٥٨ .

ويكثُرَ النساء ، ويقلَّ الرجال ، حتى يكون قَيِّمَ خمسينَ امرأةً رجلٌ واحدٌ » .

٣٠٧٤ ـ حدثنا زهير ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « من نامَ عن صلاةٍ أو نَسِيَها فَلْيُصَلِّها إذا ذَكَرها » .

٣٠٧٥ ـ حدثنا زهير ، حدثنا يزيد ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « النخامةُ في المسجدِ خطيئةٌ ، وكفَّارتُها دَفْنُها » .

٣٠٧٦ ـ حدثنا زهير ، حدثنا يزيد ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : البزاقُ في المسجد خطيئةٌ ، وكفارتُها دفنُها .

٣٠٧٧ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أنس بن مالك حدثهم ، أن إنساناً يهودياً مرَّ على رسول الله ﷺ فقال : السَّامُ عليكم . فردَّ عليه أصحاب رسول الله ﷺ . فقال النبي ﷺ : « إنما قال : السامُ عليكم » فدعاه فأقرَّ ، فقال النبي ﷺ : « رُدُّوا عليه كما قال » .

٣٠٧٤ ـ مكرر : ٢٨٤٨ .

٣٠٧٥ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٧٨ ج ١) وقد مرَّ من حديث أبي عوانة وهمام ، عن قتادة رقم : ٢٨٧٨ ، ٢٨٤٢ .

٣٠٧٦ ـ قد مرَّ تخريجه تحت الرقم : ٢٨٧٨ .

٣٠٧٧ ـ أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (ص ٢٨٤) وأحمد (ص ١٩٢ ج ٣) من حديث همام وقد مرَّ من طريق سعيد ، عن قتادة رقم : ٢٩٠٩ .

٣٠٧٨ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة أنه قيل لأنس : أيُّ اللباس كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ ؟ قال : الحِبَرَة .

٣٠٧٩ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة قال : سألت أنساً كَمْ حجَّ رسول الله ﷺ ؟ قال : حجةً واحدةً ، واعتمرَ أربعَ عُمَر : عُمْرَتُه من الحُدَيبية ، [وعمرتُه من العام المقبل في ذي القَعدة] (١) وعمرتُه (٢) من الجِعْرانة في ذي القَعْدة إذْ قَسَم غنائمَ حنين وعمرتُه (٢) مع حَجَّته .

٣٠٨٠ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا همام ، عن قتادة قال : سمعت أنساً يقول : قال رسول الله ﷺ : « لم يُبْعَثْ نبيٌّ إلا أنه قد أنذَرَ أمتَه الأعورَ الكذابَ ، أَلا إنه أعورُ ، وإن ربَّكم ليس بأعور ، بين عينيه مكتوب : كافر » .

٣٠٨١ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، عن قتادة وثابت وحميد ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يستفتحون الصلاةَ بالحمد لله رب العالمين . وكان حُميد لا يذكر النبيَّ ﷺ .

٣٠٧٨ ـ مكرر : ٢٨٦٦ .

٣٠٧٩ ـ مكرر : ٢٨٦٥ .

(١) [ـ زيادة من الرواية السابقة برقم ٢٨٦٥ يقتضيها التعداد] .

(٢) ص ، س : عمرة وصححه على هامش ص .

٣٠٨٠ ـ قد مرَّ من حديث هشام وشعبة ، عن قتادة رقم : ٣٠٠٧ ، ٣٠٠٨ ، ٣٠٦١ .

٣٠٨١ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٨٦ ج ٣) عن عفان ، به ، وراجع رقم : ٣٠٢١ ، ٣٠٧١ وما بعده . وكان حميد قد يذكر النبي ﷺ أيضاً .

٣٠٨٢ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ كان يمرُّ بالتمرة[١] فما يَمْنَعُه مِن أَخْذِها إلا مخافةُ أن تكونَ صدقةً .

٣٠٨٣ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، حدثنا سماك ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ بَعَثَ ببراءة[٢] مع أبي بكر ، ثم دعاه فبعثَ علياً فقال : « لا يُبَلِّغُها إلا رجلٌ من أهلِ بيتي » .

٣٠٨٤ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، عن قتادة ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قَنَتَ شهراً ثم تَرَكَه .

٣٠٨٥ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : « إن لكلِّ نبي دعوةً دَعَا بها فاسْتُجِيبَ له ، وإني اسْتَخْبَأْتُ دعوتي شفاعةً لأمتي يومَ القيامة » .

٣٠٨٦ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ كان يضربُ شَعَرُه إلى مَنْكِبيه[٣] .

٣٠٨٢ ـ مكرر : ٢٨٠٥ .

(١) س : بالتمر .

٣٠٨٣ ـ أخرجه الترمذي (ص ١١٥ ج ٤) وأحمد (ص ٢١٢ ، ٢٨٣ ج ٣) عن عبد الصمد وعفان ، كلاهما عن حماد ، به ، وقال الترمذي : حسن غريب من حديث أنس رضي الله عنه .

(٢) وفي هامش ص : براءة .

٣٠٨٤ ـ مكرر : ٣٠٥٧ .

٣٠٨٥ ـ مكرر : ٢٨٣٤ .

٣٠٨٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٧٦ ج ٢) ومسلم (ص ٢٥٨ ج ٢) .

(٣) وفي هامش ص : منكبه .

٣٠٨٧ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ نَهَى عن الوصال . قال : فقيل له : إنك تُوَاصِل ؟ قال : « إني أبيتُ يُطْعِمُني وَيَسْقيني » .

٣٠٨٨ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس أن رجلاً دخل المسجدَ والنبيُّ ﷺ في الصلاة ، فقال : الحمدُ لله طيباً مباركاً فيه ، فلما قَضَى النبيُّ ﷺ الصلاة قال : « أيُّكُمُ القائلُ كلمةَ كذا وكذا ؟ » فأَرَمَّ القومُ ، ثلاثاً ، قال : فقال رجل من القوم : أنا قلتُها وما أردتُ بها إلا خيراً ، قال : فقال النبي ﷺ : « قد ابْتَدَرَها اثنا عَشَرَ مَلَكاً ، فما دَرَوْا كيف يكتُبونها حتى سأَلوا ربَّهم ، فقال : اكْتُبوها كما قال عبدي » .

٣٠٨٩ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ كانت نعلُه لها قِبالان .

٣٠٩٠ ـ وبإسناده أن النبي ﷺ نهى أن ينبـذَ البُسْرُ والتمـرُ جميعاً .

٣٠٩١ ـ قال : حدثنا هدبة ، حدثنا [همام ، نحوَه .

٣٠٨٧ ـ مكرر : ٢٨٦٧ .

٣٠٨٨ ـ أخرجه أحمد (ص ١٩١ ، ٢٦٩ ج ٣) وقد مرَّ من حديث حماد ، عن قتادة رقم : ٢٩٠٨ .

٣٠٨٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٧١ ج ٢) .

٣٠٩٠ ـ أخرجه أحمد (ص ٢١٠ ، ٢٥١ ج ٣) ورواه (ص ١٣٤ ج ٣) عن بهز ، عن قتادة . وقد سقط منه واسطة ، ولعله : همام ؟ والله أعلم . وأصله في مسلم (ص ١٦٣ ج ٢) .

٣٠٩١ ـ مكرر : ٣٠٩٩ .

٣٠٩٢ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا][1] همام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رجلاً أَتَى النبي ﷺ وهو على المنبر فقال : يا رسول الله اسْتَسْقِ الله لنا ؟ فاستسقَى ، فما نَرَى في السماء قَزَعَةَ ، فمُطِرْنا[2] فما جعلتْ تُقْلِعُ إلا وَلاَبَتاها تُمْطِر ، فلما كانتِ الجمعةُ قام إليه ذلك الرجل ـ أو غيره ـ فقال : ادعُ الله أن يَرفَعَها ؟ قال : فجعلتُ أنظُرُ إلى السحاب يَنْشَقُّ[3] شمالاً ويميناً حولَ المدينة ، ولم يُمْطِرْ في[4] جوفِها قطرة .

٣٠٩٣ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « لو تَعلَمونَ ما أعلمُ لَضَحِكْتم قليلاً ، ولَبَكَيتم كثيراً » .

٣٠٩٤ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ أتى على رجلٍ يسوقُ بَدَنَةً قال : « اركبها » قال : إِنها بَدَنة، قال : « وَيْلك ، ارْكَبْها » .

٣٠٩٢ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٤٥ ج ٤) من حديث همام ، به . ورواه البخاري (ص ١٣٨ ج ١ ، ٩٠٧ ج ٢) من حديث أبي عوانة وسعيد ، عن قتادة ، به ، وقد روى الشيخان من حديث شريك ، عن أنس .

(١) سقط هذا من س .

(٢) سقط من س .

(٣) وفي هامش ص : ينشقق .

(٤) كذا في ص ، س وعند أحمد : ولا يمطر من جوفها . وفي هامش ص : ولا ، مكان لم .

٣٠٩٣ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٣١٩) وهو عند البخاري (ص ٦٦٥ ج ٢) ومسلم (ص ٢٦٣ ج ٢) من حديث موسى بن أنس ، عن أنس ، ورواه البخاري (ص ٩٤١ ج ٢) ومسلم (ص ٢٦٣ ج ٢) من حديث هشام ، عن قتادة ، به .

٣٠٩٤ ـ مكرر : ٢٨٦٢ .

٣٠٩٥ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « إذا بَزَقَ أحدُكم فلا يبزُقْ بين يديه ولا عن يمينه ، ويبزقُ عن شماله أو تحت قَدَمِهِ اليسرى » .

٣٠٩٦ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا أبان بن يزيد ، حدثنا قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ لم يجتمعْ له غَدَاء وَعَشَاء من [١] خبزٍ ولحمٍ إلا على ضَفَفٍ .

٣٠٩٧ ـ حدثنا زهير ، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « من نَسيَ صلاةً أو نامَ عنها فإنما كفَّارتُها أن يُصَلِّيها إذا ذَكَرها » .

٣٠٩٨ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ، عن عمران القطان ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ استخلَفَ ابنَ أمِّ مكتومٍ على المدينة مرتين . قال : ولقد رأيته يومَ القادسية ومعه رايةٌ سوداء .

٣٠٩٥ ـ مكرر : ٢٨٧٨ .

٣٠٩٦ ـ أخرجه الترمذي في « الشمائل » في باب عيش النبي ﷺ ، وأحمد (ص ٢٧٠ ج ٣) وابن سعد (ص ٤٠٤ ج ١) وابن حبان ، عن أبي يعلى ، به ، كما في « الموارد » (ص ٦٢٧) .

(١) سقط من ص ، س .

٣٠٩٧ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٤١ ج ١) .

٣٠٩٨ ـ أخرج أبو داود (ص ٩٢ ج ٣) شطره الأول ، و(ص ٢٣٢ ج ١) والبيهقي (ص ٨٨ ج ٣) بلفظ : استخلف ابنَ أم مكتوم يؤمُّ الناسِ وهو أعمى . ورواه أحمد (ص ١٣٢ ج ٣) بتمامه عن عبد الرحمٰن ، به ، وفي (ص ١٩٣ ج ٣) مختصراً .
وقال ابن عبد البر : روى جماعة من أهل العلم أن النبي ﷺ استخلف ابن أم مكتوم ثلاث عشرة مرة ، وأما رواية قتادة ، عن أنس : فلم يبلغه ما بلغ غيره . انتهى ملخصاً من « العون » و« الإصابة » (ص ٢٨٥ ج ٤) .

٣٠٩٩ ـ حدثنا زهير ، حدثنا شَبَابة بن سَوَّار ، حدثنا المغيرة بن مسلم ، عن مَطَر ، عن قتادة ، عن أنس قال : نهى رسول الله ﷺ عن الشرب قائماً والأكل قائماً .

٣١٠٠ ـ حدثنا زهير ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا شيبان ، عن قتادة ، عن أنس ، أنه أُهْدِي لرسول الله جبةٌ من سُنْدُس. وكان يَنْهَى عن الحرير ، فعجبَ الناسُ منها ، فقال : « والذي نفسي بيده لَمَناديلُ سعدِ بنِ معاذ في الجنة أحسنُ من هذا » .

٣١٠١ ـ حدثنا زهير ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا شيبان ، عن أنس ، أن أهلَ مكة سألوا رسول الله ﷺ أن يُرِيَهم آيةً ، فأَراهم انشقاقَ القمرِ مرتين .

٣١٠٢ ـ حدثنا زهير ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا شيبان ، عن قتادة ، عن أنس ، أن يهودياً أَتَى على النبي ﷺ فقال : السامُ عليكم . فردَّ القومُ ، فقال نبي الله ﷺ : « هل تدرون ما قال ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، سلَّم يا نبي الله ، قال : « لا ، ولكنه قال كذا وكذا ، رُدُّوه عليَّ » قال : فردوه عليه ، فقال : « أقلتَ : السامُ

٣٠٩٩ ـ مرَّ من حديث همام وسعيد ، عن قتادة ، به رقم : ٢٩٦٤ ، ٢٨٦٠ . [بلفظ : نهى أن يُشربَ قائماً ، فقط] .

٣١٠٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٥٦ ، ٤٦٠ ج ١) ومسلم (ص ٢٩٥ ج ٢) وهو عند مسلم عن زهير ، به .

٣١٠١ ـ أخرجه البخاري (ص ٥١٣ ج ١ ، ص ٧٢٢ ج ٢) ومسلم (ص ٣٧٣ ج ٢) وهو عند مسلم ، عن زهير .

٣١٠٢ ـ قد مرَّ من حديث همام وسعيد ، عن قتادة رقم : ٢٩٠٩ ، ٣٠٧٧ . وأما حديث شيبان فرواه الترمذي (ص ١٩٤ ، ١٩٥ ج ٤) وصححه .

عليكم ؟ » قال : نعم . قال نبي الله ﷺ عند ذلك : « إذا سلَّم عليكم أحدٌ من أهل الكتاب فقولوا : وعليكَ » قال : عليك ما قلت. ﴿ وإذا جَاؤُكَ حَيَّوْكَ بما لم يُحَيِّكَ به الله ﴾ .

٣١٠٣ ـ حدثنا العباس بن الوليد النَّرْسي ، حدثنا يزيد بن زُرَيع ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « تُرَى فيه أباريقُ الفضةِ عددَ نجومِ السماء أو أكثر » . يعني الحوض .

٣١٠٤ ـ حدثنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، أن أنساً حدثهم ، أن أم سُلَيم حدَّثتْ أنها سألتِ النبيَّ ﷺ عن المرأة تَرَى في منامها ما يَرَى الرجلُ ؟ قال : « إذا رأتْ ذلك المرأةُ فَلْتَغْتسلْ » قالت أم سليم : واسْتَحْيَيْتُ من ذلك فقلت : وهل يكونُ هذا ؟ فقال نبي الله ﷺ : « نعم ، فمِنْ أينَ يكونُ الشَّبَه ، إن ماءَ الرجلِ غليظٌ ، وماءَ المرأة رقيقٌ أصفرُ ، فمِنْ أيِّهما عَلَا أو سَبَقَ : يكونُ الشَّبَه » .

٣١٠٥ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي ، حدثنا بِشر ، عن الأوزاعي ، عن قتادة ، عن أنس وأبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ قال : « سيكونُ في أمتي اختلافٌ وفُرقةٌ ، يُحْسِنون القولَ ويُسيئون الفعل ، يقرأون القرآنَ لا يجاوزُ تَرَاقيَهم ، يمرقون من الدِّين كما يَمرقُ السهمُ من الرَّمِيَّة ، ثم لا يَرجعون إليه حتى يرتدَّ على

٣١٠٣ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٥٢ ج ٢) .

٣١٠٤ ـ مكرر : ٢٩١٣ .

٣١٠٥ ـ قتادة لم يسمع من أبي سعيد ، وسمع أنس بن مالك ، قاله المنذري ، والحديث عند أبي داود (ص ٣٨٧ ج ٤) وأحمد (ص ٢٢٤ ج ٣) .

فُوقِه ، هم شرارُ الخَلْق والخَلِيقةِ ، طُوبَى لمن قَتَلَهم ، وطوبى لمن قتلهم[١] ، يَدْعُون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء ، من قاتَلَهم كان أولى بالله منهم » قالوا : يا رسول الله ما سِيْمَاهم ؟ قال : « التحليق » .

٣١٠٦ ـ حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح ، حدثنا أبو معاوية ، عن الحجاج ، عن قتادة ، عن أنس قال : ضَحَّى رسول الله ﷺ بكبشين أَقْرنين أَمْلَحين فقرَّب إحداهما فقال : « بسم الله ، اللهم منك ولك ، هذا عن محمدٍ وأهل بيته » وقرَّبَ الآخَرَ فقال : « بسم الله اللهم منك ولك ، هذا عمن وَحَّدَك من أمتي » .

٣١٠٧ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا محمد بن عيسى الطباع ، عن عباد بن العوام ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يَتَخَتَّم في يمينه .

٣١٠٨ ـ حدثنا عمار أبو ياسر[٢] المستملي ، حدثنا سويد بن

٣١٠٦ ـ أخرجه الطبراني في « الأوسط » أيضاً وقال : لم يروه إلا الحجاج . قلت : وهو مدلس وقد عنعن ، وفي الطريق إليه ضعيفان ، لكن أخرجه أبو يعلى بسند صحيح عنه ، فانحصرت الشبهة فيه . قاله الأستاذ الألباني في « إرواء الغليل » (ص ٣٥٤ ج ٤) . قلت : وقد ذكره الهيثمي في « المجمع » (ص ٢٢ ج ٤) وجعله من مسند أبي سعيد ، وهو خطأ . والله أعلم .

٣١٠٧ ـ أخرجه الترمذي في « الشمائل » في باب ما جاء في أن النبي ﷺ يتختم في يمينه ، والنسائي رقم : ٥٢٨٥ .

٣١٠٨ ـ مكرر : ٢٩٥٠ . [بهذا اللفظ سنداً ومتناً ، إلا أنه قال هنا عن أبي حاتم : الحجري ، وهناك : الجَحْدري وهو الصواب .] .

(١) [ـ كذا في الأصل ، وفي الرواية السابقة برقم ٢٩٥٤ : قتلوه] .

(٢) س : عمار حدثنا أبو ياسر .

إبراهيم أبو حاتم الحجري ، حدثنا قتادة ، عن أنس قال : كنا عند رسول الله ﷺ فلدغَتْ رجلاً برغوثٌ فَلَعَنها ، فقال له النبيُّ ﷺ : « لا تَلْعَنْها ، فإنها نَبَّهَتْ نبياً من الأنبياء للصلاة » .

٣١٠٩ ـ حدثنا عمار أيضاً ، حدثنا يوسف ، حدثنا قتادة وعبد الله[١] الداناج ومطر الوراق كلهم ، عن أنس قال : خرج النبيُّ ﷺ من باب البيت وهو يريدُ الحُجْرَةَ ، فسمع قوماً يَتَنَازعون في القَدَر وهم يقولون : ألم يقلِ الله آية كذا وكذا ، ألم يقلِ الله آية كذا وكذا . قال ففتح النبي ﷺ بابَ الحُجرةِ فكأنما فُقِىء في[٢] وجهه حبُّ الرمَّان ، فقال : « أَبِهذا أُمِرْتم ؟ ـ أَوْ بهذا عُنِيتم ؟ ـ إنما هَلَكَ من كان[٣] قبلكم بأَشْباهِ هذا ، ضَربَوا كتابَ الله بعضَه ببعضٍ ، أَمَرَكم الله بأمرٍ فاتَّبعوه ، ونهاكم فانْتَهوا » .

قال : فلم يسمع الناسُ بعد ذلك أحداً يتكلَّم ، حتى معبدٍ الجُهَني فأَخَذَه الحجاج فَقَتَله .

٣١١٠ ـ حدثنا محمد بن مهدي ، حدننا عبد الرزاق ، أخبرنا

٣١٠٩ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٠٢ ج ٧) : وفيه يوسف بن عطية ، وهو متروك .

(١) س : حدثنا عبد الله .

(٢) سقط من س .

(٣) كتبه على هامش ص .

٣١١٠ ـ أخرجه ابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٤٣٣) والحاكم (ص ٥٦٦ ج ٤) وصححه ، وابن جرير (ص ١١٢ ج ١٧) كلهم من حديث عبدِ الرزاق ، وعبدُ بن حميد وعبدُ الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم ، كما في « الدر المنثور » (ص ٣٤٣ ج ٤) : قلت : لكن قال الذهلي : الحديث غير محفوظ عن أنس ، ولكن المحفوظ عندنا حديث قتادة ، عن الحسن ، عن عمران ، كما في « المستدرك » . والله أعلم .

معمر ، عن قتادة ، عن أنس قال : نزلت[1] : ﴿ يا أيها الناسُ اتَّقُوا ربَّكم ﴾ إلى قوله : ﴿ ولكنَّ عذابَ الله شديدٌ ﴾[2] على النبي ﷺ وهو في مسيرٍ له ، فَرَفَعَ بها صوتَه حتى ثابَ إليه أصحابُه فقال : « أَتَدْرون أيَّ يومٍ هذا ؟ يومَ يقولُ الله لآدمَ : قُمْ فابعثْ بَعْثاً إلى النار من كلِّ ألفٍ تسعَمائة وتسعةً وتسعين إلى النار ، وواحداً إلى الجنة » فَكَبُر ذلك على المسلمين ، فقال النبي ﷺ : « سَدِّدوا وقارِبوا وأَبْشِروا ، فوالذي نفسي بيده ما أنتم في الناس إلا كالشَّامَةِ في جَنْبِ البعير ، أو كالرَّقْمَة في ذراع الدابَّة ، إن معكم لَخَليقَتَين ما كانتا في شيءٍ قطُّ إلا كَثَّرتاه : يأجوجَ ومأجوجَ ، ومَنْ هَلَكَ من كَفَرة الجنِّ والإنس » .

٣١١١ ـ حدثنا محمد بن مهدي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة في قوله : ﴿ عَبَسَ وتولَّى ﴾ : جاء ابنُ أم مكتوم إلى النبي ﷺ وهو يكلِّم أُبَيَّ بنَ خَلَف ، فأعرضَ عنه ، فأنزل الله ﴿ عَبَسَ وتولَّى ﴾ . قال : فكان النبيُّ ﷺ بعد ذلك يُكْرِمُه .

قال قتادة : وأخبرني أنس بن مالك قال : رأيتُه يومَ القادسية وعليه درعٌ ومعه رايةٌ سوداء . يعني ابن أم مكتوم .

٣١١٢ ـ حدثنا موسى بن عبد الرحمن السُّلمي ، حدثنا عمر بن

---

(١) س : قرأت .

(٢) الحج : ٢ .

٣١١١ ـ أخرجه ابن جرير (ص ٥١ ج ٣٠) قال السيوطي : رواه عبد بن حميد وعبد الرزاق وأبو يعلى ، عن أنس كما في « الدر المنثور » (ص ٣١٤ ج ٦) وذكره ابن كثير في « التفسير » (ص ٤٧٠ ج ٤) من مسند أبي يعلى ، عن قتادة ، عن أنس .

٣١١٢ ـ في إسناده عمر بن سعيد ، قال البخاري : منكر الحديث ، كما مرَّ تحت الرقم : ٢٩٨٣ ، وقد رواه البزار أيضاً عن أنس ، وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح غير =

سعيد الأَبَحُّ[1] ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ أَشدَّ حياءً من عَذْراءَ في خِدْرِها ، وكان إذا كَرِه شيئاً عُرِفَ في وجهه .

٣١١٣ ـ حدثنا موسى بن عبد الرحمٰن ، حدثنا عمر بن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ إذا مرَّ في الطريق من طريق المدينة وُجِدَ منه رائحةُ المسكِ ، قالوا مرَّ رسولُ الله ﷺ في هذا الطريق اليومَ .

٣١١٤ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس ، أن نبي الله ﷺ أَتى على أَنْجَشَةَ وهو يسوقُ نساءَه ، فقال : « يا أنجشةُ رويداً لا تَكْسِرِ القَوارير » .

٣١١٥ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ ضَرَب على الخمر بالنعال

= محمد بن عمر المقدَّمي وهو ثقة . ورواه البخاري (ص٥٠٣ ج ١ ، ص ٩٠١ ، ٩٠٣ ج ٢) ومسلم (ص ٢٥٥ ج ٢) من حديث شعبة ، عن قتادة ، عن عبد الله بن أبي عتبة ، عن أبي سعيد . والله أعلم .

(١) س : الأشج .

٣١١٣ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٨٢ ج ٧) : رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في « الأوسط » ورجال أبي يعلى وثقوا . قلت : بل فيه عمر بن سعيد وهو منكر الحديث ، كما مرَّ آنفاً .

٣١١٤ ـ أخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » عن إسحاق، عن معاذ ، به ، كما في « الأطراف » (ص ٣٥٣ ج ١) ورواه مسلم (ص ٢٥٦ ج ٢) عن ابن بشار ، عن أبي داود ، عن هشام ، به . وقال المزي : وفي نسخة : عن همام ، بدل : هشام ، وهو الصواب . والله أعلم .

٣١١٥ ـ مكرر : ٣٠٠٦ .

والجَريد ، وَجَلَدَ أبو بكر بيده ، فلما كان عمر وَدَنَا الناسُ من القُرَى والريف ، ذكر ذاك لأصحابه ، فقال عبد الرحمٰن بن عوف : اجْعَلْها كأخفِّ الحدود . قال : فَجَلَدَ ثمانين .

٣١١٦ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام ، حدثنا قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر[١] وعثمان كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين .

٣١١٧ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ، عن سفيان ، عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ طافَ على نسائه في غُسْل واحد .

٣١١٨ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا يزيد بن زُرَيع وخالد بن الحارث جميعاً ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « تَسَحَّروا فإن في السُّحور بَرَكةً » .

٣١١٩ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد ، حدثنا قتادة أن أنساً أنبأهم ، أن نبي الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون القراءةَ في صلاتهم بالحمد لله رب العالمين .

٣١٢٠ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا يزيد بن زُرَيع ، حدثنا سعيد ،

٣١١٦ ـ مكرر : ٢٩٧٤ .

(١) سقط من س .

٣١١٧ ـ مكرر : ٢٩٣٥ .

٣١١٨ ـ أخرجه أحمد (ص ٢١٥ ج ٣) وقد مرَّ من حديث أبي عوانة ، عن قتادة رقم : ٢٨٤٠ .

٣١١٩ ـ مكرر : ٢٩٧١ .

٣١٢٠ ـ مكرر : ٣٠٤٠ .

عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ أَعتقَ صفيةَ وتزوَّجها ، وجعل عِتْقَها صَدَاقَها .

٣١٢١ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ، حدثنا المثنى بن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ إذا لقيَ العدوَّ قال : « اللهم أنتَ عَضُدي وَنَصيري ، وبكَ أُقاتِل » .

٣١٢٢ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا هشام ، إن شاء الله ـ كذا قال ـ عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : سأل الناسُ رسولَ الله ﷺ حتى أَلْحَفُوه بالمسألة فقال : « لا تَسْألوني عن شيء إلا بَيَّنْتُهُ » . فقام رجل كان إذا لَاحَى يُدعَى إلى غير أبيه فقال : يا رسول الله مَنْ أبي ؟ قال : « أبوك حُذَافة » ثم قام عمر بن الخطاب فقال : رضينا بالله ربّاً وبالإسلام ديناً ، وبمحمدٍ رسولاً ، نعوذُ بالله من شرِّ الفتنِ . قال : فقال رسول الله ﷺ : « ما رأيتُ في الخيرِ والشرِ كاليومِ قطُّ ، إنه صُوِّرتْ لي الجنةُ والنارُ » .

٣١٢٣ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ بنحوه ، ولم يقل في حديث هشام : إن شاء الله .

٣١٢٤ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا شعبة[١] ، عن قتادة ، عن أنس قال[٢] : ضحَّى رسول الله ﷺ بكبشين

٣١٢١ ـ مكرر : ٢٩٤٢ .

٣١٢٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٤١ ، ١٠٥١ ج ٢) ومسلم (ص ٣٦٣ ج ٢) .

٣١٢٣ ـ مكرر : ٢٩٤٤ .

٣١٢٤ ـ مكرر : ٣٠٦٤ ، وراجع أيضاً ٢٩٦٥ .

(١) س : سعيد .

(٢) وفي س : عن أنس ، عن النبي ﷺ قال .

أملحين أقرنين ذبحهما بيده ، كأني أنظرُ إلى صِفَاحِهما عليهما قَدَمُه ، ويسمِّي ويذكُر الله .

٣١٢٥ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا يزيد بن زريع وعبد الرحمٰن بن مهدي ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « سَوّوا صُفُوفَكم ، فإن تسويةَ الصفِّ من تمامِ الصلاة » .

٣١٢٦ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا عبد الرحمٰن ، عن عمران القطان ، عن قتادة ، عن أنس قال : استخلفَ رسولُ الله ﷺ ابنَ أُم مكتوم على المدينة مرتين . قال : فلقد رأيته يومَ القادسية وعليه رايةٌ سوداء .

٣١٢٧ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا حَرَميُّ بن عُمَارة ، حدثنا قرة بن خالد ، عن قتادة ، عن أنس قال : نَظَر رسول الله ﷺ إلى أُحُد فقال : « إن أُحُداً جبلٌ يحبُّنا ونحبُّه » .

٣١٢٨ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا حرمي بن عمارة ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : يُلْقَى في النارِ وتقول : هل من مَزيد ، حتى يضعَ تبارك وتعالى رجلَه فيها أو قال : قَدَمَه ـ فتقول : قَطْ قَطْ » .

٣١٢٩ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا يحيى بن سعيد وحرمي ،

٣١٢٥ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٠ ج ١) ومسلم (ص ١٨٢ ج ١) .
٣١٢٦ ـ مكرر : ٣٠٩٨ .
٣١٢٧ ـ مكرر : ٢٩٤١ .
٣١٢٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٧١٨ ، ٧١٩ ، ١٠٩٨ ج ٢) .
٣١٢٩ ـ مكرر : ٢٩٢٢ .

قالا : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : انشقَّ القمرُ على عهد رسول الله ﷺ .

٣١٣٠ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا حرمي بن عمارة ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « ثلاثٌ مَنْ كنَّ فيه وَجَدَ حلاوةَ الإيمان : مَنْ أحبَّ المرءَ لا يحبُّه إلا لله ، وَمَنْ كان الله ورسولُه أحبَّ إليه مما سِوَاهما ، وَمَنْ أنْ يُقْذَفَ في النار أحبُّ إليه من أن يَرجعَ في الكفر بعد إذْ أنقَذَه الله منه » .

٣١٣١ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا حرمي ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « لو كانَ لابن آدمَ وادٍ من مالٍ لابتغَى إليه ثانياً، ولو كان له ثانياً لابْتَغَى إليه ثالثاً، ولا يملأُ جوفَ ابنِ آدمَ إلى التراب، ويتوبُ الله على مَنْ تاب». قال: فلا أدري شيءٌ أنزلَ الله أم كان يقولُه؟ .

٣١٣٢ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس، عن النبي ﷺ قال : « إني لأَدخلُ في الصلاة وأنا أريدُ إطالَتها ، فأسمعُ صوتَ الصبي فأتجوَّزُ في صلاتي ، مما أعلمُ من شدَّةِ وَجْدِ أمِّه من ذلك » .

٣١٣٣ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثني حرمي ، حدثنا شعبة ، عن

٣١٣٠ ـ مكرر : ٢٩٩١ .

٣١٣١ ـ مكرر : ٢٩٥٥ .

٣١٣٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٨ ج ١) ومسلم (ص ١٨٨ ج ١) .

٣١٣٣ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٧٩ ج ٣) عن أبي داود ، عن شعبة . وسيأتي رقم ٣٢٢٩ . وعزاه الهيثمي إلى أبي يعلى فقط وقال : رجاله رجال الصحيح .

قتادة قال[١] : سألت أنساً عن النبيذ فقال : ما سمعتُ من رسول الله ﷺ فيه شيئاً .

٣١٣٤ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثني حرمي ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال رسول الله ﷺ : « بُعثتُ أنا والساعةُ كهاتَيْن » بإِصْبَعه السبابةِ والوسْطَى .

٣١٣٥ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا حرمي ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « منْ كَذَبَ عليَّ متعمِّداً فليتبوَّأْ مقعدَه من النار » .

٣١٣٦ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا حرمي ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : رخَّص رسول الله ﷺ لعبد الرحمٰن بن عوف والزبير بن العوام في الحرير من حِكَّةٍ كانتْ بهما .

٣١٣٧ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا محمد بن عبد الواحد بن أبي حزم القُطَعي ، حدثنا عمر بن عامر ، عن قتادة ، عن أنس ، أن يهودياً مرَّ بصَبيَّة عليها حُليّ ، فانتزَعَ حُليَّها وَقَذَفها في بئر ، فأُدْرِكَتْ فأُخْرِجت وبها رَمَق ، فقيل : مَنْ قَتَلك ؟ قالت : فلانٌ اليهوديُّ . فَرُفِعَ إلى النبي ﷺ فقَتَله .

---

(١) سقط من س .

٣١٣٤ ـ مكرر : ٢٩١٨ .

٣١٣٥ ـ مكرر : ٢٩٠٢ .

٣١٣٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٠٩ ج ١) ومسلم (ص ١٩٣ ج ٢) وقد مرَّ من حديث همام ، عن قتادة رقم : ٢٨٧٣ .

٣١٣٧ ـ مرَّ من حديث أبي قلابة ، عن أنس نحوه رقم ٢٨١٠ . ومن حديث همام ، عن قتادة رقم : ٢٨٥٩ .

٣١٣٨ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « تَسَحَّروا فإن في السُّحور بركةً » .

٣١٣٩ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا خالد ، حدثنا حسين المعلم قال : سمعت قتادة يحدث ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « والذي نفسُ محمدٍ بيده لا يؤمنُ أحدُكم حتى يحبَّ لأخيه ما يحبُّ لنفسه من الخير » .

٣١٤٠ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا خالد ، حدثنا سعيد ، حدثنا قتادة ، عن أنس قال : كان بالمدينة فَزَعٌ ، فركبَ رسول الله ﷺ فرساً لأبي طلحة كان يقطُف ، فرجعَ نبيّ الله ﷺ فقال : « وَجَدْناه بَحْراً من البُحُور » قال : فكان لا يُجارَى .

٣١٤١ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا خالد ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك أنه ذكر أن يهودياً مرَّ على رسول الله ﷺ وهو مع أصحابه ـ أو قال : ومعه أصحابه ـ فسلَّم عليه . فقال : « أتَدْرُون ما قال ؟ » قالوا : لا . قال : «رُدُّوه عليَّ» قال : « قلتَ : سامٌ عليكم ؟ » قال : نعم . قال ﷺ : « إذا سلَّمْ عليكم أهلُ الكتاب فقولوا : وعليكم » .

٣١٤٢ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا خالد ، حدثنا سعيد ، عن

٣١٣٨ ـ مكرر : ٣١١٨ .

٣١٣٩ ـ مكرر : ٢٩٥٨ .

٣١٤٠ ـ أخرجة البخاري (٤٠١ ج ٢) وقد مرَّ من حديث شعبة عن قتادة رقم : ٢٩٨٩ .

٣١٤١ ـ مكرر : ٢٩٠٩ .

٣١٤٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٧٢ ج ٢) وقد مرَّ من حديث هشام ، عن قتادة رقم : ٣٠٦٣ .

قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ لما أراد أن يكتبَ إلى الأعاجم قيل له : إنهم لا يقبلون كتاباً إلا بخاتم . قال : فاتَّخذ خاتَماً فنقشَ فيه : محمد رسول الله .

٣١٤٣ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا خالد ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن يهودياً قتل جاريةً على أوضاحٍ ، فقتَلَه رسول الله ﷺ .

٣١٤٤ حدثنا عبيد الله ، حدثنا خالـد ، حدثنـا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس في التَّفْل في المسجد ، أن رسول الله ﷺ قال : « هي خطيئةٌ وكفَّارتُها دَفْنُها » .

٣١٤٥ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس أن النبي ﷺ قال : «أَتِمُّوا الركوعَ والسجودَ ، فوالله إني لأَرَاكم من بعد ظَهْري إذا رَكَعتمْ وإذا سَجَدتم » . ثم قال قتادة : يُرِيه الله من ذلك ما لا تَرَوْن .

٣١٤٦ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت قتادة قال : سمعت أنس بن مالـك ، عن النبي ﷺ مثلَه ، إلا أنه لم يقل : يريه الله .

٣١٤٧ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا ابن أبي عدي وعبد الأعلى ،

٣١٤٣ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠١٧ ج ٢) وراجع رقم : ٣١٣٦ .

٣١٤٤ ـ مكرر : ٣٠٧٥ .

٣١٤٥ ـ أخرجه مسلم (ص ١٨٠ ج ١) .

٣١٤٦ ـ مكرر : ٢٩٦٢ من حديث شعبة ، به .

٣١٤٧ ـ مكرر : ٣١٣٢ .

عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : « إني لأدخلُ في الصلاة وأريدُ إطالَتها ، فأسمعُ بكاءَ الصبيِّ فأتجوَّزُ في صلاتي ، مما أعلَمُ من شدةِ وَجْدِ أمِّه من بكائه » .

٣١٤٨ - حدثنا أبو موسى ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ أتاه رِعْلٌ وَذَكْوان وعُصَيَّة وبنو لَحْيان ، فَزَعموا أنهم قد أسلموا ، فاسْتَمَدُّوه على قومهم ، فأمدَّهم رسول الله ﷺ بسبعينَ من الأنصار . قال أنسٌ : كنا نُسَمِّيهم في زمانهم : القرَّاء ، كانوا يُجاهِدون بالنهار ويصلُّون بالليل . فانطَلَقوا بهم حتى إذا[1] أتوْا بئرَ مَعُونة غَدَروا بهم فقتلوهم ، فقنتَ رسول الله ﷺ شهراً في صلاة الصبح يدعو على هذه الأحيـاء : رِعْل ، وذَكْوان ، وعُصَيَّة وبني لَحْيان .

قال قتادة : وحدثنا أنس أنهم قرأوا به قرآناً : بلِّغوا عنا قومَنا[2] إنا لَقِينا ربَّنا فرضيَ عنا وأرضانا .

٣١٤٩ - حدثنا أبو موسى ، حدثنا ابن أبي عدي وعبد الأعلى ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن نبي الله ﷺ قال : « ما بالُ أقوامٍ يرفعونَ أبصارَهم إلى السماء في صلاتهم ؟ » فاشتدَّ قولُه في ذلك حتى قال : « لَيَنْتَهُنَّ عن ذلك أو لَتُخْطَفَنَّ أبصارُهم » .

٣١٥٠ - حدثنا أبو موسى ، حدثنا ابن أبي عدي وعبد الأعلى ،

٣١٤٨ - مكرر : ٢٩١٤ .

(١) سقط من س وكتبه على هامش ص .

(٢) س : قوفلا .

٣١٤٩ - مكرر : ٢٩٥٦ .

٣١٥٠ - مكرر : ٣٠٧٥ .

عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « النُّخَامَةُ في المسجد خطيئةٌ ، وكفارتُها دَفْنُها » .

٣١٥١ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن نبيَّ الله ﷺ وزيدَ بن ثابت تَسَحَّرا ، فلما فَرَغَ من سُحوره ـ يعني[1] ـ قلتُ له : كمْ كان بينه وبين دخوله في صلاته ؟ قال : قَدْرُ ما يقرأُ الرجلُ خمسين آية .

٣١٥٢ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس أن نبي الله ﷺ قال : « أتموا الصفَّ المقدَّمَ ، فإن كان نقصانٌ فليكُنْ في المؤخَّر » .

٣١٥٣ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا ابن أبي عدي وعبد الأعلى ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن أم سُلَيم سألتْ نبي الله ﷺ عن

٣١٥١ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٢ ج ١) وراجع رقم ٢٩٣٦ ، ٣٠٢٩ .

(١) كذا في ص ، س .

٣١٥٢ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٥٢ ج ١) وابن خزيمة (ص ٢٢ ج ٣) وأحمد (ص ١٣٢ ج ٣) والبيهقي (ص ١٠٢ ج ٣) والنسائي رقم ٨١٩ ووقع فيه : شعبة ، مكان سعيد ، وهو خطأ . وقد ذكره المزي في روايات سعيد ، عن قتادة ، عن النسائي ، كما في « الأطراف » (ص ٣١٤ ج ١) وأخرجه ابن حبان ، كما في « الإحسان » (ص ٤٥٣ ج ٣) و « الموارد » (ص ١١٤) عن أبي يعلى . ووقع فيه أيضاً : شعبة ، مكان سعيد ، وهو أيضاً خطأ ، ولكن ذكر الشيخ مصطفى الأعظمي على هامش ابن خزيمة : في « الموارد » وأبي داود من طريق سعيد ، وقال ابن خزيمة بعد حديث سعيد : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، حدثنا أبو عاصم ، عن شعبة مثله ، وظاهره يدل على أن شعبة رواه أيضاً ، لكن فيه عندي تأمُّلٌ ، لأن هذا طريق التحويل غير معروف عند أئمة الفن ، وقد يقع التصحيف بين سعيد وشعبة ، كما أشار إليه ابن حبان في « المجروحين » (ص ٥٩ ج ١) والله أعلم .

٣١٥٣ ـ مكرر : ٣١٠٤ .

المرأة تَرَى في منامها ما يَرَى الرجلُ ، فقال نبي الله ﷺ : « إذا كان ذاك في منامها فَلْتَغْتَسلْ » قالت أم سليم : فاسْتَحْيَيْتُ من ذلك فقلت : أيكونُ ذلك ؟ فقال نبي الله ﷺ : « نعم ، فمِنْ أين يكونُ الشَّبَه ، إن ماءَ الرجلِ غليظٌ أبيضُ ، وإن ماء المرأة أصفرُ رقيقٌ ، فأيُّهما عَلاَ أو سَبَق كان منه الشَّبَه » .

٣١٥٤ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ أنه نَهَى أن يشربَ الرجل قائماً . قال قتادة : فقلنا : فالأكلُ ؟ قال : ذاكَ شَرٌّ أَوْ أخبثُ .

٣١٥٥ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ كان يضحِّي بكبشين أَمْلحين أَقْرنين ، يطأُ على صِفَاحِهما ويذبحهُما بيده ويقول : « بسم الله والله أكبر » .

٣١٥٦ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن نبي الله ﷺ أتى على رجلٍ يسوقُ بَدَنة قال : « اركبها » قال : إنها بَدَنة ، قال : « اركبْها ، ويلك » .

٣١٥٧ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا عبد الملك[1] ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ من أخفِّ الناس صلاةً في تمام .

٣١٥٤ ـ مكرر : ٢٩٦٤ .

٣١٥٥ ـ مكرر : ٢٩٦٥ .

٣١٥٦ ـ أخرجه النسائي رقم ٢٨٠٢ .

٣١٥٧ ـ مكرر : ٣٠٥٦ .

(١) في هامش ص : عبد الأعلى .

٣١٥٨ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا كان أحدُكم في صلاته فلا يَتْفُلَنَّ قُدَّامَه ولا بين يديه ، فإنه يُناجي ربَّه ، ولكنْ عن يساره أو تحتَ قدمِهِ اليسرى » .

٣١٥٩ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رهطاً من عُكْلٍ وعُرَينة أَتَوْا رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله إنا كنا أهلَ ضَرْعٍ ولم نكن أهل ريف . قال : فاسْتَوْخَمُوا المدينة، فأَمَرَ لهم بذَوْدٍ وراعٍ ، أن يخروجُوا فيها، فيشربون من أبوالِها وألبانِها ، فقتلوا راعيَ رسول الله ﷺ واستاقُوا الذَّوْدَ ، وكفروا بعد إسلامهم . فبعث رسول الله ﷺ في طَلَبهم ، فأُتيَ بهم ، فَقَطَعَ أيديَهم وأرجُلَهم وَسَمَرَ أعينَهم وَتَرَكَهم في الحرَّة حتى ماتوا .

٣١٦٠ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سعيد ، عن قتادة ، أن أنس بن مالك حدثهم ، أن نبيَّ الله ﷺ صَعِدَ أُحُداً فَتَبِعه أبو بكر وعمر وعثمان ، فَرَجَف بهم فقال : « اسْكُنْ ، نبيٌّ وصدِّيق وشهيدان » .

٣١٦١ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا محمد بن جعفر غُنْدَر ، حدثنا

٣١٥٨ ـ ذكره البخاري تعليقاً (ص ٧٦ ج ١) عن سعيد به ، ووصله أحمد (ص ٢٣٤ ج ٣) وابن حبان كما في « الفتح » (ص ١٥ ج ٢) ورواه الشيخان من طريق شعبة ، عن قتادة به .

٣١٥٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٥٢ ، ٦٠٢ ج ٢) ومسلم (ص ٥٨ ج ٢) وراجع رقم ٣٠٣٤ ، ٢٨٧٥ .

٣١٦٠ ـ مكرر : ٢٩٠٣ .

٣١٦١ ـ هو في بعض نسخ مسلم بهذا الإسناد عن شعبة ، عن قتادة ، كما أشار المزي =

شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ كان بالزَّوْرَاء ، فأُتيَ بإناءٍ فيه ماءٌ لا يَغْمُر أصابعَه ـ أو قال[١] : ما يُوَاري أصابعَه ـ فأمر أصحابَه أن يتوضأوا ، ووَضَع كفَّه في الماء ، فجعلْنا نَرَى الماء يَنْبُعُ من بين أصابِعِه حتى توضأ القوم . قلنا لأنس : كم كنتم يومئذٍ ؟ قـال : ثلاثمائة ، أو زهاء ثلاثمائة .

٣١٦٢ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن نبي الله ﷺ أعتقَ صفيةَ بنتَ حُيَيٍّ وجعلَ عِتقَها صَدَاقها .

٣١٦٣ ـ حدثنا أبـو موسى ، حـدثنا معـاذ بن معاذ ، حـدثنا سعيد[٢] ، عن قتادة ، عن أنس ، عن أبي طلحة قال : كان رسول الله ﷺ إذا غَلَبَ على قومٍ أحبَّ أن يُقيمَ بعَرْصَتِهِمْ ثلاثاً .

٣١٦٤ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، حدثنا سعيد[٣] ، عن قتادة ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يطوفُ على نسائه في ليلة .

٣١٦٥ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا معاذ بن هشام ، حـدثني

= (ص ٣٣٤ ج ١) لكنه قال : والصحيح عن سعيد . راجع أيضاً (ص ٣١١ ج ١) أما حديث سعيد فمرَّ تخريجه تحت الرقم ٢٨٨٨ .

(١) وفي مسلم : قدر .

٣١٦٢ ـ مكرر : ٣١٢٠ .

٣١٦٣ ـ مرَّ في مسند أبي طلحة رقم : ١٤١١ ، ١٤٢٧ .

(٢) س : شعبة .

٣١٦٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٢ ج ١ ، ٧٥٨ ، ٧٨٥ ج ٢) وراجع رقم : ٢٩٣٥

(٣) س : شعبة .

٣١٦٥ ـ مكرر : ٢٩٣٤ .

أبي ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ كان يدورُ على نسائه في الساعة من الليل والنهار ، وهنَّ إحدى عَشْرَةَ . قال : قلت لأنس بن مالك : هل كان يُطيقُ ذلك ؟ قال : كنا نتحدَّث أنه أُعْطي قوةَ أربعين .

٣١٦٦ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ نَسيَ صلاةً أو نام عنها : فكفَّارتُها أن يُصَلِّيَها إذا ذَكَرها » .

٣١٦٧ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت قتادة يحدث ، عن أنس بن مالك قال : ألا أُحَدِّثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ لا يحدِّثكم أحدٌ بعدي سمعه منه ؟ : « إنه من أشراطِ الساعة أن يُرفَعَ العلم ، ويظهرَ الجهلُ ، ويفشوَ الزنا ، ويُشْرَبَ الخمر ، ويذهبَ الرجالُ ، ويَبقى النساءُ ، حتى يكونَ لخمسينَ امرأةً قَيِّمٌ واحدٌ » .

٣١٦٨ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت قتادة يحدث ، عن أنس أن أصحاب النبي ﷺ قالوا للنبي ﷺ : إن أهلَ الكتاب يُسلِّمون علينا فكيف نردُّ عليهم ؟ قال : « قولوا : وعليكم » .

٣١٦٩ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة

٣١٦٦ ـ مكرر : ٢٨٤٧ .

٣١٦٧ ـ مكرر : ٢٩٢٤ .

٣١٦٨ ـ أخرجه مسلم كما مرَّ تحت الرقم : ٢٩٠٩ .

٣١٦٩ ـ أخرجه البخاري (ص ١١٢٥ ج ٢) .

قال : سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك [أن رسول الله ﷺ][١] قال : « قال ربُّكم تبارك وتعالى : إذا تَقَرَّبَ العبدُ مني شِبْراً تقرَّبتُ إليه ذِراعاً ، وإذا تقرَّب ذراعاً تقرَّبتُ إليه باعاً ، وإذا أتاني يمشي أتيته هَرْولة » .

٣١٧٠ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت قتادة يحدث عن أنس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ـ فلا أدري أشيءٌ نَزَل أم[٢] شيء كان يقول ـ : « لو أن لابنِ آدمَ واديَيْنِ من مالٍ لتمنّى ـ أو لابْتَغَى ـ إليهما وادياً ثالثاً ، ولا يملأُ جوفَ ابنِ آدمَ إلا الترابُ ، ويتوبُ الله على مَنْ تابَ » .

٣١٧١ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة قال : سمعت قتادة يحدث ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : « لا يؤمنُ أحدُكم حتى يحبَّ لأخيه ولجارِه ما يحبُّ لنفسه » .

٣١٧٢ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن حسين المعلم ، عن قتادة ، [عن أنس : والذي نفسي بيده لا يُؤْمنُ عبدٌ حتى يحبَّ لأخيه ما يحبُّ لنفسه .

٣١٧٣ ـ حدثنا محمد بن مهدي أبو عبد الله الأُيْليُّ بالبصرة ،

(١) سقط من س .

٣١٧٠ ـ مكرر : ٣١٣١ ، ٢٩٤٤ .

(٢) ص ، س : أو ، وصححه على هامش ص .

٣١٧١ ـ مكرر : ٢٩٤٣ .

٣١٧٢ ـ تقدم من حديث ابن أبي سمينة ، عن ابن أبي عدي ، به ، مرفوعاً نحوه رقم ٣٠٦٩ .

٣١٧٣ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٣٤ ج ٤) وحسنه . وأحمد (ص ١٦٤ ج ٣) .

حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن][1] قتادة ، عن أنس قال : أُتيَ النبيُّ ﷺ ليلةَ أُسْريَ به بالبُرَاق مُسْرَجاً مُلْجَماً فاستصعَبَ عليه[2] ، فقال له جبريل : أَبمحمَّدٍ تفعلُ هذا ؟ فَمَا رَكِبَك أحدٌ أكرمُ على الله منه . قال : فارْفَضَّ البراقُ عَرَقاً .

٣١٧٤ ـ حدثنا محمد بن مهدي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة في قول الله : ﴿ عندَ سِدْرَةِ المُنْتَهى ﴾[3] قال : أخبرني أنسُ بنُ مالك أن رسول الله ﷺ قال : « رُفِعَتْ لي سِدْرَةُ المنتهى في السماء السابعة نَبِقُها مِثْلُ قِلالِ هَجَر ، وَوَرَقُها مثلُ آذانِ الفِيَلة ، يخرجُ من ساقها نهران ظاهران ، ونهران باطنان ، فقلت يا جبريل : ما هذا ؟ قال : أما النهران الباطنان : ففي الجنة ، وأما الظاهران : فالنيلُ والفُرات » .

٣١٧٥ ـ حدثنا محمد بن مهدي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس في قوله : ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾ أن النبي ﷺ قال : « رأيتُ الكوثرَ نَهراً في الجنة حَافَتَيْه قِبابُ اللؤلؤ ، فقلت : ما هذا يا جبريل ؟ قال : هذا الكوثرُ الذي أعطاكَه الله » .

---

(١) سقط من س .

(٢) ص ، س : به . وصححه على هامش ص .

٣١٧٤ ـ أخرجه ابن جرير (ص ٥٥ ج ٢٧) من حديث ثور ، عن معمر ، عن قتادة مرفوعاً مرسلاً . وهو من حديث أنس ، عن مالك بن صعصعة عند البخاري (ص ٤٥٥ ج ١) والنسائي رقم ٤٤٩ ، ومن حديث ثابت ، عن أنس عند مسلم (ص ٩١ ج ١) مطولاً .

(٣) النجم : ١٤ .

٣١٧٥ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢١٩ ج ٤) وصححه ، والنسائي في « الكبرى » كما في « الأطراف » . وقد مرَّ من حديث سعيد وهمام ، عن قتادة رقم ٣١٠٣ ، ٢٨٦٨ .

٣١٧٦ ـ حدثنا محمد بن مهدي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس سأل أهلُ مكةَ رسولَ الله ﷺ آيةً ، فانْشقَّ القمرُ بمكة[1] مرتين . فقال : ﴿ اقْتَرَبَتِ الساعةُ وانشقَّ القمرُ وإن يَرَوْا آيةً يُعْرِضوا ويقولوا سحرٌ مستَمِرٌّ ﴾[2] يقول : ذاهب .

٣١٧٧ ـ حدثنا محمد ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس ،أن رسول الله ﷺ قال : « إن من تمام الصلاةِ إقامَةَ الصفِّ » .

٣١٧٨ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثنا خالد ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « أَتِمُّوا الركوع والسجود ، فوالله إني لأَرَاكم من بعد ظَهْري إذا ما ركعتم أو سجدتم » .

٣١٧٩ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا خالد ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن النبيِّ ﷺ قال : « لا يَتْفُلَنَّ[3] أحدٌ منكم في صلاته أَمامَه ولا عن يمينه ، فإنه يُنَاجي ربَّه » .

٣١٧٦ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٧٣ ج ٢) وقد مرَّ من حديث شعبة ، عن قتادة رقم ٢٩٢٢ .

(١) من : قبله .

(٢) القمر : ١ ـ ٢ .

٣١٧٧ ـ أخرجه عبد الرزاق (ص ٤٤ ج ٢) وقد مرَّ من حديث شعبة ، عن قتادة ، نحوه رقم ٢٩٨٨ ، ٣٠٤٥ ، ٣١٢٥ .

٣١٧٨ ـ مكرر : ٣١٤٥ .

٣١٧٩ ـ مكرر : ٣١٥٨ .

(٣) وفي ص : يتفل ، لكن صححه على هامشه .

٣١٨٠ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا خالد ويحيى[١] ، قالا : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : «ما بالُ أقوامٍ يَرفَعون أبصارَهم إلى السماء في صَلاتهم» فاشتدَّ قولُهُ في ذلك حتى قال : «لَيَنْتَهُنَّ عن ذلك أو لَتُخْطَفَنَّ أبصارُهم» .

٣١٨١ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ، حدثنا المثنى بن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا رَقَد أحدُكم عن الصلاة أو نامَ عنها ، فليصلِّها إذا ذَكَرها . قال الله : ﴿أَقِمِ الصلاةَ لِذِكْرِي﴾» .

٣١٨٢ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا خالد ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس قال : أُتِيَ رسول الله ﷺ بإناءٍ فيه ماءٌ قَدْر ما يَغْمُرُ أصابعَه ـ أو لا يغمُرُ . شكَّ سعيد ـ فجَعَلوا يتوضأون ، وَجَعَل الماءُ ينبعُ من بينِ أصابِعه . قال : فقلنا لأنس : كم كنتم ؟ قال : ثلاثمائة . قال خالد : ثم ذكر كلمةً ثم قال : ثلاثمائة .

٣١٨٣ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا خالد ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ، رأى رجلاً يسوقُ بَدَنة ، فقال : «اركبها» قال : إنها بَدَنة ، قال : «اركَبْها ويلك» .

٣١٨٠ ـ مكرر : ٢٠٥٦ ، ٢٩١١ .

(١) س : خالد زنجي .

(٢) س : فإن الله قال .

٣١٨١ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٤١ ج ١) من طريق حجاج ، عن قتادة رقم ٣٠٥٣ .

٣١٨٢ ـ مكرر : ٣١٦١ ، ٢٨٨٨ .

٣١٨٣ ـ مكرر : ٣١٥٦ .

٣١٨٤ - حدثنا عبيد الله ، حدثنا خالد ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ نَهَى عن الشرب قائماً قال : وسُئِل عن الأَكْلِ قائماً ؟ - قال [خالد : لا أدري مَنِ المسئولُ - قال][1] : ذاك شَرٌّ . أو قال : ذاك أَخبثُ .

٣١٨٥ - حدثنا عبيد الله ، حدثنا خالد ويزيد بن زُرَيع ، قالا : حدثنا سعيد ، حدثنا قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ صَعِد أُحُداً ومعه أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، فَرَجَفَ بهم الجبل ، - في حديث يزيد - فَضَرَبَ برِجْله وقال : « اثْبُتْ أُحُدُ ، فإنما عليك نبيٌّ وصدّيقٌ وشهيدان » .

٣١٨٦ - حدثنا عبيد الله ، حدثنا خالد ، حدثنا سعيد ، عن قتادة قال : قال أنس بن مالك : قال نبي الله ﷺ : « يُرَى فيه أباريقُ من الذهبِ والفضةِ كَعَدَدِ نجومِ السماء » . قال أبو سعيد : يعني حوضَه .

٣١٨٧ - حدثنا عبيد الله ، حدثنا خالد بن الحارث ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة أن أنساً أنبأهم فيمن جَمَعَ القرآنَ على عهد رسول الله ﷺ : أنه أبيٌّ بن كعب ، ومعاذُ بن جبل ، وزيد ، وأبو زيد . قال : وكلُّهم من الأنصار .

٣١٨٤ - مكرر : ٣١٥٤ ، ٢٩٦٤ .

(١) سقط من س .

٣١٨٥ - مكرر : ٣١٦٠ ، ٢٩٠٣ .

٣١٨٦ - مكرر : ٣١٠٣ .

٣١٨٧ - أخرجه البخاري (ص ٥٣٧ ج ١) ومسلم (ص ٢٩٤ ج ٢) وقد مرَّ من حديث همام ، عن قتادة ، به رقم : ٢٨٧١ .

٣١٨٨ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا خالد ، حدثنا شعبة[١] ، عن قتادة ، عن أنس ـ أو عن أُناس ـ من أصحاب رسول الله ﷺ يَضَعون جُنُوبهم فينامون ، منهم من يَتَوضّأُ ومنهم من لا يتوضّأُ .

٣١٨٩ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا حرمي ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قالت أُمي : يا نبيَّ الله ، خادمُك ، فادعُ الله له . قال : « اللهم أَكْثِر مالَه وولَدَه ، وباركْ له فيما أعطيتَه » .

٣١٩٠ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا حرمي ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يُعْجبه الدبَّاء ، ورأيته يوماً يأكلُ طعاماً فيه دباءٌ ، فجعلتُ أُقَرِّبه إليه .

٣١٩١ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس : ﴿ إنا فَتَحْنا لكَ فَتْحاً مُبِيناً ﴾[٢] قال : الحُدَيْبية .

٣١٩٢ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا معاذ ، عن أبيه ، عن قتادة ،

٣١٨٨ ـ إسناده صحيح . وأخرجه البزار من حديث عبد الأعلى ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بلفظ : كان أصحاب رسول الله ﷺ ينتظرون الصلاة ، فيضعون جنوبهم ، فمنهم من ينام ، ثم يقوم إلى الصلاة . كما في « نصب الراية » (ص ٤٧ ج ١) ورواه مسلم من حديث خالد ، عن شعبة ، به بغير ذكر : « يضعون جنوبهم » .

(١) ص : سعيد . وفي س : شعبة .

٣١٨٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٤ ج ٢) ومسلم (ص ٢٩٨ ج ٢) .

٣١٩٠ ـ مكرر : ٢٩٣٧ ، ٢٩٩٧ .

٣١٩١ ـ مرّ حديث سعيد أتم منه رقم ٢٩٢٥ ، وسيأتي ٣١٩٣ أيضاً .

(٢) الفتح : ١ .

٣١٩٢ ـ مكرر : ٣١٦٥ .

عن أنس ، أن النبي ﷺ كان يَدُورُ على نسائه في الساعةِ من الليلِ والنهار ، وهنَّ إحدى عَشْرَةَ . فقلت لأنس : وهل كان يُطيقُ ذلك ؟ قال : كنا نتحدَّثُ أنه أُعطِيَ قوةَ ثلاثين .

٣١٩٣ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس قال : نزلتْ هذه الآيةُ على النبي ﷺ مرجعَه من الحُدَيبية ، أنزلتْ وأصحابُه مخالِطُو الحُزْنِ ، وحِيْلَ بينهم وبين نُسُكهم ، فَنَحَروا الهَدْيَ بالحديبية ، فلما نزلتْ هذه الآية قال لأصحابه : « لقد نَزَلَت[١] عليَّ آيةٌ هيَ أحبُّ إليَّ من الدنيا جميعاً » فلما تَلَاها نبي الله ﷺ قال رجل من القوم : هَنيئاً مريئاً يا نبي الله ، قد بيَّن الله لنا ما يَفعل بك ، فماذا يَفْعَل بنا ؟ فأنزل الله بعدها : ﴿ لِيُدْخِلَ المؤمنين والمؤمناتِ جَناتٍ تَجْري من تحتِها الأنهارُ ﴾[٢] الآية .

٣١٩٤ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، أن أنساً حدثهم ، أن عبد الرحمٰن بن عوف تزوَّجَ امرأةً على وزنِ نَوَاةٍ من ذَهَب .

٣١٩٥ ـ حدثنا عبيد الله ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « إن قوماً يخرجون من النار بعدَ ما يُصيبهم سَفْعٌ منها ، فيدخلون الجنة يُسمَّوْن الجهنَّميين » .

٣١٩٣ ـ مكرر : ٢٩٢٥ .

(١) س : أنزلت .

(٢) الفتح : ٥ .

٣١٩٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٧٣ ج ٢) ومسلم (ص ٤٥٨ ج ١) من حديث شعبة ، عن قتادة ، به .

٣١٩٥ ـ مكرر : ٢٨٧٩ .

٣١٩٦ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا بَهْز بن أسد ، حدثنا شعبة ، حدثنا قتادة ، أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ جَمَع الأنصار وقال : « هل فيكم من غيركم ؟ » قالوا : لا ، إلا ابنَ أختٍ لنا . فقال رسول الله ﷺ : « ابنُ أختِ القومِ من أنفسِهم » . ـ أو قال : « من القوم » ـ .

٣١٩٧ ـ حدثنا أحمد ، حدثني حجاج ، حدثني شعبة ، قال : سمعت قتادة يحدث ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « إن الأنصارَ كَرِشي وَعَيْبَتي ، وإن الناسَ سيكثُرون ، وَيَقِلُّون ، فأقْبَلُوا من محسِنهم ، واعْفُوا عن مسيئهم » .

٣١٩٨ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا أبو النضر، حدثنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت أنساً ، عن النبي ﷺ أنه كان يقول :

لا عيشَ إلا عيشُ الآخِرَة
فَاغْفِرْ للأنصار والمُهَاجِرَة

٣١٩٩ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا بهز ، حدثنا شعبة قال قتادة : أخبرني أنه سمع أنس بن مالك يحدث أن رسول الله ﷺ قال : « لا عَدْوَى ، ولا طِيَرَةَ ، ويُعْجبني الفأل » . قال : فقلت : وما الفأل ؟ قال : « الكلمةُ الطيِّبة » .

٣١٩٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٠٠ ج ١) ومسلم (ص ٣٣٨ ج ١) .
٣١٩٧ ـ مكرر : ٢٩٧٥ .
٣١٩٨ ـ مكرر : ٢٩٩٤ .
٣١٩٩ ـ مكرر : ٣٠١٨ .

٣٢٠٠ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا أبو داود قال : أنبأنا شعبة وهشام ، عن قتادة ، سمع أنساً يقول : قال رسول الله ﷺ : « لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ » فذكر نحو حديث بهز ، غير أنه قال : الفَأْلُ : «الكلمةُ الحَسَنة» .

٣٢٠١ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا بهز ، حدثنا شعبة ، حدثنا قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال رسول الله ﷺ : « سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فإن تسويَة الصفِّ من تمامِ الصلاةِ » .

٣٢٠٢ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن قتادة قال : قال أنس : قال رسول الله ﷺ : « سَوُّوا صفوفَكم فإن تسويةَ الصفِّ من تمامِ الصلاةِ » . قال أبو داود : قال شعبة : داهنتُ في هذا ، لم أسألْ قَتادَةَ : سَمِعَه أم لا ؟ .

٣٢٠٣ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا بهز ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قالوا : يا رسول الله أهلُ الكتابِ إذا سلَّموا علينا كيف نَردُّ عليهم ؟ قال : « قولوا : عليكم » .

٣٢٠٤ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا بهز ، حدثنا شعبة ، حدثنا قتادة ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « لا تُوَاصلوا » قالوا : إنك تُوَاصل ! قال : « إنكم لستم في ذلك مثلي ، إني أَظَلُّ ـ أو قال : أَبِيْتُ ـ أُطْعَمُ وأُسْقَى » .

٣٢٠٠ ـ مكرر : ٣٠١٧ ، ٣٠١٨ . وهو في الطيالسي رقم : ١٩٦١ .

٣٢٠١ ـ مكرر : ٣١٢٥ .

٣٢٠٢ ـ مكرر : ٣١٢٥ . وهو في الطيالسي رقم : ٢٦٦ ، بغير قوله : قال أبو داود إلخ .

٣٢٠٣ ـ مكرر : ٣١٦٨ .

٣٢٠٤ ـ مكرر : ٣٠٤٢ .

٣٢٠٥ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا بهز ووهب بن جرير ، قالا : حدثنا شعبة[١] ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : «اعتدِلوا في السجود ، ولا يَبْسُطْ أحدُكم ذراعَيْه كما يبسُطُ الكلب » .

٣٢٠٦ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت أنساً ، أن رسول الله ﷺ أَتَى على رجل يسوقُ بدنة . قال : « ويحكَ ـ أو ويلكَ ـ ارْكَبْها » .

٣٢٠٧ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا شَبَابَةَ، حدثنا شعبة[٢] ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « ارْكَبْها » فذكر نحوَ حديثِ بَهْزٍ .

٣٢٠٨ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : أُتيَ رسول الله ﷺ برجلٍ قد شرب الخمرَ ، فَأَمَر به فضُرِب بنعلين أربعين ، ثم أُتيَ أبو بكر برجل قد شرب الخمرَ فصَنَعَ به مثلَ ذلك ، ثم أُتيَ عمر برجل قد شربَ الخمر ، فاستشار الناسَ في ذلك ، فقال عبد الرحمٰن بن عوف : أقلُّ الحدودِ ثمانين ، فضربه عمر ثمانين .

٣٢٠٥ ـ مرَّ تخريجه تحت الرقم : ٢٨٤٥ . وقد مرَّ من حديث سعيد ، عن قتادة رقم : ٢٩٧٧ .

(١) س : سعيد .

٣٢٠٦ ـ أخرجه الطيالسي رقم : ١٩٨١ ، وهو في البخاري (ص ٢٢٩ ج ١) .

٣٢٠٧ ـ مكرر : ٣٢٠٦ .

(٢) سقط من س .

٣٢٠٨ ـ مكرر : ٣٠٤٣ .

٣٢٠٩ ـ حدثنا أحمد الدَّوْرَقي ، حدثنا بَهْز ، حدثنا شعبة ، حدثنا قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا كان أحدُكم في صلاةٍ فإنه يُنَاجي ربَّه ، فلا يَتْفُلَنَّ بين يديه ولا عن يمينه ، وَلْيتفلْ عن يساره تحتَ [1] قدمِهِ اليسرى » .

٣٢١٠ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، سمع أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن أحدَكم إذا كان في الصلاةِ إنما يناجي ربَّه ، فلا يَبْزُقْ بين يديه ، ولكنْ عن يسارِهِ تحتَ قدمِهِ » .

٣٢١١ ـ وحدثنا [أحمد ، حدثنا] [2] أبو داود قال : أنبأنا شعبة ، عن قتادة ، حدثنا أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال : « البُزَاقُ في المسجد خطيئةٌ وكفَّارتُها دَفْنُها » .

٣٢١٢ ـ حدثنا [أحمد ، حدثنا] [3] بَهْز ، حدثنا شعبة ، حدثنا قتادة ، عن أنس قال : كان بالمدينة فَزْعَةٌ [4] ، فاستعارَ النبيُّ ﷺ فرساً . لأبي طلحة يقال له : مندوب ، فركبَه وقال : « ما رَأَينا من فَزَع ، وإنْ وَجَدْناه لَبَحْراً » .

٣٢٠٩ ـ مكرر : ٢٩٥٩ .

(١) س : وتحت .

٣٢١٠ ـ مكرر : ٢٢٠٩ . وهو عند الطيالسي رقم : ١٩٧٤ .

٣٢١١ ـ مكرر : ٣٠٧٦ . وهو عند الطيالسي رقم : ١٩٨٨ .

(٢) سقط من س .

٣٢١٢ ـ مكرر : ٢٩٨٩ .

(٣) سقط من س ، ص .

(٤) كذا في ص ، س .

٣٢١٣ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا أبو عامر القَيْسي ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « ما أحدٌ يدخُلُ الجنةَ فيسرُّه أن يخرجَ منها ، وإن له ما على الأرض من شيء ، إلا الشهيدَ فإنه يَتَمنَّى أن يرجعَ فيقتلَ عَشْرَ مراتٍ ، لِمَا يَرَى من الكرامة » .

٣٢١٤ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة قال : أنبأني أبو إسحاق قال : سمعت البراء بن عازب يقول : أُتيَ رسولُ الله ﷺ بحلَّةِ حرير ، فَجَعَلوا يَلْمَسُونَها وَيَعْجَبُون من لِينِها ، فقال رسول الله ﷺ : « لَمَناديلُ سعدِ بنِ معاذ في الجنة خيرٌ من هذا أو : ألينُ من هذا » .

٣٢١٥ ـ قال شعبة : فحدثني قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ نحو هذا .

٣٢١٦ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت أنساً أن رسول الله ﷺ قال : « لا يَتَمَنَّيَنَّ أحدُكم (١)

٣٢١٣ ـ مكرر : ٣٠٤٦ .

٣٢١٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٣٧ ج ١) ومسلم (ص ٢٩٤ ج ٢) وهو في الطيالسي رقم : ٧١١ .

٣٢١٥ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٩٥ ج ٢) عن أحمد بن عبدة ، أخبرنا أبو داود، حدثنا شعبة ، به . وهو عند الطيالسي رقم : ١٩٩٠ .

٣٢١٦ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٥٥ ج ٣) والنسائي في « عمل اليوم والليلة » كلاهما من حديث أبي داود الطيالسي ، كما في « الأطراف » (ص ٣٣٢ ج ١) وهو عند الطيالسي رقم : ٢٠٠٣ . ورواه أحمد (ص ١٧١ ج ٣) وهو في البخاري (ص ٨٤٧ ، ٩٤٠ ج ٢) ومسلم من طرق عن أنس .

(١) كتبه على هامش ص وليس عند الطيالسي أيضاً .

الموتَ من ضرٍّ نَزَل به ، فإنْ كان لا بدَّ فاعلاً فليقلْ[١] اللهم أَحْيِني ما كانتِ الحياةُ خيراً لي ، وَتَوَفَّني إذا كانتُ الوفاةُ خيراً لي » .

٣٢١٧ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبيَّ ﷺ قال لمعاذ : « اعْلَمْ أنه من ماتَ وهو يشهدُ أنه لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، صدقاً من قلبه : دَخَلَ الجنةَ » .

٣٢١٨ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا شعبة ، عن أبي التَّيَّاح قال : سمعت أنس بن مالك قال : لما كان يومُ الفتح وَغَدَتْ قريشٌ قالت الأنصار : والله إن هذا لَعَجَبٌ ! إن سيوفَنَا تَقْطُرُ من دماء قريش ، وإن غَنَائمَنا تُقْسَمُ بينهم ! فبلغَ ذلك النبيَّ ﷺ ، فأرسل إلى الأنصار خاصةً فقال : « ما هذا الذي بَلَغَني عنكم ؟ » ـ قال : وكانوا لا يَكْذِبون ـ قال : هو الذي بَلَغَكَ . قال : « أما تَرْضَونَ أن يذهبَ الناسُ بالغنائم ، وترجعون برسول الله ﷺ إلى بيوتكم ؟! » .

وقال رسول الله ﷺ : « لو سَلَكَ الناسُ[٢] وادياً ـ أَو قال : شِعْباً ـ لَسَلَكتُ شِعْبَ الأنصار » .

قال شعبة : وحدثنا قتادة ، عن أنس نحوه ، وزاد فيه قال : دعا

---

(١) س : فليفعل .

٣٢١٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٤ ج ١) ومسلم (ص ٤٦ ج ١) .

٣٢١٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٣٣ ج ١ ، ص ٦٢١ ج ٢) ومسلم (ص ٣٣٨ ج ١) وراجع : ٣١٩٦ .

(٢) سقط من س .

رسول الله ﷺ الأنصارَ خاصةً قال : « هل فيكمْ أحدُكم من غيركم ؟ » قالوا : لا ، إلا ابنَ أختٍ لنا . فقال رسول الله ﷺ : « ابنُ أخت القوم منهم » .

وقال رسول الله ﷺ : « إن قريشاً حديثُ عهدٍ بجاهلية ، وإني أردتُ أن أتَألَّفهم فأُجيزَهم » .

٣٢١٩ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا أبو داود قال : وحدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قَنَتَ شهراً بعد الركوع يدعو على أحياءٍ من العرب ثم تَرَكَه .

٣٢٢٠ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، سمع أنساً يحدث ، أن رسول الله ﷺ قال : « قال الله تعالى : أنا(١) عندَ ظنِّ عبدي بي ، وأنا مَعَه إذا دَعَاني » .

٣٢٢١ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لكلِّ نبيٍّ دعوةً قد دعا(٢) بها في أمته ، وإني اختبأتُ دعوتي شفاعةً لأمتي يوم القيامة » .

٣٢١٩ ـ مكرر : ٣٠٥٧ .

٣٢٢٠ ـ أخرجه أحمد (ص ٢١٠ ، ٢٧٧ ج ٣) عن أبي داود به ، وإسناده صحيح ، لكن قال الهيثمي في « المجمع » (ص ٣١٩ ج ٢) : فيه ابن لهيعة وفيه كلام . وحسّنه في الدعوات (ص ١٤٨ ج ١٠) وذكر هنا حديث أبي يعلى وقال : رجاله رجال الصحيح . والله أعلم .

(١) ص ، س : أن ، وصححه على هامشه .

٣٢٢١ ـ مرَّ تخريجه تحت الرقم : ٢٨٣٤ .

(٢) ص، س: فدعا. وصححه على هامش ص: قد دعا.

٣٢٢٢ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا يحيى بن معين قال : حدثنيه يزيد بن هارون ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « المدينةُ يأتيها الدجالُ فيجدُ الملائكةَ يحرسُونها ، فلا يدخُلُها الدجالُ » .

٣٢٢٣ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا حجاج ، حدثني شعبة ، عن قتادة قال : سمعت أنس بن مالك يحدث ، عن عبادة بن الصامت ، عن النبي ﷺ قال : « منْ أحبَّ لقاءَ الله أحبَّ الله لقاءَه ، ومن كرهَ لقاءَ الله كرهَ الله لقاءَه » .

٣٢٢٤ ـ حدثنا أحمد[1] ، حدثنا أبو داود قال : أنبأنا شعبة ، عن قتادة ، سمع أنس بن مالك ، عن عبادة ، عن النبي ﷺ مثلَ حديثِ الحجاج .

٣٢٢٥ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا شَبَابة ، حدثنا شعبة[2] ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن عبادة بن الصامِت ، عن النبي ﷺ قال : « إن رؤيا المسلمِ جزءٌ من ستةٍ وأربعينَ جُزءاً من النبوة » .

٣٢٢٦ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا حجاج ، حدثنا شعبة ، سمعت قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن أمِ سُلَيم أنها قالت : يا رسول الله

٣٢٢٢ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٥٦ ج ٢).
٣٢٢٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٦٣ ج ٢) ومسلم (ص ٣٤٣ ج ٢) .
٣٢٢٤ ـ مكرر : ٣٢٢٣ .
(١) من هامش ص .
٣٢٢٥ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٣٥ ج ٢) ومسلم (ص ٢٤٢ ج ٢) .
(٢) سقط من س .
٣٢٢٦ ـ مكرر : ٣١٨٩ .

أنس خادمُك ، ادْعُ اللَّهَ له . فقال : « اللهم أَكْثِرْ مالَه وولدَه ، وبارِكْ له فيما أعطيتَه » . قال أنس : أخبرني بعضُ ولدي أنه قد دفن من وَلَدي وولد ولدي أكثرُ من مائة .

٣٢٢٧ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا حجَّاج ، حدثنا شعبة قال : سمعت هشام بن زيد ، يحدث عن أنس بن مالك ، بمثل ذلك .

٣٢٢٨ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا شَبَابة ، حدثنا شعبة(١) ، حدثنا قتادة ، عن أنس بن مالك قال : كان أصحابُ رسولِ الله ﷺ ينامُون ثم يُصَلُّون ولا يتوضَّأُون .

٣٢٢٩ ـ حدثنا أحمد، حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة قال : سألت أنساً عن نبيذ الجَرِّ ؟ فقال : لم أسمعْ من النبيِّ ﷺ فيه شيئاً ، فكان أنسٌ يكرهه .

٣٢٣٠ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا شَبَابة ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : كان فَزَعٌ بالمدينة ، فاستعار النبي ﷺ فَرَساً لأبي طلحة يقال له : مندوب ، قال : فركب ، فلما رجع قال رسول الله ﷺ : « ما رَأَيْنا مِنْ فَزَعٍ وإنْ وَجَدْناه لَبَحْراً » .

٣٢٣١ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا بهز ، حدثنا شعبة ، أخبرنا

٣٢٢٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٤٤ ج ٢) ومسلم (٢٩٨ ج ٢) .
٣٢٢٨ ـ راجع تخريجه تحت الرقم : ٣١٨٨ .
(١) سقط من س .
٣٢٢٩ ـ مكرر : ٣١٣٣ .
٣٢٣٠ ـ مكرر : ٢٩٨٩ .
٣٢٣١ ـ مكرر : ٣١٩٠ .

قتادة ، عن أنس قال : كان النبي ﷺ يحبُّ القَرْعَ والدُّبَّاء ، قال : فرأيتُه يوماً يأكلُهُ ، وقال : فَجَعَلتُ أَضَعُه بين يديه .

٣٢٣٢ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا أبو داود قال : أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، سمع أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قُدِّمَ إليه لَحْم فقال : « ما هذا ؟ » قالوا : شيءٌ تُصُدِّقَ به على بَرِيرة . فقال رسول الله ﷺ : « هو عليها صَدَقَةٌ ولنا هَدِية » .

٣٢٣٣ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا أبو داود قال : أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : صلَّيتُ خلفَ رسول الله ﷺ وخلفَ أبي بكر ، وخلف عمر ، وخلف عثمان ، فلم يكونوا يستفتحون القراءةَ ببسم الله الرحمٰن الرحيم .

قال شعبة : قلتُ لقتادة : أسمعتَه من أنس ؟ قال : نعم ، سألتُ عنه أنساً .

٣٢٣٤ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا حجاج بن محمد ، قال[١] : قال : حدثني شعبة قال : سمعت قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال رسول الله ﷺ لأُبيٍّ بن كعب حين نزلتْ[٢] : ﴿ لَمْ يَكُنِ الذينَ كَفَروا ﴾ : « إن الله أَمَرَني أن أَقْرَأَ عليك : ﴿ لَمْ يَكُنِ الذين كَفَروا ﴾ » . قال : أَسَمَّاني لكَ ؟ قال : « نعم » . قال : فبكى .

٣٢٣٢ ـ مكرر : ٢٩٩٥ .

٣٢٣٣ ـ مكرر : ٢٩٩٦ .

٣٢٣٤ ـ مكرر : ٢٩٨٦ .

(١) سقط من س .

(٢) ص ، س : أنزلت . وصححه على هامش ص .

٣٢٣٥ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا أبو داود قال : أنبأنا شعبة وهشام ، عن قتادة ، عن أنس قال : ضحَّى رسول الله ﷺ بكبشين أَمْلحين أَقْرنين يسمِّي ويكبِّر ، وقد رأيتُه واضعاً على صِفَاحِهما قَدَمَه .

٣٢٣٦ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا شَبَابة ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : ضحَّى رسول الله بكبشين أملحين أقرنين ، ولقد رأيتُه يذبحهُما بيده ، واضعاً على صَفْحَتِهما[١] قَدَمَه .

٣٢٣٧ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا حجاج بن محمد ، حدثني شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : رُخِّصَ ـ أو رَخَّصَ النبيُّ ﷺ ـ لعبد الرحمٰن ابن عوف والزبير بن العوام في لُبْسِ الحرير من حِكَّة كانت بهما .

٣٢٣٨ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، سمع أنساً يقول : رُخِّصَ لعبد الرحمٰن بن عوف والزبير بن العوام في قميصِ الحرير .

٣٢٣٩ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا أبو داود ، حدثنا همام[٢] ، عن قتادة ، عن أنس ، أن عبد الرحمٰن بن عوف والزبيرَ شَكَيَا إلى رسول الله ﷺ القَمْلَ ، فَرَخَّص لهما رسولُ الله ﷺ في قميص الحرير . قال

٣٢٣٥ ـ مكرر : ٣٠٦٤ ، ٢٨٧٠ . وهو في الطيالسي رقم ١٩٦٨ .

٣٢٣٦ ـ مكرر : ٣٠٦٤ .

(١) ص : صفحهما ، وصححه على هامشه .

٣٢٣٧ ـ مكرر : ٣١٣٦ .

٣٢٣٨ ـ مكرر : ٣١٣٦ . وهو في الطيالسي رقم : ١٩٧٢ .

٣٢٣٩ ـ مكرر : ٢٨٧٣ . وهو في الطيالسي رقم : ١٩٧٣ .

(٢) س : شعبة .

أنس : فكلاهما قد رأيتُ عليه قميصَ حريرٍ .

٣٢٤٠ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا حجاج بن محمد ، حدثني شعبة ، عن قتادة ، عن عكرمة قال : لما نزلتْ هذه الآية : ﴿ إنا فَتَحْنا لك فَتْحاً مبيناً ، ليغفرَ لك الله ما تقدَّمَ مِن ذنبك وما تأخَّر ﴾ قال أصحاب رسول الله ﷺ : هنيئاً مريئاً لك يا رسول الله، [فما لنا ؟ قال : فنزلتْ هذه الآية : ﴿ لِيُدْخِلَ المؤمنين والمؤمنات جناتٍ تجري من تحتها الأنهار ﴾ قال شعبة : وكان قتادة يذكر هذا الحديث في قَصَصه عن أنس . قال : نزلتْ هذه الآيةُ لما رجَعَ رسولُ الله ﷺ من الحديبية : ﴿ إنا فَتَحْنا لكَ فَتْحاً مبيناً لِيَغْفِرَ لك الله ﴾ .

قال : ثم يقول : قال أصحابُ رسول الله ﷺ : هنيئاً لك يا رسول الله][1] ، هذا الحديث قال : فظننتُ أنه كلَّه عن أنس . قال : فأتيتُ الكوفةَ فحدثتُ به عن قتادةَ عن أنس . ثم رجعت فلقيتُ قتادة بواسِط ، فإذا هو يقول أولَه عن أنس ، وآخرَه عن عكرمة . قال : فأَتَيْتُهم بالكوفة فأخبرتُهم بذلك .

٣٢٤١ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا شبابة ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : نزلت : ﴿ إنا فتحنا لك فتحاً[2] مبيناً ﴾ على رسول الله ﷺ حين رَجَعَ من الحديبية .

٣٢٤٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٦٠٠ ج ٢) .

(١) سقط ما بين القوسين من س .

٣٢٤١ ـ راجع : ٣١٩١ .

(٢) سقط من س .

٣٢٤٢ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا حجاج بن محمد ، حدثني شعبة قال : سمعت قتادة يحدِّث عن أنس بن مالك قال : انْشَقَّ القمرُ مرتين .

٣٢٤٣ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا أبو داود قال : أنبأنا شعبة ، عن قتادة سمع أنساً يقول : جَمَعَ القرآنَ على عهد رسول الله ﷺ أربعةٌ كلُّهم من الأنصار : معاذُ بن جبل ، وأبيُّ بنُ كعب ، وزيد بن ثابت ، وأبو زيد . قال قتادة : قلت لأنس : من أبو زيد ؟ قال أحدُ عُمومتي .

٣٢٤٤ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا أبو داود قال : أنبأنا شعبة ، عن قتادة ، حدثنا أنس بن مالك ، قال رسول الله ﷺ : « ثلاثٌ من كُنَّ فيه وَجَدَ بهنَّ[1] حلاوةَ الإيمان : من يَكُن اللَّهُ ورسولُهُ أحبَّ إليه مما سِوَاهما، وأن يُقْذَفَ في النار أَحَبُّ إليه من أن يَرجعَ إلى الكفر بعد إذْ أَنقَذه الله منه ، وأن يحبَّ المرءَ لا يحبُّه إلا لله » .

٣٢٤٥ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا شَبَابة ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « لا يُؤْمنُ أحدُكم حتى يحبَّ لأخيه ما يحبُّ لنفسه » . وقال : « لا يؤمنُ أحدُكم حتى أكونَ أحبَّ إليه من وَلَده وَوَالِدِهِ والناسِ أجمعينَ » . وقال : « لا يَجِدُ أحدُكم حلاوةَ الإيمان حتى يكونَ اللَّهُ ورسولُه أحبَّ إليه مما سواهما ، وحتى يُحبَّ

٣٢٤٢ ـ مكرر : ٣١٢٩ .

٣٢٤٣ ـ مكرر : ٣١٨٧ .

٣٢٤٤ ـ مكرر : ٣١٣٩ وهو في الطيالسي ١٩٥٩ .

(١) س : من .

٣٢٤٥ ـ أما الشطر الأول فمرّ : ٣١٧١ ، ٢٩٤٣ ، وأما الشطر الثاني فمرّ : ٣٠٣٩ . وأما الشطر الثالث فمرّ : ٣١٣٠ .

الرجلَ لا يحبُّه إلا لله[١] ، ولأَنْ يُقْذَفَ في النار أحبُّ إليه من أن يَرجِعَ في الكفر بعد إذْ أَنْقَذَه الله منه » .

٣٢٤٦ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، سمع أنس بن مالك ، يحدث عن رسول الله ﷺ قال : « ما من عبدٍ له عند الله خيرٌ يُحبُّ أن يرجِعَ إلى الدنيا ، إلا الشهيدُ ، فإنه يحبُّ أن يرجعَ فيقتلَ عَشرَ مراتٍ لما يَرَىٰ من فضلِ الكرامَةِ » .

٣٢٤٧ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « لا تَقَاطَعوا ، ولا تَبَاغَضُوا ، ولا تَحَاسَدوا ، وكونوا عبادَ الله إخْواناً ، كما أَمَرَكم الله » .

٣٢٤٨ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا أبو داود قال : أنبأنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : كان رسولُ الله ﷺ مِنْ أخفِّ الناسِ صلاةً في تمام .

٣٢٤٩ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن قتادة، سمع أنساً يقول: قال رسول الله ﷺ : [بُعِثْتُ أنا والساعةُ كهاتَيْن ، كما فَضَل إحداهما على الأخرى » .

---

(١) وفي ص : الله .

٣٢٤٦ ـ مكرر : ٣٠٤٦ .

٣٢٤٧ ـ أخرجه مسلم (ص ٣١٦ ج ٢) .

٣٢٤٨ ـ أخرجه الطيالسي رقم : ١٩٩٧ ، والنسائي في « الكبرى » ، كما في « الأطراف » . وهو عند مسلم (ص ١٨٨ ج ١) من حديث أبي عوانة ، عن قتادة ، به .

٣٢٤٩ ـ أخرجه مسلم (ص ٤٠٦ ج ٢) وهو في الطيالسي رقم : ١٩٨٠ كحديث وهب ، كما سيأتي بعده رقم : ٣٢٥٠ .

٣٢٥٠ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا شعبة ، عن قتادة وأبي التياح ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال](١) : « بُعثتُ أنا والساعةُ كهاتين » يعني السبابَةَ والوسطَى .

٣٢٥١ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا أبو داود قال : أنبأنا شعبة ، عن قتادة ، حدثنا أنس ، قال رسول الله ﷺ : « ما مِنْ نبيٍّ إلا وَقَدْ أَنذرَ أمتَه الأعورَ الكذَّابَ ، ألا وإنه أعور ، وإن ربَّكم ليس بأعور ، مكتوبٌ بين عينه : كافر ، يقرأه كل مؤمن » .

٣٢٥٢ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا حجاج بن محمد ، حدثني شعبة قال : سمعت قتادة قال : سمعت أنس بن مالك يقول : سمعت رسول الله ﷺ ـ فلا أدري أشيءٌ أُنْزِلَ عليه أم كان يقوله ـ « لو كان لابنِ آدم واديانِ مِنْ مالٍ لَتَمَنَّى ـ أو لَابْتَغَى ـ وادياً ثالثاً ، ولا يملأُ جوفَ ابنِ آدمَ إلا الترابُ ، ويتوبُ الله على من تاب » .

٣٢٥٣ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، سمعت أنساً يقول: قال رسول الله ﷺ : « لو كان لابن آدم وادٍ من مالٍ لابتغَى إليه ثانياً ، ولو كان ثانياً لابتغى إليه ثالثاً ، ولا يملأُ جوفَ ابنِ آدمَ إلا الترابُ ، ويتوبُ الله على من تاب » . قال أنس : فلا أدري أشيءٌ أُنزل عليه ، أو كان يقوله ؟ (٢) .

٣٢٥٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٦٣ ج ٢) ومسلم أيضاً .

(١) سقط من س .

٣٢٥١ ـ مكرر : ٣٠٠٨ .

٣٢٥٢ ـ مكرر : ٣١٣١ .

٣٢٥٣ ـ مكرر : ٣٢٥٢ . وهو عند الطيالسي رقم : ١٩٨٣ .

(٢) ص : أو كان يقوله ، وفي هامشه : أم قولاً ، وفي س : أو كان يقوله . وهكذا عند الطيالسي .

٣٢٥٤ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا وكيع ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « يَهْرَمُ ابنُ آدمَ ويبقَى منه اثنتان : الحرصُ والأملُ » .

٣٢٥٥ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا حجاج بن محمد قال : حدثني شعبة قال : سمعت قتادة بن دِعَامة يحدث ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « قال ربُّكم : إذا تَقَرَّبَ العبدُ مني شِبْراً تَقَرَّبتُ ذِراعاً ، وإذا تقرَّبَ ذراعاً تقرَّبْتُ باعاً ، وإذا أتاني يمشي أتيتُه هَرْوَلَةً » .

٣٢٥٦ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا أبو داود ، أنبأنا شعبة ، عن قتادة ، سمع أنساً ، عن النبي ﷺ : « إن الله يقول : إنْ تَقَرَّبَ مني عبدي شِبْراً تَقَرَّبْتُ منه ذراعاً ، وإنْ تقربَ مني ذِراعاً تقربْتُ إليه[1] باعاً ، وإنْ أتاني يمشي أتيتُه أُهَرْوِل » .

٣٢٥٧ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ كَتَبَ إلى الروم ، فقيل لـه[2] : إنهم لا يقبلون كتاباً إلا بخاتَم ، فاتَّخَذَ خاتماً من فِضَّة ، كأني أنظُرُ إلى بياضِه في يدِهِ ، نَقْشُه : محمد رسول الله .

٣٢٥٤ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٣٥ ج ١) وذكره البخاري معلقاً (ص ٩٥٠ ج ٢) .

٣٢٥٥ ـ مكرر : ٣١٦٩ .

٣٢٥٦ ـ مكرر ٢٢٥٥ . وهو في الطيالسي رقم ١٩٦٧ ولم يذكر : وإن أتاني يمشي أتيته أهرول .

(١) وفي هامش ص : منه .

٢٣٥٧ ـ أخرجه البخاري (ص ١٥ ، ٤١١ ج ١ ، ٨٧٣ ، ١٠٦١ ج ٢) ومسلم (ص ١٩٦ ج ٢) .

(٢) سقط من س .

٣٢٥٨ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا شَبَابة ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : لما أراد النبيُّ ﷺ أن يكتب إلى الروم قيل له[١] : إنهم لن يقرأوا كتاباً إذا لم يكنْ مختوماً ، فاتَّخذَ[٢] خاتماً من فضَّة ، وَنَقَشَه : محمد رسول الله . قال أنس : فكأنما أنظرُ إلى بياضِه بيده .

٣٢٥٩ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن قتادة . قال أبو داود : وحدثنا هشام ، عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ . قال هشام : « يخرجُ من النار ـ قال شعبة : أَخْرجوا من النار ـ من قال لا إله إلا الله وكان في قَلْبِهِ من الخير ما يَزن بُرَّةً . أَخْرجوا من النار من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخَيْر ما يَزِنُ ذَرَّة . ـ وقال شعبة : ذَرَّة ـ . ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يَزِنُ شَعيرةً » .

٣٢٦٠ ـ حدثنا أحمد ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، أخبرني ثابت سمع أنساً يُكْثرُ أن يدعوَ بهذا الدعاء : ﴿ ربَّنا آتِنا في الدنيا[٣] حسنةً ، وفي الآخرة حسنةً ، وقِنَا عذابَ النار ﴾ . قال شعبةُ : فذكرتُ ذلك لقتادة فقال : كان أنسٌ يَدْعو [به ، ولم يرفعه][٤] .

٣٢٥٨ ـ مكرر : ٣٢٥٧ .
(١) س : لهم .
(٢) س : فأخذ .

٣٢٥٩ ـ مكرر ٢٩٤٨ وهو في الطيالسي رقم ١٩٦٦ .

٣٢٦٠ ـ كذا في ص ، س موقوفاً . وهو في الطيالسي رقم : ٢٠٢٦ مرفوعاً . والزيادة ما بين القوسين من الطيالسي أيضاً . وقد رواه (ص ٣٤٤ ج ٢) من طريق عبد العزيز ، قال : سأل قتادة أنساً أي دعوة كان يدعو بها النبي ﷺ أكثر ، قال : كان أكثر دعوة يدعو بها إلخ .
(٣) سقط من س .
(٤) سقط من ص ، س .

ثابتٌ البُنَاني ، عن أنس

٣٢٦١ ـ حدثنا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التُّسْتَري ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « حُفَّتِ الجنةُ بالمَكَارِه ، وحُفَّتِ النارُ بالشهوات » .

٣٢٦٢ ـ حدثني يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني ، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس قال: مرَّ رسول الله ﷺ في طريق ومَرَّتْ امرأةٌ سوداءُ ، فقال لها رجل : الطريقَ ! فقالت : الطريقَ ، مَهْ . فقال النبي ﷺ : « دَعُوها ، فإنها جَبَّارة » .

٣٢٦٣ ـ حدثنا عبد الأعلى وَحَوْثَرَة[1] ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رجلاً قال : يا رسول الله متى تقومُ الساعةُ ؟ فلما قَضَى النبيُّ ﷺ صلاتَه قال : أين السائلُ عن الساعةِ ؟ قال : ها أنا ذا يا رسول الله . قال : فقال : « إنها قائمة ، فما أعددتَ لها ؟ » قال : ما أعددتُ لَهَا من كثير عمل ، غيرَ أني أحبُّ اللَّهَ ورسولَه . فقال : « أنتَ مع مَنْ أحببت». قال: وعنده غلام[2] من

٣٢٦١ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٧٨ ج ٢) ورواه ابن حبان ، عن أبي يعلى ، كما في « الإحسان » (ص ٦٨ ج ٢) .

٣٢٦٢ ـ قال في « المجمع » (ص ٩٩ ج ١) : رواه الطبراني في « الأوسط » وأبو يعلى ، وفيه يحيى الحماني ، ضعفه أحمد ورماه بالكذب ، ورواه البزار وضعفه براوٍ آخر . وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ١٨٩ ج ٣) وعزاه إلى أبي يعلى .

٣٢٦٣ ـ أخرجه مسلم (ص ٤٠٦ ج ٢) مختصراً . ورواه ابن حبان ، عن الحسن ، عن عبد الأعلى به ، كما في « الإحسان » (ص ٤٧١ ج ١) .

(١) س : جويرة .

(٢) س : علامة .

الأنصار يقال له : محمد، فقال: «إنْ يَعِشْ هذا فلنْ يُدْرِكَ الهرمَ حتى تقومَ الساعة»، وهو من نسخة عبد الأعلى .

٣٢٦٤ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا حماد ، حدثنا ثابت ، عن أنس أن رجلاً قال : يا رسول الله الرجلُ يحبُّ القومَ ولـم [1] يعمـلْ بعَمَلِهم . قال : « المرءُ مع من أحبَّ » . قال حماد : وقال في الحديث : فما فَرِحَ المسلمونَ بشَيءٍ بعد الإسلام ما فَرِحوا به .

٣٢٦٥ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « ثلاثٌ من كُنَّ فيه وَجَـدَ حلاوةَ الإيمان : من كان الله ورسولُهُ أحبَّ إليه [2] من أن يَرجِعَ يهودياً أو نصرانياً » .

٣٢٦٦ ـ حدثنا وهب بن بقية الواسطي ، حدثنا خالد ، عن يونس بن عبيد ، عن ثابت ، عن أنس قال : أَتَى رجلٌ إلى النبي ﷺ ، فقال : الرجلُ يحبُّ القومَ على العملِ من الخير يعملون به [3] ولمَّا يَعملْ بمثله ؟ فقال النبي ﷺ : « المرءُ مَعَ منْ أحبَّ . أو : مع من يحبُّ » قال : فَفَرِحَ بذلك أصحابُ النبيِّ ﷺ فَرَحاً لم أَرَهم فَرِحوا بشيءٍ مثلَ فَرَحِهم به .

٣٢٦٤ ـ أخرجه أحمد (ص ١٥٩ ج ٣) وإسناده صحيح . وراجع : ٢٧٥٠ .

(١) في هامش ص : ولا .

٣٢٦٥ ـ أخرجه مسلم (ص ٤٩ ج ١) .

(٢) كذا في ص ، س : وفيه سقط وراجع ٣٢٤٤ .

٣٢٦٦ ـ إسناده صحيح . وهو مكرر رقم ٣٢٦٤ من حديث حماد ، عن ثابت .

(٣) كتبه على هامش ص .

٣٢٦٧ ـ حدثنا أبو الربيع ، حدثنا حماد بن زيد ، عن ثابت البُنَاني ، عن أنس بن مالك قال : جاء رجلٌ[١] إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله متى الساعةُ ؟ قال : « ما أعددتَ لها ؟ » قال : أُحِبُّ الله ورسوله . قال : « إنك[٢] مع منْ أَحببتَ » . قال أنس : فأنا أُحبُّ الله ورسولَه .

٣٢٦٨ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حـدثنا حمـاد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ وَاصَل في رمضان ، فواصَل ناسٌ من أصحابه فقال : « لو مُدَّ لِيَ الشهرُ لَوَاصَلتُ وِصالاً يدعُ المتعمِّقُون تَعمُّقَهم ، إني أَظَلُّ يُطْعِمُني ربّي وَيَسْقيني » .

٣٢٦٩ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حـدثنا حمـاد ، عن ثابت ، عن أنس قال : ذهبتُ بعبد الله بن أبي طلحة إلى رسول الله ﷺ ، فَتَنَـاوَلَه رسول الله ﷺ وهو في عَبَاءةٍ يَهْنَأُ بَعيراً له ، فقال : « هل معك تمرٌ ؟ » قال : نعم ، فناوله[٣] تمراتٍ فألقاهنَّ في فِيْهِ ، فَلاَكَهُنَّ ثم فَغَرَ فَا الصبيِّ ، فَمَجَّه[٤] في فِيه ، فجعل يَتَلَمَّظُه ، فقال

٣٢٦٧ ـ رواه البخاري (ص ٥٢١ ج ١) عن سليمان بن حرب ، ومسلم (ص ٣٣٢ ج ٢) عن أبي الربيع ، كلاهما عن حماد ، به ، أتم منه .

(١) سقط من س .

(٢) س : فإنك . وكذا في ص ، لكن صححه على هامشه .

٣٢٦٨ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٥٣ ج ٣) من طريق حماد ، به ، وقد رواه حميد وسليمان بن مغيرة ، عن ثابت ، به أيضاً . راجع أحمد (ص ١٢٤ ، ٢٠٠ ، ١٩٣ ج ٣) ورواه مسلم (ص ٣٥٢ ج ١) أيضاً من حميد ، عن ثابت ، به .

٣٢٦٩ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٠٨ ج ٢) .

(٣) وفي مسلم : فناولته .

(٤) في هامش ص : فمجها .

رسول الله ﷺ : « حبُّ الأنصارِ التمرَ » وسَمَّاه عبدَ الله .

٣٢٧٠ - حدثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي ، حدثنا محمد بن ثابت بن عبيد الله العَصَري ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي » .

٣٢٧١ - حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا عبد العزيز بن المختار ، حدثنا ثابت البناني ، حدثنا أنس قال : قال

٣٢٧٠ - رواه ابن أبي عاصم في « السنة » (ص ٣٩٩ ج ٢) ، عن المقدمي ، عن محمد بن عبيد الله القطان ، عن ثابت ، به ، وقال الأستاذ الألباني : رجاله ثقات غير محمد بن عبيد الله القطان ، ولم أعرفه ، قلت : لعله محمد بن ثابت بن عبيد الله العصري ، كما في أبي يعلى ، وهو مجهول ، ولم أجد من وثّقه . راجع « الإكمال » (ص ٣٧٦ ج ٦) و « الأنساب » (ورق ٣٩٢) و « التهذيب » (ص ٨٥ ج ٩) وابن أبي حاتم (ص ٢١٦ ، ٢١٢ ج ٢) .

وقد تابعه معمر عند الترمذي (ص ٢٩٨ ج ٣) وابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٦٤٥) والحاكم (ص ٦٩ ج ١) وابن خزيمة في « التوحيد » (ص ١٧٥) وقال الترمذي : حسن صحيح غريب ، وقال الحاكم : صحيح . وقد تابعه الحكم أبو عثمان عند الطيالسي رقم ٢٠٢٦ ومن طريقه ابن خزيمة (ص ١٧٦) ونسب الحكم فقال : ابن خزرج ، لكن زعم الخطيب في « الموضح » (ص ٥٦ ج ٢) أنه الحكم بن عطية أبو عثمان ، ثم ذكر هذا الحديث من طريق أبي داود .

ومن الغرائب أن البزار رواه عن عمرو بن علي ، عن أبي داود ، عن الخزرج بن عثمان ، عن ثابت ، به ، كما في « زوائد البزار » للهيثمي (ص ٦٢٧) و « النهاية » (ص ١٧٧ ج ٢) و « المجمع » (ص ٣٧٨ ج ١) . والخزرج وحكم بن خزرج من طبقة واحدة ، وقد فرَّق بينهما ابن أبي حاتم ، ولعل رواية الخزرج من غير كتاب الطيالسي والله أعلم .

ورواه أحمد وأبو داود وغيرهما من طريق أشعث الحُدَّاني ، عن أنس ، والطبراني في « الصغير » (ص ١٦٠ ج ١) من حديث عاصم ، عن أنس . وسيأتي من حديث يزيد الرقاشي رقم : ٤٠٩١ . وابن أبي عاصم من حديث حميد ، عن أنس .

٣٢٧١ - أخرجه البخاري (ص ١٠٣٥ ج ٢) .

رسول الله ﷺ : « من رآني في المنام فقد رآني ، فإن الشيطان لا يَتَمَثَّلُ بي ، ورؤيا المؤمنِ جزءٌ من[١] ستةٍ وأربعين جزءاً من النبوة » .

٣٢٧٢ - حدثنا هُدْبة بن خالد ، حدثنا عبيد بن مسلم صاحب السابَري ، عن ثابت ، عن أنس ، عن رسول الله ﷺ قال : « مَثَلُ المؤمنِ مَثَلُ السُّنْبلة ، تَميلُ أحياناً وَتَقُومُ أحياناً » .

٣٢٧٣ - حدثنا هُدْبة وَحَوْثَرة ، قالا : حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس قال : قدم أهلُ اليمنِ على رسول الله ﷺ قالوا : ابْعَثْ معنا رجلاً يعلِّمنا ، قال : فأخذ بيد أبي عبيدة فَبَعَثَه معهم . وقال : « هذا أمينُ هذه الأمة » .

٣٢٧٤ - حدثنا شيبان وهدبة بن خالد قالا : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : «وُلِدَ لِيَ الليلةَ[٢]، فسميتُه

---

(١) سقط من س .

٣٢٧٢ - في إسناده عبيد بن مسلم صاحب السابري ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مجهول . والحديث عند البزار ، عن هدبة ، به ، كما في « الكشف » (ص ٣٣ ج ١) ورواه أبو الشيخ في « الأمثال » (ص ٢٣١) والبخاري في « التاريخ الكبير » (ج ٣ ق ٢ ص ٤) والرامهرمزي في « الأمثال » (ص ٨٢) لكن وقع فيه « محمد بن مسلم » والصواب عبيد بن مسلم . وقد مرَّ من طريق قتادة ، عن أنس رقم : ٣٠٦٨ .

٣٢٧٣ - أخرجه مسلم (ص ٢٨٢ ج ٢) وهو في البخاري (ص ٥٣٠ ج ١) ومسلم من حديث أبي قلابة ، عن أنس .

٣٢٧٤ - أخرجه مسلم (ص ٢٥٤ ج ٢) عن هدبة وشيبان ، به ، وتابعهما بهز وعفان عند أحمد (ص ١٩٤ ج ٣) .

(٢) س : الليلة غلام .

باسم أبي : إبراهيمَ ، ثم دفعتُه إلى أمِّ سيفٍ امرأةِ قَيْنٍ بالمدينة ، فانطلقَ بابنه ـ وفي حديث هدبة : فانطلق رسول الله ﷺ بابنه ـ فاتبعتُه . فانْتَهَيْنا إلى أبي سيف ، وهو ينفخُ في كِيره وقد امتلأ البيتُ دخاناً ، فأسرعتُ المشيَ بين يدي رسول الله ﷺ وقلت : يا أبا سيفٍ جاء رسول الله ﷺ ! فأمسكَ ، فدعا رسول الله ﷺ بالصبيِّ فضمَّه إليه وقال ما شاء الله أن يقول .

قال : فلقد رأيتُه بعد ذلك وهو يَكِيدُ بنفسِه بين يدي رسول الله ﷺ ـ وفي حديث هدبة : وعينُ رسول الله ﷺ تـدمع . [وفي حديث شيبان : فَدَمَعَتْ[١] عَيْنَا رسولِ الله ـ فقال رسول الله ﷺ][٢] : « تَدْمَعُ العينُ ، ويحزنُ القلبُ ، ولا نقول إلا ما يُرضي ربَّنا » .

وفي حديث شيبان : « والله إنا بكَ يا إبراهيمُ لَمَحْزونون » .
وفي حديث هدبة : « وإنا بك يا إبراهيم لَمَحْزونون » .

٣٢٧٥ ـ حدثنا شيبان ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا ثابت قال : قال أنس : كان رسول الله ﷺ يُعْجِبُه الرؤيا ، [فربما رأى الرجلُ الرؤيا][٣] فسأل عنه إذا لم يكن يعرفُه ، فإذا أُثنيَ عليه معروفاً كان أعجبَ لرؤياه عليه .

فأتتْه امرأةٌ فقالت : يا رسول الله رأيتُ كأني أُتِيتُ فأُخْرِجتُ من

---

(١) ص : فدمعتا . وصححه على هامشه .
(٢) سقط من س .
٣٢٧٥ ـ رواه أحمد (ص ١٣٥ ، ٢٥٧ ج ٣) ورجاله رجال الصحيح ، كما في « المجمع » (ص ١٧٥ ، ١٧٦ ج ٧) ولم ينسبه إلى أبي يعلى .
(٣) سقط من س .

المدينة فأُدخِلتُ الجنة ، فسمعتُ وَجْبَةً ارتجَّتْ لها الجنة ، فنظرتُ فإذا فلان بن فلان وفلان بن فلان ، فَسَمَّت اثْنَيْ عَشَرَ رجلاً كان رسول الله ﷺ قد بَعَثَ سريةً بمثل ذلك ، فجيء بهم عليهم ثيابٌ طُلْسٌ تَشْخَبُ أوداجهم ، فقيل : اذهبوا بهم إلى نهر البيدج ـ أو البيذج ـ قال : فغُمِسُوا فيه ، فخرجوا ووجوههم كالقمر ليلةَالبدر ، فأُتُوا بصَحْفةٍ من ذهب فيها بُسْرة ، فأكلوا من بُسره ما شاؤا ، فما يَقْلِبونها من وجهٍ إلا أكلوا من الفاكهة ما أرادوا ، وأكلتُ معهم .

فجاء البشيرُ من تلك[1] السَّرية فقال : كان منْ أمرنا كذا وكذا ، فأصيبَ فلانٌ وفلانٌ ، حتى عدَّ اثنَيْ عَشَرَ رجلاً ، فدعا رسول الله ﷺ المرأةَ فقال : « قُصِّي رؤياكِ » فقصَّتْها وجعلتْ تقول : جِيءَ بفلان ، وجيء بفلان ، كما قال .

٣٢٧٦ ـ حدثنا عبد الرحمٰن بن سلَّام الجُمَحي ، حدثنا حماد ، عن ثابت وحميد ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال : « أُعْطِيتُ الكوثَرَ ، فضربتُ بيدي إلى تُرْبته ، فإذا مسكٌ أَذْفَر ، وإذا حَصَاه اللؤلؤ ، وإذا حَافَتَاه قِبَابُ الدُّرِّ » .

٣٢٧٧ ـ حدثنا عبد الرحمٰن ، حدثنا حماد عن ثابت وحميد ، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يقول : « اسْتَوُوا ـ مرتين أو ثلاثاً ـ

---

(١) س : ذلك .

٣٢٧٦ ـ أخرجه أحمد (ص ١٠٣ ، ١١٥ ، ٢٦٣ ج ٣) وابن جرير (ص ٣٢٣ ج ٣٠) من طرق عن حميد ، به . وإسناده صحيح . ورواه البخاري (ص ٩٧٤ ج ٢) من طريق قتادة ، عن أنس .

٣٢٧٧ ـ أخرجه النسائي رقم : ٨١٤ ، وسيأتي رقم : ٣٠٥١ وعزاه صاحب « المشكاة » إلى أبي داود لكنه وهم ، راجع « المرعاة » (ص ٩١ ج ٢) .

والذي نفسي بيده إني لأَراكم من خلفي كما أراكم من بين يديّ » . وزاد حميد في الحديث : « اسْتَووا وَتَراصُّوا » .

٣٢٧٨ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس قال : يخرجُ رجلان من النار فيُعْرَضان على الله ، فَيُوَجَّه بهما على النار . فذكر نحوَ حديثِ عبد الرحمٰن ، فَيَدْخُلون الجنة .

٣٢٧٩ ـ حدثنا عبد الرحمٰن ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن فتىً من أسلم قال : يا رسول الله إني أُريد الجهاد ، وليس لي ما أتجهَّزُ به . قال : « اذْهَبْ إلى فلانٍ الأنصاري فإنه قد كان تَجَهَّز ، فقل له : يُقْرئك رسولُ الله [ﷺ السلام][1] ، ويقول لك : ادْفع إليَّ ما تَجَهَّزْتَ به » . فأتاه فقال الرجل ـ أحسَبه ـ لامرأته : لا تُخْفي منه شيئاً ، فوالله لا تُخْفي منه شيئاً فيبارَكَ لنا فيه .

٣٢٨٠ ـ حدثنا بشر بن هلال الصواف ، حدثنا جعفر ، عن ثابت ، عن أنس ، أن النبي ﷺ كان يَسمعُ بكاءَ الصبي وهو في الصلاة ، فيقرأُ بالسورة الصغيرة أو[2] السورة الخفيفة .

٣٢٨١ ـ حدثنا قَطَن بن نُسَير الغُبَـري ، حدثنا جعفر ، نحوه .

٣٢٧٨ ـ أخرجه مسلم (ص ١٠٨ ج ٢) عن هدبة به ، وفيه : يخرج من النار أربعة إلخ . وكذا عند أحمد (ص ٢٢١ ، ٢٨٥ ج ٣) .

٣٢٧٩ ـ أخرجه مسلم (ص ١٣٧ ج ٢) .

(١) سقط من س .

٣٢٨٠ ـ أخرجه مسلم (ص ١٨٨ ج ١) عن يحيى بن يحيى ، عن جعفر ، به . وسيأتي رقم ٣٣٦٣ .

(٢) ص ، س : و .

٣٢٨١ ـ مكرر : ٣٢٨٠ . [والعنبري : تحريف ، صوابه : الغُبَري ، وتقدم في مواضع أخرى محرفاً فليصحح] .

٣٢٨٢ ـ حدثنا بشر ، حدثنا جعفر ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ كان يغزو بأم سُلَيم[١] معها نسوة من الأنصار ، فيسقين الماءَ ويُدَاوينَ الجَرْحَى .

٣٢٨٣ ـ حدثنا بشر بن هلال الصواف ، حدثنا جعفر ، عن ثابت ، عن أنس قال : لما كان اليومُ الذي دخل فيه النبيُّ ﷺ المدينةَ أضاء منها كلُّ شيء ، فلما كان اليوم الذي ماتَ فيه النبيُّ ﷺ أظلم منها كلُّ شيء ، وما نَفَضْنَا عن النبي ﷺ الأيدي ـ إنا لفي دَفْنِه ـ حتى أَنْكَرْنا قلوبَنا .

٣٢٨٤ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا بشار بن الحكم ، حدثنا ثابت البناني ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « إن الخَصْلة الصالحة تكون في الرجل فيُصْلِحُ الله بها عَمَلَه كلَّه ، وطُهورُ الرجلِ لصلاتِهِ يكفِّر الله بطُهوره [ذنوبَه] ، وَتَبْقَى صلاتُه له نافلةً » .

٣٢٨٢ ـ أخرجه مسلم (ص ١١٦ ج ٢) .

(١) ص ، س : كان وأنا وأم سليم . وصححه على هامش ص .

٣٢٨٣ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٩٥ ج ٤) وصححه ، وأحمد (ص ٢٢١ ، ٢٦١ ج ٣) وابن ماجه (ص ١١٩) ورواه الدارمي (ص ٤١ ج ١) أيضاً ، لكن لم يذكر شطره الآخر . وقال ابن كثير في « البداية » (ص ٢٧٤ ج ٥) : إسناده على شرط الصحيحين إلخ .

٣٢٨٤ ـ أخرجه ابن حبان في « المجروحين » في ترجمة بشار (ص ١٩١ ج ٨) والبخاري في « التاريخ الكبير » (ص ١٣٠ ج ١ ق ٢) والبزار والطبراني في « الأوسط » أيضاً . قال في « المجمع » (ص ٢٢٥ ج ١) : فيه بشار ، ضعفه أبو زرعة وابن حبان ؛ وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به .

قلت : قال أبو زرعة وابن حبان : منكر الحديث وأول كلام ابن عدي : منكر الحديث ، عن ثابت وغيره ولا يتابع ؛ وأحاديثه أفراد ، وأرجو أنه لا بأس به ، كما في « اللسان » (ص ١٦ ج ٢) وذكره في « المطالب » (ص ٢٦ ج ١) أيضاً .

٣٢٨٥ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا بشار بن الحكم ، حدثنا ثابت البناني ، عن أنس قال : لقيَ رسولُ الله ﷺ أبا ذر فقال : « يا أبا ذرٍّ ألا أدلُّك على خَصْلتين هما أخفُّ على الظهر وأثقلُ في الميزان من غيرهما ؟ » قال : بلى يا رسول الله . قال : « عليكَ بحسنِ الخُلُق ، وطولِ الصَّمْت ، فوالذي نفسي بيده ما عَمِلَ[1] الخلائقُ بمثلهما » .

٣٢٨٦ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا حبيب بن حجر ، حدثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : خرجتُ من عند النبي ﷺ موجِّهاً إلى أهلي ، فمررتُ بغلمانٍ فأعجَبَني لَعِبُهم ، فقمتُ على الغلمان ، فانتهى إليَّ النبيُّ ﷺ وهو قائمٌ عليهم ، فسلَّم على الغلمانِ ، ثم أرسلَني في حاجةٍ له ، فرجعتُ إلى أمي بعد الوقت الذي كنتُ أرجِعُ إليهم فيه ، فقالت لي أمي : ما حَبَسَك اليومَ يا بنيَّ ؟ قلت : أرسلَني النبيُّ ﷺ في حاجةٍ . فقالت : أيَّ حاجة ؟ قال : قلتُ : يا أمَّهْ إنها سِرٌّ ، قالت : يا بنيَّ فاحفظْ على نبيِّ الله ﷺ سِرَّه .

٣٢٨٥ ـ أخرجه ابن حبان أيضاً في ترجمة بشار . وقال في « المجمع » (ص ٢٢ ج ٨) : رواه أبو يعلى والطبراني في « الأوسط » ورجال أبي يعلى ثقات . قلت : كأنه اعتمد على قول ابن عدي كما ذكرنا عنه رقم : ٣٢٨٣ . وقد رواه البزار أيضاً وقال : تفرد به عن ثابت كما في « اللسان » (ص ١٦ ج ٢) و « الميزان » (ص ٣٠٩ ج ١) وعزاه الهيثمي أيضاً إلى البزار في « المجمع » (ص ٣٠١ ج ١٠) وقال : فيه شنار ـ والصواب بشار ـ بن الحكم وهو ضعيف .

(١) س : تجمل وكذا في « المجمع » (ص ٢٢ ج ٨) .

٣١٨٦ ـ حبيب بتشديد الياء، وثقه ابن حبان كما في « التعجيل » (ص ٨٥) والحديث عند مسلم (ص ٢٩٩ ج ٢) من حديث حماد ،عن ثابت به مختصراً وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٤٤٠ ج ٢) .

قال ثابت : فقلتُ لأنس : يا أبا حمزةَ أتحفظُ تلك الحاجةَ اليومَ أوَ تذكُرُها ؟ قال : إني لها لحافظٌ ، ولو حدَّثتُ بها أحداً لحدَّثْتك بها يا ثابت .

٣٢٨٧ ـ حدثنا عبد الواحد بن غياث أبو بحر ، حدثنا حماد ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، أن أزواجَ النبيِّ ﷺ كنَّ يَدْلَحْنَ بالقِرَب يَسْقِينَ أصحابَ رسول الله ﷺ .

٣٢٨٨ ـ حدثنا هدبة بن خالد وعبد الواحد بن غياث ، قالا : حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال يومَ أُحُد ـ وهو يَسْلُتُ الدمَ عن وجهه ـ : « كيف يُفلحُ قومٌ شَجَّوْا نبيَّهم ، وَكَسروا رَبَاعِيَتَه ، وهو يدعوهم إلى الله ؟ » فأنزل الله : ﴿ ليسَ لَكَ من الأَمْرِ شيءٌ أو يَتُوبَ عليهمْ أو يُعَذِّبَهمْ فإنَّهم ظَالمُون ﴾[1] .

٣٢٨٩ ـ حدثنا عبد الواحد بن غياث ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ فسأله فأعطاه غنماً بين جَبَلين ، فأتى الرجلُ قومَه فقال : أيْ قومِ أَسْلِمُوا ، فوالله إن محمداً يُعطي عطاءَ رجلٍ ما يخافُ فاقةً .

وإنْ كان الرجلُ ليأتي إلى النبيِّ ﷺ ما يريدُ إلا دنيا يُصِيبُها فما يُمسي حتى يكونَ دينُه أحبَّ إليه من الدنيا وما فيها .

٣٢٨٧ ـ إسناده حسن . وأصله في البخاري (ص ٤٠٣ ج ١) ومسلم (ص ١١٦ ج ٢) من طريق عبد العزيز ، عن أنس . وراجع أيضاً رقم : ٣٢٨٢ .

٣٢٨٨ ـ أخرجه مسلم (ص ١٠٨ ج ٢) .

(١) آل عمران : ١٢٨ .

٣٢٨٩ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٥٣ ج ٢) .

٣٢٩٠ ـ حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق ، حدثنا حماد بن سلمة[١] ، عن ثابت قال : ـ أحسَبه عن أنس ـ قال : دخل رسول الله ﷺ على رجل يعودُه فوافَقه وهو في الموت ، فسلَّم عليه وقال : كيف تَجدُك ؟ قال : بخيرٍ يا رسول الله ، أرجو الله عز وجل ، وأخافُ ذنوبي . فقال رسول الله ﷺ : « لن يجتمعا في قلبِ رجلٍ عند هذا المَوْطِنِ إلا أعطاه الله رجاءَه وأمَّنه مما يخافُ » .

٣٢٩١ ـ حدثنا عبد الواحد ، حدثنا غسان بن بُرْزِين ـ يعني الطُّهَوي ـ حدثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : غَدَا أصحابُ النبي ﷺ ذاتَ يوم فقالوا : يا رسول الله هلكنا وربِّ الكعبة ! فقال : « وما ذاك ؟ » قالوا : النفاقَ النفاقَ . فقال : « ألستم تَشْهدون أن لا إله إلا الله وحدَه لا شَريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ؟ » قالوا : بلى ، قال : « ليس ذاكَ النفاقَ » . قال : ثم عادوا الثانيةَ فقالوا : يا رسول الله هَلَكْنا وربِّ الكعبة ، قال : « وما ذاك ؟ » قالوا : النفاقَ النفاقَ . قال : « ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده

٣٢٩٠ ـ أخرجه ابن السني (ص ١٤٤) عن أبي يعلى ، والترمذي (ص ١٢٨ ج ٢) وابن ماجه (ص ٣٢٤) وابن أبي الدنيا ، كلهم من حديث جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، وقال الترمذي : غريب . وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ثابت ، عن النبي ﷺ مرسلاً . وقال المنذري في « الترغيب » (ص ٢٦٨ ج ٤) إسناده حسن . وذكره الألباني في « سلسلة الصحيحة » رقم ١٠٥١ . وذكر عن الترمذي تحسينه ، وليس هو في نسخة « التحفة » ولا عند المزي . وموجود في النسخة المنشورة من المكتبة الإسلامية (ص ٣١١ ج ٣) .

(١) كذا في ص ، س . لكن رواه ابن السني ، عن أبي يعلى ، عن الحسن ، عن جعفر بن سليمان . والله أعلم .

٣٢٩١ ـ إسناده حسن . وقد مرّ من طريق قتادة ، عن أنس رقم ٣٠٢٥ .

ورسوله ؟ » قالوا : بلى ، قال : « ليس ذاك النفاقَ » . قال : ثم عادوا الثالثةَ فقالوا : يا رسول الله هَلَكْنا وربِّ الكعبة ، قال : « وما ذاك ؟ » قالوا : النفاق ، قال : « ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ؟ » قالوا : بلى ، قال : « ليس ذاك النفاقَ » .

قالوا : إنا إذا كنَّا عندك كنَّا على حالٍ ، وإذا خَرَجْنا من عندك هَمَّتْنَا الدنيا وأَهْلُونا ، قال : « لو أنكم إذا خَرَجْتم من عندي تكونون على الحال الذي تكونون عليه لصافَحَتْكم الملائكةُ بطُرُق المدينة » .

٣٢٩٢ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا أبو ثابت عبد الواحد بن ثابت ، حدثنا ثابت ، عن أنس قال : كان النبي ﷺ يحبُّ أن يفطرَ على ثلاثِ تمراتٍ ، أو شيءٍ لم تُصِبْه النار .

٣٢٩٣ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ أَخَّر صلاةَ العشاءِ ذاتَ ليلةٍ إلى شطر الليل ، ثم خرجَ فصلَّى بهم ولم يذكر الوضوء .

٣٢٩٤ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ كان يُغِيرُ عند صلاةِ الصبح ، فيستمعُ الأذان ، فإنْ سمع أذاناً وإلا أغار . فاستمعَ ذات يومٍ فسمع رجلاً

٣٢٩٢ ـ أخرجه العقيلي في ترجمة عبد الواحد وقال : ليس يتابعه عليه ، وقال البخاري : منكر الحديث كما في « الميزان » (ص ٦٧١ ج ١) و « التلخيص » (ص ١٩٢ ج ٢) وقال في « المجمع » (ص ١٥٥ ج ٣) : عبد الواحد ضعيف .

٣٢٩٣ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٢٩ ج ١) مطولاً دون قوله : ولم يذكر الوضوء .

٣٢٩٤ ـ أخرجه مسلم (ص ١٦٦ ج ١) .

يقول : الله أكبر ، الله أكبر . فقال رسول الله ﷺ : على الفِطْرة . قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فقال : خرجتَ من النار .

٣٢٩٥ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس قال : كنا نصلِّي مع رسول الله ﷺ المغربَ ، ثم نَترامى ، فَيرى أحدُنا موقعَ نَبْله .

٣٢٩٦ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس قال : أُقيمتْ صلاة العشاءِ ذاتَ ليلة فقال رجل : يا رسول الله إن لي حاجةً ، فقام معه يُناجيه حتى نَعَس القومُ ـ أو بعضُ القوم ـ ثم قام فصلَّى ، ولم يذكر وضوءاً .

٣٢٩٧ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، بنحوه .

٣٢٩٨ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا حماد ، عن ثابت وقتادة وحميد ، عن أنس ، أن ناساً من عُرَيْنَة قَدِموا على النبي ﷺ فاجْتَوَوْها ، فأرسلَهم النبي ﷺ في إبلِ الصدقةِ ، فأمرهم أن يَشْربوا من أبوالها وألبانها .

٣٢٩٥ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٦١ ج ١) والبيهقي (ص ٤٤٧ ج ١) وابن خزيمة (ص ١٧٤ ج ١) وإسناده صحيح ، ورواه أحمد (ص ١١٤ ، ١٨٩ ، ٢٠٥ ج ٣) من طرق عن حميد ، عن أنس .

٣٢٩٦ ـ أخرجه مسلم (ص ١٦٣ ج ١) .

٣٢٩٧ ـ مكرر : ٣٢٩٦ .

٣٢٩٨ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٢٨ ج ٤) والترمذي (ص ٧٧ ج ١) وصححه ، والنسائي رقم ٤٠٣٩ ورواه الشيخان من طريق أبي قلابة ، عن أنس أطول منه .

٣٢٩٩ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن النبي ﷺ كان إذا أكلَ طعاماً لَعَقَ أصابعَه الثلاثَ ، وقال : « إذا سَقَطَتْ لقمةُ أحدِكم فَلْيُمِطْ عنها الأذى وليأكُلْها ولا يَدَعْها للشيطان » وَأَمَرَنا أن نَسلُتَ الصَّحْفة ، وقال : « إن أحدَكم لا يَدْري في أيِّ طعامه يُبارَكُ له فيه » .

٣٣٠٠ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا حماد ، عن ثابت أنهم قالوا لأنس : هل كان لرسول الله ﷺ خاتَمٌ ؟ قال : أَخَّر رسول الله ﷺ صلاةَ العشاءِ ذاتَ ليلةٍ حتى شطرِ الليل ـ أو كاد يذهبُ شطر الليل ـ ثم جاء فقال : « إن الناسَ قد صلَّوْا ، ولن تزالوا في الصلاةِ ما انتظرتُمُ الصلاةَ » . قال أنس : فكأني أنظرُ إلى وَبيصِ خاتَمه[1] من فِضَّة . قالوا[2] : ورفع أنسٌ يدَه اليسرى يُرِينا .

٣٣٠١ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ طافَ على نسائه بغُسْلٍ واحد .

٣٣٠٢ ـ حدثنا أبو الربيع الزَّهراني ، حدثنا يوسف بن عطية ،

٣٢٩٩ ـ أخرجه مسلم (ص ١٧٦ ج ٢) .

٣٣٠٠ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٢٩ ج ١) ورواه ابن حبان ، عن أبي يعلى ، كما في « الإحسان » (ص ٦١ ج ٣) .

(١) في هامش ص خاتم .

(٢) ص ، س : قال ، وصححه على هامش ص .

٣٣٠١ ـ أخرجه أحمد (ص ١٦٠ ، ١٨٥ ، ٢٥٢ ج ٣) وهو عند الشيخين من طرق عن أنس . وراجع رقم أيضاً ٣١٩٤ ، ٣١٦٥ ، ٣١٦٤ ، ٣١١٧ ، ٢٩٣٥ ، ٢٩٣٤ .

٣٣٠٢ ـ أخرجه البيهقي في « الشُّعَب » وأبو نعيم والبزار والطبراني والحارث بن أبي أسامة وابن أبي الدنيا والعسكري وآخرون ، كما في « المقاصد الحسنة » (ص ٢٠١) وعدَّه الذهبي من مناكير يوسف بن عطية ، وقال : هو مجمع على ضعفه . « الميزان » =

حدثنا ثابت ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « الخَلْقُ عيالُ الله فأحبُّهم إلى الله أنفعُهم لعياله » .

٣٣٠٣ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا سهيل بن أبي حزم ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من وَعَدَه الله على عملٍ ثواباً فهو مُنْجِزُه له ، ومن وَعَدَه على عملٍ عقاباً فهو فيه بالخيار » .

٣٣٠٤ ـ حدثنا هدبة بن خالد وبشر بن الوليد الكندي قالا : حدثنا سهيل بن أبي حزم ، عن ثابت ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال في هذه الآية : ﴿ هوَ أَهْلُ التقوى وأهلُ المغفرة ﴾[1] . قال رسول الله ﷺ : « قال ربُّكم : أنا أهلٌ أن أُتَّقى ، فلا يُشْرَكُ بي غيري ، وأنا أهلٌ لمن اتَّقى أن يُشْرِكَ بي غيري : أن أغفِرَ له » .

٣٣٠٥ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ،

= (ص ٤٦٨ ، ٤٦٩ ج ٤) وقال في « المجمع » (ص ١٩١ ج ٨) : ورواه أبو يعلى والبزار وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك .

٣٣٠٣ ـ في إسناده سهيل وهو ضعيف ، كما في « التقريب » (ص ٢١٤) وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٩٨ ج ٣) وعزاه إلى أبي يعلى والبزار ، وقال : قال البزار : سهيل لا يتابع على حديثه .

٣٣٠٤ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٠٩ ج ٤) : وابن ماجه (ص ٣٢٨) والنسائي في « الكبرى » ، كما في « الأطراف » وأحمد (ص ١٤٢ ، ٢٤٣ ج ٣) والعقيلي في ترجمة : سهيل ، والدارمي (ص ٣٠٣ ج ٢) والحاكم (ص ٥٠٨ ج ٢) وصححه . ووافقه الذهبي ، وابن أبي حاتم والبزار والبغوي وغيرهم . راجع « الدر المنثور » (ص ٢٨٧ ج ٦) وابن كثير (ص ٤٤٧ ج ٤) وقال الترمذي : حسن غريب . سهيل ليس بالقوي في الحديث وقد تفرد به . قلت : وقال في « التقريب » : ضعيف .

(١) المدثر : ٥٦ .

٣٣٠٥ ـ أخرجه مسلم (ص ٨٤ ج ٢) .

عن النبي ﷺ قال يوم أحد : « اللهم إنكَ إنْ تشأْ لا تُعْبَدْ في الأرض» .

٣٣٠٦ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال يوم أُحُد لما رَهَقُوه وهو في سبعة من الأنصار ورجلين من قريش : « مَنْ يَرُدُّهم عنّا وهو رفيقي في الجنة ؟ » فقام رجل من الأنصار فقاتَلَ حتى قُتِلَ ، ثم قال مثلَ ذلك ، فقام آخَرُ فقاتَلَ حتى قُتِلَ ، فلم يزلْ يقولُ مثلَ ذلك حتى قُتِلَ السبعة فقال رسول الله ﷺ : « ما أَنْصَفْنا أصحابنا »(١) .

٣٣٠٧ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا(٢) ، حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ آخى بين أبي عبيدة وبين أبي طلحة .

٣٣٠٨ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : « لَمَّا خَلَقَ الله آدمَ جعلَ إبليس يُطِيفُ به ينظرُ إليه ، فلما رآه أجوفَ قال : ظَفِرْتُ . خَلْقاً لا يتمالَكُ » .

٣٣٠٩ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن النبي ﷺ لما ورَد بدراً أومى بيده إلى الأرض فقال : « هذا مصرعُ فلان » فوالله ما أماطَ أحدٌ منهم عن مَصْرَعه .

٣٣٠٦ ـ أخرجه مسلم (ص ١٠٧ ج ٢) .

(١) سقط من س .

٣٣٠٧ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٠٨ ، ج ٢) .

(٢) س : قال حدثنا .

٣٣٠٨ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٢٧ ج ٢) .

٣٣٠٩ ـ أخرجه مسلم (ص ١٠٢ ج ٢) مطولاً .

٣٣١٠ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ لما صَالَحَ قريشاً يوم الحُدَيْبية قال لعلي : « اكْتُبْ : بسم الله الرحمٰن الرحيم » فقال سهيل بن عمرو : لا نعرف الرحمٰن . اكتبْ : باسمك اللهم . فقال رسول الله ﷺ لعلي : « اكتُبْ هذا ما صالح عليه محمد رسول الله » فقال سهيل بن عمرو : لو نعلم أنك رسولُ الله لاتَّبَعْناك ولم نكذِّبْك ! اكتبْ نَسَبَك من أبيك . فقال النبي ﷺ لعليٍّ : « اكتبْ : محمد بن عبد الله » . فكتب : مَنْ أتانا منكم رَدَدْناه إليكم ، ومن أَتَاكم منا تَرَكْناه عليكم ، فقالوا : يا رسول الله تُعطيهم هذا ؟ قال : « من[1] أتاهم منا فأبعَدَه الله ، ومن أتانا منهم فردَدْناه عليهم جَعَلَ الله له فَرَجاً وَمَخْرجاً » .

٣٣١١ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يقولون وهم يحفرون الخندق :

نحن الذين بايعوا محمداً
على القتالِ ما بَقينا أبداً

والنبي ﷺ يقول :

اللهم إن العيشَ عيشُ الآخره
فاغفرْ للأنصارِ والمهاجِره

٣٣١٠ ـ أخرجه مسلم (ص ١٠٥ ج ٢) .
(١) ص ، س : ما ، وصححه على هامش ص .
٣٣١١ ـ أخرجه مسلم (ص ١١٣ ج ٢) .

٣٣١٢ ـ حدثنا هدبة وشيبان قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « مررتُ بموسى ليلةَ أُسْرِيَ بي وهو قائم يصلِّي في قبره عند الكَثِيبِ الأحمر » .

٣٣١٣ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ تَرَكَ قتلى بدر ثلاثاً ، ثم أتاهم فقام عليهم فناداهم فقال : « يا أبا جهل بن هشام ! يا أميةَ بنُ خَلَف ! يا عُتبةَ بن ربيعة ! يا شَيبة بنُ ربيعة ! هل وجدتم ما وَعَد ربُّكم حقاً ؟ فإني قد وجدتُ ما وَعَدني ربي حقاً » فسمع عمرُ قولَ النبي ﷺ فقال : يا رسول الله كيف سَمعوا ؟ وأنى يُجيبوا وقد جَيَّفوا ؟ قال : « والذي نفسي بيده ما أنتم بأسمعَ لما أقولُ منهم ، غيرَ أنهم لا يَقْدِرون أن يُجيبوا » . ثم أَمَرَ بهم فَسُحبوا إلى قَليب بدر .

٣٣١٤ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت قال : قلت لأنس : حدِّثني بشيء من هذه الأعاجيبَ لا يحدِّثه غيرك ؟ قال : صلَّى رسول الله ﷺ يوماً الظهرَ بالمدينة ، ثم أَتَى المقاعدَ التي كان يأتيه عليها جبريل ، فقعد عليها ، فجاء بلالٌ فنادى بالعصر ، فقام مَنْ له أهلٌ بالمدينة يتوضأون ويقضون حوائجَهم ، وبقي رجالٌ من المهاجرين لا أهلَ لهم بالمدينة ، فأُتِيَ رسولُ الله ﷺ بقَدَح ـ يعني

٣٣١٢ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٦٨ ج ٢) ورواه ابن حبان ، عن أبي يعلى كما في « الإحسان » (ص ١٣٩ ج ١) .

٣٣١٣ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٨٧ ج ٢) .

٣٣١٤ ـ إسناده حسن ، ورواه أحمد (ص ١٣٩ ج ٣) عن هاشم بن القاسم ، عن سليمان ، به . وأصله عند البخاريْ كما مرّ رقم ٢٧٥١ .

زحزح[١] ـ فيه ماء ، فوضعَ أصابعَه في القَدَح ، فما وَسِعَ أصابعَه كلَّها ، فوضع هؤلاء الأربع فقال : « هَلُمُّوا فتوضَّأوا » فتوضأوا أجمعين . قلت لأنس : كم تَرَاهم ؟ قال : ما بين السبعين إلى الثمانين .

٣٣١٥ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : أتانا رسول الله ﷺ وما هو إلا أنا وأمي وخالتي أمُّ حَرَام . فقال : « قوموا فَلِأُصَلِّيَ لكم » وذلك في غير وقتِ صلاة ، فقال رجل لثابت : فأين جَعَل أنساً ؟ قال : عن يمينه . قال : فدعا لنا أهلَ البيت بكلِّ خير من خير الدنيا والآخرة . فقالت أمي : يا رسول الله خُوَيدمُك أنس ، ادعُ الله له ؟ فدعا لي بكل خير ، فكان آخرَ ما دعا لي : « اللهم أَكْثِر مالَه وولدَه وباركْ له فيه » .

٣٣١٦ ـ حدثنا أبو الربيع ، حدثنا حماد ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، أن النبي ﷺ دعا بماء فأتي بقدحٍ رَحْرَاح . قال : فجعل القوم يتوضأون ، فحَزَرْتُ ما بين السبعين إلى الثمانين . قال : فجعلتُ أنظرُ إلى الماء يَنْبُع من بين أصابعه .

---

(١) كذا في ص ، س ، وفي أحمد : بقدح أروح فيه ماء . أروح أي متسع . ولعله : رجرج . والله أعلم . [الذي في ص هنا وفي الحديث الآتي : رَحْرَاح . قال في « النهاية » القريب القَعْر مع سعة فيه . وذكر في « النهاية » أَرْوَح ، وقال : أي متسع مبطوح . أما رجرج : فلا] .

٣٣١٥ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٣٤ ج ١ ، ٢٩٨ ج ٢) من طريق هاشم ، عن سليمان ، به .

٣٣١٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٣ ج ١) عن مسدد ، عن حماد ، به ، ومسلم (ص ٢٤٥ ج ٢) ووقع في مسلم : الستين مكان السبعين . وهو عنده عن أبي الربيع ، به .

٣٣١٧ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : ما أعرف شيئاً كنتُ أعرفُ على عهد رسول الله ﷺ ، ليس قولكم : لا إله إلا الله . قال : قيل الصلاةُ يا أبا حمزة ؟ قال : قد صَلَّيتموها عند المغرب ، فكانت تلك صلاة رسول الله ﷺ . مع أني لم أَرَ زماناً خيراً لعاملٍ من زمانكم هذا .

٣٣١٨ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، لما نزلت هذه الآية : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تَـرْفَعوا أَصْواتَكم فَوْقَ صَوْتِ النبيِّ ولا تَجْهَرُوا له بالقول ﴾[1] ، قَعَدَ ثابتُ بن قيس بن شَمَّاس في بيته وقال : أنا الذي كنتُ أرفعُ صوتي وأجهرُ له بالقول ، وأنا من أهل النار ! ففقده النبيُّ ﷺ فأخبروه فقال: «بل هو من أهل الجنة».

قال أنس : فكنا[2] نَراه يمشي بين أظهُرنا ونحن نعلمُ أنه من أهلِ الجنة ، فلما كان يومُ اليمامة ، وكان ذاك الانكشاف ، لبس ثيابَه وتحنَّط وتقدَّم فقاتَل حتى قُتل .

٣٣١٩ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا سليمان بن المغيرة قال : قال ثابت : قال أنس : لما انقضتْ عِدَّة زينب قال رسول الله ﷺ لزيد :

٣٣١٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٦ ج ١) من حديث غيلان ، عن أنس بمعناه . ورواه ابن سعد من طريق عبد الرحمٰن بن العريان ، عن ثابت ، به ، راجع « الفتح » (ص ١٣ ج ٢) وإسناد أبي يعلى صحيح .

٣٣١٨ ـ أخرجه مسلم (ص ٧٥ ج ١) من طريق حبان ، عن سليمان ، به .

(١) الحجرات : ٢ .

(٢) س : وكنا .

٣٣١٩ ـ أخرجه مسلم (ص ٤٦٠ ج ١) من طريق هاشم وبهز كلاهما ، عن سليمان ، به .

« اذهبْ إليها فاذكُرْها عليَّ » قال : فانطلق زيد فأتاها ، وهي تُخَمِّر عجينَها ، قال : فَعَظُمتْ في صدري ، فما استطعت أن أنظر إليها حين عرفتُ أن رسول الله ﷺ قد ذكرها ، فولَّيتُها ظهري وَنَكَصتُ على عقبي قلت يا زينب : أَبْشِري ! رسولُ الله ﷺ ذَكَرَك . قالت : ما أنا بصانعةٍ شيئاً حتى أُآمِرَ ربي ، فقامت إلى مسجدها ، ونزل القرآنُ ، فدخل عليها رسول الله ﷺ بغير إذن .

قال أنس : فلقد رأيتُ رسول الله ﷺ أَطْعَمَنا عليها الخبزَ واللحمَ حتى امتدَّ النهار . قال : فخرج الناسُ وبقيَ رهطٌ في البيت يتحدَّثون قد أَنِسَ بهم الحديث ، فخرج رسول الله ﷺ فاتَّبَعْتُه ، فجعل يَتْبع حُجَر نسائه يسلِّمُ عليهن وَجَعَلْنَ يَقُلْنَ : كيف وجدتَ أهلَك يا رسول الله ؟ قال أنس : فلا أدري : أنا أخبرته أن القوم قد خَرَجوا ، أو أُخْبِر ؟[1] ، فانطلق رسول الله ﷺ حتى دَخَل البيتَ فذهبتُ أدخلُ معه ، فألقى السِّتْر بيني وبينه ، ونَزلت آية الحجاب ، ووعَظَ القومَ بما وُعِظوا به .

٣٣٢٠ ـ حدثنا محمد بن الخطاب ، حدثنا عبد المطلب بن إبراهيم ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا ثابت البناني ، عن أنس قال : كنا نَهَاب أن نسألَ رسول الله ﷺ عن شيء ، وكان يُعْجِبنا أن يأتيه

---

(١) وفي مسلم : أخبرني .

٣٣٢٠ ـ أخرجه البخاري (ص ١٥ ج ١) ومسلم (ص ٣٠ ، ٣١ ج ١) . قال الصنعاني : إن هذا الحديث ساقط من نسخ البخاري كلها ، إلا في النسخة التي قرئت على الغربري وعليها خطه . وقال الحافظ : وكذا سقطت من جميع النسخ التي وقفت عليها ، كما في « الفتح » (ص ١٥٣ ج ١) ولذا قال المزي في « الأطراف » (ص ١٣٤ ج ١) : هو في البخاري تعليقاً .

الرجلُ من أهل البادية فيسأله ونحن نستمع ، فأتاه رجل منهم فقال : يا محمد أتانا رسولُك فزعَمَ أنك تَزْعم أن الله أرسلك ، قال : « صدق » . قال : فمنْ خَلَق السماء ؟ قال : « الله » . قال : فمن خلق الأرض ؟ قال : « الله » . قال : فمن نَصَبَ هذه الجبال ؟ [قال : « الله » . قال : فمن جعل فيها هذه المنابع ؟ قال : « الله » .

قال : فبالذي خَلَق السماءَ والأرضَ ونصبَ الجبالَ][1] وجعل فيها هذ المنابع[2] ، آللَّهُ أرسلَك ؟ قال : « نعم » .

قال : زعم رسولك أن علينا خمسَ صلوات في يومنا وليلتنا ؟ قال : « صدق » . قال : فبالذي أرسلك ، آللَّهُ أَمَرَك بهذا ؟ قال : « نعم » . قال : زعم رسولك أن علينا صدقةً في أموالنا ؟ قال : « صدق » . قال : فبالذي أرسلك ، آللَّهُ أمرك بهذا ؟ قال : « نعم » .

قال : زعم رسولك أن علينا [صومَ شهرٍ في سَنَتنا ؟ قال : « صدق » . قال فبالذي أرسلك ، آللَّه أمرك بهذا ؟ قال : «نعم». قال : زعم رسولك أن علينا][3] حجَّ البيتِ مَن استطاع إليه سبيلاً ، قال : « صدق » . قال : فبالذي أرسلك ، آللَّهُ أَمَرَك بهذا ؟ قال : « نعم » . قال : والذي بَعَثَك بالحقِّ لا أَزيد عليهنَّ ولا أَنْقُصُ منهن شيئاً ، قال : فلما قَفَا قال : « لئن صَدَق ليدخلنَّ الجنة » .

٣٣٢١ - حدثنا العباس بن الوليد النرسي ، حدثنا معتمر بن

---

(١) سقط من س .

(٢) س : المناجع .

(٣) سقط من س .

٣٣٢١ - أخرجه البخاري (ص ١٣٩ ج ١) ومسلم (ص ٢٩٤ ج ١) .

سليمان ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة ، فقام إليه الناس فصاحوا فقالوا : يا نبي الله قُحِط المطر ، واحمرَّ الشجر ، وهلكتِ البهائم ، فادعُ الله أن يَسقيَنا ، قال : « اللهم اسْقِنا ، اللهم اسْقنا » . قال : وايمُ اللهِ ما نَرَى في السماء قَزَعة من سحاب ، فأنشأتْ سحابةٌ فانتشرت ثم إنها مَطَرت ، ونزل نبي الله ﷺ فصلى وانصرف ، فلم تَزَل تُمطر إلى الجمعة الأخرى.

فلما قام النبي ﷺ يخطب صاحوا به فقالوا : يا نبيَّ الله تهدَّمتِ البيوت ، وانقطعتِ السُّبُل ، فادعُ الله أن يَحبِسها عنا . قال : « اللهم حَوَالَيْنا ولا علينا » . قال : تَقَشَّعَتْ عن المدينة وَجَعلتْ تمطرُ حَوَالَيْها ، وما تُمطر بالمدينةِ قطرةً . فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكْليل .

٣٣٢٢ - حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، أن رجلاً كان يلزمُ قراءةَ : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ في

٣٣٢٢ - أخرجه الترمذي (ص ٥٠ ج ٤) وقال : حسن غريب من حديث عبيد الله . والبيهقي (ص ٦١ ج ٢) والبزار ، كما في « الفتح » (ص ٢٥٧ ج ٢) . وقال الحافظ في « النكت الظراف » (ص ١٤٦ ج ١) : رويناه من طريق البغوي ، عن مصعب ، وأخرجه الدارقطني ، عن البغوي كذلك ، ورواه محمد بن داود بن سليمان البغدادي ، عن مصعب ؛ فزاد بين عبيد الله بن عمر وثابت : يونس بن عبيد . وقال ابن عساكر : رواية البغوي هو الصواب .

قلت : هكذا قال الخطيب ، وقد ذكره من طريق البغوي ومحمد بن سليمان البغدادي (ص ٢٦٣ ج ٥) .

الصلاة ، في كلِّ سورة وهو يؤمُّ أصحابَه . فقال له رسول الله ﷺ : « ما يُلْزِمُك هذه السورةَ ؟ » قال : إني أُحبُّها . قال : « حبُّها أَدْخَلَكَ الجنةَ » .

٣٣٢٣ ـ حدثنا حَوْثَرَة بن أَشْرَس ، حدثنا مبارك بن فضالة ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، أن رجلاً قال : يا رسول الله إني أُحبُّ : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ قال : « حبُّك إياها أدخلك الجنة » .

٣٣٢٤ ـ حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا زكريا بن يحيى الذارع[1] ، عن ثابت البناني ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يقول :

اللهم إن الخيرَ خيرُ الآخِرَه
فاغفرْ للأنصار والمهاجِرَه

٣٣٢٥ ـ حدثنا عبد الله بن سلمة ، حدثنا عمران بن خالد الخزاعي ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يُوَاخي بين

٣٣٢٣ ـ ذكره الترمذي معلقاً (ص ٥٠ ج ٤) ومبارك بن فضالة صدوق يدلس ، وأما حوثرة فوثقه ابن حبان . وروى هذا الحديث عن أبي يعلى في « صحيحه » كما في « الإحسان » (ص ١١٦) وهو في « الموارد » (ص ٤٣٩) لكن ألحق الهيثمي بإسناده متن حديث عبد العزيز ، عن عبيد الله ، عن ثابت به ، وراجع لألفاظ حديث عبيد الله ، الترمذي (ص ٥٠ ج ٤) و « الإحسان » (ص ١١٧ ج ٢) والبخاري (ص ١٠٧ ج ١) معلقاً ، والبيهقي (ص ٦١ ج ٢) .

٣٣٢٤ ـ قد مرَّ من حديث حماد ، عن ثابت ، به ، مطولاً رقم ٣٣١١ .

(١) س : الزراع .

٣٣٢٥ ـ في إسناده عمران بن خالد الخزاعي ، ضعيف . وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٨ ج ٢) والهيثمي في « المجمع » (ص ١٧٤ ج ٨) .

الاثنين من أصحابه ، فَيَطولُ على أحدهما الليل حتى يلقاه أخاه ، فيلقاه بودٍّ ولطف ، فيقول : كيف كنتَ بعدي ؟ وأما العامة : فلم يكنْ يأتي على أحدهما ثلاثٌ لا يَعلمُ عِلْمَ أخيه .

٣٣٢٦ ـ حدثنا العباس ، حدثنا عمران بن خالد الخزاعي ، حدثنا ثابت ، عن أنس قال : كان النبيُّ ﷺ في بيت عائشة ـ وبعضُ أصحابه ـ ينتظر طعاماً . قال : فَسَبَقَتْها ـ قال عمران : أكبر ظني أنها حفصة ـ بصَحْفة فيها ثريد وقالت : فوضعتها ، قالت : فخرجت عائشة فأخذتِ القَصعة ـ قال : ذاكَ قبل أنْ يَحْتَجِبْنَ ـ قال : فضربتْ بها ، فأخذها نبيُّ الله ﷺ فضمَّها وقال بكفِّه ـ حكى عمران وضمَّها ـ وقال : « كُلُوا غارتْ أُمُّكم » .

قال : فلما فرغ أرسل بالصَّحْفة إلى حفصة ، وأرسل بالمكسورة إلى عائشة . فصارت قضيةً : مَنْ كَسَرَ شيئاً فهو له [و] عليه مثلُها .

٣٣٢٧ ـ حدثنا محمد بن أبي بكر ، حدثنا عبد الواحد بن ثابت الباهلي ، حدثنا ثابت البناني ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : « تَسَحَّروا ولو بجَرْعةٍ من ماء » .

٣٣٢٦ ـ في إسناده عمران بن خالد وهو ضعيف ، ورواه أبو داود (ص ٣٢٢ ج ٣) والنسائي رقم ٣٤٠٧ ، وابن ماجه (ص ١٧٠) من طريق خالد بن الحارث ، والدارمي (ص ٢٦٤ ج ٢) ، عن يزيد بن هارون كلاهما ، عن حميد ، عن أنس ، ورواه أحمد (ص ١٠٥ ، ٢٦٣ ج ٣) من طريق يزيد وابن أبي عدي وعبد الله بن بكر كلهم ، عن حميد ، به ، ورواه البخاري (ص ٧٨٧ ج ٢) من طريق ابن علية ، عن حميد ، به .

٣٣٢٧ ـ أخرجه العقيلي في ترجمة عبد الواحد ، وقال : لا يتابع عليه . راجع رقم ٣٢٩٢ . وقال الهيثمي (ص ١٥٠ ج ٣) : عبد الواحد ضعيف .

٣٣٢٨ ـ حدثنا محمد بن أبي بكر وغيره ، قالوا : حدثنا دَيْلَم بن غَزْوان ، حدثنا ثابت ، عن أنس قال : أرسل رسول الله ﷺ رجلاً من أصحابه إلى رأسٍ من رؤوس المشركين يدعوه إلى الله . فقال : هذا الإله الذي تدعو إليه أَمِن فضةٍ هو أم من نُحاس هو ؟ فتعاظم مقالته في صدر رسولِ رسولِ الله ﷺ ، فرجَعَ إلى النبي ﷺ فأخبره . فقال : « ارجعْ إليه فادعُه إلى الله » فرجع فقال له مثلَ مقالته ، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره فقال : « ارجعْ [فادْعه إلى الله . وأرسل الله عليه صاعقةً ، فرجع فقال له مثل مقالته ، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره فقال : « ارجعْ][1] إليه فادعه إلى الله » ورسول الله في الطريق لا يعلم . فأتى النبيَّ ﷺ فأخبره أن الله قد أهلكَ صاحبَه ، ونزلتْ على النبي ﷺ : ﴿ ويُرْسِلُ الصواعِقَ فَيُصيبُ بها مَنْ يشاءُ ، وهم يُجادِلون في الله ﴾[2] .

٣٣٢٩ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا ابن أبي سارة ، عن ثابت ، عن أنس ، نحوه .

٣٣٢٨ ـ إسناده حسن . ورواه البزار من حديث ديلم ، به ، وأخرجه ابن جرير (ص ١٢٥ ج ١٣) والنسائي في « الكبرى » وأبو يعلى أيضاً رقم ٣٣٢٩ من حديث علي بن أبي سارة ، عن ثابت ، به ، كما في « التفسير » لابن كثير (ص ٥٠٥ ج ٢) و « الأطراف » ، ورواه ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والطبراني في « الأوسط » وابن مردويه والبيهقي في « الدلائل » أيضاً ، كما في « الدر المنثور » (ص ٥٢ ج ٤). وقال في «المجمع» (ص ٤٢ ج ٧) : رجال البزار رجال الصحيح غير ديلم ، وهو ثقة ، وفي رجال أبي يعلى والطبراني : علي بن أبي سارة ، وهو ضعيف . قلت : هو عند أبي يعلى من طريق ديلم أيضاً ، كما ترى . والله أعلم .

(١) سقط من س .

(٢) الرعد : ١٣ .

٣٣٢٩ ـ مكرر : ٣٣٢٨ .

٣٣٣٠ ـ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدَّمي ، حدثنا ديلم بن غزوان ، حدثنا ثابت ، عن أنس قال : كان رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له : جُلَيْبيب ، في وجهه دَمَامة ، فعرض عليه رسول الله ﷺ التزويجَ . فقال له : إذاً تجدُني كاسداً ! فقال : « غيرَ أنك عند الله لستَ بكاسد » .

٣٣٣١ ـ حدثنا القواريري ، حدثنا ديلم بن غزوان ، حدثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : كان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له : جليبيب ، فذكر نحوه .

٣٣٣٢ ـ حدثنا حَوْثَرَة بن أشرس ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : كانت ناقةُ رسول الله ﷺ العَضْبَاءُ لا تُسْبق ، فجاء أعرابي بقَعُود له ، فسابَقَها فسبَقَها الأعرابي ، واشتدَّ ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ ، فقال : « حقٌّ على الله أن لا يُرفعَ من الدنيا شيءٌ إلا وَضَعه » .

٣٣٣٣ ـ حدثنا بسام بن يزيد ، حدثنا حماد بن سلمة ، بنحوه .

٣٣٣٠ ـ إسناده حسن ، قال الحافظ : أخرجه البزار من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ثابت ، عنه مطولاً ، وأخرجه أحمد ، عن عبد الرزاق ، كما في « الإصابة » (ص ٢٥٣ ج ١) . قلت : وروى أحمد (ص ١٦١ ج ٣) من طريق عبد الرزاق ، به ، في فضل زاهر رضي الله عنه ، وراجع « المجمع » (ص ٣٦٨ ، ٣٦٩ ج ٩) .

٣٣٣١ ـ مكرر : ٣٣٣٠ .

٣٣٣٢ ـ أخرجه أبو داود (ص ٤٠١ ج ٤) عن موسى ، عن حماد ، به ، وهو عند البخاري (ص ٤٠٢ ج ١) تعليقاً . ولكنه رواه (ص ٤٠٢ ج ١ ، ٩٦٢ ج ٢) موصولاً من طريق حميد ، عن أنس .

٣٣٣٣ ـ مكرر : ٣٣٣٢ ، وفي إسناده بسام . قال الأزدي : تُكُلم فيه ، وذكره ابن حبان في

٣٣٣٤ ـ حدثنا حوثرة بن أشرس ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، كان رسول الله ﷺ يدخلُ علينا ولي أخٌ صغيرٌ يُكْنَى أبا عُمَير ، فدخل علينا رسول الله ﷺ فقال : « يا أبا عُمَير ما فَعَل النُّغَير » .

٣٣٣٥ ـ حدثنا أبو الربيع الزَّهراني ، حدثنا حماد ، حدثنا ثابت ، عن أنس قال : رأى رسول الله ﷺ على عبد الرحمٰن بن عوف[1] صفرةً فقال : « ما هذا ؟ » قال تزوجتُ امرأةً على وزنِ نواةٍ من ذَهَب ، قال رسول الله ﷺ : « باركَ الله لك » ثم قال له : « أَوْلِمْ ولو بشاةٍ » .

٣٣٣٦ ـ حدثنا أبو الربيع ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا ثابت ، عن أنس قال : ما رأيت رسولَ الله ﷺ أولَمَ على امرأةٍ من نسائه ، ما أولَمَ على زينب ، فإنه ذبح شاة .

آخر الجزء السادس عشر من أجزاء أبي سعيد الكَنْجَرُوذي

= « الثقات » . وأخرج له في « صحيحه » من رواية أبي يعلى ، عنه ، كما في « اللسان » (ص ١٤ ج ٢) .

٣٣٣٤ ـ أخرجه أبو داود (ص ٤٤٨ ج ٤) من طريق حماد : وراجع رقم ٣٣٥٨ ، وهو عند البخاري (ص ٩٠٥ ، ٩١٥ ج ٢) ومسلم (ص ٦١٠ ج ٢) من حديث أبي التياح يزيد بن حميد ، عن أنس ، ورواه ابن حبان ، عن أبي يعلى ، كما في « الإحسان » (ص ١٧٨ ج ١) .

٣٣٣٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٧٤ ج ٢) ومسلم (ص ٤٥٨ ج ١) .

(١) سقط من س .

٣٣٣٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٧٧ ج ٢) ومسلم (ص ٤٦١ ج ١) .

٣٣٣٧ ـ حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، حدثنا أبو الربيع الزَّهراني ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا ثابت قال : ـ أظنه عن أنس ـ قال : كان غلامٌ من اليهود يخدِمُ النبي ﷺ فمرضَ ، فأتاه يعودُه ، وأبوه عند رأسه ، فدعاه النبي ﷺ ، فجعل الغلامُ ينظرُ إلى أبيه[1] . فقال له أبوه : أَطِعْ أبا القاسم . فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ، ثم هَلَكَ الغلام ، فخرج رسول الله ﷺ وهو يقول : « الحمد لله الذي أنقَذَه بي من النار » .

٣٣٣٨ ـ حدثنا أبو الربيع ، حدثنا حماد ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، أن النبي ﷺ تزوَّج صفية وَجَعَلَ عِتْقَها صَدَاقها .

٣٣٣٩ ـ حدثنا أبو الربيع ، حدثنا حماد ، حدثنا ثابت ، عن أنس بن مالك قال : مُرَّ على النبي ﷺ بجنازة ، فأَثْنَوْا عليها خيراً فقال : « وَجَبَتْ » ومُرَّ عليه بجنازة ، فأثنوا شراً فقال : « وجبت » . فقيل : يا رسول الله قلتَ لهذه : وجبت ، ولهذه وجبت ؟ قال : « لشهادة القوم » .

٣٣٤٠ ـ حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا حماد بن سلمة مثله ، وزاد فيه : « وأنتم شهداء الله في الأرض » .

٣٣٤١ ـ حدثنا عبد الرحمٰن بن سلام ، حدثنا حماد ، عن

٣٣٣٧ ـ أخرجه البخاري (ص ١٨١ ج ١ ، ٨٤٤ ج ٢) .

(١) س : رسول الله .

٣٣٣٨ ـ مرَّ تخريجه تحت الرقم : ٣٠٤٠ .

٣٣٣٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٦٠ ج ١) ومسلم (ص ٣٠٨ ج ١) .

٣٣٤٠ ـ مكرر : ٣٣٣٩ .

٣٣٤١ ـ أخرجه مسلم (ص ١٧٦ ج ٢) .

ثابت ، عن أنس أن رجلاً فارسياً كان جاراً للنبي ﷺ ، وكانت مَرَقتُه أطيبَ شيءٍ ريحاً ، فصنع طعاماً ثم دعا النبيَّ ﷺ وعائشةُ إلى جنبه قال : فأومأَ إليه : أنْ تعالَ ، قال : « وهذه معي » وأشار إلى عائشة ، فقال : لا ، ثم أشار إليه الثانية فقال النبي ﷺ : « وهذه معي » قال : لا ، ثم قال الثالثة فقال النبي ﷺ وأشار إلى عائشة ، قال : نعم .

٣٣٤٢ ـ حدثنا عبد الرحمٰن ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن عبيد الله بن زياد قال : يا أبا حمزة هل سمعتَ النبي ﷺ يذكر الحوضَ ؟ فقال : لقد تركتُ بالمدينة العجائز يُكْثِرْنَ أن يسألنَ الله أن يُورِدَهنَّ حوضَ محمد ﷺ .

٣٣٤٣ ـ حدثنا حوثرة ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن النبي ﷺ حَالَفَ بين الأنصار والمهاجرين في دارِ أنسٍ بالمدينة .

٣٣٤٤ ـ وحدثنا مرة ، عن عاصم ، عن أنس .

٣٣٤٥ ـ حدثنا عبد الرحمٰن ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس قال : يَبقَى في الجنة ما شاء أن يَبقى ، فَيُنْشِئُ الله لها خَلْقاً ما شاء .

٣٣٤٢ ـ رواه الحسين في « زوائد الزهد » لابن المبارك (ص ٥٦٠) من حديث حميد ، عن أنس . ورواه أحمد ، عن يونس ، وحسن بن موسى ، وقال الحافظ أبو يعلى : حدثنا عبد الرحمٰن هو ابن سلام ، حدثنا حماد ، به كما في « النهاية » لابن كثير (ص ٧ ج ٢) .

٣٣٤٣ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٠٨ ج ٢) .

٣٣٤٤ ـ أخرجه مسلم أيضاً من حديث حفص بن غياث ، عن عاصم ، به ، ورواه أحمد (ص ٢٨١ ج ٣) من حديث حماد ، عن عاصم، به .

٣٣٤٥ ـ رواه مسلم (ص ٣٨٢ ج ٢) من طريق عفان ، عن حماد ، به مرفوعاً . وروى البخاري (ص ١٠٩٨ ج ٢) ومسلم من طريق قتادة ، عن أنس ، بمعناه أطول منه .

٣٣٤٦ ـ حدثنا عبد الرحمٰن ، حدثنا حماد ، عن ثابت وأبي عمران ، عن أنس قال : يخرجُ من النار ـ قال أبوعمران : أربعة ، وقال ثابت : رجلان ـ فَيُعْرَضون على ربهم ، فيؤمرُ بهم إلى النار ، فيلتفتُ أحدُهم فيقول : أيْ ربِّ ، قد كنت أرجو إنْ أخرجتني منها أن لا تُعِيدني فيها ، فينجِيه الله منها .

٣٣٤٧ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس قال : ما صليتُ خلف أحدٍ أوجزَ من صلاة رسول الله ﷺ في تمامٍ . وكانت صلاتُه متقاربة ، وكانت صلاة أبي بكر متقاربة ، فلما كان عمر مدَّ في صلاة الفجر ، وكان رسول الله ﷺ إذا قال : « سمع الله لمن حمده » قام حتى نقول : قد أَوْهَمَ ، فيسجدُ ويقعدُ بين السجدتين ، حتى نقول : قد أَوْهَمَ .

٣٣٤٨ ـ حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس قال : كنت أسقي أبا عبيدة وأبا طلحة وأبي بن كعب وسِمَاك بن خَرَشة وسهيل بن بيضاء خليطَ التمر والبُسْر ، حتى أسرعتْ فيهم ، فمرَّ رجل فنادى : ألا إن الخمرَ قد حُرِّمت . قال : فقالوا : يا أنسُ اكْفَأْ إناءَك ، فوالله ما انتظروا أن يعلموا صادقٌ هو أم كاذب ، فوالله ما رجعتْ إلى رؤوسهم حتى لَقُوا الله .

٣٣٤٦ ـ مكرر : ٣٢٧٨ .

٣٣٤٧ ـ أخرجه مسلم (ص ١٨٩ ج ١) .

٣٣٤٨ ـ روى البخاري (ص ٦٦٤ ج ٢) ومسلم (ص ١٦٢ ج ٢) من طريق حماد بن زيد ، عن ثابت ، به ، بغير هذا السياق ، وروى الشيخان من طريق إسحاق وقتادة وعبد العزيز ، عن أنس وليس عندهما : فقالوا يا أنس لعلها : أكفأ إناءك ، فواله ما انتظروا إلخ . وراجع «الفتح» (ص ٣٧ ص ١٠) .

٣٣٤٩ ـ حدثنا أبو الربيع ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس قال : كنت ساقيَ القوم يومَ حرِّمت في بيت أبي طلحة ، وما شرابُهم إلا الفَضِيخ : البسرُ والتمرُ ، فإذا منادٍ ينادي : ألا إن الخمرَ قد حُرِّمت . قال : فَجَرَتْ في سِكك المدينة ، فقال أبو طلحة : اخْرجْ فأرِقْها . قال : فأَهْرَقْتها ، فقالوا ـ أو قال بعضهم ـ : قُتلَ فلان ، وقُتل فلان وهي في بطونهم ـ فلا أدري هو من حديث أنس ؟ ـ قال : فأنزل الله ﴿ ليسَ على الذين آمنوا وعَمِلوا الصالحاتِ جُنَاحٌ فيما طَعِمُوا ﴾[1] الآية .

٣٣٥٠ ـ حدثنا أبو الربيع ، حدثنا حماد ، عن ثابت قال : قال لنا أنس : إني لا آلو أن أصلِّيَ بكم كما رأيتُ رسول الله ﷺ يصلِّي بنا . قال ثابت : رأيت أنساً يصنع شيئاً لا أراكم تَصنعون ، كان إذا رفعَ رأسَه من الركوع قام حتى يقول القائل : لقد نسي ! وإذا رفع رأسه من السجدة الأولى قام حتى يقول القائل : لقد نسي ! .

٣٣٥١ ـ حدثنا أبو الربيع ، حدثنا حماد ، عن ثابت قال : سُئل أنس عن خضاب رسول الله ﷺ فقال : لو شئتُ أن أعدَّ شَمَطاتٍ في رأسه لفعلتُ . وقال : لم يختضبْ ، وقد اختضبَ أبو بكر بالحِنَّاء والكَتَم ، واختضب عمر بالحناء .

٣٣٤٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٣٣ ج ١ ، ص ٦٦٤ ج ٢) ومسلم (ص ١٦٢ ج ٢) .

(١) المائدة : ٩٣ .

٣٣٥٠ ـ أخرجه البخاري (ص ١١٣ ج ١) ومسلم (ص ١٨٩ ج ١) ورواه ابن حبان عن أبي يعلى ، به ، كما في « الإحسان » (ص ٢٧٤ ج ٣) .

٣٣٥١ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٧٥ ج ٢) ومسلم (ص ٢٥٩ ج ٢) .

٣٣٥٢ ـ حدثنا أبو الربيع ، حدثنا حاتم بن ميمون ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « من قرأ في يومٍ : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ مائتي مرةٍ : كتبَ له ألفٌ وخمسمائة حسنةً إلا أن يكون عليه دَيْن » .

٣٣٥٣ ـ حدثنا أبو الربيع ، حدثنا الحارث بن عبيد ، عن ثابت ، عن أنس قال : بعثني رسول الله ﷺ في حاجةٍ فمررتُ بصبيانٍ فقعدتُ معهم ، فأبطأتُ عليه ، فخرج فرآني مع الصبيان ، فسلَّم عليهم .

٣٣٥٤ ـ حدثنا أبو الربيع ، حدثنا حماد ، حدثنا ثابت ، عن أنس قال : خدمتُ رسول الله ﷺ عشرَ سنين فما قال لي : أُفٍّ قطُّ . ولا قال لشيء مما صَنَعه خادم : لم فعلتَ كذا وكذا ؟ وهلَّا فعلتَ كذا ؟

٣٣٥٢ ـ أخرجه الترمذي (ص ٥٠ ج ٤) والخطيب (ص ٢٠٤ ج ٦) وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (ص ٣٣٧ ج ١) والمروزي في « قيام الليل » (ص ١١٣) وفي إسناده حاتم بن ميمون وهو ضعيف ، كما في « التقريب » (ص ٨٥) وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به ، وذكر الحديث في ترجمته (ص ٢٧١ ج ١) والذهبي أيضاً (ص ٤٢٨ ج ١) وذكره ابن الجوزي في « العلل » (ص ١٠٦ ج ١) وراجع ما علقناه عليه ، و « سلسلة الضعيفة » رقم : ٣٠٠ . واللآلىء (ص ٢٣٨ ج ١) .

٣٣٥٣ ـ روى البخاري (ص ٩٢٣ ج ٢) ومسلم (ص ٢١٤ ج ٢) من طريق سيار ـ ووقع في « الأدب المفرد » (ص ٢٦٩) سنان وهو غلط ـ ، عن ثابت به ، بلفظ : مرّ على صبيانٍ فسلم عليهم . وروى مسلم (ص ٩٩ ج ٢) من طريق حماد ، عن ثابت بمعناه (ص ٢٥٣ ج ٢) من طريق إسحاق ، عن أنس بمعناه ، لكن ليس فيه ذكر السلام . وفي إسناد أبي يعلى الحارث بن عبيد : صدوق يخطىء . وراجع رقم : ٣٢٨٦ .

٣٣٥٤ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٥٣ ج ٢) .

٣٣٥٥ ـ حدثنا أبو الربيع ، حدثنا الحارث ، عن ثابت ، عن أنس قال رسول الله ﷺ لرجل : « يا فلانُ أفعلتَ كذا وكذا ؟ » قال : لا والله الذي لا إله إلا هو ما فعلتُ ـ ورسول الله ﷺ يعلمُ أنه فَعَلَه ـ فقال له : « لقد كفَّر الله عنك كَذِبَك بتصديقك بلا إله إلا الله » .

٣٣٥٦ ـ حدثنا أبو الربيع ، حدثنا الحارث بن عبيد ، عن ثابت ، عن أنس قال : قالوا : يا رسول الله إنا نكونُ عندَك على حالٍ حتى إذا فارقْناك نكونُ على غيره ، قال : « كيف أنتم ونبيَّكم ؟ » قالوا : أنت نبيُّنا في السرِّ والعلانية . قال : « ليس ذاكم النفاق » .

٣٣٥٧ ـ حدثنا أبو الربيع ، حدثنا يوسف بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « الخلقُ عيالُ الله ، فأحبُّهم إلى الله أنفعُهم لعياله » .

٣٣٥٨ ـ حدثنا أبو الربيع ، حدثنا يوسف بن عطية ، عن ثابت ،

٣٣٥٥ ـ ذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٨٨ ج ٢) وعزاه إلى أبي يعلى وعبد بن حميد ومسدد . وصححه الحاكم من طريق مالك بن إسحاق ، عن أبي قدامة ، وهو الحارث بن عبيد ، لكن خالفه حماد بن سلمة ، وهو أوثق منه في ثابت ، فقال : عن ثابت ، عن عبد الله بن عمر . قال حماد : لم يسمع ثابت هذا من ابن عمر ، بينهما رجل .

قلت : ورواه البيهقي (ص ٣٧ ج ١٠) أيضاً من طريق مالك ، عن أبي قدامة الحارث بن عبيد ، به ، وأشار إلى هذا الاختلاف ، وقال أبو حاتم أيضاً : حديث حماد بن سلمة أشبه من حديث أبي قدامة ، كما في « العلل » لابنه (ص ٤٤٠ ج ١) .

٣٣٥٦ ـ مختصر من حديث رقم : ٣٢٩١ . وفي إسناده الحارث وهو صدوق يخطىء ، كما في « التقريب » .

٣٣٥٧ ـ مكرر : ٣٣٠٢ .

٣٣٥٨ ـ قال في المجمع (ص ١١٥ ج ١٠) فيه يوسف بن عطية وهو متروك .

عن أنس ، أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهذه الدعوات إذا أصبح وإذا أمسى : « اللهم إني أسألك من فَجْأَةِ الخير ، وأعوذُ بك من فَجْأَةِ الشرِّ ، فإن العبدَ لا يَدري ما يفجأهُ إذا أصبحَ وإذا أمسى » .

٣٣٥٩ ـ حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « من سألَ اللَّهَ الشهادةَ صادقاً أُعْطِيَها ولو لم تُصِبْه » .

٣٣٦٠ ـ حدثنا شيبان ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس قال : أُعْطِيَ يوسفُ شطرَ الحُسْنِ .

٣٣٦١ ـ حدثنا شيبان ، حدثنا حماد ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ أتاه جبريل وهو يلعبُ مع الغلمان ، فأخذَه فصَرَعه فشقَّ قلبَه ، فاستخرجَ منه عَلَقةً ، قال : هذا حظُّ الشيطانِ منك ، ثم غَسَله في طَسْتٍ من ذهب بماء زمزم ، ثم لأَمَه ثم أعاده في مكانه . وجاء الغِلْمانُ يَسْعَوْنَ إلى أمه ـ يعني ظِئْرَه ـ فقالوا : إن محمداً قد قُتِل ، فاستقبَلَتْه منتقعَ اللون . قال أنس : قد كنتُ أَرَى أثَرَ ذلك المَخِيطِ في صدره .

٣٣٦٢ ـ حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا حماد ، حدثنا ثابت البناني ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « أُتيتُ بالبُراق وهو دابَّة أبيضُ طويلٌ فوقَ الحمار ودون البغل ، يضع حافرَه عند منتهى طَرْفِه .

٣٣٥٩ ـ أخرجه مسلم (ص ١٤١ ج ٢) .

٣٣٦٠ ـ أخرجه مسلم (ص ٩١ ج ١) وكذا أحمد (ص ١٤٨ ، ٢٨٦ ج ٣) مرفوعاً .

٣٣٦١ ـ أخرجه مسلم (ص ٩٢ ج ١) .

٣٣٦٢ ـ أخرجه مسلم (ص ١٩ ج ١) مطولاً .

قال : فركْبتُه حتى أتيتُ بيتَ المقدس قال : فربطتُه بالحَلْقة التي يَربِط بها الأنبياء ، ثم دخلتُ المسجدَ فصليتُ فيه ركعتين ثم خرجتُ » .

٣٣٦٣ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر الجُشَمي ، حدثنا جعفر ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ إذا سمع بكاءَ الصبيِّ مع أمه في الصلاة قرأ بالسورة الخفيفة ، أو القصيرة ـ شكَّ جعفر ـ .

٣٣٦٤ ـ حدثنا عبيد الله[1] القواريري ، حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن النبي ﷺ كان يلعقُ أصابعَه الثلاثَ إذا أكل . وقال : « إذا سقطتْ لقمةُ أحدِكم فليمِطْ ما كان بها من أذىً وليأْكُلْها ، ولا يَدَعْها للشيطان ، وليسلُتِ الصَّحْفة ، فإنكم لا تَدرون في أيِّ طعامِكم البركة » .

٣٣٦٥ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا ثابت ، عن أنس قال : لما كان اليومُ الذي قَدِم فيه رسول الله ﷺ المدينة[2] أضاء منها كلُّ شيء ، فلما كان اليومُ الذي مات فيه رسول الله ﷺ أظلمَ منها كلُّ شيء . قال : وما نَفَضْنا أيدِيَنا عن ترابِ قبرِ رسول الله ﷺ حتى أنكَرْنا قلوبَنا .

٣٣٦٦ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا ثابت ، عن أنس بن مالك قال : قالت لي فاطمة : يا أنسُ كيف طابتْ

٣٣٦٣ ـ مكرر : ٣٢٨٠ .

٣٣٦٤ ـ مكرر : ٣٢٩٩ .

(١) س : عبيد الله بن عمر .

٣٣٦٥ ـ مكرر : ٣٢٨٣ .

(٢) كتبه على هامش ص .

٣٣٦٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٦٤١ ج ٢) وسيأتي بعده مطولاً .

أنفسُكم أن تحثوا على رسول الله ﷺ التراب ؟

٣٣٦٧ ـ حدثنا القواريري ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا ثابت البناني قال : لما ثَقُل رسول الله ﷺ جعل يبسطُ رجلاً ، ويقبضُ أخرى ، [ويبسُطُ يداً ويقبِض أخرى][1] قالت فاطمة : يا كَرْباه لِكَرْبك يا أَبَتَاه ! ـ قال القواريري : قال حماد : احفظوا قال : يا كَرَباه ، ولم يقل : يا كَرْباه لكربك يا أبتاه[2] ـ قال رسول الله ﷺ : أيْ بُنَية ، لا كَرْبَ على أبيك بعدَ اليوم ؟ .

فلما توفي قالت فاطمة : يا أَبَتَاه أجابَ رباً دعاه ، يا أبتاه إلى جبريل نَنْعاه ، يا أبتاه من ربِّه ما أدناه ، يا أبتاه جنةُ الفردوس مأواه .

قال أنس : فلما دَفَناه قالت لي فاطمة : يا أنسُ كيف طابتْ أنفسُكم أن تَحْثُوا على رسول الله ﷺ التراب .

٣٣٦٨ ـ حدثنا أبو حمزة هُرَيم بن عبد الأعلى ، حدثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أبي يذكر ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : لما نزلتْ : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تَرْفَعوا أصواتَكُمْ فوقَ صوتِ النبيِّ ﴾ إلى قوله : ﴿ وأنتم لا تشعرون ﴾[3] قال ثابت بن قيس : أنا والله الذي كنتُ أرفعُ صوتي عند النبي ﷺ [وإني أخشى أن

٣٣٦٧ ـ مكرر : ٣٣٦٦ .

(١) سقط من س .

(٢) كذا في ص ، س .

٣٣٦٨ ـ مكرر : ٣٣١٨ . ورواه الإمام المؤلف في « معجمه » رقم : ٣١٩ أتم منه نحو حديث رقم : ٣٣١٨ ، لكن وقع فيه هارون بن عبد الأعلى ، والصواب ما في « المسند » : هريم بن عبد الأعلى .

(٣) الحجرات .

أكونَ من أهل النارِ وإني كنتُ أَرفعُ صوتي عند النبي ﷺ][1] فقال رسول الله ﷺ : « بل هو من أهل الجنة » أو كما قال .

٣٣٦٩ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عاصم ، حدثنا عفان[2] بن مسلم ، عن شعبة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « لكلِّ غادرٍ لواء » .

٣٣٧٠ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن الحسن ، حدثنا أبو جُمَيْع الهُجَيْمي ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ أَعطَى علياً وفاطمةَ غلاماً ، وقال : « أَحْسِنا إليه فإني[3] رأيته يصلِّي » .

٣٣٧١ ـ حدثنا القواريري ، حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ كان يخطبُ إلى جِذْع نخلةٍ ، فلما بُني المنبر خَطَب على المنبر ، فحنَّ الجذعُ ، فأتاه النبي ﷺ فاحتضَنَه قال : « لو لم أَحْتضِنْه لحنَّ إلى يوم القيامة » .

---

(١) سقط من س .

٣٣٦٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٥٢ ج ١) ومسلم (ص ٨٣ ج ٢) .

(٢) س : عفان بن عاصم ، حدثنا عفان بن مسلم .

٣٣٧٠ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٣٨ ج ٤) رجاله ثقات . وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٢٧ ج ٣) أيضاً .

(٣) س : فإنه .

٣٣٧١ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ١٠٣) وقد مرَّ من حديث الحسن ، عن أنس . رقم : ٢٧٤٧ .

٣٣٧٢ ـ حدثنا أبو موسى هارون بن عبد الله الحمّال ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، عن الحكم بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس ، أن النبي ﷺ تزوَّج أمَّ سلمة على متاعٍ ، قيمتُه عشرةُ دراهم .

٣٣٧٣ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، عن الحكم بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس أن النبي ﷺ قال : « تُسَمُّونهم محمداً ثم تَلْعَنونَهم ؟ ! » .

٣٣٧٤ ـ حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا أبو داود ، عن الحكم ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يخرجُ إلى المسجد وفيه المهاجرون والأنصار ، ما أحدٌ منهم يرفعُ رأسَه من حَبْوته إلا أبو بكر وعمر ، فإنه كان يتبسَّم إليهما ويتبسَّمان إليه .

٣٣٧٥ ـ حدثنا هارون ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، عن

٣٣٧٢ ـ أخرجه الطيالسي رقم : ٢٠٢٢ . والبزار والطبراني والعقيلي في ترجمة : الحكم ـ وهو في « الكشف » (ص ١٦١ ج ٢) ـ وعدَّه الذهبي من مناكيره في « الميزان » (٥٧٧ ج ١) وقال الهيثمي : فيه الحكم وهو ضعيف . « المجمع » (ص ٢٨٢ ج ٤) وقال الحافظ : صدوق له أوهام ، وقد أنكر أحمد عليه هذا الحديث . راجع « التهذيب » (ص ٢٣٦ ج ٢) وذكره في « المطالب » (ص ١٣٤ ج ٤) أيضاً .

٣٣٧٣ ـ أخرجه العقيلي في ترجمة الحكم ، وعدَّه الذهبي من مناكيره ، وقال في « المجمع » (ص ٤٨ ج ٨) : رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه الحكم بن عطية وثقه ابن معين ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح . قلت : وقال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت إلا الحكم ، وهو بصري لا بأس به ، حدث عن ثابت بأحاديث وتفرد بهذا . كما في « الكشف » (ص ٤١٢ ج ٢) .

٣٣٧٤ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣١١ ج ٤) والطيالسي رقم : ٢٠٦٤ . وأحمد (ص ١٥٠ ج ٣) وفيه الحكم ، وهو صدوق له أوهام ، كما قال الحافظ في « التقريب » (ص ١٢٢) .

٣٣٧٥ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٢٥ ج ٩) : فيه الحكم ، وثقه أحمد وغيره ، وضعفه =

الحكم بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس قال : إني لأَرجو أن ألقَى رسول الله ﷺ يومَ القيامة فأقول : يا رسول الله خُوَيدمُكَ .

٣٣٧٦ ـ حدثنا هارون ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا محمد بن ثابت البناني ، عن أبيه ، عن أنس ، عن أبي طلحة ، أنه دخل على النبي ﷺ في مرضه الذي مات فيه ، فقال لي : « أَقْرِىءْ قومَك مني[١] السلامَ ، وأَخْبِرْهم أنهم ـ ما عَلمتُ ـ أَعِفَّةٌ صُبُر » .

٣٣٧٧ ـ حدثنا الفضل بن الصباح أبو العباس ، حدثنا أبو عبيدة الحداد ، عن محتسب ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « متى أَلقَى إخواني ؟ » قالوا : يا رسول الله أَلَسْنا إخوانَك ؟ قال : « بل أنتم أصحابي ، وإخواني الذين آمنوا بي ولم يَرَوْني » .

٣٣٧٨ ـ حدثنا الفضل بن الصباح ، حدثنا أبو عبيدة ، عن

= جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعزاه الحافظ في « المطالب » (ص ١١١ ج ٤) إلى الطيالسي أيضاً . والله أعلم .

٣٣٧٦ ـ أخرجه الطيالسي رقم : ٢٠٤٩ ، والترمذي (ص ٣٧٠ ج ٤) وصححه وأحمد (ص ١٥٠ ج ٣) والبزار وفي إسناده محمد بن ثابت وهو ضعيف ، كما في « المجمع » (ص ٤١ ج ١٠) .

(١) كتبه في هامش ص .

٣٣٧٧ ـ أخرجه أحمد (ص ١٥٥ ج ٣) من طريق آخر ، عن ثابت ، به . قال الهيثمي (ص ٦٦ ج ١٠) : في إسناده جسر ـ وفي « المسند » المطبوع حسن ـ وهو ضعيف . وفي رجال أبي يعلى محتسب أبو عائذ ، وثقه ابن حبان ، وضعفه ابن عدي ، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح غير الفضل بن الصباح وهو ثقة . ورواه الطبراني في « الأوسط » ورجاله رجال الصحيح غير محتسب .

٣٣٧٨ ـ أخرجه أحمد (ص ١٥٥ ج ٣) من حديث جسر بن فرقد ، عن ثابت . قال في « المجمع » (ص ٦٧ ج ١٠) : إسناد أبي يعلى كما تقدم حسن ، وإسناد أحمد فيه =

محتسب ، عن ثابت ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « طُوبى لمن رآني وآمن بي مرةً ، وطُوبى لمن لم يَرَني وآمن بي سبعَ مرات » .

٣٣٧٩ ـ حدثنا الفضل بن الصباح ، حدثنا أبـو عبيدة ، عن محتسب ، عن ثابت ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « لأَنْ أقعدَ مع أقوامٍ يذكرون الله من بعد صلاة الفجر إلى أن تطلع الشمس ، أحبُّ إليَّ من أن أُعتق أربعةً[1] من بني إسماعيل ، ديةُ كلِّ رجل منهم اثنا عشرَ ألفاً ، ولأن أقعدَ مع أقوام يذكرون الله من بعد صلاة العصر إلى أن تغربَ الشمسُ أحبُّ إليَّ من أن أُعتق أربعةً من بني إسماعيل ، ديةُ كلِّ رجل منهم اثنا عشر ألفاً » .

٣٣٨٠ ـ حدثنا المقدَّمي عبدُ الله بنُ أبي بكر أخو محمد بن أبي بكر ، حدثنا جعفر ، حدثنا ثابت ، عن أنس قال : لما دخل رسول الله ﷺ مكةَ اسْتَشْرَفَه الناس ، فوضَعَ رأسَه على رَحْله تَخَشُّعاً .

= جسر وهو ضعيف . قلت : وقال ابن عدي : محتسب يروي عن ثابت أحاديث ليست محفوظة ، منها هذا الحديث . وقال الحافظ في « اللسان » (ص ١٨ ج ٥) : تابعه عليه جسر ، وللمتن شاهد من حديث أبي أمامة عند الطبراني وأبي يعلى وأحمد ، ورجاله رجال الصحيح غير أيمن .

٣٣٧٩ ـ في إسناده محتسب وفيه كلام ، وأخره أحمد بن منيع والطيالسي رقم : ٢١٠٤ . وفي إسناد الطيالسي يزيد الرقاشي ، وهو ضعيف . وقال البوصيري : مدار هذه الطرق كلها إما على مجهول أو على يزيد الرقاشي ، كما ذكره الشيخ الأعظمي على هامش « المطالب » (ص ٢٤٥ ج ٣) .

(١) س : رقبة .

٣٣٨٠ ـ أخرجه البيهقي ، كما في « البداية » (ص ٢٩٣ ج ٤) من طريق المقدمي ، به ، والمقدمي ضعيف ، ضعفه أبو يعلى وغيره ، ورواه ابن عدي ، عن أبي يعلى ، كما في « الميزان » (ص ٣٩٩ ج ٢) ورواه الحاكم في « الإكليل » من طريق جعفر ، به ، كما في « الفتح » (ص ١٨ ج ٨) .

٣٣٨١ ـ حدثنا عبد الله بن أبي بكر المقدَّمي ، حدثنا جعفر ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ لما دخل مكة ، قام أهلُ مكة سِمَاطَيْن قال : وعبد الله بن رواحة يمشي يقول :

خَلُّوا بني الكفار عن سَبيله اليومَ نَضْرِبُكم على تَنْزيله
ضرباً يُزيل الهامَ عن مَقِيْلِه ويُذْهِلُ الخليلَ عن خليله
يا ربِّ إني مؤمن بِقِيْلِه

قال : فقال عمر : يا ابنَ رواحة تقولُ الشعرَ بين يدي رسول الله ﷺ وفي حَرَم الله ؟ قال : فقال النبي ﷺ : « مَهْ يا عمرُ ، هذا أشدُّ عليهم من وَقْعِ النَّبْل » .

٣٣٨٢ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا زكريا بن يحيى بن عمارة الذارع قال : سمعت ثابتاً يحدث ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يقولُ يومَ الخندق :

٣٣٨١ ـ في إسناده المقدمي ، وهو ضعيف ، لكنه لم ينفرد به . أخرجه الترمذي (ص ٣٢ ج ٤) وقال : حسن غريب صحيح ، والنسائي رقم : ٢٨٧٦ . من طريق عبد الرزاق ، عن جعفر ، به . لكن وقع عندهما : دخل في عمرة القضاء إلخ . وقال الترمذي : وقد روى عبد الرزاق هذا الحديث أيضاً عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس نحو هذا .

قلت : وهو عند البزار كما في « الكشف » (ص ٤٥٥ ج ٢) : وراجع ألفاظه في « المجمع » (ص ١٣٠ ج ٨) أيضاً . وسيأتي عند الإمام المؤلف رقم : ٣٥٦٧ ، أيضاً ، لكن الهيثمي لم ينسبه إلى أبي يعلى ، وذكره الحافظ في « الفتح » (ص ٥٠١ ج ٧) وقال : أخرجه الطبراني . وقد بسط الكلام الحافظ فيما يتعلق بحديث أنس هذا ، راجع « الفتح » .

٣٣٨٢ ـ رجاله ثقات . ورواه البزار أيضاً . « المجمع » (ص ١٣٣ ج ٦) قلت : رواه البزار ، عن أبي موسى محمد بن المثنى ، به ، كما في « الكشف » (ص ٣٣٢ ج ٢) ووقع عنده « ولا تصدقنا » بدل : ولا صمنا . وسيأتي رقم : ٣٣٩٧ .

« اللهم لولا أنتَ ما اهْتَدَيْنا ولا صُمْنـا ولا صَـلَّينـا
فَـأَنْـزِلَنْ سكِينَـةً علينـا »

٣٣٨٣ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن أخت الرُّبَيِّـع أمَّ حارثة جَرَحت إنساناً ، فقال رسول الله ﷺ : « القصاص » . فقالت أمُّ الربيـع : يا رسـول الله أَيُقْتَصُّ من فلانة ، لا والله لا يُقْتَصُّ منها ، فلم يزالوا بهم حتى رَضُوا بالدِّيَة ، [فقال رسول الله ﷺ][1] : « إن مِن عباد الله مَنْ لو أقسمَ على الله[2] لأَبَرَّه » .

٣٣٨٤ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا حماد ، عن ثابت أنهم قالوا لأنس : ادعُ لنا ، فقال : اللهم آتِنا في الدنيا حسنةً ، وفي الآخرة حسنة ، وَقِنا عذابَ النار . قالوا : زدنا ، فأعادها ، قالوا : زِدْنا ، قال : ما تُريدون ؟ سألتُ لكم خيرَ الدنيا والآخرة ؟ قال أنس : فكان[3] رسول الله ﷺ يُكْثر أن يَدْعو : « اللهم آتِنا في الدنيا حسنةً ، وفي الآخرة حسنةً ، وَقِنا عذاب النار » .

٣٣٨٥ ـ حدثنا شيبان ، حدثنا عمارة بن زاذان ، حدثنا ثابت

٣٣٨٣ ـ أخرجه مسلم (ص ٥٩ ج ٢) .
(١) الزيادة من مسلم .
(٢) ص : بالله ، وصححه على هامشه : على الله .
٣٣٨٤ ـ مكـرر : ٣٢٦٠ ، ورواه ابن حبـان ، عن أبي يعلى كمـا في « الإحسـان » (ص ٢٠٨ ج ٢) .
(٣) في هامش ص : وكان . وكذا في « الإحسان » .
٣٣٨٥ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٩٢ ج ٢) من حديث سليمان بن مغيرة ، عن ثابت . ورواه البخاري (ص ١٧٣ ، ١٧٤ ج ١) من حديث إسحاق بن أبي طلحة ، عن أنس ومن =

البناني ، عن أنس ، أن أبا طلحة كان له ابنٌ يُكْنَى أبا عُمير ، قال : فكان النبي ﷺ يقول : « أبا عُمَير ما فَعَل النُّغَير » . قال : فَقُبِضَ وأبو طلحةَ غائبٌ في بعض حِيطانه ، فهلك(٤) الصبي ، فقامت أمُّ سُليم فغَسَّلَتْه وَكَفَّنَتْه وَسَجَّتْ(٥) عليه ثوباً وقالت : لا يكونُ أحـدٌ يخبر أبا طلحة حتى أكونَ أنا الذي أُخبره .

فجاء أبو طلحة كالاًّ وهو صائم ، فتطيبتْ له وتصنَّعتْ له وجاءت بعَشَائه فقال : ما فعل أبو عمير ؟ قالت : قد فَرَغَ ، فتعشَّى ، وأصابَ منها ما يُصيب الرجل من امرأته ، فقالت : يا أبا طلحة أرأيتَ أهلَ بيتٍ أعاروا أهلَ بيتٍ عارِيَةً ، فطَلَبَها أصحابُها ، أَيَرُدُّونَها أو يَحْبِسُونها ؟ قال : بل يردُّونها عليهم ، فقالت : احتسِبْ أبا عُمير .

قال : فغضب : فانطلق كما هو إلى النبيّ ﷺ ، فأخبره بقول أمِّ سليم وفِعْلها ، فقال : « بارك الله لكما في غابِر ليلتِكُما » . قال : فَحَمَلَتْ بعبد الله بن أبي طلحة حتى إذا وَضَعَتْه كان يومُ السابع ، قالتْ لي أم سُلَيم يا أنسُ اذهبْ بهذا الصبيِّ إلى النبي ﷺ ، وهذا المِكْتَلُ فيه شيءٌ من عجوةٍ ، حتى يكونَ هو الذي يُحنِّكه ويسمِّيه ، فمدَّ النبي ﷺ رجليه وأَضْجَعَه في حِجْره ، وأخذَ تمرةً فَلاَكَها في فِيْ الصبيِّ ، فجعل الصبيُّ يتلمَّظُ ، فقال النبي ﷺ : « أَبَتِ الأنصارُ إلا حبَّ التمر » .

= حديث أنس بن سيرين ، عن أنس (ص ٨٢٢ ج ٢) وراجع رقم : ٣٣٣٤ وأحمد (ص ٢٠٩ ، ٢٨٧ ، ١٩٦ ، ١٠٥ ، ١٨١ ج ٣) والطيالسي رقم ٣٢٥٦ . وأما حديث عمارة بن زاذان فرواه من طريقه ابن حبان كما في « الفتح » (ص ١٧٠ ج ٣) .

(٤) س : فقبض .

(٥) س : نسجت .

٣٣٨٦ ـ حدثنا شيبان ، حدثنا عمارة ، حدثنا ثابت ، عن أنس أن النبي ﷺ كان يُعْجبه الدباء ، وهو القَرْع .

٣٣٨٧ ـ حدثنا شيبان ، حدثنا عمارة ، حدثنا ثابت ، عن أنس قال : ما مَسِسْتُ بكفِّي شيئاً ألينَ من كفِّ رسول الله ﷺ حريراً ولا عَنْبَرة ـ وأشياء ذَكَرها لا أحفظها ـ وما وجدتُ رائحةً أطيبَ من رائحةِ رسول الله ﷺ ، وصحبته عشرَ سنين فما قال لي لشيء قطُّ : لم صنعَت كذا وكذا ؟

٣٣٨٨ ـ حدثنا شيبان ، حدثنا عمارة ، حدثنا ثابت ، عن أنس أن المؤذِّنَ ـ أو بلالاً[1] ـ كان يقيم فيدخلُ رسول الله ﷺ فيستقبلُه الرجلُ فيقوم معه حتى تَخْفِقَ عامَّتهُم برؤوسهم .

٣٣٨٩ ـ حدثنا شيبان ، حدثنا عمارة بن زاذان ، حدثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : استأذنَ مَلَكُ القَطْر ربَّه أن يزور

٣٣٨٦ ـ في إسناده عمارة وهو صدوق كثير الخطأ ، وقد رواه أحمد (ص ٢٢٥ ، ٢٢٦ ج ٣) من حديث سليمان ، عن ثابت بنحوه وراجع رقم : ٢٨٧٦ .

٣٣٨٧ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٦٥ ج ٣) عن عبد الصمد ، عن عمارة به ، ورواه البخاري (ص ٥٠٣ ج ١) ومسلم من حديث حماد ، عن ثابت ، وعند مسلم (ص ٢٥٧ ج ٢) من حديث جعفر بن سليمان وسليمان بن المغيرة ، عن ثابت به . أيضاً .

٣٣٨٨ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٣٨ ج ٣) عن الحسن ، عن عمارة به وعمارة فيه ضعف . وهو عند مسلم (ص ١٦٣ ج ١) من حديث حماد ، عن ثابت بمعناه .

(١) ص ، س : بلال .

٣٣٨٩ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٤٢ ، ٢٦٥ ج ٣) والبزار والطبراني ، وفيه عمارة بن زاذان وثقه جماعة ، وفيه ضعف . « المجمع » (ص ١٨٧ ج ٩) ورواه ـ عساكر أيضاً كما ذكره ابن بدران (ص ٣٢٨ ج ٤) .

النبي ﷺ ، فأَذن له ـ وكان في يوم أم سلمة ـ فقال النبي ﷺ : « يا أم سَلَمة احْفَظي علينا البابَ لا يدخلُ علينا أحد » . قال : فبينا هي على الباب إذْ جاء الحسينُ بنُ علي فاقتحَمَ فَفَتَحَ البابَ فدخلَ ، فجعلَ النبيُّ ﷺ يلتزمُه ويقبِّلُه فقال الملك : أتحبُّه ؟ قال : « نعم » قال : إن أمتَك ستقتلُه ، إنْ شئتَ أريتُك المكانَ الذي تقتلُه فيه ، قال : « نعم » . قال : فقبض قبضةً من المكان الذي قُتِل فيه فأَراه ، فجاء بسَهْلة أو تُرابٍ أحمر ، فأخذتْه أمُّ سَلَمة فجعلتْه في ثوبها .

قال ثابت : فكنا نقول : إنها كربلاء .

٣٣٩٠ ـ حدثنا قَطَن بن نُسير الغُبَري ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « ليسألْ أحدُكم ربَّه حاجتَه كلَّها حتى يسأَلَه شِسْعَ نعله إذا انقطع » .

٣٣٩١ ـ حدثنا قَطَن بن نُسير ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا ثابت ، عن أنس قال : آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه ، آخى بين

٣٣٩٠ ـ أخرجه ابن حبان ، عن أبي يعلى كما في « الموارد » (ص ٥٩٦) . و « الإحسان » (ص ١٦٠ ، ١٨٠ ج ٢) ورواه الإمام المؤلف في « معجمه » رقم : ٢٨٤ أيضاً ، والترمذي (ص ٢٩٢ ج ٤) وقال : روى غير واحد هذا الحديث عن جعفر ، عن ثابت ، عن النبي ﷺ ولم يذكروا فيه عن النبي ﷺ . ثم ذكره مرسلاً وقال : هذا أصح . وهو قول ابن عدي والقواريري كما في « التهذيب » (ص ٣٨٢ ، ٣٨٣ ج ٨) . قلت : لم ينفرد به قطن ، بل تابعه سيار بن حاتم عند البزار ، رواه عن سليمان بن عبيد الله الغيلاني ، عن سيار ، وقال : لم يروه عن ثابت سوى جعفر ، كما في هامش « الأطراف » (ص ١٠٧ ج ١) وزاد : وحتى يسأله الملح ، وقال في « المجمع » (ص ١٥٠ ج ١٠) : رجاله رجال الصحيح غير سيار وهو ثقة .

٣٣٩١ ـ قال في « المجمع » (ص ١٧١ ج ٨) : رجاله رجال الصحيح .

سلمان وأبي الدرداء ، وآخى بين عوف بن مالك وبين صَعْب بن جَثَّامة .

٣٣٩٢ ـ حدثنا معاذ بن شعبة ـ بصريّ ـ حدثنا عثمان بن مَطَر ، عن ثابت ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « أَحْسِنوا جوارَ نعمِ الله لا تنفِّروها ، فقلَّما زالتْ عن قوم فعادتْ إليهم » .

٣٣٩٣ ـ حدثنا إبراهيم النِّيلي ، حدثنا صالح ، ـ يعني المُرِّي ـ عن ثابت ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « عُمَّار بيوت الله هم أهلُ الله » .

٣٣٩٤ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا وكيع ، عن ابن أبي ليلى ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال : « لبَّيك بحجةٍ وعمرةٍ معاً » .

٣٣٩٥ ـ حدثنا سعيد بن أبي الربيع السمان ، حدثنا رشيد

٣٣٩٢ ـ قال في « المجمع » (ص ١٩٥ ج ٨) : فيه عثمان بن مطر وهو ضعيف . وأخرجه ابن عدي أيضاً ، كما في « الجامع الصغير » (ص ١١ ج ١) وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٤١٩ ج ٢) أيضاً .

٣٣٩٣ ـ أخرجه الطبراني في « الأوسط » والبزار ـ « الكشف » (ص ٢١٧ ج ٢) ـ أيضاً وفيه صالح المري وهو ضعيف . « المجمع » (ص ٢٣ ج ٣) .

٣٣٩٤ ـ في إسناده ابن أبي ليلى ، وهو صدوق سيء الحفظ ، كما في « التقريب » وقد مرّ من حديث قتادة . راجع رقم ٣٠١٦ . وأما حديث ثابت : فأخرجه أحمد (ص ١٨٣ ج ٣) عن وكيع ، به . وقد رواه من حديث عبد الله بن عمير ، عن ثابت أيضاً (ص ٢٢٥ ج ٣) .

٣٣٩٥ ـ قال في « المجمع » (ص ١١ ج ٣) : رواه أبو يعلى والبزار باختصار، ورجال البزار رجال الصحيح . قلت : وفي إسناد أبي يعلى رشيد الزبيري ، وهو مجهول ، كما في « الميزان » وقال ابن عدي : حدث عن ثابت بأحاديث لم يتابع عليها . كما في =

أبوعبد الله ، حدثنا ثابت ، عن أنس بن مالك قال : وَقَفَ رسول الله ﷺ على مجلس بني سَلِمة فقال : « يا بني سَلِمة ما الرَّقُوب فيكم ؟ » قالوا : الذي لا ولد له . قال : « بل هو الذي لا فَرَطَ له » قال : « ما المُعْدَمُ فيكم ؟ » قالوا : الذي لا مال له . قال : « بل هو الذي يَقْدَمُ وليس له عند الله خيرٌ » .

٣٣٩٦ ـ حدثنا سعيد ، حدثنا رشيد ، حدثنا ثابت ، عن أنس قال : مرَّ رسول الله ﷺ على جَوَاري[1] بني النجار وهنَّ يَضْرِبْنَ بالدُّفِّ ويقلْنَ :

نحن جَوَارٍ من بني النجار
يا حَبَّذا محمدٌ من جار

فقال نبي الله ﷺ : « اللهم بارِكْ فيهنَّ » .

٣٣٩٧ ـ حدثنا أبوموسى ، حدثنا زكريا بن يحيى بن عمارة الذارع[2] قال : سمعت ثابتاً يحدث عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يقول يوم الخندق :

اللهم لولا أنتَ ما اهْتَدَينا

= « اللسان » (ص ٤٦١ ج ٢) قلت : روى البزار طرفه الأولى ، من طريق همام ، عن قتادة ، كما في « الكشف » (ص ٤٠٧ ج ١) .

٣٣٩٦ ـ قال في « المجمع » (ص ٤٢ ج ١٠) : رواه أبو يعلى من طريق رشيد ، عن ثابت . ورشيد هذا قال الذهبي : مجهول .

(١) س : جوار . [وثبتت الياء في الرجز ، والصواب حذفها ، وفيه أيضاً: محمداً ، والصواب الرفع ، كما أثبته] .

٣٣٩٧ ـ مكرر : ٣٣٨٢ .

(٢) س : الذراع .

ولا صُمْنـا ولا صلَّينـا
اللهم فأَنْزِلَنْ سكينةً علينا

٣٣٩٨ ـ حـدثنا عبـد الرحمٰن بن سـلام الجُمَحي ، حـدثنـا حمـاد بن سلمة ، عن ثـابت ، عن أنس أن أم سُلَيم كانت مـع أبي طلحة يوم خيبر[١] ومعها خِنْجَر ، فقال لها أبو طلحة : يا أم سُلَيم ما هذا ؟ قالت : خِنْجَر اتَّخذْته إنْ دنا مني أحدٌ من المشركين بَعَجْتُه ، قال أبو طلحة : يا رسول الله أما تسمعُ ما تقول أم سليم ؟ تقول كذا وكذا ـ شيئاً ذهب على أبي حرب[٢] ـ تقتلُهم ! فقال : « إن الله قد كَفَى وأَحْسن » .

٣٣٩٩ ـ حدثنا عبد الرحمٰن بن سلام ، حدثنـا حماد ، عن ثابت ، عن أنس أن أبا طلحة الأنصاري كان يوم أُحُد يرمي بين يدي رسول الله ﷺ ، ورسول الله ﷺ خَلْفه ، وكان أبو طلحة رجلاً رامياً ، وكان إذا رَمَى رفع النبيُّ ﷺ شخصَه ينظرُ أين[٣] يقعُ سهمه .

٣٤٠٠ ـ حدثنا عبد الرحمٰن بن سلام ، حدثنـا حماد ، عن

٣٣٩٨ ـ أخرجه مسلم (ص ١١٦ ج ٢) من طريق يزيد ، عن حماد به بمعناه . وفيه : فقال لها رسول الله : ما هذا الخنجر ؟ إلخ . وراجع لحديث حماد أحمد (ص ١٩٠ ، ٢٨٦ ج ٣) أيضاً .

(١) في هامش ص : لعله حنين . [وهو الصواب . انظر رقم ٣٤٩٧] .

(٢) كذا في ص ، س .

٣٣٩٩ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٨٦ ج ٣) عن عفان ، عن حماد به . ورواه البخاري (ص ٥٣٧ ج ١ ، ٥٨١ ج ٢) من حديث عبد العزيز ، عن أنس .

(٣) س : من .

٣٤٠٠ ـ قال في « المجمع » (ص ٣١٣ ج ٩) : رجاله رجال الصحيح . وقد سقط من « المجمع » : « شاباً وشيخاً وجهزوني فقال له بنوه : قد غزوت » راجع « أسد الغابة » (ص ٢٣٥ ج ٥) وفي « الإصابة » (ص ٢٩ ج ٣) : أخرجه الفسوي في تاريخه وأبو يعلى وإسناده صحيح .

ثابت ، عن أنس أن أبا طلحة قرأ سورةَ براءة ، فَأَتَى على هذه الآية : ﴿ انْفِرُوا خِفَافاً وثِقَالاً ﴾ (١) فقال : ألا أرى ربي يَستنفِرني شاباً وشيخاً ، جهِّزوني . فقال له بنوه : قد غزوتَ مع رسول الله ﷺ حتى قُبض ، وغزوتَ مع أبي بكر حتى مات ، وغزوت مع عمرٍ ، فنحن نغزو عنك . فقال : جهِّزوني . فجهَّزوه ، فركبَ البحرَ فمات ، فلم يجدوا له جزيرةً يدفِنونه فيها إلا بعدَ سبعةِ أيام فلم يتغيَّر ! .

٣٤٠١ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا حماد ، عن ثابت وحميد ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قَدِم المدينة وعبد الله بن سَلَام في نخلِه ، فلما سمع به جاء فقال : إني سائلك عن أشياءَ لا يعلَمُها إلا نبيٌّ ، فإن أخبرتَني بها فأنتَ رسول الله . فسأله عن الشَّبَه ، وعن أول شيء يحشُر الناس ، وعن أول شيء يأكلُه أهل الجنة ؟ .

فقال رسول الله ﷺ : « أخبَرني بهنَّ جبريلُ آنفاً » قال : ذاك عدوُّ اليهود . فقال رسول الله ﷺ : « أما الشَّبَهُ فإذا سَبَقَ ماءُ الرجلِ ماءَ المرأة ذَهَبَ بالشبه ، وإذا سبق ماءُ المرأة ماءَ الرجل ذهب بالشبه . وأولُ شيء يَحشُرُ الناس نارٌ تجيءُ من قِبَل المشرق، فتحشُر الناسَ إلى المغرب . وأولُ شيء يأكلُه أهلُ الجنة فزيادةُ كَبِدِ حوتٍ » .

فآمن عبد الله بن سَلَام . قال : يا رسول الله إن اليهودَ قومٌ بُهْتٌ وإنهم إن سمعوا بإسلامي يَبْهَتونني ويقعون فيَّ ، فاخْبَأْني وابعثْ إليهم وسَلْهم عني . فبعث إليهم فجاءوا ـ وَخبَأَه ـ فقال : « أيُّ رجلٍ

---

(١) التوبة : ٤١ .

٣٤٠١ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٦٩ ، ٥٦١ ج ١ ، ٦٤٣ ج ٢) من طريق حميد ، عن أنس ، ورواه أحمد (ص ٢٧١ ج ٣) عن عفان ، به عن حماد ، به .

عبدُ الله بن سَلَامٍ فيكم ؟ » قالوا : خيرُنا وابنُ خيرنا ، وسيدُنا وابنُ سيدنا ، وعالمُنا وابنُ عالِمنا . فقال : « أرأيتم إنْ آمنَ ، تُؤمنون ؟ » قالوا : أعاذه الله من ذلك لِيَفْعَلَ ! فقال : « اخرجْ يا ابنَ سَلَام إليهم » . فخرج فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله . فقالوا : بل هو شَرُّنا وابنُ شَرِّنا ، وجاهلُنا وابنُ جاهلنا ! فقال : ألم أُخبِرْك يا رسول الله أنهم قومٌ بُهْتٌ ! .

٣٤٠٢ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا أبو رجاء الكلبي ، عن ثابت البناني ، عن أنس ، أن النساء أَتَيْنَ النبيَّ ﷺ فقلن : يا رسول الله ذهبَ الرجالُ بالفضل ، يجاهدون ولا نجاهد ! قال : « مَهْنةُ إحداكُنَّ في بيتها تُدركُ جهادَ المجاهدين إن شاء الله » .

٣٤٠٣ ـ حدثنا نصر بن علي الجَهْضَمي ومحمد بن بحر قالا : حدثنا أبو رجاء روح بن المسيَّب الكلبي ، حدثنا ثابت ، عن أنس قال : أتتِ النساءُ النبيَّ ﷺ فقلنَ : يا رسول ذهب الرجال بالفضل بالجهاد في سبيل الله ، فما لنا عملٌ ندركُ به عمل المجاهدين في سبيل الله ؟ قال : « مَهْنةُ إحداكنَّ في بيتها تدركُ عمل المجاهدين في سبيل الله » .

٣٤٠٢ ـ أخرجه ابن حبان في « المجروحين » (ص ٢٩٩ ج ١) عن الحسن بن سفيان ، عن إسحاق به . وفي إسناده روح بن مسيب أبو رجاء الكلبي ، قال ابن حبان : يروي الموضعات عن الثقات . وقال ابن عدي : أحاديثه غير محفوظة . وقال ابن معين : صويلح . وقال أبو حاتم : صالح ليس بالقوي ، وقال البزار : حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا أبو رجاء الكلبي ثقة ، فذكر هذا الحديث الذي استنكره ابن حبان . وقال : لا نعلم رواه عن ثابت غير روح وهو مشهور . كما في « اللسان » (ص ٤٦٨ ج ٢) . وذكره الهيثمي في « المجمع » (ص ٣٠٤ ج ٤) وعزاه إلى أبي يعلى والبزار ، وهو في « الكشف » (ص ١٨٢ ج ٢) .

٣٤٠٣ ـ مكرر : ٣٤٠٢ وذكره الذهبي في « الميزان » (ص ٦١ ج ٢) .

٣٤٠٤ ـ حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق الجَرْمي ، حـدثنا جعفر ، عن ثابت قال : أحسبه عن أنس قال : دخل رسول الله ﷺ على رجل من الأنصار يعودُه ، فوافَقَه وهو في الموتِ فسلَّم عليه فقال : «كيف تجدُك يا فلانْ؟» قال : بخيرٍ يا رسول الله ، أرجو الله وأخافُ ذنوبي . فقال رسول الله ﷺ : « لم يجتمعا في قلبِ رجلٍ عند هذا الموطِنِ إلا أعطاه الله ما رَجَاه وآمَنَه مما خاف » .

٣٤٠٥ ـ حدثنا الحسن بن حماد الكوفي ، حدثنا إسحاق بن منصور السَّلولي ، عن عمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، أن الملِكَ ذي يَزَن أهدى إلى رسول الله ﷺ حُلَّةً[1] اشْتُرِيَتْ بثلاثةٍ وثلاثين بعيراً!

٣٤٠٦ ـ حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا مبارك بن فَضَالة عن ثابت البناني ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « ما تَحَابَّ رجلان في الله قطُّ إلا كان أفضلُهما أشدَّهما حباً لصاحبه » .

٣٤٠٤ ـ مكرر : ٣٢٠٠ .

٣٤٠٥ ـ أخرجه أبو داود (ص ٧٩ ج ٤) عن عمرو بن عون ، أخبرنا عمارة ، به . وقال المنذري : عمارة قد تكلم فيه غير واحد . ورواه أحمد (ص ٢٢١ ج ٣) عن الحسن ، به .

(١) سقط من س .

٣٤٠٦ ـ أخرجه ابن حبان، كما في « الموارد » (ص ٦٢١) والبخاري في « الأدب المفرد » (ص ١٤٣) والحاكم في « المستدرك » (ص ١٧١ ج ٤) والطبراني في « الأوسط » والبزار . وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ١١ ج ٣) وقال في « المجمع » (ص ٢٧٦ ج ١٠) : رجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح ، غير مبارك بن فَضَالة وقد وثقه غير واحد على ضعف فيه . قال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي ، وأقره الحافظ العراقي في « تخريج الإحياء » (ص ١٥٦ ج ٢) والمنذري في « الترغيب » (ص ١٦ ج ٤) راجع « سلسلة الأحاديث الصحيحة » رقم ٤٥١ .

٣٤٠٧ ـ حدثنا سُرَيج بن يونس ، حدثنا محمد بن يزيد ، عن بكر بن خنيس ، عن صدقة ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « من اهتمَّ بجَوْعَةِ أخيه المسلم فأَطْعَمَه حتى يَشْبَع ، غَفَر الله له وَسَقاه حتى يرواه [١] » .

٣٤٠٨ ـ حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا زكريا بن يحيى الذارع[٢] ، عن ثابت البناني ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يقول :

اللهم إن الخيرَ خيرُ الآخره
فاغفرْ للأنصار والمهاجِرَه

٣٤٠٩ ـ حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا الحكم بن سنان أبو عون[٣] ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله قَبَضَ قبضةً فقال : للجنة برحمتي ، وقبض قبضةً فقال : للنار ولا أبالي » .

٣٤٠٧ ـ ذكره الحافظ في «المطالب» (ص ٣١٠ ج ٢) والهيثمي في « المجمع » (ص ١٣٠ ج ٣) وفيه بكر بن خنيس وفيه ضعف .

(١) س : يروا . [وهو الصواب ، لكن بالألف المقصورة : يروى . ويشبه أن يكون في النص تقديم وتأخير ؛ . . فأطعمه حتى يشبع ، وسقاه حتى يَرْوَى : غفر الله له] .

٣٤٠٨ ـ مكرر : ٣٣٢٤ .

(٢) س : الزراع .

٣٤٠٩ ـ في إسناده الحكم بن سنان وهو ضعيف ، وأخرجه العقيلي في ترجمته وقال : لا يتابع عليه ، وقد رُوي في القبضتين أحاديث بأسانيد صالحة . وذكره الهيثمي في « المجمع » (ص ١٨٦ ج ٧) والحافظ في « المطالب » (ص ٧٧ ج ٣) .

(٣) س : أبو عوانة .

٣٤١٠ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « لقد أُوذيتُ في الله وما يُؤْذَى أحد ، ولقد أُخِفْتُ في الله وما يَخاف أحد . ولقد أتتْ عليَّ ثلاثةٌ من بين(١) يومٍ وليلة مالي ولبلالٍ طعامٌ إلا ما وَارَاه(٢) إبْطُ بلال » .

٣٤١١ ـ حدثنا محمد بن المنهال الضرير ، حدثنا يزيد عن حميد ، عن ثابت ، عن أنس قال : رأى رسولُ الله ﷺ رجلاً(٣) يُهَادَى بين ابنيه ، فقال : « ما له ؟(٤) » قالوا : إنه نَذَر أن يحجَّ ماشياً . قال : « إن الله لغنيٌّ عن مشي هذا ، فليركبْ » .

٣٤١٢ ـ حدثنا أبو الجهم الأزرق بن علي ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا المُسْتَلِم بن سعيد ، عن الحجاج ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال رسول الله ﷺ : « الأنبياءُ أحياءٌ في قبورهم يُصلُّون » .

٣٤١٠ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣٠٩ ج ٣) وقال : حسن صحيح ، وابن ماجه (ص ١٤) وابن حبان ، عن أبي يعلى ، كما في « الموارد » (ص ٦٢٦) وأحمد (ص ١٢٠ ، ٢٨٦ ج ٣) .

(١) سقط من س .

(٢) س : أواه .

٣٤١١ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٥١ ج ١) ومسلم (ص ٤٥ ج ٢) من طرق عن حميد ، به .

(٣) رجلاً . في هامش ص .

(٤) س : ما باله . وفي الصحيحين : ما بال هذا .

٣٤١٢ ـ أخرجه البيهقي في « حياة الأنبياء » من طريق أبي يعلى ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (ص ٨٣ ج ٢) وإسناده جيد . وراجع للتفصيل « سلسلة الأحاديث الصحيحة » رقم ٦٢١ .

٢٤١٣ ـ حدثنا قَطَن بن نُسير ، حدثنا جعفر ، حدثنا ثابت ، عن أنس قال : أصابَنا مطرٌ ونحن مع رسول الله ﷺ ، فَحَسَر رسول الله ﷺ عنه وقال : « إنه حديثُ عهدٍ بربه » .

٣٤١٤ ـ حدثنا قطن بن نسير أبو عباد ، حدثنا جعفر ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان ثابت بن قيس بن شمَّاس خطيبَ الأنصار ، فلما نزلتْ هذه الآية : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تَرفَعوا أصواتَكم فوقَ صوتِ النبيِّ ولا تَجْهَروا له بالقول كَجَهْرِ بعضكم لبعض[١] ﴾[٢] الآية قال ثابت : أنا الذي كنتُ أرفعُ صوتي فوقَ صوتِ رسول الله ﷺ ، وأنا من أهل النار ! فقال رسول الله ﷺ : « بل هو من أهل الجنة ، بل هو من أهل الجنة » .

٣٤١٥ ـ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، حدثنا نوح بن قيس ، حدثنا محمد بن ذكوان ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يسجدُ فيجيءُ الحسنُ والحسينُ فيركبُ على ظهره ، فيطيلُ السجودَ ، فيقال : يا نبي الله أطلتَ السجود ؟ فيقول : « ارْتَحَلني ابني ، فكرهتُ أن أُعْجِلَه » .

٣٤١٦ ـ حدثنا أبو الجهم الأزرق بن علي ، حدثنا يحيى بن

٣٤١٣ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٩٤ ج ١) .

٣٤١٤ ـ مكرر : ٣٣١٨ .

(١) سقط من س .

(٢) الحجرات : ٤٩ .

٣٤١٥ ـ قال في « المجمع » (ص ١٨١ ج ٩) : فيه محمد بن ذكوان وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح . قلت : وقال في « التقريب » (ص ٤٤٤) : ضعيف .

٣٤١٦ ـ ذكره الهيثمي في « الزوائد » (ص ٢٩٥ ، ٢٩٦ ج ٢) وقال : فيه عباد بن كثير ، =

أبي بكير ، حدثنا عباد بن كثير ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ : إذا فَقَدَ الرجلَ من إخوانه ثلاثةَ أيام سأل عنه ، فإن كان غائباً دعا له ، وإن كان شاهداً زاره ، وإن كان مريضاً عاده ، ففقد رجلاً من الأنصار في اليوم الثالث ، فسأل عنه فقيل : يا رسول الله تَرَكْناه مثلَ الفَرْخِ لا يَدخُلُ في رأسه شيء إلا خَرَج من دُبُره . قال[1] رسول الله ﷺ لبعض أصحابه : « عُوْدُوا أخاكم » .

قال : فخرجنا مع رسول الله ﷺ نعوده ، وفي القوم أبو بكر وعمر ، فلما دَخَلْنا عليه إذ هو كما وُصِفَ لنا ، فقال رسول الله ﷺ : « كيف تجدُك ؟ » قال : لا يدخلُ في رأسي شيء إلا خرج من دبري ، قال : « ومِمَّ ذاك ؟ » قال : يا رسول الله مررتُ بكَ وأنتَ تصلي المغربَ فصليتُ معك وأنت تقرأ هذه السورة : ﴿ القَارِعَةُ ما القارعةُ ﴾ إلى آخرها ﴿ نارٌ حَامِيَة ﴾ قال : فقلت : اللهم ما كان لي من ذنبٍ أنتَ مُعَذِّبي عليه في الآخرة فعجِّلْ لي عقوبته في الدنيا ، فنزل بي ما تَرَى !

قال رسول الله ﷺ : « بئسَ ما قلتَ . ألا سألتَ الله أن يُؤْتيكَ في الدنيا حسنةً ، وفي الآخرة حسنة ، ويَقِيكَ عذابَ النارِ ؟ » قال : فأمره النبي ﷺ ، فدعا بذلك ، ودعا له النبي ﷺ . قال : فقام كأنما نُشِطَ من عِقَال .

قال : فلما خرجنا قال عمر : يا رسول الله حَضَضْتَنا آنفاً[2] على

= وكان رجلاً صالحاً ، ولكنه ضعيف الحديث ، متروك لغفلته .

(١) س : فقال .

(٢) سقط من س .

عيادة المريض ، فما لنا في ذلك ؟ قال رسول الله ﷺ : « إن المرءَ المسلمَ إذا خَرَج من بيته يعود أخاه المسلم خاضَ في الرحمة إلى حِقْوَيْه، فإذا جلسَ عند المريض غَمَرَتْه الرحمة ، وغمرتِ المريضَ الرحمة ، وكانَ المريضُ في ظلِّ عرشه ، وكان العائدُ في ظلِّ قُدْسِهِ .

ويقول الله لملائكته : [انظُروا كم احْتُبِسوا [١] عند المريض العُوَّاد ؟ قال : تقول : أيْ ربِّ فُوَاقاً ، إن كانوا احْتُبِسوا فُوَاقاً . فيقول الله لملائكته] [٢] : اكْتُبوا لعبدي العائدِ عبادةَ ألفِ سنة ، وقيامَ ليله . وصيام نهاره ، وأَخْبِروه أني لم أكتبْ عليه خطيئةً واحدة . قال : ويقول لملائكته : انظُروا كم احْتُبِسوا [١] ؟ قال : يقولون : ساعة . قال : إن كان احتبسوا [١] ساعة فيقول : اكتبوا له دهراً ، والدهرُ عَشْرَةُ آلافِ سنة ، إن مات قبل ذلك دخل الجنة ، وإن عاش لم يُكْتَبْ عليه خطيئة واحدة ، وإن كان صباحاً صلَّى عليه سبعون ألف ملكٍ حتى يُمسي ، وكان في خِرافِ الجنةِ ، وإن كان مساءً صلَّى عليه سبعون ألف ملك حتى يُصبح وكان في خِرافِ الجنة » .

٣٤١٧ ـ حدثنا محمد بن المنهال ، حدثنا يزيد ، عن حميد ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « رؤ يا المؤمنِ جزءٌ من ستة وأربعين جزءاً من النبوة » .

---

(١) وفي « المجمع » احتسبوا .

(٢) سقط من س .

٣٤١٧ ـ إسناده صحيح وأخرجه أحمد (ص ١٠٦ ج ٣) عن ابن أبي عدي، عن حميد به وذكره البخاري معلقاً (ص ١٠٣٥ ج ١) من حديث عبد العزيز ، عن ثابت ، عن أنس ، كما مرّ رقم ٣٢٧٠ . وراجع أيضاً رقم ٣٢٢٤ .

٣٤١٨ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا صدقة بن موسى ، حدثنا ثابت البناني ، عن أنس قال : سُئل رسول الله ﷺ عن أفضلِ الصيام ؟ قال : « شعبانُ ، تعظيماً لرمضان » .

٣٤١٩ ـ حدثنا عبد الله بن عون الخَزَّاز ، حدثنا أبو عبيدة الحداد ، حدثنا محمد بن ثابت البناني ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك ، قال رسول الله ﷺ : « إذا مَرَرْتم برياضِ الجنةِ فارْتَعوا » . قيل : يا رسول الله ما رياض الجنة ؟ قال : « حِلَقُ الذِّكْر » .

٣٤٢٠ ـ حدثنا عمرو بن الضحاك ، حدثنا أبي ، حدثنا مستورد أبو همام ، حدثنا ثابت ، عن أنس قال : جاء رجلٌ النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ما تركتُ حاجَةً ولا داجَةً إلا قد أتيتُ ، قال : « أليس تشهد أن لا إلٰه إلا الله وأن محمداً رسول الله ؟ » ثلاث مرات قال : نعم . قال : « ذاك يأتي على ذلك » .

٣٤٢١ ـ حدثنا محمد بن بحر ، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي ، حدثنا الأزور بن غالب البصري ، عن ثابت البناني وسليمان

٣٤١٨ ـ أخرجه ابن أبي شيبة (ص ١٠٣ ج ٣) والترمذي (ص ٢٣ ج ٢) وقال : غريب وصدقة ليس عندهم بذاك القوي . وقال في « التقريب » (ص ٢٣٤) : صدوق له أوهام .

٣٤١٩ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٦٣ ج ٤) وقال : حسن غريب . وأحمد (ص ١٥٠ ج ٣) .

٣٤٢٠ ـ قال في « المجمع » (ص ٨٣ ج ١٠) : رواه أبو يعلى والبزار بنحوه والطبراني في « الصغير » (ص ٩٣ ج ٢) والأوسط ورجالهم ثقات . وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٥١ ج ٣) .

٣٤٢١ ـ أخرجه ابن حبان في « المجروحين » (ص ١٧٨ ج ١) وقال : هذا متن باطل لا أصل له . وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ١٦٠ ، ١٦١ ج ١) .

التيمي ، عن أنس بن مالك ، قال رسول الله ﷺ : « إن لله في كلِّ يومِ جمعةٍ ستَّمائةِ ألفِ عتيقٍ يُعتِقُهم من النار » قال أحدهما في حديثه : « كلُّهم قد استوجَبوا النار » .

٣٤٢٢ ـ حدثنا محمد بن بحر ، حدثنا أبو ميمون شيخ من أهل البصرة ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « إن لله في ساعةٍ من ساعات الدنيا ستَّمائةِ ألفِ عتيق ، يعتقهم من النار كلُّهم قد استوجَبَ النار » .

٤٣٢٣ ـ حدثنا قَطَن بن نُسَير الغُبَري ، حدثنا جعفر ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يسمعُ بكاءَ الصبيِّ فيقرأُ السورة الخفيفة .

٣٤٢٤ ـ حدثنا أبو بكر بن زَنْجويه ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس قال : بلغ صفيةَ أن حفصةَ قالت لها : ابنة يهودي ! فدخل عليها النبي ﷺ وهي تبكي ، فقال : « ما يُبْكيكِ ؟ » قالت : قالت لي حفصة : إني ابنةُ يهوديّ ، فقال النبي ﷺ : « إنكِ لابنةُ نبيٍّ ، وإن عَمَّك لنبيٌّ ، وإنك لتحتَ نبيّ ، فبما تَفْخَرُ عليك ؟ » ثم قال : « اتقي الله يا حفصة » .

٣٤٢٢ ـ ذكره الحافظ في « المطالب » (ص ١٦١ ج ١) وفي إسناده شيخ من أهل البصرة مجهول .

٣٤٢٣ ـ مكرر : ٣٣٦٣ .

٣٤٢٤ ـ أخرجه عبد الرزاق (ص ٤٣٠ ج ١١) ومن طريقه الترمذي (ص ٣٦٧ ج ٤) وقال : حسن صحيح غريب . ورواه ابن حبان ، عن أبي يعلى ، كما في « الموارد » (ص ٥٥٦) .

٣٤٢٥ ـ حدثنا أبو بكر بن زنجويه ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس قال : أراد المغيرةُ بنُ شعبة أن يتزوَّج امرأة ، فذكر للنبي ﷺ فقال : « اذهبْ فانظرْ إليها فإنه أجدرُ أن يُؤْدَمَ بينكما » قال : ففعل ، فتزوَّجها، فذكر من موافقتها .

٣٤٢٦ ـ حدثنا أبو بكر بن زنجويه ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن ثابت وقتادة وأبان كلهم ، عن أنس قال : لما حُرِّمت الخمر قال [(١)] إني يومئذٍ أسقي أحدَ عَشَرَ رجلاً ، قال : فأمروني ، فكفأتها وكفأ الناسُ آنيتهم بما فيها ، حتى كادت السِّكك تمتنع من ريحها قال أنس : وما خمرُهم يومئذٍ إلا البسرُ والتمرُ مخلوطَيْن .

قال : فجاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إنه قد كان عندي مالُ يتيم فاشتريتُ به خمراً ، أَفَتَرى أن أبيعَه فأردَّ على اليتيم مالَه ؟ فقال النبي ﷺ : « قاتلَ الله اليهودَ حُرِّمت عليهم الشحومُ فباعوها وَأكلوا أثمانَها » ولم يأذنْ له النبي ﷺ ببيع الخمر .

٣٤٢٧ ـ حدثنا أبو بكر بن زنجويه ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس قال : دخل النبي ﷺ مكةَ

٣٤٢٥ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ١٣٥) عن محمد بن عبد الملك أبي بكر بن زنجويه ، به ، والبيهقي (ص ٨٤ ج ٧) والحاكم (ص ١٦٥ ج٢) وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي . قلت : وهو في « المصنف » لعبد الرزاق (ص ١٥٦ ج ٦) عن معمر ، عن ثابت ، عن بكر بن عبد الله ، أن المغيرة بن شعبة قال : إلخ . مطولاً ، وكذا رواه ابن ماجه (ص ١٣٥) عن الحسن بن الربيع ، عن عبد الرزاق .

٣٤٢٦ ـ مكرر : ٣٠٣٢ .

(١) سقط من س .

٣٤٢٧ ـ مكرر : ٣٣٨١ .

في عُمرةِ القضاء وابنُ رَوَاحَةَ بين يديه وهو يقول :

خَلُّوا بني الكفارِ عن سبيله　　اليومَ نَضْرِبُكم على تأويله
ضرباً يُزِيلُ الهامَ عن مَقِيله　　ويُذْهِلُ الخليلَ عن خليله

فقال له عمر : يا ابنَ رواحة في حَرَم الله وبين يدي رسول الله ﷺ تقول هذا الشعر ؟! فقال رسول الله ﷺ : « خَلِّ عنه يا عمر ؛ فوالذي نفسي بيده لَكَلامُه أشدُّ عليهم من وَقْع النَّبل » .

٣٤٢٨ - حدثنا نصر بن علي الجَهْضَمي ، حدثنا عبد الله بن الزبير الباهلي ، حدثنا ثابت البناني ، عن أنس قال : لما وَجَدَ النبي ﷺ من كَرْب الموت ما وَجَد ، قالت فاطمة : واكَرْبَ أباه ! قال : « لا كَرْبَ على أبيك بعد اليوم ، إنه قد حَضَر من أبيك ما ليس الله بتاركٍ [منه أحداً][(1)] مُوَافاتُه يومَ القيامة » .

٣٤٢٩ - حدثنا نصر بن علي ، حدثنا عبد الله بن الزبير ، حدثنا ثابت ، عن أنس قال : قال رجل : يا رسول الله إني أحبُّ فلاناً في الله . قال : « فأَعْلَمْته ؟ » قال : لا . قال : « فَأْتِه فأَعْلِمْه » فقال : يا فلان إني أحبك في الله ، قال : أحبَّك الذي أحببتَني له .

٣٤٢٨ - إسناده حسن . وأخرجه ابن ماجه (ص ١١٨) والترمذي في « الشمائل » في باب وفاة رسول الله ﷺ . وراجع رقم : ٣٣٦٧ .

(١) سقط من س . وكتبه على هامش ص . وضرب على ما بعده .

٣٤٢٩ - إسناده حسن . أخرجه ابن حبان (ص ٦٢٣) من حديث الحسين بن واقد ، عن ثابت ، به . وذكره الذهبي في « الميزان » (ص ٤٢٣ ج ٢) وقال عبد الله بن الزبير : مجهول . قلت : لكن ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال الدارقطني : صالح ، كما في « التهذيب » .

٣٤٣٠ ـ حدثنا محمد بن بكار ، حدثنا بَزِيع أبو الخليل ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من بَلَغَه عن الله فضيلةٌ فلم يصدِّق بها لم يَنَلْها » .

٣٤٣١ ـ حدثنا الحسن بن الصباح البزار ، حدثنا مُؤَمَّـل بن إسماعيل ، عن سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : وَجَدَ رسول الله ﷺ شيئاً فلما أصبحَ قيل : يا رسول الله إن أَثَرَ الوَجَعِ عليك لَبَيِّن . قال : « إني على ما تَرَوْن قد قرأتُ البارحةَ السبعَ الطُّوَل » .

٣٤٣٢ ـ حدثنا الحسن بن الصباح ، حدثنا مؤمل ، عن حماد ، عن ثابت ، عن أنس قال : خَطَبَنا رسول الله ﷺ فقال في

٣٤٣٠ ـ أخرجه ابن حبان في « المجروحين » (ص ١٩٩ ج ١) من حديث الهيثم بن خارجة ، عن بزيع . بلفظ : «من بلغه عن الله عز وجل أو عن النبي ﷺ فضيلة كان مني أو لم يكن ، فعمل بها رجاء ثوابها أعطاه الله عز وجل ثوابها». وبزيع يأتي عن الثقات بأشياء موضوعة كأنه المتعمد لها . قاله ابن حبان . وقال الهيثمي في « المجمع » (ص ١٤٩ ج ١) : رواه أبو يعلى والطبراني في « الأوسط » وفيه بزيع أبو الخليل ضعيف . وذكره الألباني في « الضعيفة » رقم : ٤٥٣ ، وقال : موضوع وعزاه إلى ابن عدي .

٣٤٣١ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٧٤ ج ٢) : رجاله ثقات .

٣٤٣٢ ـ أخرجه ابن حبان ، عن أبي يعلى ، كما في « الموارد » (ص ٤١) و « الإحسان » (ص ٢٤٠ ج ١) وهذا إسناد حسن . وقال الذهبي : سنده قوي ، كما في « الفيض » (ص ٣٨ ج ٦) . ورواه أحمد (ص ١٣٥ ، ١٥٤ ، ٢١٠ ج ٣) وابن أبي شيبة في « الإيمان » (ص ٣) دون طرفه الآخر ، من حديث محمد بن سليم أبي هلال العبدي ، عن قتادة ، عن أنس . وكذا البيهقي والبغوي والبزار والطبراني في « الأوسط » . قال في « المجمع » (ص ٩٦ ج ١) : فيه أبو هلال ، وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه النسائي وغيره . قلت : وهو عند أحمد (ص ٢٥١ ج ٣) من حديث حماد ، عن المغيرة بن زياد ، عن أنس أيضاً . والمغيرة مجهول . راجع « التعجيل » (ص ٤١٠) .

خطبته : « لا إيمانَ لمن لا أمانةَ له ، ولا دِينَ لمن لا عهدَ له » .

٣٤٣٣ ـ حدثنا الحسن بن الصباح البزار ، حدثنا مؤمل ، عن حماد ، حدثنا ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « من سأل اللَّهَ الشهادةَ صادقاً من قلبه أعطاه الله أجرَ شهيدٍ وإن مات على فراشه » .

٣٤٣٤ ـ حدثنا شيبان ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « لما عُرِج بي إلى السماء السابعة إذا أنا بإبراهيم مسندٌ ظهرَه إلى البيت المعمور ، وإذا هو يدخُلُه[1] كلَّ يومٍ سبعون ألفَ مَلَك لا يعودون إليه » .

٣٤٣٥ ـ حدثنا شيبان ، حدثنا محمد بن زياد البُرْجُمي ، حدثنا ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ كان له ثلاثُ بناتٍ ، أو ثلاثُ أخواتٍ فاتَّقَى الله وأقام عليهن ، كان معي في الجنة هكذا » وأومأ بالسبَّاحة والوسطى .

٣٤٣٣ ـ مكرر : ٣٣٥٩ .

٣٤٣٤ ـ أخرجه النسائي في « الكبرى » عن إسحاق بن إبراهيم ، عن عفان ، عن حماد ، بـه ، كما في الأطـراف (ص ١٢٩ ج ١) ، ورواه أحمد (ص ١٥٣ ج ٣) عن الحسن ، عن حماد ، به كذلك مختصراً ، وفي (ص ١٤٨ ج ٣) مطولاً . وهو عند مسلم (ص ٩١ ج ١) عن شيبان ، به مطولاً ورواه البخاري (ص ٤٥٥ ج ١) من حديث قتادة ، عن أنس ، عن مالك بن صعصعة .

(١) كتبه في هامش ص .

٣٤٣٥ ـ في إسناده محمد بن زياد ، وهو مجهول ، كما في « الميزان » (ص ٥٥٤ ج ٣) لكن ذكـره ابن حبان في « الثقـات » ووثقه ابن إشكـاب والفضل بن سعـد ، كما في « اللسان » (ص ١٧٢ ج ٥) وهو في مسلم (ص ٣٣٠ ج ٢) من حديث عبيد الله بن أبي بكـر ، عن أنس . وراجـع التـرمـذي (ص ٢٢١ ج ١) و« المجـمـع » (ص ١٥٧ ج ٨) .

٣٤٣٦ - حدثنا شيبان ، حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا ثابت البناني قال : قلت لأنس : يا أنس أخبرني بأعجب شيء رأيته ؟ قال : نعم يا ثابت ، خدمتُ رسول الله ﷺ عشر سنين فلم يعيِّر[١] عليَّ شيئاً أسأتُ فيه .

وإن نبي الله ﷺ لما تزوَّج زينب بنت جحش قالت لي أمي : يا أنسُ إن رسول الله ﷺ أصبحَ عَروساً ، ولا أدري أصبحَ له غَداءٌ ، فهلمَّ تلك العُكَّةَ ، فأتيتُها بالعكَّة وبتمرٍ فجعلتْ له حَيْساً ، فقالت : يا أنسُ اذهبْ بهذا إلى نبي الله ﷺ وامرأتِه ، فلما أتيتُ النبيَّ ﷺ بتَوْرٍ من حِجارة فيه ذلك الحَيْسُ فقال : « ضَعْه في ناحية البيت ، وَادْعُ لي أبا بكر وعمرَ وعلياً وعثمانَ ونفراً من أصحابه ، ثم ادعُ لي أهلَ المسجد مَنْ رأيتَ في الطريق » .

قال : فجعلتُ أتعجَّبُ من قلَّة الطعام ، ومن كثرة ما يأْمُرني أن أدعوَ الناس ، فكرهتُ أن أعصيَه ، حتى امتلأ البيتُ والحجرةُ . فقال : « يا أنسُ هل تَرَى من أحدٍ ؟ » فقلت : لا يا نبيَّ الله . قال : « هاتِ ذاكَ التَّوْرَ » فجئتُ بذلك التَّوْر ، فوضعتُهُ قُدَّامه ، فَغَمَسَ ثلاثَ أصابعَ في التَّور ، [فجعل التمرُ يَرْبُو ، فجعلوا يتغذَّون ويخرجون ، حتى إذا فَرَغُوا أجمعون وبقي في التور][٢] نحوُ ما جئتُ به قال : « ضَعْه قُدَّامَ زينب » ، فخرجتُ وأَسْفَقْتُ باباً من جريد .

قال ثابت : قلنا لأنس : كم تَرَى كان الذين أكلوا من ذلك

٣٤٣٦ - ذكره ابن كثير في « البداية » (ص ١١٠ ج ٦) وقال : غريب من هذا الوجه ولم يخرجوه .

(١) وفي « البداية » : فلم يعب .

(٢) سقط من ص ، س . والزيادة من « البداية » .

التور ؟ قال لي : حَسَبتُ واحداً وسبعين ، أو اثنين وسبعين .

٣٤٣٧ ـ حدثنا شيبان ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « لما عُرِجَ بي إلى السماء السابعة ذُهِبَ بي إلى سِدْرة المنتهى ، فإذا وَرَقُها كآذانِ الفِيَلَة ، وإذا ثمرُها كالقِلَال ، فلما غَشِيَها من أمر اللّهِ ما غَشِيها تغيَّرتْ ، فما أحدٌ من الناس يستطيع أن يَنْعَتَها من حُسْنها ، فأَوْحَى إليَّ ما أَوْحَى » .

٣٤٣٨ ـ حدثنا شيبان ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ همَّ بحسنة ، فلم يعملْها كُتبت له حسنةً ، فإنْ عَمِلها كتبتْ له عشراً ، ومن همَّ بسيئة فلم يعملْها لم يُكتبْ عليه شيءٌ ، فإنْ عَمِلها كتبت له سيئةً واحدةً » .

٣٤٣٩ ـ حدثنا شيبان ، حدثنا جرير ، حدثنا ثابت ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ ربما نزل عن المنبر وقد أُقيمتِ الصلاةُ ، فَيَعْرِضُ له الرجل فَيُحَدِّثه طويلاً ، ثم يتقدَّم إلى مصلَّاه .

٣٤٤٠ ـ حدثنا عمرو بن محمد الناقد ، حدثنا الحكم بن سنان العبدي ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « إن

٣٤٣٧ ـ أخرجه مسلم (ص ٩١ ج ١) .

٣٤٣٨ ـ إسناده صحيح . أخرجه أحمد (ص ١٤٨ ، ١٤٩ ج ٣) عن حسن بن موسى ، عن حماد ، به في حديث طويل . وهو في البخاري عن ابن عباس ، وفي مسلم عن أبي هريرة .

٣٤٣٩ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣٦٩ ج ١) وأبو داود (ص ٤٣٦ ج ١) وابن ماجه (ص ٧٩) وأحمد (ص ١٢٧ ج ٣) والنسائي رقم : ١٤٢٠ ، والبيهقي (ص ٢٢٤ ج ٣) ورجاله ثقات لكنه معلول . راجع للتفصيل الترمذي والبيهقي .

٣٤٤٠ ـ مكرر : ٣٤٠٩ .

الله قَبَضَ قبضةً فقال : إلى الجنة برحمتي ، وقبض قبضة فقال : إلى النار ولا أبالي » .

٣٤٤١ ـ حدثنا موسى بن حَيان ، حدثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن ثابت ، عن أنس أن النبي ﷺ صلَّى على قبر .

٣٤٤٢ ـ حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، أخبرنا أبو داود ، أخبرنا شعبة قال : سمعت ثابتاً يقول : سمعت أنساً يقول : كان رسول الله ﷺ يكثرُ أن يقول : « اللهم آتِنا في الدنيا حسنةً ، وفي الآخرة حسنة ، وَقِنَا عذابَ النار » .

* قال شعبة : فذكرت ذلك لقتادة فقال : كان أنسٌ يدعو بهذا الدعاء .

٣٤٤٣ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رجلاً من أهل البادية كان اسمه زاهراً ، وكان يُهْدي للنبي ﷺ الهديةَ من البادية فيجهِّزُه رسول الله ﷺ [إذا أراد أن يخرج][(١)] فقال النبي ﷺ : « إن زاهراً باديتُنا ونحن حاضرتُه » وكان النبي ﷺ يحبُّه ، وكان رجلاً دميماً ، فأتاه النبيُّ ﷺ وهو يَبيعُ متاعَه ، فاحْتَضَنَه من خلفه لا يُبْصره الرجل ،

٣٤٤١ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٠٩ ج ١) عن إبراهيم بن محمد ، عن محمد بن جعفر غندر ، به .

٣٤٤٢ ـ مكرر : ٣٢٦٠ ، ٣٣٨٤ .

٣٤٤٣ ـ أخرجه أحمد (ص ١٦١ ج ٣) والترمذي في « الشمائل » في باب صفة مزاح رسول الله ﷺ وإسناده صحيح .

(١) سقط من س .

فقال : أَرْسِلْ ، من هذا ؟ فعرف النبيَّ ﷺ ، فجعلَ لا يألو حتى أَلصقَ ظهرَه ببطنِ النبي ﷺ[١] حين عَرَفه ، وجعل رسول الله ﷺ يقول : « منْ يَشتري العبدَ ؟ » فقال الرجل : يا رسول الله إذاً تَجدُني والله[٢] كاسداً ! فقال النبي ﷺ : « لكنك عند الله لستَ بكاسد » أو قال : « عند الله أنتَ غَالٍ » .

٣٤٤٤ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا زهير بن إسحاق ، حدثنا أبو خلف ، عن ثابت ، عن أنس ، يرفع الحديث ، قال : « إن الحمَّى كورٌ من كور جهنم ، من ابْتُلِي بشيء منها كانتْ حظَّه من النار » .

٣٤٤٥ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا شعبة ، عن ثابت قال : سمعت أنساً يقول لامرأةٍ من أهله : أَتَعْرِفين فلانة ؟ إن رسول الله ﷺ مرَّ بها وهي تبكي على قبر ؟ فقال لها : « اتَّقي الله واصْبِري » فقالت : إليكَ عني فإنك لا تبالي بمصيبتي ـ ولم تكن تعرفه ـ فقيل لها : إنه رسول الله ﷺ ! فأخذَها مثل

---

(١) سقط من ص .
(٢) سقط من س .

٣٤٤٤ ـ في إسناده زهير بن إسحاق ، ذكره ابن الجوزي والعقيلي والساجي في « الضعفاء » ، وضعفه النسائي وغيره ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، كما في « الميزان » و « اللسان » (ص ٤٩١ ج ٢) وروى الطبراني في « الأوسط » عن أنس بلفظ : الحمى حظ أمتي من جهنم ، قال في « المجمع » (ص ٣٠٦ ج ٢) : وفيه عيسى بن ميمون ضعفه أحمد وجماعة وقال الفلاس : صدوق كثير الخطأ والوهم ، متروك الحديث . ورمز السيوطي لحسنه في « الجامع » مع « الفيض » (ص ٤٢٠ ج ٣) .

٣٤٤٥ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٥٩ ج ٢) ومسلم (ص ٣٠٢ ج ١) وهو في البخاري (ص ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٤ ج ١) مختصراً .

الموت ، فجاءتْ إلى بابه فلم تجدْ عليه بوَّاباً ، فقالت : يا رسول الله إني لم أعرفْك . فقال لها : « إن الصبرَ عندَ أول صَدْمة » .

٣٤٤٦ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : لما قَدِم النبي ﷺ المدينةَ لَعِبَت الحبشةُ بِحِرَابهم فَرَحاً بذلك .

٣٤٤٧ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان شَعَرُ رسول الله ﷺ إلى أنصافِ أُذُنيه .

٣٤٤٨ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : « لا يَتَمَنَّى أحدُكم الموت » .

٣٤٤٩ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس قال : كنت ساقيَ القومِ في منزل أبي طلحة يومَ حُرِّمت الخمر ، وكان شَرَابهم يومئذٍ الفَضيخ : البُسْرَ والتمرَ ـ فيهم رجالٌ من أصحاب

٣٤٤٦ ـ إسناده صحيح ، وأخرجه أبو داود (ص ٤٣٤ ج ٤) عن الحسن بن علي ، وأحمد (ص ١٦١ ج ٣) كلاهما ، عن عبد الرزاق ، به . وهو عند الرزاق (ص ٤٦٦ ج ١٠) .

٣٤٤٧ ـ إسناده صحيح . وأخرجه أبو داود (ص ١٣١ ج ٤) والنسائي رقم ٥٠٦٤ من طريق عبد الرزاق ، والترمذي في « الشمائل » في باب شعر رسول الله ﷺ من طريق ابن المبارك كلاهما ، عن معمر ، به ، وهو عند عبد الرزاق (ص ٢٧١ ج ١١) . ورواه مسلم من طريق حميد ، عن أنس .

٣٤٤٨ ـ رواه عبد الرزاق (ص ٣١٦ ج ١١) وزاد : لضر أصابه . وأخرجه البخاري (ص ٨٤٧ ج ٢) من حديث شعبة ، عن ثابت ، به وهو عند مسلم (ص ٣٤٢ ج ١) من حديث شعبة وحماد ، عن ثابت . وزادوا : من ضر أصابه . راجع رقم : ٣٢١٦ .

٣٤٤٩ ـ مكرر : ٣٣٤٩ .

رسول الله ﷺ - فنادى منادٍ ، فقال لي : اخْرُجْ فانظُر . فخرجتُ فإذا منادٍ ينادي : إن الخمرَ قد حُرِّمت . قال : فإذا هي قد فُجِّرتْ في سِكَك المدينة ، فجئتُ فأخبرتُ أبا طلحة ، قال : فاخْرُجْ فأَهْرِقْها .

فقال بعض القوم : لقد قُتِل فلان وفلان وهي في بطونهم ؟ ! فأنزل الله : ﴿ ليسَ على الذين آمنُوا وَعَمِلُوا الصالحاتِ جناحٌ فيما طَعِمُوا ﴾[1] الآية .

٣٤٥٠ - حدثنا إسحاق ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن النبي ﷺ رَأى [على عبد الرحمٰن] أَثَرَ صُفْرةٌ ، فقال : « ما هذا ؟ » قال : يا رسول الله إني تزوجت امرأةً على وزنِ نواةٍ من ذهبٍ ، قال : « بارك الله لك ، أَوْلِمْ ولو بشاة » .

٣٤٥١ - حدثنا إسحاق ، حدثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس قال : ما رأيتُ رسول الله ﷺ أولَمَ على شيءٍ من نسائه ما أولَمَ على زينب ، فإنه ذَبَحَ شاةً .

٣٤٥٢ - حدثنا إسحاق ، حدثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رجلاً قال : يا رسول الله متى الساعةُ ؟ قال : « ما أعددتَ للساعة ؟ » قال : لا ، إلا أني أحبُّ الله ورسولَه . قال : « فإنَكَ معَ من أحببتَ » . قال أنس : فما فرحْنا بشيء بعد الإسلام فرحَنا بقول رسول الله ﷺ : « أنتَ مع مَنْ أحببت » .

---

(١) المائدة : ٩٣ .

٣٤٥٠ - مكرر : ٣٣٣٥ .

٣٤٥١ - مكرر : ٣٣٣٦ .

٣٤٥٢ - أخرجه البخاري (ص ٥٢١ ج ١) ومسلم (ص ٣٣٢ ج ٢) .

قال : فأنا أحبُّ رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر ، وأرجو أن أكونَ معهم بحبِّيَ إياهم ، وإن كنتُ لا أعملُ بأعمالهم .

٣٤٥٣ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس قال : مُرَّ على رسول الله ﷺ بجنازة فأثنى [القومُ عليها خيراً . فقال رسول الله ﷺ : « وَجَبَتْ » ثم مُرَّ بأخرى فأُثْني][(١)] عليها شراً . فقال رسول الله ﷺ : « وَجَبَتْ » فقيل : يا رسول الله قد قلتَ لهذه[(٢)] وجبتْ ، ولهذه[(٢)] وجبت ! قال : « بشهادة القوم ، والمؤمنون شهداءُ الله في الأرض » .

٣٤٥٤ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا حماد ، عن ثابت قال : أظنه عن أنس ، أن أعرابياً بال في المسجد ، فَوَثَبَ بعض القوم . قال : فقال رسول الله ﷺ : « لا تُزْرِموه ، ثم دَعَا بدلوٍ من ماءٍ فَصَبَّه عليه » .

٣٤٥٥ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا علي بن أبي سارة ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ بعثَ رجلاً مرةً إلى رجل من فراعنة العرب ، فقال : « اذْهبْ فادعُه لي » . فقال : يا رسول الله إنه أَعْتَى من ذلك . قال : « اذهبْ فادعُه لي » .

قال : فذهب إليه ، فقال : يدعوك رسول الله ﷺ . فقال لرسول [رسول] الله : وما اللَّهُ ؟ أَمِنْ ذهبٍ هو؟ أمن فضةٍ هو؟ أَمِن نحاس

٣٤٥٣ ـ مكرر : ٣٣٣٩ .

(١) سقط من س .

(٢) س : لهذا .

٣٤٥٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٩٠ ج ٢) ومسلم (ص ١٣٨ ج ١) .

٣٤٥٥ ـ مكرر : ٣٣٢٨ .

هو؟ قالَ : فرجع إلى رسول الله ﷺ فأخبره فقال : يا رسول الله قد أَخبرتك أنه أَعْتى من ذلك ، قال لي : كذا وكذا . فقال : « ارجعْ إليه الثانيةَ» فقال له مثلَها، فرجع إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ﷺ: قد أخبرتك أنه أَعْتى من ذلك .

قال : « ارجِعْ إليه فادعُه » فرجع إليه الثالثةَ قال : فأعاد عليه ذلك الكلامَ ؛ فبينا هو يكلِّمه إذ بعثَ الله سَحَابَةً حِيَال رأسه فَرَعَدَت فوقعتْ منها صاعقةٌ ، فذهبتْ بقَحْفِ رأسه ، فأنزل الله : ﴿ ويُرْسِلُ الصواعقَ فيصيبُ بها مَنْ يَشاءُ ﴾[1] الآية .

٣٤٥٦ ـ حدثنا هُـرَيم بن عبـد الأعلى ، حـدثنـا معتمـر بن سليمان ، عن سليمان بن المغيرة ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، عن محمود بن الربيع ، عن عِتْبان بن مالك ، قال : لقيتُ عِتْبانَ بعد ذلك فحدَّثني ، فأعجبَني فقلتُ لابني : اكْتُبْه ، فَكَتَبَه فقال عتبان ـ وقد كان ذهب بصره ـ قلت : يا نبيَّ الله لو أَتيتَني فصليتَ عندي في مكان أَتَّخِذُه مسجداً . قال : فجاء رسول الله ﷺ فجعل أصحابُه يتحدَّثون بينهم ، قال : فذكرنا ما يَلْقَون من المنافقين من الأذى ، فجعلوا عُظْمَ ذلك على مالك بن دُخْشُم ، وكان يُعجبهم أن يَحمِلوا النبيَّ ﷺ فيدعوَ عليه فيهلكه الله .

فقالوا: يا نبي الله إن أمره كذا وكذا، فقال النبي ﷺ: « أليس يشهدُ أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟» قالوا: إنما يقول ذلك بلسانه

---

(١) الرعد : ١٣ .

٣٤٥٦ ـ أخرجه مسلم (ص ٤٦ ج ١) عن شيبان ، عن سليمان به ، ورواه البخاري (ص ٦٠ ج ١) من حديث الزهري ، عن محمود بن الربيع ، عن عتبان .

وليس له منه[١] في قلبه . فقال نبي الله ﷺ : « لايشهدُ أحدٌ أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فيُدخلَه الله ـ أو قال : فَتَطْعَمَه ـ النار أبداً » . قال معتمر : قال أبي : سمعتُه من أنسٍ فما حدَّثت به أحداً .

٣٤٥٧ ـ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدَّمي ، حدثنا بهز بن أسد ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن النبي ﷺ كان معه إحدى نسائه ، فمرَّ به رجل ، فقال النبي ﷺ : « إنها زوجتي فلانة » فقال : يا نبيَّ الله مَنْ كنتُ أظنُّ به فلم أكنْ أظنُّ بك ! فقال النبي ﷺ : « إن الشيطانَ يجري مِن ابنِ آدمَ مَجْرَى الدم » .

٣٤٥٨ ـ حدثنا أبو عبد الرحمٰن الأَذْرَمي ، حدثنا أبو قَطَن ، حدثنا مبارك ، عن ثابت ، عن أنس قال : ما رأيتُ رجلاً قطُّ التقمَ أُذُنَ رسول الله ﷺ فينحِّي رأسَه حتى ينحِّيَ الرجلُ رأسَه ؛ وما رأيتُ أحداً قطُّ أخذَ بيد رسول الله ﷺ فتركَ يدَه حتى يكون الرجلُ هو الذي يتركُ يدَه ؛ وما مَسِسْتُ قطُّ ألينَ من جلد رسول الله ﷺ ؛ وما وجدتُ رائحةً قطُّ أطيبَ من رائحة رسول الله ﷺ .

٣٤٥٩ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن امرأةً كان في عقلها شيءٌ فقالت : يا رسول الله إن لي

---

(١) كذا في س . وفي ص . كلمة لم أتنبه عليه والله أعلم . [هي في أصلنا: هيئة، وتقدم الحديث في مسند عتبان رقم ١٥٠٠ تقريباً بلفظ : حقيقةٌ .] .

٣٤٥٧ ـ أخرجه مسلم (ص ٢١٦ ج ٢) .

٣٤٥٨ ـ أخرجه أبو داود (ص ٣٩٨ ج ٤) عن أحمد بن منيع ، عن أبي قَطَن ، به ، خلا قوله : وما مسست إلخ . وراجع رقم ٣٣٨٧ . قال المنذري : في إسناده مبارك بن فضالة ، قال عفان : ثقة ، وضعفه أحمد ويحيى والنسائي . قلت : وفي « التقريب » (ص ٤٨١) : صدوق يدلِّس ويسوِّي .

٣٤٥٩ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٥٦ ج ٢) من طريق يزيد ، عن حماد ، به .

إليكَ حاجةً ، فقال رسول الله ﷺ : « يا أمَّ فلانٍ خُذِي بأيِّ الطريق شئتِ فقومي فيه ، حتى أقومَ معك » فَخَلَا معها رسول الله ﷺ يُنَاجِيها حتى قَضَتْ حاجتها .

٣٤٦٠ - حدثنا أبو كُرَيب محمد بن العلاء ، حدثنا معاوية بن هشام ، حدثنا منهال بن خليفة ، عن ثابت ، عن أنس قال : حدَّث نبي الله ﷺ بحديثٍ فما فَرِحْنا بشيء منذ[1] عرفنا الإسلام أشدَّ من فرحنا به ، قال : « إن المؤمنَ لَيُؤْجَر في إماطته الأذى عن الطريق ، وفي هدايته السبيلَ ، وفي تعبيره عن الأَرْثَم ، وفي مَنْحِهِ اللبنَ ، حتى إنه لَيُؤْجَر في السِّلعة تكونُ مَصْرورةً في ثوبه فَيَلْمَسُها فَتُخْطِئُها يدُه » .

٣٤٦١ - حدثنا أبو همَّام ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، أخبرني معمر ، عن ثابت ، عن أنس قال : كانت للنبي ﷺ شَعْرَةٌ إلى أنصافِ أُذُنيه .

٣٤٦٢ - حدثنا أبو ياسر عمار بن سيف ، حدثنا يوسف بن عطية ، أخبرنا ثابت ، عن أنسٍ بن مالك ، أن النبي ﷺ قال : « مَثَلُ المؤمنِ مَثَلُ السُّنْبلة ، يميلُ أحياناً ، ويستقيمُ أحياناً ، ومثلُ أمتي

٣٤٦٠ - رواه البزار ، وفي إسناده المنهال بن خليفة ، وقد وثقه غير واحد : قاله المنذري في « الترغيب » (ص ٦١٨ ، ٦١٩ ج ٣) وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٤٣٨ ج ٢) والهيثمي في « المجمع » (ص ١٣٤ ج ٣) .

(١) ص : مذ .

٣٤٦١ - مكرر : ٣٤٤٧ .

٣٤٦٢ - في إسناده يوسف بن عطية ، وهو متروك ، كما في « التقريب » . وقد مرَّ شطره الأول من طريق آخر رقم : ٣٢٧١ ، ٣٠٦٩ . وراجع « غاية النفع في شرح تمثيل المؤمن بخامة الزرع » لابن رجب . وأما شطره الثاني فرواه الترمذي (ص ٤٠ ج ٤) من حديث حماد بن يحيى ، عن ثابت ، به وقال : حسن غريب .

كمثلِ المطر ، لا يُدْرَى أولُه خيرٌ أو آخرُه » .

٣٤٦٣ ـ حدثنا أبو ياسر عمار ، حدثنا يوسف ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : « ليس منا من لم يُوَقِّر كبيرنا ويرحمْ صغيرَنا » .

٣٤٦٤ ـ حدثنا عمار ، حدثنا يوسف ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، أن النبيَّ ﷺ أُتيَ بجنازةٍ ليصلِّي عليها قال : « هل عليه دَيْنٌ ؟ » قالوا : نعم . فقال النبي ﷺ : « إن جبريلَ نَهَاني أن أُصَلِّي على رجل عليه دَيْن » ، وقال: إن صاحبَ الدَّيْن مُرْتَهَنٌ في قبره ، حتى يُقْضى عنه دَيْنه » . فأبى النبي ﷺ أن يصلِّيَ عليه .

٣٤٦٥ ـ حدثنا أبو ياسر ، حدثنا يوسف بن عطية ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : « الخَلْقُ عيال الله ، فأحبُّ خلقِهِ إليه أنفعُهم لعياله » .

٣٤٦٦ ـ حدثنا أبو بكر بن زَنْجويه ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا

٣٤٦٣ ـ قال في « المجمع » (ص ١٤ ج ٨) : رواه أبو يعلى والطبراني في « الأوسط » ، وفي إسناد أبي يعلى يوسف بن عطية وهو متروك ، وفي إسناد الطبراني غير واحد ضعيف .

٣٤٦٤ ـ قال في « المجمع » (ص ٤٠ ج ٣) : رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفه . قلت : بل فيه يوسف ، وهو متروك، كما سبق آنفاً من كلام الهيثمي رقم ٣٤٦٣ ، وأما عمار بن سيف أبو ياسر فلينظر من هو ، وقد ذكر أبو يعلى في « معجمه » عمار أبو ياسر المستملي ، وهو عمار بن هارون ، من رجال « التهذيب » (ص ٤٠٧ ، ٤٠٨ ج ٧) وقد روى عنه أبو يعلى أيضاً وهو ضعيف ، كما في « التقريب » .

٣٤٦٥ ـ مكرر : ٣٣٥٧ ، ٣٣٠٢ .

٣٤٦٦ ـ أخرجه أحمد (ص ١٣٨ ج ٣) والبزار والطبراني أيضاً ، قال في « المجمع » (ص ١٥٥ ج ٦) رجاله رجال الصحيح. ورواه عبد الرزاق (ص ٤٦٦ ج ٥) . =

معمر ، عن ثابت ، عن أنس قال : لما افتتح رسول الله ﷺ خيبرَ ، قال الحجَّاج بن عِلَاط : يا رسول الله إن لي بمكة مالاً وإن لي بها أهلاً ، وإني أريدُ أن آتيهم ،فأنا في حِلٍّ إنْ أنا نِلْتُ منك أو قلتُ شيئاً ؟ فأَذِن له رسول الله ﷺ أن يقول ما شاء .

قال : فأَتَى امرأتَه حين قدم ، فقال : اجْمَعي ما كان عندك ، فإني أُريدُ أن أَشْتريَ من غنائم محمدٍ وأصحابه ، فإنهم قد اسْتُبيحُوا وأصيبتْ أموالُهم ، قال : وَفَشا ذلك بمكة ، فأوجع[1] المسلمين ، وأظهر المشركون فرحاً وسروراً ، وَبَلَغَ الخبرُ العباس بن عبد المطلب ، فَعُقِر[2] في مجلسه وَجَعَل لا يستطيع أن يقوم .

قال معمر : فأخبرني الجزري ، عن مِقْسَم قال : فأخذ العباسُ ابناً له يقال له قُثَم ، وكان شِبْه رسول الله ﷺ ، فاستلقى ، فَوَضَعَه على صدره وهو يقول :

حِبِّي قُثَمْ شَبِيهُ ذي الأَنْفِ الأَشَم
بادي النِّعَم بِرَغمِ أنفِ مَن رَغِم[3]

وقال معمر : قال ثابت : قال أنس[4] : ثم أرسلَ غلاماً له إلى الحجّاج بن عِلَاط فقال : ويلك ما جئتَ به ؟ وماذا تقول ؟ فما وَعَد الله : خيرٌ مما جئتَ به ، قال الحجاج لغلامه : أَقْرِىءْ أبا الفضل

= وراجع « البداية » (ص ٢١٥ ج ٤) و « الإصابة » (ص ٣٢٧ ج ١) .

(١) في عبد الرزاق . فانقمح وهكذا عند أحمد .

(٢) وفي عبد الرزاق : فقعد .

(٣) في أحمد : بني ذي النعم يرغم من رغم . وعند عبد الرزاق : نبي رب ذي النعم ، برغم أنف من رغم .

(٤) سقط من س .

السلامَ وقل له : فَلْيُخْلِ لي بعضَ بيوته لآتِيَه ، فإن الخبـرَ على ما يسرُّه ، فجاء غلامُه فلما بلغَ الباب قال : أَبْشِرْ أبا الفضل ، فوَثَبَ العباس فرحاً حتى قبَّل بين عينيه ، فأخبره بما قال الحجاج ، فاعتنقه .

ثم جاء الحجاج ، فأخبره أن رسول الله ﷺ قد افتتحَ خيبرَ ، وغنمَ أموالهم ، وجرتْ سهامُ الله في أموالهم ، واصْطَفَى رسول الله ﷺ صفيةَ بنتَ حُيَيٍّ ، واتخذَها لنفسه ، وَخَيَّرها بين أن يعتقها فتكون زوجته وبين أن تلحقَ بأهلها ، فاختارتْ أن يُعتقها وتكونَ زوجتَه ، ولكِنْ جئتُ لمالٍ كان[١] لي ها هنا ، أردتُ أن أجمَعَه وأذهبَ به ، فاستأذنتُ رسول الله ﷺ ، فأَذِن لي أن أقول ما شئت ، فاخْفِ عليَّ[٢] ثلاثاً ، ثم اذكرْ ما بدا لك .

قال : فجمعت امرأته ما كان عندها حليها ومتاع[٣] ، فجمعتْه فدفعتْه إليه ، ثم استمر به[٤] ، فلما كان بعد ثلاثٍ أتى العباسُ امرأةَ الحجاج ، فقال : ما فعل زوجُك ؟ فأخبرتْه أنه قد ذهب ، وقالت[٥] : لا يُحْزنك الله يا أبا الفضل ، لقد شقَّ علينا الذي بلغك ، قال : أجل[٦] ، لا يُحْزِنُني الله ، ولكن[٧] بحمد الله إلا ما أَحْبَبناه ، قد أخبرني الحجّاج أن الله فتح خيبرَ على رسوله ، وَجَرَتْ فيها سهام الله ، واصْطَفى رسول الله ﷺ صفيَّة لنفسه ، فإنْ كان لكِ حاجةٌ في

(١) س : لما كان وكذا عند عبد الرزاق .
(٢) كذا في ص ، س . وفي المراجع : عني . وفي س على ثلاثها .
(٣) [في « المسند » : ما كان عندها من حليٍّ ومتاع] .
(٤) وفي « المسند » و« المجمع » : ثم انشمر به .
(٥) س : قال .
(٦) سقط من س .
(٧) وفي عبد الرزاق : لم يكن .

زوجك فالحقي به ، قالت : أظنك والله[1] صادقاً ، قال : فإني صادقٌ ، والأمر على ما أخبرتُكِ .

قال : ثم ذَهَبَ حتى أتى مجالسَ قريش ، وهم يقولون : لا يُصيبُك إلا خيرٌ يا أبا الفضل . قال : لم يصبني إلا خيرٌ بحمد الله ، قد أخبرني الحجاجُ أن خيبر فتحها الله على رسوله ، وجرتْ فيها سهامُ الله ، واصطفى رسول الله ﷺ صفيةَ لنفسه ، وقد سألني أن أخفي عنه ثلاثاً ، وإنما جاء ليأخذَ ما كان له ، ثم يذهب .

قال : فردَّ الله الكآبَةَ التي كانت بالمسلمين على المشركين ، وخرج من المسلمين من كان دَخَلَ بيته مكتئباً حتى أَتَوْا العباس ، وردَّ الله ما كان من كآبة أو غَيْظ أو خِزْي على المشركين .

٣٤٦٧ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . وثابت ، عن أنس ، عن النبي ﷺ سمع أصواتاً فقال : « ما هذه الأصواتُ ؟ » قالوا : النخلُ يأْبِرُونه . فقال : « لو لم يَفْعلوا لصَلُح » . قال : فأَمسَكوا فلم يأْبِروا عامَهم ، فصار شِيْصاً . فذُكِر ذلك للنبي ﷺ . فقال : « إذا كان من أمرِ دنياكُم فشأنَكُم ، وإذا كان شيءٌ من أمرِ دينِكم فإليَّ » .

٣٤٦٨ ـ حدثنا أحمد بن عمر الوكيعي ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال رسول

---

(١) س : والله أظنك .

٣٤٦٧ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٦٤ ج ٢) .

٣٤٦٨ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٤٢ ج ٣) عن مؤمل ، به . وأبو يعلى في « معجمه » رقم ٨٦ بهذا الإسناد قال في « المجمع » (ص ٤ ج ٣) : رجال أحمد رجال الصحيح .

الله ﷺ : « ما من مسلم يموتُ فيشهدُ له أربعةُ أهلِ أبياتٍ من جيرانه الأَدْنَيْنَ أنهم لا يَعلمون إلّا خيراً إلا قال الله : قد قبلتُ علمَكم وغفرتُ له ما لا تعلمون » .

٣٤٦٩ ـ حدثنا عمار أبو ياسر[١] ، حدثنا سلام أبو المنذر ، حدثنا ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « حُبِّبَ إليَّ النساءُ والطِّيبُ ، وجُعِلَ قرةُ عيني في الصلاة » .

٣٤٧٠ ـ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدَّمي ، حدثنا مرحوم بن عبد العزيز ، عن ثابت ، عن أنس قال : كنت عند النبي ﷺ ـ وعنده بنتٌ له ـ فقال أنس : فجاءتْ امرأةٌ إلى النبي ﷺ تَعْرِضُ نفسَها عليه ، فقالت ابنته[٢] : ما أقلَّ حياءَها ؟! فقال : « هي خير منكِ عَرَضَتْ نفسَها على النبي ﷺ » .

٣٤٧١ ـ حدثنا عبد الله بن عبد الصمد ، حدثنا أبي عبدُ الصمد بن علي ، عن أم عوام البصري[٣] ، عن

٣٤٦٩ ـ أخرجه أحمد (ص ١٢٨ ، ١٩٨ ، ٢٨٥ ج ٣) والنسائي رقم : ٣٣٩١ والبيهقي (ص ٧٨ ج ٧) وابن سعد (ص ٣٩٨ ج ١) ورجاله ثقات إلا أن في إسناد أبي يعلى عمار أبو ياسر ، وهو ضعيف ، كما مرّ رقم : ٣٤٦٤ . وراجع « المقاصد » (ص ١٨٠) .

(١) ص ، س : بن ياسر .

٣٤٧٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٦٧ ، ٦٠٤ ج ٢) .

(٢) س : امرأته .

٣٤٧١ ـ قال في « المجمع » (ص ١٦٥ ج ٢) : رواه أبو يعلى من رواية عبد الصمد بن أبي خداش ، عن أم عوام البصري ، ولم أجد من ترجمهما . قلت : وفي إسناده عبد الواحد بن زيد ، وقد أجمعوا على ضعفه . وراجع « المطالب » (ص ١٦٠ ج ١) مع ما كتبه الأستاذ الأعظمي على هامشه .

(٣) ص ، س : عوام البصري ، وصححه على هامشه .

عبد الواحد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « إن يومَ الجمعة وليلةَ الجمعة أربعةٌ وعشرون ساعة ، ليس فيها ساعةٌ إلا ولله فيها ستمائة عتيقٍ من النار » . قال : ثم خَرَجْنا من عنده فدخلْنا علي الحسن ، فذكرنا له حديث ثابت فقال : سمعتُه وزاد فيه : « كلُّهم قد استوجبَ النارَ » .

٣٤٧٢ ـ حدثنا أبو يوسف الجيزي ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان النبي ﷺ يقول[١] في دعائه : « اللهم أَقْبِلْ بقلبي إلى دينك ، واحفظْ مَن وراءَنا برحمتك » .

٣٤٧٣ ـ حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : لما هاجر رسول الله ﷺ كان يركبُ وأبو بكر خلفَه ، وكان أبو بكر الصديق يَعرفُ الطريقَ باختلافه إلى الشام ، فكان يمرُّ بالقوم فيقولون : مَنْ هذا معك ؟ فيقول : هذا هادٍ يَهديني فلما دَنوا[٢] منَ المدينةِ بَعَثَا[٣] إلى

٣٤٧٢ ـ قال في « المجمع » (ص ١٧٦ ج ١٠) : رواه أبو يعلى ، عن شيخه أبي إسماعيل الجيزي ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . قلت : لكن وقع عندنا في النسختين : أبو يوسف الجيزي ، وهو يعقوب بن إسحاق ، وكما ذكره أبو يعلى في « معجمه » وهو آخر من سماه من مشايخه .

(١) س : يقرأ .

٣٤٧٣ ـ أخرجه أحمد (ص ١٢٢ ، ٢٨٧ ج ٣) عن عفان ويزيد بن هارون ، به ، ورجاله رجال الصحيح . « المجمع » (ص ٥٩ ، ٦٠ ج ١) قلت : ومجاهد بن موسى أيضاً ثقة بل من رجال مسلم .

(٢) ص ، س : دنونا . وصححه على هامش ص : دنوا .

(٣) كذا في س وأحمد . وفي ص : بعثنا ، وصححه على هامشه : بعثاً .

القومِ الذين أسلَموا من الأنصار : إلى أبي أمامة[١] وأصحابِه ، فخرجوا إليهما فقالوا[٢] : ادخُلا آمنَيْنَ مُطَاعَيْن ، فَدَخَلا .

قال أنس : فما رأيتُ يوماً قطُّ أنورَ ولا أحسنَ من يومِ دخل فيه رسولُ الله ﷺ وأبو بكر المدينةَ .

٣٤٧٤ ـ حدثنا عمرو بن حصين ، حدثنا حسان بن سياه ، عن ثابت ، عن أنس ، أن النبي ﷺ كان إذا توضَّأَ خَلَّلَ لحيتَه .

٣٤٧٥ ـ حدثنا عمرو بن حصين ، حدثنا علي بن أبي سارة ، حدثنا ثابت البناني ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « ما مَحَقَ الإسلامَ مَحْقَ الشحِّ شيءٌ » .

٣٤٧٦ ـ حدثنا أحمد بن الدَّوْرَقي ، حدثنا أبو داود ، حدثنا الحكم بن عطية العيشي ، حدثنا ثابت، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يخرجُ إلى المسجد فيه المهاجرون والأنصار ، ما منهم أحدٌ يرفعُ رأسَه من حَبْوَتِهِ إلا أبو بكر وعمرُ فإنه يتبسَّم إليهما ويتبسَّمان إليه .

---

(٤) س : امام .

(٥) ص ، س : فقالا .

٣٤٧٤ ـ في إسناده حسان بن سِيَاه ، وهو ضعيف ، كما في « الميزان » (ص ٤٧٨ ج ١) وقد أخرجه أبو داود (ص ٥٦ ج ١) والبيهقي (ص ٥٤ ج ١) من حديث الوليد بن زَوْران ، وابن ماجه (ص ٣٤) من حديث يزيد الرقاشي ، عن أنس ، ولكنهما ـ أي الوليد ويزيد ـ ضعيفان . وقد قال ابن أبي حاتم في « العلل » سمعت أبي يقول : لا يثبتُ في تخليل اللحية حديث . راجع « نصب الراية » (ص ٢٣ ، ٢٦ ج ١) .

٣٤٧٥ ـ قال في « المجمع » (ص ١٠٢ ج ١) : فيه علي بن أبي سارة وهو ضعيف .

٣٤٧٦ ـ مكرر : ٣٣٧٤ .

٣٤٧٧ ـ حدثنا روح بن عبد المؤمن، حدثنا علي بن أبي سارة، عن أنس، قال رسول الله ﷺ: «إن الرجلَ من أهلِ الجنة يُشْرِفُ على أهل النار، فيناديه رجل من أهل النار: يا فلانُ أما تَعْرفني؟ قال: لا والله ما أَعْرِفك؛ من أنتَ ويحك؟ قال: أنا الذي مررتَ بي في الدنيا فاسْتَسقَيْتَني شَرْبَةَ ماءٍ فسقيتُك، فاشفعْ لي بها عند ربك، قال: فدخل ذلك الرجل على الله في دوره[1] فقال: يا رب إني أشرفتُ على أهل النار فقام رجلٌ من أهل النار فنادى: يا فلانُ أما تَعْرفني؟ فقلت: لا والله ما أعرفك، ومَنْ أنت؟ قال: أنا الذي مررتَ بي في الدنيا فاسْتَسْقَيتني فسقيتُك، فاشفعْ لي بها عند ربك. يا ربِّ فشفِّعني فيه، قال: فَيُشَفِّعه الله فيه، وأَخْرَجَه من النار».

٣٤٧٨ ـ حدثنا عبد الله أخو المقدَّمي، حدثنا جعفر، حدثنا ثابت قال: كنت إذا أتيتُ أنساً يُخْبَر بمكاني فأدخلُ عليه فآخذُ يديه[2] فأُقبِّلُهما، وأقول: بأبي هاتين اليدين اللتيْن مَسَّتَا رسول الله ﷺ، وأُقبِّل عينيه وأقول: بأبي هاتين اللتين رَأَتَا رسول الله ﷺ.

٣٣٧٩ ـ حدثنا المقدَّمي عبد الله، حدثنا جعفر، عن ثابت

٣٤٧٧ ـ قال في «المجمع» (ص ٣٨٢ ج ١٠): فيه علي بن أبي سارة ـ وفي المطبوعة أبو علي وهو غلط ـ وهو متروك. وذكره الحافظ في «المطالب» (ص ٣٩٤ ج ٤).

(١) في «المطالب»: ذورة. وفي ص: زوره [وهو الظاهر، لأن الزُّوَّر: جمع زائر]. صححه على هامشه: دوره.

٣٤٧٨ ـ قال في «المجمع» (ص ٣٢٥ ج ٩): رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن أبي بكر المقدمي وهو ثقة. قلت: بل هو ضعيف، راجع «الميزان» (ص ٣٩٩ ج ٢)، وذكره الحافظ في «المطالب» (ص ١١١ ج ٤).

(٢) سقط من س.

٣٤٧٩ ـ في إسناده عبد الله المقدمي وهو ضعيف، كما مرَّ آنفاً.

قال : كنت إذا أتيت أنساً دعا بطيبٍ فمسحَ بيديه وعارضَيْه .

٣٤٨٠ ـ حدثنا محمد بن مروزق ، حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثنا أبي ، عن جميلةَ أمِّ ولد أنس بن مالك قالت : كان ثابت إذا أَتَى أنساً قال : يا جاريةُ هاتي لي طيباً أمسحُ يديَّ ، فإن ابنَ أم ثابت إذا جاء لم يرضَ حتى يُقَبِّل يديَّ .

٣٤٨١ ـ حدثنا الجراح بن مخلد ، حدثنا إسماعيل بن عبد الحميد بن عبد الرحمٰن العجلي ، حدثنا علي بن أبي سارة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رجلاً دخل على النبيِّ ﷺ أبيضَ الرأس واللحية فقال : « ألستَ مسلماً ؟ » قال : بلى . قال : « فاخْتَضِبْ » .

٣٤٨٢ ـ حدثنا الجراح ، حدثنا أبو قتيبة [سَلْم بن قُتيبة][1] الشَّعيري ، حدثنا سهيل بن أبي حزم ، حدثنا ثابت ، عن أنس قال : قرأ علينا رسول الله ﷺ هذه الآية : ﴿ إن الذينَ قَالُوا ربُّنا الله ثمَّ اسْتَقَاموا ﴾[2] : « قد قالها ناسٌ ثم كَفَر أكثرُهم ، فمنْ قالها حتى يموتَ فهو ممن استقامَ عليها » .

٣٤٨٠ ـ أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (ص ٣٢٧ ج ٢) وفي إسناده جميلة ، فلينظر من ذَكَرها ؟

٣٤٨١ ـ قال في « المجمع » (ص ١٦٠ ج ٥) : فيه علي بن أبي سارة وهو متروك .

٣٤٨٢ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٧٩ ج ٤) والنسائي في « الكبرى » والبزار وابن جرير (ص ١١٤ ج ٢٤) وابن أبي حاتم وابن عدي وابن مردويه ، كما في « التفسير » لابن كثير (ص ٩٨ ج ٤) و « الدر المنثور » (ص ٣٦٣ ج ٥) وقال الترمذي : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . قلت : وفي إسناده سهيل بن أبي حزم ، وهو ضعيف ، كما في « التقريب » (ص ٢١٤) .

(١) سقط من س . و « الجراح » كتبه على هامش ص .

(٢) حم سجدة : ٢٠ .

٣٤٨٣ ـ حدثنا الجراح بن مخلد ، حدثنا سالم بن نوح ، حدثنا سهيل ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : « ألا أنبئُكُم بخياركم ؟ » قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : « خيارُكُم أطولُكُم أعماراً إذا سَدَّدوا » .

٣٤٨٤ ـ حدثنا عبد الواحد بن غياث ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « يُؤْتَى برجلٍ من أهل الجنة فيقول : يا ابن آدم كيف وجدتَ منزلك ؟ فيقول : أيْ ربِّ خيرَ منزل . فيقول له : سَلْ وَتَمَنَّه ، فيقول : ما أسألُ وأتمنى إلا أن تردَّني إلى الدنيا فأُقتلَ عشر مرات ، لِمَا يَرَى من فضل الشهادة .

ويُؤْتَى برجلٍ من أهل النار فيقول : [يا] ابن آدم كيف وجدتَ منزلك ؟ فيقول : أيْ ربِّ شرَّ منزل ، فيقول : أَتَفْتَدي بطِلاعِ الأرض ذهباً ؟ فيقول : نعم أيْ رب ، فيقول : كذبتَ ، قد سألتُكَ ما هو أهونُ من هذا ، فيردُّ إلى النار » .

٣٤٨٥ ـ حدثنا عبد الواحد ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « ما من نفسٍ تموتُ لها عند الله خيرٌ ما يسرُّها أن تَرجِعَ إلى الدنيا ، إلا الشهيدُ ، فإنه يسرُّه أن يَرجِعَ إلى الدنيا فيقتلَ ، لما يَرَى من فضل الشهادة » .

٣٤٨٣ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٠٣ ج ١٠) : رواه أبو يعلى وإسناده حسن . قلت : بل فيه سهيل بن أبي حزم ، وهو ضعيف . والله أعلم .

٣٤٨٤ ـ إسناده حسن . وأخرجه أحمد (ص ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٥٣ ، ٢٣٩ ، ٢٨٤ ج ٣) والحاكم (ص ٧٥ ج ٢) من حديث حماد . وأخرج النسائي رقم : ٣١٦٣ شطره الأول . وصححه الحاكم على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

٣٤٨٥ ـ مختصر من حديث رقم : ٣٤٨٤ .

٣٤٨٦ ـ حدثنا هدبة، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ أُتيَ بالبُراق ، وهو دابة أبيض فوق الحمار [١] ، دون البغل ، يضعُ حافرَه حيثُ ينتهي طرْفُه . قال : «فركبتُه حتى سَارَ بي ، حتى أتيتُ على بيت المقدس فربطتُ الدابةَ بالحَلْقة التي يَربِط بها الأنبياء ، ثم دخلتُ المسجدَ فصليتُ فيه ركعتين ، ثم خرجتُ ، فأتاني جبريل بإناء من خمرٍ وإناء من لَبَن ، فأخذتُ اللبن[٢] ، فقال لي جبريل : اخترتَ الفِطْرة» .

قال: «ثم عُرج بنا إلى السماء الدنيا فاستفتحَ جبريلُ فقيل : من أنت ؟ فقال : جبريل ، فقيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : [أَوَقَدْ أُرْسِلَ إليه ؟ قال] : وقد أرسل إليه ، فَفُتح لنا ، فإذا أنا بآدمَ ، فرحَّبَ ودعا لي بخير ، ثم عُرِج بنا إلى السماء الثانية ، فاستفتحَ جبريل فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : [أَوَقد أُرْسِلَ إليه ؟ قال] : وقد أرسل إليه . ففُتِح لنا ، فإذا أنا بابْنَيِ الخالة ، يحيى وعيسى ، فرحَّبا وَدَعَوا لي بخير .

ثم عُرج بنا إلى السماء الثالثة ، فاستفتح جبريل فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل . فقيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : أو قد أرسل إليه؟ قال: قد أرسل إليه، ففُتح لنا، فإذا أنا بيوسفَ، وإذا هو قد أُعْطِيَ شطرَ الحُسْن ، فرحَّب ودعا لي بخير . ثم عُرج بنا إلى السماء الرابعة ، فاستفتح جبريل ، فقيل : من أنت ؟ قال :

٣٤٨٦ ـ أخرجه مسلم (ص ٩١ ج ١) .

(١) سقط من س .

(٢) سقط من س .

جبريل . فقيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : [أَوَقد أرسل إليه ؟ قال :] وقد أرسل إليه . قال : ففتح لنا ، فإذا أنا بإدريسَ ، فرحَّب ودعا لي بخير ، قال : يقول الله : ﴿ وَرَفَعْنَاه مَكاناً عَلِيًّا ﴾[١] .

ثم عُرِج بنا إلى السماء الخامسة ، فاستفتح جبريل فقيل : من أنت ؟ فقال : جبريل . فقيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : أَوَقد أرسل إليه ؟ قال : قد أرسل إليه . ففُتح لنا ، فإذا بهارونَ، فرحَّب ودعا لي بخير. ثم عُرِج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : قد أرسل إليه . ففُتح لنا ، فإذا أنا [بموسى عليه السلام فرحَّب ودعا لي بخير .

ثم عرج بنا إلى السماء السابعة ، فاستفتح جبريل فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد بُعِث إليه ؟ قال : قد بُعث إليه ، ففتح لنا فإذا أنا][٢] بإبراهيمَ ، وإذا هو مسندٌ ظهرَه إلى البيت ، فيدخله كلَّ يوم سبعون ألفَ مَلَك ، ثم لا يعودون إليه .

ثم ذُهِبَ بي إلى السِّدْرَة المنتهى ، فإذا وَرَقُها كآذانِ الفِيَلة ، وإذا ثَمَرُها كالقِلَال ، فلما غَشِيَها من أمر الله ما غَشِيَ تَغَيَّرتْ ، فما أحدٌ من خَلْق الله يُحسنُ يَصِفُها من حُسْنها ، قال : فأَوْحَى إليَّ ما أَوْحَى ، وفُرِضَتْ عليَّ في كلِّ يوم خمسون صلاةً .

---

(١) مريم : ٥٧ .
(٢) سقط من ص.

قال : فنزلتُ [حتى انتهيتُ][(١)] إلى موسى . فقال : ما فَرَضَ على أمتِك ؟ قال : قلت : خمسينَ صلاةً في كل يومٍ وليلةٍ ، قال : إن أمتك لا تُطِيق ذلك ، فارجعْ إلى ربك فاسأَلْه التخفيفَ ، قال : فرجعتُ إلى ربي فقلت : أيْ ربِّ خففْ عن أمتي ، فَحَطَّ عني خمساً ، فرجعت إلى موسى فقال : ما فعلت ؟ قال : قلت : حَطَّ عني خمساً ، قال : إن أمتك لا تُطيق ذلك ، ارجعْ إلى ربك فاسأله التخفيفَ .

فلم أزل أَرْجِعُ إلى ربي فأسألهُ التخفيف ، فيما بينِ ربي وبين موسى ، حتى قال : يا محمدُ هي خمسُ صلواتٍ في كلِّ يومٍ وليلة بكل صلاة عشر ، فتلك خمسون صلاةً . ومن همَّ بحسنة فلم يَعملْها كتبتْ حسنةً ، وإن عَمِلها كتبتْ عشراً ، ومن همَّ بسيئة فلم يعملْها لم يكتبْ عليه شيء ، وإن عَمِلها كُتبتْ سيئةً واحدةً . فرجعت إلى موسى فأخبرته ، قال : ارجعْ إلى ربك فاسأله التخفيف ، قال : قد رجعتُ إلى ربي حتى استحْيَيْتُ » .

٣٤٨٧ ـ حدثنا زهير ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن حارثة خَرَجَ نَظَّاراً فأتاه سَهْمٌ فقتله ، فقالت أمه : يا رسول الله قد عرفتَ موضعَ حارثة مني ، فإن كان في الجنة صَبَرتُ ، وإلا رأيتَ ما أصنعُ . قال: «يا أمَّ حارثة إنها ليست بجنة واحدة ، ولكنها جنانٌ كثيرة ، وإن حارثة لفي أَفضلها . أو

---

(١) سقط من س .

٣٤٨٧ ـ أخرجه أحمد (ص ١٢٤ ، ٢٧٢ ج ٣) من حديث يزيد بن هارون وعفان ، عن حماد ، به وهو عند البخاري من حديث حميد وقتادة ، عن أنس (ص ٣٩٤ ج ١ ، ص ٥٦٧ ، ٩٧٠ ٩٧٢ ج ٢) وراجع « الإصابة » (ص ٣١١ ج ١) .

قال : في أعلى الفردوس » .

قال يزيد : أنا أشك[١] .

٣٤٨٨ ـ حدثنا زهير ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حميد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ وَاصَلَ في آخر الشهر، وواصل ناسٌ ، فبلغَ ذلك رسولَ الله ﷺ فقال : « لو مُدَّ لنا الشهرُ لواصلتُ وصالاً يَدَعُ المتعمِّقون تَعَمُّقَهم ، إنكم لستم مثلي ، إني أبيتُ يُطْعِمُني ربي ويَسْقيني » .

٣٤٨٩ ـ حدثنا زهير ، حدثنا يزيد ، أخبرنا شعبة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ يرفعُ يديه في الدعاء حتى يُرَى بياضُ إبْطيه .

٣٤٩٠ ـ حدثنا زهير ، حدثنا حبان ، عن حماد بن سلمة ، عن حميد وثابت[٢] ، عن أنس بن مالك قال : سقيتُ رسول الله ﷺ في هذا القَدَح الماءَ ، واللبنَ ، والنبيذَ ، والعسلَ .

٣٤٩١ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا شعبة ، حدثنا ثابت قال : سمعت أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله : أما تَعْرِفينَ

---

(١) بياض في س .

٣٤٨٨ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٧٥ ج ٢) ومسلم (ص ٣٥٢ ج ١) .

٣٤٨٩ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٩٢ ج ١) وراجع رقم : ٢٩٢٨ .

٣٤٩٠ ـ أخرجه مسلم (ص ١٦٩ ج ٢) عن زهير ، عن عفان ، عن حماد ، به ، كما سيأتي رقم : ٣٥٠٠ وأما حبان في إسناد أبي يعلى هنا فهو حبان بن هلال . وسيأتي أيضاً رقم : ٣٨٥٦ .

(٢) س : عن ثابت .

٣٤٩١ ـ مكرر : ٣٤٤٥ .

فلانة ؟ فإن رسول الله ﷺ مرَّ عليها وهي تبكي على قبر ، فقال لها : « اتقي الله واصْبِري » فقالت له [1] : إليكَ عني ، فإنكَ لا تبالي بمصيبتي ، ـ قال : ولم تكن عَرَفَتْه ـ فقيل لها : إن هذا رسول الله ﷺ ! فأَخَذَهَا مثلُ الموت ، فجاءت على بابه فلم تجدْ عليه بواباً ، فقالت : يا رسول الله إني لم أَعْرِفْك . فقال : « إن الصبرَ عند أولِ صَدْمة » .

٣٤٩٢ ـ حدثنا زهير، حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا [2] ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال: «دخلتُ الجنةَ فسمعتُ خَشْفَةً فقلت : ما هذه الخشفة ؟ فقيل : الرُّمَيْصَاء [3] بنتُ مِلْحان » .

٣٤٩٣ ـ حدثنا زهير، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت، عن أنس بن مالك، أنَّ رسول الله ﷺ رأى نُخامة في قِبْلة المسجد فَحَكَّها بيده.

٣٤٩٤ ـ حدثنا زهير ، حدثنا حماد ، أخبرنا ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ أتاه جبريل وهو يلعبُ مع الغِلْمان ، فأخذَه فَصَرعه فشقَّ عن قلبه ، فاستخرجَ منه عَلَقةً فقال : هذا حظُّ الشيطانِ منك ، ثم غَسَلَه في طَسْتٍ من ذهب بماءِ زمزم ، ثم لأَمَه وأعاده في مكانه ، وأَتَى الغلمانُ يَسْعَون إلى أمه ـ يعني ظِئْرَه ـ فقالوا : إن محمداً قد

---

(١) سقط من س .

٣٤٩٢ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٩٢ ج ٢) .

(٢) س : نا .

(٣) س : ان الرميصاء .

٣٤٩٣ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٥٢ ، ٢٣٨ ج ٣) عن عفان وحسن ، عن حماد ، به . وإسناده صحيح .

٣٤٩٤ ـ مكرر : ٣٣٦١ .

قُتل ! فاستقبَلْته وهو مُنْتَقِعُ اللون ، قال أنس : وكنتُ أرى أَثَرَ المَخِيطِ في صدره .

وربما قال حماد : إن رسول الله ﷺ أتاه آتٍ .

٣٤٩٥ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ،أخبرنا قتادة وحميد وثابت ، عن أنس ، أن ناساً من عُرَينَة قَدِموا المدينة فاجْتَوَوْها ، فبعثهم رسول الله ﷺ في إبل الصدقة فقال : « اشْرَبوا أبوالَها وألبانَها » فقَتَلوا راعيَ رسول الله ﷺ واستَاقُوا الإبل ، وارتدُّوا عن الإسلام. فأُتيَ بهم إلى النبي ﷺ، فقَطَعَ أيديهم وأرجلَهم من خلافٍ ، وسَمَل أعينَهم وألقاهم بالحرَّة .

قال أنس : قد[1] كنتُ أرى أحدَهم يَكْدِم[2] الأرضَ بِفِيْهِ حتى ماتوا . وربما قال حماد : يكدِمُ الأرضَ بفيه حتى ماتوا .

٣٤٩٦ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، أن الناس قالوا : يا رسول الله هلك المال ، قُحِطْنا يا رسول الله ، وهلك المال ، فاستسقِ لنا ! فقام يومَ الجمعة وهو على المنبر فاسْتَسْقَى ـ ووصفَ حمادٌ : بَسَطَ يديه حِيالَ صدره وبطنُ كفيه

٣٤٩٥ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٢٨ ج ٤) وأحمد (ص ٢٩٠ ج ٣) والترمذي (ص ٧٧ ج ١) وقال : حسن صحيح . ورواه مسلم من حديث هشيم ، عن عبد العزيز ، وحميد ، عن أنس ، كما سيأتي رقم : ٣٨٩٢ .

(١) سقط من س .

(٢) س : يكيد .

٣٤٩٦ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٧١ ج ٣) عن عفان ، عن حماد ، به ، وهو في مسلم (ص ٢٩٣ ج ١) من حديث الحسن بن موسى ، عن حماد ، به بلفظ : استسقى فأشار بظهر كفيه إلى السماء . وراجع رقم : ٣٣٢١ .

مما يلي الأرض - وما في السماء قَزَعة ، فما انصرفَ حتى أَهَمَّتِ الشابَّ القويَّ نفسُه أن يرجعَ إلى أهله .

قال : فمُطِرْنا إلى الجمعة الأخرى ، فقالوا : يا رسول الله تَهَدَّم البنيانُ ، وانقطعَ الرُّكْبان فادعُ الله أن يكشفَها عنا . فضحكَ رسول الله ﷺ وقال: «اللهم حَوَالَيْنا ولا علينا». قال: فانْجَابَتْ حتى كانت المدينةُ كأنها في إكليل .

٣٤٩٧ - حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، حدثنا ثابت ، عن أنس بن مالك أن أمَّ سليم كانت مع أبي طلحة يوم خيبر(١) ، وإذا معَ أمِّ سُليم خِنْجَر ، فقال أبو طلحة : ما هذا معك يا أم سليم ؟ قالت : اتَّخذْتُه إنْ دَنَا مني أحدٌ من الكفار أَبْعَجُ به بطنَه ! فقال أبو طلحة : يا نبيَّ الله ألا تسمعُ إلى ما تقولُ أم سليم ؟ تقول كذا وكذا . فقالت : يا رسول الله قَتِّلْ(٢) مَنْ بَعْدَنا من الطُّلَقاء ، انْهَزَموا بك يا رسول الله . قال : « يا أم سليم ان الله قد كَفَى وأحسَنَ » .

٣٤٩٨ - حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ دخل على رجل من أصحابه يعودُه ، وقد صار كالفَرْخ فقال له: «هل سألتَ الله؟» قال : قلت : اللهم ما كنتَ مُعَاقِبِي في الآخرةِ فعجِّلْه لي في الدنيا ! فقال له رسول الله ﷺ : « لا طاقةَ لك بعذاب الله . هَلَّا قلتَ : اللهم آتِنا في الدنيا حسنةً ،

٣٤٩٧ - مكرر : ٣٣٩٨ .

(١) وفي هامش ص : حنين .

(٢) س : أقتل .

٣٤٩٨ - أخرجه مسلم (ص ٣٤٤ ج ٢) عن زهير ، به . ورواه أحمد (ص ٢٨٨ ج ٣) عن عفان ، به .

وفي الآخرة حسنةً ، وَقِنَا عذابَ النار ! » .

٣٤٩٩ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أنبأنا ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ عاد رجلاً من الأنصار . فقال : « يا خالِ قل : لا إله إلا الله » فقال : خالٌ أم عمٌّ ؟ قال : « لا ، بل خال » . وقال : خير لي أن أقولها ؟ قال : «نعم» .

٣٥٠٠ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، أنبأنا ثابت ، عن أنس قال : لقد سَقَيت رسول الله ﷺ بقَدَحي هذا الشرابَ كلَّه : العسلَ ، والنبيذَ ، واللبن .

٣٥٠١ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، أنبأنا ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « اسْتَوُوا . اسْتَوُوا . فوالله إني لأراكم من خَلْفي كما أراكم من بين يديَّ »[(١)] .

٣٥٠٢ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، أنبأنا ثابت ، عن أنس ، أن أهلَ اليمن لما قَدِموا على رسول الله ﷺ قالوا : ابعثْ معنا رجلاً يعلِّمنا السنةَ والإسلام ، فأخذَ بيدِ أبي عبيدة بن الجراح فقال : « هذا أمينُ هذه الأمة » .

٣٥٠٣ ـ « حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، عن

٣٤٩٩ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٢٥ ج ٢) : رواه أبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح .

٣٥٠٠ ـ مكرر : ٣٤٩٠ .

٣٥٠١ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٨٦ ج ٣) عن عفان ، به . وقد مرَّ أيضاً رقم ٣٢٧٧ .

(١) سقط هذا الحديث من س .

٣٥٠٢ ـ مكرر : ٣٢٧٣ .

٣٥٠٣ ـ أخرجه مسلم (ص ١١٤ ج ١) .

ثابت ، عن أنس ، أن رجلاً قال : يا رسول الله أين أبي ؟ قال : « في النار » . فلما قَفَّى ، دعاه قال : « إن أبي وأباك في النار »[١] .

٣٥٠٤ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، أخبرنا ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ استقبله ذاتَ يومٍ صبيانُ الأنصار والإماء فقال : « والله إني لأُحِبُّكم » .

٣٥٠٥ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن امرأة كان في عقلها شيءٌ فقالت : يا رسول الله إن لي حاجةً . فقال : « يا أمَّ فلانٍ انظُري أيَّ الطريق شئتِ » فقام معها يُناجيها حتى قَضَتْ حاجَتَها .

٣٥٠٦ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، أخبرنا ثابت ، عن أنس ، أن أختَ الرُّبَيِّعِ أُمَّ حارثة جَرَحَتْ إنساناً ، فاخْتَصَمُوا إلى النبي ﷺ فقالوا : يا رسول الله القصاصَ القصاصَ . فقالت أمُّ الربيع : يا رسول الله أَيُقْتَصُّ من فلانة ؟ لا والله لا يُقْتَصُّ منها أبداً . فما زالتْ حتى قَبِلوا الدية ، فقال رسول الله ﷺ : « إن من عباد الله مَنْ لو أقسَمَ على الله لأَبَرَّه » .

٣٥٠٧ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، عن ثابت ،

---

(١) سقط هذا الحديث من س .

٣٥٠٤ ـ رجاله ثقات ، ورواه أحمد (ص ٢٨٥ ج ٣) عن عفان ، به .

٣٥٠٥ ـ مكرر : ٣٤٥٩ .

٣٥٠٦ ـ مكرر : ٣٣٨٣ .

٣٥٠٧ ـ مكرر : ٣٣٦٩ .

عن أنس ، عن النبي[1] ﷺ قال : « إن لكل غادرٍ لواءً يوم القيامة يُعْرفُ به » .

٣٥٠٨ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « يؤتى بأشدِّ الناس كان بلاءً في الدنيا من أهل الجنة فيقول الله : اصْبغُوه في الجنة صَبغةً ، فيُصْبغ فيها صبغةً ، فيقول الله : يا ابن آدم هلٍ رأيتَ بُؤْساً قَطُّ ـ ؟ أو شيئاً تَكْرَهُه قَطُّ ـ ؟ فيقول : لا وعزَّتِكَ ما رأيتُ شيئاً أكرهُه قطُّ .

ثم يُؤْتى بأَنْعَمِ الناس كان في الدنيا من أهل النار ، فيقول الله : اصْبغوه صَبغةً في النار . فيُصْبغ فيها قال : فيقول : يا ابن آدم هل رأيتَ خيراً قطُّ ؟ قُرَّةَ عينٍ قطُّ ؟ فيقول : لا وعزتِكَ ما رأيتُ خيراً قطُّ ولا قُرَّةَ عينٍ قطُّ » .

٣٥٠٩ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، حدثنا قتادة وثابت وحميد ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ وأبا بكـر ، وعمر ، وعثمان ، كانوا يستفتحون الصلاةَ بالحمد لله رب العالمين . وكان حميدٌ لا يذكر النبيَّ ﷺ .

٣٥١٠ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، حدثنا ثابت ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ إذا أَوَى إلى فراشه قال :

---

(١) س : أن النبي ﷺ .

٣٥٠٨ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٧٤ ج ٢) .

٣٥٠٩ ـ مكرر : ٣٠٨١ .

٣٥١٠ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٤٩ ج ٢) .

« الحمد لله الذي أَطْعَمَنا وَسَقانا وكفانا وآوانا ، وكم ممن لا كافيَ له ولا مُؤْوِي » .

٣٥١١ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، حدثنا ثابت قال : سمعت أنساً يقول عن النبي ﷺ قال : « يَبْقَى من الجنة ما شاء الله أن يَبقَى ، ثم يُنشىء الله لها خَلْقاً مما يشاء » .

٣٥١٢ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، أخبرنا ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ كان يُكْثرُ أن يقول : « اللهم آتِنا في الدنيا حسنةً ، وفي الآخرة حسنةً ، وَقِنا عذاب النار » .

٣٥١٣ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، أخبرنا ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « لا تقومُ الساعةُ حتى لا يقال في الأرض : الله ، الله » .

٣٥١٤ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس قال : كنا نتحدَّث أنه لا تقومُ الساعةُ حتى لا تُمطِرَ السماءُ ، ولا تُنبتَ الأرضُ ، وحتى يكونَ للخمسين امرأةً القَيِّمُ الواحد ، وحتى إن المرأةَ لتمرُّ بالرجل فيأخذُها فينظرُ إليها فيقول : لقد كان لهذه مرةً رجلٌ .

٣٥١١ ـ مكرر : ٣٣٤٥ .

٣٥١٢ ـ مكرر : ٣٤٤٢ ، ٣٣٨٤ .

٣٥١٣ ـ أخرجه مسلم (ص ٨٤ ج ١) عن زهير ، به .

٣٥١٤ ـ رجاله ثقات ، ورواه أحمد (ص ٢٨٦ ج ٣) والبزار أيضاً ، كما في « المجمع » (ص ٢٣٠ ج ٧) . قلت : وقد رواه أحمد (ص ١٤٠ ج ٣) وأبو يعلى ، كما سيأتي رقم : ٤٣٢٤ من حديث معاذ بن حرملة الأزدي ، عن أنس أيضاً ، ورجاله موثقون .

ذكره حماد هكذا . وقد ذكر حماد أيضاً ، عن ثابت ، عن أنس عن النبي ﷺ لا شَكَّ ، وقد قال أيضاً : عن ثابت ، عن أنس ـ عن النبي ﷺ فيما أحسَب ـ .

٣٥١٥ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال : « رأيتُ كأني في دارِ عقبةَ بن رافع ، فأُتِينا برُطَبٍ من رُطَب ابن طاب فأَوَّلتُ أن الرِّفعةَ لنا في الدنيا ، والعاقبةَ في الآخرة ، وأن دينَنَا قد طابَ » .

٣٥١٦ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، أنبأنا ثابت ، عن أنس أنه قرأ هذه الآية : ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾ قال رسول الله ﷺ : « أُعطيتُ الكوثر ، فإذا نهرٌ يجري ولم يُشَقَّ شَقاً ، فإذا حافَتَاه قِبابُ اللؤلؤ ، فضَربتُ بيدي إلى تُربتِه فإذا مِسْكَةٌ ذَفِرَةٌ ، وإذا حَصَاه اللؤلؤ » .

٣٥١٧ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا سلام أبو المنذر ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال رسول الله ﷺ : « حُبِّبَ إليَّ من الدنيا النساءُ ، والطيبُ ، وجُعِلتْ قُرَّةُ عيني في الصلاة » .

٣٥١٨ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ .

٣٥١٥ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٤٤ ج ٢) .
٣٥١٦ ـ مكرر : ٣٢٧٦ .
٣٥١٧ ـ مكرر : ٣٤٦٩ .
٣٥١٨ ـ مكرر : ٣٤٦٧ ورواه ابن حبان ، عن أبي يعلى كما في « الإحسان » (ص ١١٦ ج ١) .

وثابت ، عن أنس أن النبيَّ ﷺ سَمعَ أصواتاً فقال : « ما هذه الأصواتُ ؟ » قالوا : النخلُ يَأْبرونه يا رسول الله . فقال : « لو لم يفعلوا لَصَلُح » قال : فلم يَأْبِرونه عامَهم ، فصارَ شِيْصاً ، قال : فذكروا ذلك للنبي ﷺ ، فقال : « إذا كان شيءٌ من أمرِ دنياكم فَشَأْنَكم به ، وإذا كان شيءُ من أمر دينِكم فإليَّ » .

٣٥١٩ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عبد الله بن بكر ، حدثنا حميد ، عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي ﷺ أنه رأى شيخاً يُهَادَى بين ابْنَيْه فقال : « ما بالُ هذا ؟ » فقالوا : يا رسول الله نَذَر أن يمشي ، فقال : « إن الله غنيٌّ عن تعذيبِ هذا نفسَه » يعني ثم أَمَرَه فركب .

٣٥٢٠ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عبد الرحمٰن ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، أن اليهود كانوا إذا حاضَتِ المرأة لم يُؤَاكلوها ولم يُجامعوها في البيوت ؛ فسأل أصحابُ النبي ﷺ ـ يعني النبيَّ ﷺ ـ فأنزلَ الله : ﴿ ويسألونكَ عن المَحِيضِ ؟ قل : هو أذىً ، فاعتزلوا النساء في المحيض ﴾[1] الآية . فقالَ رسول الله ﷺ : « اصْنَعوا كلَّ شيء إلا النكاحَ » .

فَبَلَغَ ذلك اليهودَ فقالوا : ما يريدُ هذا الرجلُ أن يدعَ من أمرنا شيئاً إلا خَالَفَنا فيه . فجاء أُسَيدُ بن حُضَير وعبادُ بن بشر فقالا : يا رسول الله إن اليهودَ قالوا كذا وكذا ، أفلا[2] نُجامِعُهنَّ ؟ فتمعَّر

٣٥١٩ ـ مكرر : ٣٤١١ .

٣٥٢٠ ـ أخرجه مسلم (ص ١٤٣ ج ١) عن زهير به .

(١) البقرة : ٢٢٢ .

(٢) ص : فلا . وفي هامشه : أفلا ، وكذا في س .

وجه رسول الله ﷺ حتى ظننا أنه قد وَجَدَ عليهما ، فخرجا فاستقبلَهما هديةٌ من لبن ، فأرسَلَ في أَثَرِهما ، فسقاهما ، فَعَرَفنا أن لم يجدْ عليهما .

٣٥٢١ ـ حدثنا زهير ، حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ كان إذا دَعَا جَعَلَ ظاهرَ كفَّيه مما يَلي وجهَه .

٣٥٢٢ ـ حدثنا زهير ، حدثنا روح بن عبادة ، أنبأنا حماد[1] ، عن ثابت ، عن أنس أن النبي ﷺ كان يصومُ حتى يقال : قد صام ، ويفطرُ حتى يقال : قد أفطر .

الزهري عن أنس

٣٥٢٣ ـ حدثنا أبو خيثمة ، زهير بن حرب ، حدثنا ابن أبي أويس ، حدثني سليمان بن بلال ، عن يونس بن يزيد[2] ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ لَبِس خاتَماً من

٣٥٢١ ـ روى البخاري في الاستسقاء والدعوات من طرق عن أنس ، ومسلم (ص ٢٩٣ ج ١) من طريق شعبة ، عن ثابت ، به بلفظ : رأيت رسول الله ﷺ يرفعُ يديه في الدعاء حتى يرى بياض إبطيه . وروى مسلم من طريق الحسن ، عن حماد ، به ، بلفظ : أن النبي ﷺ استسقى فأشار بظهر كفه إلى السماء .

٣٥٢٢ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٦٥ ج ١) .

(١) س : حماد بن سلمة .

٣٥٢٣ ـ أخرجه مسلم (ص ١٩٧ ج ٢) .

(٢) س : زيد .

فضّة في يمينه فيه فَصٌّ حبشيٌّ ، وكان يجعل فَصَّه في بطنِ كفِّه .

٣٥٢٤ ـ حدثنا يحيى بن أيوب وابن قدامة قالا : حدثنا عبد الله بن وهب ، أنبأنا يونس بن يزيد الأَيْلي ، عن الزهري قال : حدثني أنس بن مالك قال : كان لرسول الله ﷺ خاتَمٌ من وَرِق ، وكان فَصُّه حَبَشياً .

٣٥٢٥ ـ حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة بن عبيد الله[1] بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، حدثني إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك : رَأَى في يد رسول الله خاتماً من وَرِق . قال : فَصَنع[2] به الناسُ الخواتيم من الوَرِق ، فطرح خاتَمَه ، فطرح الناسُ خواتيمَهم .

٣٥٢٦ ـ حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، حدثنا مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ دخل يومَ الفتح وعلى رأسه مِغْفَر ، فقيل : هذا ابنُ خَطَل متعلِّق بأستار الكعبة ! فقال : « اقْتُلُوه » .

٣٥٢٧ ـ حدثنا محمد بن عباد المكي ، حدثنا سفيان ، عن

٣٥٢٤ ـ أخرجه مسلم (ص ١٩٧ ج ٢) .

٣٥٢٥ ـ أخرجه مسلم (ص ١٩٧ ج ٢) وهو في البخاري (ص ٨٧٢ ج ٢) معلَّقاً من حديث إبراهيم ، به .

(١) ص : عبد الله ، وقد ضرب على ما بعد « بن عبد الله » والصواب ما أثبتنا .

(٢) س : صنع .

٣٥٢٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٤٩ ج ١) ومسلم (ص ٤٣٩ ج ١) .

٣٥٢٧ ـ مكرر من حديث مالك ، عن الزهري رقم : ٣٥٢٦ ، وروى الحميدي (ص ٥٠٩ ج ٢) عن سفيان قال : حدثنا مالك ، عن الزهري ، به . وراجع « الفتح » (ص ٥٩ ، ٦٠ ج ٤) .

الزهري ، عن أنس ، أن النبي ﷺ دخل مكةَ وعليه مِغْفَرٌ .

٣٥٢٨ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا بشر بن السري ، حدثنا مالك ، عن الزهري ، عن أنس ، أن النبيَّ ﷺ قدم عامَ الفتحِ وعليه مغفرٌ ، فقيل : ابن خَطَلٍ ، متعلق بأستار الكعبة ! فقال : « اقتلوه » .

٣٥٢٩ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن أنس أن النبي ﷺ دخلَ مكةَ وعليه مغفرٌ .

٣٥٣٠ ـ حدثنا هُدْبة ، حدثنا همَّام ، حدثنا ابن جريج ، عن الزهري ـ ولا أعلمه إلا عن أنس ـ أن النبي ﷺ كان إذا دَخَلَ الخلاءَ وَضَعَ خاتَمَه .

٣٥٣١ ـ حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا يونس ، عن الزهري عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ اتَّخَذَ خاتماً من وَرِق له فَصٌّ حبشي وَنَقَشَه : محمد رسول الله .

٣٥٢٨ ـ مكرر : ٣٥٢٦ .

٣٥٢٩ ـ أخرجه أحمد (ص ١٨٠ ج ٣) عن وكيع ، به ، وهو مكرر أيضاً .

٣٥٣٠ ـ أخرجه أبو داود (ص ٨ ج ١) وابن ماجه (ص ٢٦) والترمذي (ص ٥٣ ج ٣) وقال : حسن صحيح غريب ، وفي « الشمائل » باب ما جاء في ذكر خاتم رسول الله ﷺ ، والنسائي رقم : ٥٢١٦ ، وابن حبان ، كما في « الموراد » (ص ٦١) والبيهقي (ص ٩٥ ج ١) وفي إسناده كلام ليس هذا موضعه . راجع « العون » و « غاية المقصود » (ص ٤٠ ج ١) و « مختصر السنن » لابن القيم ، و « التلخيص » (ص ١٠٧ ج ١) .

٣٥٣١ ـ مكرر : ٣٥٢٤ .

٣٥٣٢ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أنس قال : نهى رسول الله ﷺ عن الدبّاء والمزفَّت أن يُنْبَذَ فيه .

٣٥٣٣ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن أنس ، يبلغ به : « إذا حَضَرَ العَشاءُ وأُقيمتِ الصلاةُ فابدأوا بالعَشاء » .

٣٥٣٤ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن عيينة ، نحوه .

٣٥٣٥ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك قال : آخرُ نظرةٍ نظرتُها إلى رسول الله ﷺ يوم الاثنين ، كشفَ السِّتَارة والناسُ خلفَ أبي بكر ، فنظرتُ إلى وجهه كأنه وَرَقَةُ مُصْحَف ، فأراد الناسُ أن يتحركوا فأشار إليهم : أنِ امْكُثُوا ، وألقى السِّجْفَ ، وتوفِّي في آخر ذلك اليوم .

٣٥٣٦ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري سمعه من أنس ، عن النبي ﷺ قال : « لا تَبَاغَضُوا ، ولا تَحَاسَدوا ، ولا تَدَابروا ، ولا تَقَاطَعوا ، وكونوا عبادَ الله إخواناً ، لا يَحِلُّ(١) لمسلم أن يهجُرَ أخاه فوقَ ثلاثٍ » .

٣٥٣٧ ـ حدثنا محمد بن عباد المكي ، حدثنا سفيان قال :

٣٥٣٢ ـ أخرجه مسلم (ص ١٦٤ ج ٢) .
٣٥٣٣ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٠٨ ج ١) .
٣٥٣٤ ـ مكرر : ٣٥٣٣ .
٣٥٣٥ ـ أخرجه مسلم (ص ١٧٩ ج ١) .
٣٥٣٦ ـ أخرجه مسلم (ص ٣١٦ ج ٢) .
(١) س : ولا يحل .
٣٥٣٧ ـ مكرر : ٣٥٣٦ .

حفظتُ هذه الأربعةَ من الزهري أنه سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : « لا تَقَاطعوا ، ولا تَبَاغَضوا ، ولا تحاسدوا ، ولا تَدَابروا ، وكونوا عباد الله إخواناً ، ولا يَحِلُّ لمسلم ، أن يهجُرَ أخاه فوقَ ثلاثٍ » .

٣٥٣٨ ـ حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ، نحوه .

٣٥٣٩ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن أنس قال : قدم النبي ﷺ المدينةَ وأنا ابنُ عشرٍ ، ومات وأنا ابن عشرين . وكنَّ أمهاتي يَحْثُثْنَني على خِدْمته ، فدخلَ علينا دارَنا فَحَلَبْنا له من شاةٍ داجنٍ ، وشِيْبَ له من بئرٍ في الدار ، فشربَ رسول الله ﷺ فقال عمر ـ وأبو بكر عن شماله ـ : يا رسول الله أعطِ أبا بكر ، فأعطاه أعرابياً عن يمينه ، وقال رسول الله ﷺ : « الأَيمنُ فالأَيمنُ »(١) .

٣٥٤٠ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، سمعه من أنس ، قدم النبيُّ ﷺ ، نحوه .

٣٥٣٨ ـ مكرر : ٣٥٣٦ . من حديث ابن عيينة ، عن الزهري .

٣٥٣٩ ـ أخرجه مسلم (ص ١٧٤ ج ٢) وهو في البخاري (ص ٨٣٩ ، ٨٤٠ ج ٢) من حديث يونس ومالك ، عن الزهري .

(١) وفي س: فشرب رسول الله ﷺ وأبو بكر عن شماله، وأعرابي عن يمينه، وعمر ناحيته، فقال عمر: أعط أبا بكر؛ فناوله رسول الله ﷺ الأعرابي وقال: «الأيمن فالأيمن» وسيأتي بهذا اللفظ رقم ٣٥٤٢ ، ولعله زاغ بصر الكاتب من حديث ٣٥٣٩ إلى حديث ٣٥٤٢ . والله أعلم .

٣٥٤٠ ـ مكرر : ٣٥٣٩ .

٣٥٤١ ـ حدثنا محمد بن عباد المكي ، حدثنا سفيان قال : حفظتُ من الزهري عَوْداً وبَدْءاً أنه سمع أنساً يقول : قدم رسول الله ﷺ المدينةَ وأنا ابنُ عشرِ سنين ، وتوفي وأنا ابن عشرين سنة ، وكنَّ أمهاتي يَحْثُثْنَني على خِدْمته .

٣٥٤٢ ـ حدثنا محمد بن عباد المكي ، حدثنا سفيان قال : حفظتُ من الزهري عوداً وبدءاً أنه سمع أنساً يقول : دخل رسول الله ﷺ دارَنا فحَلَبْنا له من شاة داجِن ، وشيبَ له من ماء بئرٍ في الدار ، فشرب رسول الله ﷺ ، وأبو بكر عن شماله ، وأعرابيٌّ عن يمينه ، وعمرُ ناحيةً ، فقال عمر : أَعطِ أبا بكر ؛ فناوله رسول الله ﷺ الأعرابيَّ . قال : « الأيمنُ فالأيمنُ » .

٣٥٤٣ ـ حدثنا أبو خيثمة وأبو بكر بن أبي شيبة قالا : حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن أنس قال : قال رجل : يا رسول الله متى الساعة ؟ قال : « وما أعددتَ لها ؟ » قال : فلم يذكر خيراً ، ولكن أُحِبُّ الله ورسولَه . قال : « فأنتَ مع من أحببتَ » .

٣٥٤٤ ـ حدثنا محمد بن عباد ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أنس أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن الساعة ، فقال له النبي ﷺ : « ما أعددتَ لها ؟ » قال : ما أعددتُ لها كبيراً من عملٍ ، غير أني أحبُّ الله ورسوله . فقال : « المرء مع منْ أحبَّ » .

٣٥٤١ ـ مكرر : ٣٥٣٩ .
٣٥٤٢ ـ مكرر : ٣٥٣٩ .
٣٥٤٣ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٣١ ج ٢) .
٣٥٤٤ ـ مكرر : ٣٥٤٣ .

٣٥٤٥ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو خيثمة قالا : حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن أنس قال : سَقَطَ النبي ﷺ عن فَرسٍ فَجُحِشَ شِقُّه الأيمن ، فحضرتِ الصلاةُ فصلَّى بنا قاعداً ، فلما قَضَى صلاتَه قال : « إنما جُعل الإمام ليؤتَمَّ به ، فإذا كَبَّر فكبروا ، وإذا رَكَع فاركَعوا ، وإذا رَفَعَ فارفعوا وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : ربَّنا لك الحمد . وإذا صلَّى قاعداً فصلُّوا قعوداً أجمعين » .

٣٥٤٦ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا ابن عيينة، عن الزهري ، عن أنس ، أن النبي ﷺ أولَمَ على صفيةَ . أراه قال : بتمرٍ وَسَويق .

٣٥٤٧ ـ حدثنا ابن أبي شعيب[1] الحراني ، حدثنا مسكين بن بكير ، عن الأوزاعي ، عن ابن شهاب ، عن أنس ، أن النبي ﷺ شَرِبَ قائماً .

٣٥٤٨ ـ وحدثناه مرة أخرى ، حدثنا مسكين بن بكيـر ، عن

٣٥٤٥ ـ أخرجه البخاري (ص ١١٠ ج ١) ومسلم (ص ١٧٦ ج ١) وروى ابن حبان ، عن أبي يعلى ، عن أبي خيثمة به ، بعضه : « إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده ، فقولوا : ربنـا لك الحمـد » ، كما في « الإحسان » (ص ٢٨٩ ج ٣) وهو في (ص ٤١٠ ج ٣) عن أبي يعلى ، عن أبي بكر وأبي خيثمة ، بتمامه .

٣٥٤٦ ـ أخرجه أحمد (ص ١١٠ ج ٣) عن ابن عيينة به .

٣٥٤٧ ـ وقال الهيثمي (ص ٧٩ ج ٥) : رواه أبو يعلى والبزار إلا أنه قال : شرب لبناً ، والطبراني في « الأوسط » إلا أنه قال : دخل مسجدهم فشرب وهو قائم . ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح .

(١) س : ابن أبي شيبة .

٣٥٤٨ ـ رجاله موثقون . ورواه البخاري (ص ٨٤٠ ج ٢) ومسلم (ص ١٧٤ ج ٢) من طريق مالك ، عن الزهري ، به . ورواه مسلم من طريق ابن عيينة ، عن الزهري ، به أيضاً .

الأوزاعي ، عن ابن شهاب ، عن أنس ، أن النبي ﷺ شربَ قائماً ، وعلى يمينه أعرابيٌّ ، وعن شماله أبو بكر ، فأعطاه الأعرابيَّ وقال : « الأيمنُ فالأيمنُ » .

٣٥٤٩ ـ حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي ، حدثنا هُشَيم ، عن سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، « أن النبي ﷺ »[١] أُتيَ بلَبَن فشربَ ، وقال : وأبو بكر عن يساره ، وأعرابيٌّ عن يمينه ، فقال عمر : يا رسولَ الله ناولْ أبا بكر ، قال : فناولَ الأعرابي .

٣٥٥٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الزهري ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ كان يُلَبي : « لبيكَ اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك » .

٣٥٥١ ـ حدثنا وهب بن بقية الواسطي ، حدثنا خالد ، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق ، عن أنس قال : رأيت رسول الله ﷺ شَربَ وعن يساره أبو بكر ، وعن يمينه رجلٌ من الأعراب ؛ فأَعطَى الأعرابيَّ فضلَه ثم قال : « الأيمنُ فالأيمنُ » .

٣٥٥٢ ـ حدثنا بشر بن الوليد الكندي ، حدثنا إبراهيم بن

٣٥٤٩ ـ في إسناده سفيان وهو ثقة في غير الزهري ، كما في « التقريب » (ص ١٩٧) وهو مكرر ما قبله .

(١) سقط من س .

٣٥٥٠ ـ في إسناده إسماعيل بن مسلم المكي ، وهو ضعيف . وراجع رقم : ٢٧٦٠ .

٣٥٥١ ـ رجاله موثقون . وراجع رقم : ٣٥٣٩ ، ٣٥٤٨ .

٣٥٥٢ ـ أخرجه مسلم (ص ١٩٦ ج ٢) شطره الأول عن أبي عمران ، عن إبراهيم ، به ، =

سعد ، عن الزهري ، عن أنس ، أنه أبصرَ على رسول الله ﷺ خاتَمَ وَرِقٍ يوماً واحداً ، فصنع [الناسُ] خواتيمَ من وَرِق فلبِسوها ، فطرحَ النبيُّ ﷺ خاتمه ، فطرح الناسُ خواتيمَهم . ورأى في يدِ رجلٍ خاتماً من ذهبٍ فضربَ إصبعه ضربةً . ورأى على أم سَلَمة قُرْطَين من ذهب فأعرض عنها حتى رَمَتْ بِهِ .

٣٥٥٣ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، أخبرني أبو علي بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن أنس قال : قرأ رسول الله ﷺ : ﴿ وَكَتَبْنا عليهم فيها أن النفسَ بالنفسِ والعينَ بالعين ﴾(١) .

٣٥٥٤ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل وغيره ، عن ابن المبارك .

٣٥٥٥ ـ حدثنا أبو بكر . حدثنا يزيد بن هارون ، عن سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن أنس قال : لما مرض رسول الله ﷺ مَرَضَه الذي مات فيه ، أتاه بلال فأذَّن بالصلاة فقال : « يا بلالُ قد بلَّغتَ ، فمن شاء فليصلِّ ، ومن شاء فَلْيَدَعْ » . قال : يا رسول الله فمن يصلِّي

= وذكره البخاري تعليقاً (ص ٨٧٢ ج ٢) من طريق إبراهيم ، وروى من طريق يونس، عن الزهري طرفه الأول.

٣٥٥٣ ـ أخرجه أبو داود (ص ٥٧ ج ٤) والترمذي (ص ٥٨ ج ٤) وحسنه ، وأحمد والحاكم وصححه ، وابن مردويه ، كما في « الدر » (ص ٢٨٨ ج ٢) .

(١) المائدة : ٤٥ .

٣٥٥٤ ـ مكرر : ٣٥٥٣ .

٣٥٥٥ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٠٢ ج ٣) عن يزيد ، به ، في إسناده سفيان بن حسين وهو ثقة في غير الزهري ، كما في « التقريب » (ص ١٩٧) .

بالناس ؟ قال : « مُرُوا أبا بكر فليصلِّ بالناس » . فلما تقدم أبو بكر رُفِعَت الستور عن رسول الله ﷺ ، فنظرنا إليه كأنه وَرَقَةٌ بيضاءُ عليه خميصةٌ سوداءُ ، فظنَّ أبو بكر أنه يريدُ الخروج فتأخَّر ، فأشار إليه رسولُ الله ﷺ أنْ صلِّ مكانك ، فصلَّى أبو بكر وما رأينا رسولَ الله ﷺ حتى مات من يومه .

٣٥٥٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن أسامة بن زيد ، عن الزهري ، عن أنس قال : لما كان يومُ أُحُد مرَّ رسول الله ﷺ بحمزة وقد جُدِع أنفه ومُثِّل به ، فقال : « لولا أن تجد صفيةُ في نفسها لَتَرَكْتُه(1) حتى يحشرَه الله من بطون السباع والطير » فكفِّن في نَمِرة إذا خُمِّر رأسُه بدتْ رجلاه ، وإذا خمِّرت رجلاه بدا رأسه ! فخمروا رأسه ، ولم يصلِّ على أحدٍ من الشهداء . وقال : « أنا شهيدٌ عليكم اليوم » . وكان يجمعُ الثلاثةَ في قبرٍ ، والاثنينِ في قبر ، ويسأل : أيُّهم كان أكثرَ قرآناً فيقدِّمه في اللحد . ويكفِّن الرجلين والثلاثة في ثوبٍ واحد .

٣٥٥٧ - حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا

٣٥٥٦ - أخرجه أحمد (ص ١٢٨ ج ٣) وأبو داود (ص ١٦٤ ، ١٦٥ ج ٣) والترمذي (ص ١٣٨ ، ١٣٩ ج ٢) وقال : حسن غريب . والحاكم (ص ٣٦٥ ج ١) والدارقطني (ص ١١٦ ، ١١٧ ج ٤) كلهم من حديث أسامة ، به .

(1) ص ، س : تركته .

٣٥٥٧ - أخرجه أبو داود (ص ٣٥٦ ج ١) وابن خزيمة (ص ٤٨ ج ٢) والدارقطني (ص ٨٤ ج ٢) وابن حبان ، كلهم من حديث عبد الرزاق ، به ، وهو عنده (ص ٢٥٨ ج ٢) . وقال النووي : إسناده على شرط مسلم . لكن قال أبو حاتم : اختصر عبد الرزاق هذه الكلمة من حديث النبي ﷺ أنه ضَعُفَ فقدم أبو بكر يصلي بالناس ، فجاء النبي ﷺ فذكر الحديث ، وقال : أخطأ عبد الرزاق في اختصاره =

معمر ، عن الزهري ، عن أنس ، أن النبي ﷺ كان يُشير في الصلاة .

٣٥٥٨ ـ حدثنا عبد الرحمٰن بن المتوكِّل ، حدثنا فُضَيل بن سليمان النُّمَيري ، حدثنا عبد الرحمٰن بن إسحاق المدني ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، قال رسول الله ﷺ : « سألت اللَّهَ اللاهينَ من ذريةِ البشر ، فأعطانيهم » .

٣٥٥٩ ـ حدثنا مُؤَمَّل بن إهاب ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس أن النبي ﷺ دخل في عمرةِ القضاءِ وابنُ رواحَةَ بين يديه وهو يقول :

خَلُّوا بني الكفار عن سبيله
قد أنزلَ الرحمٰنُ في تنزيله
بأن خيرَ القَتْلِ في سبيله

٣٥٦٠ ـ حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا عبد الله بن وهب ،

إلخ ، كما في « العلل » لابن أبي حاتم (ص ١٦٠ ج ١) وهكذا قال ابن حبان ، كما في تخريج الزيلعي (ص ٩١ ج ٢) .

٣٥٥٨ ـ أخرجه ابن عدي ، كما ذكره ابن الجوزي في « العلل » (ص ٤٤٤ ج ٢) والذهبي في « الميزان » (ص ٥٤٧ ج ٢) وقال ابن عدي : لا يرويه إلا فضيل ، عن عبد الرحمٰن ، قال يحيى : ليس بثقة . لكن قال الهيثمي في « المجمع » (ص ٢١٩ ج ٧) : رواه أبو يعلى من طرق ورجال أحدها رجال الصحيح غير عبد الرحمٰن بن المتوكل وهو ثقة . قلت : فضيل وإن كان من رجال الصحيح لكن عنده مناكير ، وقد قال أبو داود : هذا الحديث ليس بشيء ، إنما هو حديث ابن المنكدر ، كما في « التهذيب » (ص ٢٩٢ ج ٨) وحديث ابن المنكدر سيأتي رقم : ٣٦٢٤ .

٣٥٥٩ ـ أخرجه عبد الرزاق كما في « الفتح » (ص ٥٠١ ج ٧) وذكره البخاري معلقاً . وقد مرَّ من حديث ثابت ، عن أنس ، رقم ٣٤٢٧ ، ٣٣٨١ .

٣٥٦٠ ـ أخرجه ابن سعد (ص ٣٠٨ ج ٢) من طريق ابن وهب ، به ، وهو في البخاري

أخبرني قرة بن عبد الرحمٰن أن ابن شهاب حدثه ، عن أنس بن مالك قال : تَنَبَّأَ رسول الله ﷺ وهو ابن أربعين سنة ، فمكث بمكة عشراً ، وبالمدينة عشراً ، وتوفِّي ابن ستين سنة ، وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرةً بيضاء .

٣٥٦١ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن سهم الأنطاكي ، حدثنا عيسى بن يونس عن معاوية بن يحيى الصدفي ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لكلِّ دينٍ خُلُقاً ، وإن خُلُقَ هذا الدين الحياءُ » .

٣٥٦٢ ـ حدثنا صالح بن مالك أبو عبد الله ، حدثنا عبد الرزاق بن عمر الثقفي ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن لكل أمةٍ أميناً وهذا أمينُنا » وأخذَ بيدِ أبي عبيدة بن الجراح .

٣٥٦٣ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن سهم الأنطاكي ،

(ص ٥٠٢ ج ١) ومسلم (ص ٢٦٠ ج ٢) من حديث ربيعة ، عن أنس . راجع رقم : ٣٥٧٨ .

٣٥٦١ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٣١٩) والطبراني في « الصغير » (ص ١٢ ج ١) وفي إسناده معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف . لكن تابعه مالك عند الطبراني في « الصغير » (ص ١٢ ج ١) والبغدادي (ص ٤ ج ٨) وعمر بن عبد العزيز عند الخطيب في « الموضح » (ص ٢٧٩ ج ٢) . ورواه مالك في «الموطأ» (ص ٢٥٦ ج ٤) عن سلمة بن صفوان ، عن زيد بن طلحة بن ركانة مرسلاً . فالحديث صحيح أو حسن بمجموع طرقه . راجع للتفصيل « سلسلة الأحاديث الصحيحة » رقم ٩٤٠ .

٣٥٦٢ ـ في إسناده عبد الرزاق الثقفي ، وهو متروك عن الزهري ، كما في « التقريب » (ص ٣٢٤) والحديث ثابت ، عن ثابت ، كما مرَّ رقم : ٣٥٠٢ .

٣٥٦٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٣٠ ج ١) من طريق هشام وعبد الرزاق كلاهما ، عن معمر ، به .

حدثنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن أنس قال : كان أشبهَهم بالنبي ﷺ الحسنُ بن علي .

٣٥٦٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا روح ، حدثنا أسامة ، عن نافع ، عن ابن عمر . قال أسامة : وحدثني الزهري ، عن أنس بن مالك قال : لما رجع رسول الله ﷺ من أُحُد سمع نساءَ الأنصار [يَبْكينَ فقال : « لكنْ حمزةُ لا بَوَاكيَ له » فبلغَ ذلك نساءَ الأنصار][(١)] فبكيْنَ حمزَةَ ، فنام رسول الله ﷺ ثم استيقظَ وهنَّ يبكين ، فقال : « يا ويحهنَّ أما زِلْنَ يبكينَ مذ اليوم ، فَلْيَبْكِينَ ، ولا يَبْكينَ على هالكٍ بعد اليوم » .

٣٥٦٥ ـ حدثنا وهب بن بقية الواسطي ، حدثنا خالد ، عن عبد الرحمٰن ، عن الزهري ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا حضر العَشاءُ وأقيمت الصلاة فابدأوا به ولا تَعْجَلوا عن عَشَائكم » .

٣٥٦٦ ـ حدثنا زهير ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا أبي قال : سمعت يونس يحدث ، عن الزهري ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم اجعلْ بالمدينة ضِعْفَيْ ما بمكةَ من البركة » .

٣٥٦٤ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ١١٥) وأحمد (ص ٤٠ ، ٨٤ ، ٩٢ ج ٢) وابن سعد (ص ١٧ ج ٣) كلهم من حديث أسامة ، عن نافع ، عن ابن عمر . وذكره الهيثمي في « المجمع » (ص ١٢٠ ج ٦) وقال : رواه أبو يعلى بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح .

(١) سقط من س .

٣٥٦٥ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٠٨ ج ١) من حديث سفيان وعمرو بن الحارث ، عن الزهري به ، راجع رقم : ٣٥٣٣ ورجال أبي يعلى موثقون . وراجع رقم : ٢٧٨٨ .

٣٥٦٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٥٣ ج ١) ومسلم (ص ٤٤٢ ج ١) .

٣٥٦٧ ـ حدثنا أبو بكر بن زَنْجويه ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، أخبرني أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ دخل مكةَ في عُمْرة القضاء ، وابنُ رواحة آخِذٌ بغَرْزه وهو يقول :

خَلُّوا بني الكفار عن سبيله
قد أنزلَ الرحمٰنُ في تنزيله
بأن خيرَ القتلِ في سبيله

٣٥٦٨ ـ حدثنا أبو بكر بن زَنْجويه ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان بن عيينة ، حدثنا وائل بن داود ، عن ابنه بكر بن وائل ، عن الزهري ، عن أنس ، أن النبيَّ ﷺ أَوْلَمَ على صفيةَ بسويق وتَمر . وقال سفيان : سمعته عن الزهري يحدثه ، ولم أحفظه ، وكان بكر بن وائل يجالس الزهريَّ معنا .

٣٥٦٩ ـ حدثنا أبو بكر بن زنجويه ، حدثنا عثمان بن صالح ، حدثنا ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني أنس بن

٣٥٦٧ ـ مكرر : ٣٥٥٩ .

٣٥٦٨ ـ أخرجه الحميدي في « مسنده » (ص ٥٠٠ ج ٢) وأبو داود (ص ٣٩٦ ج ٣) والترمذي (ص ١٧٣ ج ٢) وفي « الشمائل » في باب إدام رسول الله ﷺ والنسائي في « الكبرى » ، وابن ماجه (ص ١٣٨) والبيهقي (ص ٢٦٠ ج ٧) كلهم ، من طريق وائل ، عن ابنه بكر ، عن الزهري ، به . ولكن وقع في الترمذي : وائل ، عن ابنه نوف ، عن الزهري ، وفي ابن ماجه وائل ، عن أبيه ، عن الزهري ، وكلاهما خطأ . وقال الترمذي : قد روى غير واحد هذا الحديث عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن أنس ولم يذكروا فيه عن وائل ، عن ابنه نوف ـ بكر ـ وكان سفيان بن عيينة يدلس في هذا الحديث ، فربما لم يذكر فيه : عن وائل ، عن ابنه ، وربما ذكره .

٣٥٦٩ ـ مكرر : ٣٥٦٦ .

مالك ، أنه سمع النبي ﷺ يقول ـ وهو بالمدينة ـ : « اللهم اجعلْ فيها ضِعْفي ما بمكة من البركة » .

٣٥٧٠ ـ حدثنا محمد بن المنهال ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ كَوَى أسعد بن زُرَارة من الشَّوْكة .

٣٥٧١ ـ حدثنا أحمد بن المِقْدام العجلي ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا ابن جريج ، عن ابن شهاب الزهري ، عن أنس بن مالك قال : قدم النبي ﷺ المدينةَ وهي مُحَمَّة ، فَحُمَّ الناسُ ، فدخل النبيُّ ﷺ المسجدَ والناس قعودٌ يصلون فقال : « صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم » قال : فتجشَّم الناسُ الصلاةَ قياماً .

٣٥٧٢ ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا طلحة بن يحيى ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن أنس أن رسول الله ﷺ لبس خاتماً من فضَّة في يمينه فيه فَصٌّ حبشي ، وكان فَصُّه مما يلي كفَّه .

٣٥٧٣ ـ حدثنا محمد بن يحيى بن أبي سَمينة البغدادي ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك قال : كان الحسن بن علي أشبهَهم وجهاً برسول الله ﷺ .

٣٥٧٠ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٦٢ ج ٣) وقال : حسن غريب ، والطحاوي (ص ٤٢٤ ج ٢) .

٣٥٧١ ـ رجاله ثقات . أخرجه أحمد (ص ١٣٦ ج ٣) عن محمد بن بكر ، به ، ورواه أيضاً (ص ٢١٤ ج ٣) من حديث إسماعيل بن محمد ، عن أنس مختصراً .

٣٥٧٢ ـ مكرراً : ٣٥٢٣ .

٣٥٧٣ ـ مكرر : ٣٥٦٣ .

٣٥٧٤ ـ حدثنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة ، حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس قال : رأيت على زينبَ بنتِ رسول الله ﷺ قميصاً سِيَراء حريراً .

٣٥٧٥ ـ حدثنا محمد بن عباد ، حدثنا أبو ضمرة ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « إن حوضي ما بين أَيْلَةَ وصنعاءَ من اليمن ، وإن فيه من الأباريق عدَدَ نجوم السماء » .

٣٥٧٦ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن أنس ، أن النبي ﷺ كان يُشيرُ في الصلاة .

٣٥٧٧ ـ حدثنا القواريري ، حدثنا عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن ما يُصْنعُ في الظروف ، والمزفَّتة ، وعن الدبَّاء وقال : « كلُّ مسكرٍ حرامٍ » .

٣٥٧٨ ـ حدثنا محمد بن يوسف الغضيفي أبو جعفر ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن قُرَّة بن عبد الرحمٰن ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ تَنَبَّأَ وهو ابن أربعين ، فمكث بمكة

٣٥٧٤ ـ أخرجه النسائي رقم ٢٥٩٨ وابن ماجه (ص ٢٦٥) ورجاله ثقات .

٣٥٧٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٧٤ ج ٢) ومسلم (ص ٢٥١ ج ٢) .

٣٥٧٦ ـ مكرر : ٣٥٥٧ .

٣٥٧٧ ـ قال في « المجمع » (ص ٥٦ ج ٥) : فيه ابن إسحاق ، وهو مدلس ثقة . وقد وقع فيه : كل مسكن حرام ، ومع ذلك فيه سقط .

٣٥٧٨ ـ مكرر : ٣٥٦٠ . [وانظر التعليق على : الغضيفي عند رقم ٣٦٣٠] .

عشراً ، وبالمدينة عشراً ، وتوفي وهو ابن ستين ، وليس في رأسه ولحيته عشرون شَعَرةً بيضاء .

٣٥٧٩ ـ حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي عن صالح ، عن ابن شهاب ، حدثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « لو أن لابن آدم وادياً من ذهبٍ أحبَّ أن يكون له واديان ، ولن يملأ فاه إلا التراب ، واللَّهُ يتوبُ على من تاب » .

٣٥٨٠ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا ابن لَهيعة ، حدثنا يزيد بن أبي حبيب وعُقيل ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ نهى أن يبيع الرجلُ فِحْلَةَ فَرَسه .

٣٥٨١ ـ حدثنا زهير ، حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا الليث ، حدثني ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، أنه أخبره أن رسول الله ﷺ كان يصلِّي العصرَ والشمسُ مرتفعةٌ حيةٌ ، فيذهب الذاهبُ إلى العَوَالي والشمسُ مرتفعةٌ » .

٣٥٨٢ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن أخي الزهري[(١)] ، عن عمه قال : أخبرني أنس بن مالك أن ناساً من الأنصار قالوا يوم حنين حين أفاء الله على رسولِهِ من أموال هوازن ما أفاء ، فطفق رسول الله ﷺ يعطي رجالاً من قريش المائـةَ من

٣٥٧٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٥٣ ج ٢) .

٣٥٨٠ ـ أخرجه أحمد (ص ١٤٥ ج ٣) وفي إسناده ابن لهيعة ، صدوق خلط بعد احتراق كتبه .

٣٥٨١ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٢٥ ج ١) .

٣٥٨٢ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٣٨ ج ١) .

(١) س : الزهير .

الإبل ، قالوا : يغفرُ الله لرسول الله ! يُعْطي قريشاً ويتركُنا وسيوفُنا تَقْطِر من دمائهم ؟! قال أنس : فحُدِّث رسول الله ﷺ بمقالتهم ، فأرسلَ رسول الله ﷺ إلى الأنصار ، فجَمَعَهم في قُبَّةٍ من أَدَمٍ ولم يَدْعُ معهم أحداً غيرهم ، فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله ﷺ فقال : « ما حديث بَلَغني عنكم ؟ » فقال له فقهاء الأنصار : أمّا ذوو رأينا يا رسول الله ، فلم يقولوا شيئاً . وأما ناسٌ منا حديثةٌ أسنانُهم ، فقالوا : يغفر الله لرسول الله ، أَيُعْطي قريشاً ويتركُنا وسيوفُنا تقطر من دمائهم ؟ فقال رسول الله ﷺ : « فإني أعطي رجالاً حديثي عهدٍ بكفر أتألَّفُهم(١) ، أفلا تَرْضَوْن أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله ؟ فوالله لما تَنْقَلِبون به خيرٌ مما يَنقلبون به » قالوا : بلى يا رسول الله ، قد رَضِينا . قال لهم : « فإنكم سَتَجدون بعدي أَثَرَةً شديدةً فاصْبِروا ، حتى تَلْقَوُا الله ورسولَه ، فإني على الحوض » . قال أنس : قالوا : نعم .

٣٥٨٣ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا سفيان ، حدثنا الزهري سمع أنس بن مالك يقول : سقط رسول الله ﷺ من فرس فجُحِشَ شِقُّه الأيمن ، فدخلنا نعوده ، فحضرت الصلاة ، فصلَّى بنا قاعداً ، فصلينا خلفه قعوداً ، فلما قضى الصلاة قال : « إنما جُعِلَ الإمامُ ليؤتَمَّ به ، فإذا كَبَّر فكبروا ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : ربنا لك الحمد . وإذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً أجمعين » .

---

(١) ص ، س : استألفهم . وصححه على هامش ص . وهكذا في مسلم .
٣٥٨٣ ـ مكرر : ٣٢٤٥ .

قال أبو يعقوب : حدثنا به سفيان مرة أخرى ، قال : « ربنا ولك الحمد » .

٣٥٨٤ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا سفيان ، حدثنا الزهري ، عن أنس قال : آخر نظرةٍ نظرتُها إلى رسول الله ﷺ ، كَشَفَ السِّتارة يوم توفي ، فنظرتُ إلى وجهه كأنه ورقةُ مصحفٍ ثم أشار إلى الناس أنِ امْكُثوا ، وأَرْخى السِّجف وتوفي من آخر ذلك اليوم ، وهم صفوفٌ خلف أبي بكر .

٣٥٨٥ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا سفيان ، عن الزهري سمع أنساً يقول : سأل رجل النبيَّ ﷺ عن الساعة ، فقال: «ما أعددتَ لها؟» قال : ـ كأنه لم يذكر كبير شيء ـ : إلا أني[1] أُحِبُّ الله ورسولَه . فقال رسول الله ﷺ : « فأنتَ مع مَنْ أحببتَ » .

٣٥٨٦ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك يبلغ به النبي ﷺ : « إذا حضر العَشَاء وأُقيمتِ الصلاةُ فابدأوا بالعَشَاء » .

٣٥٨٧ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك قال : نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والمزفَّتِ أن يُنْبَذ فيه .

٣٥٨٤ ـ أخرجه مسلم (ص ١٧٩ ج ١) .
٣٥٨٥ ـ مكرر : ٣٥٤٣ .
(١) ص . س : أنه ، وصححه على هامش ص .
٣٥٨٦ ـ مكرر : ٣٥٣٣ .
٣٥٨٧ ـ أخرجه مسلم (ص ١٦٤ ج ٢) .

٣٥٨٨ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا سفيان قال : سمع الزهري أنساً يقول : قدم رسول الله ﷺ المدينةَ وأنا ابن عشر سنين ، ومات وأنا ابن عشرين سنة ، وكنَّ أمهاتي يَحْثُثْنَنِي على خدمته ، فدخل علينا دارَنا فَحَلَبْنا له من شاةٍ داجنٍ ، وشِيْبَ[1] له لَبَنُها بماء من[2] بئر الدار ، وأبو بكر [عن شماله ، وأعرابيٌّ][3] عن يمينه ، وعمر ناحيةً ، فشرب النبي ﷺ فقال عمر : يا رسول الله أَعْطِ أبا بكر ، فناوَلَه الأعرابيَّ وقال : « الأيمنُ فالأيمنُ » .

٣٥٨٩ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا عبد الرزاق ؛ أخبرنا معمر ، عن الزهري قال : حدثني أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ خرج حين زاغتِ الشمس ، فصلَّى الظهر فلما سلَّم قام على المنبر ، فذكر الساعةَ وذكر أن بين يديها أموراً عظاماً قال : « من أحبَّ أن يسأل عن شيء فليسألْ عنه ، فوالله لا تَسألوني عن شيء إلا حدَّثتكم به ما دمتُ في مقامي هذا » .

قال أنس : فقام إليه رجل فقال : أين يدخُلُ أبي يا رسول الله ؟ قال : « النار » . فقام عبد الله بن حُذَافة قال : من أبي يا رسول الله ؟ قال : أبوك حذافةُ . ثم أكثر أن يقول : « سَلُوني » فَبرَكَ عُمَرُ على ركبتيه فقال : رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً ، فسكت رسول الله ﷺ حين قال عمر ذلك .

٣٥٨٨ ـ مكرر : **٣٥٣٩** .

(١) ص ، س : شيبا .

(٢) ص ، س : في . وصححه في هامش ص .

(٣) الزيادة من حديث رقم : **٣٥٣٩** .

٣٥٨٩ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٨٣ ج ٢) ومسلم (ص ٢٦٣ ج ٢) .

ثم قال النبي ﷺ : « والذي نفسي بيده لقد عُرِضتْ عليَّ الجنةُ والنارُ آنفاً في عُرْض هذا الحائط ، فلم أَرَ كاليوم في الخير والشر » .

قال الزهري : وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، قالت أم عبد الله بن حذافة : ما رأيتُ ابناً قطُّ أعقَّ منك ، أكنتَ تأمنُ أن تكونَ أمك قارفتْ في الجاهلية فتفضَحَها على رؤوس الناس ؟ قال عبد الله : والله لو ألحقني بعبدٍ أسودَ لَلَحِقْتُهُ (١) .

الجزء السابع عشر من أجزاء أبي سعد الكنجروذي رحمه الله

٣٥٩٠ ـ أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، حدثنا القواريري ، حدثنا يزيد ، حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا وُضِعَ العَشَاء ونُودي بالصلاة فابدأوا بالعَشَاء » .

٣٥٩١ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا أحوص بن جواب ، حدثنا عمار بن رزيق ، عن محمد بن عبد الرحمٰن ، عن إسماعيل بن أمية ، عن الزهري، عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يُهلُّ بعمرةٍ وحجٍّ.

٣٥٩٢ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن

---

(١) س ، ص ، س : لحقته . والمثبت من مسلم .

٣٥٩٠ ـ مرَّ من حديث ابن عيينة ، عن الزهري ، به رقم **٣٥٣٣** وأما حديث معمر : فرواه أحمد (ص ١٦١ ج ٣) .

٣٥٩١ ـ رجاله موثقون . ورواه الشيخان من طريق بكر بن عبد الله ، عن أنس بمعناه . والبخاري (ص ٦٢٤ ج ٢) ومسلم (ص ٤٠٤ ج ١) .

٣٥٩٢ ـ قد مرّ من حديث الليث ، عن ابن شهاب ، به . رقم : **٣٥٨١** ، وأما حديث معمر ، فرواه عبد الرزاق (ص ٥٤٧ ج ١) وعنه أحمد (ص ١٦١ ج ٣) والطحاوي (ص ١١٢ ج ١) .

الزهري ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يصلِّي العصر ، ثم يذهبُ الذاهبُ إلى العوالي والشمسُ مرتفعةٌ .

٣٥٩٣ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن ابن شهاب ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ كان يصلِّي العصرَ والشمسُ بيضاءُ حيَّةٌ ، ثم يذهبُ الذاهبُ إلى العوالي فيأتيها والشمسُ مرتفعةٌ .

٣٥٩٤ ـ حدثنا محمد بن أبي بكر ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا أبو العوام ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس قال : لما كان يوم حنين انهزمَ الناسُ عن رسول الله ﷺ ، إلا العباسَ بن عبد المطلب وأبا[١] سفيان بن الحارث ، وأمر رسول الله ﷺ أن ينادَى : يا أصحابَ سورة البقرة ! يا معشر الأنصار ! ثم استحرَّ النداء في بني[٢] الحارث بن الخزرج ، فلما سَمعوا النداءَ أَقْبَلوا ، فوالله ما شَبَّهتُهم إلا إلى الإبل تجيءُ إلى أولادها ، فلما التقوْا التحم القتال ، فقال رسول الله ﷺ : « الآن حَمِيَ الوَطِيس » وأخذَ كفّاً من حصىً أبيضَ فرمى به وقال : « انْهَزَموا[٢] وربِّ الكعبة » . وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يومئذٍ أشدَّ الناس قتالاً بين يديه .

٣٥٩٣ ـ قد مرّ من حديث الليث ومعمر ، عن الزهري . راجع رقم : **٣٥٩٢** وأما حديث ابن أبي ذئب : فذكره ابن حبان ، عن أبي يعلى ، كما في « الإحسان » (ص ٥٠ ج ٣) .

٣٥٩٤ ـ أخرجه مسلم (ص ١٠٠ ج ٢) بمعناه ، من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، به .

[(١) في الأصل : وأبو . هو تحريف] .

(٢) سقط من س .

(٣) ص ، س : هزموا .

٣٥٩٥ ـ حدثنا أبو موسى هارون بن عبد الله ، حدثنا ابن أبي فُدَيك ، عن عمر بن حفص ، عن عثمان بن عبد الرحمٰن ، عن الزهري ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « من سَرَّه أن يَسْلَم : فليلزمِ الصمتَ » .

٣٥٩٦ ـ حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا محمد بن بكر البُرْساني ، حدثنا يونس بن يزيد الأَيْلي ، حدثني الزهري ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يمشون أمامَ الجنازة .

٣٥٩٧ ـ حدثنا كامل بن طلحة ، حدثنا ليث بن سعد ، حدثنا عُقيل ، عن ابن شهاب ، أنه سمع أنس بن مالك يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أحبَّ أن يُنْسَأَ له في(١) أجله ويُبْسَط له ـ أحسبه قال : في رزقه ـ فَلْيَصِلْ رَحِمَه » .

٣٥٩٥ ـ رواه الطبراني في « الأوسط » أيضاً وفيه عثمان بن عبد الرحمٰن الوقّاصي وهو متروك . « المجمع » (ص ٢٩٧ ج ١٠) .

٣٥٩٦ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٣٧ ج ٢) وابن ماجه (ص ١٠٨) ، وقال : قال البخاري : هذا حديث أخطأ فيه محمد بن بكر وإنما يروى هذا الحديث عن يونس ، عن الزهري أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة ، قال الزهري : وأخبرني سالم أن أباه كان يمشي أمام الجنازة . قال محمد : وهذا أصح . انتهى .
قلت : وقد رواه أبو زرعة ، عن يونس ، به أيضاً مرفوعاً ، لكن ليس فيه ذكر عثمان ، وكذا رواه محمد بن بشار ، عن محمد بن بكر البرساني ، به ، كما ذكره الطحاوي (ص ٢٧٨ ج ١) . وراجع تخريج الزيلعي (ص ٢٩٣ ، ٢٩٤ ج ٢) و « العلل » لابن الجوزي (ص ٤١٩ ج ٢) .

٣٥٩٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٨٥ ج ٢) ومسلم (ص ٣١٥ ج ٢) . ورواه ابن حبان ، عن أبي يعلى ، به ، كما في « الإحسان » (ص ٤٠٥ ج ١) .

(١) س : من .

٣٥٩٨ ـ حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي ، حدثنا روح ، حدثنا أسامة بن زيد ، عن نافع ، عن ابن عمر . قال : وحدثني الزهري ، عن أنس قال : لما رجعَ رسول الله ﷺ من أُحُدٍ سمع نساءَ الأنصار تبكين . قال : « لكنْ حمزةُ لا بَوَاكي له » فبلغ ذلك نساءَ الأنصار فبكَيْنَ حمزَةَ ، فنام رسول الله ﷺ ثم استيقظ وهنَّ يبكين ، فقال : « يا ويحهنَّ ما زِلْنَ يبكين منذ اليوم ، فَلْيَبْكينَ ولا يبكين على هالكٍ بعدَ اليوم » .

٣٥٩٩ ـ حدثنا هُذَيل بن إبراهيم الجُمَّاني ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمٰن الزهري من ولد سعد بن أبي وقاص ، عن الزهري ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « ما قال عبدٌ لا إلٰه إلا الله في ساعة من ليل أو نهار : إلا طَمَسَتْ ما في صحيفته من السيئات حتى تسكن[1] إلى مثلها من الحسنات » .

٣٦٠٠ ـ حدثنا وهب بن بقية الواسطي، حدثنا خالد ، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : « لا تَحاسدوا ، ولا تَنافَسوا ، ولا تباغضوا ، ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخواناً ، ولا يحلُّ لرجلٍ أن يهجرَ أخاه فوق ثلاثة أيام » .

٣٥٩٨ ـ مكرر : ٣٥٦٤ .

٣٥٩٩ ـ قال في « المجمع » (ص ٨٢ ج ١٠) : فيه عثمان بن عبد الرحمٰن الزهري وهو متروك .

(١) س : ويسكن .

٣٦٠٠ ـ رجاله موثقون ، راجع رقم : ٣٥٣٦ ، ورواه البخاري (ص ٨٩٧ ج ٢) ومسلم من حديث مالك ، عن الزهري ، به .

٣٦٠١ ـ حدثنا وهب ، أخبرنا خالد ، عن عبد الرحمٰن ، عن الزهري ، عن أنس قال : رأيت رسول الله ﷺ شَرب لبناً ، وعن يساره أبو بكر ، وعن يمينه رجل من الأعراب ، فأعطَى الأعرابيَّ فضلَه ثم قال : « الأيمنُ فالأيمنُ » .

٣٦٠٢ ـ حدثنا محمد بن عباد المكي ، قال : حدثنا أبو ضَمْرة ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أنس قال : كان [أُبيٌّ] يحدِّث أن النبيَّ ﷺ قال : « فُرِج سقفُ بيتي وأنا بمكة ، فنزل جبريلُ فَفَرَجَ صدري ، ثم غسله من ماء زمزم ، ثم جاء بطستٍ من ذهبٍ مملوءةٍ حكمةً وإيماناً ، فأَفْرَغَها في صدْري ثم أطبقه » .

٣٦٠٣ ـ حدثنا أبو علي الحسيني(١) ، حدثنا ابن أبي أُوَيس ، حدثني أبي ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري ، عن أنس قال : قالوا : يا رسول الله ألا نُعين في فِدَاء العباس ؟ قال : « ولا بِدِرهمٍ » .

٣٦٠١ ـ مكرر : ٣٥٥١ .

٣٦٠٢ ـ رجاله ثقات . وأبو ضمرة : هو أنس بن عياض ، وقد رواه عبد الله بن الإمام أحمد ، عن محمد بن عباد ، به . « المسند » (ص ١٢٢ ج ٥) وقد رواه أيضاً عن محمد بن إسحاق بن محمد ، عن أنس بن عياض أبي ضمرة ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أنس كان أبي يحدث إلخ . كما في « التفسير » لابن كثير (ص ١٠ ج ٣) و « المسند » (ص ١٤٣ ج ٥) فهذا كله يدل على أن واسطة « أبي » سقط من ص ، س .

٣٦٠٣ ـ رواه البخاري (ص ٣٤٤ ، ٤٢٨ ج ١) عن إسماعيل بن أبي أويس ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، عن موسى بن عقبة به مطولاً . ولعل إسماعيل سمعه من أبيه ، وإسماعيل بن إبراهيم أيضاً . والله أعلم .

[(١) في أصلنا : الحنفي ، واضحة].

٣٦٠٤ ـ حدثنا أبو بكر بن زنجويه ، عن أبي صالح ، عن الليث ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك قال : كان أبو ذرٍّ يحدثه عن رسول الله ﷺ قال : « فُرِجَ سقفُ بيتي وأنا بمكة ، فنزل جبريل عليه السلام ففَرَج صدري ، ثم غسله من ماء زمزم ، ثم أَتَى بطستٍ من ذهب مملوءٍ حِكمةً وإيماناً ، فأَفْرغها في صدري ثم أطبَقَه ، ثم أخذ يدي فَعَرَج بي إلى السماء ، فلما أتى السماء الدنيا ، قال جبريل لخازن السماء : افتح . قال : من هذا ؟ قال : جبريل . قال : هل معك أحدٌ ؟ قال : نعم . قال : قد أُرْسِل إليه ؟ قال : نعم . ففتح .

فلما عَلَونا السماء الدنيا إذا رجلٌ قاعد على يمينه أَسْوِدَةٌ وعلى يساره أَسْودة ، فإذا نظر قِبَلَ يمينه تبسَّم ، وإذا نظر إلى قِبَل شماله بكى . [قال : مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح . قال : قلت لجبريل : من هذا ؟ قال : هذا آدم ، وهذه الأَسْودة عن يمينه وعن شماله : بنوه ، فأهلُ اليمين منهم أهل الجنة ، والأسودة التي عن شماله أهل النار ، فإذا نظر إلى اليمين ضَحِك ، وإذا نظر قِبَل شماله بكى][1] .

قال : ثم عَرَج بي جبريل حتى أتى السماءَ الثانيـةَ ، فقال لخازنها : افتحْ . قال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ، ففَتَح ، فقال أنس : فذَكَرَ أنه وَجد في السماوات : آدمَ ، وإدريس ،

٣٦٠٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٠ ج ١) ومسلم (ص ٩٢ ج ١) .

(١) سقط من س .

وموسى ، وعيسى ، وإبراهيمَ ، ولم يبيِّن كيف منازلُهم ، غير أنه يذكر أنه وجد آدمَ في السماء الدنيا ، وإبراهيمَ في السماء الثالثة[١] .

وقال أنس : فلما مرَّ جبريل ورسول الله ﷺ بإدريس قال : مرحباً بالنبي الصالح والأخِ الصالح ، قال : ثم قال : من هذا ؟ قال : هذا إدريسُ ، ثم مررتُ بموسى فقـال : مرحبـاً بالنبي الصـالح والأخ الصالح ، قال : قلت : من هذا ؟ قال : موسى . قال : ثم مررت بعيسى فقال : مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح . قال : قلت من هذا ؟ ـ أراه قال : عيسى ـ قال : ثم مررت بإبراهيم ، فقال : مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح ، قال : قلت : من هذا ؟ قال : هذا إبراهيم » .

٣٦٠٥ ـ حدثنا حميد بن الربيـع الخزاز ، حـدثنا سعيـد بن أبي مريم المصري ، حدثنا نافع بن يزيد ، عن عُقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن أيوبَ نبيَّ الله كان في بلائه ثماني[٢] عشرة سنة ، فَرَفَضَه القريب والبعيد إلا رجلان من إخوانِهِ كانا من أخصِّ إخوانه ، كانا يَغْدُوَان إليه ويروحان إليه ، فقال أحدهما لصاحبه : أَتعلمُ ـ والله ـ لقد أذنب أيوب ذنباً

---

(١) كذا في ص ، س . والصواب : السابعة .

٣٦٠٥ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٠٨ ج ٨) : رواه أبو يعلى والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح . ورواه ابن جرير (ص ١٦٧ ج ٢٣) وابن أبي حاتم ، عن يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب ، عن نافع ، به ، كما في « التفسير » لابن كثير (ص ٣٩ ج ٤) . وفي إسناد أبي يعلى حميد بن الربيع وفيه كلام . راجع « الميزان » (ص ٦١١ ج ١) ورواه أبو نعيم في « الحلية » (ص ٣٧٥ ج ٣) وقال : غريب من حديث الزهري لم يروه عنه إلا عقيل ، ورواته متفق على عدالتهم تفرد به نافع .

(٢) ص ، س : ثمانية . وصححه على هامش ص .

ما أذنبه أحد ، قال صاحبُه : وما ذاك ؟ قال : منذ ثماني عشرة سنةً لم يرحمْه الله ، فيكشفَ عنه ! .

فلما راحا إليه لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له ، فقال أيوب : لا أدري ما تقول ، غير أن الله يعلمُ أني كنتُ أمرُّ على الرجلين يتنازعان فيذكران الله ، فأرجعُ إلى بيتي فأكفرُ عنهما ، كراهيةَ أن يُذْكَرَ الله[1] إلا في حقٍّ .

قال : وكان يخرج إلى حاجته ، فإذا قَضَى حاجَتَه أمسكتِ امرأتُه بيده حتى يبلغَ ، فلما كان ذاتَ يوم أبطأَ عليها وأُوحيَ إلى أيوبَ في مكانه : أنِ ﴿ اركُضْ بِرِجْلِكَ هذا مُغْتَسَلٌ باردٌ وَشَرَاب ﴾[2] فاستبطَأَتْه فلقته[3] ينظر وأقبلَ عليها قد أذهبَ الله ما به من البلاء ، وهو على أحسن ما كان ، فلما رأتْه قالت : أَيْ بارك الله فيك هل رأيتَ نبي الله هذا المبتلَى ، واللّهِ على ذلك ما رأيتُ أحداً أشبهَ به منك إذْ[4] كان صحيحاً ! قال : فإني أنا هو .

وكان له أَنْدَران : أندرٌ للقمح ، وأَنْدَرٌ للشعير ، فبعث الله سَحَابتين ، فلما كانت إحداهما على أندرِ القمح أَفْرَغَت فيه الذهب حتى فاض ، وأفرغت الأخرى على[5] أندرِ الشعير الورِقَ حتى فاض .

٣٦٠٦ ـ حدثنا حميد بن الربيع الخزاز ، حدثنا رُوَيم القاري ،

---

(١) س : يذكران .

(٢) ص : ٤٣ .

(٣) وفي « المجمع » . فتلقته .

(٤) في هامش ص : إذا وفي « المجمع » : أشبه به مذ كان صحيحاً منك .

(٥) ص ، س : في . وفي هامش ص : على .

٣٦٠٦ ـ أخرجه البغدادي (ص ٤٢٩ ج ٨) والبزار والبيهقي أيضاً ، قال البوصيري : رجاله =

حدثنا الليث بن سعد ، عن عُقَيل ، عن الزهري أخبرني أنس ، أن النبي ﷺ قال : « إذا أَخْصبتِ الأرض فانزلوا عن ظهركم ، فأَعْطُوه حقَّه من الكلأ ، وإذا أجدبتِ الأرضُ فامضوا عليها بنِقْيِها ، وعليكم بالدُّلْجة ، فإن الأرضَ تُطْوَى بالليل » .

٣٦٠٧ ـ حدثنا حميد ، حدثنا شَبَابة بن سَوَّار ، حدثنا عُقَيل ، عن ابن شهاب ، عن أنس ، أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن يَجمع بين الظهر والعصر في السفر ، أَخَّر الظهرَ حتى يدخل وقت العصر فيجمعَ بينهما .

٣٦٠٨ ـ حدثنا قاسم بن أبي شيبة ، حدثنا وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن يونس الأيلي ، عن الزهري ، عن أنس أن النبي ﷺ قال : « اللهم اجعلْ بالمدينة ضِعْفيْ ما بمكة من البركة » .

شَريك عن أنس

٣٦٠٩ ـ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدَّمي ، حدثنا الحسن بن دعامة ، حدثنا عمر بن شريك ، عن أبيه ، عن أنس ، أن النبي ﷺ

= ثقات . راجع « المطالب » مع هامشه (ص ١٥٧ ج ٢) ورواه الطبراني مطولاً ورجاله ثقات كما في « المجمع » (ص ٢٥٧ ج ٥) .

٣٦٠٧ ـ أخرجه البخاري (ص ١٥٠ ج ١) ومسلم (ص ٢٤٥ ج ١) من حديث عقيل ، به .

٣٦٠٨ ـ مكرر : ٣٥٦٦ ، ٣٥٦٩ . وفي هذا الإسناد قاسم وهو ضعيف .

٣٦٠٩ ـ في إسناده الحسن بن دعامة وشيخه عمر : مجهولان ، كما في « الميزان » (ص ٤٨٧ ج ١) وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٢٧٥ ج ٢) وقد رواه الحاكم في « الكنى » أيضاً ، كما في « الجامع الصغير » (ص ١٢ ج ١) ووقع فيه علامة الأربعة ، وهو تصحيف من ع أي أبا يعلى .

قال : « اخْتَضبوا بالحِنَّاء ، فإنه طيبُ الريح ، يسكِّن الدوخة»[1]. قال أبو يعلى : لا أدري شَريك هذا ، هو ابن أبي نَمِر أم لا ؟ .

٣٦١٠ ـ حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، حدثنا ابن أبي أُويس إسماعيلُ ، حدثني أبي ، عن شَريك بن أبي نمر ، عن أنس بن مالك قال : سار رجل مع النبي ﷺ فَلَعَنَ بعيره ، فقال النبي ﷺ : « يا عبد الله لا تَسِرْ معنا على بعيرٍ ملعون » .

٣٦١١ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أنس بن عياض ، عن شَريك بن أبي نمر قال : سمعت أنساً يقول : كان رسول الله ﷺ يسمعُ بكاءَ الصبي وراءه ، فيخفِّفُ ، مخافَةَ أن تُفْتَنَ أمُّه .

٣٦١٢ ـ حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا محمد بن الحسن بن

---

(١) ص ، س . الروحة . وصححه على هامش ص : الدوخة وكذا في « المطالب » قال الأعظمي : أي الدوار ، شبه الدوران يأخذ بالرأس . لكن في « الجامع الصغير » : الروع .

٣٦١٠ ـ قال في « المجمع » (ص ٧٧ ج ٨) : رواه أبو يعلى والطبراني في « الأوسط » بنحوه ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح .

٣٦١١ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٨ ج ١) .

٣٦١٢ ـ أخرجه الترمذي (ص ٤٠٦ ج ١ ، ٣٧٩ ، ٣٨٧ ج ٣) من حديث عبد الله الأنصاري ، عن علي ، به ، مختصراً مفرقاً . وقال : حسن غريب من هذا الوجه ، ولا يُعرف لسعيد عن أنس رواية إلا هذا الحديث بطوله ؛ وقد رَوَى عباد المنقري هذا الحديث عن علي بن زيد ، عن أنس ، ولم يذكر فيه : عن سعيد ، وذاكرت به محمد بن إسماعيل فلم يَعرف لسعيد عن أنس هذا الحديث ولا غيره . ووقع في الاستئذان (ص ٣٨٧ ج ٣) : هذا حديث حسن صحيح غريب. وهكذا وقع بخط الكروخي، وعليه اعتمد النووي في « الأذكار » ، وابن تيمية في « المنتقى » والمنذري في « الترغيب » والسيوطي في « اللآلىء » . لكن قال الحافظ في « النكت الظراف » (ص ٢٢٧ ج ١) : في النسخ المعتمدة حسن غريب . وتصحيح مثل هذا =

أبي يزيد الصُّدَائي ، حدثنا عباد المِنْقَري[1] ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أنس بن مالك قال : قـدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن ثمان سنين ، فأخذتْ أمي بيدي فانطلقتْ بي إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله إنه لم يبقَ رجلٌ ولا امرأة من الأنصار إلا قد أَتْحَفَتْك بتحفة ، وإني لا أَقدرُ على ما أُتحفك به إلا ابني هذا، فخُذْه فَلْيَخْدِمْك ما بدا لك .

فخدمت رسول الله ﷺ عشر سنين ، فما ضَـرَبني ولا سَبَّني سَبَّةً ، ولا انتهرني ، ولا عَبَس في وجهي ، وكان أولَ ما أوصاني به أن قال : « يا نبيَّ اكْتُمْ سِرّي تَكُ مؤمناً » فكانت أمي وأزواج النبي ﷺ يسأَلْنني عن سرِّ رسول الله ﷺ فلا أخبرهم به ، وما أنا بمخبرٍ سرَّ رسول الله ﷺ أحداً أبداً .

وقال : « يا بنيَّ عليك بإسباغ الوضوء ، يُحبَّك حافظاك ، ويزادُ في عمرك . ويا أنس بالغْ في الاغتسال من الجنابة ، فإنك تَخْرجُ من مغتسَلك وليس عليك ذنب ولا خطيئة » . قال : قلت : كيف المبالغةُ يا رسول الله ؟ قال : « تَبُلُّ أصولَ[2] شَعَرك ، وتنقِّي البشرة .

ويا بني إن استطعتَ أن لا تزال أبداً على وضوء فإنه من يأتيه الموت وهو على وضوء يعطَى الشهادةَ ، ويا بني إن استطعت أن لا تزالَ تصلِّي فإن الملائكةَ تصلي عليك ما دمتَ تصلي . ويا أنس إذا

= من غلط الرواة بعد الترمذي ، فإنه لا يقع ممن له أدنى معرفة بالحديث . وراجع « الفتوحات الربانية » لابن علان (ص ٣٤١ ج ١) و « اللآلىء » (ص ٣٧٩ ، ٣٨٠ ج ٢) .

(١) س : المغفري .

(٢) ص ، س : أصل وصححه على هامش ص .

ركعتَ فأَمْكِنْ كفَّيك من ركبتيك ، وفرِّج بين أصابِعك ، وارفعْ مِرْفقيك على جَنْبَيك .

ويا بني إذا رفعتَ رأسك من الركوع فأمْكِنْ كلَّ عضوٍ منك موضعَه ، فإن الله لا ينظرُ يوم القيامة إلى من لا يقيمُ صلبه بين ركوعه وسجوده ، ويا بني فإذا سجدتَ فأمكِنْ جبهتك وكفيك من الأرض ، ولا تنقُر نقرَ الديك ، ولا تُقْعِ إقعاءَ الكلب ـ أو قال : الثعلب ـ وإياكَ والالتفاتَ في الصلاة ، فإن الالتفاتَ في الصلاة هَلَكَةٌ ، فإن كان لا بدَّ ففي النافلة لا في الفريضة ، ويا بنيَّ وإذا خرجتَ من بيتك فلا تَقَعَنَّ عينك على أحد من أهل القِبلة إلا سلمتَ عليه ، فإنك تَرجعُ مغفوراً لك ، ويا بنيَّ وإذا دخلتَ منزلَك فسلِّمْ على نفسك وعلى أهلك ، ويا بني إن استطعتَ أن تُصبحَ وتمسيَ وليس في قلبك غِشٌّ لأحد فإنه أهونُ عليك في الحساب ، ويا بنيَّ إن اتبعت وصيتي فلا يكنْ شيءٌ أحبَّ إليك من الموت » .

٣٦١٣ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو خالد ، عن ابن جريج ، عن عبد الكريم بن مالك ، عن عكرمة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ أنه قال لرجل يسوق بَدَنة : « ارْكَبْها » قال : إنها بدنة ، قال : وإنْ [(١)] ، فاركبها» ، قال : إنها بَدَنة ، قال : « وإن » قال : إنها بدنة قال : « اركبها غيرَ مَقْدُوحة »[(٢)] .

٣٦١٤ ـ حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا أبو بكر بن عياش ،

٣٦١٣ ـ رجاله ثقات وقد مرَّ من حديث قتادة ، عن أنس . رقم ٣٢٠٦ ، ٣٢٠٧ ، ٣١٨٣ .

(١) كتبه على هامش ص ، وقد ضرب فيه على « فاركبها » .

(٢) ص ، س : مفروحة ، وصححه على هامش ص : مقدوحة .

٣٦١٤ ـ أخرجه الدارقطني (ص ١٣٢ ج ١) والطحاوي (ص ٨ ج ١) وعزاه الحافظ في

حدثنا سمعان بن مالك المالكي عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : جاء أعرابيٌّ فبال في المسجد ، فأمرَ النبيُّ ﷺ بمكانه فاحتُفِرَ وصُبَّ عليه دلوٌ من ماء ، قال الأعرابي : يا رسول الله المرءُ يحبُّ القومَ ولما يعملْ بعملهم ، فقال رسول الله ﷺ : « المرءُ مع من أحبَّ » .

٣٦١٥ ـ حدثنا أبو هشام حدثنا أبو بكر ، حدثنا منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ، مثله .

٣٦١٦ ـ حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أنس رضي الله عنه قال : خدمت رسول الله ﷺ تسعَ سنين ، فما قال لي لشيءٍ يكرهُه : ما صنعتَ ؟ ولا[1] قال لشيء يعجبه : ما أحسن ما صنعتَ ! .

= « التلخيص » (ص ٣٧ ج ١) إلى الدارمي ، لكن لم أجده فيه ، والله أعلم . وفي إسناده سمعان بن مالك ، ووقع في « المجمع » (ص ٢٨٦ ج ١) سفيان ، قال الدارقطني : مجهول وقال أبو زرعة : هو حديث منكر . وكذا قال أحمد ، وقال أبو حاتم : لا أصل له ، كما في « التلخيص » . وذكره ابن أبي حاتم في « العلل » (ص ٢٤ ج ١) وقال : وقال أبو زرعة : هذا حديث ليس بقوي . قلت : وأما قوله : « المرء مع من أحب » : فرواه البخاري (ص ٩١١ ج ٢) ومسلم (ص ٣٣٢ ج ٢) من طرق عن أبي وائل ، به .

٣٦١٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٩١١ ج ٢) ومسلم (ص ٣٣٢ ج ٢) من حديث عمرو بن مرة ومنصور ، عن سالم ، به ، بسياق آخر ، كما سيأتي رقم ٣٦١٩ . وظاهر سياق المؤلف يدل على أن هذا الحديث مثل حديث سمعان ، وهكذا زعم الهيثمي في « المجمع » (ص ٢٥٦ ج ١) وقد روى قصة البول من طرق عن أنس ، وليس فيه أمر بحفر المكان ، والله أعلم .

٣٦١٦ ـ في إسناده سفيان بن وكيع ، وفيه ضعف ، وقد مرّ من طريق آخر : ٣٣٨٧ ، ٣٣٥٣ ، ٣٣٥٤ .

(١) ص ، س : وما ، وصححه على هامش ص .

٣٦١٧ ـ حدثنا سفيان ، حدثنا أبو بكر ، عن حميد الطويل ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ، مثله .

٣٦١٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا يحيى بن يعلى ، حدثني أبي ، عن غيلان بن جامع ، عن عثمان بن المغيرة ، عن سالم بن أبي الجعد قال : حدثني أنس قال : سمعت رسول الله ﷺ يُلَبِّي بالحج والعمرة جميعاً ، وإنَّ ركبتي لتصيبُ ركبته .

٣٦١٩ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، قال : حدثني أنس بن مالك قال : بينما أنا ورسول الله ﷺ خارجان من المسجد ، فلقِيَنا رجل عند سُدَّة[1] المسجد فقال : يا رسول الله ﷺ : متى الساعة ؟ قال رسول الله ﷺ : « ما أعددت لها ؟ » قال : فكأن الرجلَ أمسكَ ثم قال : يا رسول الله ما أعددتُ لها كبيرَ صلاةٍ ولا صيام ولا صدقة ، لكني أُحبُّ الله ورسوله ، قال : « فأنتَ مع من أحببتَ » .

٣٦٢٠ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا غندر، عن شعبة قال : سمعت سالم بن أبي الجعد ، عن أنس ، أن رجلاً سأل النبي ﷺ متى الساعة ؟ قال : « ما أعددتَ لها ؟ » قال : ما أعددتُ لها من كثير صلاة ولا صيام ولا صدقة ، إلا أني أحبُّ الله ورسوله ، قال : « فأنتَ مع من أحببت » .

٣٦١٧ ـ في إسناده سفيان ، وفيه ضعف وسيأتي حديث حميد رقم : ٣٧٤١ .

٣٦١٨ ـ رجاله ثقات . وقد مرَّ من حديث قتادة ، عن أنس رقم : ٣٠١٦ .

٣٦١٩ ـ مرَّ تخريجه تحت رقم : ٣٦١٥ .

(١) س : سدرة .

٣٦٢٠ ـ مكرر : ٣٦١٩ .

محمد بن المنكدر ، عن أنس

٣٦٢١ - حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، حدثنا ابن عيينة ، عن ابن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة ، سمعا أنس بن مالك يقول : صليت مع النبي ﷺ الظهرَ بالمدينة أربعاً ، والعصرَ بذي الحُلَيْفة ركعتين .

٣٦٢٢ - حدثنا صالح بن مالك ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، عن محمد بن المنكدر قال : سمعت أنس بن مالك يقول : صلَّى رسول الله الظهر بالمدينة أربعاً ، وصلى العصرَ بذي الحليفة ركعتين وهو مسافرٌ إلى مكة .

٣٦٢٣ - حدثنا محمد بن الخطاب ، حدثنا مُؤَمَّل ، حدثنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عن أنس قال : صليت مع النبي ﷺ الظهر بالمدينة أربعاً ، وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين .

٣٦٢٤ - حدثنا عمرو بن مالك البصري ، حدثنا الفضيل بن سليمان ، حدثنا عبد الرحمٰن بن إسحاق القرشي ، عن محمد بن المنكدر ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : «سألتُ ربي اللَّاهين من ذريَّة البشر ، فَوَهَبَهم» .

٣٦٢١ - أخرجه البخاري (ص ١٤٨ ، ٢٠٩ ج ١) ومسلم (ص ٢٤٢ ج ١) .

٣٦٢٢ - رجاله ثقات . وهو مكرر : ٣٦٢١ .

٣٦٢٣ - في إسناده محمد بن الخطاب ، قال أبو حاتم : لا أعرفه . وقال الأزدي : منكر الحديث كما في « الميزان » (ص ٥٣٧ ج ٣) . والحديث صحيح ، كما مرَّ آنفاً .

٣٦٢٤ - في إسناده عمرو بن مالك ، وقد ضعفه أبو يعلى وغيره ، كما في « الميزان » (ص ٢٨٥ ج ٣) . وقد رواه عبد الرحمٰن بن المتوكل ، عن فضيل ، عن الزهري ، عن أنس كما مرَّ رقم : ٣٥٥٨ . وله طريق آخر كما سيأتي رقم : ٤٠٨٧ .

ربيعة الرأي ، عن أنس

٣٦٢٥ ـ حدثنا هارون بن معروف[١] ، حدثنا ابن الدراوردي ، عن ربيعة ، عن أنس قال : بُعثَ رسول الله ﷺ على رأس أربعين ، وقُبض وهو ابن ستين ، ليس في لحيته ولا في رأسه عشرون شَعْرةً بيضاء .

٣٦٢٦ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن ربيعة قال : سمعت أنساً يقول : ما كان في رأس النبي ﷺ ولحيته عشرون شعرةً بيضاء .

٣٦٢٧ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا محمد بن مصعب ، حدثنا الأوزاعي ، عن ربيعة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

٣٦٢٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٠٢ ج ١) ومسلم (ص ٢٦٠ ج ٢) من طرق عن ربيعة ، به .

(١) س : « زهير وابن معروف قالا » وكذا في ص . لكن ضرب عليه. وصححه : هارون ابن معروف .

٣٦٢٦ ـ مكرر : ٣٦٢٥ .

٣٦٢٧ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٢٤ ج ٣) عن محمد بن مصعب ، به ، بتمامه . لكن قال في « المجمع » (ص ٢٣٨ ج ٧) : يخرج الدجال من يهود أصبهان . رواه أحمد وأبو يعلى وزاد معه سبعون ألفاً من اليهود عليهم السيجان : من رواية محمد بن مصعب ، عن الأوزاعي ، وروايته عنه جيدة ، وقد وثقه أحمد وغيره ، وضعفه جماعة ، وبقية رجالهما رجال الصحيح ، ورواه الطبراني في « الأوسط » كذلك .

قلت : محمد بن مصعب وإن كان حديثه عن الأوزاعي مقارباً ـ كما قال أحمد ـ لكن قال صالح بن محمد والحاكم وغيرهما : إنه ضعيف في الأوزاعي ، وقد رواه مسلم (ص ٤٠٥ ج ٢) من حديث يحيى بن حمزة ، عن الأوزاعي ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن عمه أنس نحوه ، ورواه ابن عساكر من طريق عبد الله بن بسر بإسناده عن أنس فيه : الطيالسة بدل التيجان . وقال : رواه الجوزقي وأبو يعلى الموصلي من طريقه كما ذكره ابن بدران (ص ٣١٣ ج ٧) .

« يخرجُ الدجالُ من يهوديَّة أصبهان ، معه سبعون ألفاً من اليهودِ عليهم التِّيجان » .

٣٦٢٨ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبد الرحمٰن ، عن سفيان ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن قال : سمعت أنساً رضي الله عنه يقول : لم يكن في رأس النبي ﷺ ولحيته عشرون شعرةً بيضاء .

٣٦٢٩ ـ حدثنا زهير ، حدثنا أنس بن عياض قال : سمعت ربيعة الرأي يقول : قال أنس بن مالك : توفِّي رسول الله ﷺ وهو ابن ستين سنة ، ليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء .

٣٦٣٠ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن يوسف الغضيفي[1] ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن قُرَّة ، أن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن حدثه أنه شهد باناس[2] بقيع الغرقد كان قاعداً خَلْقٌ خَلْفَه فيهم أنس بن مالك قال : فسمعتُه يذكُر من صفة رسول الله ﷺ ، وكان فيما ذكر أن قال : تنبأ رسولُ الله ﷺ وهو ابن أربعين ، فمكث بمكة عشراً ، وبالمدينة عشراً ، وتوفي وهو ابن ستين ، وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء .

٣٦٢٨ ـ رجاله ثقات ، مكرر : ٣٦٢٥ .

٣٦٢٩ ـ رجاله ثقات ، مكرر : ٣٦٢٥ .

٣٦٣٠ ـ ذكره المؤلف في « معجمه » رقم ٢٥ عن الغضيفي ، به عن قرة بن عبد الرحمٰن ، عن ابن شهاب أنس بن مالك : عن رسول الله ﷺ أنه نبيء وهو الخ ، وفي إسناده قرة بن عبد الرحمن صدوق وله مناكير ، كما في « التقريب » (ص ٤٢٤) لكن الحديث صحيح كما مرَّ قبله ٣٦٢٥ .

(١) هكذا في البغدادي « والجرح والتعديل » (ص ١٢٠ ج ٤ ق ١) و« اللباب » ، ووقع في « معجم » المؤلف : الفصيصي .

[(٢) ـ تحريف ، صوابه : باباً من. . . ، كما هو واضح في أصلنا.].

٣٦٣١ ـ حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا إسمٰعيل قال : وأخبرني ربيعة أنه سمع أنس بن مالك يقول : كان رسول الله ﷺ رَجِلَ الشعَر ، ليس بالسَّبط ولا الجَعْد القَطَط ، كان أزهرَ ليس بالآدم ، ولا الأبيض الأَمْهَق ، كان ربعةً من القوم ، ليس بالقصير ولا بالطويل البائن ، بُعِثَ على رأس أربعين ، أقام بمكة عشراً ، وبالمدينة عشراً ، وتوفي على رأس ستين ، ليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء .

سعد بن إبراهيم ، عن أنس

٣٦٣٢ ـ حدثنا الحسن بن إسماعيل أبو سعيد بالبصرة ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « الأئمة من قريش ، إذا حَكَموا فعَدَلوا[1] ، وإذا عَاهَدُوا فَوَفَوْا ، وإذا استُرْحِموا فَرَحِموا » .

٣٦٣٣ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا

٣٦٣١ ـ مكرر : ٣٦٢٥ .

٣٦٣٢ ـ رجاله ثقات . أخرجه البيهقي (ص ١٤٤ ج ٨) والطيالسي رقم : ٢١٣٣ ، ومن طريقه البزار ، كما في « الكشف » (ص ٢٢٨ ج ٢) وقال البزار : لا نعلم أسند سعد ، عن أنس إلا هذا . وله ألفاظ أخر . راجع « المجمع » (ص ١٩٢ ج ٥) « والكشف » .

(١) س : وعدلوا .

٣٦٣٣ ـ قال في « المجمع » (ص ١٩٣ ج ٥) : رواه أحمد (ص ٤٢١ ج ٤) : وأبو يعلى أتم منه ، وفيه قصة ، والبزار ، كما في « الكشف » (ص ٢٣٠ ج ٢) ورجال أحمد رجال الصحيح خلاسكين بن عبد العزيز وهو ثقة . قلت : وهو عند أحمد (ص ٤٢٤ ج ٤) أيضاً نحو حديث أبي يعلى .

سفيان[١] بن عبد العزيز ، حدثنا سيار بن سلامة الرياحي أبو المنهال قال : دخلت مع أبي [على أبي][٢] بَرْزَةَ الأسلميِّ ، وإن في أُذُنيَّ يومئذٍ قُرْطَين ، - إني غلامٌ - فقال أبو برزة : إني لأحمدُ[٣] الله أني أصبحت ذامّاً لهذا الحيِّ من قريش فلان ها هنا يقاتلُ على الدنيا ، وفلانٌ يقاتل على الدنيا - يعني عبد الملك بن مروان - حتى ذَكر ابنَ الأزرق .

ثم قال : إن أحبَّ الناس إليَّ لَهَذه العصابةُ المُلَبَّدة الخَميصة بطونُهم من أموال المسلمين ، الخفيفةُ ظهورهم من دمائهم ؛ قال رسول الله ﷺ : « الأمراء من قريش - ثلاثاً - لكم[٤] عليهم حقٌّ ، ولهم عليكم حق ، ما فَعَلوا ثلاثاً : ما حَكَموا فَعَدلوا ، واستُرْحِموا فَرَحِموا ، وعاهدوا فَوَفَوْا ، ومن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والناسِ أجمعين » .

٣٦٣٤ - حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا ابن عيينة ، عن مصعب سمع أنس بن مالك يقول : سمعتُ النبيَّ ﷺ يُهِلُّ بحجٍّ وعمرة معاً .

٣٦٣٥ - حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا ابن عيينة ، عن مصعب ، سمعه من أنس يقول : رأيت النبيَّ ﷺ يأكُلُ وهو مُحْتَفِزٌ أَكْلاً حَثِيثاً وهو

---

(١) كذا في ص ، س : ولعل الصواب سكين بن عبد العزيز كما في « مسند » الإمام أحمد والبزار . والله أعلم .

[(٢) - زيادة يقتضيها السياق من « المسند » ٤ : ٤٢١] .

(٣) ص ، س : لا هد وصححه على هامش ص .

(٤) وفي أحمد : لي .

٣٦٣٤ - رجاله ثقات . وقد مرَّ من حديث ثابت وقتادة ، عن أنس رقم ٣٣٩٤ ، ٣٠١٦ .

٣٦٣٥ - أخرجه مسلم (ص ١٨٠ ج ٢) .

يَقْسِمُه ، ويرسلني به . أراه يعني التمر .

٣٦٣٦ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن عيينة ، عن حميد ومصعب ، سمعا أنساً يخبر الناس ، أنه سمع النبي ﷺ وهو بالبَيْداء وهو رِدْفُ أبي طلحة يُهِلُّ بعمرة وحجة .

يحيى بن سعيد ، عن أنس

٣٦٣٧ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد النَّرْسي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ أَقْطَعَ الأنصارَ أرضاً من البحرين فقالوا : يا رسول الله وإخوانَنا من المهاجرين فأَقْطِعْهم أيضاً . فقال : « إنكم سَتَلْقَوْن بعدي أَثَـرَةً ، فاصبِروا حتى تَلْقَوْني » .

٣٦٣٨ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حميد ويحيى بن سعيد جميعاً ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « ألَا أخبرُكم بخير دور الأنصار ؟ »

٣٦٣٦ ـ أخرجه أحمد (ص ١١١ ج ٣) من حديث سفيان بن عيينة ، عن حميد ، عن أنس ، وهكذا رواه (ص ١٨٢ ج ٣) من حديث يحيى ، عن حميد ، لكن رواه مسلم (ص ٤٠٤ ج ١) وأحمد (ص ٩٩ ج ٣) من حديث هشيم ، عن حميد ، عن بكر ، عن أنس ، فلعله من المزيد في متصل الأسانيد ، وقد رواه ابن أبي شيبة (ص ٩٩ ، ١٠٠ ج ٤) عن ابن علية ، عن حميد ، عن أنس ، والله أعلم .

٣٦٣٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٢٠ ، ٤٤٨ ، ٥٣٥ ج ١) من طرق عن يحيى بن سعيد ، به .

٣٦٣٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٩٩ ج ٢) ومسلم (ص ٣٠٥ ج ٢) من طرق عن يحيى ، به .

قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : « دور بني النجّار ، ثم دور بني عبد الأشهل ، ثم دور بني الحارث بن الخزرج ، ثم دور بني ساعدة » ثم قال رسول الله ﷺ : « وفي كلِّ دورِ الأنصارِ خيرٌ » وقال أحدهما في حديثه : ورفع بها صوته .

٣٦٣٩ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو الأحوص ، عن يحيى بن سعيد ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إنكم ستُصِيبون(١) بعدي أَثَرَةً ، فاصبروا حتى تلقوني » .

٣٦٤٠ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن يحيى بن سعيد ـ قال أبو خيثمة : يعني الأنصاري ـ قال : سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال : إن أعرابياً بال في المسجد ، فأراد أصحابُه أن يمنعوه . فقال رسول الله ﷺ : «دَعُوه» فأمرَ بماءٍ فصُبَّ عليه .

٣٦٤١ ـ حدثنا محمد بن إسحاق المسيَّبي ، حدثني سليمان بن داود بن قيس ، عن داود بن قيس ، عن يحيى بن سعيد ، عن أنس بن مالك ، أنه رأى رسول الله ﷺ وهو يصلّي على حمار ، وهو ذاهبٌ إلى خيبر والقِبْلة خَلْفَه .

٣٦٣٩ ـ مكرر : ٣٦٣٧ .

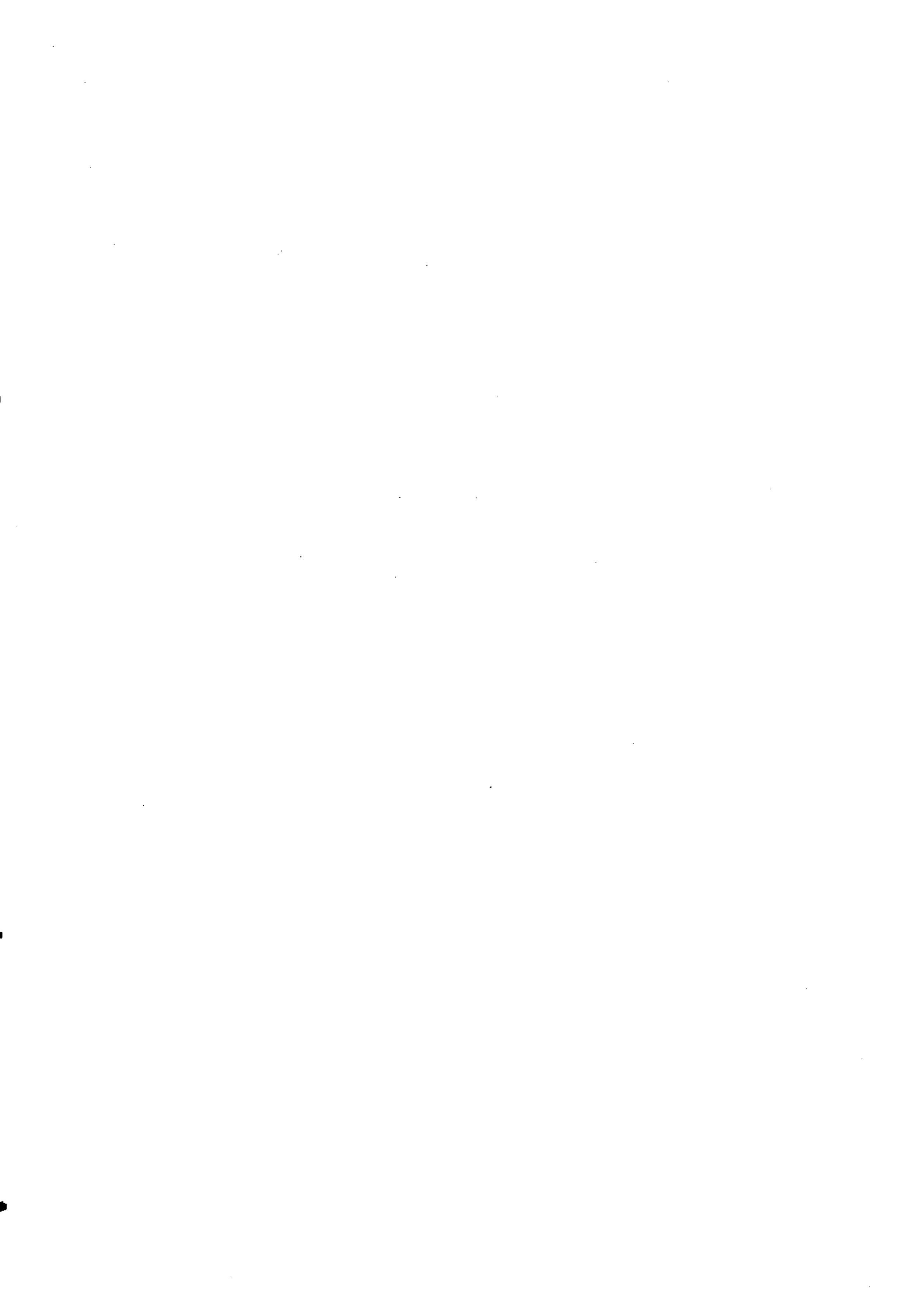
(١) ص ، س : ستصيبكم . وصححه على هامش ص .

٣٦٤٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٥ ج ١) ومسلم (ص ١٣٨ ج ١) .

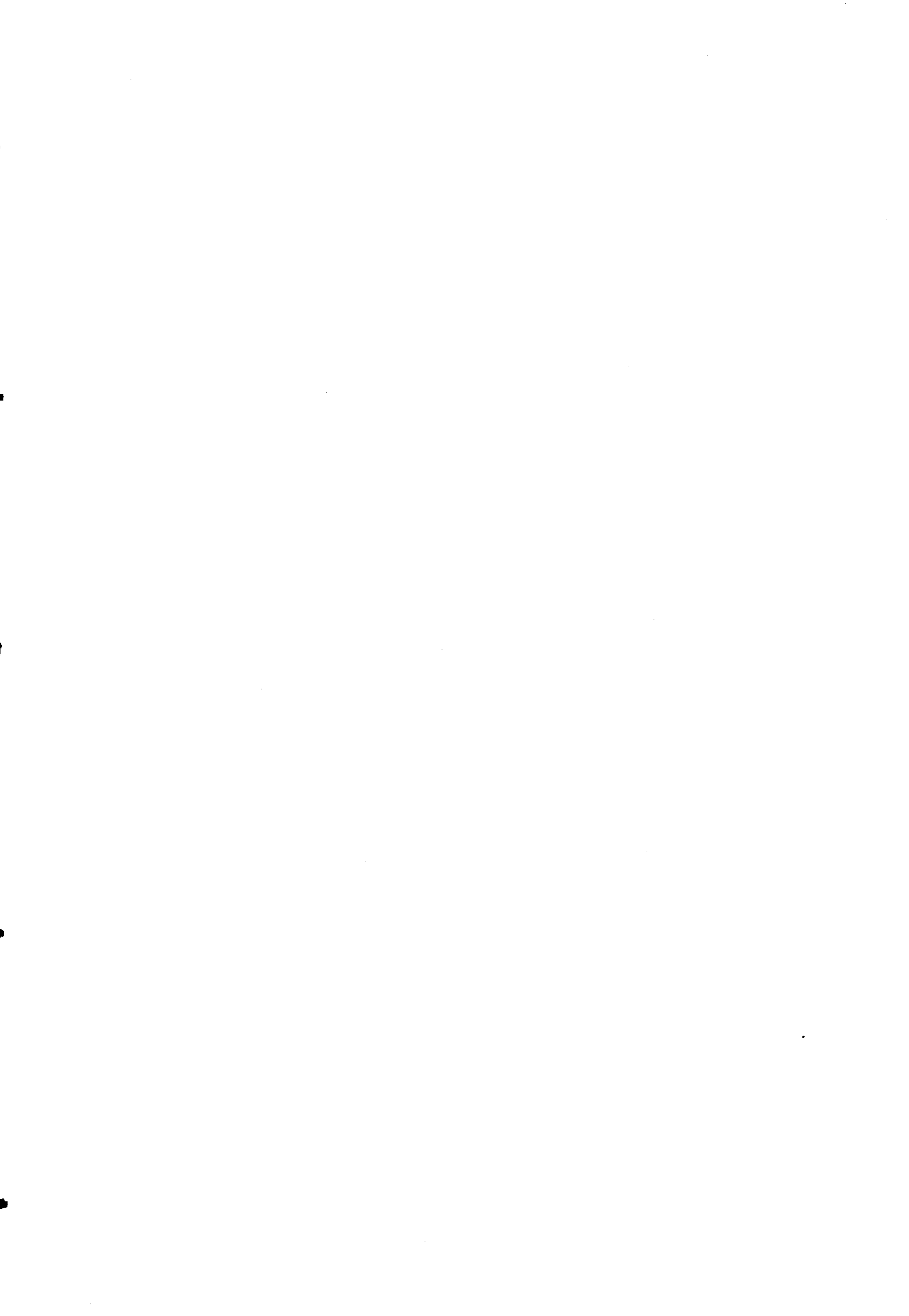
٣٦٤١ ـ أخرجه النسائي رقم : ٧٤٢ ، وقال الحافظ في « الفتح » (ص ٥٧٦ ج ٢) : روى السراج من طريق يحيى بن سعيد ، عن أنس ، وإسناده حسن . قلت : لكن النسائي قال : حديث يحيى ، عن أنس ، الصواب موقوف . وقد مرَّ من حديث ابن عمر رقم : ٢٦٢٨ .

٣٦٤٢ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يـزيد ، أخبرنا يحيى بن سعيد ، عن أنس قال : دخل أعرابيٌ على رسول الله ﷺ ثم قام إلى ناحية المسجد فصاحَ به الناسُ ، فكفَّهم رسول الله ﷺ حتى فَرَغَ ، ثم دعا بذَنُوبٍ من ماءٍ ، فصبَّه على بول الأعرابي .

٣٦٤٢ ـ مكرر : ٣٦٤٠ .



فهرست الكتاب والأبواب



الإيمان والإسلام

العلم والسنة

الطهارة

الصلاة والمساجد

الجنائز

الزكاة

الصيام

الحج

النكاح والطلاق

الحدود والديات

الفرائض والوصايا

اللباس والزينة

الأطعمة والأشربة

الصيد والذبائح والأضاحي وقتل الحيات

الأدب

الهجرة والجهاد والغزوات والإمارة

الزهد والرقاق

الفتن وأشراط الساعة

البعث والقيامة والجنة والنار

الخلافة والإمارة والقضاء والخراج

المناقب والفضائل

الأنبياء

التاريخ وبنو إسرائيل

القدر

فضائل القرآن والتفسير

الدعوات والتوبة والأذكار

البيوع

البر والصلة

الطب

الأيمان والنذور

العتق

الرؤيا والتعبير

منوعات